

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:
أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من بداية باب "الزاي مع الخاء" وحتى نهاية باب
"السين مع الخاء" تخريج ودراسة.
أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن
هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو
بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name : Rida AL A Salout

اسم الطالب: رضا السيد علي سلوت

Signature : Rida Salout

التوقيع: رضا سلوت

Date : 8 Mar 2014

التاريخ: 8 مارس 2014م



الجامعة الإسلامية - مكة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب "الزاي مع الخاء" حتى نهاية باب "السين مع الخاء"

تخريج ودراسة

إعداد الطالبة

رضا السيد علي سلوت

إشراف الدكتور

محمد بن رضوان أبو شعبان

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

1434هـ - 2013م



مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرفق. ب. ع. /35/ Ref
15/05/2013
Date..... التاريخ

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ رضا السيد علي سلوت لنيل درجة الماجستير في كلية أصول الدين / قسم الحديث الشريف وعلومه وموضوعها:

(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير - تخرّيج ودراسة من بداية باب "الزاي مع الخاء" حتى نهاية باب "السين مع الخاء")

ويعد المناقشة التي تمت اليوم الأربعاء 05 رجب 1434 هـ، الموافق 2013/05/15م الساعة الحادية عشرة صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

	مشرفاً ورئيساً	د. محمد رضوان أبو شعبان
	مناقشاً داخلياً	أ.د. نافذ حسين حماد
	مناقشاً خارجياً	أ.د. أحمد يوسف أبو حليبة

ويعد مداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية أصول الدين / قسم الحديث الشريف وعلومه.

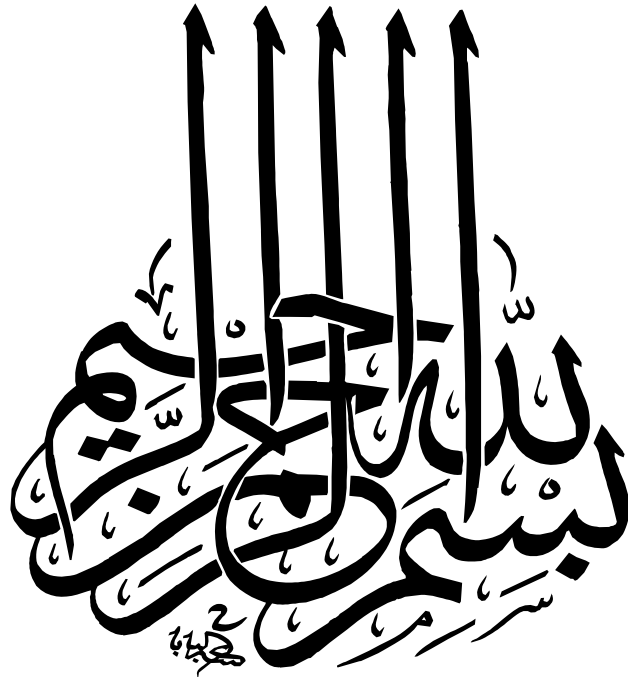
واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز





الإهداء

- إلى روح والدي العزيز رحمه الله.
- إلى أمي الغالية ، متعها الله بالصحة والعافية.
- إلى زوجي العزيز الذي وقف بجاني وساندني.
- إلى حبيبة قلبي ، إبنتي آلاء.
- إلى أخواتي العزيزات .
- إلى أساتذتي الأفاضل.
- إلى أرواح الشهداء الأكرم منا جميعاً.
- إلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .
- إلى كل مرابط على ثغر من ثغور الإسلام .

أهدي هذا العمل المتواضع

شكر و تقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: "وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ"⁽¹⁾، ومن قوله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ"⁽²⁾، فإنني أحمد الله جل جلاله حمداً كثيراً أن مَنْ عَلَيَّ بِإِتْمَامِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ، وَيَسْرَهَا لِي حَتَّى صَارَتْ عَلَيَّ هَذَا النِّحْوِ، فَالْحَمْدُ كُلُّهَا لِحَمْدِهِ وَوَجْهِهِ أَوَّلًا وَآخِرًا. وإقراراً بالفضل لذويه، ورداً لبعض المعروف إلى مستحقيه، فإنني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور: محمد رضوان أبو شعبان - حفظه الله -، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الرسالة، كما أنه -حفظه الله- لم يألُ جهداً في إسداء التوجيهات والملاحظات والنصائح التي استفدت منها كثيراً حتى خرجت هذه الرسالة على هذا الوجه، فأدعو الله أن يجزيه أفضل الجزاء، وخير الثواب، وأن ينفع به الإسلام والمسلمين، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وأقدم عظيم شكري لأستاذي الفاضلين، عضوي لجنة المناقشة، اللذين تفضلاً بقبول مناقشة هذه الرسالة، لإبداء الملاحظات التي تزيدها حُسنًا، وهما:

فضيلة الدكتور الأستاذ: **نافذ حسين حماد** -حفظه الله-.

وفضيلة الدكتور الأستاذ: **أحمد يوسف أبو حلبية** -حفظه الله-.

كما أشكر الجامعة الإسلامية بغزة، التي أتاحت لي فرصة إتمام الدراسة العليا، سائلةً المولى عزوجل أن يجزي القائمين عليها خيراً. وكذلك الشكر موصول لكلية أصول الدين، وأساتذة قسم الحديث الشريف على جهودهم المتواصلة في خدمة طلبة العلوم الشرعية .

ولا أنسى أن أشكر زوجي (أبا عمر) الذي قدّم لي يد العون، فأسأله تعالى أن يحفظه ويرعاه.

كما وأتقدم بالشكر والتقدير إلى شقيقتي ، التي لم يدخرن جهداً في مساعدتي وتشجيعي حتى أتممت هذا البحث.

وأخيراً أشكر كل من نصحني وأعانني وأسدى إليّ معروفاً، وكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى النور.

(1) سورة النمل آية 40.

(2) سنن الترمذي - كتاب البر والصلة- باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك رقم 1954، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله. والصلاة والسلام عليه، وعلي آله وصحبه ومن اتبع هديه إلي يوم الدين.

أما بعد:

فلقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل صلى الله عليه وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عزوجل بحفظ هذا الدين وسخر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليزودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم، التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه؛ الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة (606هـ)، في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد اتفق طلبة قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية بكلية أصول الدين، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريجاً ودراسةً".

وستقوم الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "الزاي مع الخاء" حتى نهاية باب "السين مع الخاء".

أهمية البحث وبواعث اختياره:

1. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
2. إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.
3. إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.
4. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب غريب الحديث والأثر.
5. لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث.
6. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلا بد من دراستها وبيانها للناس.

أهداف البحث:

1. تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، من كتب السنة ودراسة أسانيدھا.
2. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وغريب الحديث.
3. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.
4. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.
5. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه:

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

1. ترتيب الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.
2. ترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.
3. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قامت الباحثة بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملاً في بداية العمل من كل حديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده، وقامت الباحثة باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة وغيرها.
4. إذا كان الحديث في الصحيحين أو سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه فإن الباحثة قدمته في التخريج، ثم ذكرت المصادر مرتبة حسب الوفيات.
5. إذا تكرر الحديث فإن الباحثة لم تجعل له رقماً مستقلاً بل جعلت له رمزاً (*) للدلالة على تكراره.

ثانياً: المنهج في تخريج الحديث:

1. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما إكتفت الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فستتوسع الباحثة في تخريجه من الكتب التسعة. وإن لم يوجد قامت الباحثة بتخريجه من كتب السنة الأخرى.
2. إذا كان إسناد الحديث صحيحاً إكتفت الباحثة بدراسة سنده، وقد تذكر الشاهد أحياناً إذا كان الحديث ضعيفاً.
3. إذا كان الحديث ضعيفاً ويحتاج إلى تقوية، قامت الباحثة بالبحث عن جابرٍ له سواء كان الجابر متابعاً أو شاهداً.
4. إكتفت الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقامت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.
5. بالنسبة للأحاديث التي لا تصل إليها الباحثة، إكتفت بالقول: "لم أعر على تخريج له".

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

1. قامت الباحثة بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.
2. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، وإكتفت الباحثة بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.
3. إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإن الباحثة لن تترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه فترجمت الباحثة له ترجمة موسعة، وتبين خلاصة القول فيه.
4. قامت الباحثة بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، وفي حالة التكرار إكتفت الباحثة بالترجمة الأولى، ثم أحالت إلى موضع الترجمة مع الإشارة إلى خلاصة القول فيه.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

1. إعتمدت الباحثة إسناد أقرب الألفاظ للحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً إكتفت بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً قامت الباحثة بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.
2. إستأنست الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وربما خالفتهم إذا كان الحديث يحتاج بحث أو تحري.
3. الحكم على الحديث يكون من خلال شروط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

قامت الباحثة بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

فسرت الباحثة الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، ومن كتب الشروح.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

- عزت الباحثة الآيات القرآنية إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

- إكتفت الباحثة بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع، لعدم إقبال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية إكتفت الباحثة بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحثة وثقت أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث، ورمزت لرقم الحديث بلفظ "رقم". وقد اعتمدت الباحثة في توثيق أحاديث كتاب النهاية علي طبعة علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري، وهي طبعة في مجلد واحد.

الدراسات السابقة:

لقد وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزاماً عليها أن تعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتعرض لكتاب ابن الأثير من ناحية دراسة أحاديثه، وأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

أولاهما: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثة، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

ثانيهما: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية، وردت عند ابن منظور.

أما باقي الدراسات والتي تعرضت لكتاب النهاية من الناحية اللغوية على النحو التالي:

1. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين.
2. المعيار الصوتي لغرابية الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعديين.
3. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.
4. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.
5. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعا ودراسة، عبد الله الأنصاري.
6. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين.

7. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير: عرض ونقد، علي عمر السحيباني.

أما بالنسبة لعمل الباحثة في هذا البحث قامت بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.
خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:
المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول

" الأحاديث الواردة من بداية باب "الزاي مع الخاء" حتى نهاية باب "الزاي مع القاف" وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: الزاي مع الخاء.
- المبحث الثاني: الزاي مع الراء.
- المبحث الثالث: الزاي مع الطاء.
- المبحث الرابع: الزاي مع العين.
- المبحث الخامس: الزاي مع الغين.
- المبحث السادس: الزاي مع الفاء.
- المبحث السابع: الزاي مع القاف.

الفصل الثاني

" الأحاديث الواردة من بداية باب "الزاي مع الكاف" حتى نهاية باب "الزاي مع الياء" وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: الزاي مع الكاف.
- المبحث الثاني: الزاي مع اللام.
- المبحث الثالث: الزاي مع الميم.
- المبحث الرابع: الزاي مع النون.
- المبحث الخامس: الزاي مع الواو.
- المبحث السادس: الزاي مع الهاء.
- المبحث السابع: الزاي مع الياء.

الفصل الثالث

" الأحاديث الواردة من بداية باب "السين مع الهمزة" حتى نهاية باب "السين مع الخاء" وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: السين مع الهمزة.
- المبحث الثاني: السين مع الباء.
- المبحث الثالث: السين مع التاء.
- المبحث الرابع: السين مع الجيم .
- المبحث الخامس: السين مع الحاء.
- المبحث السادس: السين مع الخاء.

الخاتمة: وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس الموضوعات.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

" الأحاديث الواردة من بداية باب "الزاي مع الخاء" حتى
نهاية باب "الزاي مع القاف"

وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: الزاي مع الخاء.
- المبحث الثاني: الزاي مع الراء.
- المبحث الثالث: الزاي مع الطاء.
- المبحث الرابع: الزاي مع العين.
- المبحث الخامس: الزاي مع الغين.
- المبحث السادس: الزاي مع الفاء.
- المبحث السابع : الزاي مع القاف.

المبحث الأول

الزاي مع الخاء

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

زخخ

فيه [مثلُ أهل بيتي مثل سفينة نُوح من تخلف عنها رُحَّ به في النار] أي دُفِع ورُمى . يقال زخه يزحه زخا⁽¹⁾

الحديث رقم (1)

لم أعر على الحديث بلفظ ابن الأثير نفسه ، وإنما وجدته بلفظ "مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق" وفيه زيادة قال الإمام الفسوي⁽²⁾ - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا مسلم بن إبراهيم قال : حَدَّثَنَا الحسن بن أبي جعفر قال : حَدَّثَنَا علي بن زيد عن سَعِيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : "مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ، ومن تخلف عنها غرق ، ومن قاتلنا في آخر الزمان فإنما قاتل مع الدجال".

تخريج الحديث :

أخرجه البزار⁽³⁾ من طريق عمرو بن علي ، والجراح بن مخلد ، ومحمد بن معمر ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحسن بن أبي جعفر به بمثله .

وأخرجه الطبراني في الكبير⁽⁴⁾ ، من طريق علي بن عبد العزيز ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحسن بن أبي جعفر به بمثله .

وأخرجه الفُضاعي⁽⁵⁾ من طريق محمد بن عثمان بن أبي سويد ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن الحسن بن أبي جعفر به بمثله .

وأخرجه الإمام أحمد⁽⁶⁾ والطبراني أيضا في الكبير ،⁽⁷⁾ والأوسط ،⁽⁸⁾ والصغير ،⁽⁹⁾ والحاكم ،⁽¹⁰⁾ من طريق حنش بن المعتمر ، عن عمرو بن عبد الله الهمداني ، عن أبو ذر به بمثله .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير ص 396

(2) المعرفة والتاريخ 294/1

(3) البحر الزخار - مسند البزار 79/2

(4) المعجم الكبير للطبراني 45/3

(5) مسند الشهاب 273/2

(6) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 785/2

(7) المعجم الكبير للطبراني 45/3

(8) المعجم الأوسط للطبراني 102/8

(9) المعجم الصغير للطبراني 427/1

(10) المستدرک علي الصحيحين 343/2

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني (1) من طريق أسلم المكي، عن أبو الطفيل، عن أبو ذر به بمثله .
دراسة رجال الإسناد:

- الحسن بن أبي جعفر الجُفري (بضم الجيم وسكون الفاء) البصري، ضعيف الحديث(2)
- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان، قال ابن عساكر: كان كثير الحديث وفيه ضعف لا يحتج به(3) وقال ابن حجر: ضعيف (4) قالت الباحثة: هو ضعيف الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وذلك لضعف كل من الحسن بن أبي جعفر، وعلي بن زيد .

وللحديث شواهد أخرى، ولكن جميع هذه الشواهد ضعيفة، لا ترتقي بالحديث، وهي كالتالي :

- **من حديث ابن عباس:** ويرويه الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عنه،. والحديث أخرجه البزار، (5) والطبراني في الكبير، (6) وأبو نعيم. (7) وقال غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه . وهذا الحديث فيه الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف الحديث (8) وشيخه أبو الصهباء لم يوثقه غير ابن حبان(9)

- **حديث أنس بن مالك:** ويرويه أبان عن أبي عياش عنه والحديث أخرجه الخطيب (10) وهذا الحديث فيه أبان وهو متروك الحديث، متهم بالكذب (11)

- **حديث أبي سعيد الخدري:** يرويه عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي عن عبد الرحمن بن أبي حماد المقرئ عن أبي سلمة الصائغ عن عطية عنه والحديث أخرجه الطبراني في الصغير (12) وقال: لم يروه عن أبي سلمة إلا ابن أبي حماد، وتقرده به عبد العزيز بن محمد بن ربيعة وكذلك فيه عطية العوفي وهو ضعيف(13)

(1) الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني 138/1

(2) تقريب التهذيب 159/1

(3) تاريخ دمشق 41 / 488

(4) تقريب التهذيب 401/1

(5) مسند البزار 2 / 197 رقم 5142

(6) المعجم الكبير للطبراني 12/34 رقم 2573

(7) حلية الأولياء لأبي نعيم 4 / 306 رقم 1405

(8) تقريب التهذيب 159/1

(9) الثقات لابن حبان 657/7

(10) تاريخ بغداد 12/91 رقم 6507

(11) تقريب التهذيب ص 87

(12) المعجم الصغير للطبراني 2 / 466 رقم 826

(13) انظر ضعفاء العقيلي 3/359 ، وتهذيب التهذيب 201/7

وحديث أبي بكره ودخولهم على معاوية قال : "فَرُخَّ فِي أَفْقَانِنَا " أَي دُفَعْنَا وَأُخْرِجْنَا(1)

الحديث رقم (2)

قال الإمام أبو داود الطيالسي(2) - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ وَقَدْ نَا إِلَى مُعَاوِيَةَ مَعَ زِيَادٍ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرَةَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : حَدَّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ وَيَسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا ، رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا دَلِّي مِنَ السَّمَاءِ فَوَزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ثُمَّ وَزِنَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ فَوَزَنَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ثُمَّ وَزِنَ عُمَرَ بِعُثْمَانَ فَرَجَحَ عُمَرَ بِعُثْمَانَ ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ فَاسْتَاءَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ فَعَضِبَ مُعَاوِيَةُ وَرُخَّ فِي أَفْقَانِنَا فَأُخْرِجْنَا فَقَالَ زِيَادٌ لِأَبِي بَكْرَةَ : مَا وَجَدْتَ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا تُحَدِّثُهُ غَيْرَ هَذَا ؟ قَالَ : وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُهُ إِلَّا بِهِ حَتَّى أَفَارِقَهُ قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ زِيَادٌ يَطْلُبُ الْإِذْنَ حَتَّى أَذِنَ لَنَا فَأَدْخَلْنَا فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : يَا أَبَا بَكْرَةَ ، حَدَّثْنَا بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ قَالَ : فَحَدَّثْتُهُ أَيْضًا بِمِثْلِ حَدِيثِهِ الْأَوَّلِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : -لَا أَبَا لَكَ - تُخْبِرُنَا أَنَّا مُلُوكٌ فَقَدْ رَضِينَا أَنْ نَكُونَ مُلُوكًا.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود،(3) من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة به، بجزء منه. وأخرجه ابن أبي شيبة(4) وابن أبي عاصم(5) من طريق قبيصة بن عقبة، عن حماد بن سلمة به، بجزء منه.

وأخرجه الإمام أحمد،(6) من طريق عبد الصمد ، حماد بن سلمة به، بمثله .
وأخرجه البزار(7) من طريق الحجاج بن المنهال ، حماد بن سلمة به، بجزء منه .
وأخرجه الطحاوي،(8) من طريق الأسود بن عامر ، حماد بن سلمة به، بجزء منه .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر: لابن الأثير ص 396.

(2) مسند أبي داود الطيالسي 2 / 196.

(3) سنن أبي داود 4 / 339 رقم 4637 .

(4) مصنف ابن أبي شيبة 60/11 رقم 31122 .

(5) السنة لابن أبي عاصم 2 / 301 رقم 1135 .

(6) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 1 / 184 رقم 194 .

(7) مسند البزار 9 / 281 رقم 3829 .

(8) شرح مشكل الآثار 8 / 413 رقم 3348 .

وأخرجه البيهقي،⁽¹⁾ من طريق مؤمل القرشي ، حماد بن سلمة به بجزء منه .
دراسة رجال الإسناد :

- أبو بكره : هو نُفَيْعُ بن الحارث بن كَلْدَةَ⁽²⁾ صحابي مشهور بكنيته، وكان من فضلاء الصحابة، وكان تدلى إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف بيكرة، فاشتهر بأبي بكره.⁽³⁾
- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان "ضعيف"⁽⁴⁾ سبقت دراسته في الحديث رقم (1)

- باقي رجال الإسناد ثقات.
الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف بسبب ضعف علي بن زيد . ولم يتابعه أحد. وقد قال شعيب الارنؤوط :حديث حسن ، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد. ⁽⁵⁾

قال ابن الأثير- رحمه الله- :

زخر: (س) في حديث جابر رضي الله عنه " فزخر البحرُ "أي مدَّ وكثُرَ ماؤه وارتفعتْ أمواجه⁽⁶⁾

الحديث رقم (3)

قال الإمام مسلم⁽⁷⁾ - رحمه الله- :

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَمَحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، - وَتَقَارِبًا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ - وَالسِّيَاقُ لِهَارُونَ، قَالَ آحَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: حَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا أَبَا الْيَسْرِ⁽⁸⁾ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ

(1) دلائل النبوة للبيهقي 7 / 147 رقم 2627، والاعتقاد 1/387 رقم 347 .

(2) أسد الغابة في تمييز الصحابة 1/1075

(3) الإصابة في تمييز الصحابة 6/467

(4) تقريب التهذيب 1/401

(5) مسند أحمد بن حنبل 5/50

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ص396

(7) صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرقائق ،باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر ، 4/2308رقم 3006

(8) كعب بن عمرو بن عباد السلمي بالفتح الأنصاري أبو اليسر بفتح التحتانية والمهمله صحابي بدري جليل

تقريب التهذيب لابن حجر 1/461

(1) وَ عَلَى أَبِي الْيَسْرِ بُرْدَةٌ وَمَعَاوِرِيٌّ (2) وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَاوِرِيٌّ فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا عَمِّ، إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ. قَالَ: أَجَلٌ كَانَ لِي عَلَى فُلَانٍ بَيْنَ فُلَانٍ الْحَرَامِيِّ (3) مَالٌ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَسَلَّمْتُ فَقُلْتُ، ثُمَّ هُوَ؟ قَالُوا: لَا فَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ لَه، جَفَرٌ، فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ صَوْتَكَ فَدَخَلَ أَرِيكَةَ أُمِّي (4) فَقُلْتُ: أَخْرَجَ إِلَيَّ، فَقَدْ عَلِمْتَ أَيْنَ أَنْتَ، فَخَرَجَ فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي؟ قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَدْتُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ، خَشِيتُ وَاللَّهِ أَنْ أَحَدْتُكَ فَأَكْذِبُكَ، وَأَنْ أَعْدِكَ، فَأَخْلَفَكَ، وَكُنْتُ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ وَاللَّهِ مَعْسُراً قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قُلْتُ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: اللَّهُ قَضَاءً فَأَقْضِنِي. فَقَالَ: « يَا جَابِرُ (5)، نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ ». قَالَ: فَأَتَى النَّاسَ فَاسْتَقَوْا حَتَّى رَوْوَا، قَالَ: فَقُلْتُ هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ لَهُ حَاجَةٌ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجَفْنَةِ (6) وَهِيَ مَلَأَى. وَشَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْجُوعَ فَقَالَ: « عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطْعِمَكُمْ ». فَأَتَيْنَا سَيْفَ الْبَحْرِ، (7) فَزَحَرَ الْبَحْرُ (8) زَحْرَةً فَأَلْفَى دَابَّةً، فَأَوْرَيْنَا عَلَى شِقِّهَا النَّارَ فَاطْبَخْنَا وَاشْتَوَيْنَا وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا. قَالَ: جَابِرٌ فَدَخَلْتُ أَنَا وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ حَمْسَةً فِي حِجَاجِ عَيْنِهَا (9) مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى حَرَجْنَا، فَأَخَذْنَا ضِلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَقَوَّسْنَاهُ، ثُمَّ دَعَوْنَا بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكْبِ، وَأَعْظَمِ جَمَلٍ فِي الرِّكْبِ، وَأَعْظَمِ كِفْلٍ (10) فِي الرِّكْبِ فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَأُّ رَأْسَهُ.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

(1) ضمامة من صحف: هي بكسر الضاد المعجمة أي رزمة يضم بعضها إلى بعض ، شرح النووي علي

صحيح مسلم 134/18

(2) ثوب معافري: لأنه نسب إلى رجل اسمه معافير ولا يقال بضم الميم وإنما هو معافير غير منسوب وقد جاء في الرجز الفصيح منسوباً قال الأزهري بُرْدٌ مَعَاوِرِيٌّ منسوب إلى معافير اليمين ثم صار اسماً لها بغير نسبة فيقال معافير ، لسان العرب لابن منظور 583/4

(3) الحرامي يفتح الحاء والراء نسبة إلى بني حرام ، الديباج علي مسلم 313/6

(4) (دخل أريكة أمة) قال ثعلب هي السرير الذي في الحجلة ولا يكون السرير المفرد وقال الأزهري كل ما اتكأت عليه فهو أريكة، شرح النووي علي صحيح مسلم 135/18

(5) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام

(6) (الجفنة) القصعة والبئر الصغيرة ' المعجم الوسيط 127/1

(7) سيف البحر: بكسر السين وسكون المثناة تحت أي ساحله ، الديباج علي مسلم 15/5

(8) فرزخ البحر: بالخاء المعجمة أي علا موجه ، شرح النووي علي صحيح مسلم 146 /18

(9) حجاج عينها: هو بكسر الحاء وفتحها وهو عظمها المستدير بها، شرح النووي علي صحيح مسلم

147/18

(10) الكفل: بكسر الكاف واسكان الفاء قال الجمهور والمراد بالكفل هنا الكساء الذي يحويه راكب البعير علي

سنامه لئلا يسقط فيحفظ الكفل ، شرح النووي علي صحيح مسلم 147 /18

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن عباد بن الزبيرقان⁽¹⁾ المكي نزيل بغداد من العاشرة⁽²⁾ قال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق⁽³⁾ أرجو أن لا يكون به بأس⁽⁴⁾ قال: ابن قانع ثقة⁽⁵⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾ وقال صالح بن محمد جزرة: لا بأس به⁽⁷⁾ وقال أبو زرعة عن ابن معين: لا بأس به⁽⁸⁾ وقال ابن حجر: صدوق يهيم.⁽⁹⁾

قالت الباحثة: هو ثقة

- حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولا هم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق يهيم مات سنة 187هـ⁽¹⁰⁾ روى له الجماعة

قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا كثير الحديث⁽¹¹⁾ ووثقه ابن معين⁽¹²⁾ والعجلي⁽¹³⁾ والجرجاني⁽¹⁴⁾ والذهبي⁽¹⁵⁾ وقال أيضًا: ثقة مشهور صدوق⁽¹⁶⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁷⁾. وقال أحمد بن حنبل: حاتم بن إسماعيل أحب إلى من الدراوردي⁽¹⁸⁾.⁽¹⁹⁾ زعموا أن حاتمًا كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح. وقال أبو حاتم: هو أحب إلى من سعيد بن سالم⁽²⁰⁾ وقال النسائي: ليس به بأس.

(1) الزبيرقاني: بكسر الزاي وسكون الباء الموحدة وكسر الراء وبعدها القاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى الزبيرقان وهم اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو مخلد بن الزبيرقان الزبيرقاني وهو والد محمد بن مخلد ابن الزبيرقان الزبيرقاني، كان أصله من العرب. الأنساب للسمعاني 132/3

(2) تقريب التهذيب لابن حجر 486/1

(3) بحر الدم ليوسف بن المبرد 138/1

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 14/8

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 9/216

(6) الثقات لابن حبان 9/90

(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 2/374

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 9/216

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 1/486

(10) تقريب التهذيب ص 144

(11) الطبقات الكبرى 5/425

(12) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدرامي ص 85

(13) معرفة الثقات للعجلي 1/275

(14) تاريخ جرجان 367

(15) الكاشف 1/200

(16) ميزان الاعتدال 1/428

(17) الثقات لابن حبان 8/210

(18) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولا هم المدني صدوق كان يحدث من كتب

غيره فيخطئ من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين تقريب التهذيب ص 358

(19) بحر الدم ص 35

(20) الجرح والتعديل 3/258

ونقل الذهبي في الميزان عنه أنه قال : ليس بالقوى⁽¹⁾ . وقال ابن المديني : روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها . وقال العلائي : قال ابن معين : رأى زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ولم يسمع منهما شيئاً ، وقال أبو حاتم : لم يلق عون بن عبد الله بن عتبة⁽²⁾ . قالت الباحثة : الراجح أنه ثقة فقد وثقه أكثر النقاد .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام مسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله - :

" زخرف " فيه " إنه لم يَدْخُل الكعبة حتى أمر بالزُّخْرَفِ فَنَجَى " هو نُقُوشٌ ، وتساوِيرٌ بالذهب كانت زُيِّنَتْ بها الكعبة أمرَ بها فحُكَّت . والزُّخْرَفُ في الأصل : الذهبُ وكمالُ حُسْنِ الشيء .⁽³⁾

الحديث رقم (4)

لم أعر على الحديث بنفس لفظ ابن الأثير ، وإنما وجدته بالمعني

قال الإمام البخاري⁽⁴⁾ - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَمَرَ بِهَا فَمُحِيَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامَ ، فَقَالَ : قَاتَلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ إِنَّ⁽⁵⁾ ، اسْتَقْسَمَا⁽⁶⁾ بِالْأَزْلَامِ قَطُّ . "

تخريج الحديث :

إنفرد بهذه الألفاظ الإمام البخاري دون الإمام مسلم .

دراسة رجال الإسناد :

- جميع رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري .

(1) ميزان الاعتدال 428/1

(2) جامع التحصيل ص 157

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 396

(4) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى : "واتخذ الله إبراهيم خليلاً" 114/4 رقم 3352

(5) إن استقسما: أي ما استقسما وكلمة إن بكسر الهمزة وسكون النون نافية ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري

206/23

(6) الاستقسام : هو طلب معرفة ما قسم له مما لم يقسم له بالإلزام وهي القداح وقيل الاستقسام بالأزلام هو

الميسر، وقسمتهم الجزور على الأنصباء المعلومة وإنما حرم ذلك ، لأنه دخول في علم الغيب وفيه اعتقاد أنه

طريق إلى الحق، وفيه إفتراء على الله إذ لم يأمر بذلك ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 206 / 23

والحديث الآخر " لَتَزْخُرِفْنَهَا كَمَا زَخُرِفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى . " يعني المساجد⁽¹⁾

الحديث رقم (5)

قال الإمام أبو داود⁽²⁾ - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ بْنِ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي فِرَازَةَ⁽³⁾ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: « مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ ». قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَتَزْخُرِفْنَهَا كَمَا زَخُرِفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان،⁽⁴⁾ والبيهقي،⁽⁵⁾ والبعوي،⁽⁶⁾ والأصبهاني⁽⁷⁾ من طريق سفيان بن عينة، عن سفيان الثوري به بمثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة،⁽⁸⁾ والطبراني في الكبير⁽⁹⁾ من طريق سفيان الثوري عن أبي فزارة به بجزء منه.

وأخرجه أبو يعلى ،⁽¹⁰⁾ وابن أبي شيبة،⁽¹¹⁾ والطبراني⁽¹²⁾ من طريق ليث عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم به بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن الصباح بن سفيان الجَزْرَائِي بجمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة ثم راء خفيفة أبو جعفر التاجر، من العاشرة⁽¹³⁾ قال أبو زرعة: ثقة⁽¹⁴⁾ وقال الحضرمي : ثقة⁽¹⁵⁾

(1)النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 396

(2) سنن أبي داود، كتاب الصلاة ، باب في بناء المساجد1/170 رقم 448

(3) هو راشد بن كيسان ، تقريب التهذيب ص 204

(4) صحيح ابن حبان 4/ 493 رقم 1615

(5) السنن الكبرى للبيهقي 2/341 رقم 4471

(6) شرح السنة للبعوي 2/348 رقم 463

(7) حلية الأولياء للأصبهاني 7/313

(8) مصنف ابن أبي شيبة 1/309 رقم 3165

(9) المعجم الكبير للطبراني 12/243 رقم 13003

(10) مسند أبو يعلى 4/ 340 رقم 2454

(11) مصنف ابن أبي شيبة 1/309 رقم 3170

(12) المعجم الكبير للطبراني 12/243 رقم 13002

(13) تقريب التهذيب 1/ 484

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/289

(15) تهذيب التهذيب 9/202

ولم يذكره ابن معين بسوء⁽¹⁾ . ، وقال أبو حاتم:⁽²⁾ صالح الحديث، وقال محمد بن سلمان: ثقة⁽³⁾ ،
، وذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات ، وقال البخاري ، وأبو القاسم والبعوي⁽⁵⁾ ثقة ، وقال ابن حجر:
صدق ،

قالت الباحثة :هو ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

اسناده صحيح ، وقد صححه الإمام الألباني⁽⁶⁾

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض⁽⁷⁾

الحديث رقم (6)

قال الإمام الترمذي⁽⁸⁾ - رحمه الله:-

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، ⁽⁹⁾ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
دَاوُدَ بْنِ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ ⁽¹⁰⁾ عَنْ جَدِّهِ ⁽¹¹⁾ عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - قَالَ: لَوْ أَنَّ مَا يُعْلَى ⁽¹²⁾ طُفِّرَ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَأَ لَتَزَخَّرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ ⁽¹³⁾ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَأَ أَساوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ
الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ.

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 385/4

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 289/7

(3) تاريخ بغداد 367/5

(4) الثقات لابن حبان 103/9

(5) تاريخ بغداد 367/5

(6) صحيح وضعيف سنن أبي داود، 448/1

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 396

(8) سنن الترمذي، كتاب الذبائح ، باب صفة أهل الجنة 4 / 678 رقم 2538

(9) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، تقريب التهذيب ص 320

(10) هو عامر بن سعد بن أبي وقاص القرشي ، تقريب التهذيب ص 287

(11) هو سعد بن مالك بن أبي وقاص ، تقريب التهذيب ص 232

(12) "يقول" أي : يحمل ، شرح السنة للإمام البغوي 214/15

(13) الخوافق: جمع خافقة وهي الجانب وهي في الأصل الجوانب التي تخرج منها الرياح من الخفقان ويقال

الخافقان المشرق والمغرب ، تحفة الأحوزي 207 / 7

تخريج الحديث :

أخرجه ابن المبارك،⁽¹⁾ وأحمد بن حنبل،⁽²⁾ وسعد بن أبي وقاص ،⁽³⁾ والطبراني في الأوسط ،⁽⁴⁾ والأصبهاني⁽⁵⁾ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب به بمثله.

وأخرجه ابن أبي داود ،⁽⁶⁾ وابن أبي الدنيا ،⁽⁷⁾ والأصبهاني⁽⁸⁾ من طريق ابن لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب به بجزء منه.

وأخرجه البزار⁽⁹⁾ من طريق يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي⁽¹⁰⁾ أبو عبد الرحمن المصري القاضي

قال أحمد بن محمد بن محرز : سألت يحيى بن معين عن ابن لهيعة فقال : ليس هو بذاك ، وقال مرة :ضعيف الحديث ، وقال مرة أخرى : فى حديثه كله ليس بشيء ، وقال أيضاً ضعيف فى حديثه كله لا فى بعضه.⁽¹¹⁾ وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة :سمعت يحيى بن معين يقول : عبد الله ابن لهيعة ليس حديثه بذلك القوى.⁽¹²⁾ وضعفه أحمد وأبو زرعة، وأبو حاتم.⁽¹³⁾ والنسائي.⁽¹⁴⁾ قالت الباحثة : وقد اتهم ابن لهيعة بأمرين:

1- التدليس

وممن نص على ذلك العلائي قال : قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول لم يسمع ابن لهيعة

(1) مسند ابن المبارك / 1 / 71 رقم 115

(2) مسند أحمد / 3 / 69 رقم 1467

(3) مسند سعد بن أبي وقاص / 1 / 25 رقم 21

(4) المعجم الأوسط للطبراني / 8 / 363 رقم 8880

(5) صفة الجنة للأصبهاني / 1 / 255 رقم 211

(6) البعث لابن أبي داود / 1 / 64 رقم 63

(7) صفة الجنة لابن أبي الدنيا / 1 / 230 رقم 215

(8) صفة الجنة للأصبهاني / 1 / 855 رقم 57

(9) البحر الزخار / 3 / 415 رقم 1109

(10) الحضرمي: هذه النسبة الي حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها ، الأنساب للسمعاني / 2 / 230

(11) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز / 1 / 67

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم / 5 / 147

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم / 5 / 147

(14) الضعفاء والمتروكين للنسائي / 1 / 203

من عمرو بن شعيب شيئاً لكنه رد هذا القول بقوله روى عنه الكثير⁽¹⁾، وكذلك نص السبط بن العجمي⁽²⁾ واستدل بما قاله ابن حبان : كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا، يقولون، إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء.⁽³⁾ وقال ابن حبان أيضاً: لكن تدليسه عن الضعفاء كان يراهم ابن لهيعة ثقات أصح تلك الموضوعات به⁽⁴⁾، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة ممن يرد حديثهم، ولو صرحوا بالسماع⁽⁵⁾

2- الاختلاط

قال يحيى بن بكير : احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة.⁽⁶⁾ وقال محمد بن إبراهيم: سمعت عمرو بن علي يقول : عبد الله بن لهيعة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ أصح من الذين كتبوا بعد ما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة وأبو حاتم : أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار . وسئل أبو زرعة عن سماع القدماء منه؟ فقال : آخره و أوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يمتنعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقيون كانوا يأخذون من الشيخ وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه⁽⁷⁾، وقال ابن حبان : سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً⁽⁸⁾، وقال ابن عدي : هو حسن الحديث وهو ممن يكتب حديثه⁽⁹⁾، وقال ابن حجر صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر : في موضع آخر اختلط في آخر عمره وكثرت عنه المناكير في روايته⁽¹¹⁾ قالت الباحثة : هو صدوق وقد استثنى بعض أهل العلم رواية العبادلة عنه قبل الاختلاط⁽¹²⁾، وعليه فرواية ابن المبارك عنه صحيحة لأنها قبل الاختلاط ، فيكون حديثه مقبولاً .

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 1/ 215

(2) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي 1/ 36

(3) المجروحين لابن حبان 11/2

(4) المجروحين لابن حبان 12/2

(5) طبقات المدلسين لابن حجر 1/ 54

(6) التاريخ الكبير للبخاري 5/ 182

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5/ 147

(8) المجروحين لابن حبان 12/2

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4/ 152

(10) تقريب التهذيب ص 538

(11) طبقات المدلسين 1/ 54

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 5/ 377

قال السبط بن العجمي: وإنما جاء ضعفه واختلاطه أنه حدث من حفظه بعد احتراق كتبه، واختلاطه هذا ينسب لهذه العلة أكثر مما ينسب لذهاب عقله وتغيره قبل موته، وقد أنصفه الحاكم بقوله: " لم يقصد الكذب إنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ⁽¹⁾، وقال ابن رجب: هو ممن أجمع العلماء على خفة ضبطه قبل موته بسنين والأكثر على أن هذا راجع إلى احتراق كتبه⁽²⁾ وممن ضعفه الدارقطني⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾ وقال الذهبي في الكاشف: العمل على تضعيف حديثه⁽⁵⁾، وقال أيضاً في تذكرة الحفاظ: يروى حديثه في المتابعات ولا يحتج به⁽⁶⁾ - باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناد الحديث حسن لذاته، لأن فيه ابن لهيعة وهو صدوق، وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره، لأنه من روايه ابن المبارك عنه، وكانت قبل الاختلاط ، وقد صححه الإمام الألباني⁽⁷⁾.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

وفي وصيته لعياش بن أبي ربيعة لما بعثه إلى اليمن [فلن تأتيك حجة إلا دحضت، ولا كتاب زُخرف إلا ذهب نُورُه] أي كتاب تمويه وتزقيش يزعمون أنه من كتب الله وقد خُرف أو غُير ما فيه وزُن ذلك التغيير ومؤه. ⁽⁸⁾

الحديث رقم (7)

قال الإمام ابن سعد⁽⁹⁾ - رحمه الله - :

أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهري⁽¹⁰⁾ قال: كتب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الحارث، ومسروح، ونعيم بن عبد كلال من حمير سلّم أنتم ما آمنتم بالله ورسوله، وأن الله وحده لا شريك له بعث موسى بآياته، وخلق عيسى بكلماته قالت اليهود: عزيز ابن الله،

(1) الإغبتاب بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي 190/1

(2) شرح علل الترمذي لابن رجب 34 / 1

(3) سؤالات السلمى للدارقطني ص 15

(4) المغني في الضعفاء 1 / 352 . الكاشف للذهبي 1 / 590

(5) الكاشف للذهبي 1 / 590

(6) تذكرة الحفاظ للذهبي 1 / 129

(7) صحيح وضعيف سنن الترمذي 6/38

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 396

(9) الطبقات الكبرى لابن سعد 1/282

(10) هذا الحديث من مراسيل الزهري

وقالت النصارى: الله ثالث ثلاثة عيسى ابن الله قال: وبعث بالكتاب مع عياش بن أبي ربيعة المخزومي⁽¹⁾ وقال: إذا جئت أرضهم فلا تدخلن ليلا حتى تصبح، ثم تطهر فأحسن طهورك، وصل ركعتين، وسل الله النجاح والقبول، واستعد بالله، وخذ كتابي بيمينك، وأدفعه بيمينك في أيمنهم، فإنهم قابلون، وأقرأ عليهم "لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين"⁽²⁾ فإذا فرغت منها فقل آمن محمد وأنا أول المؤمنين فلن تأتيك حجة إلا دحضت، ولا كتاب زخرف إلا ذهب نوره، وهم قارئون عليك فإذا رطنوا فقل ترجموا، وقل حسبي الله آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير فإذا أسلموا، فسلهم قضيبهم الثلاثة التي إذا حضروا بها سجدوا⁽³⁾، وهي من الأثل قضيب ملمع ببياض وصفرة، وقضيب ذو عجر كأنه خيزران، والأسود البهيم كأنه من ساسم ثم أخرجها، فحرقها بسوقهم قال عياش: فخرجت أفعل ما أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إذا دخلت إذا الناس قد لبسوا زينتهم قال: فمررت، لأنظر إليهم حتى انتهيت إلى ستور عظام على أبواب دور ثلاثة فكشفت الستر، ودخلت الباب الأوسط فانتهيت إلى قوم في قاعة الدار فقلت: أنا رسول رسول الله، وفعلت ما أمرني فقبلوا، وكان كما قال - صلى الله عليه وسلم -

تخريج الحديث :

إنفرد به ابن سعد.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري: أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة 125هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين.⁽⁴⁾

- يزيد بن عياض بن جعدبه الليثي: أبو الحكم المدني نزيل البصرة، وقد ينسب لجدده، كذبه مالك وغيره⁽⁵⁾ وقد أجمع العلماء علي ضعفه .

(1) عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي واسم أبيه عمرو يلقب ذا الرمحين، أسلم قديما، وهاجر الهجرتين، وكان أحد من يدعو له النبي - صلى الله عليه وسلم - من المستضعفين، واستشهد باليمامة، وقيل باليرموك، وقيل مات سنة خمس عشرة، الإصابة في تمييز الصحابة 750/4، وتقريب التهذيب ص 766

(2) سورة البينة الآية رقم (1)

(3) قُضِبُهُمُ الثلاثة التي إذا تَخَصَّرُوا بها سَجَدُ لَهُمْ [أي كانوا إذا أمسكوها بأيديهم سجد لهم أصحابهم لأنهم إنما يُمسِكُونَهَا إذا ظهروا للناس . والمَخَصَّرَةُ كانت من شِعَارِ الملوك . والجمع المَخَاصِرُ، النهاية في غريب الأثر

98/2

(4) تقريب التهذيب ص 506

(5) المرجع السابق ص 1081

- علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف أبو الحسن المعروف بالمدائني: (1) الأخباري (2) مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي وهو بصري سكن المدائن ثم انتقل عنها إلى بغداد تو في بهافي ذي القعدة سنة أربع وعشرين ومائتين (3). قال أبو قلابة : حدثت أبا عاصم النبيل بحديث فقال: عن هذا قلت :ليس له إسناد ولكن حدثني أبو الحسن المدائني قال لي : سبحان الله أبو الحسن أستاذ (4) قال يحيى بن معين : ثقة ثقة ثقة (5)، وقال ابن أبي خيثمة : قال لي يحيى بن معين : أكتب عن المدائني كتباً، وذكر الحارث بن أبي أسامة : أنه سرد الصوم قبل موته بثلاثين سنة ، وقال الطبري : كان عالماً بأيام الناس صدوقاً في ذلك (6) وقال ابن عدي : ليس بالقوي ، قل ما له من الروايات المسندة (7)، وقال الذهبي : كان عالماً بالمغازي والسير و الأنساب، وأيام العرب صدوقاً فيما بين يديه (8) وقال ابن حجر : لم أره في ثقات ابن حبان وهو على شرطه (9) قالت الباحثة :هوثقة وثقه ابن معين وغيره.

- الحكم على الإسناد:

- إسناده ضعيف جداً، لأمرين:

1- يزيد بن عياض بن جعديه:وصفه العلماء بالكذب ، والضعف، وأنه منكر الحديث.

2-فيه انقطاع في السند.وعليه فالحديث فيه إرسال

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زخرب } (ه) في حديث الفرع وذبحه قال : [وَأَنْ تَتْرُكُهُ حَتَّى يَصِيرَ ابْنٌ مَخَاضٌ أَوْ ابْنٌ لُبُونٌ زُخْرِبًا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكْفَأَ إِنْءَاكَ وَتُوَلِّهَ نَاقَتَكَ] الرَّحْرُوبُ : الذي قد غَلَطَ جِسْمُهُ وَاشْتَدَّ لَحْمُهُ . وَالْفَرَعُ : هو أَوْلُ ما تَلِدُهُ النَاقَةُ كانوا يذبحونه لِأَلِهَتِهِمْ. فَكْرِهِ ذلك ، وقال : لِأَنَّ تَتْرُكُهُ حَتَّى يَكْبُرَ،

(1) المدائني: هذه النسبة الي المدائن ، وهي بلدة قديمة مبنية علي الدجلة ، وكانت دار مملكة الأكاسرة علي

سبعة فراسخ من بغداد ، الأنساب للسمعاني 5 / 230

(2) الأخباري : هذه النسبة الي الأخبار ، ويقال لمن يروي الحكايات والقصص والنوادر الأخباري ، الأنساب

للمعاني 1 / 94

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 54

(4) لسان الميزان لابن حجر 6 / 13

(5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 54

(6) لسان الميزان لابن حجر 6 / 13

(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 54

(8) تاريخ الإسلام للإمام الذهبي 16 / 289

(9) لسان الميزان لابن حجر 6 / 13

وَتَنْتَفِعَ بِلَحْمِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْكَ تَذْبَحُهُ، فَيَنْقَطِعَ لَبْنُ أُمَّه، فَتَكُتَبُ إِنْءَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَحْلُبُ فِيهِ وَتَجْعَلُ نَاقَتَكَ وَالْهَيْهَةَ بَقَدِّ وَوَلَدَهَا. (1)

الحديث رقم (8)

لم أعر على نفس لفظة ابن الأثير ، وقد عثر عليه بالمعني
قال عبد الرزاق (2) - رحمه الله -:

عن داود بن قيس قال: سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال:
سئل رسول الله -صلى الله عليه و سلم- عن الفرعة فقال الفرعة: حق وأن تتركه حتى يكون
شغرفيا ابن مخاض أو ابن لبون (3) فتحمل عليه في سبيل الله، أو تعطيه أرملة خير من أن
تذبحه يلصق لحمه بوبره، وتكفأ إناءك وتوله ناقتك (4).

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود، (5) والنسائي، (6) وابن أبي شيبة، (7) وأحمد بن حنبل ، (8) والحاكم (9) والبيهقي في
الكبرى، (10) والصغرى، (11) من طريق داود بن قيس ، عن عمرو بن شعيب، به بمثله. مع
اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي الحجازي :والد عمرو بن شعيب،
وقد ينسب إلى جده على خلاف في ذلك، من الثالثة، وهو صدوق وله سماع من جده عبد الله بن
عمرو وهو ثابت عنه (12).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 396

(2) مصنف عبد الرزاق 339/4 رقم 7995

(3) ابن مخاض: هو ابن سنة، ابن لبون: هو ابن سنتين ، غريب الحديث لابن سلام 94/3

(4) وَتُكْفَى إِنْءَاكَ :أي تَكُتَبُ إِنْءَاكَ (لأنه) لا يَبْقَى لَكَ لَبْنٌ تَحْلُبُهُ فِيهِ ، وَتُولِيهِ نَاقَتَكَ ، أَي تَجْعَلُهَا وَالْهَيْهَةَ بِذَبْحِكَ
وَوَلَدَهَا ، تاج العروس علي جواهر القاموس 393/1

(5) سنن أبي داود ،كتاب الضحايا ، باب في العقيقة (66/3) رقم 2844

(6) السنن الكبرى للنسائي 376/4 رقم 4537

(7) مصنف ابن أبي شيبة 66/8 رقم 24788

(8) مسند أحمد 187/2 رقم 6759

(9) مستدرک الحاكم 237/4 رقم 7691

(10) الكبرى للبيهقي 312/9 رقم 19821

(11) السنن الصغرى للبيهقي 135/4 رقم 1454

(12) قال العلائي: "شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص والد عمرو الخلف فيه مشهور هل حديثه
مرسل أم لا؟ والأصح أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو ومن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والضمير
المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عائد إلى شعيب لا إلى عمرو وقد بينت ذلك
وبسطت الكلام عليه في غير هذا الكتاب ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب
صغير فكفله جده وسمع منه كثيرا". جامع التحصيل في أحكام المراسيل له ص 196 رقم 287.

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي : أبو إبراهيم و يقال أبو عبد الله المدني، ت 118 هـ⁽¹⁾، مختلف فيه.

قال صدقة بن الفضل عن يحيى بن سعيد القطان⁽²⁾: "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به". وقال محمد بن علي الجوزجاني الوراق: "قلت لأحمد بن حنبل : عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ قال: يقول: حدثني أبي، قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم أراه قد سمع منه".⁽³⁾ وقال الإمام أحمد⁽⁴⁾: "ما أعلم أحدًا ترك حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قيل له: يُحتج بحديث عمرو بن شعيب ما كان عن غير أبيه؟ قال: لا أدري" وقال أبو بكر الأثرم⁽⁵⁾: "سئل أبو عبد الله: عن عمرو بن شعيب فقال: أنا أكتب حديثه، وربما احتجنا به، وربما وجس في القلب منه شيء، ومالك يروي عن رجل عنه". وقال الإمام أحمد⁽⁶⁾: "أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وإذا شاءوا تركوه⁽⁷⁾". وقال ابن معين⁽⁸⁾: "ثقة". وقال أبو حاتم الرازي⁽⁹⁾: "سألت يحيى بن معين عنه؟ فغضب وقال: ما أقول فيه؟ روى عنه الأئمة".

وقال ابن معين⁽¹⁰⁾: "يكتب حديثه"، وقال أيضًا⁽¹¹⁾: "إذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو كتاب⁽¹²⁾، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو يقول أبي عن جدي فمن ها هنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب، أو سليمان بن يسار، أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا الكلام".

(1) تهذيب التهذيب 8 / 43

(2) تهذيب الكمال للمزي 67/22.

(3) تهذيب الكمال للمزي 68/22

(4) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 231 رقم 218.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/6.

(6) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 230 رقم 216.

(7) علق الذهبى - رحمه الله - على هذه الرواية بقوله: "هذا محمول على أنهم يترددون في الاحتجاج به، لا أنهم يفعلون ذلك على التشهي". سير أعلام النبلاء للذهبي 168/5.

(8) تهذيب الكمال للمزي 70/22.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/6.

(10) تهذيب الكمال للمزي 70/22.

(11) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 462/4.

(12) يقصد بالكتاب: كتاب عبد الله بن عمرو بن العاص المسمى بـ"الصحيفة الصادقة". انظر سير أعلام النبلاء للذهبي 176/5.

وقال البخاري⁽¹⁾: "رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المدني، وإسحاق بن راهويه، وأبا عبيد، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: من الناس بعدهم".

وقال البخاري أيضًا⁽²⁾: "ورأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه".

وقال الحسن بن سفيان عن إسحاق بن راهويه⁽³⁾: "إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر".

وقال ابن أبي حاتم⁽⁴⁾: "سألت أبي عن عمرو بن شعيب فقال ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذكر به"، وقال أبو زرعة⁽⁵⁾: "روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقالوا: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثني بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء⁽⁶⁾، وهو ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده".

وقال ابن أبي حاتم⁽⁷⁾: "سئل أبو زرعة عن عمرو بن شعيب؟ فقال: مكى كأنه ثقة في نفسه، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده".

ووثقه العجلي⁽⁸⁾، والنسائي⁽⁹⁾، وقال النسائي في موضع آخر⁽¹⁰⁾: ليس به بأس، وقال أبو جعفر أحمد بن سعيد الدارمي⁽¹¹⁾: "عمرو بن شعيب ثقة، روى عنه الذين نظروا في الرجال مثل أيوب والزهري والحكم، واحتج أصحابنا بحديثه وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس"، وقال علي بن المدني عن يحيى بن سعيد⁽¹²⁾: "حديثه عندنا واهي"، وقال

(1) تهذيب الكمال للمزي 69/22.

(2) التاريخ الكبير للبخاري 342/6.

(3) تهذيب الكمال للمزي 72/22.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/6.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/6.

(6) وتعبّ الذهبي كلام أبي زرعة الأخير بأنه يأتي الثقات عنه أيضًا بما يُنكر. انظر سير أعلام النبلاء للذهبي 169/5.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/6.

(8) معرفة الثقات للعجلي 177/2 رقم 1388.

(9) تهذيب الكمال للمزي 72/22.

(10) تهذيب الكمال للمزي 72/22.

(11) تهذيب الكمال للمزي 72-73.

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/6، تهذيب الكمال للمزي 68/22.

سفيان بن عيينة⁽¹⁾: "كان إنما يحدث عن أبيه عن جده وكان حديثه عند الناس فيه شيء"، وقال الإمام أحمد⁽²⁾: "عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، وإنما يكتب حديثه يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا"، وقال أبو عبيد الآجري⁽³⁾: "قيل لأبي داود: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة عندك؟ قال: لا، ولا نصف حجة".

وقد فصل في أمره الحافظ ابن حجر فقال⁽⁴⁾: "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده فحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: عن، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبي زرعة المتقدم، و أما رواية أبيه عن جده فإنما يعنى بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، و قد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، و صح سماعه منه" وذكر أحاديث ثم قال: "و هذه قطعة من جملة أحاديث تصرح بأن الجد هو عبد الله بن عمرو⁽⁵⁾، لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه، أم سمع بعضها و الباقي صحيفة؟ الثاني أظهر عندي، و هو الجامع لاختلاف الأقوال فيه، و أما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو".

قالت الباحثة: هو صدوق، صحيح الكتاب⁽⁶⁾، ولكن مع صحة كتابه واعتبار تحمله وجادة صحيحة فقد انحط حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لدى الحفاظ عن رتبة مطلق الاحتجاج من أجل الوجادة، لأن الرواية بالوجادة بلا سماع يدخلها التصحيف، حيث الصحف في ذلك العصر لم تكن مشكولة ولا منقوطة، بخلاف الأخذ من أفواه الرجال، وقد تكون المناكير التي أنكرها بعض الأئمة عليه راجعة إلى هذا السبب، والله أعلم.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن، وذلك لنزول درجة كل من عمرو بن شعيب، وشعيب بن محمد إلى مرتبة صدوق وقد حسنه الإمام الألباني⁽⁷⁾.

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/6.

(2) الضعفاء للعقيلي 991/3.

(3) تهذيب الكمال للمزي 71-72/22.

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 51/8.

(5) وانظر للأهمية: سير أعلام النبلاء للذهبي 170-174/5.

(6) انظر: مقدمة ابن الصلاح ص 315.

(7) صحيح وضعيف سنن أبي داود 342/6.

المبحث الثاني

الزاي مع الراء .

قال ابن الأثير - رحمه الله - :

{ زرب } (س) في حديث بني العنبر [فأخذوا زربية أُمِّي فأمر بها فزردت] الزربية : الطنفسة ، وقيل البساط ذو الحَمَل وتكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي⁽¹⁾

الحديث رقم (9)

قال الإمام أبو داود⁽²⁾ - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَمَارُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ يَقُولُ: بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ، فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةٍ مِنْ نَاحِيَةِ الطَّائِفِ، فَاسْتَأْفَوْهُمْ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَارْكَبْتُمْ، فَسَبَقْتُمْهُمْ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ أَتَانَا جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضَرْنَا⁽³⁾ أَذَانَ النَّعَمِ فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرَ قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَيَّ أَنْكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: مَنْ بَيَّنَّتْكَ قُلْتُ سَمَرَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَاءَ لَهُ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ، وَأَبَى سَمَرَةُ أَنْ يَشْهَدَ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ فَتَخَلَّفَ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرَ قُلْتُ: نَعَمْ فَاسْتَخَلَفَنِي فَخَلَفْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَخَضَرْنَا أَذَانَ النَّعَمِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ وَلَا تَمْسُوا ذَرَارِيَهُمْ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ نَمَلٍ مَا رَزَيْنَاكُمْ⁽⁴⁾ عَقَالًا قَالَ الزُّبَيْبُ فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ هَذَا الرَّجُلُ أَحَدُ زُرَيْبِي فَاَنْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِي فَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ لِي أَحْبِسْهُ فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيئِهِ⁽⁵⁾ وَقُمْتُ مَعَهُ مَكَانَنَا ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَائِمِينَ فَقَالَ مَا تُرِيدُ بِأَسِيرِكَ فَأَرْسَلْتُهُ مِنْ يَدِي فَقَامَ نَبِيُّ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 396

(2) سنن أبي داود ، كتاب الأفضية ، باب القضاء باليمين والشاهد 343/3 رقم 3614

(3) خضرمنا : خضرت أذن البعير : إذا قطعت طرفها ، وكان هذا في الجاهلية ، فلما جاء الله بالإسلام ، أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يخضرموا من غير الموضع الذي كان يخضرم فيه أهل الجاهلية علامة بين المسلم وغير المسلم ، وهو الذي أراد هؤلاء القوم ، يعنون أنهم خضرموا خضرمة الإسلام .

جامع الأصول في أحاديث الرسول 185/10

(4) ما رزناكم : يقول : ما رزأته شيئاً : ما أصبت منه شيئاً ، ولا نقصته وهذه في اللغة الفصحى ، فأما

«رزيناكم» فإنما يكون على ترك الهمز وقلبه ياء ، وليس بفصيح ، جامع الأصول في أحاديث الرسول 185/10

(5) أخذت بتلبيبه : جمعت عليه ثوبه ، وقبضته من مقدمه تجره به . جامع الأصول في أحاديث الرسول 185/10

اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ لِلرَّجُلِ رُدَّ عَلَيَّ هَذَا زُرِّيَّةً⁽¹⁾ أُمِّهِ الَّتِي أَخَذْتَ مِنْهَا فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ، إِنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ يَدَيَّ قَالَ فَاخْتَلَعَ نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَيْفَ الرَّجُلِ فَأَعْطَانِيهِ وَقَالَ لِلرَّجُلِ اذْهَبْ فَرِزْدُهُ أَصْعًا⁽²⁾ مِنْ طَعَامٍ. قَالَ: فَزَادَنِي أَصْعًا مِنْ شَعِيرٍ.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم،⁽³⁾ والطبراني في الكبير،⁽⁴⁾ والبيهقي،⁽⁵⁾ وأبو نعيم⁽⁶⁾ من طريق عمار بن شعيب، عن أبيه به بمثله .

وللحديث شاهد آخر من حديث ذؤيب العنبري من طريق عطاء بن خالد بن الزبير، عن أبي خالد، عن أبيه عبد الله عن أبيه رديح، عن أبيه ذؤيب، أخرجه أبو نعيم⁽⁷⁾ والطبراني في الكبير⁽⁸⁾ والأوسط⁽⁹⁾ بجزء منه .

دراسة رجال الإسناد:

- زبيب بن ثعلبة بن عمرو بن سواء بن نابي بن عبدة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو ابن تميم التميمي العنبري، وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - ومسح رأسه ووجهه وصدره، وقيل : هو أحد العُلَماء الذين أعتقتهم عائشة كان ينزل البادية على طريق الناس بين الطائف والبصرة.⁽¹⁰⁾

- أحمد بن عبدة بن موسى الضبي: أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب من العاشرة مات سنة 245هـ⁽¹¹⁾ روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ولم يتكلم فيه أحد إلا ابن خراش من أجل مذهبه،⁽¹²⁾ وحديثه لا يؤيد مذهبه .

- عمار بن شعيب بن عبد الله العنبري : مقبول⁽¹³⁾

(1) زربية : الزربية : القطيفة ، وجمعها زرابي . جامع الأصول في أحاديث الرسول 185/10

(2) أصعا : الأصع جمع صاع ، وهو مكيال يسع خمسة أرتال وثلاثا ، أو ثمانية أرتال ، على اختلاف

المذهبيين في المد . جامع الأصول في أحاديث الرسول 185/10

(3) الآحاد والمثاني 390/2 رقم 1207

(4) المعجم الكبير للطبراني 267/5 رقم 5299

(5) السنن الكبرى للبيهقي 171/10 رقم 21172

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1219/3

(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1025/2

(8) المعجم الكبير للطبراني 231/4 رقم 4215

(9) المعجم الأوسط للطبراني 61/8 رقم 7966

(10) أسد الغابة لابن الاثير 376/1

(11) تقريب التهذيب 82/1

(12) تهذيب التهذيب 51/1

(13) تقريب التهذيب ص 407

- شعيث بن عبيد الله بن الزبيب التميمي العنبري :مقبول(1)
الحكم على الإسناد

إسناد الحديث ضعيف ،لوجود راويين مقبولين وهما عمار بن شعيث و شعيث بن عبيد الله بن الزبيب، ولم أجد لهما متابع ، وقد ضعفه الإمام الألباني.(2)

قال ابن الأثير رحمه الله

(ه) وفي حديث أبي هريرة [وئيل للزبيبة قيل : وما الزبيبة ؟ قال : الذين يدخلون على الأمراء فإذا قالوا شراً ،أو قالوا سيئاً (في الهروي : أو قالوا سيئاً) قالوا : صدق] شبههم في تلونهم بواحدة الزبابة وما كان على صبغتها وألوانها، أو شبههم بالغنم المنسوبة إلى الزب : وهو الحظيرة التي تأوى إليها في أنهم يتقادون للأمرء، ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها. (3)

الحديث رقم (10)

قال الإمام البيهقي(4) رحمه الله:

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ،أنا أبو عمرو بن مطر ، نا عبيد بن محمد ، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي ، عن شعبة ، عن توبة العنبري ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ويل للزبيبة " قيل : يا رسول الله ، وما الزبيبة ؟ قال : " الذي إذا صدق الأمير " قالوا: صدق ، " وإذا كذب الأمير " قالوا : صدق حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني ، إملاء ، قال : نا أبو عمرو بن مطر، نا عبيد بن محمد الجوهري ، بالبصرة فذكره غير أنه قال: قالوا : صدق الأمير في الموضوعين."

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الله الضبيّ النيسابوري الحاكم :أبو عبد الله الحافظ صاحب التصانيف إمام صدوق، ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك .

(1) تقريب التهذيب ص268

(2) صحيح وضعيف سنن أبي داود 112/8

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 396

(4) شعب الإيمان للبيهقي ، فصل ومن هذا الباب مجانبة الظلمة 47/7 رقم 8953

قال أبو طاهر: سألت أبا إسماعيل عبد الله الأنصاري عن الحاكم أبي عبد الله فقال: ثقة في الحديث رافضي خبيث (1).

قال ابن حجر: "إن الله يحب الإنصاف ما الرجل برافضي بل شيعي فقط" (2) - أبو عمرو بن مطر النيسابوري الزاهد شيخ السنة محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المعدل قال الذهبي: ثقة (3) وقال أيضا: كان متعففا قانعا باليسير، يحي الليل ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ويجتهد في متابعة السنة توفي في جمادى الآخرة وله خمس وتسعون سنة. (4) - عبيد الله بن محمد بن قضاء الجوهري البصري أبو العباس ولم أجد فيه قولاً لا جرحاً ولا تعديلاً. (5)

- باقي رجال الاسناد ثقات.

الحكم على الإسناد

إسناد الحديث ضعيف : بسبب جهالة عبيد الله بن محمد .

قال ابن الأثير - رحمه الله :-

ومنه رَجَزُ كَعْبٍ : - تَبَيُّتُ بَيْنَ الزَّرْبِ وَالكَئِيفِ وَتَكَسَّرُ زَايُهُ وَتَفْتَحُ . وَالكَئِيفُ : الْمَوْضِعُ السَّائِرُ يُرِيدُ أَنَّهَا تُعْلَفُ فِي الْحِظَانِ وَالْبَيْوتِ لَا بِالْكَأِ وَالْمَرْعَى (6)

الحديث رقم (11)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني (7) - رحمه الله :-

أخبرنا مَعْمَرٌ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر ، فنزل رجل من المهاجرين فرجز بهم ، فقال :
لم يغذيها مدًّا ولا نصيفًا ولا تميراتًا ولا رغيثًا
لكن غذاها اللبنُ الخريفُ المخص، والقارصُ، والصريف
فقلت الأنصار : انزل يا كعب ، فإنه إنما يعرض بنا ، فنزل كعب بن مالك فقال :
لم يغذيها مدًّا ولا نصيفًا ولا تميراتًا ولا رغيثًا
لكن الحنظلُ النقيفُ ومذقة كطرة الخنيف

(1) سير أعلام النبلاء 174/17

(2) لسان الميزان لابن حجر 232/5

(3) المعين في طبقات المحدثين 29/1

(4) شذرات الذهب 31/3

(5) تاريخ بغداد 99/11

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 396

(7) مصنف عبد الرزاق 11 / 265 رقم 20505

تبيّت بين الزّربِ والكَنيفِ.

قال : " فخاف النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون بينهما شر ، فأمرهما فركبا " **تخريج الحديث :**

أخرجه معمر بن راشد (1) من طريق عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن أبيه بمثله. **دراسة رجال الإسناد:**

- **معمر بن راشد الأزدي:** مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات 154هـ، وهو بن ثمان وخمسين سنة (2).

وثقه النقاد ، وقالوا: إنه ممن يدور عليهم الإسناد وأنه من أثبت الناس في الزهري ، ولم أجد قادحاً ، إلا قول ابن معين : معمر عن ثابت ضعيف وقوله أيضاً : إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه ، إلا عن الزهري ، وابن طاووس ، فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل البصرة والكوفة فلا ، وما عمل في حديث الأعمش شيئاً ، وقوله أيضاً : وحديث معمر عن ثابت وعاصم ابن أبي النجود ، وهشام بن عروة ، وهذا الضرب مضروب ، كثير الأوهام ، وقول أبي حاتم ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط ، وهو صالح الحديث (3)

قالت الباحثة: هو ثقة إلا فيمن تكلم في روايته عنهم ، وما حدث فيه بالبصرة والكوفة. - **هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام القرشي الأسدي:** أبو المنذر ، و قيل: أبو عبد الله المدني ، ت 145 أو 146 هـ ، متفق على توثيقه إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: التدليس.

قال أبو زرعة العراقي: " قال علي بن المدني: سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : ما خيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اثنين، وما ضرب بيده شيئاً..... الحديث، فلما سألتها، قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: ما خير رسول الله بين أمرين، لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم أسمعهُ إنما هو عن الزهري، رواه الحاكم في علومه (4) عن ابن المدني (5).

(1) جامع معمر بن راشد، باب الشعر والزرّج 3/315 رقم 1118

(2) تقريب التهذيب ص 541

(3) انظر ترجمته في التاريخ الكبير 7/ 378 ، والجرح والتعديل 8/ 255 ، وتهذيب التهذيب 10/ 218 والكاشف 282/2 ، وتهذيب الكمال 28/ 303

(4) معرفة علوم الحديث للحاكم ص 164.

(5) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 68 رقم 67.

ثم قال أبو زرعة العراقي: "قال يعقوب بن شيبه⁽¹⁾: ثبت ثقة لم يُنكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق⁽²⁾، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يُروى أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"⁽³⁾.

قال أبو زرعة العراقي معلّقاً: "وهذا صريح في نسبه إلى التدليس"⁽⁴⁾، إلا أن الإمام العلّائي نازع في هذا وقال: "وفي جعل هشامٍ بمجرد هذا مدليساً نظر، ولم أر من وصفه به"⁽⁵⁾.

وكذلك ابن حجر لم يرتض هذا، بل قال: ربما دلّس⁽⁶⁾، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين ندر منهم التدليس، واغتر الأئمة بتدليسهم⁽⁷⁾.

الثاني: الاختلاط.

وممن رماه بالاختلاط أبو الحسن بن القطان⁽⁸⁾ - رحمه الله -، إلا أن الذهبي - رحمه الله - ردّ هذا بقوّة، وقال: "الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كبر، وتنفّص جدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شببته، وما تمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً وإنما يضر الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوع به، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان: "إنه اختلط" قول مردود مرذول⁽⁹⁾، فأرني إماماً من الكبار سلّم من الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذروة له أوهام، وكذلك معمر، والأوزاعي، ومالك رحمة الله عليهم"⁽¹⁰⁾.

(1) وروايته أخرجها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 61/16.

(2) قال الذهبي - رحمه الله - في سير أعلام النبلاء 46/6: "في حديث العراقيين عن هشام أوهام تُحتمل، كما وقع في حديثهم عن معمر أوهام" وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي 214/2 أثناء حديثه عن تغير هشام: "حديثه بالمدينة أحسن من حديثه بالعراق وربما جاء عنه بعض الاختلاف ولا يكاد يكون الاختلاف عنه بمفحش، يسند الحديث أحياناً ويوصله أخرى، لا أنه يقلب إسناده كأنه على ما تذكر من حفظه، يقول: عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، إذا أتقنه أسنده وإذا هابه أرسله كذا قال يعقوب بن شيبه "أه.

(3) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 68 رقم 67.

(4) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 68 رقم 67.

(5) جامع التحصيل للعلّائي ص 111.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر 573.

(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص 26 رقم 30.

(8) بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام لابن القطان 504/5.

(9) وللذهبي فيه أيضاً كلام شديد نقله في ترجمة هشام بن عروة من كتابه ميزان الاعتدال 301/4-302.

(10) سير أعلام النبلاء للذهبي 35/6، وانظر كلاماً نفيساً للمعلّم رحمه الله في كتابه التتكيل 517/1.

وقال العلاني متعقباً ابن القطان: "وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما؛ فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك"⁽¹⁾.
لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن القطان: "ولم نر له في ذلك سلفاً"⁽²⁾.
قالت الباحثة: هو ثقة، وتدليسه محتمل، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين.
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان⁽³⁾ روى له الجماعة
قال العلاني: قال أبو حاتم وأبو زرعة: حديثه عن أبي بكر الصديق، وعمر، وعلي رضي الله عنهم مرسل، وزاد أبو حاتم أيضاً بشير بن النعمان، وزاد أبو زرعة سعد بن أبي وقاص وعويم ابن ساعدة، وذكره ابن المديني فيمن لم يثبت له لقاء زيد بن ثابت رضي الله عنهم. قال الدارقطني: عن حديث رواه عن أم سلمة هو مرسل،⁽⁴⁾ قلت: هو مرسل عمّن بينهم العلاني .
الحكم على الإسناد:
إسناد الحديث صحيح .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زرر } (س) في صفة خاتم النبوة [إنه مثل زرّ الحجلة] الزرّ : وَاِحْدُ الْأَزْرَارِ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْكِلْبُ وَالسُّتُورُ عَلَى مَا يَكُونُ فِي حَجَلَةِ الْعُرُوسِ . وَقِيلَ إِنَّمَا هُوَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى الزَّايِ وَيُرِيدُ بِالْحَجَلَةِ الْقَبْجَةَ مَأْخُودٌ مِنْ أَرْزَتِ الْجَرَادَةُ إِذَا كُنِبَتْ دَنْبَهَا فِي الْأَرْضِ فَبَايَصَتْ ⁽⁵⁾

الحديث رقم (12)

قال الإمام البخاري⁽⁶⁾ - رحمه الله -:

- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْجَعْدِ قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَظَرَبْتُ إِلَى خَاتَمِ النَّبُوءَةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ الْحَجَلَةِ".

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽⁷⁾ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن الجعد بن عبد الرحمن، به بمثله.

(1) المختلطين للعلاني ص 126 رقم 43.

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 51/11.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر ص 389

(4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل 236/1

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 396

(6) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب استعمال فضل وضوء الناس 49/11 رقم 190

(7) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب إثبات خاتم النبوة 4/ 1823 رقم 2344

وأخرجه مسلم أيضاً⁽¹⁾ من طريق محمد بن عباد عن حاتم بن اسماعيل به ،بمثله .
وأخرجه البخاري⁽²⁾ من طريق قتبية بن سعيد ،عن حاتم بن اسماعيل به بمثله .
دراسة رجال الإسناد:

- **السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة** :ويقال :عائذ بن الأسود الكندي، أو الأزدي، يعرف
بأبن أخت النمر، والنمر خال أبيه يزيد هو النمر بن جبل، ووهوم من قال :إنه النمر بن قاسط.⁽³⁾
والسائب صحابي صغير، له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع، وهو ابن سبع سنين،
وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة⁽⁴⁾
- **عبد الرحمن بن يونس بن هاشم**: أبو مسلم المستملي البغدادي مولى المنصور صدوق طعنوا
فيه للرأي من العاشرة مات سنة 224هـ.⁽⁵⁾
قال أبو حاتم:⁽⁶⁾ صدوق ، وذكره ابن حبان⁽⁷⁾ في الثقات وقال: وكان لا يحمد أمره
وقال الذهبي:⁽⁸⁾ عن ابن عيينة وثق ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين .⁽⁹⁾
وقال محمد بن إسحاق الثقفي :سألت أبا يحيى محمد بن عبد الرحيم عن أبي مسلم فلم يرضه،
وأراد أن يتكلم فيه ثم قال: استغفر الله فقلت: له في الحديث فقال نعم وشيئا آخر ولم يرضه.⁽¹⁰⁾
وقال أبو عبيد الأجري: سمعت أبا داود وذكُر أبو مسلم المستملي فقال: كان يجوز حد
المستحلين في الشرب، قال الحافظ أبو بكر الخطيب، وأحسب أن هذا هو الذي كنى عنه محمد
بن عبد الرحيم في قوله وشيئا آخر.⁽¹¹⁾
قالت الباحثة :الراجح أنه صدوق .
- **حاتم بن إسماعيل المدني**: ثقة ، فقد وثقه أكثر النقاد ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم⁽³⁾
- **الجعد بن عبد الرحمن بن أوس** : وقد ينسب إلى جده ،ثقة من الخامسة مات سنة
144هـ.⁽¹²⁾

(1) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل ، باب إثبات خاتم النبوة 4/ 1823 رقم 2345

(2)صحيح البخاري، كتاب الدعوات ،باب الدعاء للصبيان بالبركة 76/8 رقم 6325

(3) الإصابة في تمييز الصحابة 27/3

(4) تقريب التهذيب ص 229

(5) تقريب التهذيب ص 353

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 303/5

(7) الثقات لابن حبان 379/8

(8) المغني في الضعفاء للذهبي 390/2

(9) المغني في الضعفاء للذهبي 390/2

(10) تهذيب الكمال 23/18

(11) تهذيب الكمال 23/18

(12) تقريب التهذيب ص 139

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لغيره، فقد تابع عبد الرحمن بن يونس، محمد بن عباد وقتيبة بن سعيد، والحديث أخرجه البخاري ومسلم.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه بإسناده عن جابر بن سمرة [وكان خاتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة]. (1)

الحديث رقم (13)

قال الإمام مسلم (2) - رحمه الله -:

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ سِمَاكِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ شَمِطَ (3) مُقَدَّمُ رَأْسِهِ، وَلِحْيَتِهِ، وَكَانَ إِذَا أَدَهَنَ لَمْ يَنْبِئَنَّ وَإِذَا شَعَثَ رَأْسُهُ تَبَيَّنَ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ اللَّحْيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ: لَا بَلْ كَانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَكَانَ مُسْتَدِيرًا، وَرَأَيْتُ الْخَاتِمَ عِنْدَ كَتْفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ.

تخريج الحديث :

إنفرد بألفاظ هذا الحديث الإمام مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير بن رثاب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة العامري ثم السوائي (4) أحد الصحابة الكرام
- سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي. ت. 123 (5) وثقه ابن معين (6)، وأبو حاتم (7)، وقال أبو إسحاق الهمداني: خذوا العلم من سماك بن حرب. (8)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(2) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب شبيهه صلى الله عليه وسلم 1823/4 رقم 2344

(3) الشَّمَطُ : الشَّيْبُ، وَالشَّمَطَاتُ : الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ، أَخْلَاقُ النَّبِيِّ لِأَبِي الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيِّ 60/2

(4) أسد الغابة لابن الأثير 160/1

(5) تقريب التهذيب ص 255

(6) الجرح والتعديل 4 / 279

(7) الجرح والتعديل 4 / 279

(8) الجرح والتعديل 4 / 279

وقال أحمد: "سماك أصح حديثاً من عبد الملك بن عمير،⁽¹⁾ واحتج به مسلم عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير وغيرهما.⁽²⁾ وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: سمعت يحيى بن معين يقول: سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة يضعفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة ولو شئت أن أقول له ابن عباس لقاله. قال يحيى بن معين: وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة⁽³⁾ وقال العجلي: "جائز الحديث وكان له علم بالشعر، وأيام الناس، وكان فصيحاً إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس وربما قال: قال: النبي - صلى الله عليه وسلم - وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد."⁽⁴⁾

وقال أبو بكر البزار: "كان رجلاً مشهوراً، لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تغير قبل موته"⁽⁵⁾ وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان ممن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به."⁽⁶⁾

وقال الخطيب البغدادي: "وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد، وكان عالماً بالشعر، وأيام الناس، وكان فصيحاً"⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يخطي كثيراً"⁽⁸⁾ وقال شعبة "كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به،"⁽⁹⁾ وقال سفيان الثوري: "ضعيف."⁽¹⁰⁾

وقال ابن المبارك: "سماك ضعيف في الحديث"⁽¹¹⁾، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"⁽¹²⁾، وقال ابن خراش: "في حديثه لين"⁽¹³⁾، قال صالح جزرة: يضعف⁽¹⁴⁾. وقال النسائي: "ليس به بأس،

(1) بحر الدم ص 70

(2) المختلطين للعلائي ص 49

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 460/3

(4) معرفة الثقات للعجلي 436/1

(5) تهذيب التهذيب 205/4

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 461/3

(7) تاريخ بغداد 214/9

(8) الثقات لابن حبان 339/4

(9) الضعفاء الكبير للعقيلي 178/2

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 460/3

(11) تهذيب الكمال 120/12

(12) الجرح والتعديل 279 /4

(13) تاريخ بغداد 214/9

(14) تاريخ بغداد 214/9

وفي حديثه شيء⁽¹⁾، قال الدارقطني: "سئ الحفظ،⁽²⁾ وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه".⁽³⁾ وقال جرير بن عبد الحميد: أتيت سماك بن حرب فرأيتَه يبول قائماً، فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت قد خرف⁽⁴⁾، وسئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عيب عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره"⁽⁵⁾،

وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقي فيتلقي"⁽⁶⁾.

وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباس: إسرائيل وأبو الأحوص⁽⁷⁾ قال يعقوب بن شيبة: "وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديماً مثل: شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة"⁽⁸⁾.

قال ابن حجر: "صدوق، ورأيتَه عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن"⁽⁹⁾ قالت الباحثة: سماك بن حرب صدوق، إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأخرة، فتقبل رواية من روى عنه قديماً قبل اختلاطه من أمثال شعبة والثوري في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناد الحديث صحيح، أخرجه الإمام مسلم.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زرع } ... قد تكرر فيه ذكر [الزَّرَاعَة] وهي معروفة . وقد جاء في بعض الحديث [الزَّرَاعَة] [بفتح الزاى وتشديد الراء . قيل هي الأرض التي تُزْرَع ⁽¹⁰⁾

الحديث رقم (14)

لم أعر على لفظة الزراعة ، وقد عثر علي لفظة ازرعوها أو أزرعوها .

(1) تهذيب الكمال 120/12

(2) العلال للدارقطني 184/13

(3) الكاشف للذهبي 465/1

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 460/3

(5) الجرح والتعديل 4 / 279

(6) المختلطين للعلائي ص 49

(7) تهذيب الكمال 120/12

(8) تهذيب الكمال 120/12

(9) تقريب التهذيب ص 255

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

قال الإمام البخاري⁽¹⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَمِّهِ ظَهْرٍ بْنِ رَافِعٍ قَالَ ظَهْرٌ: لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ بِنَا رَافِعًا قُلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَهُوَ حَقٌّ قَالَ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَاقِلِكُمْ قُلْتُ نُؤَجِّرُهَا عَلَى الرَّبِيعِ، وَعَلَى الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ قَالَ: لَا تَفْعَلُوا أَرْعُوهَا أَوْ أَرْعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا قَالَ رَافِعٌ: قُلْتُ: سَمْعًا وَطَاعَةً.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽²⁾ من طريق أبي عمرو الأوزاعي ، عن أبي النجاشي، عن رافع عن ظهير بن رافع، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- **ظهير بن رافع**: وهو ابن عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، شهد العقبة الثانية وبدرا قال أبو عمر: لم يشهد بدرا وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد، وهو عم رافع بن خديج، ووالد أسيد بن ظهير.⁽³⁾
- **رافع بن خديج**: وهو ابن رافع بن عدي الحارثي الأوسي الأنصاري أحد الصحابة الكرام، أول مشاهده غزوة أحد ثم الخندق، ت 73 هـ، وقيل قبل ذلك⁽⁴⁾.
- **محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي المروزي**: نزيل بغداد ثم مكة ت 226 هـ،⁽⁵⁾ وثقه الذهبي⁽⁶⁾، والخطيب⁽⁷⁾ وقالوا: ثقة صاحب حديث ، وذكره ابن حبان⁽⁸⁾ في الثقات ، وقال: كان متقنا ، وقال أبو حاتم:⁽⁹⁾ صدوق ، قالت الباحثة : هو ثقة
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناد الحديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

(1) صحيح البخاري، كتاب المزارعة، باب ما كان من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والتمرة 107/3 رقم 2339

(2) صحيح مسلم ، كتاب البيوع، باب كراء الأرض بالطعام 1182/3 رقم 1548

(3) أسد الغابة لابن الأثير 551/1

(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 436/2.

(5) تقريب التهذيب ص 508

(6) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 223/2

(7) تهذيب التهذيب 414/9

(8) الثقات لابن حبان 81/9

(9) الجرح والتعديل لابن أبو حاتم 105/8

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زرم } (ه) فيه [أنه بال عليه الحسن بن علي فأخذ من حجّره فقال : لا تُزرموا ابني] أي لا تقطعوا عليه بولّه . يقال زرمَ الدمع والبول إذا انقطعاً وأزرمته أنا (1)

الحديث رقم (15)

قال الإمام الطبراني (2) -رحمه الله-:

حدثنا محمد بن حنيفة الواسطي قال وجدت في كتاب جدي بخطه عن هشيم عن يونس عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن الحسن أو الحسين بال على بطن النبي -صلى الله عليه و سلم فذهبوا ليأخذوه فقال النبي -صلى الله عليه و سلم -: لا تزرموا ابني أو لا تستعجلوه فتركوه حتى قضى بوله فدعا بماء فصبه عليه . لم يرو هذا الحديث عن يونس إلا هشيم تفرد به محمد بن ماهان .

تخريج الحديث :

إنفرد بهذا الحديث الإمام الطبراني .

دراسة رجال الإسناد

-خيرة أم الحسن البصري: مولاة أم سلمة من الثانية(3) روى لها الجماعة سوى البخاري.(4)
وذكرها ابن حبان في الثقات،(5)قال سليمان التيمي: رأى الحسن مع أمه كراثة فقال: اطرحي هذه الشجرة الخبيثة فقالت: اسكت فإنك شيخ خرفت.قال: فضحك الحسن وقال أيما أكبر أنا أو أنت؟(6)
قال ابن حجر مقبولة.(7) قالت الباحثة : هي مقبولة كما قال ابن حجر .
- الحسن بن أبي الحسن: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس،قال البزار: "كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة ت110هـ، وقد قارب التسعين روى له الجماعة (8) لكنه في هذا الحديث قد سمع من أمه خيرة .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(2) المعجم الأوسط للطبراني 204/6 رقم 6197

(3) تقريب التهذيب ص 746

(4) تهذيب الكمال 166/35

(5) الثقات لابن حبان 216/4

(6) تهذيب التهذيب 367/12

(7) تقريب التهذيب ص 746

(8) تقريب التهذيب ص 160

- **يونس بن عبيد بن دينار العبدى**: أبو عبيد البصري ثقة ثبت فاضل ورع من الخامسة مات سنة 139هـ ، روى له الجماعة. (1)

- **هشيم بن بشير**: ثقة ثبت لكنه مدلس مشهور به، وصفه به النسائي وغيره(2)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة(3) التي لا يُقبل حديث صاحبها إلا بالتصريح بالسماع. ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث.

- **محمد بن ماهان القصباني الواسطي**: كان بعد المائتين، يكنى أبا حنيفة، قال ابن حجر: مجهول(4) وقال العجلي: صدوق. (5) قالت الباحثة: هو صدوق .

- **محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان**: أبو حنيفة القصبى الواسطي سكن بغداد وحدث بها(6) قال الدارقطني: ليس بالقوي. (7) قالت الباحثة: ضعيف .

الحكم على الإسناد :

اسناده ضعيف، لعدة أسباب.

- 1- فيه هشيم بن بشير مدلس من الثالثة وروى الحديث بالنعنة ولم يصرح بالسماع .
- 2- فيه أم الحسن البصري وهي مقبولة ولم تتابع .
- 3- فيه محمد بن حنيفة بن ماهان ضعيف.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ومنه حديث الأعرابي الذي بال في المسجد قال : [لا تُزْرِموه] . (8)

الحديث رقم (16)

قال البخاري(9) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزْرِموه ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ.

(1) تقريب التهذيب ص 613

(2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 47 رقم 111.

(3) طبقات المدلسين لابن حجر ص 47 رقم 111.

(4) لسان الميزان لابن حجر 357/5

(5) معرفة الثقات للعجلي 251/2

(6) تاريخ بغداد 296/2

(7) المغني في الضعفاء 574/2، وميزان الاعتدال 532/3

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(9) صحيح البخاري ، كتاب الأدب ،باب الرفق في الأمر كله 12/8 رقم 6025

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾ من طريق قتيبة بن سعيد، عن حماد بن زيد، عن ثابت، به بمثله وزيادة إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول، ولا القدر إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن.

دراسة رجال الإسناد

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي: أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريباً ولعله طراً عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب، مات سنة 179، وله إحدى وثمانون سنة. (2) روى له الجماعة، وقال العلاني: قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي المهزم (وهو يزيد بن سفيان) شيئاً (3) ولم يرو عنه هنا.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

الحديث صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زرمق } (ه) في حديث ابن مسعود [إن موسى عليه السلام أتى فرعون وعليه زُرمانقة] أي جُبّة صوف . والكلمة أعجمية . قيل هي عبرانية والتفسير في الحديث . وقيل فارسية وأصله أَشْتُرْبَانَه : أي متاع الجمال (4)

الحديث رقم (17)

لم أعر على تخريج لهذا الحديث بنفس لفظ ابن الأثير، وإنما عثرت عليه بلفظ "يوم كلم الله موسى كان عليه جبة صوف وسراويل صوف وكمه صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار ميت"

(1) صحيح مسلم ، كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد 236/1 رقم 285

(2) تقريب التهذيب ص 178 ، وانظر التاريخ الكبير 25/3 ، والجرح والتعديل 137/3 ، وتهذيب الكمال 239/7 ، وتهذيب التهذيب 9/3

(3) جامع التحصيل ص 167

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

قال الإمام الترمذي⁽¹⁾: - رحمه الله -

حدثنا علي بن حجر، حدثنا خلف بن خليفة، عن حميد الأعرج، عن عبد الله بن الحرث، عن ابن مسعود: عن النبي -صلى الله عليه و سلم- قال: "كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف وجبة صوف"⁽²⁾ وكمة صوف وسراويل صوف وكانت نعلاه من جلد حمار ميت

تخريج الحديث :

أخرجه سعيد ابن منصور⁽³⁾، والبزار⁽⁴⁾، وأبو يعلى⁽⁵⁾، والآجري⁽⁶⁾، الحاكم⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾، وعبد الله بن أحمد⁽⁹⁾، جميعهم من طريق خلف بن خليفة عن حميد الأعرج، به بمثله .

دراسة رجال الحديث :

- حميد الأعرج الكوفي: القاص الملائي، يقال هو ابن عطاء أو ابن علي، ضعيف⁽¹⁰⁾ وقد أجمع النقاد علي ضعفه .

- خلف بن خليفة: وهو ابن صاعد الأشجعي⁽¹¹⁾ مولا هم، أبو أحمد الواسطي الكوفي ت ١٨١ وثقه ابن سعد⁽¹²⁾، والعجلي⁽¹³⁾، وعثمان بن أبي شيبة⁽¹⁴⁾، ومسلمة الأندلسي⁽¹⁵⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁶⁾ وقال ابن معين⁽¹⁷⁾ ليس به بأس"، وقال مرة⁽¹⁸⁾ ليس به بأس صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس⁽¹⁹⁾

(1) سنن الترمذي - كتاب الذباج - باب ما جاء في لبس الصوف - 244/4 رقم 1734

(2) (الجنة) ثوب سابغ واسع الكمين مشقوق المقدم يلبس فوق الثياب، المعجم الوسيط 104/1

(3) سنن سعيد بن منصور 5/ 152

(4) البحر الزحار - مسند البزار - 400/5 رقم 2031

(5) مسند أبي يعلى الموصلي 339/8 رقم 4983

(6) الشريعة للأجري 261/2 رقم 686

(7) المستدرک للحاكم 28/1 رقم 76

(8) الأسماء والصفات للبيهقي 489/1 رقم 418

(9) السنة لعبد الله بن أحمد 293 /1 رقم 564

(10) تقريب التهذيب ص 182

(11) الأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع. الأنساب للسمعاني 165/1

(12) الطبقات الكبرى 7/ 313

(13) تاريخ الثقات للعجلي ص 144

(14) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 78

(15) تهذيب التهذيب 3/ 151

(16) الثقات لابن حبان 269- 270 /6

(17) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3/ 290

(18) تهذيب الكمال للمزي 8/ 288

(19) تهذيب الكمال للمزي 8/ 288

وقال ابن عمار الموصلي⁽¹⁾ لا بأس به، ولم يكن صاحب حديث، وقال ابن عدي⁽²⁾ أرجو أنه لا بأس به، و لا أبرئه من أن يخطيء في بعض الأحايين في بعض رواياته" وردّ سفيان بن عيينة والإمام أحمد زعم خلف بن خليفة بأنه رأى عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. قال سفيان: كَذَبَ⁽³⁾، لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث، وقال الإمام أحمد: هذا ابن عيينة وشعبة بن الحجاج لم يزوا عمرو بن حريث، يراه خلف؟ ما هو عندي إلا شُبّه عليه⁽⁴⁾ ومع القول بثبوت رؤيته له فإن ابن حبان لم يدخل خلفاً في التابعين حيث قال رحمه الله: حدثني محمد بن عبد الله بن الجنيد، قال حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا خلف بن خليفة قال: كنت في حجر أبي؛ إذ مرّ رجلٌ على بَعْلٍ أو بَغلة، فقيل: هذا عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو حاتم رضي الله عنه: لم يَدْخُلْ خلف بن خليفة في التابعين؛ وإن كان له رؤية من الصحابة، لأنه رأى عمرو بن حريث وهو صَبِيٌّ صغيرٌ، ولم يحفظ عنه شيئاً، فإن قال قائلٌ: فَلِمَ أدخلت الأعمش في التابعين وإنما له رؤية دون رواية كما لخلف بن خليفة سواء، يُقال له: إن الأعمش رأى أنساً بواسط يخطب، والأعمش بالغ يعقل، وحَفِظَ منه خطبته، ورآه بمكة يصلى عند المقام، وحَفِظَ عنه أحرفاً حكاها، فليس حكم البالغ إذا رأى وحَفِظَ، كحُكْمِ غير البالغ إذا رأى ولم يحفظ⁽⁵⁾⁽⁶⁾

قالت الباحثة: هو صدوق على أقل الأحوال، وقد أتهم بسبب اختلاطه⁽⁷⁾ وممن نسبه للاختلاط

(1) تهذيب الكمال للمزي 8 / 288

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3 / 65

(3) ومعنى قول سفيان "كذب" أي أخطأ لأن الكذب في لغة الحجازيين بمعنى الخطأ، قال ابن حجر: "أهل الحجاز يطلقون الكذب في موضع الخطأ، فتح الباري له 9/25 وسفيان مكّي مشهور ويتكلم بلغة أهل الحجاز، ومما جعلني أجزم بهذا أنني لم أجد أحد نعت هذا الراوي بالكذب أبداً، فهو صدوق على أقل أحواله.

(4) تهذيب الكمال 8 / 287

(5) وقد قيد ابن حبان رحمه الله دخول الراوي في التابعين حصول اللقيا والسماع للصحابة فقال - كما في ترجمة عكرمة بن عمار ":- عكرمة بن عمار العجلي من أهل اليمامة، كنيته أبو عمار، يروى عن الهرماس بن زياد وله صحبة، روى عنه الثوري، وأبو الوليد الطيالسي، مات سنة تسع وخمسين ومائة، أدخلناه في هذه الطبقة - يقصد التابعين - لأن له لقيا وسماعاً من الصحابي ومتى صح ذلك دخل في جملة التابعين سواء . قلت روايته وأكثرت. "الثقات 5 / 233

(6) الثقات لابن حبان 6 / 270

(7) الإغتباط بمن رمي بالإختلاط للسبط ابن العجمي - المطبوع في نهاية الإغتباط ص 114 ، والكواكب

النيرات 1 / 155

الإمام أحمد⁽¹⁾، وابن سعد⁽²⁾، وعثمان بن أبي شيبة⁽³⁾

- باقي رجال الاسناد ثقات

- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، بسبب ضعف حميد الأعرج . ولم أجد له متابع . وقد ضعفه الشيخ الألباني

وقال : ضعيف جداً⁽⁴⁾

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زرنب } (ه) في حديث أم زرع [المسُّ مسُّ أرنب والريُّ ريُّ زرنب] الزرنب : نوع من أنواع الطيب . وقيل هو نبت طيب الريح . وقيل هو الزعفران⁽⁵⁾

الحديث رقم (18)

قال الإمام البخاري⁽⁶⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ⁽⁷⁾، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدَنَ وَتَعَاقَدَنَ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَرْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتْ الْأُولَى: زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌ⁽⁸⁾، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ⁽⁹⁾، لَا سَهْلٌ فَيُرْتَقَى، وَلَا سَمِينٌ فَيُنْتَقَلُ⁽¹⁰⁾، قَالَتْ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ⁽¹¹⁾، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرَهُ⁽¹²⁾، إِنْ أَدْكُرَهُ أَدْكُرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ⁽¹³⁾، قَالَتْ الثَّالِثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنُّ⁽¹⁴⁾، إِنْ أَنْطِقُ

(1) تهذيب الكمال 8 / 287

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 1 / 313

(3) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 78

(4) صحيح وضعيف سنن الترمذي 4 / 234

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(6) صحيح البخاري - كتاب النكاح - باب حسن المعاشرة مع الأهل رقم 5189.

(7) قال ابن حجر: وهذا من نوادر ما وقع لهشام بن عروة في حديثه عن أبيه حيث أدخل بينهما أختاً له واسطة. فتح الباري له 9 / 256.

(8) غَثٌ: أي مهزول. غريب الحديث لابن الجوزي 2 / 146.

(9) أي: كثير الضجر شديد الغلظة يصعب الرقي إليه. فتح الباري لابن حجر 9 / 259.

(10) وصفته بقله الخير، وبعده مع القلة، فشبهته باللحم الذي صغرت عظامه عن النقي، وخبث طعمه وريحه مع كونه في مرتقى يشق الوصول إليه، فلا يرغب أحد في طلبه لينقله إليه مع توقُّر دواعي أكثر الناس على تناول الشيء المبذول مجاناً. فتح الباري لابن حجر 9 / 259.

(11) لَا أَبْتُ خَبْرَهُ: أي لا أنشره. غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 54.

(12) أي: أخاف أن لا أترك من خبره شيئاً. فتح الباري لابن حجر 9 / 259.

(13) البجرة: العظام البطون، يقال: رجل أبجر إذا كان عظيم البطن ناتيء السرة ومنه سمي الرجل بـجيرا. غريب الحديث لابن قتيبة 2 / 80.

(14) العشنُّ: وهو الطويل، وأرادت لئيس عنده إلا الطول. غريب الحديث لابن الجوزي 2 / 97.

أُطْلِقَ، وَإِنْ أَسْكُتُ أُعَلِّقُ⁽¹⁾، قَالَتْ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلِيلٌ تَهَامَةٌ، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ⁽²⁾، قَالَتْ الْخَامِسَةُ، زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فِهْدٌ⁽³⁾، وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدٌ⁽⁴⁾ قَالَتْ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفٌّ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ، وَإِنْ اضْطَجَعَ انْتَفَّ، وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ النَّبْتُ قَالَتْ السَّابِعَةُ زَوْجِي غَيَايَاءٌ أَوْ عَيَايَاءٌ طَبَاقَاءُ كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَكٌ أَوْ فَلَكٌ أَوْ جَمَعَ كُلاً لَكَ، قَالَتْ الثَّامِنَةُ زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْبَبٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ زَرْبٍ قَالَتْ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النَّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ النَّبْتِ مِنَ النَّادِ قَالَتْ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبْلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ وَإِذَا سَمِعَنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيَقَنَّ أَنْهَنَّ هَوَالِكُ، قَالَتْ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَّاسٌ مِنْ حُلِيِّ أُنْذَنِي⁽⁵⁾ وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضْدِي وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي⁽⁶⁾ وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشَقِّ⁽⁷⁾ فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلِ⁽⁸⁾، وَأَطِيطِ⁽⁹⁾، وَدَائِسٍ وَمُنَقِّ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْؤُدُ فَأَتَصَبَّحُ⁽¹⁰⁾ وَأَشْرِبُ فَأَنْقَمَحُ⁽¹¹⁾، وَذَكَرْتُ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹²⁾ من طريق عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة بمثلته.
وأخرجه أيضا مسلم⁽¹³⁾ من طريق موسى بن إسماعيل، عن سعيد بن سلمة، عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي: ثقة، وقد رد الأئمة نسبته الي التذليس سبقت الترجمة له في الحديث رقم (11).

- (1) أعلّق: أي أبقى عنده معلّقة، لا ذات زوج ولا أيم. فتح الباري لابن حجر 259/9.
- (2) تصف زوجها بأنه لين الجانب خفيف الوطأة على الصاحب، وأنه لا شر فيه يخاف. فتح الباري لابن حجر 260/9.
- (3) وصفته بالغفلة عند دخول البيت على وجه المدح له، ووجه تشبيهه بالفهد في لينه وغفلته: أن الفهد يُوصف بالحياء وقلة الشرّ وكثرة النوم. فتح الباري لابن حجر 260/9.
- (4) أي لا يلتفت إلى ما يرى في البيت من المعاييب، بل يسامح ويغضي. فتح الباري لابن حجر 260/9.
- (5) أناسٌ من حُلِيِّ أُنْذَنِي: يعني خلأها قرطاً وشنوقاً تتحرّك بها. غريب الحديث لابن الجوزي 441/2.
- (6) فرحها وفرحت. فتح الباري لابن حجر 267/9.
- (7) كانوا في شظف من العيش يقال هو بشق من العيش أي بشظف وجهه. فتح الباري لابن حجر 268/9.
- (8) أهل صَهِيلٍ: وهو أصوات الخيل. غريب الحديث لابن الجوزي 610/1.
- (9) أطييط أي إبّل، فأرادت إنهم أصحاب محامل تشير بذلك إلى رفاهيتهم. فتح الباري لابن حجر 268/9.
- (10) فَأَتَصَبَّحُ: أَرَادَتْ أَنَّهَا مَكْفِيَةٌ فِيهَا تَتَامُ الصُّبْحَةَ. غريب الحديث لابن الجوزي 577/1.
- (11) أنها تشرب حتى لا تجد مساعاً أو أنها لا يقلل مشروبها ولا يقطع عليها حتى تتم شهوتها منه. فتح الباري لابن حجر 269/9.

(12) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم - باب ذكر حديث أم زرع رقم 2448.

(13) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم - باب ذكر حديث أم زرع رقم 2448.

- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي : أبو أيوب الدمشقي، ويُقال له: ابن بنت سُرحبيل، ت 233هـ.

قال ابن معين⁽¹⁾: ليس به بأس، وقال مرة: ⁽²⁾ ثقة إذا روى عن المعروفين، وقال أيضاً⁽³⁾: وهشام بن عمار أكيس منه. ووثقه أبو داود⁽⁴⁾، وزاد: "يخطئ كما يخطئ الناس، قيل له: هو حجة؟ قال: الحجة أحمد بن حنبل". وقال الحاكم⁽⁵⁾: قلت للدارقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفي، فأما هو فتقة. ووثقه الذهبي⁽⁶⁾، وزاد: "لكنه أكثر عن الضعفاء".

وقال أبو حاتم⁽⁷⁾: صدوق مستقيم الحديث، و لكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم، و كان لا يميز. وقال يعقوب بن سفيان⁽⁸⁾: كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحول⁽⁹⁾، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، و سليمان ثقة. وقال صالح جزرة⁽¹⁰⁾: لا بأس به، و لكنه يحدث عن الضعفي. وقال النسائي⁽¹¹⁾: صدوق. وقال ابن حجر⁽¹²⁾: صدوق يخطئ.

وقال ابن حبان⁽¹³⁾: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل.

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ، وحديثه حسن⁽¹⁴⁾، وقد تابعه علي بن حجر وهو ثقة.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم.

(1) سؤالات الجنيد لابن معين ص 423 رقم 622.

(2) تهذيب الكمال للمزي 30/12.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/129.

(4) سؤالات الآجري أبا داود 2/190 رقم 1566.

(5) سؤالات الحاكم للدارقطني ص 217 رقم 339.

(6) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 1/462.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 4/129.

(8) المعرفة و التاريخ للقسوي 2/406.

(9) قال ابن حجر: يعني ينسخ من أصله. فتح الباري لابن حجر 1/407.

(10) تهذيب الكمال للمزي 30/12.

(11) تهذيب الكمال للمزي 30/12.

(12) تقريب التهذيب لابن حجر ص 204.

(13) الثقات لابن حبان 8/278.

(14) وانظر: فتح الباري لابن حجر 1/407.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زرا } ... فيه [فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم] الأزدياء : الاحتقار والانتقاص والعيب وهو افتعال من زريت عليه زرية إذا عبته، وأزريت به إزاء إذا قصرت به وتهاونت وأصل ازدرت ازريت وهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لأجل الزاي (1)

الحديث رقم (19)

قال الإمام مسلم (2) - رحمه الله -:

و حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " انظُرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ " قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْنُكُمْ .

تخريج الحديث :

انفرد بألفاظ هذا الحديث مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد :

- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي، الكوفي: نزيل الري (3) وقاضيا، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله إحدى وسبعون سنة. قال ابن سعد: كان ثقة كثير العلم، يرحل إليه، (4) ووثقه العجلي، (5) وقدمه أحمد بن حنبل على شريك بن عبد الله، (6) ووثقه أبو حاتم وقال: هو أحب إلي في هشام بن عروة من يونس بن بكير (7) ووثقه النسائي. وقال ابن خراش: صدوق. وقال أبو القاسم اللالكائي: (8) مجمع على ثقته. وقال الحاكم: هو عندهم ثقة. وقال الخليلي: ثقة متفق عليه. وقال محمد بن عبد الله بن عمار

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(2) صحيح مسلم ، كتاب الزهد والرفائق ، 5/4 رقم 2963 227

(3) الري بفتح أوله وتشديد ثانيه وهي مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصبة بلاد الجبال بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا وإلى قزوین سبعة وعشرون فرسخا (معجم البلدان 3/116)

(4) الطبقات الكبرى 7/381

(5) الثقات للعجلي 1/267

(6) بحر الدم ص 33

(7) الثقات لابن حبان 2/506

(8) هو الإمام أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الحافظ الفقيه الشافعي محدث بغداد مات سنة ثمان عشرة وأربع مائة. (تنكرة الحفاظ 3/189)

الموصللي توفي ٢٤٢ هـ حجة، كانت كتبه صحاحاً⁽¹⁾ وقال البيهقي : نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ⁽²⁾ وذكره ابن حبان في الثقات،⁽³⁾ وقال أبو البركات : اختلط عليه حديث أشعث، وعاصم الأحول، حتى قدم عليه بهز فعرفه، ونقل عن أبي حاتم قوله : صدوق تغير قبل موته⁽⁴⁾ قالت الباحثة : هو ثقة، اختلط آخر عمره في حديث أشعث وعاصم الأحول، ولم يحدث عن أحد منهما في هذا الحديث

-الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة حافظ، لكنه يدلس وصفه بذلك النسائي، والدارقطني،⁽⁵⁾ ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽⁶⁾ وتدلّس الأعمش ممن احتمل العلماء تدليسهم حتى لو لم يصرحوا بالسماع.

- أبو معاوية : هو محمد بن خازم الضرير الكوفي، عمي وهو صغير مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة ثقة⁽⁷⁾، لكنه اتهم بأمرين .

1- التدليس:

وممن قال بذلك أبو زرعة،⁽⁸⁾ والعلائي⁽⁹⁾، والسبط بن العجمي،⁽¹⁰⁾ وقيل : إنه دلّس عن أبان ابن تغلب نقل ذلك العلائي عن الإمام أحمد بن حنبل قال : لم يرو أبو معاوية عن أبان بن تغلب إلا حديثاً واحداً⁽¹¹⁾ عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽¹²⁾ التي احتمل العلماء تدليسهم، ومع ذلك فقد صرح بالسماع في هذه الرواية.

2- الوهم، وسوء الحفظ:

قال أبو معاوية عن نفسه : كل حديث أقول فيه حدثنا فهو ما حفظته من في المحدث، وما قلت وذكر فلان فهو ما لم أحفظه من فيه وقرئ علي من كتاب فعرفته فحفظته مما قرئ علي⁽¹³⁾

(1) ترجمته في التاريخ الكبير 2/214، والضعفاء الكبير للعقيلي 1/200، وتاريخ بغداد 7/253، وتهذيب

التهذيب 2/65، وتهذيب الكمال 4/540، وتذكرة الحفاظ 1/271

(2) السنن الكبرى 6/87

(3) الثقات لابن حبان 6/145

(4) الكواكب النيرات ص 22

(5) طبقات المدلسين لابن حجر ص 33

(6) المرجع السابق

(7) تقريب التهذيب 1/840

(8) المدلسين لأبي زرعة 1/83

(9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 1/109

(10) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي 1/50

(11) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 1/263

(12) طبقات المدلسين لابن حجر 1/36

(13) تهذيب الكمال للمزي 25/132

وقال يحيى بن معين : روى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير⁽¹⁾، لكنه قال في موضع آخر : بأن أبا معاوية من أثبت أصحاب الأعمش بعد سفيان وشعبة⁽²⁾، وسأله عثمان بن سعيد : أبو معاوية أحب إليك في الأعمش أو وكيع ؟ فقال أبو معاوية أعلم به،⁽³⁾

وهذا ما أكده أحمد بن حنبل قال : أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً،⁽⁴⁾ وقال ابن خراش : صدوق وهو في الأعمش ثقة⁽⁵⁾، وقال ابن حجر : أبو معاوية أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.⁽⁶⁾

قالت الباحثة : هو ثقة، ومن أثبت الناس في الأعمش.⁽⁷⁾

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

الحديث صحيح ،أخرجه مسلم .

المبحث الثالث

الزاي مع الطاء .

قال ابن الأثير - رحمه الله - :

{ زطا } (س) في بعض الأخبار [فحلق رأسه زُطِيَّةً] قيل هو مثل الصليب كأنه فعلُ الزُطِّ وهم جنس من السودان والهنود.⁽⁸⁾

الحديث رقم (20)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

(1) تاريخ ابن معين -رواية الدوري 394/3

(2) تهذيب الكمال للمزي 129/25

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 248/7

(4) العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد 378/1

(5) تهذيب الكمال للمزي 132/25

(6) تقريب التهذيب 840/1

(7) المضطرب : هو الذي يختلف فيه فيرويه بعضهم علي وجه وبعضهم علي وجه آخر مخالف (النكت علي

مقدمة ابن الصلاح للزركشي 224/2

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

المبحث الرابع الزاي مع العين.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زعب } (ه) فيه [أنه قال لعمر بن العاص : إني أرسلت إليك لأبعثك في وجهه يسلمك الله ويغنمك ، وأزعب لك زعبة من المال] أي أعطيك دفعة من المال . وأصل الزعب : الدفَع والقسم (1)

الحديث رقم (21)

قال الطيالسي (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ (3) ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، يَقُولُ : بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَلْبَسَ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ وَأَتَيْتَنِي فَفَعَلْتُ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَخَفَّضَ فِيَّ الْبَصَرَ وَرَفَعَهُ وَقَالَ لِي : يَا عَمْرُو ، إني أريد أن أبعثك وجهًا ، فيغنمك الله ، وأزعب لك من المال زعبة (4) صالحة ، فقالت : يا رسول الله ، والله ما للمال أسلمت ، فقال : يا عمرو ، نعمًا بالمال الصالح للمرء الصالح .

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (5) في الأدب المفرد، وابن أبي شيبة (6) والإمام أحمد (7) والفاكهي (8) وأبو يعلى (9) وابن حبان (10) والطحاوي (11) والطبراني (12) في الأوسط، والكبير (13) والحاكم (14)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(2) مسند الطيالسي 316/2 رقم 1061

(3) هو علي بن رباح بن قيسر اللخمي ، تقريب التهذيب ص 401

(4) وأزعب لك من المال زعبة: أي أعطيك دفعة منه ، غريب الحديث لابن الجوزي 436 /1

(5) الأدب المفرد للبخاري 112/1 رقم 1745

(6) مصنف ابن أبي شيبة 18/7 رقم 22627

(7) مسند أحمد 337/29 رقم 17802

(8) حديث أبي محمد الفاكهي 15/1 رقم 14

(9) مسند أبي يعلى 23 /263 رقم 7336

(10) صحيح ابن حبان 7/8 رقم 3211

(11) مشكل الآثار للطحاوي 327/15 رقم 6056

(12) المعجم الأوسط للطبراني 291/3 رقم 3189

(13) المعجم الكبير للطبراني 232 /20 رقم 1710

(14) المستدرک للحاکم ، کتاب البيوع 2/2 رقم 2130 ، وكتاب التفسير 237/2 رقم 2926

وابن قانع،⁽¹⁾ والبيهقي،⁽²⁾ وأبو نعيم،⁽³⁾ وأحمد في فضائل الصحابة،⁽⁴⁾ وأبو بكر الخلال،⁽⁵⁾ والبيهقي⁽⁶⁾ من طريق موسى بن علي عن أبيه به بمثله.

وأخرجه ابن حبان،⁽⁷⁾ والقطاعي،⁽⁸⁾ وابن أبي الدنيا⁽⁹⁾ من طريق موسى بن علي عن أبيه به بجزء منه.

وأخرجه ابن أبي شيبة⁽¹⁰⁾ وأحمد بن حنبل⁽¹¹⁾ وابن حبان⁽¹²⁾ من طريق وكيع، عن موسى بن علي به بجزء منه.

وأخرجه الحاكم⁽¹³⁾ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن موسى بن علي به بمثله.

وأخرجه الطحاوي⁽¹⁴⁾ من طريق أبو عامر العقدي، عن موسى بن علي به بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد :

- **موسى بن علي بن رباح اللخمي**: أبو عبد الرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وله نيف وسبعون⁽¹⁵⁾. روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة. وثقه ابن سعد،⁽¹⁶⁾ وأحمد بن حنبل، وقال: ثقة ثقة⁽¹⁷⁾، ويحيى بن معين،⁽¹⁸⁾ والنسائي⁽¹⁹⁾ والعجلي⁽²⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽²¹⁾، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً يتقن

(1) معجم الصحابة لابن قانع 213/2 رقم 710

(2) شعب الإيمان للبيهقي 91/2 رقم 1190

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1989/4

(4) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 912/2 رقم 1745

(5) الحث علي التجارة والصناعة لأبي بكر الخلال 54/1 رقم 53

(6) شرح السنة للبيهقي 605 / 1

(7) صحيح ابن حبان 6/8 رقم 3210

(8) مسند الشهاب 259/2 رقم 1710

(9) إصلاح المال لابن أبي الدنيا 45/1 رقم 420

(10) مصنف ابن أبي شيبة 18/7 رقم 22627

(11) مسند الإمام أحمد 337/29 رقم 17802

(12) صحيح ابن حبان 7/8 رقم 3211

(13) مستدرک الحاكم 2/2 رقم 2130

(14) مشكل الآثار للطحاوي 327/15 رقم 6056

(15) تقريب التهذيب ص 553

(16) الطبقات الكبرى 515/7

(17) العلل ومعرفة الرجال 208/2

(18) تهذيب التهذيب 323/10

(19) تهذيب التهذيب 323/10

(20) الثقات للعجلي 305/2

(21) الثقات لابن حبان 453/7

حديثه، لا يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين،⁽¹⁾ وقال الذهبي: ثبت صالح،⁽²⁾ وقال الساجي: صدوق. وقال ابن معين مرة: لم يكن بالقوي، وقال ابن عبد البر: ما انفرد به فليس بالقوي.⁽³⁾ قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، وقد وثقه كبار النقاد، ولم ينفرد بتضعيفه إلا ابن معين مرة، وابن عبد البر وقيدته إذا انفرد.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الاسناد

إسناده صحيح .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) ومنه حديث أبي الهيثم [فلم يلبث أن جاء بقربة يزعبها] أي يتدافع بها ويحملها ليقلها .
وقيل زعب بجملة إذا استقام . (4)

الحديث رقم (22)

قال الإمام الترمذي⁽⁵⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ،⁽⁶⁾ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا وَلَا يَلْقَاهُ فِيهَا أَحَدٌ فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ خَرَجْتُ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَرُ، قَالَ: الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنَا قَدْ وَجَدْتُ بَعْضَ ذَلِكَ فَاَنْطَلَقُوا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خَدَمٌ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالُوا لِامْرَأَتِهِ أَيْنَ صَاحِبُكَ؟ فَقَالَتْ انْطَلَقَ يَسْتَعِذُّبُ لَنَا الْمَاءَ⁽⁷⁾ فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ بِقِرْبَةٍ يَزْعُبُهَا⁽⁸⁾، فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَاءَ يَلْتَزِمُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -⁽⁹⁾ وَيُقَدِّبُهُ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِمْ إِلَى حَدِيقَتِهِ، فَبَسَطَ لَهُمْ بَسَاطًا، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّخْلَةِ

(1) الجرح والتعديل 153/8

(2) الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة 306/2

(3) ترجمته في التاريخ الكبير 289/7 ، تهذيب التهذيب 323/10، تهذيب الكمال 122/29

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(5) سنن الترمذي ، كتاب الذبائح ، باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم 583/4 رقم

2369

(6) هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي ، تقريب التهذيب ص 269

(7) يستعذب لنا الماء : أي يأتينا بماء عذب وهو الطيب الذي لا ملوحة فيه، تحفة الأحوزي 30/7

(8) بقربة يزعبها : أي يتدافع بها ويحملها ليقلها ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(9) يلتزم النبي - صلى الله عليه و سلم - : أي يضمه إلى نفسه ويعانقه تحفة الأحوزي 30/7

فَجَاءَ بِقَنُورٍ (1) فَوَضَعَهُ فَقَالَ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَفَلَا تَتَّقِينَتِ لَنَا مِنْ رُطْبِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ تَخْتَارُوا، أَوْ قَالَ: تَخَيَّرُوا مِنْ رُطْبِهِ، وَيُسْرِهِ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَذَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطْبٌ طَيِّبٌ، وَمَاءٌ بَارِدٌ، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِيَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تَدْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ، قَالَ: فَدَبَّحَ لَهُمْ عَنَاقًا، أَوْ جَدْيًا، فَأَتَاهُمْ بِهَا فَأَكَلُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَلْ لَكَ خَادِمٌ قَالَ: لَا قَالَ: فَإِذَا أَتَانَا سَبِيٌّ فَأْتِنَا فَأْتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ فَقَالَ النَّبِيُّ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اخْتَرْنَا مِنْهُمَا فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ اخْتَرْ لِي، فَقَالَ النَّبِيُّ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَرٌ، خُذْ هَذَا فَأْتِي رَأْيَهُ يُصَلِّي، وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفًا، فَانْطَلَقَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ: مَا أَنْتَ بِبَالِغِ مَا قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَّا أَنْ تَعْنَقَهُ قَالَ: فَهُوَ عَتِيقٌ فَقَالَ النَّبِيُّ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بَطَانَتَانِ بَطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَبَطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي، (2) في الشمائل، والنسائي، (3) والحاكم، (4) والطبري، (5) وأبو نعيم، (6) والموصلي، (7) والحري، (8) والطبراني، (9) في الكبير من طريق عبد الملك عن أبي سلمة به بمثله .

وأخرجه مسلم، (10) وأبو عوانة، (11) والطبري، (12) والطحاوي، (13)

(1) فجاء بقنور : بالكسر القنور العذق بما فيه من الرطب ، تحفة الأحوذى 30/7

(2) الشمائل المحمدية للترمذي 313/1 رقم 373

(3) السنن الكبرى للنسائي ، كتب الوليمة ،باب استقبال من قد دعي 142/4 رقم 6583

(4) المستدرک للحاکم ، کتاب الأَطعمة 131/4 رقم 7178

(5) تهذيب الآثار للطبري 705/2 رقم 1028

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم 2449/5

(7) الزهد للمعافي بن عمران الموصلي 247/1 رقم 236

(8) إكرام الضيف للحري 53/1 رقم 99

(9) المعجم الكبير للطبراني 256/19 رقم 570

(10) صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب جواز استتباعه غيره إلي دار من يثق برضاه بذلك 1609/3 رقم 2038

(11) مستخرج أبو عوانة 175/5 رقم 8303

(12) تهذيب الآثار للطبري 706/2 رقم 1027

(13) مشكل الآثار للطحاوي 412/1

وأبو يعلى،⁽¹⁾ والطبراني،⁽²⁾ والبيهقي،⁽³⁾ وابن المبارك،⁽⁴⁾ والحري⁽⁵⁾ من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم به بمثله .

وأخرجه الطبراني،⁽⁶⁾ والطحاوي،⁽⁷⁾ والبخاري⁽⁸⁾ في المفرد من طريق عبد الملك عن أبي سلمة به بجزء منه.

وأخرجه أبو عوانة،⁽⁹⁾ وابن ماجه،⁽¹⁰⁾ وأبو يعلى⁽¹¹⁾ من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم به بجزء منه .

وأخرجه الترمذي،⁽¹²⁾ وابن حبان،⁽¹³⁾ والحاكم،⁽¹⁴⁾ والطبراني،⁽¹⁵⁾ والبيهقي،⁽¹⁶⁾ والطبري،⁽¹⁷⁾ وأحمد،⁽¹⁸⁾ وابن بشران،⁽¹⁹⁾ والخرائطي،⁽²⁰⁾ والرامهرمزي⁽²¹⁾ من طريق عبد الله بن العلاء بن زيد عن الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- **عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي**: حليف بني عدي الكوفي من الرابعة مات سنة ست وثلاثين بعد المئة. وثقه ابن نمير⁽²²⁾،

-
- (1) مسند أبي يعلى 41/11 رقم 6181
 - (2) المعجم الكبير للطبراني 19/ 257 رقم 571
 - (3) شعب الإيمان للبيهقي 4/ 144 رقم 4282
 - (4) الزهد لابن المبارك 1/ 412 رقم 1169
 - (5) إكرام الضيف لإبراهيم الحري 1/ 52 رقم 98
 - (6) تهذيب الآثار للطبري 6/ 3 رقم 2519
 - (7) مشكل الآثار للطحاوي 1/ 471 رقم 402
 - (8) الأدب المفرد للبخاري 1/ 59 رقم 256
 - (9) مستخرج أبو عوانة 5/ 176 رقم 8304
 - (10) سنن ابن ماجه ، كتاب الذبائح ، باب النهي عن ذوات الدر 2/ 1061 رقم 318
 - (11) مسند أبي يعلى 11/ 37 رقم 6177
 - (12) سنن الترمذي ، كتاب الذبائح ، باب ومن سور ألهاكم 5/ 448 رقم 3358
 - (13) صحيح ابن حبان 16/ 364 رقم 7364
 - (14) المستدرک للحاکم ، کتاب الأشربة 4/ 138 رقم 7203 ، ومعرفة علوم الحديث 1/ 259
 - (15) المعجم الأوسط للطبراني 1/ 26 رقم 620 ، ومسند الشاميين 1/ 442 رقم 779
 - (16) شعب الإيمان للبيهقي 4/ 147 رقم 4607
 - (17) جامع البيان في تفسير القرآن للطبري 24/ 585
 - (18) الزهد لأحمد بن حنبل 1/ 31
 - (19) أمالي ابن بشران 1/ 37 رقم 34
 - (20) شكر الله علي نعمة للخرائطي 1/ 56 رقم 54
 - (21) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي 1/ 473
 - (22) تهذيب التهذيب لابن حجر 6/ 365.

وابن معين⁽¹⁾، والعجلي⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾، وزاد تغير حفظه وربما دلس، وذكره في المرتبة الثالثة من طبقاته⁽⁵⁾، وقد صرح بالتحديث فانتفت شبهة التدليس، وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ في كتاب الثقات. وقال النسائي⁽⁷⁾: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم⁽⁸⁾: ليس بحافظ هو صالح، تغير حفظه قبل موته.

وقال ابن خراش⁽⁹⁾: كان شعبة لا يرضاه.

وقال يحيى بن معين⁽¹⁰⁾: هو مخلط، ورد عليه الذهبي بقوله⁽¹¹⁾: ما اختلط الرجل ولكنه تَغَيَّرَ تَغَيَّرَ الكبر، وقال أيضاً⁽¹²⁾: والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق، وسعيد المقبري لما وقعوا في هرم الشيوخة نقص حفظهم، وساءت أذهانهم ولم يختلطوا، وحديثهم في كتب الإسلام كلها وكان عبد الملك ممن جاوز المائة.

قال أبو داود⁽¹³⁾: سمعت أحمد قال: عبد الملك بن عمير مضطرب جداً في حديثه اختلف عنه

الحفاظ يعني فيما رواه عنه، وفي رواية⁽¹⁴⁾: في حديثه اضطراب .

قال ابن رجب⁽¹⁵⁾: ممن يضطرب في حديثه عبد الملك بن عمير .

قالت الباحثة: هو ثقة تغير حفظه قبل موته.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده صحيح ، وقد صححه الإمام الألباني⁽¹⁶⁾.

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 365/6.

(2) معرفة الثقات للعجلي 104/2 رقم 1138.

(3) المغني في الضعفاء للذهبي 407/2، وميزان الاعتدال له 405/4.

(4) تقريب التهذيب لابن حجر ص 625.

(5) طبقات المدلسين لابن حجر ص 41 رقم 84.

(6) الثقات لابن حبان 116/5.

(7) تهذيب الكمال للمزي 375/18، وتذكرة الحفاظ للذهبي 136/1.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 361/5.

(9) ميزان الاعتدال للذهبي 406/4.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 361/5.

(11) تذكرة الحفاظ للذهبي 1 136/1.

(12) ميزان الاعتدال للذهبي 406/4.

(13) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 295.

(14) علل أحمد رواية المروزي ص 90.

(15) شرح علل الترمذي لابن رجب 429/1.

(16) صحيح وضعيف سنن الترمذي 369/5.

- وفي حديث على وعطيته [أنه كان يزرع لقوم ويخوص لأخرين] الرعب : الكثرة (1)

الحديث رقم (23)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- وفي حديث سحر النبي - صلى الله عليه وسلم - [أنه كان تحت زعوبة أو زعوفة] هي بمعنى راغوفة وقد تقدمت في حرف الراء. (2)

الحديث رقم (24)

قال الإمام البخاري (3) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ⁽⁴⁾، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: مَكَثَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَذَا وَكَذَا يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا يَأْتِي، قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ: لِي ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِي أَمْرٍ اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ أَتَانِي رَجُلَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا بَالَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ يَعْنِي مَسْحُورًا قَالَ: وَمَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَيْبِدُ بْنُ أَعْصَمَ قَالَ: وَفِيمَ: قَالَ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ فِي مُشْطٍ وَمُشَافِقَةٍ تَحْتَ رَعُوفَةٍ⁽⁵⁾ فِي بِنْرِ ذَرْوَانَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ هَذِهِ الْبِنْرُ الَّتِي أُرِيئُهَا كَأَنَّ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ، وَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْجِنِّ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأُخْرِجَ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَهَلَّا تَعْنِي تَنْشَرَتْ. فَقَالَ النَّبِيُّ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَا اللَّهُ فَقَدْ شَفَانِي، وَأَمَا أَنَا فَأَكْرَهُ أَنْ أُثِيرَ عَلَى النَّاسِ شَرًّا قَالَتْ: وَلَيْبِدُ بْنُ أَعْصَمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ حَلِيفٌ لِيَهُودَ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري ،⁽⁶⁾ ومسلم⁽⁷⁾ من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة به بلفظة رعوفة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 397

(3) صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، باب قول الله تعالى " إن الله يأمر بالعدل والإحسان 18/8 رقم 6063

(4) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي ، تقريب التهذيب ص 303

(5) الراعوفة: هي حجر يوضع على رأس البئر لا يستطيع قلعه يقوم عليه المستقي وقد يكون في أسفل البئر قال

أبو عبيد هي صخرة تنزل في أسفل البئر إذا حفرت يجلس عليها الذي ينظف البئر وهو حجر يوجد صلبا لا

يستطاع نزعه فيترك، فتح البياري لابن حجر 234/10

(6) صحيح البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوه 4/ 122 رقم 3268 ، وكتاب الطب ، باب

السحر 137/7 رقم 5763 ، وباب هل يستخرج السحر 137/7 رقم 5765

(7) صحيح مسلم ، كتاب السلام ، باب السحر 1720/4 رقم 2189

وأخرجه البخاري⁽¹⁾ من طريق عيسى بن يونس السبيعي، عن هشام بن عروة به بجزء منه.
وأخرجه البخاري أيضاً⁽²⁾ من طريق أنس بن عياض، عن هشام بن عروة به بجزء منه.
وأخرجه مسلم⁽³⁾ من طريق عبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة به بجزء منه .
دراسة رجال الإسناد :

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي: أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه
إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في
عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة وله إحدى وتسعون سنة⁽⁴⁾ روى له
الجماعة، أما تدليسه فهو لم يدلس إلا عن ثقة، وهو من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين عند ابن
حجر،⁽⁵⁾ وأما اختلاطه فكما قال الأبناسي: ويغلب على الظن أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا
منه قبل سنة سبع وستين ومائة⁽⁶⁾، وهي سنة اختلاطه، وعده العلائي في القسم الأول الذي لا
يضر اختلاطه، وقال: عامة من سمع منه إنما كان قبل سنة سبع وستين ومائة، ولم
يسمع منه متأخر في هذه السنة إلا محمد بن عاصم الأصبهاني، ولم يتوقف أحد من العلمين في
الاحتجاج بسفيان. ⁽⁷⁾ قالت الباحثة: اختلاطه وتدليسه لا يضره .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام: ثقة، وقد رد الأئمة نسبته الي التدليس والإختلاط،
سبقت ترجمته في الحديث ⁽¹¹⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد

- إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زعر } (س) في حديث ابن مسعود [إن امرأة قالت له : إنى امرأة زَعْرَاء] أي قليلة
الشعر وهو الزعر بالتحريك . ورجلٌ أزعَر والجمع زُعْر . ⁽⁸⁾

الحديث رقم (25)

(1) صحيح البخاري - كتاب بدء الخلق - باب صفة إبليس 122/4 رقم 3268

(2) صحيح البخاري - كتاب الدعوات - باب تكرير الدعاء 137/7 رقم 5766

(3) صحيح مسلم - كتاب السلام - باب السحر 1719/4 رقم 2189

(4) تقريب التهذيب ص 245

(5) طبقات المدلسين ص 32

(6) الكواكب النيرات ص 42

(7) المختلطين للعلائي ص 46

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

قال الإمام النسائي (1) - رحمه الله -:

أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ (2) أَيُضْلِحُ أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِي فَقَالَ: لَا قَالَتْ: أَشَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ تَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ لَا بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (3) ومسلم (4) من طريق منصور، عن إبراهيم، عن علقمة عن عبد الله بن مسعود به بجزء منه .

وأخرجه النسائي (5) في الكبرى، والطبراني، (6)، والشاشي (7) من طريق يحيى بن الجزار، عن مسروق ابن الأجدع، عن عبد الله بن مسعود به بمثله.

وقد ورد الحديث في الصحيحين بلفظ لعن الله الواصلة والمستوصلة أخرجه البخاري (8) ومسلم (9) من طريق الحسن بن مسلم بن يناف، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة .

دراسة رجال الإسناد:

- خلف بن موسى بن خلف العمي : من العاشرة مات سنة 220 هـ أو بعدها (10)

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، (11) وقال العجلي: ثقة (12) وقال الإمام الذهبي: صدوق (13) ،

(1) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الزينة، باب المستوصلة 146/8 رقم 5098

(2) امرأة زعراء: أي قليلة الشعر، شرح السيوطي علي سنن النسائي 146/8

(3) صحيح البخاري، كتاب اللباس - باب المتمصات 147/6 رقم 4886

(4) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتمصصة والمتقلجات والمغيرات 1678/3 رقم 2125

(5) السنن الكبرى للنسائي كتاب الزينة باب المستوصلة 421/5 رقم 9324

(6) المعجم الكبير للطبراني 9/ 292 رقم 9468، والدعاء أيضا 589/1 رقم 2149

(7) المسند للشاشي 400/1

(8) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية 32/7 رقم 5205، وكتاب اللباس

باب الوصل في الشعر 7/ 165 رقم 5934

(9) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتمصصة والمتقلجات والمغيرات 1677/3 رقم 2123

(10) تقريب التهذيب ص 194

(11) الثقات لابن حبان 227/8

(12) معرفة الثقات للعجلي 336/1

(13) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 374/1

قال ابن حجر: صدوق يخطيء. (1) قالت الباحثة: هو صدوق .

- موسى بن خلف العمي: أبو خلف البصري (2) صدوق عابد له أوهام من السابعة، (3) قال العجلي: ثقة (4)، وقال يعقوب بن شيبه: ثقة (5)، قال عفان: ما رأيت مثله قط، كان يعد من البدلاء، (6) قال عبد الرحمن: سألت أبي عن موسى بن خلف العمي فقال: هو صالح الحديث، (7) قال ابن معين أيضا: ليس به بأس. (8) وقال مرة أخرى: ضعيف. (9) وقال الدارقطني: ليس بالقوي يعتبر به، (10) وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس ليس بذاك القوي، (11) وقال ابن عدي: لم أر به بأسا (12) قال ابن حبان: "كان ردى الحفظ يروى عن قتادة أشياء مناكير، وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه، فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد جميعا" (13) قالت الباحثة: هو صدوق .

- قتادة بن دعامة السدوسي (14) : مجمع على توثيقه، إلا أنه اتهم بالتدليس، وصفه النسائي (15) بذلك، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة (16) التي لا يقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

- الحسن بن عبد الله العرنى: الكوفي، من الرابعة (17) روى له البخاري مقرونا بغيره والباقون سوى

(1) تقريب التهذيب ص 194

(2) انظر ترجمته في الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 145/3 ، والكامل في ضعفاء الرجال 345/6 ، والمغني في الضعفاء 683/2 ، وتهذيب الكمال 298/8 ، وتهذيب التهذيب 304/10

(3) تقريب التهذيب ص 550

(4) معرفة الثقات للعجلي 303/2

(5) تهذيب التهذيب 304/10

(6) الكاشف لمن له رواية في الكتب الستة 303/2

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 140/8

(8) ميزان الاعتدال 204/4

(9) ميزان الاعتدال 204/4

(10) تهذيب التهذيب 304/10

(11) تهذيب التهذيب 304/10

(12) الكامل في لضعفاء 345/6

(13) المجروحين لابن حبان 240/2

(14) السدوسي: بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة، هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها: سدوس بن شيبان وهو في ربيعة، وهو سدوس بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل، وإليها ينتسب قتادة. الأنساب للسمعاني 235/3.

(15) ذكر المدلسين للنسائي ص 121، والمدلسين لأبي زرعة العراقي ص 49 رقم 49.

(16) طبقات المدلسين لابن حجر ص 43 رقم 92.

(17) تقريب التهذيب ص 161

الترمذي⁽¹⁾ وقال أبو زرعة ثقة،⁽²⁾ وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطي،⁽³⁾ قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: صدوق ليس به بأس،⁽⁴⁾ قال أحمد ابن حنبل: لم يسمع من ابن عباس شيئاً، وقال أبو حاتم: لم يدرك علياً، وقال يحيى بن معين: يقال: إنه لم يسمع من ابن عباس.⁽⁵⁾ قال ابن حجر: ثقة،⁽⁶⁾ قالت الباحثة: هو ثقة .

- يحيى بن أنجزار العرنى الكوفى: قيل: اسم أبيه زيان، وقيل: بل لقبه، هو صدوق رمي بالغلو في التشيع من الثالثة، روى له مسلم، والأئمة الأربعة.⁽⁷⁾ ذكره ابن حبان في الثقات،⁽⁸⁾ وقال العلائي: قال أحمد: لم يسمع من علي - رضي الله عنه - وقال شعبة: لم يسمع من علي إلا ثلاثة أشياء، وقال ابن أبي خيثمة: قيل لم يسمعه من ابن عباس - رضي الله عنهما -⁽⁹⁾ .
قالت الباحثة: هو صدوق شيعي مدلس.

- وباقي رجاله كلهم ثقات.

الحكم على الحديث :

إسناده حسن ، وذلك لأنه يوجد فيه ثلاث رواة بمرتبة صدوق، وهم يحيى بن أنجزار العرنى ، وموسى بن خلف العمي، وخلف بن موسى، والحديث صححه الإمام الألباني.⁽¹⁰⁾

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه حديث علي رضي الله عنه يَصِفُ الغَيْثَ [أخرج به من زُغَرِ الجِبَالِ الأعشاب] يريد القليلة النَّبات تشبيهاً بقلة الشَّعر⁽¹¹⁾

الحديث رقم (26)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

(1) تهذيب الكمال 195/6

(2) تهذيب الكمال 195/6

(3) الثقات لابن حبان 125/4

(4) تهذيب الكمال 195/6

(5) تحفة التحصيل في أحكام المراسيل ص 77

(6) تقريب التهذيب ص 161

(7) تقريب التهذيب لابن حجر ص 588

(8) الثقات لابن حبان 525/5

(9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 297

(10) صحيح وضعيف سنن النسائي 170/11

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

- (ه) وفيه [أنه ذكر أيوب عليه السلام فقال : كان إذا مرَّ برجلين يتزَّعمان فيذكُران الله كَفَّرَ عنهما] أي يتداعيان شيئاً فيختلفان فيه فيخلفان عليه كان يُكفِّر عنهما ، لأجل حلفهما وقال الرَّمخسري : [معناه أنهما يتحادثان بالزَّعمات وهي : ما لا يُوثق به من الأحاديث وقوله فيذكُران الله : أي على وجه الاستغفار.]⁽¹⁾

الحديث رقم (27)

قال الإمام ابن المبارك⁽²⁾ - رحمه الله -:

أنا يونس بن يزيد ، عن عقيل⁽³⁾ ، عن ابن شهاب ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ذكر يوماً أيوب النبي وما أصابه من البلاء ، وذكر أن البلاء الذي أصابه كان به ثمانية عشرة سنة حتى لم يبق منه إلا عيناه تدوران ، ولسانه صحيح يذكر الله تبارك وتعالى به ، وفؤاده صحيح وعقله على حاله الأولى فأما جسده فقد اعترقه⁽⁴⁾ البلاء حتى لم يبق شيء إلا أوصاله بعضها إلى بعض عروقه وعصبه ، وكما شاء أن يكون من جلده مع ذهاب الأهل والمال ، وكان كذلك ثمانية عشرة سنة حتى تفرق عنه إخوانه ، وملَّه الناس ، وصابره رجالان كانا من أخص إخوانه وأصحابه فكان يأتيانه بكرة وعشية فيحدثانه قال : وكانت امرأة أيوب - صلى الله عليه و سلم - تقوم عليه وكان إذا خرج إلى حاجته فرأته⁽⁵⁾ عليها اتبعته فتجده مراراً كثيرة ساقطاً فترفعه وتحمله حتى تأتي به إلى منزله فقال أحد صاحبيه للآخر : أما يعجبك شأن أيوب إنه في هذا البلاء منذ ثمانية عشر سنة لا يرحمه الله مما به إنني لأظنه قد أذنب ذنباً ما عمل أحد مثله قط فقال له صاحبه : هو عبد الله ونبيه وهو أعلم به فلما كان العشى راح إليه كما كانا يصنعان فحدثاه وقصرا عنه ثم أبت نفس الرجل إلا أن يكلمه فقال : يا نبي الله ، لقد أعجبتني أمرك وذكرك إلى أخيك وصاحبك أنه قد ابتلاك بذهاب الأهل والمال وفي جسدك منذ ثمانية عشرة سنة حتى بلغت ما ترى لا يرحمك الله فيكشف عنك لقد أذنبت ذنباً ما أظن أن أحداً بلغه فقال أيوب : - صلى الله عليه وسلم - ما أدري ما تقولان غير أن ربي عز و جل يعلم أي كنت أمر على الرجلين يتزعمان⁽⁶⁾ فكل يحلف بالله أو على النفر يتزعمون فأنقلب إلى أهلي فأكفر عن أيمانهم كراهية أن لا يأتهم أحدهم ولا يذكره أحد إلا بحق فنأدى ربه أي مسنى الضر ، وأنت أرحم الراحمين وإنما كان دعاؤه عرضاً عرضه

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

(2) الزهد لابن المبارك 49/1 رقم 179

(3) هو عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي الثقات لابن حبان 305 / 7 ، والتاريخ الكبير للبخاري 94/7

(4) العرق: العظم الذي أكل ما عليه وقال مرة هو العظم الذي أخذ أكثر ما عليه من اللحم وبقي عليه شيء

يسير المخصص لابن سيده 244/1

(5) فرأته: الرئيث الإبطاء رأت يريث ريثاً ريثاً أبطاً لسان الميزان لابن منظور 157/2

(6) يتزعمان: أي يتداعيان شيئاً فيختلفان فيه فيخلفان عليه كان يُكفِّر عنهما لأجل حلفهما ، النهاية في غريب

الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

على الله تبارك وتعالى يخبره الذي بلغ صابرا لما يكون من الله تبارك وتعالى فيه فخرج لما كان يخرج إليه من حاجته فأوحى الله إليه اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاغتسل فاعاد الله لحمه وشعره وبشره على أحسن ما كان يكون وشرب فأذهب الله ما كان في جوفه من ألم أو ضعف فأنزل الله عليه ثوبين من السماء فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر ثم أقبل يمشي إلى منزله وراث على امرأته فأقبلت حتى لقيته وهي لا تعرفه فسلمت عليه وقالت: أي رحمك الله هل رأيت هذا الرجل المبتلى قال: من هو؟ قال: نبي الله أيوب -صلى الله عليه-

أما والله ما رأيت أحد قط أشبه به منك إذ كان صحيحا قال: فاني أيوب وأخذ ضغثا⁽¹⁾ ضربها به فزعم ابن شهاب أن ذلك الضغث كان ثماما،⁽²⁾ ورد الله إليه أهله ومثلهم معهم، فأقبلت سحابة حتى سجلت في أندر قمحه ذهباً حتى امتلأت، وأقبلت سحابة أخرى إلى أندر شعيرة وقطانية فسجلت فيه ورقاً حتى امتلأ⁽³⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني،⁽⁴⁾ والقرطبي⁽⁵⁾ من طريق يونس بن يزيد، عن عقيل، عن ابن الشهاب، به بمثله.

وأخرجه الطحاوي⁽⁶⁾ وابن حبان⁽⁷⁾ من طريق ابن وهب، عن نافع بن يزيد، عن عقيل بن خالد به بنحوه.

وأخرجه أبو يعلى⁽⁸⁾ من طريق سعيد بن أبي مريم المصري، عن نافع بن يزيد، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي:** أبو يزيد، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، مات سنة تسع وخمسين ومائة⁽⁹⁾ روى له الجماعة.

قال ابن المبارك، وابن مهدي: كتابه صحيح، وعده علي بن المديني من أثبت الناس في الزهري، إذا حدث من كتابه، وقال ابن المبارك مرة: ما رأيت أحداً أروى للزهري من معمر،

(1) الضغث: ملاء اليد من حشيش وما أشبهه، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 368 /27

(2) الثمام: هو مائة عُود فضرب . وقال ابن عباس : من الأثل ، غريب الحديث لابن قتيبة 11/2

(3) روي أن سيدنا أيوب ،كان له أندران أحدهما للقمح والآخر للشعير فبعث الله له سحابة فأفرغت في أندر القمح

الذهب حتى فاض وفي أندر الشعير الفضة حتى فاض ،فتح الباري لابن حجر 421/6

(4) الأحاديث الطوال للطبراني 283/1 رقم 40

(5) تفسير القرطبي 11 / 282

(6) مشكل الآثار للطحاوي 535/11 رقم 4593

(7) صحيح ابن حبان 157/7 رقم 2898

(8) مسند أبي يعلى الموصلي 299/6 رقم 3617

(9) تقريب التهذيب ص 614

إلا أن يونس أحفظ للمسند،⁽¹⁾ وقال محمد بن سعد: كان حلو الحديث، كثيره، وليس بحجة، ربما جاء بالشيء المنكر،⁽²⁾ وقال أحمد بن حنبل: قال وكيع: كان سيء الحفظ، وروى عنه وكيع ثلاثة أحاديث، وضعف أحمد أمره مرة وقال: لم يكن يعرف الحديث، وكانت تشتبه عنده أحاديث الزهري بأحاديث سعيد، وقال مرة: كثير الخطأ عن الزهري، وعقيل أقل خطأ منه. وقال مرة: في حديثه عن الزهري منكرات. ووثقه أحمد مرة.⁽³⁾

وقال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري⁽⁴⁾، ووثقه مرة، وقدم عليه معمر في الزهري، وقدم يونس على الأوزاعي في الزهري.⁽⁵⁾ وقال مرة: يونس أسند من معمر في الزهري، وهما ثقتان، عالمان في الزهري⁽⁶⁾ ووثقه العجلي،⁽⁷⁾ والنسائي،⁽⁸⁾ وقال أبو زرعة: لا بأس به،⁽⁹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات،⁽¹⁰⁾ وقال ابن خراش: صدوق. وقال أحمد بن صالح المصري: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدًا، قال: وكان الزهري إذا قدم أيلة⁽¹¹⁾ نزل على يونس⁽¹²⁾ قالت الباحثة: هو ثقة تكلم في روايته عن الزهري بشيء يسير، وقد روى في هذا الحديث عن الزهري .

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب: إمام فقيه متفق علي جلالته واثقانه سبقت ترجمته في الحديث رقم⁽⁷⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، بسبب ارسال الزهري للحديث عن النبي - صلي الله عليه وسلم-.

(1) تهذيب الكمال 551/32

(2) الطبقات الكبرى 520/7

(3) بحر الدم ص 180 ،العلل ومعرفة الرجال 518/2

(4) تهذيب التهذيب 395/111

(5) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي ص 45

(6) تهذيب التهذيب 395/111

(7) الثقات للعجلي 379/2

(8) تهذيب الكمال 551/32

(9) الجرح والتعديل 248 /9

(10) الثقات لابن حبان 648/7

(11) أيلة: بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وقيل: هي آخر الحجاز، وأول الشام، وقيل: أيلة مدينة

صغيرة عامرة بها زرع يسير، وهي مدينة لليهود الذين حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا قرده

وخنازير (معجم البلدان 292/1 ، معجم ما استعجم 1،216)

(12) انظر ترجمته في التاريخ الكبير 406/8 ،والتعديل والتجريح 243/3 ،وتهذيب الكمال 551/32 والكاشف

404/2 ،وتذكرة الحفاظ 162/11 ،وميزان الاعتدال 482/4 ،وتهذيب التهذيب 395/11 ،

لسان الميزان 449/7

- ومنه الحديث [بئس مطية الرجل زعموا] معناه أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي أمره فشبه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به إلى غرضه - من قوله زعموا كذا وكذا - بالمطية التي يتوصل بها إلى الحاجة وإنما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وإنما يحكى على الألسن على سبيل البلاغ فضم من الحديث ما كان هذا سبيله . والزعم بالضم والفتح : قريب من الظن . (1)

الحديث رقم (28)

قال الإمام أبو داود (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (3) عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ (4) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ (5)
قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ (6) لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لِأَبِي مَسْعُودٍ: مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى
"بئس مطية الرجل زعموا". قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا حُدَيْفَةٌ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (7) في الأدب المفرد، وابن أبي شيبة، (8) والإمام أحمد، (9) وابن أبي عاصم، (10)
والطحاوي، (11) والبيهقي، (12) والقضاعي، (13) ، وابن المبارك، (14) وأبي نعيم، (15) وابن
الأعرابي (16) من طريق يحيى عن أبي قلابة عن أبي حذيفة بن اليمان، به بمثله،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

(2) سنن أبي داود ، كتاب الأدب ، باب في قول الرجل زعموا 449/4 رقم 4974

(3) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، تقريب التهذيب ص 581

(4) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأزاعي ، تقريب التهذيب ص 347

(5) هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، تقريب التهذيب ص 304

(6) هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، صحابي جليل ، تقريب التهذيب ص 395

(7) الأدب المفرد للبخاري 268/1 رقم 762

(8) مصنف ابن شيبة 48/8 رقم 26307

(9) مسند أحمد 307/28 رقم 17075

(10) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 639/4 رقم 2798

(11) مشكل الآثار للطحاوي 173/1

(12) السنن الكبرى للبيهقي 10 / 247 رقم 21698

(13) مسند الشهاب 268/2 رقم 762

(14) الزهد لابن المبارك 127/1 رقم 377

(15) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5 / 2949

(16) معجم ابن الأعرابي 4 / 273 رقم 1766

وأخرجه البخاري (1) في الأدب المفرد، الخرائطي، (2) من طريق أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي مسعود به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- **حذيفة بن اليمان:** أبو عبد الله العبسي (3) صحابي شهير، مات في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين. (4)

- **يحيى بن أبي كثير الطائي:** أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (5). روى له الجماعة.

عده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين، وقال: كثير الإرسال، ويقال: لم يصح له سماع من صحابي، (6) وقال العلائي: روى عن جماعة من الصحابة، منهم جابر، وأنس، وأبي أمامة، وحديثه عنه في صحيح مسلم، وقيل: لم يدرك أحدًا من الصحابة إلا أنس بن مالك، فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه، وقيل لم يسمع من السائب بن يزيد، وعروة، وأثبت له ابن معين السماع من عروة، وقيل: لم يسمع من أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، ولا من عبد الرحمن الأعرج، ولا من زيد بن سلام، وأثبت له أبو حاتم السماع من زيد، ولم يسمع من أبي سلام جد زيد، ولم يسمع من نوف البكالي، وقيل: لم يسمع من أبي قلابة، وأنكر هذا أحمد بن حنبل. (7) قالت الباحثة: ثقة ثبت، كما قال ابن حجر، ويرسل، ويدلس، وتدلّسه لا يضر، أما إرساله فيرد حديثه عن أرسل عنهم، وهذا الحديث ليس مما فيه إرسال.

باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وقد صححه الإمام الألباني (8)

(1) الأدب المفرد للبخاري 268/1 رقم 763

(2) مساوي الأخلاق للخرائطي 186/2 رقم 643

(3) أسد الغابة في معرفة الصحابة 247/1، الإصابة في تمييز الصحابة 44/2

(4) تقريب التهذيب ص 154

(5) تقريب التهذيب ص 596

(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 63

(7) جامع التحصيل ص 266، بتصرف

(8) صحيح وضعيف سنن أبي داود 472/10

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زعن } (س) في حديث عمرو بن العاص [أُرِدْتُ أَنْ تُبَلِّغَ النَّاسَ عَنِّي مَقَالَةَ يَزْعُنُونَ إِلَيْهَا] [أَي يَمِيلُونَ إِلَيْهَا . يُقَالُ زَعَنَ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ . قَالَ أَبُو مُوسَى : أَظْنُهُ يَرْكَنُونَ إِلَيْهَا فَصَحَّفَ . قُلْتُ : الْأَقْرَبُ إِلَى التَّصْحِيفِ أَنْ يَكُونَ : يُذْعِنُونَ مِنَ الْإِذْعَانِ وَهُوَ الْإِنْقِيَادُ فَعَدَّاهَا بِإِلَى بِمَعْنَى اللَّامِ . وَأَمَّا يَرْكَنُونَ فَمَا أَبْعَدَهَا مِنْ يَزْعُنُونَ. ⁽¹⁾

الحديث رقم (29)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زعنف } (هـ) في حديث عمرو بن ميمون [إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الزَّعَانِيفَ الَّذِينَ رَغَبُوا عَنِ النَّاسِ وَفَارَقُوا الْجَمَاعَةَ] هِيَ الْفِرْقُ الْمُخْتَلَفَةُ . وَأَصْلُهَا أَطْرَافُ الْأَدِيمِ وَالْأَكَارِغُ . وَقِيلَ أَجْنَحَةُ السَّمَكِ وَاحِدَتُهَا زِعْنَفَةٌ وَجَمْعُهَا زَعَانِفُ وَالْيَاءُ فِي الزَّعَانِيفِ لِلإِشْبَاعِ ، وَأَكْثَرُ مَا تَجِيءُ فِي الشَّعْرِ شَبَّهُ مِنْ خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ بِهَا: ⁽²⁾

الحديث رقم (30)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

المبحث الخامس

الزاي مع الغين.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- زغب { (س) فيه [أنه أُهْدِيَ له أُجْرٌ زُغْبٌ] أي قِنَاءٌ صِغَارٌ . والزُّغْبُ جمع الأَزْغَبِ من الزُّغْبِ : صِغَارُ الرِّيشِ أَوَّلُ مَا يَطَّلِعُ شَبَهَ بِهِ مَا عَلَى الْقِنَاءِ مِنَ الزُّغْبِ . (1)

الحديث رقم (31)

قال الإمام ابن سعد (2) - رحمه الله -:

أخبرنا الأسود بن عامر، وإسحاق بن عيسى، قالوا: أخبرنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء، قالت: أتيت النبي - صلى الله عليه و سلم - بقناع من رطب وأجر زغب (3) قالت: فأكل منه، وأعطاني ملء كفه حليا أو ذهباً، وقال تحلي به.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني، (4) والترمذي، (5) والإمام أحمد، (6) وإسحاق بن راهوية، (7) والبيهقي، (8) وأبو نعيم، (9) والشيخ الأصبهاني (10) من طريق شريك، عن عبد الله بن عقيل، عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء به بمثله.

وأخرجه الطبراني، (11) وابن أبي الدنيا، (12) والترمذي (13) في الشمائل من طريق محمد بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 393/1

(3) أَجْرٌ زُغْبٌ الأَجْرُ صِغَارُ القِنَاءِ والزُّغْبُ التِّي عَلَيهَا زَغْبٌ والزُّغْبُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الرِّيشِ غَرِيبُ الحَدِيثِ لابن الجوزي 437/1

(4) المعجم الكبير للطبراني 273/24 رقم 694

(5) الشمائل المحمدية للترمذي 168/1 رقم 204

(6) مسند أحمد 44/569 رقم 27020

(7) مسند إسحاق بن راهوية 5/144 رقم 2267

(8) شعب الإيمان للبيهقي 5/106 رقم 5567

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم 6/3332

(10) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني 3/351 رقم 677

(11) المعجم الكبير للطبراني 274/24 رقم 697

(12) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا 1/109 رقم 357

(13) الشمائل المحمدية للترمذي 168/1 رقم 203

وأخرجه البيهقي (1) من طريق يحيى بن يحيى ، عن شريك ، عن عبد الله بن عقيل ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية النجارية :لها رؤية(2) ، وقيل :قد صحبت النبي -صلى الله عليه وسلم -ولها قدر عظيم.(3)

- شريك : هو ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله الكوفي القاضي ، ت ١٧٧ هـ ، وقيل بعدها ، مختلف فيه :

تعددت أقوال ابن معين في شريك ، فقد وثقه مرة مطلقاً فقال (4)شريك ثقة" ، وقال مرة(5) :
لم يكن شريك عند يحيى - يعني القطان - بشيء ، و هو ثقة" ، وقال مرة:(6)شريك ثقة ، إلا إنه لا يتقن و يغلط ، و يذهب بنفسه على سفيان و شعبة" ، وقال مرة(7) شريك صدوق ، ثقة ، إلا أنه إذا خالف غيره أحب إلينا منه." و قال ابن سعد:(8) كان ثقة مأموناً ، كثير الحديث ، و كان يغلط." و قال العجلي:(9)كوفي ثقة ، و كان حسن الحديث ، و كان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق" ، وقال يعقوب بن أبي شيبة:(10) شريك صدوق ، ثقة ، سيء الحفظ جداً" ، و قال إبراهيم الحربي(11) كان ثقة" ، و قال الدار قطني:(12)شريك ، و حفص زيادتهما مقبولة؛ لأنهما ثقتان" ، . و ذكره ابن شاهين في الثقات(13) .

و قال ابن أبي حاتم لأبي زرعة : شريك يحتج بحديثه؟ فقال: (14)كان كثير الخطأ ، صاحب حديث ، و هو يغلط أحياناً ، فقال له فضلك الصائغ :إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل ، فقال أبو زرعة : لا تقل بواطيل "وقال ابن أبي حاتم أيضاً:(15)سألت أبي عن شريك و أبي الأحوص ، أيهما أحب إليك؟قال :شريك ، و قد كان له أغاليط."

(1) شعب الإيمان للبيهقي 106/5 رقم 5968

(2) الإصابة في تمييز الصحابة 641/7

(3) الإستيعاب في معرفة الأصحاب 593/1

(4) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية ابن طهمان ص 36

(5) المصدر السابق

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 216/8

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 8/4

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 378/6

(9) معرفة الثقات للعجلي 453/1

(10) تهذيب الكمال 471/12 ، وتهذيب التهذيب لابن حجر 295/4

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر 307/4

(12) العلل للدارقطني 225/2

(13) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 169

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 366/4

(15) المصدر السابق

و قال ابن عدي ⁽¹⁾ في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، و الغالب على حديثه الصحة و الاستواء ، و الذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى به من سوء حفظه ، لا أنه يعتمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف. " و قال ابن حبان ⁽²⁾ ولي القضاء بواسطة سنة ١٥٠ ، ثم ولي الكوفة بعد ، و مات بها سنة ٧ أو 88 ، و كان في آخر أمره يخطئ فيما روى ، تغير حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، و سماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة" ، و قال صالح جزرة: ⁽³⁾ "صدوق ، و لما ولي القضاء اضطرب حفظه" ، و قال الأزدي ⁽⁴⁾ كان صدوقاً سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث. " و قال الذهبي: ⁽⁵⁾ صدوق " ، و قال في موطن آخر: ⁽⁶⁾ أحد الأعلام ، على لين ما في حديثه ، توقف بعض الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده" ، و قال في موطن ثالث: ⁽⁷⁾ كان شريك حسن الحديث، إماماً فقيهاً، و محدثاً، مكثراً، ليس هو في الإتيان كحماد بن زيد ، و قد استشهد به البخاري، و خرج له مسلم متابعة ... و حديثه من أقسام الحسن. " و قال الهيثمي: ⁽⁸⁾ شريك ثقة، و فيه خلاف. " و قال ابن حجر: ⁽⁹⁾ صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، و كان عادلاً، فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع" ، و قال في موطن آخر: ⁽¹⁰⁾ شريك القاضي، مشهور، كان من الأثبات، و لما ولي القضاء تغير حفظه. " و قد أطلق جماعة من النقاد القول بتضعيفه. قال ابن المبارك: ⁽¹¹⁾ ليس حديث شريك بشيء " ، و قال محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبيه: ⁽¹²⁾ رأيت في أصول شريك تخليطاً" ، و قال يحيى القطان أيضاً: ⁽¹³⁾ ما زال مخلطاً" ، و قال ابن المثنى: ⁽¹⁴⁾ ما رأيت يحيى و لا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئاً" ،

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 22/4

(2) الثقات لابن حبان 444/7

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 307/4

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 307/4

(5) المغني في الضعفاء للذهبي 200/8

(6) سير أعلام النبلاء للذهبي 200/8

(7) تذكرة الحفاظ للذهبي 232/1

(8) مجمع الزوائد للهيتمي 155/9

(9) تقريب التهذيب لابن حجر ص 217

(10) طبقات المدلسين لابن حجر ص 33

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 7/4

(12) تهذيب التهذيب لابن حجر 307/4

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 366/4

(14) ميزان الاعتدال للذهبي 373/3

وقال الترمذي: ⁽¹⁾شريك كثير الغلط"، و قال النسائي في موطن آخر: ⁽²⁾ليس بالقوي ، فيما ينفرد به"، و كذا قال الدارقطني ⁽³⁾و قال الحاكم ⁽⁴⁾ليس بالمتين"، و ذكره العُقيلي ⁽⁵⁾ في الضعفاء، وكذلك ابن الجوزي، ⁽⁶⁾وقال ابن حزم: ⁽⁷⁾شريك مطرح ، مشهور بتدليس المنكرات إلى الثقات ، و قد أسقط حديثه الإمامان :ابن المبارك، و يحيى بن القطان."

قالت الباحثة: هو صدوق ساء حفظه بعد توليته القضاء ، و اتهم بأمرين:

الأول: الاختلاط

وقد نصّ جمعٌ من أهل العلم على سوء حفظه واختلاط حديثه -كما سبق في أقوال النقاد ، ولكن أهل العلم قيدوا هذا التغير وسوء الحفظ بعد توليته قضاء الكوفة وانشغاله به. قال صالح جزره: ⁽⁸⁾لما ولي القضاء اضطرب حفظه"، وقال ابن حجر ⁽⁹⁾تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة."

وقال السبط ابن العجمي: ⁽¹⁰⁾شريك بن عبد الله النخعي القاضي ...و هذا قد تغير حفظه فيحتمل أن لا يذكر مع هؤلاء، و قد قال الذهبي في ميزانه، (في ترجمته): قال عبد الجبار بن محمد: قلت ليحيى بن سعيد : زعموا أن شريكاً خلط إنما خلط بأخرة ، قال : ما زال مخلطاً، فيحتمل أن لا يريد يحيى بن سعيد بهذه العبارة الاختلاط المعروف، و الظاهر أنه لم يرد له لقوله :ما زال مخلطاً .و الله أعلم."

وضابط الاختلاط عنده :أن من سمع منه قبل قضاء الكوفة فسماعه صحيح و من سمع منه بعده ففيه اختلاط. قال ابن حبان ⁽¹¹⁾تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة."

وقال ابن رجب ⁽¹²⁾و فرق آخرون بين ما حدث به في آخر عمره بعد ولايته القضاء فضغفه لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث ، و بين ما حدث به قبل ذلك فصحوه ، والراوي عنه في هذا الحديث هو حماد بن أسامة، ولم يُذكر فيمن سمع منه قبل الاختلاط.

(1) سنن الترمذي ،كتاب الوضوء ، باب 35 ،رقم 46

(2)ميزان الاعتدال للذهبي 373/3

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 216/8

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 307/4

(5) الضعفاء للعقيلي 193/2

(6) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 39/2

(7) المحلي لابن حزم 241/5

(8) سير أعلام النبلاء للذهبي 213/8

(9) تقريب التهذيب لابن حجر ص 217

(10) الاغتباط للسبط ابن العجمي - المطبوع مع نهاية الاغتباط ص 170

(11) الثقات لابن حبان 444/6

(12) شرح علل الترمذي لابن رجب 759/2

الثاني: التدليس.

ونسبه للتدليس الدارقطني⁽¹⁾، وعبد الحق الإشبيلي⁽²⁾، إلا أن أهل العلم- ممن ألف في المدلسين- نصوا على قلة تدليسه⁽³⁾، لذلك ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين التي احتل الأئمة تدليسهم واغترروه.⁽⁴⁾

والخلاصة أنه صدوق ساء حفظه، فلا يُقبل تغرده، ومن سمع منه قبل توليته قضاء الكوفة فحديثه صحيح، وأما تدليسه فقد اغترره الأئمة واحتملوه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد :

اسناده حسن وذلك بسبب شريك بن عبد الله النخعي، فهو صدوق ساء حفظه . وللحديث متابعة تقويه وترفعه للصحيح لغيره، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط⁽⁵⁾

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- { زغر } ... في حديث الدجال [أخبروني عن عين زُغَرَ هل فيها ماء؟ قالوا : نعم]
زُغَرَ بوزن صُرَد : عَيْنٌ بِالشَّامِ مِنْ أَرْضِ البَلْقَاءِ . قيل هو اسم لها . وقيل اسم امرأة نُسِبَتْ إليها .⁽⁶⁾

الحديث رقم (32)

قال الإمام مسلم⁽⁷⁾ - رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبِي⁽⁸⁾ عَنْ جَدِّي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ شَعْبٌ هَمْدَانٌ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أُخْتِ الصَّحَّاحِ ابْنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ فَقَالَ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَا تُسَنِّدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ: لَئِنْ سُنْتُ لِأَفْعَلَنَّ فَقَالَ لَهَا: أَجَلٌ حَدَّثَنِي فَقَالَتْ: نَكَحْتُ ابْنَ الْمُغِيرَةَ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ يَوْمئِذٍ فَأَصِيبَ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(1) طبقات المدلسين لابن حجر ص 33

(2) طبقات المدلسين لابن حجر ص 33

(3) انظر : المدلسين لأبي زرعة ص 58 ، والتبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي ص 33 ،

وأسماء المدلسين للسيوطي ص 58

(4) طبقات المدلسين لابن حجر ص 33

(5) مسند أحمد بن حنبل 359/6

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

(7) صحيح مسلم ، كتاب الفتن وأشراف الساعة ، باب قصة الجساسة 2263/4 رقم 2942

(8) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التتوري، تقریب التهذيب ص 367

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ⁽¹⁾ خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَعْرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: مَنْ أَحْبَبَنِي فَلِيحِبَّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قُلْتُ أُمْرِي بِيَدِكَ فَأُنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ..... قَالَ: أَتَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ: وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجَذَامٍ،⁽²⁾ فَالْعَبَّ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَأُوا⁽³⁾ إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ⁽⁴⁾ كَثِيرُ الشَّعْرِ لَا يَدْرُونَ مَا قُبْلُهُ مِنْ دُبْرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقَالُوا: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا، وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ قَالَ: لَمَّا سَمِعْتُ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا سِرَاعًا حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْفًا وَأَشَدُّهُ وَثَاقًا مَجْمُوعَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَ قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ خَبْرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَالْعَبَّ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ فَجَلَسْنَا فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ لَا يَدْرَى مَا قُبْلُهُ مِنْ دُبْرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقُلْنَا: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: ائْتُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعًا وَفَرَعْنَا مِنْهَا، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً. فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا هَلْ يُئْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمَرَ قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبْرِيَّةِ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ. قَالَ: أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ. قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُرْعٍ قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ. قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ؟ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا..... الخ

تخريج الحديث :

انفرد بالفاظ هذا الحديث الإمام مسلم دون الإمام البخاري

(1) تأييمت صرت أيما وهي التي لازوج لها ، شرح النووي علي صحيح مسلم 78/18

(2) لحم :وهي قبيلة كبيرة مشهورة ينسبون إلى لحم واسمه مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد وقد كان لحم وجذام أخوين فاقتتلا وكان اسم لحم مالك بن عدي، واسم جذام عامر بن عدي، فجذم مالك إصبع عامر فسمي جذاما لأن أصبعه جذمت ولحم عامر مالكا فسمي لخما واللخمة اللطمة، عمدة الفاري شرح صحيح البخاري 26/244

(3) أى التجؤا إليها ، شرح النووي علي مسلم 81/18

(4) دابة أهلب : كثير الشعر الاهلب غليظ الشعر كثيرة، شرح النووي علي مسلم 81/18

دراسة رجال الإسناد :

-بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ بْنِ الْحَارِثِ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ ت 63 هـ، أحد الصحابة الكرام، وغزا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- ست عشرة غزوة⁽¹⁾.

- حُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمُ: ثقة مشهور ضعفه العقيلي⁽²⁾ بلا حجة.

قال الذهبي⁽³⁾: وَذَكَرَ لَهُ الْعَقِيلِيُّ حَدِيثًا وَاحِدًا، تَقَرَّدَ بِوَصْلِهِ، وَغَيْرُهُ مِنَ الْخُفَاطِ أُرْسِلَهُ، فَكَانَ مَاذَا؟ فَلَيْسَ مِنْ شَرِطِ الثِّقَةِ أَنْ لَا يَغْلَطَ أَبَدًا، فَقَدْ غَلَطَ شُعْبَةُ وَمَالِكٌ، وَنَاهَيْكَ بِهِمَا ثِقَةً، وَنُبْلًا.

-عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري: مولا هم التتوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين⁽⁴⁾. روى له الجماعة.

وثقه ابن سعد⁽⁵⁾. والحاكم، وزاد مأمون، وابن قانع، وقال: يخطئ، وابن نمير⁽⁶⁾

وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال ابن المديني: ثبت في شعبة⁽⁸⁾، وقال أبو حاتم: صدوق

صالح الحديث⁽⁹⁾، وقال الذهبي: حجة⁽¹⁰⁾، قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة له أخطاء.

-عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث: أبو عبيدة من الحادية عشرة مات سنة اثنتين

وخمسين بعد المئتين⁽¹¹⁾ ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال الذهبي: ثقة⁽¹³⁾

قال أبو حاتم: صدوق⁽¹⁴⁾ قال ابن حجر: صدوق⁽¹⁵⁾، وقال العيني: صدوق⁽¹⁶⁾، وقال

النسائي: لا بأس به⁽¹⁷⁾، قالت الباحثة: هو ثقة .

باقي رجال الاسناد ثقات .

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 286/1.

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 269/1 رقم 399.

(3) سير أعلام النبلاء للذهبي 346/6.

(4) تقريب التهذيب ص 356

(5) الطبقات الكبرى 300/7

(6) تهذيب الكمال 99 / 18، تهذيب التهذيب 291/6

(7) الثقات لابن حبان 414/8

(8) تهذيب التهذيب 291/6

(9) التعديل والتجريح 420/2

(10) الكاشف 653/1

(11) تقريب التهذيب ص 673

(12) الثقات لابن حبان 416/8

(13) الكاشف 673/1

(14) الجرح والتعديل 76/6

(15) تقريب التهذيب ص 673

(16) مغاني الأخبار للعيني 42/6

(17) مشيخة النسائي ص 91

- الحكم على الإسناد

إسناده صحيح، أخرجه الإمام مسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- وفي حديث علي رضي الله عنه [ثم يكون بعد هذا غرق من زعر] وسياق الحديث يُشير إلى أنها عين من أرض البصرة ولعلها غير الأولى . فأما زعر - بسكون العين المُهْملة - فموضعٌ بالحجاز . (1)

الحديث رقم (33)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

المبحث السادس

الزاي مع الفاء .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زفت } (ه) فيه [أنه نَهَى عن المَزْفَتِ عن الأَوْعِيَةِ] هو الإِنَاءُ الذي طُلِيَ بِالزَّفَتِ وهو نوعٌ من القَارِ ثم انْتَبَذَ فِيهِ . (1)

الحديث رقم (34)

قال الإمام البخاري (2) -رحمه الله-:

-حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ (3) عَنْ أَبِي عِيَاضٍ (4) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْأَسْفِيَةِ قِيلَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الْجَرِّ غَيْرَ الْمَزْفَتِ. (5)

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (6) من طريق مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو بن العاص به بمثله. وأخرجه النسائي (7) من طريق عمرو بن مرة، عن زاذان ، عن عبد الله بن عمرو به بنحوه. وأخرجه أحمد بن حنبل (8) والطحاوي (9) من طريق زياد بن فياض، عن أبي عياض، عن عبد الله بن عمرو، به بنحوه. وأخرجه البخاري، (10) ومسلم (11) من طريق الزهري عن أنس بن مالك بمثله. وأخرجه مسلم (12) من طريق إسحاق بن سويد عن معاذة عن عائشة بمثله ،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

(2) صحيح البخاري ، كتاب الأشربة ، باب تَرْخِيسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالظُّرُوفِ بَعْدَ النَّهْيِ 107/7 رقم 5593

(3) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي ، تقريب التهذيب ص 520

(4) عمرو بن الأسود العنسي ، يكنى أبا عياض، تقريب التهذيب ص 418

(5) المَزْفَتِ : هو الإِنَاءُ الَّذِي يُطْلَى بِالزَّفَتِ غريب الحديث لابن الجوزي 437/1

(6) صحيح مسلم ، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقير 1585/3 رقم 2000

(7) السنن الكبرى للنسائي 223/3 رقم 5135

(8) مسند أحمد 168/9 رقم 5191

(9) شرح مشكل الآثار 225/4 رقم 6032

(10) صحيح البخاري ، كتاب الأشربة، باب الخمر من العسل 106/7 رقم 5587

(11) صحيح مسلم ، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقير 1577/3 رقم 1992

(12) صحيح مسلم ، كتاب الأشربة، باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقير 1579/3 رقم 1998

وأخرجه مسلم (1) من طريق حماد بن زيد عن أبي جمرة عن ابن عباس بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي: ثقة واختلاطه وتدليسه لا يضر ،سبقت الترجمة له في الحديث (24).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زفر } (س) فيه [وكان النساء يُزفرن القرب يسقين الناس في الغزو] أي يحملنها مملوءة

ماء . زفرَ وزدفر إذا حمل . والزفر : القرية (2)

الحديث رقم (35)

لم أعر على الحديث بلفظ ابن الأثير ، وإنما عثرت عليه بلفظ "تنقران . "

قال الإمام البخاري(3) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، (4) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، (5) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، (6) عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أُحْدِثَ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَاتَّهَمَا لِمُشَمَّرَتَانِ أَرَى حَدَمَ سُوقِهِمَا تَنْقُرَانِ الْقُرْبَ، (7) وَقَالَ غَيْرُهُ: تَنْقُلَانِ الْقُرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا، ثُمَّ تَقْرَعَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ فَنَمْلَأُ بِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ، فَنَقْرَعَانِهَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم، (8) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن أبو معمر المنقري، عن عبد الوارث به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

جميع رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

(1) صحيح مسلم ، كتاب الأشرية، باب النهي عن الانتباز في المزفت والدباء والحنتم والنقير 1577/3 رقم 1995

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 398

(3) صحيح البخاري ، كتاب الجهاد والسير ، باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال 33/4 رقم 2880

(4) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي أبو معمر ، تقريب التهذيب ص 315

(5) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، تقريب التهذيب ص 367

(6) عبد العزيز بن صهيب البناني ، تقريب التهذيب ص 357

(7) تنقران بالنون الساكنة والقاف المضمومة وبالزاي من النقر وهو النقل وقال الداودي أي تنقلان وقال الخطابي

إنما هو تزفران أي تحملان ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 451/24

(8) صحيح مسلم ، كتاب الجهاد والسير ، باب غزو النساء مع الرجال 1443/3 رقم 1811

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) وفي حديث علي رضي الله عنه [كان إذا خلا مع صاعيته وزأفرته انبسط] زافرة الرجل : أنصاره وخاصته . (1)

الحديث رقم (36)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زفرف } (س) في حديث أم السائب [أنه مرَّ بها وهي تُزْفِرُف من الحمى] أي ترتعد من البرد ويُرَوَّى بالراء . وقد تقدّم . (2)

الحديث رقم (37)

قال الإمام مسلم (3) - رحمه الله -:

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوْفِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ (4) أَوْ أُمِّ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أُمَّ السَّائِبِ أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ تُزْفِرِينَ قَالَتْ: الْحُمَّى (5) لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا فَقَالَ: لَا تَسْبِي الْحُمَّى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ حَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ حَبَثَ الْحَدِيدِ.

تخريج الحديث :

انفرد بألفاظ هذا الحديث الإمام مسلم دون الإمام البخاري

دراسة رجال الإسناد :

- أبو الزبير المكي الأسدي: هو محمد بن مسلم بن تدرُس بفتح المثناة وسكون الدال المهملة

وضم الراء مولاهم من الرابعة مات سنة 162 هـ.

وثقه ابن سعد (6)، وابن معين (7)، وقال مرة (8): صالح، وابن المديني (9)،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(3) صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والأدب ، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض 4/1990 رقم 2575

(4) أم السائب: عُلبة بنت شريح بن الحضرمي ،فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر 1/276

(5) مَالِكِ تُزْفِرِينَ قَالَتْ الْحُمَّى أصل الرُّفْرَفَةُ تَحْرِيكُ الرِّيَاحِ الْحَشِيئِشِ حَتَّى يُصَوِّتَ ، غريب الحديث لابن الجوزي

ص 438

(6) الطبقات الكبير لابن سعد 42/8.

(7) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص 197 رقم 722، وص 203 رقم 749.

(8) انظر: تهذيب الكمال للمزي 406/26.

(9) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص 87.

والنسائي⁽¹⁾، والعجلي⁽²⁾، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽³⁾، وكذا ابن شاهين⁽⁴⁾.
وقال أحمد: ليس به بأس⁽⁵⁾، وفي رواية قال: هو حُجَّةٌ أُحْتَجَّ به⁽⁶⁾.
وقال سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير: كان عطاء يُقَدِّمُني إلى جابر أحفظ لهم الحديث⁽⁷⁾، وعن
عطاء قال: كنا إذا خرجنا من عند جابر بن عبد الله تذاكرنا حديثه وكان أبو الزبير أحفظنا
للحديث⁽⁸⁾، وقال سفيان: ما نازع أبو الزبير عمرو بن دينار في حديث جابر إلا زاد عليه⁽⁹⁾. وقال
يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وإلى الضعف ما هو⁽¹⁰⁾، وقال الساجي: صدوق حجة في
الأحكام، قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به⁽¹¹⁾.
وقال يعلي بن عطاء: كان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم⁽¹²⁾.
وقال ابن عدي: وروى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفي بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه
مالك، فإن مالكا لا يروى إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب
عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروى عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، وأبو
الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق وثقة لا بأس به⁽¹³⁾. وأما عن
سماعه من جابر، قال ابن معين: استخلف شيبة أبا الزبير بين الرُّكن والمقام أنك سمعت هذه
الأحاديث من جابر؟ فقال الله إني سمعتها من جابر يقول ثلاثاً⁽¹⁴⁾.
وقال الليث: قدمت مكة، فجنّت أبا الزبير، فرفع إلى كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو
عاودته، فسألته: أسمع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه فقلت له:
أَعْلِم لي على ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي⁽¹⁵⁾.

-
- (1) انظر: تهذيب الكمال للمزي 409/26.
 - (2) معرفة الثقات للعجلي 253/2 رقم 1647.
 - (3) الثقات لابن حبان 351/5.
 - (4) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 198.
 - (5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 480/2 رقم 3152.
 - (6) انظر: شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.
 - (7) انظر: سنن الترمذي كتاب العلل ص 895، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 140/1 رقم 33.
 - (8) انظر: سنن الترمذي كتاب العلل ص 895، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 139/1 رقم 22.
 - (9) المعرفة والتاريخ للفسوي 23/2.
 - (10) انظر: تهذيب الكمال للمزي 408/26.
 - (11) انظر: تهذيب الكمال للمزي 417/7.
 - (12) انظر: تهذيب الكمال للمزي 406/26.
 - (13) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 291/7.
 - (14) تهذيب التهذيب لابن حجر 417/7.
 - (15) الضعفاء الكبير للعقيلي 133/4.

وقال الذهبي: وكان أبو محمد بن حزم يحتج من حديث أبي الزبير عن جابر بما رواه عن الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبي الزبير بسماعه عن جابر⁽¹⁾.
 ووثقه الذهبي⁽²⁾، ووصفه بالتدليس في مواضع متعددة⁽³⁾، وقال أيضاً: صدوق⁽⁴⁾.
 وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه يدلس⁽⁵⁾، وذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين⁽⁶⁾،
 وبالنسبة لتدليس أبي الزبير فقد صرح بالتحديث في هذا الحديث.
 وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلى من أبي سفيان (طلحة بن نافع)، وأيده
 أبو زرعة حينما سأله ابن أبي حاتم عن أبي الزبير فقال: روى عنه الناس، قلت: يحتج بحديثه،
 قال إنما يحتج بحديث الثقات⁽⁷⁾. وتكلم فيه الشافعي، وأيوب السخّتياني، وابن عينية، وشعبة،
 وابن جريج. أما الشافعي، فقال أبو الزبير يحتاج إلى دعامة⁽⁸⁾.
 وأما أيوب فقال الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، قال: سمعت أيوب السخّتياني،
 يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير، قال سفيان بيده، يَقْبِضُهَا. قال الترمذي: إنما
 يعني به الحفظ والإتقان⁽⁹⁾. وقال يعقوب بن سفيان: حدثني محمد بن يحيى، حدثنا سفيان، قال:
 سمعت أيوب إذا ذكر أبو الزبير يقول: أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير وقال: يكفيه فقيها،
 قال محمد: أي يوثقه⁽¹⁰⁾.
 قالت الباحثة: وقد خالف العلماء الترمذي في تفسيره لعبارة أيوب السخّتياني، فروى العقيلي بسنده
 عن البخاري عن ابن المديني، قال: حدثنا سفيان حدثنا أيوب حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير،
 فغمزه⁽¹¹⁾، فعقّب عليه ابن رجب، بقوله وهذا خلاف ما فسّر به الترمذي أنه عنى حفظه
 وإتقانه⁽¹²⁾.

(1) تاريخ الإسلام للذهبي 252/8.

(2) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 84/3، وذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق له ص 170 رقم 317، وتاريخ الإسلام له 250/8.

(3) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي 126/1 رقم 113، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة له 84/3،
 وسير أعلام النبلاء للذهبي 381/5، وذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق له ص 170 رقم 317.

(4) تذكرة الحفاظ للذهبي 126/1 رقم 113، والمغني في الضعفاء 632/2 رقم 5235.

(5) تقريب التهذيب لابن حجر ص 590.

(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 45.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 75/8.

(8) انظر: تهذيب الكمال للمزي 406/26.

(9) سنن الترمذي كتاب العلل ص 895.

(10) المعرفة والتاريخ للفسوي 23/2.

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 132/4.

(12) شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال أبي: وكان أيوب يقول: حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير، قلت: كأنه يضعفه؟ قال: نعم⁽¹⁾.

وأخرج العقيلي من طريق أبي عوانة، قال: كنا عند عمرو بن دينار جلوساً، ومعنا أيوب، فحدثنا أبو الزبير بحديث، فقلت لأيوب: أتدري ما هذا؟ فقال: هو لا يدري ما حدث، أدري أنا⁽²⁾، قال ابن رجب: وهذا يدل على أن أيوب كان يَعْزِزه⁽³⁾، وأما قول ابن رجب: وأخرج ابن عدي هذا الأثر من طريق الترمذي، عن ابن أبي عمر، عن سفيان وعنده، قال سفيان: هذه نقيصة. وهذا خلاف ما وجدنا في نسخ كتاب الترمذي⁽⁴⁾. قلت فلعلّ تصحيحاً وقع في النسخة التي اطلع عليها ابن رجب وفي المطبوع من الكامل، قال سفيان: بيده يقبضه. والله أعلم.

وأما ابن عيينة، فجاء يردد عبارة أيوب، فعن نُعَيْم بن حماد، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: حدثنا أبو الزبير، وهو أبو الزبير، أي كأنه يضعفه⁽⁵⁾.

وأما شعبة، فترك حديثه، واعتل بأنه رآه يزن ويسترجح في الوزن، وبأنه رآه لا يحسن الصلاة، وبأن رجلاً أغضبه فافتري عليه، وهو حاضر، وبأنه كان يلبس ملابس الشرطة. روى العقيلي بسنده عن ورقاء، قال: قلت لشعبة: مالك تركت حديث أبي الزبير قال: رأيت يزن ويسترجح في الميزان⁽⁶⁾، وروى العقيلي بسنده، عن حفص بن عمر الحوطي، قال: قيل لشعبة: لم تركت أبا الزبير قال: رأيت يسيء الصلاة فتركت الرواية عنه⁽⁷⁾، وروى بسنده، عن عمر بن عيسى بن يونس، عن أبيه، قال: قال لي شعبة: يا أبا عُمر، لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطياً بيده خشبة، فقيل له: ما تقى منك أبو الزبير⁽⁸⁾، وقال هُشَيْم: سمعت من أبي الزبير، فأخذ شعبة كتابي فمزقه⁽⁹⁾، وروى عن معتمر بن سليمان وسويد بن عبد العزيز ندمهما لسماح كلام شعبة في أبي الزبير، قال معتمر: وقد سأله رجل لِمَ لَمْ تحمل عن أبي الزبير؟ فقال: حذّرتني شعبة، فقال لي: لا تحمل عنه، فإنني رأيت يسيء صلاته، ليت أني لم أكن رأيت شعبة⁽¹⁰⁾، وكذا سويد، وقد سأله رجل لم تمسك عن أبي الزبير؟ فقال: خدعني شعبة، فقال لي لا تحمل عنه، فإنني رأيت يسيء

(1) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 542/1 رقم 1285.

(2) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 132/4، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 75/8.

(3) شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.

(4) شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.

(5) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 132/4، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 75/8.

(6) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 130/4.

(7) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 131/4.

(8) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 131/4.

(9) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 151/1، و75/8.

(10) انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي 130/4.

صلاته، وليتني ما رأيت شعبة⁽¹⁾، وقد عقب بعض العلماء على ما روي عن شعبة في شأن أبي الزبير ونقده في ذلك، فقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة. وقد روى عنه الناس⁽²⁾.

وقال ابن حبان: لم يُنصف من قدح فيه، لأن من استرجح في الوزن لنفسه، لم يستحق التّرك من أجله⁽³⁾، وقال الذهبي: وقد عيب أبو الزبير بأمر لا توجب ضعفه المطلق، منه التّدليس⁽⁴⁾، وقال: تكلم فيه شعبة فكونه استرجح في وزنه، قلت (أي الذهبي): لعله ما أبصر، وقيل تركه لأنه رآه يسيء صلاته وقيل لأنه رآه خاصم ففجر، وقيل: كان بزّي الشّرطة⁽⁵⁾، وقال ابن رجب: ولم يذكر -يعني شعبة- عليه كذباً ولا سوء حفظ⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: ثقة إلا أنه يدلّس، وقد صرح بالسماع من جابر في هذا الحديث، وأن من طعن فيه لم يذكر سبباً متفقاً عليه أنه يؤثر على ثقة الراوي، وقد أجمل ابن عدي القول فيه.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

اسناده صحيح ، أخرجه مسلم.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زفف } (هـ) في حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها [أنه صنّع طعاماً وقال لبلال : أدخل الناس على زُفّة زُفة] أي طائفة بعد طائفة وزُمرة بعد زُمرة سُمّيت بذلك لزيّفيها في مشيها وإقبالها بسرعة. (7)

الحديث رقم (38)

قال الإمام عبد الرزاق (8) -رحمه الله-:

عن يحيى بن العلاء البجلي عن عمه شعيب بن خالد عن حنظلة بن سيرة بن المسيب عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله -صلى الله عليه و سلم- فلا يذكرها أحد إلا صد عنه حتى يئسوا منها فلقى سعد بن معاذ عليا، فقال: إني والله ما أرى رسول الله -صلى الله عليه و سلم- يحبسها إلا عليك قال فقال له علي لم تر ذلك قال فوالله ما أنا بواحد من

(1) انظر: الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 122/6.

(2) الطبقات الكبير لابن سعد 481/5.

(3) الثقات لابن حبان 352/5 .

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 381/5.

(5) المغني في الضعفاء للذهبي 632/2 رقم 5980.

(6) شرح علل الترمذي لابن رجب 16/2.

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(8) مصنف عبد الرزاق ، كتاب المغازي ، باب تزويج فاطمة رحمه الله عليها 486/5 رقم 9782

الرجلين ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي وقد علم مالي صفراء ولا بيضاء ولا أنا بالكافر الذي يتفرق بها عن دينه - يعني يتألفه بها - إني لأول من أسلم فقال سعد فإني أعزم عليك لتفرجها عني فإن في ذلك فرجا قال فأقول ماذا قال تقول جئت خاطبا إلى الله وإلى رسوله - صلى الله عليه و سلم- فاطمة بنت محمد -صلى الله عليه و سلم- قال فانطلق علي فعرض على النبي - صلى الله عليه و سلم- وهو يصلي بنفل حصر فقال النبي -صلى الله عليه و سلم- كأن لك حاجة يا علي، قال :أجل جئت خاطبا إلى الله ورسوله فاطمة بنت محمد - صلى الله عليه و سلم- فقال له النبي:- صلى الله عليه و سلم- مرحبا كلمة ضعيفة ثم رجع علي إلى سعد بن معاذ فقال له: ما فعلت؟ قال: فعلت الذي أمرتني به فلم يزد علي أن رحب بي كلمة ضعيفة، فقال سعد : أنكحك، والذي بعثه بالحق إنه لا خلف الآن ولا كذب عنده عزمتم عليك لتأتينه غدا فتقولن يا نبي الله، متى تبنيني؟ قال: علي هذه أشد من الأولى، أو لا أقول يا رسول الله، حاجتي قال :قل كما أمرتك، فانطلق علي فقال: يا رسول الله، متى تبنيني؟ قال :الثالثة -إن شاء الله- ثم دعا بلالا فقال: يا بلال، إني زوجت ابنتي ابن عمي وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي إطعام الطعام عند النكاح فأت الغنم فخذ شاة وأربعة أمداد⁽¹⁾ أو خمسة فاجعل لي قصعة لعلي أجمع عليها المهاجرين والأنصار فإذا فرغت منها فأذني بها فانطلق ففعل ما أمره ثم أتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول الله -صلى الله عليه و سلم- في رأسها ثم قال أدخل علي الناس زفة زفة، ولا تغادرن زفة إلى غيرها يعني إذا فرغت زفة لم تعد ثانية فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت أخرى حتى فرغ الناس... الخ .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني⁽²⁾ في الكبير، وفي الدعاء⁽³⁾، وفي الأحاديث الطوال،⁽⁴⁾ والأجري⁽⁵⁾، وأبو نعيم⁽⁶⁾ من طريق حنظله بن سبرة بن المسيب، عن أبيه، عن جده، به بمثله.

(1) والمُدُّ مختلف فيه، فقيل هو: رطل وثلاث بالعراقي، وبه يقول الشافعي وفقهاء الحجاز. وقيل: هو رطلان، وبه

يقول أبو حنيفة وفقهاء العراق، شرح أبو داود لليعني 252/1

(2) المعجم الكبير للطبراني 132/24 رقم 362

(3) الدعاء للطبراني 544/1 رقم 1951

(4) الأحاديث الطوال للطبراني 307/11 رقم 55

(5) الشريعة للأجري 281/4 رقم 1568

(6) حلية الأولياء لأبي نعيم 75/2

وأخرجه النسائي⁽¹⁾ في الكبرى من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب السختياني، عن عكرمة عن ابن عباس به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- المسيب بن نجبة الكوفي : ذكره ابن حبان في الثقات،⁽²⁾ وقال ابن حجر "مقبول"⁽³⁾.
- سبرة بن المسيب بن نجبة : ذكره ابن حبان في الثقات،⁽⁴⁾ وذكره البخاري في التاريخ الكبير،⁽⁵⁾ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل،⁽⁶⁾ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- حنظله بن سبرة بن المسيب بن نجبة ، ذكره ابن حبان في الثقات،⁽⁷⁾ وذكره البخاري في التاريخ الكبير،⁽⁸⁾ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل،⁽⁹⁾ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- شعيب بن خالد البجلي الرازي القاضي ليس به بأس⁽¹⁰⁾.
- يحيى بن العلاء البجلي: أبو عمرو، أو أبو سلمة الرازي رمي بالوضع، من الثامنة⁽¹¹⁾.

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف جداً .

قال الهيثمي : " رواه الطبراني ، وفيه يحيى بن العلاء وهو متروك " ⁽¹²⁾.

قال ابن الأثير - رحمه الله - :

(س) ومنه الحديث [يُرْفَعُ عَلِيُّ بَيْنَى وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الْجَنَّةِ] إِنْ كُسِرَتْ الزَّيْ فَمَعْنَاهُ يُسْرَعُ مِنْ رَفِّ فِي مَشْيِهِ وَأَرْفَ إِذَا أَسْرَعَ وَإِنْ فُتِحَتْ فَهُوَ مِنْ زَفَّتِ الْعُرُوسُ أَزْفُهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا. ⁽¹³⁾

الحديث رقم (39)

(1) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الخصائص ذكر ما خص بت علي دون الأولين والآخرين 144/5 رقم 8456

(2) الثقات لابن حبان 437/5

(3) تقريب التهذيب ص 523

(4) الثقات لابن حبان 341/4

(5) التاريخ الكبير للبخاري 189/4

(6) الجرح والتعديل 296/4

(7) الثقات لابن حبان 225/6

(8) التاريخ الكبير للبخاري 38/3

(9) الجرح والتعديل 242/3

(10) تقريب التهذيب ص 267

(11) تقريب التهذيب ص 595

(12) مجمع الزوائد للهيثمي 333/9

(13) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

قالت الباحثة: لم أعتز على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه الحديث [إِذَا وُلِدَتِ الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكًا يَزِفُّ الْبِرْكَ زَفًّا] (1)

الحديث رقم (40)

قال الطبراني (2) - رحمه الله -:

حدثنا بكر قال: نا عبد الله بن سليمان المصري قال: نا عبد الرحمن بن زياد الرصاصي قال: نا شعبة (3) عن يزيد بن خمير عن أنس بن مالك قال: قال: رسول الله - صلى الله عليه و سلم - إذا ولدت الجارية بعث الله عز و جل إليها ملكا يزف البركة (4) زفا يقول ضعيفة خرجت من ضعيف القيم عليها معان إلى يوم القيامة، وإذا ولد الغلام بعث الله إليه ملكان من السماء فقبل بين عينيه وقال: الله يقرئك السلام لم يروه عن شعبة إلا عبد الرحمن تفرد به عبد الله.

تخريج الحديث :

إنفرد بهذا الحديث الإمام الطبراني .

دراسة رجال الإسناد :

- يزيد بن خمير الرحبي: أبو عمر الحمصي، صدوق من الخامسة، روى له البخاري في الأدب المفرد، و مسلم، والأئمة الأربعة (5). قال الإمام أحمد: صالح الحديث، (6) وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق (7) وقال ابن معين: ثقة، (8) وذكره العجلي في الضعفاء (9) قالت الباحثة: هو صدوق. - عبد الرحمن بن زياد الرصاصي: أبو عبد الله من أهل العراق سكن مصر (10) ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ (11) قال ابن حجر: لم يرو له أحد من الستة (12).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(2) المعجم الأوسط للطبراني 265/3 رقم 3101

(3) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، تقريب التهذيب ص 266

(4) يزف أي : يُسرع ، غريب الحديث لابن قتيبة 431/2

(5) تقريب التهذيب ص 600

(6) العلل ومعرفة الرجال 563/2

(7) الجرح والتعديل 258/9

(8) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص 227

(9) الضعفاء للعجلي 379/4

(10) لسان الميزان 416/3

(11) الثقات لابن حبان 374/8

(12) لسان الميزان 416/3

قال أبو حاتم : صدوق، قال أبو زرعة: لا بأس به .⁽¹⁾ قالت الباحثة : هو صدوق .
- عبد الله بن سليمان المصري: لم أعر على ترجمة له .

- بكر بن سهل الدميّطي: أبو محمد مولى بني هاشم ، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين ⁽²⁾
قال الذهبي متوسط، ⁽³⁾ وقد حمل الناس عنه وهو مقارب الحال ⁽⁴⁾ قال النسائي ضعيف ⁽⁵⁾ قالت
الباحثة : هو ضعيف .
باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف . بسبب ضعف بكر بن سهل الدميّطي . وأيضاً عبد الله بن سليمان المصري لم
أقف على ترجمه له .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه حديث المغيرة [فما تفرّقوا حتى نظّروا إليه قد تكتّب يُزف في قومه] .⁽⁶⁾

الحديث رقم (41)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زفل } ... في حديث عائشة [أنها أرسلت إلى أرفلة من الناس] أي جماعة . وقد تقدّم هو
وأمثاله في حرف الهمزة لأجل لفظه وإن كان هذا موضعه .⁽⁷⁾

الحديث رقم (42)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

(1) الجرح والتعديل 235/5

(2) لسان الميزان 51/2

(3) المغني في الضعفاء 113/1

(4) لسان الميزان 51/2

(5) ميزان الاعتدال 345/1

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زفن } ... في حديث فاطمة رضي الله عنها [أنها كانت تَزْفِن للحسن] أي تُرَقِّصه . وأصل الرِّزْن : اللَّعْبُ والدَّفْعُ . (1)

الحديث رقم (43)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) ومنه حديث عائشة رضي الله عنها [قَدِمَ وَفَدَ الحَبَشَةَ فجعلوا يَزْفُون ويلعبون] أي يرقصون . (2)

الحديث رقم (44)

قال الإمام مسلم⁽³⁾ - رحمه الله -:

حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت: جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي - صلى الله عليه وسلم - فوضعت رأسي على منكبه فجعلت أنظر إلى لعبهم حتى كنت أنا التي أنصرف عن النظر إليهم.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽⁴⁾، من طريق صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، به بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي : ثقة، اختلط آخر عمره في حديث أشعث وعاصم

الأحول، ولم يحدث عن أحد منهما في هذا الحديث، سبقت الترجمة له في الحديث⁽¹⁹⁾.

- هشام بن عروة بن الزبير: ثقة، وقد رد الأئمة نسبته إلي التذليل ، سبقت الترجمة له في الحديث⁽¹¹⁾.

- باقي رجال الاسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(3) صحيح مسلم - كتاب صلاة العيدين - باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد 609/2

رقم 892

(4) صحيح البخاري ، كتاب الصلاة ، باب أصحاب الحراب في المسجد والحبشة يلعبون في المسجد 98 /1

رقم 454

المبحث السابع الزاي مع القاف.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زقف } (ه) فيه [يأخذُ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِهِ ثُمَّ يَتَزَقَّفُهَا تَزَقُّفَ الرُّمَانَةِ (1)]

الحديث رقم (45)

لم أعر على لفظ ابن الأثير ، ولقد عثرت علي لفظ : إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ"

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (3) عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ، وَتَكُونُ السَّمَوَاتُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ"

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (4) من طريق أبي حازم، عن عبيد الله بن مقسم، عن ابن عمر به بمثله .

وأخرجه مسلم (5) أيضا من طريق عمر بن حمزة ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مطيع الهلالي المقدمي الواسطي (6) : ذكره

ابن حبان في الثقات، وقال يعرب ويخالف. (7) وقال أبو بكر البزار: ثقة (8) معروف ، وقال

الدارقطني: ثقة (9) قالت الباحثة: هو ثقة .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. أخرجه البخاري ومسلم.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(2) صحيح البخاري ، كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى "لما خلقت بيدي 123/9 رقم 7412

(3) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، تقريب التهذيب ص 373

(4) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار 2148/4 رقم 2788

(5) صحيح مسلم، كتاب صفة القيامة والجنة والنار 2148/4 رقم 2789

(6) تهذيب التهذيب 256/10

(7) الثقات لابن حبان 208/9

(8) تهذيب التهذيب 256/10

(9) تهذيب التهذيب 256/10

[ه] ومنه الحديث [بلغ عمر أن معاوية قال : لو بلغ هذا الأمر إلينا بنى عبد مناف - يعني الخلافة - تزقناه تزقف الأكرة] التزقف . كالتلقف . يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو أخذها باليد على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء . وهكذا جاء الحديث [الأكرة] والأفصح الكرة . وبنى عبد مناف : منصوب على المدح أو مجرور على البذل من الضمير في إلينا (1)

الحديث رقم (46)

قال الإمام الطبراني (2) - رحمه الله -:

- حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقي ثنا العباس بن الوليد الخلال ثنا عباس بن نجيح أبو الحارث ثنا الهيثم بن حميد، حدثني راشد بن داود عن أبي أسماء الرحبي (3) عن ثوبان قال: قال: رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : " لا تزال الخلافة في بني أمية يتلقفونها تلقف الأكرة فإذا نزلت منهم فلا خير في عيش".

تخريج الحديث :

إنفرد بهذا الحديث الإمام الطبراني.

دراسة رجال الإسناد :

- ثوبان: مولى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - صحابي مشهور، توفي بجمص، ومات بها سنة أربع وخمسين (4).

- راشد بن داود الصنعاني أبو المهلب أو أبو داود البرسمي: (5) روى له الإمام النسائي، (6) وثقه إمام هذا الشأن يحيى بن معين وقال: ليس به بأس ثقة. (7) وقال دحيم: هو ثقة عندي. (8) وذكره ابن حبان في الثقات. (9) ، قال فيه البخاري: فيه نظر. (10) وقال فيه الحافظ ابن حجر: صدوق له أو هام. (11)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(2) مسند الشاميين للطبراني 151/2 رقم 1087

(3) عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي ، تقريب التهذيب ص 426

(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 413/1

(5) تقريب التهذيب لابن حجر ص 204

(6) تهذيب الكمال 7/9

(7) تاريخ دمشق 446/17

(8) المغني في الضعفاء 226/1

(9) الثقات لابن حبان 302/6

(10) التاريخ الكبير للبخاري 181/2

(11) تقريب التهذيب لابن حجر ص 204

قال الدارقطني : ضعيف لا يعتبر به ⁽¹⁾ قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر
- الهيثم بن حميد الغساني مولاهم أبو أحمد أو أبو الحارث الدمشقي: ⁽²⁾ روى له الأربعة ⁽³⁾
قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا أعلم إلا خيراً ⁽⁴⁾ قال ابن معين: لا بأس به ⁽⁵⁾ وقال عثمان
الدارمي عن ابن معين: ثقة ⁽⁶⁾ وذكره ابن حبان في الثقات. ⁽⁷⁾
وقال أبو داود قديري: ثقة، ⁽⁸⁾ وقال النسائي: ليس به بأس، ⁽⁹⁾ وقال ابن حجر: صدوق رمي
بالقدر، ⁽¹⁰⁾ وقال الذهبي: صدوق، ⁽¹¹⁾ وقال دحيم كان أعلم الناس بقول مكحول، ⁽¹²⁾ وقال أبو
حاتم: ما علمت إلا خيراً ⁽¹³⁾، وقال معاوية بن صالح قال لي أبو مسهر: كان ضعيفاً قديراً،
وقال محمد بن إسحاق الصنعاني عن أبي مسهر ثنا الهيثم بن حميد: وكان ضعيفاً، وقال أبو
بكر بن أبي خيثمة: أخبرني أبو محمد التيمي ثنا أبو مسهر ثنا الهيثم بن حميد: وكان صاحب
كتب ولم يكن من الأثبات، ولا من أهل الحفظ، وقد كنت أمسكت عن الحديث عنه استضعفته
⁽¹⁴⁾، وقال أبو زرعة الدمشقي: حدثني محمود بن خالد عن أبي مسهر، حدثني محمد بن مهاجر
أنه يعرف الهيثم بطلب العلم، قال أبو زرعة فأعلم أهل دمشق بحديث مكحول الهيثم بن حميد،
ويحيى بن حمزة، ⁽¹⁵⁾ وقال أبو القاسم: بلغني عن جنيد بن حكيم ثنا محمود بن خالد قال كان
مروان بن محمد يقدم الهيثم على يحيى بن حمزة في الحديث. ⁽¹⁶⁾
- العباس بن نجيع أبو الحارث القرشي : لم أعثر على ترجمه له.

(1) موسوعة أقوال الدارقطني لأبو المعافي النوري 1/15

(2) تقريب التهذيب ص 577

(3) تهذيب الكمال 30/370

(4) بحر الدم 1/166

(5) الجرح والتعديل 9/82

(6) تهذيب التهذيب 11/82

(7) الثقات لابن حبان 9/235

(8) المغني في الضعفاء 2/716

(9) تذكرة الحفاظ للذهبي 1/208

(10) تقريب التهذيب ص 577

(11) ذكر من تكلم فيه وهو موثق 1/189

(12) الكاشف 2/344

(13) الجرح والتعديل 82:9

(14) تهذيب التهذيب 11/82

(15) تهذيب الكمال 30/370

(16) تهذيب التهذيب 11/82

- عباس بن الوليد بن صباح الخلال الدمشقي السلمي: (1) من الحادية عشرة مات 248 هـ (2).
قال أبو حاتم: شيخ (3) وقال الآجري عن أبي داود: كتبت عنه وكان عالماً بالرجال والأخبار. (4)
وقال محمد بن عوف الطائي: كان أبو مسهر ومروان ابن محمد يقدمانه ويرحبان به، (5) وذكره
ابن حبان في الثقات، (6) وقال مستقيم الأمر في الحديث.
وقال عمرو بن دحيم: مات لثلاث بقين من صفر سنة ثمان وأربعين ومائتين. (7)
- محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن هلال العاملي: من أهل دمشق كنيته أبو عمر (8)
ذكره ابن حبان في الثقات (9).

الحكم على الإسناد :

- إسناده ضعيف ، فيه العباس بن نجيح أبو الحارث القرشي : لم أعثر على ترجمه
له. وليس له متابع

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

ومنه الحديث [إنَّ أبا سُفيان قال لِبني أُمَيَّة : تَرَفُّوهَا تَرَفُّفَ الكُرَّة] يعني الخلافة . (10)

الحديث رقم (47)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) ومنه حديث ابن الزبير [لما اصطَفَّ الصَّفَّان يوم الجَمَل كان الأَشر رَقَفني منهم فَأَتَخَدُّنا
فوقَعنا إلى الأرض فقلْتُ : اقتُلوني ومالكاً "أي اختَطَفني واستَلَبني من بينهم . والائْتِخَاذُ : افتِعَالٌ
من الأَحْذِ بمعنى التَّقَاعَل : أي أَحْذَ كلُّ واحدٍ مَنَّا صاحِبَه . (11)

(1) تقريب التهذيب ص 294

(2) تقريب التهذيب ص 294

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 215/6

(4) تهذيب الكمال 252/14

(5) تهذيب التهذيب 115/5

(6) الثقات لابن حبان 151/9

(7) تهذيب الكمال 252/14

(8) الثقات لابن حبان 151/9

(9) الثقات لابن حبان 151/9

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

الحديث رقم (48)

قال الإمام ابن أبي شيبة⁽¹⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ⁽²⁾ ، قَالَ : قُلْتُ لِلْأَسْتَرِ : لَقَدْ كُنْتُ كَارِهًا لِيَوْمِ الدَّارِ فَكَيْفَ رَجَعْتَ عَنْ رَأْيِكَ ، فَقَالَ : أَجَلٌ ، وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَكَارِهًا لِيَوْمِ الدَّارِ ،⁽³⁾ وَلَكِنْ جِئْتُ بِأَمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ لَأَدْخِلَهَا الدَّارَ ، وَارَدْتُ أَنْ أُخْرِجَ عَثْمَانَ فِي هَوْدَجٍ ، فَأَبَوْا أَنْ يَدْعُونِي وَقَالُوا : مَا لَنَا وَلكَ يَا أَسْتَرُ ، وَلَكَيْتِ رَأَيْتِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَالْقَوْمَ بَايَعُوا عَلِيًّا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ ، ثُمَّ نَكَّثُوا عَلَيْهِ ، قُلْتُ : فَأَبْنُ الزُّبَيْرِ الْقَائِلُ : أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا ، قَالَ : لَا وَاللَّهِ ، وَلَا رَفَعْتَ السَّيْفَ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَنَا أَرَى أَنَّ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الرُّوحِ لِأَنِّي كُنْتُ عَلَيْهِ بِحَقِّ لَأَنَّهُ اسْتَخَفَّ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى أُخْرِجَهَا ، فَلَمَّا لَقِيْتَهُ مَا رَضِيَتْ لَهُ بِقُوَّةِ سَاعِدِي حَتَّى قُتِمَتْ فِي الرِّكَابَيْنِ قَائِمًا فَضَرَبْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَرَأَيْتُ أَنِّي قَدْ قَتَلْتَهُ ، وَلَكِنَّ الْقَائِلَ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ ، لَمَّا لَقِيْتَهُ اعْتَنَقْتَهُ فَوَقَعْتُ أَنَا وَهُوَ عَنْ فَرْسَيْنَا ، فَجَعَلَ يُبَادِي : أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا ، وَالنَّاسُ يَمْرُؤُونَ لَا يَدْرُونَ مَنْ يَعْني ، وَلَمْ يَقُلْ : الْأَسْتَرُ ، لُقِّنْتُ .

تخريج الحديث :

انفرد بألفاظ هذا الحديث ابن أبي شيبة ، ولكنه أخرجه من طريق أخري غير الطريق الأولى حيث أخرجه من طريق العلاء بن منهال، عن عاصم بن كليب الجرمي، عن أبيه، عن مجاشع بن مسعود⁽⁴⁾.

دراسة رجال الإسناد :

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن ذهل بن سعد بن مالك بن النخعي: أبو عمران الكوفي⁽⁵⁾. قال ابن حجر: "ثقة إلا أنه يرسل كثيراً"⁽⁶⁾.
قالت الباحثة: لا يضر إرساله وتدليسه، فقد ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين،⁽⁷⁾ ولم يذكر علقمة بن قيس فيمن أرسل عنهم.⁽⁸⁾

- المغيرة بن مقسم الصُّبِّي: مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلّس ولا سيما عن إبراهيم من السادسة مات سنة 136 هـ.⁽⁹⁾

(1) مصنف ابن شيبة ، كتاب الفتن 15 / 228 رقم 38864

(2) هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي ، تقريب التهذيب ص 397

(3) يوم الدار : أي وقت الحصار أي في الأيام التي جلس فيها عثمان في داره لأجل أهل الفتنة، تحفة الأحوذى

311/6

(4) مصنف ابن شيبة ، كتاب الجمل وصفين 15/253 رقم 38912

(5) تهذيب التهذيب 2/233

(6) تقريب التهذيب ص 95

(7) انظر : طبقات المدلسين لابن حجر ص 28

(8) انظر : جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 141

(9) تقريب التهذيب ص 543

قال ابن فضيل: كان يدلس فلا نكتب إلا ما قال ثنا إبراهيم،⁽¹⁾ وقال أحمد بن حنبل: عامة حديثه عن إبراهيم مدخول إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي، وقد ضعف أحمد حديثه عن إبراهيم النخعي.⁽²⁾

-أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ: مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه.

توفي 194 هـ، وقيل: قبلها بسنة أو سنتين⁽³⁾ وثقه ابن سعد⁽⁴⁾ وزاد: "صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط"، وقال أبوداود⁽⁵⁾ وابن معين⁽⁶⁾ وقال ابن معين مرة: رجل صدوق، ولكنه ليس بمستقيم الحديث⁽⁷⁾ وأحمد، وزاد: "صدوق⁽⁸⁾ والعجلي،⁽⁹⁾ وزاد: "كان يخطئ بعض الخطأ"، وقال علي بن المدني عن يحيى بن سعيد: "لو كان أبو بكر بن عياش حاضراً ما سألته عن شيء، ثم قال: إسرائيل فوق أبي بكر، وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كُلم وجهه.⁽¹⁰⁾⁽¹¹⁾

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سألت أبي عن أبي بكر بن عياش، وأبي الأحوص، فقال: ما أقربهما، لا أبالي بأيهما بدأت، قال: وسئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ فقال: هما في الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتاباً، قلت لأبي: أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن بشر الرقي؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق،⁽¹²⁾ وقال أبو حاتم أيضاً: "وسماع أبي بكر من أبي إسحاق ليس بذاك القوي⁽¹³⁾". وقال البزار: "لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه⁽¹⁴⁾،

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 284

(2) المرجع السابق

(3) تقريب التهذيب لابن حجر ص 1118

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 6/386

(5) سؤالات الأجرى لأبي داود 1/151

(6) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي ص 101

(7) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز 2/69

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/349

(9) معرفة الثقات للعجلي ص 492

(10) من أساليب علماء الجرح والتعديل في الكلام على الرواة استخدام الإشارات أو الحركات، وكل واحدة منها لها دلالتها إما على تعديل الراوي أو جرحه، مثل: أن يحرك رأسه، أو يعوج فمه، أو يصرف وجهه، أو ينفذ يده وغيرها، وما فعله يحيى بن سعيد هنا في كلامه عن أبي بكر بن عياش هو من هذا الباب حيث "كلم وجهه" والكلمة كما في لسان العرب لابن منظور 2/574 هو: تَكَشَّرَ في عبوس، وهذا ظاهر في التجريح، وانظر شفاء العليل

بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن السليمان ص 538

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 4/25

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/349

(13) علل الحديث لابن أبي حاتم 1/35

(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 12/33

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال ابن عبد البر: "كان الثوري، وابن المبارك، وابن مهدي يثنون عليه، وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك وأبي الأحوص، إلا أنه يهم في حديثه، وفي حفظه شيء⁽²⁾، وقال يعقوب بن شيبه: "في حديثه اضطراب⁽³⁾، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: أبو بكر، والحسن ابنا عياش ليسا بذاك في الحديث، وهما من أهل الصدق والأمانة، وقال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر بن عياش في الحديث، قلت: كيف حاله في الأعمش؟ قال: هو ضعيف في الأعمش وغيره⁽⁴⁾، وقال الساجي: "صدوق يهم⁽⁵⁾"

قالت الباحثة: هو صدوق يهم، واختلط، فإن البخاري نسبه إلى الاختلاط فيما ذكره عنه الإمام الزيلعي في نصب الراية⁽⁶⁾، وعن الزيلعي نقل صاحب الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط⁽⁷⁾، وأشار إلى ذلك ابن حجر فقال: (لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح)⁽⁸⁾.

الحكم على الإسناد:

اسناده ضعيف بسبب تدليس المغيرة بن مقسم الضبي، عن إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، وأيضا إختلاط أبو بكر بن عياش.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زقق } (ه) فيه [من مَنَحَ مَنَحَةً لَبَنٍ أَوْ هَدَى زُقَاقًا] الزُّقَاقُ بِالضَّمِّ : الطَّرِيقُ يُرِيدُ مَنْ دَلَّ الصَّالِ أَوْ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقِهِ . وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ تَصَدَّقَ بِزُقَاقٍ مِنَ النَّخْلِ وَهِيَ السِّكَّةُ مِنْهَا . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهَ لِأَنَّ هَدَى مِنَ الْهَدَايَةِ لَا مِنَ الْهَدْيَةِ . (9)

الحديث رقم (49)

قال الإمام الترمذي⁽¹⁰⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ،⁽¹¹⁾ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ⁽¹²⁾ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ:

(1) الثقات لابن حبان 668/7

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 33/12

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 33/12

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 25/4

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 33/12

(6) نصب الراية للزيلعي 408/1

(7) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي 382/1

(8) تقريب التهذيب لابن حجر ص 1118

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(10) سنن الترمذي، كتاب الذبائح، باب ما جاء في المنحة 4 / 340 رقم 1957

(11) أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، تقريب التهذيب ص 500

(12) أبي إسحاق: هو يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، تقريب التهذيب ص 610

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً⁽¹⁾ لَبْنٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ هَدَى زُقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلَ عَتَقِ رَقَبَةٍ قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَقَدْ رَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ وَشُعْبَةُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ هَذَا الْحَدِيثَ وَفِي الْبَابِ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً وَرِقٍ إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ قَرْضَ الدَّرَاهِمِ قَوْلُهُ أَوْ هَدَى زُقَاقًا يَعْنِي بِهِ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ.

تخريج الحديث :

وأخرجه البخاري (2) من طريق قنان بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن عوسجة به بجزء منه. أخرجه أحمد، (3) والطيالسي، (4) والطبراني في الأوسط، (5) ومسند الشاميين، (6) والرويانى، (7) وأبو نعيم، (8) والصنعاني، (9) والبيهقي، (10) وابن السري، (11) والعقيلي، (12) وابن الأعرابي، (13) والخطيب البغدادي، (14) والرازي (15) من طريق طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة به بمثله .

وأخرجه ابن حبان (16) من طريق زبيد الإيمامي، عن طلحة بن مصرف به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي: يكنى أبا عماره، ويقال: أبو عمرو، له ولأبيه

(1) منح منيحة: قد تكون المنيحة عطية الرقبة بمنافعها وهي الهبة وقد تكون عطية اللبن أو الثمر مدة والرقبة باقية على ملك صاحبها فيردها إليه إذا انقضى اللبن أو الثمر المأذون فيه صبوحها وغبوقها ، الديباج علي

صحيح مسلم 95/3

(2) الأدب المفرد للبخاري 1/ 307 رقم 890

(3) مسند الإمام أحمد 30 / 479 رقم 18516 و 30 / 481 رقم 18518

(4) مسند الطيالسي 2 / 104 رقم 776

(5) المعجم الأوسط للطبراني 3 / 92 رقم 2590

(6) مسند الشاميين للطبراني 1 / 435 رقم 767

(7) مسند الرويانى 1 / 414 رقم 355

(8) حلية الأولياء لأبي نعيم 5 / 27

(9) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 2 / 104 رقم 776

(10) شعب الإيمان للبيهقي 5 / 73 رقم 3113

(11) الزهد لابن السري 2/ 519 رقم 1070

(12) الضعفاء الكبير للعقيلي 7 / 487 رقم 1794

(13) معجم ابن الأعرابي 2 / 287 رقم 786

(14) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي 3 / 491 رقم 1294

(15) الفوائد لتمام الرازي 2 / 267 رقم 1707

(16) صحيح ابن حبان 11 / 494 رقم 5096

صحبة⁽¹⁾، استصغر يوم بدر، ومات سنة اثنتين وسبعين⁽²⁾ .

-إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي:

قال الدارقطني⁽³⁾: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾. وقال ابن عدي:⁽⁵⁾ له أحاديث صالحة وليس بمنكر الحديث يكتب حديثه، قال النسائي:⁽⁶⁾ ليس بالقوي، وقال أبو داود:⁽⁷⁾ ضعيف. وقال يحيى ابن معين⁽⁸⁾ ليس بشيء، وقال ابن المديني:⁽⁹⁾ ليس كأقوى ما يكون. وقال أبو حاتم:⁽¹⁰⁾ حسن الحديث يكتب حديثه، وقال أبو نعيم:⁽¹¹⁾ لم يسمع من أبيه شيئاً. وقال الجوزجاني:⁽¹²⁾ ضعيف الحديث، وقال الذهبي:⁽¹³⁾ قليل الحديث لا بأس به، وقال ابن حجر:⁽¹⁴⁾ صدوق يهم.

قالت الباحثة : هو كما قال ابن حجر .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الحديث :

اسناده حسن ،لأن إبراهيم بن يوسف،بمرتبة صدوق، وبالمتابعة يرتقي للصحيح لغيره ،وقد صححه الشيخ الألباني⁽¹⁵⁾

(1) الإصابة في تمييز الصحابة 278/1

(2) تقريب التهذيب ص 121

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 160/1

(4) الثقات لابن حبان 61/8

(5) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 236/1

(6) الضعفاء والمتروكين للنسائي 147/1

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 160/1

(8) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 313/3

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 160/1

(10) الجرح والتعديل 148/2

(11) تحفة التحصيل 21/1

(12) تهذيب الكمال 250/2

(13) ذكر من تكلم فيه وهو موثق ص 34

(14) تقريب التهذيب ص 95

(15) صحيح وضعيف سنن الترمذي 457/4

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) وفي حديث على [قال سلام : أرسلني أهلي إليه وأنا غلام فقال : مالي أراك مُزَقَّقا] أي محدُوف شعر الرأس كُله وهو من الرِّق : الجلد يُجَزَّ شعره ولا يُنتف الأديم : يعني ما لي أراك مطموم الرأس كما يُطم الرِّقُ ؟ (1)

الحديث رقم (50)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه حديث سلمان [أنه رأى مطموم الرأس مُزَقَّقا]. (2)

الحديث رقم (51)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زقم } ... في صفة النار [لو أن قَطْرَةَ مِنَ الرِّقُومِ قَطِرَتْ فِي الدُّنْيَا] الرِّقُوم : ما وصف الله في كتابه العزيز فقال : [إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلغها كأنه رؤوس الشياطين] وهي فَعُولٌ مِنَ الرِّقْمِ : اللِّقْمِ الشَّدِيدِ وَالشُّرْبِ الْمُفْرِطِ. (3)

الحديث رقم (52)

قال الإمام الترمذي (4) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، (5) أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ (6) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ (7) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ " اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ " (8) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الرِّقُومِ قَطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي، (9) في الكبرى ، من طريق غندر ، عن شعبة ، عن سليمان الأعمش به بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

(4) سنن الترمذي ، كتاب الذبائح ، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار 4 / 706 رقم 2585

(5) أبو داود : هو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي تقريب التهذيب ص 250

(6) شعبة : هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، تقريب التهذيب ص 266

(7) هو مجاهد بن جبر المكي ، تقريب التهذيب ص 520

(8) سورة آل عمران آية (102)

(9) السنن الكبرى للنسائي 6 / 313 رقم 1104

وأخرجه ابن ماجه،⁽¹⁾ من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان الأعمش به بنحوه.
وأخرجه الإمام أحمد⁽²⁾ من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سليمان الأعمش به بمثله.
أخرجه الطبراني في الكبير،⁽³⁾ والأوسط،⁽⁴⁾ والصغير،⁽⁵⁾ وابن حبان،⁽⁶⁾ والحاكم،⁽⁷⁾
الطيالسي،⁽⁸⁾ والبيهقي،⁽⁹⁾ وابن أبي حاتم،⁽¹⁰⁾ وأبو نعيم الأصبهاني،⁽¹¹⁾ والمقدسي⁽¹²⁾ من
طريق أبو داود، عن شعبة، عن سليمان الأعمش به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

-الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي: ثقة وتدليسه لا يضر حتي لو لم يصرح بالسماع سبق
ترجمته في الحديث⁽¹⁹⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناد الحديث بالنسبة الي رجاله ،صحيح كما حكم عليه الامام الترمذي⁽¹³⁾ وغيره من العلماء .
ولكن الامام الألباني خالف ذلك وحكم عليه بالضعف⁽¹⁴⁾ وعلة ضعفه أنه يوجد بين الأعمش
ومجاهد شخص ساقط وهو (أبا يحيى)، واسمه: (عبد الرحمن بن دينار القتات) فقد تابعه
كلا من فضيل بن عياض ،ويحيى بن عيسى الرملي .وبالمتابعة يرتقي الحديث .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) ومنه الحديث [إن أبا جهل قال : إن محمداً يُخَوِّفُنَا شَجَرَةَ ؟ ؟ الزَّقُّوم هَاتُوا الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ
وَتَرَقَّمُوا] أي كُلُوا . وقيل أكل الزُّبْدِ وَالتَّمْرِ وَبُلْغَةُ إِفْرِيقِيَّةٌ : الزَّقُّوم (15)

(1) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد ، باب صفة النار 2 / 1446 رقم 4325

(2) مسند الإمام أحمد 4 / 467 رقم 2735

(3) المعجم الكبير للطبراني 11 / 68 رقم 11068

(4) المعجم الأوسط للطبراني 7 / 291 رقم 7525

(5) المعجم الصغير للطبراني 2 / 133 رقم 911

(6) صحح ابن حبان 16 / 511 رقم 7470

(7) المستدرک علي الصحيحين للحاكم 2 / 295 رقم 3158

(8) مسند الطيالسي 4 / 367 رقم 2765

(9) البعث والنشور للبيهقي 2 / 67 رقم 529

(10) تفسير ابن أبي حاتم 3 / 723 رقم 3912

(11) ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني 9 / 243 رقم 1828

(12) ذكر النار للمقدسي 1 / 28 رقم 71

(13) سنن الترمذي ، كتاب الذبائح ، باب ما جاء في صفة شراب أهل النار 4 / 706 رقم 2585

(14) صحيح وضعيف سنن الترمذي 6 / 85

(15) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 399

الحديث رقم (53)

قال الإمام النسائي⁽¹⁾ - رحمه الله -:

أخبرنا أبو داود،⁽²⁾ قال حدثنا أبو النعمان،⁽³⁾ قال حدثنا ثابت،⁽⁴⁾ قال: حدثنا هلال عن عكرمة⁽⁵⁾ عن ابن عباس وقال أبو جهل: أيخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا تمرا وزيدا فتزقموا.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد،⁽⁶⁾ وأبو يعلى،⁽⁷⁾ والحاثر،⁽⁸⁾ والطبري⁽⁹⁾ من طريق هلال عن عكرمة عن ابن عباس بمثله .

وأخرجه البيهقي،⁽¹⁰⁾ من طريق حكيم بن حكيم بن عباد ، عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-هلال بن خباب العبدي مولاهم أبو العلاء البصري: نزيل المدائن صدوق تغير بأخرة،⁽¹¹⁾ روى له أصحاب السنن الأربعة⁽¹²⁾. قال يحيى بن سعيد : أتيت هلالا وكان قد تغير قبل موته⁽¹³⁾، وثقه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي والمفضل بن غسان الغلابي،⁽¹⁴⁾ ويحيى بن معين⁽¹⁵⁾، وأحمد⁽¹⁶⁾، والبسوي⁽¹⁷⁾ وابن شاهين⁽¹⁸⁾، والذهبي⁽¹⁹⁾، وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد : سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب ، وقلت : إن يحيى القطان يزعم أنه

(1) السنن الكبرى للنسائي، باب قوله تعالى "إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون" 456/6 رقم 11420

(2) أبو داود : هو سليمان بن سيف بن يحيى الطائي تقريب التهذيب ص 252

(3) أبو النعمان : هو محمد بن الفضل السدوسي تقريب التهذيب ص 889

(4) ثابت : هو ثابت بن يزيد الأحول البصري تقريب التهذيب ص 133

(5) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس تقريب التهذيب ص 397

(6) مسند أحمد 477/5 رقم 3546

(7) مسند أبي يعلى 108/5 رقم 2720

(8) مسند الحارث 34/1 رقم 23

(9) تهذيب الآثار للطبري 408/1

(10) البعث والنشر للبيهقي 66/2 رقم 531

(11) تقريب التهذيب لابن حجر ص 6 102

(12) تهذيب الكمال للمزي 332/30

(13) التاريخ الكبير للبخاري 210/8

(14) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 253/1

(15) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي 223/1

(16) العلل ومعرفة الرجال لأحمد 493/2 ، بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه - يوسف بن المبرد 166/1

سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم 374/1

(17) المعرفة والتاريخ للبسوي 198/3

(18) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 253/1

(19) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 340/2 ، الكاشف للذهبي 340/2

قلت ليحيى: فتنة هو؟ قال: لا، ما اختلط ولا تغير، فقال يحيى: ثقة مأمون،⁽¹⁾ وقال أبو حاتم: ثقة، وزاد صدوق، وقال: كان يقال تغير قبل موته من كبر السن⁽²⁾ وقال يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا سفيان⁽³⁾ عن هلال بن خباب كان ينزل المدائن ثقة إلا أنه تغير عمل فيه السن وقال العقيلي: في حديثه وهم وتغير بآخرة⁽⁴⁾

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يخطئ ويخالف⁽⁵⁾، وقال أيضاً: كان ممن اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشئ على التوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد،⁽⁶⁾ وقال أبو أحمد ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به⁽⁷⁾.

قالت الباحثة: هو ثقة لكنه تغير واختلط في آخر عمره، وقد رد السبط ابن العجمي ما قاله ابن معين في أنه لم يختلط فقال: لا يلتفت إلى كلام ابن معين هذا فقد أثبت غير واحد من الأئمة اختلاطه في آخر عمره، فلا موضع لنفي ابن معين عنه الاختلاط والله تعالى أعلم⁽⁸⁾.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الإسناد:

اسناده ضعيف بسبب إختلاط هلال بن خباب العبدي، ولكن بالمتابعة يرتقي الى الحسن لغيره.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زقا } ... في حديث هشام بن عروة [أنت أثقل من الزواقي] هي الديغة وأحدّها زاقٍ يقال : زقا يزقوا إذا صاح . وكل صائح زاقٍ . يريد أنها إذا زقت سحراً تفرّق السّمَارُ والأحبابُ . ويُروى : أثقل من الزّاووق وسيجيء (9)

الحديث رقم (54)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

(1) سؤالات ابن الجنيدي 342/1

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 75/9

(3) تهذيب الكمال للمزي 332/30

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 1466/4

(5) الثقات لابن حبان 574/7

(6) المجروحين لابن حبان 87/3

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 121/7

(8) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لابن العجمي 369/1

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

الفصل الثاني

" الأحاديث الواردة من بداية باب "الزاي مع الكاف" حتى نهاية باب "الزاي مع الياء"

وفيه سبعة مباحث:

- المبحث الأول: الزاي مع الكاف.
- المبحث الثاني: الزاي مع اللام.
- المبحث الثالث: الزاي مع الميم .
- المبحث الرابع: الزاي مع النون.
- المبحث الخامس: الزاي مع الواو.
- المبحث السادس: الزاي مع الهاء.
- المبحث السابع : الزاي مع الياء.

المبحث الأول الزاي مع الكاف.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زكت } (س) في صفة علي رضي الله عنه [أنه كان مَزْكُوتًا] أي مَمْلُوءاً علماً من قولهم - زَكَّتْ الإِنَاءُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَزَكَّتُهُ الْحَدِيثُ زَكْتًا إِذَا أَوْعَاهُ إِيَآهُ . وقيل : أراد كان مَذَاءً من المَذْيِ (1)

الحديث رقم (55)

لم أعر على تخريج لهذا الحديث بهذا اللفظ، ولكن عثرت على لفظه "أنه كان رجلاً مذاءً"
قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ (3) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ
عَنْ عَلِيِّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَاءً (4) فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ الْأَسْوَدِ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَهُ فَقَالَ: فِيهِ الْوُضُوءُ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (5) من طريق زائدة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، به بمثله.
وأخرجه مسلم (6) من طريق الأعمش، عن منذر، عن ابن حنيفة، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ ، وتدليسه محتمل ، حتى لو لم يصرح بالتحديث،
سبقت الترجمة له في حديث رقم (19).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

(2) صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال 38/1 ، رقم 132

(3) مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، تقريب التهذيب ص 528

(4) المذي بفتح الميم الماء الرقيق يخرج عند الملاعبة يقال فيه مذي الرجل ، فتح الباري لابن حجر 187/1

(5) صحيح البخاري ، كتاب الغسل ، باب غسل المذي والوضوء منه 62/1 رقم 269

(6) صحيح مسلم ، كتاب الحيض ، باب المذي 247/1 رقم 303

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زكن } (س) في ذكر إياس بن معاوية قاضي البصرة يُضرب به المثل في الذكاء قال بعضهم [أركن من إياس] الركن والإركان : الفطنة والحس الصادق . يقال زكنت منه كذا زكنا وزكانة وأزكنته . (1)

الحديث رقم (56)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- وفي حديث زينب [كان اسمها برة فغيره وقال : تُرَكِّي نَفْسَهَا] زَكَّى الرجل نفسه إذا وصفها وأثنى عليها. (2)

الحديث رقم (57)

قال الإمام البخاري (3) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ (4) عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةً فَقِيلَ تُرَكِّي (5) نَفْسَهَا فَسَمَّاها رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- زَيْنَبَ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (6) من طريق محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة عن عطاء به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة (7) روى له الجماعة (8) . قال عمرو بن العباس : كتبت عن غندر حديثه كله إلا حديثه عن سعيد بن أبي عروبة فإن عبد الرحمن بن مهدي نهاني أن أسمع منه ، لأنه سمع منه بعد الاختلاط ، وأنكر ذلك عمرو بن علي الفلاس، وقال : سمعت غندراً يقول " : ما أتيت شعبة حتى فرغت من سعيد (9) ،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

(3) صحيح البخاري ، كتاب الأدب ، باب تحويل الاسم إلي اسم أحسن منه 43/8 رقم 2192

(4) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ، تقريب التهذيب ص 266

(5) تركي نفسها : أي لأن لفظة برة مشتقة من البر ، فتح الباري لابن حجر 576/10

(6) صحيح مسلم ، كتاب الأدب ، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلي أحسن 1687/3 رقم 2141

(7) تقريب التهذيب لابن حجر ص 533

(8) تهذيب الكمال للمزي 9 /25

(9) من روي عنهم البخاري في الصحيح 163/1

قال ابن رجب : يعني أنه سمع منه قديماً⁽¹⁾، وقال علي بن المديني :كنت إذا ذكرت غندرا ليحيى عوج فمه وكان يضعفه يريد والله أعلم أنه كان يضعفه في سعيد بن أبي عروبة⁽²⁾، وأما حديثه عن شعبة فقد قال عبد الرحمن : حدث شعبة بحديث في أول ما أتيناها فتطلع عليه غندر يستقهمه فقال : فقدتكم ، سمع علمي كله وهو يسألني ، وقال البخاري : كان عبد الرحمن يحدثنا على غندر ويقول " : لوددت أنى كنت كتبت يعنى كتبه وكنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة" ، وقال لى على : قال لى وكيع: ما فعل الصحيح الكتاب؟ قلت :صاحب الطيالسة؟ قال :نعم يعنى غندراً، قال لى على : هو أحب إلى من عبد الرحمن في شعبة، وقال البخاري :قال لى على : جالس غندر شعبة نحو من عشرين سنة⁽³⁾ وثقه ابن سعد⁽⁴⁾، ويحيى ابن معين⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، وقال ابن معين : أراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر وكان من أصح الناس كتاباً⁽⁷⁾، وقال يحيى : أخرج إلينا غندر جراباً من جرب الطيالسة فيه حديث ابن عيينة فنظر فيه خلف المخرمي ونظرنا فيه على أن نصيب فيه خطأ فما أصبنا فيه خطأ ، وقد كان هدفهم أن يصيبوا فيه خطأ فما أصابوا⁽⁸⁾ سمعت يحيى يقول : كل ما كان غندر يحدث فما كان قد سمعه ثم عرضه على المحدث قال فيه :حدثنا وإن كان قد سمع الحديث من المحدث ولم يكن يعرضه عليه يقول فلان، ولا يقول حدثنا، وإذا كان في كتابه ما قد سمعه من المحدث ثم عرض عليه كان في كتابه⁽⁹⁾ ، وقال يحيى :قال لي غندر : يا هذا أعلم أنى أصوم يوماً، وأفطر يوماً منذ خمسين سنة⁽¹⁰⁾، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً وكان مؤدياً وفي حديث شعبة ثقة⁽¹¹⁾ وقال ابن حبان : كان من خيار عباد الله ، ومن أصحابهم كتاباً على غفلة فيه⁽¹²⁾

قالت الباحثة : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة . تكلم العلماء في روايته عن سعيد بن أبي عروبة قال ابن رجب : سمع منه بعد الاختلاط⁽¹³⁾ وأما روايته عن شعبة فصحيحة ،

(1) شرح علل الترمذي لابن رجب 189/2

(2) التعديل والتجريح للباقي 677/2

(3) التاريخ الكبير للبخاري 57/1

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 296/7

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/7

(6) الثقات للعجلي 234/2

(7) الكاشف للذهبي 16/2

(8) تاريخ ابن معين رواية الدوري 245 /4

(9) تاريخ ابن معين رواية الدوري 246/4

(10) تاريخ ابن معين رواية الدوري 94 /4

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/7

(12) الثقات لابن حبان 50/9

(13) شرح علل الترمذي لابن رجب 285/1

يقول غندر: لزمت شعبة عشرين سنة لم أكتب فيها عن أحد غيره وكنت إذا كتبت عنه عرضته عليه⁽¹⁾ وقال عبد الله ابن المبارك: إذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكما فيما بينهم⁽²⁾،

وقال ابن مهدي: غندر في شعبة أثبت مني⁽³⁾، وقال العجلي كان من أثبت الناس في حديث شعبة⁽⁴⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

اسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- (س) وفي حديث معاوية [أنه قَدِمَ المَدِينَةَ بَمالِ فسألَ عن الحَسَنِ بنِ علي فقيـل إنه بمكة فأزكى المالَ ومضى فـلحق الحسنُ فقال : قَدِمْتُ بَمالِ فلما بَلَغني شُخُوصُك أَزكيتُهُ وها هو ذا [كأنه يُريد أوعيتُهُ مما تقدم . هكذا فسره أبو موسى (5)

الحديث رقم (58)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

(1) المعرفة والتاريخ للنحوي 201/2

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/7

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 221/7

(4) الثقات للعجلي 234/2

(5) غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

المبحث الثاني الزاي مع اللام.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زلخ } (ه) فيه [إن فلانا المَحَارِبِيَّ أراد أن يَفْتِكَ بالنبي - صلى الله عليه وسلم - فلم يشعُرْ به إلا وهو قائمٌ على رأسه ومعه السيفُ فقال : اللهم اكْفِنِيهِ بما شئتُ فانكَبَّ لوجهه من زُلْحَةٍ زُلْحَهَا بين كتفيه ونَدَرَ سيفُه] يقال رَمَى اللهُ فلانا بالزُلْحَةِ - بضم الزاي وتشديد اللام وفتحها وهو وجَعٌ يأخذ في الظهر لا يتحرك الإنسان من شدَّته ، واشتقاقها من الزلْخ وهو الزلْج ويُروى بتخفيف اللام . قال الجوهرِي : [الزلْخُ : المَزَلَّةُ تَزَلُّ منها الأقدام والزُلْحَةُ مثالُ القَبْرَةِ الزُّحْلُوقَةِ التي تتَزَلَّخُ منها الصِّبْيَان] قال الخطَّابي : رواه بعضهم : فزَلَجَ بين كتفيه يعني بالجيم وهو غَلَطَ (1)

الحديث رقم (59)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زلزل } ... فيه [اللهم اهزم الأحزاب وزلزلهم] الزَّلْزَلَةُ في الأصل : الحركة العظيمةُ والإزعاجُ الشديداً ومنه زَلْزَلَةُ الأرض وهو ها هنا كنايةٌ عن التَّخْيِيفِ والتحذير : أي اجعل أمرهم مُضْرِباً مُتَقَلِّباً غير ثابتٍ (2)

الحديث رقم (60)

قال الإمام البخاري⁽³⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ،⁽⁴⁾ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلِ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ اهْزِمُهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽⁵⁾ من طريق الفزاري، وعبدية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

(3) صحيح البخاري - كتاب الجهاد - باب الدعاء علي المشركين بالهزيمة والزلزلة (44/4) رقم 2933

(4) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ، تقريب التهذيب ص 320

(5) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب غزوة الخندق وهي الأحزاب (111/5) رقم 4115

وأخرجه أيضاً⁽¹⁾ من طريق وكيع، عن ابن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي أوفى بمثله.
وأخرجه مسلم⁽²⁾ من طريق خالد بن عبد الله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن أبي
أوفى بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن أبي أوفى: اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن
هوازن بن أسلم الأسلمي، أبو معاوية، وقيل: أبو إبراهيم وبه جزم البخاري، وقيل: أبو محمد، له
ولأبيه صحبة، وشهد الحديبية، وروى أحاديث شهيرة، مات سنة ثمانين⁽³⁾.
- باقي رجال الحديث ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- وفي حديث أبي ذر - رضي الله عنه - [حتى يخرج من حَلْمَة نَدْيِهِ يَتَزَلُّزَل] (4)

الحديث رقم (61)

قال الإمام البخاري⁽⁵⁾ - رحمه الله -

حَدَّثَنَا عِيَّاشٌ،⁽⁶⁾ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى،⁽⁷⁾ حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ⁽⁸⁾ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ
قَالَ: جَلَسْتُ، وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي،⁽⁹⁾ حَدَّثَنَا
الْجُرَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّخِيرِ أَنَّ الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى مَلَأٍ مِنْ
قُرَيْشٍ فَجَاءَ رَجُلٌ حَشِنُ الشَّعْرِ وَالثِّيَابِ وَالْهَيْئَةِ حَتَّى قَامَ عَلَيْهِمْ فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: بَشِّرِ الْكَانِزِينَ
بِرُضْفٍ⁽¹⁰⁾ يُحْمَى عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَى حَلْمَةِ نَدْيٍ أَحَدِهِمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ نُعْضِ

(1) صحيح البخاري - كتاب الدعوات - باب الدعاء علي المشركين (8 / 83) رقم 6392

(2) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو (3 / 1363) رقم
1742

(3) الإصابة في تمييز الصحابة (18/4)

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

(5) صحيح البخاري - كتاب الزكاة - باب ما أدي زكاته فليس بكنز (107/2) رقم 1407

(6) عياش بن الوليد الرقام أبو الوليد البصري، تقريب التهذيب ص 437

(7) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي، تقريب التهذيب ص 331

(8) يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري أبو العلاء البصري، تقريب التهذيب ص 602

(9) عبد الوارث بن سعيد بن تكوان العنبري، تقريب التهذيب ص 3367

(10) برضف: هي الحجارة المحماة وقوله يحمى عليه أي يوقد عليه، شرح النووي 77/7

كَتِفِهِ⁽¹⁾ وَيُوضَعُ عَلَى نُغْضِ كَتِفِهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حَلْمَةِ نُدْيِهِ يَتَزَلُّزَلُ، ثُمَّ وَلَّى فَجَلَسَ إِلَى سَارِيَةِ وَتَبِعْتُهُ، وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَأَنَا لَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَرِهُوا الَّذِي قُلْتَ: قَالَ: إِنَّهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽²⁾ من طريق اسماعيل بن إبراهيم، عن الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن الأحنف بن قيس، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- سعيد بن إياس الجريري: بضم الجيم أبو مسعود البصري ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين⁽³⁾، ولقد نص العلماء على أن عبد الوارث سمع منه قبل الاختلاط⁽⁴⁾.

- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي : ثقة له أخطاء ، سبقت ترجمته في الحديث رقم⁽³²⁾.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- { زلع } ... فيه [كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي حتى تَزَلَعَ قَدَمَاهُ] يقالُ زَلَعَ قَدَمُهُ بالكسر يَزْلَعُ زَلْعًا بالتحريك إذا تشقق. (5)

الحديث رقم (62)

قال الإمام النسائي⁽⁶⁾ - رحمه الله -:

أخبرنا عمرو بن علي قال: حدثنا صالح بن مهران، وكان ثقة قال: حدثنا النعمان بن عبد السلام عن سفيان⁽⁷⁾ عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي حتى تزلع يعني تشقق قدماه.

(1) العظم الدقيق الذي على طرف الكتف أو على أعلى الكتف قال الخطابي هو الشاخص منه وأصل النغض

الحركة فسمي ذلك الموضع نغضا لأنه يتحرك بحركة الإنسان ، فتح الباري 3 / 276

(2) صحيح مسلم - كتاب الزكاة - باب في الكنازين للأموال والتغليظ عليهم (2 / 689) رقم 992

(3) تقريب التهذيب لابن حجر ص 374.

(4) التقويد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي ص 447.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

(6) السنن الصغرى للنسائي - كتاب قيام الليل وتطوع النهار - باب الاختلاف علي عائشة في إحياء الليل

219/3 رقم 1645

(7) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، تقريب التهذيب ص 244

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي⁽¹⁾ في الكبرى، وأبو نعيم،⁽²⁾ ومحمد بن عاصم،⁽³⁾
وأبو الشيخ الأصبهاني⁽⁴⁾ من طريق عاصم بن كليب، عن أبيه، به بمثله .
وأخرجه ابن أبي الدنيا،⁽⁵⁾ والدولابي⁽⁶⁾ كلاهما من طريق عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي
هريرة به ولكن بلفظة ترم قدماه.
وأخرجه الترمذي⁽⁷⁾ في الشمائل، والبيهقي،⁽⁸⁾ وابن حزيمة،⁽⁹⁾ والخرائطي⁽¹⁰⁾ من طريق محمد
بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به ولكن بلفظة ترم قدماه .
وأخرجه ابن ماجه،⁽¹¹⁾ وابن المنذر،⁽¹²⁾ وابن الأعرابي،⁽¹³⁾ وابن أبي الدنيا،⁽¹⁴⁾ ومحمد ابن
المروزي،⁽¹⁵⁾ وأبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁶⁾، جميعهم من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي
هريرة به ولكن بلفظة ترم قدماه.

دراسة رجال الإسناد:

- **كليب بن شهاب والد عاصم:** من الثانية ووهم من ذكره في الصحابة.
وثقه ابن سعد⁽¹⁷⁾، وأبو زرعة⁽¹⁸⁾، والعجلي⁽¹⁹⁾، وقال الذهبي⁽²⁰⁾: وثق،

-
- (1) السنن الكبرى للنسائي 418/1 رقم 1328
 - (2) أخبار أصبهان لأبي نعيم 134/5 رقم 1334
 - (3) جزء محمد بن عاصم الثقفي 1/ 139 رقم 51
 - (4) طبقات المحدثين لأبي الشيخ الأصبهاني 2/ 68 رقم 392
 - (5) التهجد وقيام الليل لابن أبي الدنيا 1/ 279 رقم 213
 - (6) الكني والأسماء للدولابي 4/ 103 رقم 100153
 - (7) الشمائل المحمدية للترمذي 1/ 222 رقم 263
 - (8) شعب الإيمان للبيهقي 3/ 81 رقم 1414
 - (9) صحيح ابن حزيمة 2/ 201 رقم 1184
 - (10) شكر الله علي نعمه للخرائطي 1/ 54 رقم 53
 - (11) سنن ابن ماجه - كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء في طول القيام في الصلوات 1/ 456 رقم 1420
 - (12) الأوسط لابن المنذر 5/ 163
 - (13) معجم ابن الأعرابي 1/ 132 رقم 131
 - (14) التهجد وقيام الليل لابن أبي الدنيا 1/ 282
 - (15) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي 1/ 242 رقم 226
 - (16) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني 7/ 86
 - (17) الطبقات الكبير لابن سعد 6/ 123.
 - (18) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7/ 167.
 - (19) معرفة الثقات للعجلي 2/ 228 رقم 1555.
 - (20) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 2/ 149.

- وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽¹⁾. وقال ابن حجر⁽²⁾: صدوق. قالت الباحثة: هو ثقة.
- **عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي** : من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين بعد المئة. وثقه ابن سعد⁽³⁾، وزاد يحتج به وليس بكثير الحديث، ويحيى بن معين⁽⁴⁾، وأحمد بن صالح المصري⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، والفسوي⁽⁸⁾، والذهبي⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽¹⁰⁾، وزاد⁽¹¹⁾: من متقني الكوفيين.
- وقال أحمد بن حنبل لا بأس بحديثه⁽¹²⁾، وفي رواية الميموني⁽¹³⁾: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح⁽¹⁴⁾، قال ابن حجر⁽¹⁵⁾: صدوق رمي بالإرجاء، وقال شريك⁽¹⁶⁾، وجريير⁽¹⁷⁾: كان عاصم بن كليب مرجئاً، وقال ابن المديني⁽¹⁸⁾: لا يحتج به إذا انفرد. قالت الباحثة: هو ثقة.
- باقي رجال الإسناد ثقات .
- **الحكم على الإسناد :**
- إسناده صحيح وقد صححه من العلماء الإمام الألباني. ⁽¹⁹⁾

-
- (1) الثقات لابن حبان 356/3.
- (2) تقريب التهذيب لابن حجر ص 813.
- (3) الطبقات الكبير لابن سعد 341/6.
- (4) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان ص 46.
- (5) تهذيب التهذيب لابن حجر 49/5.
- (6) تهذيب الكمال للمزي 538/13.
- (7) معرفة الثقات للعجلي 9/2 رقم 815.
- (8) المعرفة والتاريخ الفسوي 96/3.
- (9) المغني في الضعفاء للذهبي 321/1.
- (10) الثقات لابن حبان 256/7.
- (11) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص 260.
- (12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 350/6.
- (13) بحر الدم لابن عبد الهادي ص 81.
- (14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 350/6.
- (15) تقريب التهذيب لابن حجر ص 473.
- (16) تهذيب الكمال للمزي 538/13.
- (17) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية طهمان ص 46.
- (18) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 70/2، والمغني في الضعفاء للذهبي 321/1.
- (19) صحيح وضعيف سنن النسائي 289/4

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

- ومنه حديث أبي ذر [مرَّ به قومٌ وهم مُحْرِمُونَ وقد تَزَلَّعت أَيْديهم وأرجلُهُم فسألوه بأيِّ شيء تُداويها ؟ فقال بالدهن] . (1)

الحديث رقم (63)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

- (هـ) ومنه الحديث [إن المُحْرِم إذا تَزَلَّعت رجله فله أن يَدُهْنَهَا] . (2)

الحديث رقم (64)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

{ زلف } (هـ) في حديث يأجوج ومأجوج [فيُرْسِل الله مطراً ، فيغسل الأرض حتى يتزكها كالزلفة] [الزلفة بالتَّحريك وجمعها زَلْفٌ : مصانع الماء وتُجمَع على المَزَالِف أيضا . أراد أن المطر يُغَدِّرُ في الأرض ، فتصير كأنها مَصْنَعَة من مصانع الماء . وقيل : الزلفة : المرأة شَبَّهَها بها لاستوائها ونظافتها . وقيل الزلفة : الروضة . ويقال بالقاف أيضا . (3)

الحديث رقم (65)

قال الإمام مسلم⁽⁴⁾ - رحمه الله:-

حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص، حدثني عبد الرحمن بن جبير عن أبيه جبير بن نغير الحضرمي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي ح وحدثني محمد بن مهران الرازي واللفظ له حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن نغير، عن أبيه جبير بن نغير، عن النواس بن سمعان قال: ذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم -الذجال ذات غداة، فَخَفَضَ فِيهِ وَرَفَع⁽⁵⁾ حتى ظنناه في طائفة النخل، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا، فقال: ما شأنكم قلنا: يا رسول الله، ذكرت الذجال غداة فخفضت

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 400

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(4) صحيح مسلم - كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب ذكر الذجال وصفته وما معه (4/ 2250) رقم 2936

(5) فخفض فيه ورفع : أي حقر شأنه وعظم فتنته. وقيل معناه خفض صوته ثم رفعه. الديباج علي صحيح مسلم

فيه ورفعت، حتى ظنناه في طائفة النخل. فقال: غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم، فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم، فامرؤ حجيج نفسه والله، خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط عينه (1) طائفة، كأني أشبهه بعبد العزي بن قطن فمن أدركه منكم، فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف إنه خارج خلة (2) بين الشام والعراق، فعاث يمينا، وعاث شمالا يا عباد الله، فأثبتوا قلنا: يا رسول الله، وما لبثه في الأرض قال: أربعون يوما يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم. قال: لا اقدروا له قدره، قلنا: يا رسول الله، وما إسرعه في الأرض قال: كالغيث استدبرته الريح، فيأتي على القوم، فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له، فيأمر السماء فتمطر، والأرض فتتبت، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا، وأمه خواصر. (3) ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون محللين ليس بأيديهم شيء من أموالهم ويمر بالخربة فيقول: لها أخرجي كنوزك، فتتبعه كنوزها كيغاسيب (4) النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض (5) ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه، يضحك فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين (6) واضعا كفيه على أجنحة ملكين. إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ، (7) فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه، حتى يدركه بباب لد فيقتله، ثم يأتي عيسى بن مريم قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة. فبينما هو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى إني قد أخرجت عبادا لي لا يدان

(1) إنه شاب قطط عينه: أي شديد جعودة الشعر مباحد للجعودة المحبوبة، شرح النووي علي صحيح مسلم

63/18

(2) خلة بالخاء: أي طريق بين البلدين. الديباج علي صحيح مسلم 245/6

(3) (فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا وأسبغه ضروعا وامده خواصر) أما تروح فمعناه ترجع آخر النهار والسارحة هي الماشية التي تسرح أي تذهب أول النهار إلى المرعى وأما الذرى فبضم الذال المعجمة وهي الأعلى والأسنمة جمع ذروة بضم الذال وكسرهما وقوله (واسبغة) بالسين المهملة والغين المعجمة أي أطوله

لكثرة اللبن وكذا أمده خواصر لكثرة امتلائها من الشبع، شرح النووي علي صحيح مسلم 63/18

(4) كيغاسيب النخل: هو ذكورها جمع يعسوب وكنى بها هنا عن جماعتها لاتباعها له لأنه أميرها. الديباج علي

صحيح مسلم 245/6

(5) (فيقطعه جزلتين رمية الغرض) بفتح الجيم على المشهور أي قطعتين ومعنى رمية الغرض أنه يجعل بين

الجزلتين مقدار رميته هذا هو الظاهر المشهور ، شرح النووي علي صحيح مسلم 63/18

(6) مهرودتين أي ثوبين مصبوغين بورس ثم بزعفران وقيل هما شقتان والشقة نصف الملاة ، شرح النووي علي

صحيح مسلم 67/18

(7) (تحدر منه جمان كاللؤلؤ) الجمان بضم الجيم وتخفيف الميم هي حبات من الفضة تصنع على هيئة اللؤلؤ

الكبار والمراد يتحدر منه الماء على هيئة اللؤلؤ في صفاته فسمى الماء جمانا لشبهه به في الصفاء، شرح النووي

علي صحيح مسلم 67/18

لأحد بقتالهم، فحرز عبادي إلى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون. فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء. ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مائة دينار لأحدهم. اليوم فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه، فيرسل الله عليهم النغف⁽¹⁾ في رقابهم، فيصبحون فرسي كموت نفس واحدة. ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ومنتهم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله، فيرسل الله طيرا كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله، ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر، ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة⁽²⁾ ثم يقال: للأرض أنبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها،⁽³⁾ ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس،⁽⁴⁾ واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ⁽⁵⁾ من الناس فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة، فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس يتهاجرون⁽⁶⁾ فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة.

تخرىج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد :

- النواس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قرط بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب العامري الكلابي: له ولأبيه صحبة وحديثه عند مسلم في صحيحه⁽⁷⁾.

- يحيى بن جابر بن حسان الطائي: أبو عمرو الحمصي القاضي، ثقة، وأرسل كثيرا، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأئمة الأربعة⁽⁸⁾.

-
- (1) النغف: هو دود يكون في أنوف الإبل والغنم الواحدة (نغفة). الديباج علي صحيح مسلم 245/6
- (2) كالزلفة: معناه كالمرأة، وشبهها بالمرأة في صفائها ونظافتها وقيل: كمصانع الماء أي ان الماء يستتقع فيها حتى تصير كالمصنع الذي يجتمع فيه الماء، وقال أبو عبيد: معناه كالأجانة الخضراء وقيل: كالصخرة وقيل: كالروضة، شرح النووي علي صحيح مسلم 67/18
- (3) بقحفها: هو مقعر قشرها شبهها بقحف الرأس وهو الذي فوق الدماغ وقيل: ما انفلق من جمجمته، شرح النووي علي صحيح مسلم 67/18
- (4) ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس (الرسل بكسر الراء واسكان السين هو اللبن، واللقحة بكسر اللام وفتحها لغتان مشهورتان والكسر أشهر وهي القرية العهد بالولادة وجمعها لقع بكسر اللام وفتح القاف واللقوح ذات اللبن وجمعها لقاخ، والفئام، هي الجماعة الكثيرة، شرح النووي علي صحيح مسلم 67/18
- (5) الفخذ هو الجماعة من الأقارب دون البطن والقبيلة، الديباج علي صحيح مسلم 245/6
- (6) يتهاجرون أي يجامع الرجال والنساء علانية بحضرة الناس. الديباج علي صحيح مسلم 245/6
- (7) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 478 /6
- (8) تقريب التهذيب ص 588

قال العلائي : وروى أيضاً عن عبد الله بن حوالة، وأبي ثعلبة النهدي، والنواس بن سمعان، وذكر المزي في التهذيب: أن حديثه عن هؤلاء كلهم مرسل لم يلقهم⁽¹⁾ قالت الباحثة : هو ثقة والحديث هنا ليس عن أرسل عنهم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفيه [إذا أسلم العبدُ فَحَسُنَ إسلامُهُ يُكْفِرَ اللهُ عنه كُلَّ سيئةٍ أزلَفَهَا] أي أسلَّها وقَدَّمها .
والأصلُ فيه القُربُ والتقدُّمُ . (2)

الحديث رقم (66)

قال الإمام البخاري⁽³⁾ -رحمه الله-:

قَالَ مَالِكٌ: (4) أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ (5) أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ، يُكْفِرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ كَانَ زَلَفَهَا، (6) وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم .

دراسة رجال الإسناد :

- زيد بن أسلم العدوي :مولى عمر أبو عبد الله المدني :ثقة، عالم، وكان يرسل⁽⁷⁾

قال أبو حاتم: هو عن أبي سعيد مرسل يدخل بينهما عطاء بن يسار،⁽⁸⁾ والحديث مروى عن زيد عن عطاء عن أبو سعيد الخدري .

(1) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 297

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(3) صحيح البخاري - كتاب الإيمان - باب حسن إسلام المرء 17 / 1 رقم 41

(4) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، تقريب التهذيب ص 516

(5) سعد بن مالك بن شيبان بن عبيد بن ثعلبة بن الأجر وهو خدره بن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الأنصاري الخدري وهو مشهور بكنيته وهو من المكثرين من الرواية عنه وأول مشاهده الخندق غزا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة ، أسد الغابة 438/1

(6) زلفها بفتح اللام :أي جمعها واكتسبها أو قريبا قربة إلى الله، مشارق الأنوار علي صحاح الآثار

310 / 1

(7) تقريب التهذيب ص 326 ، تهذيب الكمال 12/10

(8) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل 117/1

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه حديث الضحية [أتى ببَدَنَاتِ حَمْسٍ، أو سِتِّ فُطْفِقُنْ يَزْدَلْفُنْ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ] أي يَفْرُبُنْ منه وهو يَفْتَعَلُنْ من الفُرْبِ، فأبدل التاء دالاً لأجل الزاي . (1)

الحديث رقم (67)

قال الإمام أبو داود⁽²⁾ -رحمه الله -:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا عَيْسَى،⁽³⁾ ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ،⁽⁴⁾ أَخْبَرَنَا عَيْسَى، - وَهَذَا لَفْظُ إِبْرَاهِيمَ - عَنْ ثَوْرٍ،⁽⁵⁾ عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُحَيْيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَيْطٍ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: « إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ -تَبَارَكَ وَتَعَالَى- يَوْمُ النَّحْرِ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ⁽⁶⁾ ». قَالَ عَيْسَى: قَالَ ثَوْرٌ: وَهُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي. قَالَ: وَقُرْبَ لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَدَنَاتٍ حَمْسٍ، أَوْ سِتِّ فُطْفِقُنْ يَزْدَلْفُنْ⁽⁷⁾ إِلَيْهِ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا، قَالَ: فَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ حَفِيَّةٍ لَمْ أَفْهَمْهَا فَقُلْتُ: مَا قَالَ: قَالَ: « مَنْ شَاءَ أَقْتَطَعَ ».

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل،⁽⁸⁾ وابن حزيمة،⁽⁹⁾ والحاكم،⁽¹⁰⁾ وان حبان،⁽¹¹⁾ وابن أبي عاصم،⁽¹²⁾ وابن قانع،⁽¹³⁾ جميعهم من من طريق يحيى بن سعيد، عن ثور بن يزيد، عن راشد بن سعد، به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(2) سنن أبي داود - كتاب المناسك - باب في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ 82/2 رقم 1767

(3) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقريب التهذيب ص 441

(4) مسدد بن مسرهد بن مسرهل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ، تقريب التهذيب ص 528

(5) ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي، تقريب التهذيب ص 135

(6) يوم القر: يعني الغد من يوم النحر وإنما سمي يوم القر لأن أهل الموسم يوم التروية وعرفة والنحر في تعب

من الحج فإذا كان الغد من يوم النحر قرؤا بمنى فهذا سمي يوم القر، غريب الحديث لابن سلام 53/2

(7) يزدلفن : ازلفها وزلف بالتشديد وازلف بمعنى واحد أي أسلف وقدم قاله الخطابي: وقال: في المحكم ازلف

الشيء قربه وزلفه مخففا ومتقلا قدمه، فتح الباري لابن حجر 99/1

(8) مسند أحمد بن حنبل 427/31 رقم 19075

(9) صحيح ابن حزيمة 294/4 رقم 2917

(10) المستدرک علي الصحيحين 221/4 رقم 7522

(11) صحيح ابن حبان 51 /7 رقم 2811

(12) الأحاد والمثاني 247/4 رقم 2407

(13) معجم الصحابة لابن قانع 103/2 رقم 454

وأخرجه الطحاوي،⁽¹⁾ والطبراني،⁽²⁾ وأبو نعيم الأصبهاني⁽³⁾ من طريق أبو عاصم ، ثور بن يزيد عن راشد بن سعد، به بمثله.

وأخرجه والبيهقي،⁽⁴⁾ وأخرجه النسائي⁽⁵⁾ من طريق ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد به ، بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد :

- **عبد الله بن قرط الأزدي الشمالي:** صحابي، كان اسمه شيطاناً، فغيره النبي - صلى الله عليه وسلم - وأمره أبو عبيدة على حمص، واستشهد بأرض الروم سنة ست وخمسين⁽⁶⁾.

- **راشد بن سعد المقرئ:** الحمصي: ثقة، كثير الإرسال، مات سنة ثمان وقيل: ثلاث عشرة ومائة⁽⁷⁾. روى له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن الأربعة.

وثقه الأئمة: كابن سعد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو حاتم، وغيرهم. إلا أن أحمد بن حنبل قال: لا بأس به، وكذا الدارقطني، وقال: لا بأس به، يعتبر به إذا لم يحدث عنه متروك. وذكر الحاكم أن الدارقطني ضعفه. وكذا ضعفه ابن حزم⁽⁸⁾. وقال العلاءي: لم يسمع من ثوبان، وهو عن سعد بن أبي وقاص مرسل⁽⁹⁾. وقال ابن حجر: في حديثه عن أبي الدرداء نظر⁽¹⁰⁾ قالت الباحثة: هو ثقة، مرسل، كما قال ابن حجر: ولا اعتبار لتفرد الدارقطني، وابن حزم بتضعيفه، وقد وثقه كبار النقاد، ولم يحدث عن أحد ممن أرسل عنهم في هذا الحديث.

- باقي رجال السند ثقات .

- **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني⁽¹¹⁾.

(1) شرح معاني الآثار للطحاوي 50/3 رقم 4110 ،مشكل الآثار 360/3

(2) المعجم الأوسط للطبراني 44/3 رقم 2421 ،و مسند الشاميين للطبراني 272/1 رقم 475

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 1758/4

(4) السنن الكبرى للبيهقي 288/7 رقم 15081

(5) السنن الكبرى للنسائي 237/5 رقم 10512

(6) تقريب التهذيب لابن حجر ص 318 ، الإصابة في تمييز الصحابة 209/4

(7) تقريب التهذيب ص 204

(8) انظر ترجمته في التاريخ الكبير 292/3 ،والطبقات الكبرى 456/7 ،و الثقات لابن حبان 233/4 ،وتاريخ

دمشق 450/7 والكاشف 388/1 ،وتهذيب التهذيب 195/3

(9) جامع التحصيل ص 174

(10) تهذيب التهذيب 195/3

(11) صحيح وضعيف سنن أبي داود 265/4

- ومنه الحديث [إنه كتب إلى مُصعب بن عُمير - وهو بالمدينة - انظر من اليوم الذي تَنجَّهز فيه اليهود لسببها فإذا زالت الشمس، فازدلف إلى الله بركعتين واخطب فيهما] أي تَقَرَّب . (1)

الحديث رقم (68)

قال الإمام ابن سعد⁽²⁾ - رحمه الله -:

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني عبد الجبار بن عمارة قال: سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول: لما هاجر مصعب بن عمير من مكة إلى المدينة، نزل على سعد ابن معاذ قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه⁽³⁾ قال: وأخبرنا ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان⁽⁴⁾ وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قالوا: وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز، عن عاصم بن عمر عن قتادة⁽⁵⁾ قال: وأخبرنا عبد الحميد ابن عمران بن أبي أنس، عن أبيه⁽⁶⁾ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال: وأخبرنا ابن جريج ومعمّر، ومحمد بن عبد الله عن الزهري قال: وأخبرنا إسحاق بن حازم عن يزيد بن رومان قال: وأخبرنا إسماعيل بن عياش عن يافع بن عامر عن سليمان بن موسى قال: وأخبرنا إبراهيم بن محمد العبدي، عن أبيه دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا: لما انصرف أهل العقبة الأولى الأثنا عشر، وفشا الإسلام في دور الأنصار. أرسلت الأنصار رجلا إلى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وكتبت إليه كتابا، ابعث إلينا رجلا يفقهنا في الدين، ويقرئنا القرآن. فبعث إليهم رسول الله - صلى الله عليه و سلم - مصعب بن عمير. فقدم فنزل على أسعد بن زرارة، وكان يأتي الأنصار في دورهم وقبائلهم، فيدعوهم إلى الإسلام ويقرأ عليهم القرآن، فيسلم الرجل والرجلان حتى ظهر الإسلام وفشا في دور الأنصار كلها والعوالي إلا دورا من أوس الله وهي خظمة ووائل وواقف وكان مصعب يقرئهم القرآن ويعلمهم فكتب إلى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يستأذنه أن يجمع بهم، فأذن له وكتب إليه، انظر من اليوم الذي يجهر فيه اليهود لسببهم، فإذا زالت الشمس فازدلف⁽⁷⁾ إلى الله فيه بركعتين واخطب فيهم. فجمع بهم مصعب بن عمير في دار سعد بن خيثمة وهم اثنا عشر رجلا وما ذبح لهم يومئذ إلا شاة فهو أول من جمع في الإسلام جمعة... الخ .

تخريج الحديث :

إنفرد ابن سعد بهذا الحديث .

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، الواقدي، المدني، القاضي، نزيل بغداد، متروك، مع سعة

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 3 / 118

(3) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، تقريب التهذيب ص 140

(4) أبو سفيان مولى بن أبي أحمد قيل اسمه وهب وقيل قزمان، تقريب التهذيب ص 645

(5) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، تقريب التهذيب ص 453

(6) هو عمران بن أبي أنس القرشي ،تقريب التهذيب ص 429

(7) أي أتقرب الي الله ، تفسير غريب ما في الصحيحين 1/184

علمه، مات سنة سبع ومائتين وله ثمان وسبعون⁽¹⁾ روى له ابن ماجه.
 اختلفت أقوال الأئمة في الواقدي بين موثق وبين من جعله أمير المؤمنين في الحديث،
 وبين من جعله متروكاً، أو كذاباً، وبين من ضعفه، أو قال: ليس بثقة، أو ليس بشيء، ولكن كبار
 النقاد كأحمد، وابن نمير، وابن المبارك، ومسلم، والنسائي، والحاكم، وإسماعيل بن زكريا،
 أجمعوا على تركه⁽²⁾ حتى قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات، وعن الأثبات
 المعضلات، حتى ربما سبق إلى القلب أنه المتعمد في ذلك⁽³⁾. وقال الذهبي: رأيتهم مجمعين
 على ترك حديثه⁽⁴⁾ قالت الباحثة: الراجح أنه متروك فأكثر النقاد على تركه.
 - عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني: مجهول⁽⁵⁾، وقد اتفق النقاد على جهالته.
 - إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي: مولاهم أبو إسماعيل المدني قال ابن
 حجر: ضعيف⁽⁶⁾، وأجمع النقاد على ضعفه، ما عدا الإمام أحمد، فقد وثقه⁽⁷⁾
 - اسحاق بن حازم وقيل ابن أبي حازم المدني البزاز. قال أحمد: ⁽⁸⁾، وابن معين: ثقة⁽⁹⁾ وذكره
 ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾. قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للقدر⁽¹¹⁾ وقال أبو داود ليس به بأس
 حدث عنه ابن مهدي⁽¹²⁾ وقال أحمد أيضا لا أعلم إلا خيراً⁽¹³⁾ وقال الساجي صدوق يرى
 القدر⁽¹⁴⁾ وقال الازدي: كان يرى القدر. ⁽¹⁵⁾ قالت الباحثة: هو صدوق، كما قال ابن حجر

(1) تقريب التهذيب لابن حجر ص 498

(2) ترجمته في الضعفاء الصغير للبخاري ص 204 والتاريخ الكبير 1/ 178 و الجرح والتعديل 8/ 20 والضعفاء
 والمتروكين للنسائي ص 92 و تاريخ بغداد للعقيلي 4/ 107 والكشف الحثيث للحلبي ص 243 وتاريخ دمشق
 54/ 432 و تهذيب الكمال 26/ 180 والكاشف 2/ 205 وتذكرة الحفاظ 9/ 323 ولسان الميزان 7/ 521

(3) المجروحين لابن حبان 2/ 290

(4) تذكرة الحفاظ 1/ 348

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6/ 32 و لسان الميزان لابن حجر 3/ 388 ، و المغني في الضعفاء للذهبي

366/1

(6) تقريب التهذيب ص 87

(7) بحر الدم 1/ 13

(8) بحر الدم 1/ 20

(9) الجرح والتعديل 2/ 216

(10) الثقات لابن حبان 6/ 48

(11) تقريب التهذيب ص 100

(12) تهذيب التهذيب 1/ 201

(13) ميزان الإعتدال 1/ 190

(14) تهذيب التهذيب 1/ 201

(15) ميزان الإعتدال 1/ 190

- عبد الحميد بن عمران كوفي نزل المدينة: أبو الجويرية الصغير، ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾ وقال ابن حجر: (2) مستور وذكره البخاري في التاريخ الكبير، (3) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر

- ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي مولاهم، ت 150 هـ، فإنه على ثقته مُدَلِّسٌ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يُقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع وقال: "وصفه النسائي وغيره بالتدليس قال الدارقطني شر التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح"⁽⁴⁾. وخالفه العلائي، فذكره في المرتبة الثانية وقال: "المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وخرّجوا له في الصحيح، وإن لم يصرّح بالسماع، وذلك إما لإمامته، أو لقلّة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه، لا يُدَلِّس إلا عن ثقة، وذلك كالزهري، وسليمان الأعمش، وإبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي، وخميد الطويل، والحكم بن عتيبة، ويحيى بن أبي كثير، وابن جريج، والثوري، وابن عيينة، وشريك، وهشيم، ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير ما ليس فيه التصريح بالسماع"⁽⁵⁾.

قالت الباحثة: ومع تهمة ابن جريج بالتدليس؛ إلا أنها منتقاة حيث ذكر أحمد بن حنبل أن ابن جريج من أثبت الناس في عطاء⁽⁶⁾، ولزمه أكثر من ثماني عشرة سنة⁽⁷⁾، وذكر يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج أنه قال: "إذا قلت: قال عطاء: فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت"⁽⁸⁾. وهذه تفيد أن رواية ابن جريج عن عطاء محمولة على السماع مطلقاً.

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي: أبو محمد المدني الإمامي، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽⁹⁾، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة⁽¹⁰⁾ وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث⁽¹¹⁾ وقال الرازي: مضطرب الحديث⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: صدوق

(1) الثقات لابن حبان 120 / 7

(2) تقريب التهذيب ص 630

(3) التاريخ الكبير 48 / 6

(4) طبقات المدلسين لابن حجر 41/1 رقم 83.

(5) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص 113.

(6) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 495/2 ، 219/3، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/5.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 356/5.

(8) تاريخ ابن أبي خيثمة 152/1 رقم 298، وتهذيب التهذيب لابن حجر 359/6.

(9) الثقات لابن حبان 75/7

(10) تهذيب الكمال 253 / 17

(11) الجرح والتعديل 260 / 5

(12) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 383 / 2

يخطيء⁽¹⁾، وقال الذهبي: صدوق ، وقد لين⁽²⁾، مات سنة اثنتين وستين ومئة وهو بن بضع وسبعين سنة وكان قد ذهب بصره روى له مسلم حديثاً واحداً، قالت الباحثة: هو صدوق يخطيء كما قال ابن حجر .

- إسماعيل بن عياش بن سليم الغنسي بالنون أبو عتبة الحمصي من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين بعد المئة. وله بضع وسبعون سنة.

وثقه يحيى⁽³⁾ وفي رواية⁽⁴⁾: كان ثقة فيما روى عن أصحابه أهل الشام ، وما روى عن غيرهم يخلط فيه، وقال أيضاً⁽⁵⁾: ثقة فيما روى عن الشاميين وأما روايته عن أهل الحجاز فإن كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم، وفي موضع آخر⁽⁶⁾: كان ثقة فيما يروى عن أصحابه أهل الشام وما روى عن غيرهم فخلط فيها، وفي أخرى⁽⁷⁾: إذا حدث عن الشاميين فحديثه مستقيم، وإذا حدث عن الحجازيين والعراقيين، خلط ما شئت.

وقال علي بن المديني⁽⁸⁾: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف. قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة⁽⁹⁾: يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غيرهم، ففيه ضعف.

وقال يعقوب بن شيبة⁽¹⁰⁾: إسماعيل ثقة عند يحيى بن معين وأصحابنا، فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل المدينة اضطراب كثير، وكان عالماً بناحيته.

وأما أحمد⁽¹¹⁾: فحسن روايته عن الشاميين وقال: هو عنهم أحسن حالاً مما روى عن المدنيين وغيرهم، وفي رواية⁽¹²⁾: ما روى عن الشاميين فهو صحيح وما روى عن أهل المدينة وأهل العراق ففيه ضعف يغلط. وفي موضع آخر⁽¹³⁾: في روايته عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح، وقال مرة⁽¹⁴⁾: ما روى عن الشاميين صحيح وما روى

(1) تقريب التهذيب ص 345

(2) المغني في الضعفاء 2/ 383

(3) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 411/4.

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 103/1.

(5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 226/6، وسير أعلام النبلاء للذهبي 318/8.

(6) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 226/6.

(7) سير أعلام النبلاء للذهبي 318/8.

(8) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص 161 رقم 233.

(9) سير أعلام النبلاء للذهبي 319/8.

(10) سير أعلام النبلاء للذهبي 319/8.

(11) علل أحمد رواية المروزي ص 141.

(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 292/1.

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 192/2.

(14) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 118/1، والمغني في الضعفاء للذهبي 85/1.

عن أهل الحجاز فليس صحيحاً، وقال أبو داود⁽¹⁾: سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش فقال: ما حدث عن مشايخهم قلت: الشاميين قال: نعم فأما حديث غيرهم عنده مناكير.

وقال الفلاس⁽²⁾: إذا حدث عن أهل بلده، فصحيح، وليس بشيء في المدنيين.

وقال البخاري⁽³⁾: إذا حدث عن أهل حمص فصحيح، وفي رواية⁽⁴⁾: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر، وقال مرة⁽⁵⁾: ما روى عن الشاميين فهو أصح، وقال في موضع آخر⁽⁶⁾: منكر الحديث عن أهل الحجاز وأهل العراق، وفي موضع آخر⁽⁷⁾: وحديثه عن أهل العراق وأهل الحجاز كأنه شبه لا شيء ولا يعرف له أصل، وفي موضع آخر⁽⁸⁾: إنما هو ما روي عن الشاميين، وروى عن أهل العراق وأهل الحجاز مناكير.

و قال أبو زرعة⁽⁹⁾: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين.

وقال الترمذي⁽¹⁰⁾: وَرِوَايَةُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ عَنِ الشَّامِيِّينَ أَصْلَحُ وَلَهُ عَنِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ مَنَّاكِيرٌ. قال دحيم: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقي ت 245هـ⁽¹¹⁾: هو في الشاميين غاية وخط عن المدنيين.

وقال العقيلي⁽¹²⁾: إذا حدث عن غير أهل الشام اضطرب ، وأخطأ.

وقال ابن عدي⁽¹³⁾: ومن حديث العراقيين إذا رواه ابن عياش عنهم فلا يخلو من غلط يغلط فيه إما أن يكون حديث يرسله أو مرسلاً يوصله أو موقوفاً يرفعه وحديثه عن الشاميين إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم وفي الجملة إسماعيل بن عياش ممن يكتب حديثه ويحتج به في حديث الشاميين خاصة. وقال الفسوي⁽¹⁴⁾: إسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع ، وأكثر ما

(1) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 264.

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 319/8.

(3) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 248/1.

(4) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 224/6، وسير أعلام النبلاء للذهبي 319/8.

(5) سير أعلام النبلاء للذهبي 320/8.

(6) علل الترمذي الكبير 58/1.

(7) علل الترمذي الكبير 219/1.

(8) علل الترمذي الكبير 390/1.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 192/2.

(10) سنن الترمذي - كتاب الرضاع - باب 19 رقم 1174.

(11) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 248/1، وسير أعلام النبلاء له 319/8.

(12) الضعفاء الكبير للعقيلي 103/1.

(13) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 300/1.

(14) المعرفة والتاريخ للفسوي 424/2.

تكلّموا قالوا: يغرب عن ثقات المدنيين والمكيين. وقال ابن رجب⁽¹⁾: إذا حدث عن الشاميين فحديثه عنهم جيد وإذا حدث عن غيرهم فحديثه مضطرب.

وقال الذهبي⁽²⁾: وهو في (الحجازيين والعراقيين) كثير الغلط بخلاف أهل بلده، فإنه يحفظ حديثهم، ويكاد أن يتقنه، إن شاء الله، وفي موضع آخر⁽³⁾: ليس بالقوي وحديثه عن الحجازيين منكر ضعيف بخلاف الشاميين، وفي رواية⁽⁴⁾: صدوق في حديث أهل الشام مضطرب جداً في حديث أهل الحجاز. وقال ابن حجر⁽⁵⁾: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلص في غيرهم، وذكره⁽⁶⁾: في المرتبة الثالثة من المدلسين. وقال أبو حاتم⁽⁷⁾: لين يكتب حديثه، وقال النسائي⁽⁸⁾: ضعيف، وقال ابن خزيمة⁽⁹⁾: لا يحتج به، وقال ابن حبان⁽¹⁰⁾: كان إسماعيل بن عياش من الحفاظ المنتقنين في حديثه فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحديثه أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغبراء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألّزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم ومن كان هذا نعتة، حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه، وقال الحاكم⁽¹¹⁾: إسماعيل بن عياش مع جلالة إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه.

قالت الباحثة: هو صدوق فيما روى عن الشاميين.

- **يافع بن عامر الليحصي**: قال الدارقطني: شيخ⁽¹²⁾ قال ابن عدي: يكنى أبا عامر يحدث عنه إسماعيل بن عياش وهو يحدث عن قتادة بأحاديث لا يرونها غيره عن قتادة⁽¹³⁾ وقال ابن حجر: مجهول⁽¹⁴⁾ وقال الذهبي: مجهول⁽¹⁵⁾ قالت الباحثة: هو مجهول - **سليمان بن موسى الزهري**: أبو داود الكوفي. خراساني الأصل.

(1) شرح علل الترمذي لابن رجب 135/1.

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 313/8.

(3) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص 47 رقم 38.

(4) المغني في الضعفاء للذهبي 85/1.

(5) تقريب التهذيب لابن حجر ص 142.

(6) طبقات المدلسين لابن حجر ص 37 رقم 68.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 192/2.

(8) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 151 رقم 34.

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 283/1.

(10) المجروحين لابن حبان 125/1.

(11) سؤالات السجزي للحاكم 217/1.

(12) المؤلف والمختلف للدارقطني 127 / 4

(13) الكامل في ضعفاء الرجال 296 / 7

(14) لسان الميزان 239 / 6

(15) المغني في الضعفاء 729 / 2

سكن الكوفة ثم تحول إلى دمشق. ذكره ابن حبان في الثقات.⁽¹⁾
قال العباس بن الوليد الخلال: كان ثقة، وقال أبو داود: كوفي نزل دمشق ليس به بأس⁽²⁾، وقال أبو حاتم: أرى حديثه مستقيماً محله الصدق صالح الحديث⁽³⁾، وقال العقيلي سليمان بن موسى عن دلهم بن صالح لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به⁽⁴⁾ قال البخاري: منكر الحديث⁽⁵⁾. قال الذهبي: صالح الحديث⁽⁶⁾ قال ابن حجر: فيه لين⁽⁷⁾
- إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾ وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق⁽⁹⁾

- محمد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عزيز من بني عبد الدار القرشي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾

الحكم على الاسناد :

اسناد الحديث ضعيف جداً، لوجود أكثر من علة فيه :

- 1- ضعف كل من محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني و إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي.
- 2- جهالة كل من يافع بن عامر اليحصبي و عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه حديث أبي بكر والنسابة [فمنكم المُرْدَلِفُ الحُرُّ صاحب العِمَامَةِ الفَرْدَةِ] إنما سُمِّي المُرْدَلِفَ لأقترابه إلى الأقران وإقدامه عليهم . وقيل: لأنه قال: في حَرْبِ كُليب: اذِلُّوا قَوْسِي أو قَدِّرها [أي تقدّموا في الحَرْبِ بقَدْرِ قَوْسِي. (11)

الحديث رقم (69)

(1) تهذيب التهذيب 199/4

(2) تهذيب الكمال 98 /12

(3) الجرح والتعديل 142 /4

(4) تهذيب الكمال 98 /12

(5) تهذيب التهذيب 199/4

(6) الكاشف 465 /1

(7) تقريب التهذيب ص 255

(8) الثقات لابن حبان 5/6

(9) الجرح والتعديل 125/2

(10) الثقات لابن حبان 358 /5

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني (1) -رحمه الله-:

حدثنا سليمان بن أحمد قال : ثنا محمد بن زكريا الغلابي قال : ثنا شعيب بن واقد الصفار قال : ثنا أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب وثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق قال : ثنا محمد بن إسحاق الثقفي قال : ثنا عبد الجبار بن كثير التميمي الرقي قال : ثنا محمد بن بشر قال : ثنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن أبان بن تغلب قال : ثنا عكرمة ، عن ابن عباس قال : حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على قبائل العرب خرج - وأنا معه وأبو بكر - إلى منى حتى دفعنا إلى مجلس من مجالس العرب فتقدم أبو بكر فسلم، وكان أبو بكر مقدماً في كل حين وكان رجلاً نساباً فقال : ممن القوم ؟ قالوا : من ربيعة قال : وأي ربيعة أنتم ؟ من هامتها أم من لهازمها (2) ؟ قالوا : بل من هامتها العظمى فقال أبو بكر : من أي هامتها العظمى ؟ قال الغلابي في حديثه : بل من اللهزمة العظمى قال : وأي لهزمتها أنتم ؟ قالوا : ذهل الأكبر قال أبو بكر : أفمنكم عوف الذي كان يقال : لا حر بوادي عوف ؟ قالوا : لا قال : أفمنكم بسطام بن قيس بن مسعود أبو الملوك ومنتهى الأحياء ؟ قالوا : لا قال : أفمنكم الحوفزان (3) بن شريك قاتل الملوك وساليتها أنفسها ؟ قالوا : لا قال : أفمنكم حساس بن مرة بن ذهل حامي الذمار ومانع الجار ؟ قالوا : لا قال : أفمنكم المزديف صاحب العمامة الفردة (4) ؟ قالوا : لا فقال لهم : أفأنتم أخوال الملوك في كندة ؟ قالوا : لا قال : أفأنتم أصهار الملوك من لحم ؟ قالوا : لا..... الخ

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي، (5) من طريق عبد الجبار بن كثير الرقي، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، به بمثله .
وأخرجه العقيلي (6) من طريق أحمد بن محمد بن أبي نصر السكري، عن أبان بن عبد الله البجلي، عن أبان بن تغلب، بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد :

- شعيب بن واقد البصري: ضرب على حديثه الفلاس (أبو حفص الصيرفي) (7) قالت الباحثة : هو ضعيف.

- عبد الجبار بن كثير بن سنان الحنظلي الرقي: قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه فقال:

(1) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 250/1 رقم 209

(2) أي: من أشرفها أنت أو من أوساطها وللهازم أصول الحنكين ، غريب الحديث للخطابي 22/2

(3) الحوفزان: اسمه الحارث بن شريك بن مطر ولقب بالحوفزان لأن بسطام بن قيس حفزه بالرمح فاقتلعه عن سرجه ، غريب الحديث للخطابي 24/2

(4) قال أبو عبيد اسمه الخصيب ، وقال غيره ويكنى بأبي ربيعة ، وقيل له صاحب العمامة الفردة لأنه كان إذا ركب لم يعتم معه غيره ، غريب الحديث للخطابي 24/2

(5) دلائل النبوة للبيهقي 297/2 رقم 209

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 98/1 رقم 74

(7) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 42/2

شيخ⁽¹⁾ ولم أعر على قول آخر فيه ، لا جرحاً ولا تعديلاً.

- **محمد بن زكريا الغلابي** : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال كان صاحب حكايات وأخبار يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات لأنه في روايته عن المجاهيل بعض المناكير⁽²⁾ قال الدارقطني: يضع الحديث⁽³⁾ وقال ابن حجر : ضعيف⁽⁴⁾ وقال ابن مندة: تكلم فيه.⁽⁵⁾ قالت الباحثة: هو ضعيف .

- **أبان بن عبد الله بن ابي حازم البجلي** : قال الإمام أحمد بن حنبل: صدوق صالح الحديث.⁽⁶⁾ قال عبد الرحمن، ذكره أبي عن اسحاق ابن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: أبان بن عبد الله البجلي ثقة⁽⁷⁾ قال ابن عدي : أبان هذا عزيز الحديث عزيز الروايات ولم أجد له حديثاً منكر المتن فأذكره وأرجو أنه لا بأس به⁽⁸⁾ قال ابن حجر : صدوق في حفظه لين⁽⁹⁾ قال عمرو بن علي كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان عنه وما سمعت يحيى بن سعيد يحدث عنه قط⁽¹⁰⁾ قالت الباحثة: هو صدوق .

- **محمد بن إسحاق الثقفي** : ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾ ولم أعر على قول آخر فيه ، لا جرحاً ولا تعديلاً.

- **إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق الأصبهاني** : ويعرف بالقصار ، شيخ الحاكم، وقال كان يغسل الموتى إحتساباً.⁽¹²⁾ ولم أعر على قول فيه لا جرحاً ولا تعديلاً.

- باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على الاسناد :

إسناده ضعيف ، فيه شعيب بن واقد البصري ، ومحمد بن زكريا ، كلاهما ضعيفان .

(1) الجرح والتعديل 33/6

(2) الثقات لابن حبان 9 / 154

(3) الضعفاء والمتروكين للدارقطني 1 / 21

(4) لسان الميزان 5 / 168

(5) ميزان الإعتدال 3 / 550

(6) الجرح والتعديل 2 / 296

(7) الجرح والتعديل 2 / 296

(8) الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 387

(9) تقريب التهذيب 1 / 87

(10) تهذيب الكمال 2 / 14

(11) الثقات لابن حبان 9 / 37

(12) نزهة الألباب في معرفة الألقاب 2 / 92

وأيضاً فيه عبد الجبار بن كثير بن سنان، و إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق، لم أعر على ترجمة لهما.

قال ابن الأثير - رحمه الله -

- (ه) وفي حديث عمر - رضي الله عنه - [أَنْ رُجِلا قَالَ لَهُ : إني حَجَجْتُ مِنْ رَأْسِ هِرٍّ أَوْ خَارِكٍ أَوْ بَعْضِ هَذِهِ الْمَزَالِفِ] رَأْسُ هِرٍّ وَخَارِكٌ : مَوْضِعَانِ مِنْ سَاحِلِ فَارِسٍ يُرَابِطُ فِيهِمَا . وَالْمَزَالِفُ : قُرَى بَيْنَ الْبَرِّ وَالرِّيفِ وَاحِدُهَا مَزْلَفَةٌ . (1)

الحديث رقم (70)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- وفيه [كَانَ اسْمُ ثُرْسِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الزَّلُوقُ] أَي يَزْلُقُ عَنْهُ السَّلَاحُ فَلَا يَخْرُقُهُ (2)

الحديث رقم (71)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- وفيه [هَدَرَ الْحَمَامَ فَزَلَقَتْ الْحَمَامَةَ] الزَّلَقُ : الْعَجْزُ : أَي هَدَرَ الْكُرَّ وَدَارَ الْأُنْثَى أَدَارَتْ إِلَيْهِ مُؤَخَّرَهَا . (3)

الحديث رقم (72)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- { زَلَلَ } (ه) فِيهِ [مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا] أَي أُسْدِيَتْ إِلَيْهِ وَأُعْطِيَهَا وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّلِيلِ وَهُوَ انْتِقَالُ الْجِسْمِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَاسْتَعِيرَ لِانْتِقَالِ النِّعْمَةِ مِنَ الْمُنْعَمِ إِلَى الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ يُقَالُ : زَلَّتْ مِنْهُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةٌ وَأَزَلَّهَا إِلَيْهِ . (4)

الحديث رقم (73)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

قال الإمام القضاعي⁽¹⁾ - رحمه الله - :

أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد، أنبا بن الأعرابي، أنبا علي بن عبد العزيز، أنبا أبو عبيد القاسم بن سلام، ثنا يحيى بن سعيد هو القطان عن السائب بن عمر، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، عن عبد الله بن عمر، عن النبي - صلى الله عليه - و سلم قال : من أزلت⁽²⁾ إليه نعمة فليشكرها .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي،⁽³⁾ من طريق السائب بن عمر، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، به بمثله .
وأخرجه الخرائطي⁽⁴⁾ من طريق نصر بن داود، عن القاسم بن سلام، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، به بمثله .

وأخرجه ابن الأعرابي⁽⁵⁾ من طريق عمر بن علي المقدمي، عن السائب بن عمر، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي، به بنحوه .

وأخرجه ابن حجر⁽⁶⁾ من طريق مسدد، عن يحيى بن سعيد، عن السائب بن عمر، به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن عمر النحاس : لم أعثر على ترجمه له .

- أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي: الإمام الحافظ الثقة، الصدوق الزاهد له أوهام، وحدث بالسنن لأبي داود السجستاني، وقد قال أبو عبد الله بن مندة: أنه كتب عن ابن الأعرابي بمكة ألف جزء، وقال الخليلي: كان ثقة أثنى عليه كل من لقيه، وقال السلمي: كان ثقة سمعت أحمد بن محمد بن زكريا يقول: سمعت أحمد بن عطار يقول: كان ابن الأعرابي يتفقه ويميل إلى مذهب الظاهر . وقال مسلمة: كان شيخنا ثقة، حسن الأداء، كثير الروايات، كثير التأليف، جليل القدر، كان يأخذ الأجرة على التحديث . وعاش خمس وتسعين سنة، وهو صحيح العقل، واعتل ثلاثة أيام ومات. وقال ابن القطان: لم يَغِبْه إلا أخذ البرطيل على السماع⁽⁷⁾ قالت الباحثة: هو ثقة.

(1) مسند الشهاب 238/1 رقم 376

(2) قوله أزلت إليه نعمة: يعني أسديت إليه واصطنعت عنده يقال منه : أزلت إلى فلان نعمة فأنا أزلها إزلالاً،

غريب الحديث لابن سلام 15/1

(3) شعب الإيمان للبيهقي 516/6 رقم 9115

(4) شكر الله علي نعمه للخرائطي 97/1 رقم 92

(5) معجم ابن الأعرابي 173/4 رقم 1666

(6) المطالب العالية لابن حجر 468/7 رقم 2692

(7) لسان الميزان 308 /1

- علي بن عبد العزيز ابن المرزبان ابن سابور: الامام، الحافظ، الصدوق، أبو الحسن البغوي، نزيل مكة، وكان حسن الحديث⁽¹⁾، قال الدارقطني: ثقة مأمون.⁽²⁾ وقال ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقاً⁽³⁾ وقال أبو بكر بن السني: سمعت النسائي يسأل عن علي بن عبد العزيز، فقال: -قبحه الله- ثلاثاً، فقيل: أتروي عنه؟ قال: لا. فقيل: أكان كذاباً؟ قال: لا ولكن قوما اجتمعوا ليقروا عليه شيئاً، وكان فيهم إنسان غريب فقير، فأبى أن يحدث بحضرته، فذكر الغريب أنه ليس معه إلا قصعة، فأمره بإحضارها، وحدث فقال ابن السني: بلغني أنهم عابوه على الأخذ⁽⁴⁾ وأما النسائي فمقته لكونه كان يأخذ على الحديث⁽⁵⁾ ⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الاسناد :

اسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن عمر النحاس لم أعثر على ترجمه له .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفي صفة الصراط [مَدْحَصَةٌ مَزَلَّةٌ : المَزَلَّةُ مَفْعَلَةٌ مِنْ زَلَّ يَزَلُّ إِذَا زَلَّ وَتُفْتُحُ الرِّأْيِ وَتُكْسَرُ أَرَادَ أَنَّهُ تَزَلَّقُ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَلَا تَثْبُتُ (7)

الحديث رقم (74)

(1) سير أعلام النبلاء 13 / 349

(2) تذكرة الحفاظ 2 / 174

(3) تذكرة الحفاظ 2 / 174

(4) سير أعلام النبلاء 13 / 349

(5) تذكرة الحفاظ 2 / 174

(6) قال ابن الصلاح : من أخذ على التحديث أجرا منع ذلك من قبول روايته عند قوم من أئمة الحديث. روي عن إسحاق بن إبراهيم: أنه سئل عن المحدث يحدث بالأجر؟ فقال: لا يكتب عنه. وعن أحمد بن حنبل و أبي حاتم الرازي نحو ذلك وترخص أبو نعيم الفضل بن دكين و علي بن عبد العزيز المكي وآخرون في أخذ العوض على التحديث. وذلك شبيهه بأخذ الأجرة على تعليم القرآن ونحوه. غير أن في هذا من حيث العرف خرما للمروءة والظن يساء بفاعله إلا أن يقترن ذلك بعذر ينفي ذلك عنه كمثل ما حدث به الشيخ أبو المظفر عن أبيه الحافظ أبي سعد السمعاني: أن أبا الفضل محمد بن ناصر السلامي ذكر: أن أبا الحسين بن النقور فعل ذلك لأن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي أفتاه بجواز أخذ الأجرة على التحديث لأن أصحاب الحديث كانوا يمنعونه عن الكسب لعياله والله أعلم. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، تأليف: زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي 1/ 451

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

قال الإمام البخاري (1) - رحمه الله -

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَالَلٍ، عَنْ زَيْدٍ (2)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: هَلْ تُضَارُونَ (3) فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا. قُلْنَا: لَا قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَيْهِمَا. ثُمَّ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ لِيَذْهَبَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الْأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ وَغَبْرَاتٍ (4) مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ فَيَقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَمَا تُرِيدُونَ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا فَيَقَالُ: اشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ: كَذَبْتُمْ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدٌ فَمَا تُرِيدُونَ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِينَا فَيَقَالُ: اشْرَبُوا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ فَيَقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ: فَارْقَنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنْهَا إِلَيْهِ الْيَوْمَ. وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا فَلَا يَكْلُمُهُ إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ فَيَقُولُ هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ: فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ رِيَاءً وَسَمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَسْرِ فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْجَسْرُ قَالَ: مَدْحَضَةٌ مَزْلَةٌ (5) عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ، (6) وَكَلَالِيبُ، (7) وَحَسَكَةٌ مُفْلَطَحَةٌ (8) لَهَا شَوْكَةٌ عَقِيفَاءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ الْمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرَّيْحِ،

(1) صحيح البخاري - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلي ربيها ناضرة 9/ 129 رقم 7439

(2) زيد بن أسلم العدوي مولى عمر عبد الله وأبو أسامة المدني ، تقريب التهذيب ص 222

(3) تضارون: في ضبطه روايات الأولى تضارون بضم أوله وضم رائه من غير تشديد من الضير وهو المضرة ، ومعناه هل يلحقكم في رؤيته ضير أي ضرر الثانية هل تضارون بفتح التاء وتشديد الصاد والراء من الضرر ومعناه هل تضارون غيركم في حال الرؤية بزحمة ومخالفة في رؤية غيرها أو لخفائه كما يفعلون أول ليلة من الشهر ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 87/27

(4) وغبرات : بقايا وكذلك غير الشيء بقيته، شرح صحيح البخاري لابن بطال 470 / 10

(5) مدحضة مزلة هما بمعنى من الزلل أي يزل من مشى عليه ، مشارق الأنوار علي صحاح الأثار 1 / 310

(6) خطاطيف: جمع خطاف بالضم وهو الحديد المعوجة كالكلوب يختطف بها الشيء، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 110/36

(7) كلاليب: جمع كلوب بفتح الكاف وضم اللام المشددة حديدة معطوفة الرأس، الديباج علي صحيح مسلم 230/1

(8) الحسكة: هي شوكة حديدة صلبة ، تفسير غريب ما في الصحيحين 96/1

وَكَاوِيدِ الْخَيْلِ، وَالرِّكَابِ⁽¹⁾ فَنَاجٍ مُسَلِّمٌ، وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ⁽²⁾ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَمُرَّ
آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا.....الخ.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم .

دراسة رجال الإسناد:

- **سعيد بن أبي هلال الليثي**، مولاهم أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس:
بل نشأ بها، صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد: أنه
اختلف، مات بعد الثلاثين ومائة، وقيل: قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة، روى له الجماعة⁽³⁾
قال العلائي: "عن جابر وهو مرسل، قاله الترمذي وغيره، وقال أبو حاتم: لم يدرك أبا سلمة بن
عبد الرحمن⁽⁴⁾ قالت الباحثة: والرواية هنا ليست عنهما.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري .

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

- وفي حديث عبد الله بن أبي سرح [فأزله الشيطان فلقح بالكفار] أي حمّله على الزلل وهو
الخطأ والذنب . وقد تكرر في الحديث⁽⁵⁾

الحديث رقم (75)

قال الإمام أبو داود⁽⁶⁾ - رحمه الله:-

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ النَّحْوِيِّ،
عَنْ عِكْرِمَةَ،⁽⁷⁾ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى
الله عليه وسلم- فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ⁽⁸⁾ فَلَحِقَ بِالْكَفَّارِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ
يُقْتَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاسْتَجَارَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَأَجَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-.

(1) الركاب: ما أمكن ركوبه من المطي وأطاقه الركب والركبان والأركوب الراكبون على الجمال خاصة ، تفسير

غريب ما في الصحيحين 6/1

(2) مكدوس: و مكردس متقاربان و هو المكبوب في النار و هو رمي لا رفق فيه، تفسير غريب ما في

الصحيحين 96/1

(3) تقريب التهذيب ص 242

(4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 185

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(6) سنن أبي داود - كتاب التوحيد - باب الحكم فيمن ارتد 225/4 رقم 4360

(7) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس ، تقريب التهذيب ص 396

(8) (فأزله الشيطان) أي حمّله على الزلل وأضله، عون المعبود 9/12

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الصغرى، (1) وفي الكبرى، (2) والحاكم (3) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، به بمثله.
وأخرجه البيهقي (4) في الكبرى، والحاكم (5) من طريق إبراهيم بن هلال، عن علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي: قال ابن معين: (6) ثقة وقال ابن شاهين: ثقة (7) وذكره ابن حبان (8) في الثقات، وقال كان من خيار الناس وربما أخط في الروايات، قال ابن حجر (9) ثقة له أوهام، وقال وقال الذهبي: (10) صدوق، وقال الساجي: (11) فيه نظر وهو صدوق، وقال ابن سعد: (12) كان حسن الحديث، وقال الأجري: (13) عن أبي داود ليس به بأس وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقد استنكر أحمد بن حنبل (14) بعض حديثه وقال: ليس بذلك، وقال مرة أخرى له أشياء مناكير، وقد ذكره ابن حجر في المدلسين من المرتبة الأولى، وهؤلاء لا يضر تدليسهم، قالت الباحثة: هو صدوق.

- علي بن الحسين بن واقد المروزي، ذكره ابن حبان (15) في الثقات، قال الذهبي (16) صدوق وثق، وقال مرة أخرى حسن الحديث، كبير القدر (17)،

(1) السنن الصغرى للنسائي - كتاب تحريم الدم - باب توبة المرتد 107/7 رقم 4049

(2) السنن الكبرى للنسائي - كتاب الاعتكاف - باب توبة المرتد 303/2 رقم 3518

(3) المستدرک للحاکم 357/2 رقم 3361

(4) السنن الكبرى للبيهقي 196/8 رقم 17279

(5) المستدرک للحاکم 45/3 رقم 4361

(6) تاريخ ابن معين 101/1

(7) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 62/1

(8) الثقات لابن حبان 209/6

(9) تقريب التهذيب ص 169

(10) المغني في الضعفاء للذهبي 176/1

(11) تهذيب التهذيب 322/2

(12) تهذيب التهذيب 322/2

(13) تهذيب الكمال 494/6

(14) بحر الدم ص 42

(15) الثقات لابن حبان 460/8

(16) المغني في الضعفاء للذهبي 445/2

(17) سير أعلام النبلاء 212/10

وقال ابن حجر⁽¹⁾: صدوق يهم ، وقال النسائي⁽²⁾ ليس به بأس ، وقال ابن أبي حاتم: ⁽³⁾ ضعيف الحديث ، قالت الباحثة: هو صدوق الحكم على الإسناد :

إسناده حسن. فيه علي بن الحسين بن واقد المروزي، والحسين بن واقد المروزي بمرتبة صدوق، وقد حسنه الإمام الألباني (4)

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

{ زلم } (ه) في حديث الهجرة [قال سُراقَة : فَأُخْرِجَتْ زُلْمًا] وفي رواية [الأزلَام] الزُّلْمَ والزَّلْمَ واحدُ الأزلَام : وهي القِداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوبُ الأمر والنهيُ أفعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعُها في وعاء له، فإذا أرادَ سفراً أو زواجاً أو أمراً مُهماً، أدخلَ يده، فأخرج منها زُلماً، فإن خرجَ الأمرُ مضى لشأنه، وإن خرجَ النهيُ، كَفَّ عنه ولم يفعلهُ . وقد تكرر ذكرها في الحديث . (5)

الحديث رقم (76)

قال الإمام البخاري⁽⁶⁾ - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ⁽⁷⁾ عَنْ عُقَيْلٍ⁽⁸⁾ قَالَ: ابْنُ شِهَابٍ⁽⁹⁾ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَرَفِي النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَلَى الْمُسْلِمُونَ، خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ الْعَمَادِ⁽¹⁰⁾ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ⁽¹¹⁾

(1) تقريب التهذيب ص 400

(2) تهذيب التهذيب 271/7

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 179/6

(4) صحيح وضعيف سنن أبي داود 358/9

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(6) صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب هجرة النبي وأصحابه الي المدينة 58/5 رقم 3905

(7) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ، تقريب التهذيب ص 464

(8) عقيل بالضم بن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي ، تقريب التهذيب ص 396

(9) محمد بن مسلم الزهري ، تقريب التهذيب ص 506

(10) برك الغماد بفتح الباء وكسرها وسكون الراء والغين معجمة مكسورة ومضمومة موضع من وراء مكة بخمس

ليال بناحية الساحل وقيل بأقاصي هجر . فتح الباري لابن حجر 87/1

(11) الدغنة بفتح الدال وبفتح الغين قال الأصيلي: كذا قرأناه وعند القاسبي الدغنة بفتح الدال وكسر الغين

وتخفيف النون وحكى الجباني فيه الوجهين ويقال: ابن الدثنة أيضا وتسكن التاء أيضا والدغنة اسم أمه ومعناه

وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ، ⁽¹⁾فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأُرِيدُ أَنْ أَسِيحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي قَالَ: ابْنُ الدَّعْنَةِ فَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّجْمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَقْرِي الصَّيْفَ، وَتَعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ أَرْجِعْ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ فَرَجَعَ قَالَ: ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكِ الْمُدَلِجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُخِي سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ: جَاءَنَا رَسُولٌ كُفَّارٌ فُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبِي بَكْرٍ دِيَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدَلِجٍ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ: يَا سُرَاقَةَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْفًا أَسْوَدَةً ⁽²⁾ بِالسَّاحِلِ أَرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ: سُرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا. انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ قُمْتُ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَّتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةٍ فَتَحْبِسَهَا عَلَيَّ، وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ النَّبِيِّ، فَحَطَطْتُ بِرُجْهِ الْأَرْضَ، وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهَا فَرَفَعْتُهَا نُقْرَبُ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ فَعَثَرْتُ بِي فَرَسِي فَخَرَزْتُ عَنْهَا، فَقُمْتُ فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخَرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ ⁽³⁾ فَاسْتَقْسَمْتُ ⁽⁴⁾ بِهَا أَضْرُهُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ فَرَسِي، وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ نُقْرَبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ لَا يَلْتَعْتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْتَرُ الْإِلْتِقَاتِ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ، فَخَرَزْتُ عَنْهَا ثُمَّ رَجَرْتُهَا، فَهَضَمْتُ فَلَمْ تَكُذْ تُخْرُجْ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لِأَثَرِ يَدَيْهَا عُثَانٌ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ، مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ الخ.

تخريج الحديث :

إنفرد بهذا الحديث الإمام البخاري دون الإمام مسلم .

لغة الغيم الممطر والدثنة الكثيرة اللحم المسترخية وقال ابن إسحاق واسمه ربيعة بن رفيع ،عمدة القاري شرح

صحيح البخاري 357/18

(1) قوله وهو سيد القارة بالقاف وتخفيف الراء قبيلة موصوفة بجودة الرمي ،والقارة بنو الهون بن خزيمة وخزيمة

ابن مدركة بن الياس بن مضر سموا بذلك لأنهم في بعض حربهم لبني بكر صفوا في قارة وقال ابن دريد القارة

أكمة سوداء فيها حجارة ،،عمدة القاري شرح صحيح البخاري 357/18

(2) أسودة :أي شخوص وكل شخص سواد من متاع أو إنسان أو غيره وجمع السواد أسودة ثم أساود جمع الجمع

وفيما يروى إذا رأيت سوادا بالليل فلا تكن أجبن السوادين يعني شخص ذلك السواد وشخصك ، تفسير غريب ما

في الصحيحين ، 222/1

(3) الأزلام : القداح واحدها زلم وزلم بفتح الزاي وضمها والقدح الذي زلم وسوي أي أخذ من حروفه وهو بلا

نصل ولا قنذ والقنذ ريش السهم واحدها قنذ كانت لهم في الجاهلية مكتوبا عليها الأمر والنهي وكان الرجل منهم

يضعها في كنانته أو في وعائه ثم يخرج منها عند عزمته على أمر ما اتفق له عن غير قصد فإن خرج الأمر

مضى على عزمه وإن خرج الناهي انصرف ، تفسير غريب ما في الصحيحين ، 268/1

(4) الاستقسام: طلب ما يقسم الله لنا من الأقسام والقسم النصيب المغيب عنه عند طلبه وذلك محمود إذا طلب

من جهته وكان أهل الجاهلية يطلبون ما غيب عنهم من ذلك من جهة الأزلام فما دلتهم عليه قدموا به ونهوا عنه،

تفسير غريب ما في الصحيحين ، 268/1

دراسة رجال الإسناد :

- عروة بن الزبير بن العوام القرشي : ثقة فقيه مشهور ، سبقت الترجمة لها في الحديث رقم (11).

- محمد بن مسلم الزهري : متفق علي جلالته واتقانه، سبقت الترجمة لها في الحديث رقم (7).
- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري.

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

(ه) وفي حديث سَطِيح :
- أَمْ فَازَ فَازًا بِه شَأُو الْعَنَنْ
ازْلَمَ : أي دَهَب مُسْرِعًا وَالْأَصْلُ فِيهِ اِزْلَامٌ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا . وَقِيلَ أَصْلُهَا اِزْلَامٌ كَاشِهَابٌ
فَحَذَفَ الْأَلْفَ تَخْفِيفًا أَيْضًا وَشَأُو الْعَنَنْ : اِعْتِرَاضُ الْمَوْتِ عَلَى الْخَلْقِ . وَقِيلَ اِزْلَمَ : قَبِضَ .
وَالْعَنَنْ الْمَوْتَ : أَي عَرَضَ لَهُ الْمَوْتَ فَقَبِضَهُ (1)

الحديث رقم (77)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني (2) - رحمه الله -

حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : ثنا محمد بن جعفر بن أعين ، وثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،
قال : حدثني عبد الرحمن بن الحسن ، قال : ثنا علي بن حرب ، قالوا : ثنا أبو أيوب يعلى بن
عمران البجلي ، زعم أنه من آل جرير قال : حدثني مخزوم بن هانئ المخزومي ، عن أبيه ،
وأنت له من عمره خمسون ومائة سنة ، قال : لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلي الله عليه
وسلم ارتجس⁽³⁾ إيوان كسرى وسقطت منه أربع عشرة شرافة ، وخدمت نار فارس ولم تخدم قبل
ذلك بألف عام ، وغاضت بحيرة ساوة⁽⁴⁾ ، ورأى الموبدان⁽⁵⁾ إبلا صعابا تقود خيلا عربا قد
قطعت دجلة وانتشرت في بلاده ، فلما أصبح كسرى أفزعه ما رأى فتصبر عليه تشجعا ، ثم رأى
لا يكتم ذلك عن وزرائه ومرازبته فلبس تاجه وقعد على سريره ، وأرسل إلى الموبدان ، فقال : يا
موبدان إنه قد سقط من إيواني أربع عشرة شرافة وخدمت نار فارس ولم تخدم قبل ذلك بألف عام

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 401

(2) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 1 / 79 رقم 5000

(3) اِرْتَجَسَ إِيْوَانُ كِسْرَى أَي اِضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ حَرَكَةً سَمِعَ لَهَا صَوْتَ ، لِسَانُ الْعَرَبِ 6/94

(4) غَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ: أَي غَارَ مَاوُهَا وَذَهَبَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي الطَّرِيقِ مَا بَيْنَ هَمْدَانَ وَالرِّيِّ بَيْنَهُمَا اثْنَانِ

وَاعْشُرُونَ فَرَسَخًا ، الرُّوْحُ الْمَعْطَارُ فِي خَبَرِ الْأَقْطَارِ 1/297

(5) الْمُؤَبِّدَانُ لِلْمَجُوسِ : كَقَاضِيِ الْقَضَاةِ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤَبِّدُ : كَالْقَاضِيِ ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْأَثَرِ 4/808

، فقال : وأنا أيها الملك قد رأيت كأن إبلا صعابا تقود خيلا عربا حتى عبرت دجلة وانتشرت في بلاد فارس ، قال : فما ترى ذلك يا موبدان ؟ قال : وكان رأسهم في العلم فقال : حدث يكون من قبل العرب ، فكتب حينئذ كسرى : من كسرى ملك الملوك إلى النعمان بن المنذر ، ابعث إلي رجلا من العرب يخبرني بما أسأله عنه ، فبعث إليه عبد المسيح بن حيان بن نفيلة ، فقال له : يا عبد المسيح ، هل لك علم بما أريد أن أسألك عنه ؟ فقال : يسألني الملك ، فإن كان عندي منه علم أعلمته ، وإلا أعلمته بمن عنده علمه ، فأخبره به الملك ، فقال علمه عند خال لي يسكن في مشارف الشام يقال له سطيح ، قال : فاذهب إليه واسأله وأخبرني بما يخبرك به ، فخرج عبد المسيح حتى قدم على سطيح وهو مشرف على الموت ، فسلم عليه وحياه بتحية الملك فلم يجبه سطيح فأقبل يقول :

أصمَّ أم يسمُعُ غطريفَ⁽¹⁾ اليمنُ

أم فازَ فآزلُمُ به شأوَ العننِ⁽²⁾

يا فاصلَ الخطةِ أعيثُ⁽³⁾ من فتنُ

وأُمهُ من آلِ ذئبِ بنِ حجْنُ

تحملُهُ وجنأهُ تهوي من وجنُ

حتى أتى غاري الجآجي والقطنُ

أصكَّ مهم الناب صرار الأذنُ

قال : فرفع رأسه إليه فقال : عبد المسيح يهوي إلى سطيح ، وقد أوفى على الضريح ، بعثك ملك بني ساسان ، لارتجاس الإيوان ، وخمود النيران ، ورؤيا الموبدان ، رأى إبلا صعابا تقود خيلا عربا ، قد قطعت دجلة وانتشرت في بلاد فارس ، يا عبد المسيح إذا ظهرت التلاوة ، وغارت بحيرة ساوة وخرج صاحب الهراوة ، وفاض وادي السماوة ، فليست الشام لسطيح بشام ، يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرافات ، وكل ما هو آت آت : ثم مات سطيح وقام عبد المسيح وهو يقول : شمر فإنك ماضي الهم شمير لا يفزعنك تشريد وتغوير فربما أضحوا بمنزلة يهاب صولتها الأسد المهاصير منهم أخو الصرح بهرام وإخوته والهرمزان وسابور وسابور والناس أولاد علات فمن علموا أن قد أقل فمحقوق ومهجور وهم بنو الأم إلا أن رأوا شعبا فذاك بالغيب محفوظ ومنصور والخير والشر مجموعان في قرن فالخير متبع والشر محذور قال : فرجع عبد المسيح إلى كسرى فأخبره ، فقال : إلى أن يملك منا أربعة عشر ملكا يكون أمور وأمور ، قال : فملك منهم عشرة في أربع سنين وملك الباقي بعده.

(1) الغطريف: السيد وجمعه العطاريف وقيل الغطريف الفتى الجميل وقيل هو السخي السري الشاب، لسان

العرب 269/9

(2) شأوَ العنن وهو اعتراض المؤت ، غريب الحديث لابن الجوزي 132/2

(3) أي أعيث كل من جَلَّ قدره فحذف، النهاية في غريب الأثر 802/4

تخريج الحديث :

- أخرجه البيهقي⁽¹⁾، من طريق عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ،علي بن حرب، عن يعلي بن عمران البجلي، به بمثله.
- أخرجه سعيد النقاش⁽²⁾ ، من طريق أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ،علي بن حرب، عن يعلي بن عمران البجلي به بمثله.
- دراسة رجال الإسناد :

- هانئ المخزومي: أبو مخزوم قال ابن السكن :يقال انه أدرك الجاهلية ، وذكره في الصحابة أبو الوليد بن الدباغ مستدركا على ابن عبد البر وليس في هذا الحديث ما يدل على صحبته قلت: إذا كان مخزوميا لم يبق من قريش بعد الفتح من عاش بعد النبي صلى الله عليه و سلم إلا شهد حجة الوداع⁽³⁾.
 - يعلى بن عمران البجلي: لم أعثر على ترجمه له .
 - عبد الرحمن بن الحسن الزجاج أبو مسعود الموصلي: قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به⁽⁴⁾، وقال الدولابي :كان ثقة⁽⁵⁾
 - مخزوم بن هانئ المخزومي: لم أعثر على ترجمه له.
 - باقي رجال الاسناد ثقات
- الحكم على الإسناد :
- إسناده ضعيف ، فيه يعلى بن عمران البجلي ، ومخزوم بن هانئ المخزومي ،لم أعثر على ترجمه لهما.

(1) دلائل النبوة للبيهقي 1/ 54 رقم 43

(2) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش 1/ 95 رقم 75

(3) الأصابة في تمييز الصحابة 6/ 524

(4) الجرح والتعديل 5/ 227

(5) الكني والأسماء 3/ 1011

المبحث الثالث باب الزاي مع الميم

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زمر } (ه) فيه [نهى عن كَسْب الزَّمَارَة] هي الزَّانِيَة . وقيل هي بتَّقْدِيم الرَاء على الزَّاي من الرَّمَز وهي الإِشَارَة بالعين أو الحاجب أو الشَّفْه والزَّوَانِي يُفَعْلَن ذلك والأول الوجه . قال ثعلب : الزَّمَارَة هي البَغْيُ الحَسَنَاء والزَّمِير : الغلام الجميل . وقال الأزْهَرِي : يَحْتَمِلُ أن يكونَ أَرَادَ المُغْنِيَة . يقال غِنَاء زَمِير : أي حَسَن . وزَمَّرَ إذا غَنَّى والقَصْبَة التي يُزَمَّرُ بها زَمَارَة . (1)

الحديث رقم (78)

قال الإمام إسحاق بن راهوية (2) - رحمه الله -:

أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث نا القاسم بن الفضل، حدثني أبي عن معاوية المهدي قال: قال لي أبو هريرة: يا مهدي، نهى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - عن كسب الحجام، وعن ثمن الكلب، وعن كسب الزمارة، (3) وعن عسب الفحل (4).

تخريج الحديث :

وأخرجه البخاري (5) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، عن محمد بن جحادة ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ، به بلفظ كسب الإمام .

وأخرجه البيهقي (6) في الكبرى من طريق هشام بن حسان ، عن محمد بن سريين ، عن أبي هريرة به بلفظ مهر الزمارة .

أخرجه الخلال (7) من طريق محمد بن جحادة، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(2) مسند إسحاق بن راهوية 1/ 188 رقم 138

(3) الزمارة: بفتح الزاي وشد الميم الزانية كذا في الفردوس والنهاية والقاموس وغيرها فهو نهى عن كسب المغنية وقيل بتقديم الراء على الزاي من الرمز الإشارة بنحو حاجب أو عين والزواني تفعلنه قال ثعلب : الزمارة البغي الحسنة ، فيض القدير 279/3

(4) عسب الفحل: الكراء الذي يؤخذ على ضرابه للناقة ويقال إن العسب ماء الفحل ، تفسير غريب ما في الصحيحين 80/1

(5) صحيح الإمام البخاري - كتاب الإجارة - باب البغي والإماء 94/3 رقم 2884

(6) السنن الكبرى للبيهقي 126/6 رقم 12022

(7) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر للخلال 188/1 رقم 138

دراسة رجال الإسناد :

- معاوية المهدي: وقيل المهري (1) ذكره ابن حبان في الثقات (2) ولم أجد لغيره قولاً فيه لاجرحاً ولا تعديلاً.
- الفضل بن مَعْدان الحداني : ذكره ابن حبان في الثقات (3) وقال ابن حجر: كان يروي المراسيل (4) ولم أجد لغيره قول فيه لاجرحاً ولا تعديلاً.
- القاسم بن الفضل بن مَعْدان الحدائي : أبو المغيرة البصري (5) كان نازلاً في بني حدان فنسب إليها (6) قال ابن حجر: (7) ثقة رمي بالإرجاء ، ذكره ابن حبان في الثقات (8).
- وقال يحيى بن سعيد (9) كان ثقة، وقال ابن شاهين: (10) من ثقات الناس ، وقال أحمد بن سنان القطان: سمعت ابن مهدي قال: كان من قدماء أشياخنا ومع ذلك من أثبتهم (11) وقال ابن معين: ثقة وقال مرة: صالح وقال مرة: ليس به بأس (12) وقال أحمد (13) وابن سعد ، والنسائي ، والترمذي: ثقة (14) وقال أبو زرعة: وأحفظ من أبي هلال الراسبي. (15) وقال الآجري عن أبي داود: كان صاحب حديث قال يحيى القطان: كان منكراً يعني من فطنته وقال أبو داود مرة: هو من مرجئة البصرة (16) قال ابن أبي حاتم: (17) كان من المتيقظين في الروايات علي سوء حفظه .
- قالت الباحثة: هو ثقة .

(1) التاريخ الكبير للبخاري 115/7

(2) الثقات لابن حبان 414 /5

(3) الثقات لابن حبان 317 /7

(4) لسان الميزان لابن حجر 450 /4

(5) انظر ترجمته في الثقات لابن حبان 338 /7 ، الجرح والتعديل 117 /7 ، وتقريب التهذيب ص 451 ،

تهذيب التهذيب 296 /8 ، تهذيب الكمال 412 /23 ومشاهير علماء الأمصار 251 /1

(6) الثقات لابن حبان 338 /7

(7) تقريب التهذيب ص 451

(8) الثقات لابن حبان 338 /7

(9) الجرح والتعديل 117 /7

(10) تهذيب التهذيب 296 /8

(11) تهذيب الكمال 412 /23

(12) تهذيب التهذيب 296 /8

(13) بحر الدم 128 /1

(14) تهذيب التهذيب 296 /8

(15) الجرح والتعديل 117 /7

(16) تهذيب الكمال 412 /23

(17) مشاهير علماء الأمصار لابن أبي حاتم 251 /1

- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي: ثقة له أخطاء سبقت الترجمة له في حديث رقم (32).

الحكم على الإسناد :

إسناد الحديث ضعيف . فيه معاوية المهدي، و الفضل بن مَعْدَان الحداني ، لم أعثر على ترجمة لهما.

قال ابن الأثير رحمه الله

(س) ومنه حديث أبي بكر [أَمْزُورُ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] وفي رواية [مَزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -] المَزْمُورُ - بفتح الميم وضمة هاء - والمَزْمَارُ سَوَاءٌ وَهُوَ الآلَةُ الَّتِي يُرْمَرُ بِهَا. (1)

الحديث رقم (79)

قال الإمام مسلم (2) - رحمه الله -:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت : دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جوارى الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعثت قالت : وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر: أَمْزُورُ (3) الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وذلك في يوم عيد فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا أبا بكر، إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (4) من طريق محمد بن عبد الرحمن الأسدي ، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به بمثله.

وأخرجه البخاري (5) من طريق ابن شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(2) صحيح الإمام مسلم - كتاب صلاة العيدين - باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام

العيد 107/2 رقم 892

(3) أَمْزُورُ الشَّيْطَانِ : هو بضم الميم الأولى وفتحها والضم أشهر ولم ينكر القاضي غيره ويقال أيضا مزمارة بكسر الميم وأصله صوت بصفير والزمير الصوت الحسن ويطلق على الغناء ، شرح النووي علي صحيح مسلم

183/6

(4) صحيح الإمام البخاري - كتاب الجمعة - باب الحراب والدرق يوم العيد 16/2 رقم 99

(5) صحيح الإمام البخاري - كتاب الجمعة - باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين 24/2 رقم 988

وأخرجه البخاري⁽¹⁾ ومسلم⁽²⁾ من طريق أبو الأسود (محمد بن عبد الرحمن) ، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به بمثله.
وأخرجه مسلم⁽³⁾ من طريق عمر بن الحارث، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عائشة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- عروة بن الزبير: ثقة فقيه سبقت الترجمة له في حديث رقم (11)
- هشام بن عروة: ثقة، وقد رد الأئمة نسبته الى التدليس والاختلاط، سبقت الترجمة له في حديث رقم (11).

- أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته. قال أحمد بن حنبل،⁽⁴⁾ كان ثبتاً، لا يكاد يخطئ. وحكى الأزدي في الضعفاء⁽⁵⁾ عن سفيان بن وكيع قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة، فيأخذها وينسخها. قال ابن حجر:⁽⁶⁾ حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري، وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع، وهو به أليق، وسفيان بن وكيع ضعيف. وقال ابن سعد:⁽⁷⁾ كان كثير الحديث، ويدلس. قال ابن حجر:⁽⁸⁾ ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. قال المعيطي:⁽⁹⁾ كان كثير التدليس ثم بعد ذلك تركه. وذكر الأزدي، عن سفيان الثوري بلا إسناد قال: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة، كان أمره بيتاً، كان من أسرق الناس لحديث جيد، قال الذهبي:⁽¹⁰⁾ أبو أسامة لم أورده لشيء فيه، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل. لذا قال الحافظ في هدي الساري⁽¹¹⁾ أحد الأئمة الأثبات، اتفقوا

(1) صحيح الإمام البخاري - كتاب الجهاد والسير - باب الدرق 39/4 رقم 2906

(2) صحيح الإمام مسلم - كتاب صلاة العيدين - باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد 609/2 رقم 892

(3) صحيح الإمام مسلم - كتاب صلاة العيدين - باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد 608/2 رقم 891

(4) تهذيب الكمال 222/7

(5) تهذيب التهذيب 4/3 ولم أعثر علي كتاب الضعفاء للأزدي

(6) المصدر السابق

(7) الطبقات الكبرى 6/394

(8) تقريب التهذيب 1/236

(9) ميزان الاعتدال 2/357

(10) المصدر السابق

(11) هدي الساري 1/399

على توثيقه. قال ابن حجر (1) وصفه بذلك المعيطي فقال: كان كثير التدليس، ثم رجع عنه. وجعله ابن حجر في المرتبة الثانية (2)

قالت الباحثة: هو كما قال الإمام أحمد: ثبت، لا يكاد يخطئ.

- أبو بكر بن أبي شيبة: ثقة حافظ صاحب تصانيف. (3)

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم.

قال ابن الأثير: - رحمه الله -

- وفي حديث أبي موسى [سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال أُعْطِيَتْ مَرْمَارًا مِنْ مَرْامِيرِ آلِ دَاوُدَ] شَبَّهُ حُسْنَ صَوْتِهِ وَحَلَاوَةَ نَعْمَتِهِ بِصَوْتِ الْمَرْمَارِ . وَدَاوُدُ هُوَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِلَيْهِ الْمُنْتَهَى فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ . وَالْأَلُّ فِي قَوْلِهِ آلَ دَاوُدَ مُقْحَمَةٌ . قِيلَ مَعْنَاهَا هُنَا الشَّخْصُ . (4)

الحديث رقم (80)

قال الإمام البخاري (5) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَانِيُّ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَهُ: يَا أَبَا مُوسَى، لَقَدْ أُوتِيَتْ مَرْمَارًا مِنْ مَرْامِيرِ (6) آلِ دَاوُدَ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (7) من طريق يحيى بن سعيد، عن طلحة، عن أبي بردة، بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري: ثقة يخطئ قليلاً من السادسة، روى له الجماعة (8) وثقه ابن معين، (9) والعجلي، (10) والترمذي، (11)

(1) طبقات المدلسين 30/1

(2) المصدر السابق

(3) تقريب التهذيب ص 528

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(5) صحيح الإمام البخاري - كتاب فضائل القرآن - باب حسن الصوت بقراءة القرآن 195/6 رقم 5048

(6) (مزامير) جمع مزمارة وهو بكسر الميم آلة الزمر يتغنون به ويتمشدقون ويأتون به بنغمات مطربة وقد كثر ذلك في هذا الزمان وانتهى الأمر إلى التباهي بإخراج ألفاظ القرآن، فيض التقدير 253/3

(7) الإصابة في تمييز الصحابة 211/4

(8) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 47/7

(9) الثقات للعجلي 244/1

(10) تهذيب التهذيب 377/1

(11) تهذيب الكمال 51/4

وقال النسائي مرة "ليس به بأس⁽¹⁾ وقال ابن عدي "صدوق. وقد اعتبرت حديثه فلم أر فيه حديثاً أنكره. وأنكر ما روى حديث، "إذا أراد الله بأمة خيراً قبض نبيها قبلها"، ومع ذلك فقد أدخله قوم في صحاحهم، وأرجو أن لا يكون ببريد هذا بأساً⁽²⁾ وقال النسائي مرة "ليس بذلك القوي⁽³⁾ وقال أبو حاتم "يكتب حديثه وليس بالمتين⁽⁴⁾. وقال ابن حجر "قال أحمد: روى مناكير. احتج به الأئمة كلهم، وأحمد وغيره. يطلقون المناكير على الأفراد المطلقة،⁽⁵⁾ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ابن حجر كان يخطئ⁽⁶⁾.

قالت الباحثة: هو ثقة ربما أخطأ.

- **عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني**، وثقه ابن معين⁽⁷⁾ وقد كان يوثقه هو وابنه⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾ قال ابن حجر: صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء. ⁽¹⁰⁾ وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود كان داعية في الإرجاء. ⁽¹¹⁾ وقال النسائي ليس بالقوي وقال في موضع آخر: ثقة⁽¹²⁾ قال ابن عدي: وهما ممن يكتب حديثهما⁽¹³⁾ وقال ابن أبي مريم: سألت يحيى بن معين عن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني فقال: ضعيف ليس بشيء.⁽¹⁴⁾ ضعفه ابنه يحيى⁽¹⁵⁾، وقال العجلي⁽¹⁶⁾ كوفى ضعيف الحديث مرجىء، قال أحمد⁽¹⁷⁾: ضعيف، قال ابن الجوزي: ⁽¹⁸⁾ وجملة من يجيء في الحديث اسمه عبد الحميد بن عبد الرحمن ثمانية لم يضعف غيره، وقال ابن سعد⁽¹⁹⁾: وكان ضعيفاً.

(1) الكامل في ضعفاء الرجال 63/2

(2) الكامل في ضعفاء الرجال 62/2

(3) الجرح والتعديل 426/2

(4) فتح الباري 392/1

(5) الثقات لابن حبان 116/6

(6) تقريب التهذيب ص 621

(7) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 185/1

(8) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 269/3

(9) الثقات لابن حبان 121/7

(10) تقريب التهذيب ص 334

(11) تهذيب الكمال 452 /16

(12) تهذيب الكمال 452 /16

(13) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 321 /5

(14) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 321 /5

(15) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 321 /5

(16) معرفة الثقات للعجلي 70/2

(17) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 86/2

(18) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 86/2

(19) الطبقات الكبرى لابن سعد 399/6

قالت الباحثة :هو ثقة .

- باقي رجال السند ثقات.

- الحكم على الإسناد

- اسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله-

- (ه س) وفي حديث ابن جبير رضي الله عنه [أنه أتى به إلى الحجاج وفي عُنُقِهِ زَمَّارُهُ]
الرَّمَّارَةُ : العُلُّ والسَّاجُورُ الذي يُجْعَلُ في عُنُقِ الكَلْبِ . (1)

الحديث رقم (81)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله-

(ه) ومنه حديث الحجاج [ابْعَثْ إِلَيَّ بُلْغانَ مُرَمَّرًا مُسَمَّعًا] أي مسجورا مقيدا . قال الشاعر
ولى مُسْمِعَانِ (رواه الهروي بكسر الميم الأولى وفتح الثانية . ثم قال : ويروى بالضم والكسر)
وَرَمَّارَةٌ ... وظلُّ مديدٌ وحِصْنٌ أَمَقُ
[كانَ مَحْبُوساً] فمُسْمِعَاهُ قَيْدَاهُ لَصَوْتَهُمَا إِذَا مَشَى وَرَمَّارَتُهُ : السَّاجُورُ . وَالظِّلُّ وَالْحِصْنُ السَّجْنُ
وظلمته . (2)

الحديث رقم (82)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله-

{ زمزم } ... في حديث قباث بن أشيم [والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا ترمزمت به
شفتاي] الرَّمَزْمَةُ : صوت خَفَى لا يكاد يُفْهَمُ (3)

الحديث رقم (83)

قال الإمام الطبراني (4) - رحمه الله:-

حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء قال:حدثنا اصبع بن عبد العزيز قال: حدثني أبي
عن جده ابان ،عن ابيه سليمان قال: كان اسلام قباث بن اشيم الليثي أن رجالا من قومه وغيرهم
من العرب اتوه، فقالوا :إن محمد بن عبد المطلب قد خرج يدعو إلى دين غير ديننا، فقام قباث
حتى اتى رسول الله - صلي الله عليه و سلم- فلما دخل عليه قال له اجلس يا قباث، فأوجم

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(4) المعجم الأوسط للطبراني 146/5 رقم 4909

قبات أو قال له رسول الله -صلى الله عليه و سلم- أنت القائل لو خرجت نساء قريش بأكمتها ردت محمدا واصحابه، فقال قبات والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا تزممت (1) به شفتاي، ولا سمعه منى أحد، وما هو الا شيء هجس في نفسي اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله، وأن ما جئت به حق . لا يروى هذا الحديث عن قبات بن أشيم إلا بهذا الإسناد تفرد به أصبغ بن عبد العزيز .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم (2) من طريق أبو جعفر البغدادي، عن أصبغ، عن عبد العزيز بن أصبغ، عن أبان به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الْحِمَصِيِّ، لم أعر على ترجمة له.

- اصبغ بن عبد العزيز الليثي: روى عن أبيه عبد العزيز بن مروان بن أبان بن سليمان بن مالك الليثي روى عنه ميمون بن العباس ، قال ابن أبي حاتم :سألت أبي عنه فقال: هو مجهول (3)، وقال الرازي، (4) وابن حجر، (5) والذهبي (6) : مجهول . قالت الباحثة : هو مجهول

- عبد العزيز بن أبان بن سليمان الليثي : لم أعر على ترجمة له.

- أبان بن سليمان الليثي : لم أعر على ترجمة له.

- سليمان الليثي : لم أعر على ترجمة له

-الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، بسبب جهالة أصبغ بن عبد العزيز ، وأيضا الحديث أغلب رجاله لم تعثر الباحثة على ترجمة لهم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-

- ومنه حديث عمر [كتب إلى أحد عمّاله في أمر المجوس : وانتههم عن الزمزمة] هي كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي

- وفيه [ذكر زمزم] وهي البئر المعروفة بمكة . قيل سُميت بها لكثرة مائها . يقال : ماء زمزام وزمزم . وقيل هو اسم علم لها . (7)

الحديث رقم (84)

(1) الزمزمة: صوت يتردد لا يكاد يفهم ، تفسير غريب ما في الصحيحين 70/1

(2) المستدرک للحاکم 625/3 رقم 6625

(3) الجرح والتعديل 2 / 321

(4) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 1 / 126

(5) لسان الميزان 1 / 460

(6) ميزان الاعتدال 1/270

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

قال الإمام أبو داود⁽¹⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعَ بَجَالََةَ⁽²⁾ يُحَدِّثُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ وَأَبَا الشَّعْثَاءِ⁽³⁾ قَالَ: كُنْتُ كَاتِبًا لِحِزْبِ بِنِ مُعَاوِيَةَ⁽⁴⁾ عَمَّ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، إِذْ جَاءَنَا كِتَابُ عَمْرِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ، أَقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ،⁽⁵⁾ وَأَنْهَوْهُمْ عَنِ الزَّمْزِمَةِ⁽⁶⁾ فَقَتَلْنَا: فِي يَوْمٍ ثَلَاثَةَ سَوَاحِرٍ، وَفَرَّقْنَا بَيْنَ كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمَجُوسِ وَحَرِيمِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَصَنَعَ طَعَامًا كَثِيرًا فَدَعَاَهُمْ، فَعَرَضَ السَّيْفَ عَلَى فَخْدِهِ فَأَكَلُوا، وَلَمْ يُزْمَزِمُوا وَالْقَوَا وَقَرَّ بَغْلٍ أَوْ بَغْلَيْنِ مِنَ الْوَرِقِ⁽⁷⁾ وَلَمْ يَكُنْ عَمْرُ أَخَذَ الْجَزِيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ⁽⁸⁾.

تخريج الحديث :

وأخرجه البخاري⁽⁹⁾ من طريق علي بن عبد الله ، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به بجزء منه .

وأخرجه الترمذي،⁽¹⁰⁾ من طريق الحجاج بن أرطاة، عن عمرو بن دينار به بجزء منه.

وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني،⁽¹¹⁾ من طريق ابن جريج ، عن عمرو بن دينار به بمثله.

(1) سنن أبو داود - كتاب الخراج والإمارة والفي - باب في أخذ الجزية من المجوس 133/3 رقم 45 30

(2) بجالة بن عبدة التميمي العنبري البصري ، تقريب التهذيب ص 120

(3) هو جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي، تقريب التهذيب ص 136

(4) لجزء بن معاوية : بفتح الجيم وسكون الزاي وبهمزة هو تميمي تابعي كان والي عمر بن الخطاب رضي الله

تعالى عنه بالأهواز (على مناذر) بفتح الميم اسم موضع، تحفة الأحوزي 175/5

(5) (فرقوا) أي في النكاح (بين كل ذي محرم من المجوس) أمرهم بمنع المجوس الذمي عن نكاح المحرم

كالأخت والأم والبنات لأنه شعار مخالف للإسلام فلا يمكنون منه وإن كان من دينهم ،

وقال الخطابي أن أمر عمر بالتفرقة بين الزوجين المراد منه أن يمنعوا من إظهاره للمسلمين والإشارة به في

مجالسهم التي يجتمعون فيها للملاك كما يشترط على النصارى أن لا يظهروا صليبهم ولا يفشوا عقائدهم ، عون

المعبود 205/8

(6) (وانهم عن الزمزمة) بزائين معجمتين هي كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي ، عون المعبود 205/8

(7) (وألقوا) أي بين يدي جزء (وقر بغل أو بغلين من الورق) أي الفضة ، الوقر بكسر الواو الحمل وأكثر ما

يستعمل في حمل البغل والحمار يريد حمل بغل أو بغلين أكلة أكلة جمع خلال ما تخلل به الأسنان من الفضة

كانوا يأكلون بها الطعام فأعطوها ليتمكنوا بها من عاداتهم في الزمزمة ، عون المعبود 205/8

(8) قال ابن الحائك الهجر بلغة حمير والعرب العاربة القرية فمنها هجر البحرين وهجر نجران وهجر جازان

وهجر حصنة من مخلاف مازن وهجر مدينة وهي قاعدة البحرين وربما قيل الهجر بالألف واللام وقيل ناحية

البحرين كلها هجر وهو الصواب ، معجم البلدان 393/5

(9) صحيح البخاري - كتاب الجزية - باب الجزية والموادعة مع أهل الحرب 96/4 رقم 3156

(10) سنن الترمذي - كتاب الدبائح - أبواب السير عن رسول الله 146/4 رقم 1586

(11) مصنف عبد الرزاق 180/10 رقم 18746

وأخرجه ابن أبي شيبة،⁽¹⁾ وأحمد بن حنبل،⁽²⁾ والدارقطني،⁽³⁾ والبيهقي⁽⁴⁾ في الكبرى، والبزار،⁽⁵⁾ وسعيد بن منصور،⁽⁶⁾ وأبو يعلى الموصلي،⁽⁷⁾ وابن الجارود،⁽⁸⁾ والشاشي،⁽⁹⁾ والقاسم بن سلام،⁽¹⁰⁾ وعبد الرحمن بن عوف⁽¹¹⁾ جميعهم من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار المكي، عن بجالة بن عبد التميمي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- سفيان بن عيينة : ثقة، واختلاطه وتدليسه لا يضر، سبقت ترجمته في الحديث رقم⁽²⁴⁾
- باقي رجال السند ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، وقد صححه الإمام الألباني⁽¹²⁾.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زمع } (س) في حديث أبي بكر والنسابة [إنك من زمعات فريش] الزمعة بالتخريك :
التلعة الصغيرة : أي لست من أشرفهم وقيل : هي ما دون مسایل الماء من جانبي الوادي (13)

*سبق تخريجه⁽¹⁴⁾

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زمل } (ه) في حديث قتلى أحد [زملوهم بثيابهم ودمائهم] أي لُقوهم فيها . يقال تزمل بثوبه
إذا التفت فيه. (15)

(1) مصنف ابن أبي شيبة 244/12 رقم 33323

(2) مسند أحمد بن حنبل 196/3 رقم 1657

(3) سنن الدارقطني 154/2 رقم 1

(4) السنن الكبرى للبيهقي 247/8 رقم 17850

(5) البحر الزخار - مسند البزار 268/2 رقم 1060

(6) سنن سعيد بن منصور 193/5 رقم 2023

(7) مسند أبي يعلى الموصلي 166/2 رقم 860

(8) المنتقى لابن الجارود 278/1 رقم 1105

(9) مسند الشاشي 258/1

(10) الأموال للقاسم بن سلام 76 /1 رقم 68

(11) مسند عبد الرحمن بن عوف 82/1 رقم 36

(12) صحيح وضعيف سنن أبو داود 43/7

(13) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(14) سبق تخريجه في الحديث رقم (69)

(15) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

الحديث رقم (85)

لم أعرث على نفس لفظ ابن الأثير ، وإنما عرثت علي جزء منه
قال الإمام النسائي⁽¹⁾ - رحمه الله - :

أخبرنا هناد⁽²⁾ عن ابن المبارك،⁽³⁾ عن معمر،⁽⁴⁾ عن الزهري،⁽⁵⁾ عن عبد الله بن ثعلبة قال: قال:
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - لقتلي أحد زملوهم⁽⁶⁾ بدمائهم ، فإنه ليس ككلم يكلم في الله إلا
يأتي يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل⁽⁷⁾ من طريق هشيم ، عن محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب الزهري ، به
بجزء منه .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي⁽⁸⁾ وابن قانع⁽⁹⁾ من طريق عن أبي يوسف، عن اسحاق بن راشد
، عن ابن شهاب الزهري ، به بمثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم⁽¹⁰⁾ من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن يعقوب بن إبراهيم بن
سعد، عن صالح بن يزيد بن كيسان ، عن ابن شهاب الزهري ، به بمثله .

أخرجه الطحاوي⁽¹¹⁾ وابن أبي عاصم⁽¹²⁾ من طريق يونس بن عبد الأعلى ، عن ابن وهب ، عن
عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب الزهري ، به بمثله .

وأخرجه البيهقي⁽¹³⁾ والشافعي⁽¹⁴⁾ والبغدادي⁽¹⁵⁾ من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب
الزهري ، عن عبد الله بن ثعلبة ، به بجزء منه .

(1) سنن النسائي - كتاب الجنائز - باب مواراة الشهيد في دمه 4 / 78 رقم 2002

(2) هناد بن السري بكسر الراء الخفيفة بن مصعب التميمي أبو السري ، تقريب التهذيب ص 574

(3) عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، تقريب التهذيب ص 320

(4) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري ، تقريب التهذيب ص 541

(5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، تقريب التهذيب ص 506

(6) زملوهم: أي لُقوهم في ثيابهم التي فيها دماؤهم ، غريب الحديث لابن سلام 71/2

(7) مسند أحمد بن حنبل 62 / 39 رقم 23657

(8) مسند أبي يعلى الموصلي 5 / 40 رقم 29

(9) معجم الصحابة لابن قانع 95/2 رقم 542

(10) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 436/4 رقم 26

(11) مشكل الآثار للطحاوي 1/ 235

(12) الجهاد لابن أبي عاصم 475/2 رقم 176 -

(13) معرفة السنن و الآثار للبيهقي 5 / 241 رقم 7433 ، والسنن الكبرى 11/4 رقم 7049

(14) مسند الشافعي ص 606 رقم 567

(15) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي 1/ 218

وأخرجه أبو بكر الشافعي⁽¹⁾ من طريق حفص بن عبد الله السلمي ، عن إبراهيم الخراساني ، عن عباد بن اسحاق ، عن ابن شهاب الزهري ، به بمثله .
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽²⁾ من طريق عن إسماعيل بن زكريا ، عن عبد الرحيم بن سليمان ، عن ابن شهاب الزهري ، به بمثله .

دراسة رجال الاسناد:

- **عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي** ، أحد الصحابة الكرام ، قال البغوي رأى النبي - صلى الله عليه و سلم - وحفظ عنه ، وذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال ابن السكن : يقال له صحبة وقال غيره مسح النبي صلى الله عليه و سلم وجهه ورأسه عام الفتح ودعا له ، ويقال : إنه ولد قبل الهجرة ويقال : بعدها وقد روى عن النبي - صلى الله عليه و سلم - وقال أبو حاتم : رأى النبي - صلى الله عليه و سلم - وهو صغير .⁽³⁾
- جميع رواة السند ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، وقد صححه الإمام الألباني⁽⁴⁾ .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

ومنه حديث السقيفة [فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم] أي مُعْطَى مُدْتَرِّ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ (5)

الحديث رقم (86)

قال الإمام البخاري⁽⁶⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ ،⁽⁷⁾ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،⁽⁸⁾ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَقْرَى رِجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِنَى وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هَلْ لَكَ فِي فَلَانٍ يَقُولُ : لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ لَقَدْ بَايَعْتُ فَلَانًا فَوَاللَّهِ ، مَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا فَلَانَةً فَنَمَّتْ ، فَعَضِبَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَقَائِمُ الْعَشِيَّةِ فِي النَّاسِ فَمُحَدِّرُهُمْ هَؤُلَاءِ

(1) الفوائد الشهير بالغيلانيات 2/213 رقم 686

(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 2/1603

(3) الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 4/31

(4) صحيح وضعيف سنن النسائي 5/146

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(6) صحيح الإمام البخاري - كتاب الحدود - باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت 8/168 رقم 6830

(7) هو صالح بن كيسان المدني ، تقريب التهذيب ص 273

(8) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، تقريب التهذيب ص 506

الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعْصِبُوهُمْ أَمْوَرَهُمْ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ
 الْمَوْسِمَ يَجْمَعُ رِعَاعَ النَّاسِ وَغَوَاةَهُمْ، فَإِنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ
 ،وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَقُومَ فَتَقُولَ: مَقَالَةٌ يُطَيِّرُهَا عَنْكَ كُلُّ مُطَيِّرٍ، وَأَنْ لَا يَعْوَهَا وَأَنْ لَا يَضْعُوهَا عَلَى
 مَوَاضِعِهَا، فَأَمْهَلْ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ.... ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ: وَاللَّهِ، لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ
 بَايَعْتُ فَلَانًا فَلَا يَغْتَرَّنَ امْرُؤٌ أَنْ يَقُولَ: إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَتَمَّتْ أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ
 كَذَلِكَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَقَى شَرَّهَا وَلَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ تُفْطَعُ الْأَعْنَاقُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، مَنْ بَايَعَ رَجُلًا عَنْ
 غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَبَايِعُ هُوَ وَلَا الَّذِي بَايَعَهُ تَغَرَّةً أَنْ يُقْتَلَا، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ خَبْرِنَا حِينَ
 تَوَقَّى اللَّهُ نَبِيَّهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّ الْأَنْصَارَ خَالَفُونَا وَاجْتَمَعُوا بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي
 سَاعِدَةَ وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: يَا
 أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاَنْطَلِقْنَا نُرِيدُهُمْ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِينَا مِنْهُمْ
 رَجُلَانِ صَالِحَانِ، فَذَكَرْنَا مَا تَمَالَأَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَا أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ؟ فَقُلْنَا: نُرِيدُ
 إِخْوَانِنَا هَؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَا: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرُبُوهُمْ افْضُوا أَمْرَكُمْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ، لَنَأْتِيَنَّهُمْ
 فَاَنْطَلِقْنَا حَتَّى أَتِينَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَإِذَا رَجُلٌ مُزْمَلٌ (1) بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا
 هَذَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا يُوعَكُ الخ.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم .

دراسة رجال الإسناد :

-جميع رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

اسناده صحيح ،أخرجه الإمام البخاري.

قال ابن الأثير - رحمه الله-:

(ه) وفي حديث أبي الدرداء [لئن فقدتموني لتفقدن زملاً عظيماً] الرَّمْلُ : الحمل يريد حملاً
 عظيماً من العلم . قال الخطَّابي : رواه بعضهم زُمَّل بالضم والتشديد وهو خطأ . (2)

الحديث رقم (87)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

(1) رجل مزمل :المزمل المغطى المدثر ، كشف المشكل من حديث الصحيحين 44/1

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

وفي حديث ابن رَوَاحَةَ [أنه عَزَا معه ابنُ أخيه على زَامِلِهِ] الزَّامِلَةُ : البعير الذي يُحْمَلُ عليه الطَّعَامُ والمَتَاعُ كأنها فاعلةٌ من الرَّمْلِ : الحَمَلِ (1)

الحديث رقم (88)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه حديث أسماء [وكانت زِمَالَةَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وزِمَالَةَ أَبِي بكرٍ وَاحِدَةً] أي مَرْكُوبُهُمَا وَأَدَاتُهُمَا وما كان معهُمَا في السَّفَرِ (2)

الحديث رقم (89)

قال الإمام أبو داود (3) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، (4) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (5) قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- حُجَّاجًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَنَزَلْنَا، فَجَلَسَتْ عَائِشَةُ -رضي الله عنها- إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي. وَكَانَتْ زِمَالَةً (6) أَبِي بَكْرٍ وَزِمَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَاحِدَةً مَعَ غُلَامٍ لِأَبِي بَكْرٍ، فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ فَطَلَعَ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ قَالَ أَيُّنَ بَعِيرِكَ؟ قَالَ أَضَلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ قَالَ: فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَنْبَسِمُ وَيَقُولُ « انظُرُوا إِلَيَّ هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ ». قَالَ ابْنُ أَبِي رِزْمَةَ فَمَا يَزِيدُ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- عَلَى أَنْ يَقُولَ « انظُرُوا إِلَيَّ هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ ». وَيَنْبَسِمُ.

تخريج الحديث :

وأخرجه وابن ماجه، (7) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن إدريس به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(3) سنن أبي داود - كتاب المناسك - باب المحرم يؤدب غلامه 100/2 رقم 1820

(4) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، تقريب التهذيب ص 290

(5) أسماء بنت أبي بكر : زوج الزبير بن العوام وهي أم عبد الله بن الزبير وهي ذات النطاقين وكانت أسن من عائشة وهي أختها لأبيها وكان عبد الله بن أبي بكر أخوا أسماء شقيقها وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله وإنما قيل لها ذات النطاقين لأنها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبيها سفرة لما هاجرا فلم تجد ما تشدها به فشقت نطاقها وشدت السفرة به فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين ، أسد الغابة 1/ 1309

(6) زماله : بكسر الزاي أي مركوبهما وما كان معهما من أدوات السفر، عون المعبود 5/185

(7) سنن ابن ماجه 2/978 رقم 2933

أخرجه أحمد بن حنبل⁽¹⁾ من طريق ابن إسحاق، عن ابنه يحيى، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق به بمثله .
أخرجه الحاكم،⁽²⁾ والبيهقي،⁽³⁾ من طريق الحسن بن الربيع، عن عبد الله بن إدريس به بمثله.
وأخرجه ابن خزيمة،⁽⁴⁾ من طريق عبد الله بن سعيد الأشج، و سلم بن جنادة، عن عبد الله بن إدريس به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن إسحاق بن يسار المدني ، أبو بكر و يقال أبو عبد الله القرشي المطَّلبيّ مولاهم، إمام المغازي، ت 150 هـ، وقيل بعدها.

قال شعبة بن الحجاج⁽⁵⁾: محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه.

وثقه ابن معين⁽⁶⁾ وزاد: "حسن الحديث"، وقال الإمام أحمد⁽⁷⁾: "هو حسن الحديث".

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: عن علي بن المدني: سمعت سفيان و سئل عن محمد بن إسحاق قيل له: لِمَ لَمْ يرو أهل المدينة عنه؟ قال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع و سبعين سنة و ما يتهمه أحد من أهل المدينة و لا يقول فيه شيئاً، قلت لسفيان : كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته، وأنه دخل عليها⁽⁸⁾، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل⁽⁹⁾: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي ، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله إن رآها قط⁽¹⁰⁾!، قال عبد الله ابن أحمد : فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال : و لم ينكر هشام ، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال : و لم يعلم .

وقال البخاري⁽¹¹⁾: "رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق" ثم قال: "وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق".

(1) مسند أحمد بن حنبل 4/ 485 رقم 26916

(2) المستدرک للحاکم 1/ 452 رقم 1667

(3) السنن الكبرى للبيهقي 5/ 67 رقم 9444

(4) صحيح ابن خزيمة 4/ 198 رقم 2679

(5) تهذيب الكمال للمزي 24/ 417.

(6) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 1/ 218.

(7) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 1/ 223.

(8) قال الذهبي رحمه الله معلقاً: هو صادق في ذلك بلا ريب. سير أعلام النبلاء له 7/ 37.

(9) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 1/ 222-223.

(10) قال الذهبي رحمه الله معلقاً: هشام صادق في يمينه، فما رآها قط، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل نكر أنها حدثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن، وكذلك روى عدة من التابعين، وما رأوا لها صورة أبداً. سير أعلام النبلاء للذهبي 7/ 38.

(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 1/ 231.

وقال يعقوب بن شيبه⁽¹⁾: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، وقال يعقوب بن شيبه⁽²⁾: سمعت محمد بن عبد الله ابن نمير و ذكر ابن إسحاق فقال: إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة.

وقال أبو زرعة الدمشقي⁽³⁾: ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان، وشعبة، وابن عيينة، وحمام بن زيد، وحمام بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم ابن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً مع مدحه ابن شهاب له.

وقال حنبل بن إسحاق⁽⁴⁾: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة.

وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد⁽⁵⁾: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل و سأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال له: كان أبي يتبع حديثه فيكتبه كثيراً بالعلو و النزول ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يحتج به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن.

قالت الباحثة: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقوِّ له ومضعفٍ ومتوسِّط، والخاصة: أنه صدوق حسن الحديث إن شاء الله، قال الذهبي: "كان صدوقاً من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستتكر، واختلف في الاحتجاج به، و حديثه حسن و قد صححه جماعة".

وقال ابن حجر⁽⁶⁾: صدوق، إلا أنه متهم بالتدليس ومكثّر منه جداً وبخاصة عن الضعفاء، وممن رماه به الإمام أحمد⁽⁷⁾، وغيره⁽⁸⁾. لذلك ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين⁽⁹⁾، التي لا بدّ من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها، وقد صرح بالتحديث في هذا الحديث - باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن، لأن محمد بن إسحاق بمرتبة صدوق، حسن الحديث، وقد حسنه الإمام الألباني⁽¹⁰⁾

-
- (1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 228/1-229.
 - (2) تهذيب الكمال للمزي 419/24.
 - (3) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص 256 رقم 1454.
 - (4) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 230/1.
 - (5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 230/1.
 - (6) تقريب التهذيب لابن حجر ص 422.
 - (7) الضعفاء للعقيلي 1200/4.
 - (8) انظر: المدلسين لأبي زرعة العراقي ص 81 رقم 51، والتبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي ص 47 رقم 60، وأسماء المدلسين للسيوطي ص 81 رقم 45.
 - (9) طبقات المدلسين لابن حجر ص 51 رقم 125.
 - (10) صحيح وضعيف سنن أبي داود 318/4

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ه) وفيه [أنه مَشَى عن زَمِيل [الزَّمِيل : العَدِيل الذي حَمَله مع حِمْلِكَ على البَعِير . وقد زَامَلَنِي : عادَلَنِي . والزَّمِيل أيضا : الرَّفِيق في السَّفَر الذي يُعِينِكَ على أمُورِكَ وهو الرَّدِيف أيضا (1) .

الحديث رقم (90)

قالت الباحثة : لم أَعثر على تخريج له .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- وفيه [للقسيي أزاميلٌ وغمغمة] الأزاميل : جمع الأزمل وهو الصوت والياء للإشباع وكذلك الغمغمة وهي في الأصل كلامٌ غيرُ بَيِّن (2)

الحديث رقم (91)

قالت الباحثة : لم أَعثر على تخريج له .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- { زمم } (ه) فيه لا زَمَامَ ولا خِزَامَ في الإسلام [أراد ما كان عبَادُ بني إسرائيل يَفْعَلُونَهُ من زَمِّ الأَنْوَفِ وهو أن يُخْرَقَ الأنفُ وَيُعْمَلُ فيه زِمَامٌ كزِمَامِ النَّاقَةِ لِيُقَادَ بِهِ. (3)

الحديث رقم (92)

قال الإمام عبد الرزاق (4) -رحمه الله-:

عن معمر، (5) عن ابن طاووس، (6) وعن ليث عن طاووس (7) قال: قال رسول الله -صلى الله عليه و سلم- لا خِزَامَ، (8) ولا زِمَامَ، (9) ولا سِيَاحَةَ (10) وزاد بن جريج ولا تبتل ولا ترهب في

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 402

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(4) مصنف عبد الرزاق 448/8 رقم 15860

(5) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري ، تقريب التهذيب ص 541

(6) عبد الله بن طاووس بن كيسان اليماني، تقريب التهذيب ص 308

(7) طاووس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري، تقريب التهذيب ص 281

(8) الخِزَام والخِزَامَة واحد وقد يكون الخِزَامَ جَمْعاً لخِزَامَة وهي حَلْقَة من شعر تُجْعَل في أحد جانبي المُنخِزِينَ فَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الحَلْقَة من صُفْرِ فَهِيَ بُرَّة والخِشَاش من خَشَّ يقال خَشَشْتُ البعير وخَزَمْتَهُ وأَبْرَيْتَهُ، غريب الحديث لابن قتيبة 444/1

(9) ولا زِمَامَ: أراد ما كان عبَاد بني إسرائيل يَفْعَلُونَهُ من زَمِّ الأنف بان يخرق ويجعل فيه أمامه ليقاد به ، التيسير

بشرح الجامع الصغير 964/2

(10) ولا سِيَاحَةَ: أراد نفي مفارقة الامصار وسكنى البادية والجبال ، التيسير بشرح الجامع الصغير 964/2

تخريج الحديث :

إنفرد به عبد الرزاق في مصنفه.

دراسة رجال الإسناد :

- الليث بن أبي سليم بن زعيم، واسم أبيه أيمن، وقيل: غير ذلك، صدوق، اختلط جدًا ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة ثمان وأربعين ومائة⁽¹⁾ روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة. قال عبد الرحمن بن مهدي عبدالرحمن بن مهدي يقول: ليث بن أبي سليم، وعطاء ابن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالا عندي⁽²⁾ وقال ابن سعد: كان رجلا صالحًا عابدًا، وكان ضعيفًا في الحديث، يقال: كان يسأل عطاء وطاووسًا ومجاهدًا عن الشيء، فيختلفون فيه، فيروى أنهم اتفقوا، من غير تعمد⁽³⁾ وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس⁽⁴⁾ وقال أيضا: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأيا في أحد منه في ليث، ومحمد بن إسحاق، وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم⁽⁵⁾ وقال يحيى بن معين: ليث أضعف من يزيد بن أبي زياد، ويزيد فوَّقه في الحديث، وقال أيضًا: ليث ابن أبي سليم ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه، وقال مرة: منكر الحديث، وكان صاحب سنة⁽⁶⁾. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليث بن أبي سليم أحب إلي من يزيد بن أبي زياد، كان أبرأ ساحة يكتب حديثه، وكان ضعيف الحديث، وقال أيضًا: سمعت أبي، وأبا زرعة يقولان: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث. وقال أيضًا: سمعت أبا زرعة يقول: ليث ابن أبي سليم لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث⁽⁷⁾ وقال ابن حبان: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين⁽⁸⁾ قال أبو داود: سألت يحيى عن ليث، فقال: ليس به بأس، وقال: سمعت يحيى يقول: عامة شيوخ ليث لا يعرفون⁽⁹⁾ وقال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من

(1) تقريب التهذيب ص 464

(2) تهذيب الكمال 24 / 285

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد 6/349

(4) العلل ومعرفة الرجال 2 / 379

(5) العلل ومعرفة الرجال 3 / 216

(6) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص 158 ، تهذيب التهذيب 8 / 418

(7) الجرح والتعديل 7 / 178

(8) المجروحين لابن حبان 2 / 231

(9) سؤالات الأجرى 1 / 160

ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه⁽¹⁾ وقال الدارقطني: صاحب سنة، يخرج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء، وطاووس، ومجاهد فحسب⁽²⁾ وضعفه النسائي⁽³⁾ والحاكم أبو أحمد، والجوزاني، ويعقوب ابن أبي شيبة، وزاد صدوق. وقال الحاكم أبو عبد الله: مجمع على سوء حفظه. وقال البزار كان أحد العباد، إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحدًا ترك حديثه. وقال الساجي: صدوق فيه ضعف، كان سيء الحفظ، كثير الغلط، كان يحيى القطان بأخيه لا يحدث عنه، وكان أبو داود لا يدخل حديثه في كتاب السنن⁽⁴⁾ وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق، وليس بحجة⁽⁵⁾ وقال العلاني: لم يسمع من مكحول بل هو مرسل⁽⁶⁾ وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه، وبعضهم احتج به⁽⁷⁾ قالت الباحثة: الراجح أنه ضعيف، لأنه اختلط ولم يتميز حديثه، وقد وضعفه غير واحد من النقاد.

- باقي رواة السند ثقات .

الحكم على الإسناد:

اسناده ضعيف. بسبب ضعف الليث بن أبي سليم.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- [هـ] وفيه [أنه تَلَا الْقُرْآنَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ زَائِمٌ لَا يَتَكَلَّمُ] أَي رَافِعٌ رَأْسَهُ لَا يُقْبَلُ عَلَيْهِ . وَالزَّيْمُ : الْكَيْزُ . وَزَيْمٌ بِأَنْفِهِ إِذَا شَمَخَ وَتَكَبَّرَ . وَقَالَ الْحَرَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ : رَجُلٌ زَائِمٌ أَي فَرَعٌ . (8)

الحديث رقم (93)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

(1) الكامل في الضعفاء 98/6

(2) سؤالات البرقاني ص 58

(3) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 90

(4) تهذيب الكمال 24 / 285، تهذيب التهذيب 8 / 418

(5) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 196

(6) جامع التحصيل 261

(7) الكاشف للذهبي 151/2

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

- { زمن } (ه) فيه [إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب] أراد استواء الليل والنهار واعتدالهما . وقيل : أراد قرب انتهاء أمد الدنيا . والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه (1)

الحديث رقم (94)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، (3) سَمِعْتُ عَوْفًا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذِّبْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ. وَمَا كَانَ مِنَ النَّبُوءَةِ فَإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ قَالَ: مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَقُولُ: هَذِهِ قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ: الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ حَدِيثِ النَّفْسِ، وَتَحْوِيفِ الشَّيْطَانِ، وَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلَا يَقْضِهِ عَلَى أَحَدٍ، وَلَيَقْمُ فَلْيُصَلِّ قَالَ: وَكَانَ يَكْرَهُ الْعُلَّ (4) فِي النَّوْمِ وَكَانَ يُعْجِبُهُمُ الْقَيْدُ (5) وَيُقَالُ: الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ: وَرَوَى قَتَادَةُ، وَيُونُسُ وَهَشَامٌ، وَأَبُو هَلَالٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَدْرَجَهُ بَعْضُهُمْ كُلَّهُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدِيثِ عَوْفِ أَبِيْنُ، وَقَالَ يُونُسُ لَا أَحْسِبُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي الْقَيْدِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَا تَكُونُ الْأَغْلَالُ إِلَّا فِي الْأَعْنَاقِ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (6) من طريق أيوب السخيتاني، عن محمد بن سيرين، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي، العبدي، البصري، ثقة، رمي بالقدر، وبالاشيع، مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة، وله ست وثمانون (7) روى له الجماعة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(2) صحيح البخاري - كتاب التعبير - باب القيد في المنام 37/9 رقم 7017

(3) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ، تقريب التهذيب ص 539

(4) يكره الغل في النوم: لأنه من صفات أهل النار لقوله تعالى "إذ الاغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون" الآية قد تدل على الكفر وقد تدل على امرأة تؤذي يعني يعبر بها والغل بضم الغين المعجمة وتشديد اللام هو الحديد الذي يجعل في العنق وقالوا: إن انضم الغل إلى القيد يدل على زيادة المكروه وإذ جعل الغل في اليدين حمد لأنه كف لهما عن الشر وقد يدل الغل على البخل بحسب الحال وقالوا أيضا إن رأى أن يديه مغلولتان فإنه بخيل وإن رأى أنه قيد وغل فإنه يقع في سجن أو شدة ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 62/35

(5) أي أنه يمنع من الخطايا ويقيد عنها . قال غيره : وقد ينصرف القيد على وجوه أحدها : فمن رأى ذلك على رجله وهو في سفر فإنه يقيم بذلك الموضع إلا أن يرى ذلك قدحل عنه ، وكذلك من رأى قيِّداً في رجله في

مسجد أو في موضع ينسب إلى الخير فإنه دين ولزوم لطاعة ربه وعباده له ، فإن رآه مريض أو مسجون أو مكروب فهو طول بقائه فيه ، وكذلك إن رآه صاحب دنيا فهو طول بقائه فيها أيضاً، شرح صحيح البخاري لابن

بطلال 538/9

(6) صحيح مسلم - كتاب الرؤيا 4/1773 رقم 2263

(7) تقريب التهذيب ص 433 ، وانظر تهذيب التهذيب 2 / 148 ، تهذيب الكمال 22 / 437 ،

قال ابن سعد :كان ثقة، كثير الحديث، قال :وقال بعضهم يرفع أمره :إنه ليحيى عن الحسن بشيء ما يجيء به أحد، وكان يتشيع .وروى عن محمد بن عبد الله الأنصاري قوله :كان أثبتهم جميعاً⁽¹⁾ ووثقه أحمد بن حنبل⁽²⁾، وزاد :صالح الحديث .ويحيى بن معين .وقال النسائي :ثقة ثبت⁽³⁾ وقال أبو حاتم :صدوق، صالح الحديث⁽⁴⁾ . وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾ وحكى العقيلي عن ابن المبارك قال :والله ما، رضي عوف ببدعة واحدة، حتى كانت فيه بدعتان :قدري، شيعي⁽⁶⁾ .وقال الدار قطني :ليس بذاك⁽⁷⁾ وقال الذهبي :قال بندار وهو يقرأ لهم حديث عوف :لقد كان قدرياً رافضياً شيطاناً⁽⁸⁾ قالت الباحثة :هوثقة كما قال ابن حجر، وحديثه لا يؤيد بدعته .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

- إسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله - :

- { زمهر } في حديث ابن عبد العزيز [قال : كان عمر مُزْمَهْرًا على الكافر] أي شديد الغضب عليه . والزمهري : شدة البرد وهو الذي أعدّه الله عذاباً للكفار في الدار الآخرة⁽⁹⁾

الحديث رقم (95)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

الكاشف 1/ 101

(1) الطبقات الكبرى 7/ 258

(2) بحر النمل ص 121

(3) انظر تهذيب الكمال 22/ 437 ، تهذيب التهذيب 2/ 148

(4) الجرح والتعديل 7/ 15

(5) الثقات لابن حبان 7/ 296

(6) الضعفاء الكبير للعقيلي 3/ 429

(7) سؤالات الحاكم ص 261

(8) ميزان الاعتدال 2/ 305

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

المبحث الرابع باب الزاي مع النون

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- { زناً } (ه) فيه [لا يُصَلِّينَ أحدكم وهو زَنَاء] أي حاقِنٌ بؤله . يقال زَنَأَ بؤله يزناً زَنْناً فهو زَنَاءٌ بوزن جَبَانَ إذا احتَنَنَ وأزناه إذا حَقَنَه . والزَّنْءُ في الأصل : الضَّيْقُ ، فاستعير للحاقن ، لأنه يَضِيقُ ببؤله . (1)

الحديث رقم (96)

لم يرد الحديث بهذا اللفظ وإنما ورد بلفظة " لا يصلين أحدكم بحضرة الطعام ، ولا وهو يدافع الأخبثين "

قال الإمام مسلم (2) - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم هو بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد عن ابن أبي عتيق قال: تحدثت أنا والقاسم عند عائشة - رضي الله عنها - حديثاً وكان القاسم رجلاً لحانة⁽³⁾، وكان لأم ولد⁽⁴⁾ فقالت له عائشة: ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن أخي هذا أما إنني قد علمت من أين أتيت؟ هذا أدبته أمه⁽⁵⁾ وأنت أدبتك أمك قال: فغضب القاسم وأضب عليها⁽⁶⁾ فلما رأى مائدة عائشة قد أتت بها قام قالت: أين قال: أصلي قالت: اجلس قال: إنني أصلي قالت: اجلس غدر إنني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول " لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان⁽⁷⁾ ".

تخريج الحديث :

إنفرد بهذا الحديث الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول. عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق، وهو الذي يقال له أبو عتيق - لا أعلم إلا خيراً⁽⁸⁾. ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(2) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين 1/ 393 رقم 560

(3) لحانة: هو بفتح اللام وتشديد الحاء أي كثير اللحن، شرح النووي علي مسلم 46/5

(4) وكان لأم ولد قال بن سعد اسمها سودة ، الديباج علي مسلم 229/2

(5) اسمها رميثة بنت الحارث من بني فراس ، الديباج علي مسلم 229/2

(6) فغضب وأضب عليها بتشديد الباء مثل أكب أي حقد والضب بالفتح الغل والحقد ، مشارق الأنوار علي

صاح الأثار 55/2

(7) الأخبثين :هما البول والغائط ، شرح النووي علي صحيح مسلم 46/5

(8) الجرح والتعديل 5/ 256

تابعي أهل المدينة⁽¹⁾ وقال أحمد بن عبد الله العجلي: مدني تابعي ثقة⁽²⁾ وقال مصعب بن عبد الله الزبيري كان امرأ صالحا وكان فيه دعابة ، وقال أحمد بن يحيى البلاذري: إنما قيل: له ابن أبي عتيق لأنه كان يرمي ذات يوم فانتمي إلى أبي قحافة فقال: أنا ابن أبي عتيق فغلب ذلك على اسم أبيه⁽³⁾ ذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات ، قال ابن حجر⁽⁵⁾ صدوق فيه مزاح .
قالت الباحثة: هو ثقة .

- يعقوب بن مجاهد القرشي أبو حرزة: المدني القاص مولى بني مخزوم يقال كنيته أبو يوسف، وأبو حرزة لقب⁽⁶⁾ وثقه ابن المديني،⁽⁷⁾ وابن معين،⁽⁸⁾ والنسائي،⁽⁹⁾ والذهبي،⁽¹⁰⁾ وذكره ابن حبان في الثقات،⁽¹¹⁾ وقال ابن معين: - مرة⁽¹²⁾ وأبو زرعة⁽¹³⁾ لا بأس به ، وقال ابن حجر:
⁽¹⁴⁾ صدوق ، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف ، والشيخ شعيب الأرنؤوط ، وقالوا⁽¹⁵⁾ بل هو ثقة
فقالت الباحثة : هو ثقة .

-حاتم بن إسماعيل : ثقة ، وقد وثقه أكثر النقاد سبقت الترجمة له في الحديث رقم⁽³⁾

- محمد بن عباد بن الزبيران المكي : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم⁽³⁾

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

- اسناده صحيح ، أخرجه الإمام مسلم .

(1) الطبقات الكبرى 5 / 195

(2) معرفة الثقات للعجلي 2 / 57

(3) تهذيب الكمال 16 / 66

(4) الثقات لابن حبان 5 / 41

(5) تقريب التهذيب ص 321

(6) تهذيب الكمال 32 / 361

(7) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص 91

(8) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3 / 182

(9) تهذيب الكمال 32 / 361

(10) الكاشف للذهبي 2 / 395

(11) الثقلت لابن حبان 7 / 640

(12) سؤالات ابن الجنيد ص 136

(13) الجرح والتعديل 9 / 215

(14) تقريب التهذيب ص 608

(15) تحرير تقريب التهذيب 4 / 127

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- (ه) ومنه الحديث الآخر [أنه كان لا يُجِبُّ من الدُّنيا إلا أَرْزَأَهَا] أي أُضَيَّقَهَا (1)

الحديث رقم (97)

قالت الباحثة : لم أَعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- (س) وفي حديث سعد بن صَمُرَةَ [فَرَزْنَاوَا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ] أي ضَيَّقُوا (2)

الحديث رقم (98)

قالت الباحثة : لم أَعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- (ه) وفيه [لا يُصَلِّي زَانِي] يعني الذي يَصْعَدُ فِي الْجَبَلِ حَتَّى يَسْتَتِمَ الصُّعُودَ إِمَّا لِأَنَّهُ لَا يَتِمَّكَنْ أَوْ مِمَّا يَقَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْبُهِرِ وَالنَّهْيِجِ فَيَضِيقُ لَذَلِكَ نَفْسَهُ . يقال : زَانَا فِي الْجَبَلِ يَزْنَا إِذَا صَعَدَ . (3)

الحديث رقم (99)

قالت الباحثة : لم أَعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- { زَنَخ } (ه) فيه [إن رَجُلًا دَعَاهُ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ إِهَالَةً زَنَخَةً فِيهَا عَرَقٌ] أي مُتَغَيِّرَةً الرَّائِحَةَ . ويقال سَنَخَةٌ بِالسَّيْنِ (4)

الحديث رقم (100)

قال الإمام أبو بكر الشافعي (5) - رحمه الله -:

حدثنا إسحاق بن الحسن ، ثنا الحسن بن موسى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة (6) ،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(5) الفوائد الشهيرة بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي 1 / 623 رقم 828

(6) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي ، تقريب التهذيب ص 453

عن أنس قال : دعي النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى خبز الشعير وإهالة زنخة⁽¹⁾، ولقد سمعته ثلاث مرار يقول : « والذي نفس محمد بيده ، ما أصبح عند آل محمد صاع⁽²⁾ حب ، ولا صاع تمر ، وإن له -عليه السلام- يومئذ تسع نسوة ، ولقد رهن يومئذ درعا له عند يهودي ؛ أخذ منه طعاما ما وجد ما يفكه .»

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام البخاري⁽³⁾ من طريق محمد بن عبد الله بن حوشب ، عن الطائفي ، عن أسباط أبو اليسر البصري ، عن هشام ابن أبي عبد الله الدستوائي ، عن قتادة بن دعامة ، به بنحوه .

- دراسة رجال الإسناد :

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- { زند } (هـ) في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير [أنه كان يعمل زندا بمكة] الزند بفتح النون : المُسَنَّاة من خشب وحجارة يُضَمُّ بعضها إلى بعض . والزَمْخِشْرِي أثبتَهَا بالسكون وشبَّهَهَا بزُند السَّاعِد . ويُروى بالراء والباء وقد تقدم

- وفيه ذكر [زَنْدَوْرَد]⁽⁴⁾ وهو بسكون النون وفتح الواو والراء : ناحيةٌ في أواخر العِراق لها ذكر كثيرٌ في الفُتُوح.⁽⁵⁾

الحديث رقم (101)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- { زنق } (هـ) في حديث أبي هريرة [وإن جهنم يُقَادُ بها مَرُ نُوقَة] المَرْنُوق : المَرْبُوق بالزَّناق وهو حَلَقَة تُوشَع تحت حَنَك الدابَّة ثم يُجعل فيها حَيْط يُشَدُّ برأسه تمنع جمآحه . والزَّناق : الشِّكَال أيضا . وَزَنْقُتُ الفرس إذا شَكَلت قوائمه الأربَع.⁽⁶⁾

(1) الإهالة زنخة : بكسر الهمزة دهن اللحم أو كل دهن يؤتمد به أو يختص بدهن الشحم والألية أو هو الدسم

(السنخة) بسين مهملة مفتوحة فنون مكسورة فحاء معجمة وبزاي بدل السين أي المتغيرة ، فيض القدير 270/5

(2) الصاع: من المكاييل أربعة أمداد بمد النبي {صلى الله عليه وسلم}، تفسير غريب ما في الصحيحين 75/1

(3) صحيح البخاري - كتاب البيوع - باب شراء النبي صلي الله عليه وسلم بالنسيئة 3 / 57 رقم 2069

(4) زندورد: مدينة كانت قرب واسط مما يلي البصرة خربت بعمارة واسط، معجم البلدان 154/3

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

الحديث رقم (102)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفي حديث أبي هريرة الآخر [أنه ذكر المزنوق فقال : المائل شقة لا يذكر الله] قيل أصله من الزنقة وهي ميل في جدار في سكة أو عرْقوب واد . هكذا فسره الرّمخشري⁽¹⁾

الحديث رقم (103)

قال الإمام أحمد بن حنبل⁽²⁾ -رحمه الله-

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ،⁽³⁾ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَ بِهِ كَمَا يَأْبَسُ⁽⁴⁾ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ فَإِذَا سَكَنَ لَهُ زَنْقَهُ أَوْ أَلْجَمَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ ذَلِكَ أَمَّا الْمَزْنُوقُ⁽⁵⁾ فَتَرَاهُ مَائِلًا كَذَا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ وَأَمَّا الْمَلْجُومُ فَفَاتِحٌ فَاهُ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام أحمد بن حنبل.

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري⁽⁶⁾ أبو سعد المدني : توفي سنة 120 هـ ، ثقة

إلا أنه اختلط، قال السبط بن العجمي : تغير قبل موته بأربع سنين، ونص غير واحد على

اختلاطه مثل ابن سعد، ويعقوب بن شيبه⁽⁷⁾ وابن حبان⁽⁸⁾، إلا أن الذهبي قال : ما أحسب أن أحداً

أخذ عنه في الاختلاط، فإن ابن عيينة أتاه فرأى لعبه يسيل فلم يحمل عنه⁽⁹⁾. وكذلك لا يوجد له

شيء منكر⁽¹⁰⁾،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(2) مسند أحمد بن حنبل 14 / 105 رقم 8370

(3) هو عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري أبو بكر الحنفي، تقريب التهذيب ص 360

(4) أبس: تقال للدابة إذا سقطت ويقال: في زجر الإبل في السوق بس بس ، مشارق الأنوار علي صحاح الأثران

100/1

(5) المزنوق: هو المائل شقه لا يذكر الله قال أبو هريرة المزنوق: المربوط بالزنابق يقال زنقت الدابة وهو أن تشد

في الحلقة التي تقع تحت حنكها سيرا أو نحوه يمنعها من الجراح، غريب الحديث للحطابي 422/2

(6) المقبري : نسبة الي مقبرة كان يسكن بالقرب منها ، انظر الأنساب للسمعاني 361 / 5.

(7) الإغتباط بمن رمي بالاختلاط للسبط ابن العجمي 1 / 132

(8) الثقات لابن حبان 4 / 285

(9) ميزان الاعتدال للذهبي 3 / 205

(10) سير أعلام النبلاء للذهبي 5 / 217

وقد رجح ذلك السبط بن العجمي⁽¹⁾ وقيل أنه لم يسمع من أبي هريرة، ولكن ثبت سماعه منه وكفيه أن أثبت الناس فيه الليث ابن سعد الذي كان يميز ما رواه عن أبي هريرة مما روي عن أبيه عنه، ومع ذلك فقد قال العلاني: إن ما كان من حديثه مرسلاً عن أبي هريرة فإنه لا يضر لأن أباه الواسطة⁽²⁾، وذكر العلاني أنه من رجال الصحيحين⁽³⁾. وهذا يكفيه. قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة.

- الضحاك بن عثمان بن عبد الله القرشي: ذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽⁵⁾ صدوق يهيم، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الضحاك بن عثمان الحزامي فقال ثقة⁽⁶⁾ وقال أبو زرعة: ليس بقوي⁽⁷⁾ وقال أبو حاتم: كان من المتقنين وأهل الورع في الدين⁽⁸⁾ وقال محمد بن سعد: كان ثبته⁽⁹⁾ قالت الباحثة: هو صدوق .
- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، لأن فيه الضحاك بن عثمان بمرتبة صدوق، وقد قوي إسناده شعيب الأرنؤوط، وقال إسناده قوي⁽¹⁰⁾

قال ابن الأثير - رحمه الله -

- ومنه حديث عثمان [قال : من يَشْتَرِي هذه الرُّنْقَةَ فيزِيدُها في المسجد ؟]⁽¹¹⁾

الحديث رقم (104)

قال البزار⁽¹²⁾ - رحمه الله -

حدثنا بشر بن آدم، قال: أنا زيد بن الحباب، قال: نا ابن لهيعة، قال: حدثني يزيد بن عمرو المعافري، قال: سمعت أبا ثور الفهمي، يقول: قدم عبد الرحمن بن عديس البلوي، وكان ممن بايع تحت الشجرة، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وذكر عثمان، فقال أبو ثور:

(1) الإغتاب بمن رمي بالإختلاط للسبط ابن العجمي 1/ 132

(2) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني 1/ 184

(3) المختلطين للعلاني 1/ 39

(4) الثقات لابن حبان 6/ 482

(5) تقريب التهذيب ص 279

(6) تهذيب الكمال 13/ 274

(7) تهذيب الكمال 13/ 274

(8) مشاهير علماء الأمصار 11/ 214

(9) تهذيب الكمال 13/ 274

(10) مسند أحمد بن حنبل 2/ 230

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(12) البحر الزخار للبخاري 2/ 93 رقم 4

دخلت على عثمان ، فقال : زوجني رسول الله ابنته ثم ابنته ، ثم بايعت رسول الله بهذه يعني اليمين ، فما مسست بها ذكري ، ولا تغيبت ولا تمنيت⁽¹⁾ ، ولا شربت خمرا في جاهلية ، ولا في إسلام ، وقد قال رسول الله : « من يشتري هذه الزنقة⁽²⁾ ، ويزيدها في المسجد ، وله بيت في الجنة ، فاشتريتها وزدتها في المسجد »

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة⁽³⁾، وابن أبي عاصم⁽⁴⁾ من طريق يزيد بن الحباب بن الريان التميمي ، عن عبد الله بن لهيعة، عن يزيد ابن عمر المعافري ، عن أبي ثور الفهمي ، به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه⁽⁵⁾ والخرائطي⁽⁶⁾ من طريق يزيد بن الحباب بن الريان التميمي ، عن عبد الله بن لهيعة، عن يزيد ابن عمر المعافري ، عن أبي ثور الفهمي ، به بجزء منه.

وقد ورد الحديث بلفظة (بقعة) بدل (الزنقة)

أخرجها الترمذي⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾ من طريق سعيد بن عامر ، عن يحيى بن أبي الحجاج المنقري به بنحوه .

وأخرجه أحمد بن حنبل⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾ من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، عن هلال بن حق ، عن أبو مسعود الجريري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

- أبو ثور الفهمي: قال أبو زرعة الرازي له صحبة ولا أعرف اسمه، وقال البغوي سكن مصر وقال أبو أحمد الحاكم لا أعرف اسمه ولا سياق نسبه، وقد أخرج حديثه أحمد والبغوي وابن السكن وغيرهم من طريق ابن لهيعة⁽¹¹⁾.

(1) ما تغنيت: المراد منه الغناء المعروف، وما تمنيت: أي ما كذبت وهو من الامنية بمعنى الكذب، شرح سنن ابن ماجه 1/27

(2) الزنقة وهي ميل في جدار في سكة أو عُقُوب واد ومنها قولهم : زَنَّتْ الفرس إذا جعلت الزنَّاق وهو حلقة في الجليدة تحت خنكة الأسفل ثم جعلت فيها خيطاً تشده برأسه تكسر بذلك جماحة وتميله إلى أن يسلس وينقاد ، الفائق في غريب الحديث والأثر 2/127

(3) مصنف ابن شيبة 12/ 53 رقم 32718

(4) السنة لابن أبي عاصم 2/ 385 رقم 1305

(5) سنن ابن ماجه - كتاب الطهارة وسننها- باب كراهية مس الذكر باليمين 1/371 رقم 307

(6) اعتلال القلوب للخرائطي 1/ 204 رقم 190

(7) سنن الترمذي - كتاب الذبائح- باب المناقب عن رسول الله 5/127 رقم 3703

(8) سنن النسائي - كتاب الأحباش - باب وقف المساجد 6/235 رقم 3618 ، والسنن الكبرى 4/97 رقم 6402

(9) مسند الإمام أحمد 1/558 رقم 555

(10) سنن الدارقطني 4/ 196 رقم 2

(11) الإصابة في تمييز الصحابة 7/60

- بشر بن آدم الضرير، أبو عبد الله البغدادي (ت 218 هـ) (1) وثقه الذهبي (2) وذكره ابن حبان في الثقات (3) وقال أو حاتم (4) والذهبي في موضع آخر (5) وابن حجر (6) " صدوق" قالت الباحثة : هو صدوق.

- زيد بن الحباب، أبو الحسين العكلي، أصله من خراسان، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم، والأئمة الأربعة (7) وثقه ابن المديني (8)، وابن معين (9)، والعجلي (10) والدارقطني (11) وعثمان بن أبي شيبة (12) وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث (13) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان ممن يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير (14). وقال أحمد: "كان رجل صالح، ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح، لأنه كان كثير الخط (15) وقال ابن معين: كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس" (16) وقال ابن عدي: "له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة، ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين: أن أحاديثه عن الثوري مقلوبة، إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث، يستغرب بذلك الإسناد، وبعضه يرفعه، ولا يرفعه، والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها (17) وقال الذهبي: لم يكن به بأس، قد يهم (18).

قالت الباحثة :الراجح أنه ثقة يخطئ في حديث الثوري.

(1) تهذيب الكمال 4 / 93

(2) سير أعلام النبلاء 8 / 362

(3) الثقات لابن حبان 8 / 142

(4) الجرح والتعديل 2 / 351

(5) الكاشف للذهبي 1 / 217

(6) تقريب التهذيب ص 122

(7) تقريب التهذيب ص 222

(8) تهذيب الكمال 10 / 42

(9) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص 112

(10) الثقات للعجلي 1 / 377

(11) تهذيب التهذيب 3 / 347

(12) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 91

(13) الجرح والتعديل 3 / 561

(14) الثقات لابن حبان 8 / 250

(15) العلل ومعرفة الرجال 2 / 90

(16) تهذيب الكمال 10 / 42

(17) الكامل في الضعفاء 3 / 209

(18) الكاشف 1 / 415

- يزيد بن عمرو المعافري : قال الذهبي :⁽¹⁾ صدوق . وقال ابن أبي حاتم⁽²⁾ : سألت أبي عنه فقال ، لا بأس به ، وقال ابن يونس ولي العرافة⁽³⁾ ذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات ، وقال ابن حجر :⁽⁵⁾ صدوق ، قالت الباحثة : هو صدوق كما قال ابن حجر .

- عبد الله بن لهيعة : ضعيف بسبب اختلاطه ، بعد أن احترقت كتبه ، وقد استثنى بعض أهل العلم رواية العبادلة عنه قبل الإختلاط ، وعليه فالرواية هنا ليست عنهم ، فيكون حديثه ضعيفاً ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (6)

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

اسناده ضعيف ، بسبب ضعف عبد الله بن لهيعة ، في هذا الحديث .

قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- { زَم } فيه ذكر [الزَّئِيم] وهو الدَّعِيُّ في النَّسَبِ الْمُلْحَقُ بِالْقَوْمِ وليس منهم تشبيهاً له بالزَّئِمَة وهي شئ يُقَطَع من أُذُن الشاة ويُتْرَك مُعَلَّقاً بِهَا وهي أيضا هَنَّةٌ مُدَلَّاةٌ في حُلُقِ الشاة كالمُلْحَقَة بها .⁽⁶⁾

الحديث رقم (105)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه حديث عليّ وفاطمة - رضي الله عنهما - :

- بَنْتُ نَبِيِّ لَيْسَ بِالزَّئِيمِ .⁽⁷⁾

الحديث رقم (106)

لم أعثر على الحديث بلفظ ابن الأثير ، وإنما عثرت عليه بلفظة " بنت رسول الله ، وبنت عدو الله عند رجل واحد "

(1) الكاشف للذهبي 2 / 388

(2) الجرح والتعديل 9 / 2281

(3) تهذيب التهذيب 11 / 307

(4) الثقات لابن حبان 7 / 625

(5) تقريب التهذيب ص 604

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 403

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

قال الإمام البخاري (1) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، (2) أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، (3) عَنِ الزُّهْرِيِّ (4) قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَمِعْتُهُ جِئِينَ تَشْهَدُ يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي، وَإِنَّ فَاطِمَةَ بَضَعَتْ (5) مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوءَهَا وَاللَّهُ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَتَرَكَ عَلِيُّ الْخِطْبَةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَلْحَلَةَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مِسْوَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتَنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي، وَوَعَدَنِي فَوَفَّى لِي.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (6) مسلم (7) من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي، عن ابن شهاب الزهري، عن علي بن الحسين، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- المسور بن مخرمة بن نوفل بن لؤي القرشي الزهري ، يكنى أبا عبد الرحمن ، - هو أحد الصحابة الكرام ، وأمه عاتكة بنت عوف ، أخت عبد الرحمن ممن أسملت وكان مولده بعد الهجرة بسنتين وقدم المدينة ، وكان مع خاله عبد الرحمن بن عوف ليالي الشورى وحفظ عنه أشياء ، وأقام بالمدينة إلي أن قتل عثمان ، ثم سار الي مكة ، ثم كان مع ابن الزبير فلما كان الحصار الأول أصابه حجر من حجارة المنجنيق فمات، وكان ذلك سنة أربع أو خمس وستين وأما سنة ثلاث وسبعين (8) - باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

(1) صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب ذَكَرَ أَصْهَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ 22/5 رقم 3729

(2) هو الحكم بن نافع البهراني ،أبو اليمان الحمصي ، تقريب التهذيب ص176

(3) هو شعيب بن أبي حمزة الأموي ، تقريب التهذيب ص267

(4) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ، تقريب التهذيب ص506

(5) بضعة بفتح الباء وهي القطعة من الشيء ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 24/348

(6) صحيح البخاري - كتاب فرض الخمس - بابما ذكر في درع النبي 4/83 رقم 3110

(7) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب في فضائل فاطمة بنت رسول الله 4/1903 رقم 2449

(8) الإصابة في تمييز الصحابة 6/119

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

- (س) وحديث لقمان [الصَّائِنَةُ الزَّنْمَةُ] أي ذاتُ الزَّنْمَةِ . ويُروى الزَّلْمَةُ وهو بمعناه (1)

الحديث رقم (107)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

- { زنين } (هـ) فيه لا يُصَلِّينَ أحدكم وهو زنين [أي حاقن . يقال زَنَّ فذَنَّ : أي حَقَّنَ فَقَطَّرَ . وقيل: هو الذي يُدافعُ الأُخبثين معاً. (2)

• لم يتم العثور علي لفظة (زينين) وإنما عثرت عليها بالمعني ،وقد سبق تخريجها(3)

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

- ومنه الحديث [لا يَقْبَلُ اللهُ صلاة العَبْدِ الأَبْقِ ولا صلاة الزَّيْنِ] (4)

الحديث رقم (108)

قال الإمام مسلم (5) - رحمه الله:-

حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي(6) قال: كان جرير بن عبد الله يحدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد :

- جرير بن عبد الله بن جابر البجلي :أحد الصحابة يكنى أبا عمرو وقيل أبا عبد الله ،

قال أبو عمر - رحمه الله - كان إسلامه في العام الذي توفي فيه رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - وقال جرير أسلمت قبل موت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأربعين يوماً(7)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(3) سبق تخريج الحديث حديث رقم (108)

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(5) صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب تسمية العبد الأبق كافرًا 1/ 83 رقم 70

(6) عامر بن شراحيل الشعبي ، تقريب التهذيب ص 287

(7) الأستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 1/ 70

- المغيرة بن مقسم الضبي : ثقة ، إلا أنه يدلّس ، وخاصة عن ابراهيم ، والحديث هنا ليس عنه ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (48) - باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام مسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه الحديث [لا يُؤمّنكم أنصر ولا أزن ولا أفرع] (1)

الحديث رقم (109)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(س) ومنه حديث الأنصار وتَسْوِيدهم جَدِّ بِن قَيْس [إنا لنرئُهُ بالبخل] أي نَتَّهَمُهُ بِهِ (2)

الحديث رقم (110)

قال الإمام الطحاوي (3) - رحمه الله :-

حدثنا محمد بن النعمان السقطي (4) ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح - يعني ابن كيسان ، عن ابن شهاب (5) ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب (6) ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « من سيديكم يا بني سلمة ؟ » ، قالوا : سيدنا يا رسول الله ، جد ابن قيس قال : « بم سودتموه ؟ » ، قالوا : بأنه أكثرنا مالا ، وإنا على ذلك لنزناه (7) بالبخل ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « وأي داء أدوى من البخل ؟ ليس ذلك سيديكم » ، قالوا : فمن سيدنا يا رسول الله ؟ قال : « سيديكم بشر بن البراء » .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(3) مشكل الآثار للطحاوي 14 / 151 رقم 5538

(4) السقطي: بفتح السين المهملة، وفتح القاف، وكسر الطاء المهملة. هذه النسبة إلى بيع السقط، وهي الاشياء

الخشيسة، كالخرز، والملاعق، وخواتيم، والشبة والحديد وغيرها ، الانساب للسمعاني 3/262

(5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري،

تقريب التهذيب ص 506

(6) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي بالفتح المدني صحابي مشهور وهو أحد الثلاثة الذين خلفوا

مات في خلافة علي ، تقريب التهذيب ص 461

(7) إنا لنرئُهُ بالبخل: أي نَتَّهَمُهُ بِهِ ، لسان الميزان 13/200

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق، (1) ومعمربن راشد، (2) والخرائطي (3) من طريق معمر عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب به بمثله.

وأخرجه الطبراني، (4) في الكبير من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب الزهري به بمثله.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني، (5) من طريق عبد العزيز، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، به بمثله.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني، (6) من طريق عبد العزيز، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن النعمان السقطي: لم أعر على ترجمه له .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

- إسناده ضعيف ، فيه محمد بن النعمان السقطي، لم أعر على ترجمه له

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

والحديث الآخر [فَنَى مِنْ فُرَيْشٍ يُرَى بِشَرْبِ الْخَمْرِ] (7)

الحديث رقم (111)

قال الإمام أحمد (8) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، (9) حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّيْلَمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ يُقَالُ: لَهُ الْوَهْطُ (10)

(1) مصنف عبد الرزاق 11 / 337 رقم 20705

(2) مسند معمر بن راشد 4 / 46 رقم 1314

(3) مكارم الأخلاق للخرائطي 2/2 رقم 73

(4) المعجم الكبير للطبراني 19 / 81 رقم 164

(5) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني 1/35 رقم 86

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم 1 / 387

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(8) مسند أحمد بن حنبل 11/219 رقم 6644

(9) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، تقريب التهذيب ص734

(10) الوهط وهو مال كان لعمر بن العاص بالطائف، وقيل قرية بالطائف وأصله الموضع المظمن ، غريب

الحديث لابن قتيبة 1/552

وَهُوَ مُخَاصِرٌ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ يُزْنُ بِشَرْبِ الْخَمْرِ (1) فَقُلْتُ بَلَعَنِي عَنْكَ حَدِيثٌ أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرْبَةَ خَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ تَوْبَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَأَنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَأَنَّهُ مَنْ أَتَى بَيْتَ الْمُقَدَّسِ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، فَلَمَّا سَمِعَ الْفَتَى ذِكْرَ الْخَمْرِ اجْتَدَبَ يَدَهُ، مِنْ يَدِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: إِنِّي لَا أَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: مَنْ

شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ عَادَ قَالَ فَلَا أُدْرِي فِي الثَّلَاثَةِ، أَوْ فِي الرَّابِعَةِ فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْعَةِ الْخَبَالِ (2) يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظِلْمَةٍ ثُمَّ أَلْقَى عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ يَوْمَئِذٍ فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ نُورِهِ يَوْمَئِذٍ اهْتَدَى وَمَنْ أخطأه ضلَّ فَلِذَلِكَ أَقُولُ جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهُ اثْنَتَيْنِ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَكُونَ لَهُ الثَّلَاثَةُ فَسَأَلَهُ حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَسَأَلَهُ أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ .

تخريج الحديث :

وأخرجه النسائي، (3) من طريق بقرية بن الوليد الحميري، عن الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه، (4) وابن حبان، (5) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد به بمثله.

وأخرجه وابن أبي شيبة، (6) من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن فيروز الديلمي، به بجزء منه .

وأخرجه الدرامي، (7) من طريق محمد بن يوسف، عن طريق الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد به بمثله.

وأخرجه البزار، (8) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، به بجزء منه.

(1) فتى من قريش يزنى بشرب الخمر : أي نتهمه بشرب الخمر ، لسان الميزان 221/1

(2) رَدْعَةُ الْخَبَالِ : عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ ، الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ 214/3

(3) سنن النسائي - كتاب الأشربة - باب توبة شارب الخمر 317/8 رقم 5675 ، والسنن الكبرى 3/ 230 رقم 5160

(4) سنن ابن ماجه - كتاب الأشربة - باب من شرب الخمر 2/ 1120

(5) صحيح ابن حبان 12/ 180 رقم 5357

(6) مصنف ابن أبي شيبة 8/ 12 رقم 24565

(7) سنن الدرامي 2/ 152 رقم 2091

(8) البحر الزخار للبزار 6/ 479 رقم 2181

أخرجه الطبراني،⁽¹⁾ وابن خزيمة،⁽²⁾ من طريق محمد بن المهاجر ، عن عروة بن رويم ، عن عبد الله بن الديلمي ، به بنحوه .

وأخرجه الحاكم،⁽³⁾ من طريق الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن فيروز الديلمي، به بمثله .

وأخرجه البيهقي⁽⁴⁾ من طريق العباس بن الوليد، عن أبيه ، عن الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، به بجزء منه .

وأخرجه الفريابي⁽⁵⁾ من طريق معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن فيروز الديلمي، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، وقد صححه شعيب الأرناؤوط⁽⁶⁾ .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) ومنه شعر حسان في عائشة :

- حَصَانُ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرَبِيبَةٍ (7)

الحديث رقم (112)

قال الإمام البخاري⁽⁸⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ،⁽⁹⁾ عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الضُّحَى⁽¹⁰⁾ عَنْ مَسْرُوقٍ،⁽¹¹⁾ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- وَعِنْدَهَا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُسَبِّبُ بِأَبْيَاتٍ لَهُ، وَقَالَ: حَصَانُ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرَبِيبَةٍ⁽¹²⁾ وَتُصْبِحُ غَزْتِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَافِلِ

(1) مسند الشاميين للطبراني 3/ 132 رقم 1937

(2) صحيح ابن خزيمة 2/ 68 رقم 939

(3) المستدرک للحاکم 1/ 30 رقم 82

(4) شعب الإيمان للبيهقي 8/5 رقم 1880

(5) القدر للفريابي 1/ 58 رقم 57

(6) مسند أحمد بن حنبل 2/ 671

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(8) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب حديث الإفك 5/ 121 رقم 4146

(9) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم أبو بسطام الواسطي ، تقريب التهذيب ص 266

(10) مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته، تقريب التهذيب ص 530

(11) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، تقريب التهذيب ص 528

(12) وما تزَنُّ برِيبية: أي لا تتهم يقال أزننت فلانا بكذا أي أتهمته فهو يزَنُّ بكذا، تفسير غريب ما في الصحيحين

فَقَالَتْ لَهُ ،عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ : فَقُلْتُ لَهَا : لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : { وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ } (1) فَقَالَتْ : وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى ، قَالَتْ لَهُ : إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ أَوْ يُهَاجِرُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (2) من طريق شعبة بن الحجاج، عن سليمان بن مهران ، عن به بمثله .
أخرجه البخاري (3) من طريق محمد بن يوسف ، عن سفيان، عن سليمان بن مهران ، عن به بمثله .
أخرجه البخاري (4) من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة بن الحجاج، عن سليمان بن مهران ، عن به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن جعفر الهذلي : ثقة صحيح الكتاب ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (57)
- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة حافظ ، وتدليسه لا يضر حتي ولو لم يصرح بالسماع ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19)
- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زنه } ... فيه [سبحان الله عدد خلقه وزينة عرشه] أي بوزن عرشه في عظم قدره . وأصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المخدوفة من أولها تقول : وزن يزن وزنا وزينة كوعد يعد عدة وإنما ذكرناها لأجل لفظها؛ (5)

الحديث رقم (113)

(1) سورة النور (11)

(2) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم - باب فضائل حسان بن ثابت 4 / 1934 رقم 2488

(3) صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - باب { يَعِظُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا } 106/6 رقم 4755

(4) صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - باب " وَيُنَبِّئُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " 106/6 رقم 4756

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

قال الإمام مسلم (1) - رحمه الله -:

حدثنا قتيبة بن سعيد، وعمرو الناقد⁽²⁾، وابن أبي عمر⁽³⁾ واللفظ لابن أبي عمر قالوا: حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة، عن كريب،⁽⁴⁾ عن ابن عباس عن جويرية⁽⁵⁾ أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم: قال النبي صلى الله عليه وسلم - لقد قلت: بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن، " سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته".

تخريج الحديث :

إنفرد به مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد :

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي: ثقة، واختلاطه وتدليسه لا يضر، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (24).

- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: (6) قال الذهبي: (7) حافظ، وذكره ابن حبان (8) في الثقات ، قال العيني : (9) صدوق ، وقال ابن حجر: (10) صدوق صنف المسند ، قال ابن أبي حاتم (11): سألت أبي عنه قال: كان رجلا صالحا وكان به غفلة.

قالت الباحثة : هو صدوق .

- باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام مسلم .

(1) صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب التسبيح أول النهار وعند النوم 4 / 2091 رقم 2726

(2) هو عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي، تقريب التهذيب ص 426

(3) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، تقريب التهذيب ص 513

(4) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني أبو رشدين مولى بن عباس ، تقريب التهذيب ص 461

(5) جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن جذيمة وهو المصطلق بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو الخزاعية المصطلقية، لما غزا النبي صلى الله عليه و سلم بني المصطلق غزوة المريسيع في سنة خمس

أوست وسباهم وقعت جويرية وكانت تحت مسافع بن صفوان المصطلق في سهم ثابت بن قيس ، وكتبها

رسول الله ، ثم تزوجها ، الإصابة في تمييز الصحابة 565/7

(6) تقريب التهذيب ص 513

(7) الكاشف للذهبي 2 / 230

(8) الثقات لابن حبان 9 / 98

(9) مغاني الأخيار للعيني 6 / 66

(10) تقريب التهذيب ص 513

(11) الجرح والتعديل 8 / 124

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زنا } (ه) فيه ذكر [فُسْطَنْطِينَةُ الزانية] يريد الزاني أهلها . كقوله تعالى [وكم قَصَمْنَا من قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً]⁽¹⁾ أي ظالمة الأهل .⁽²⁾

الحديث رقم (114)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفيه [إنه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو الزينية فقال : بل أنتم بنو الرشدة] الزنية بالفتح والكسر : آخر ولد الرجل والمرأة كالعجزة . وبنو مالك يُسمون بني الزينية لذلك . وإنما قال لهم النبي - صلى الله عليه وسلم - بل أنتم بنو الرشدة نفياً لهم عما يوهمه لفظ الزينية من الزنا وهو نقيض الرشدة . وجعل الأزهري الفتح في الزينية والرشدة أفصح اللغتين . ويقال للولد إذا كان من زنا : هو لزنية وهو في الحديث أيضا⁽³⁾

الحديث رقم (115)

قال الإمام ابن أبي شيبة⁽⁴⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَنَّ وَفَدَ بَنِي أَسَدٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ بَنُو زَيْنِيَّةَ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَةَ .

تخريج الحديث :

أخرجه محمد بن الضريس⁽⁵⁾، من طريق موسى بن اسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي : أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يسمع عنه وهو صاحب عبد الله بن مسعود، وكان قد شهد صفين مع علي، وتوفي سنة تسع وتسعين وكان له خص من قصب يسكنه هو ودابته معه فإذا غزا نقضه، وإذا رجع بناه⁽⁶⁾

- محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي، الكوفي، لقبه التل، صدوق فيه لين، مات سنة مائتين⁽⁷⁾ روى له البخاري، والنسائي، وابن ماجه.

(1) سورة الأنبياء الآية (11)

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(4) مصنف ابن أبي شيبة 12 / 205 رقم 3376

(5) فضائل القرآن لمحمد بن الضريس 11 / 17 رقم 14

(6) أسد الغابة 1 / 508

(7) تقريب التهذيب ص 484

قال يحيى بن معين: شيخ⁽¹⁾ وقال في موضع آخر: قد أدركته، وليس بشيء⁽²⁾ وقال أبو حاتم: شيخ⁽³⁾ ووثقه البزار⁽⁴⁾ والدارقطني⁽⁵⁾ وقال العجلي: لا بأس به⁽⁶⁾ وقال عثمان بن أبي شيبة: هو ثقة صدوق، قيل: هو حجة قال: أما حجة فلا، وهو ضعيف⁽⁷⁾ وقال أبو داود: صالح، يكتب حديثه⁽⁸⁾ وقال يعقوب بن سفيان: محمد بن الحسن الهمداني، ومحمد بن الحسن الأسدي: ضعيفان⁽⁹⁾ وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه⁽¹⁰⁾ وقال ابن عدي بعد أن ذكر بعض حديثه: وله غير ما ذكرت أحاديث وأفراد، وحدث عنه الثقات من الناس، ولم أرى بحديثه بأساً⁽¹¹⁾. وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال في المجروحين: كان فاحش الخطأ، ممن يرفع المراسيل، ويقلب الأسانيد، ليس ممن يحتج به⁽¹³⁾ وقال الحاكم: ليس بالقوى عندهم. وقال الساجي: ضعيف، وقد أدركت ابنه عمر، وكتبت عنه عن أبيه أحاديث⁽¹⁴⁾

قالت الباحثة: الراجح فيه ما قاله ابن حجر، أنه صدوق فيه لين.

- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومائة، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأئمة الأربعة⁽¹⁵⁾ ووثقه ابن معين⁽¹⁶⁾، والعجلي وزاد: رجل صالح، حسن الحديث⁽¹⁷⁾ والنسائي وقال مرة أخرى: لا بأس به⁽¹⁸⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁹⁾ وقال أبو حاتم: حماد بن سلمة في ثابت وعلي بن زيد أحب إلي من همام، وهو أضبط الناس وأعلمهم بحديثهما⁽²⁰⁾. وقال ابن عدي: "هو من أئمة

(1) تهذيب الكمال 67 / 25

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 349/3

(3) الجرح والتعديل 225 / 7

(4) تهذيب التهذيب 102 / 9

(5) سؤالات حمزة ص 80

(6) الثقات للعجلي 2 / 235

(7) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 310

(8) سؤالات الأجري 2 / 280

(9) المعرفة والتاريخ 3 / 156

(10) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 156

(11) الكامل في الضعفاء 6 / 173

(12) الثقات لابن حبان 9 / 78

(13) المجروحين لابن حبان 2 / 277

(14) ترجمته في التاريخ الكبير 1 / 66 ، التعديل والتجريح 2 / 627 ، تهذيب الكمال 67 / 25 ، الكاشف 2 / 164

، تهذيب التهذيب 9 / 102

(15) تقريب التهذيب ص 178

(16) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص 49

(17) الثقات للعجلي 1 / 319

(18) التعديل والتجريح للباقي 2 / 523

(19) الثقات لابن حبان 6 / 216

(20) الجرح والتعديل 3 / 141

المسلمين، وهو كما قال ابن المديني : من تكلم في حماد بن سلمة، فاتهموه في الدين ، وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه (1). وقال أحمد : أسند حماد بن سلمة عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه، وقال مرة :حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث خاله حميد الطويل، وأثبتهم فيه (2) وقال الذهبي : ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك(3) قالت الباحثة :الراجح أنه ثقة ، تغير حفظه بأخرة، وهو أثبت الناس في ثابت البناني، وعلي بن زيد، وحميد الطويل

- **عاصم بن بهدلة**، وهو ابن أبي النجود، الأسدي، مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين ومائة(4) روى له الجماعة. وثقه ابن سعد، وقال :إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه(5) ووثقه أحمد، وقال :والأعمش أحفظ منه(6) وكان شعبة يختار الأعمش عليه، في تثبيت الحديث. وقال أحمد مرة :ثقة، رجل صالح . وقال ابن معين :لا بأس به، وقال مرة :ثقة. وقال مرة :ثقة لا بأس به، والأعمش أحفظ منه(7) وقال العجلي :صاحب سنة، وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأساً في القراءة،(8) وقال أبو حاتم :صالح. ووثقه أبو زرعة، فذكر ذلك لأبي حاتم، فقال :ليس محله هذا، أن يقال :إنه ثقة، وقد تكلم فيه ابن عليه(9) فقال :كل من كان اسمه عاصم، سيء الحفظ. وقال :محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ(10) وقال الدارقطني :في حفظه شيء(11). وذكره ابن حبان في الثقات (12) وقال النسائي :ليس به بأس. وقال يعقوب بن سفيان :في حديثه اضطراب، وهو ثقة . وقال ابن خراش :في حديثه نكرة. وقال العجلي :لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. وقال أبو بكر البزار :لم يكن بالحافظ، ولا نعلم أحداً ترك حديثه على ذلك، وهو مشهور. وقال ابن قانع :قال حماد بن سلمة :خط في آخر عمره(13) قال العلاءي :لم يسمع من أنس شيئاً، ونقل عن ابن حجر :أنه روى عن شهر بن حوشب، والحارث بن حسان البكري، والصحيح أن بينهما أبا وائل(14)

(1) الكامل في الضعفاء 2 / 266

(2) تهذيب الكمال 7 / 259

(3) الكاشف 1 / 349

(4) تقريب التهذيب ص 285

(5) الطبقات الكبرى 6 / 320

(6) العلال ومعرفة الرجال 1 / 420 ، 3 / 130

(7) انظر تاريخ أسماء الثقات ص 150 ، وتهذيب الكمال 13 / 473 ، والكاشف 1 / 518 ، وتهذيب التهذيب

5 / 35

(8) الثقات للعجلي 2 / 5

(9) هو إسماعيل بن عليه ، أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم البصري ، أحد الأعلام ،

وعليه هي أمه ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة (تذكرة الحفاظ 1 / 322)

(10) الجرح والتعديل 6 / 340

(11) سؤالات البرقاني ص 49

(12) الثقات لان حبان 7 / 256

(13) ترجمته في التاريخ الكبير 6 / 487 ، التعديل والتجريح 3 / 994 ، الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 336 ،

تهذيب التهذيب 5 / 35 ، تهذيب الكمال 13 / 473 ، الكاشف 1 / 518

(14) جامع التحصيل ص 203

قالت الباحثة : الراجح أنه صدوق يخطئ، مع حلاوته في قراءة القرآن.

الحكم على الإسناد:

اسناده حسن ، فيه محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي ، عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود،
الأسدي، جميعهم بمرتبة صدوق.

المبحث الخامس

باب الزاي مع الواو

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زوج } (ه) فيه [من أنفق زَوْجَيْنِ في سبيل الله ابتدرته حَبَبَةُ الجنة . قيل : وما زوجان ؟ قال : فرسان أو عَبدان أو بَعيران] الأصلُ في الزَّوجِ : الصِّنْفُ والنَّوْعُ من كل شيء وكل شيئين مُقْتَرِنَيْنِ شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان . وكلُّ واحد منهما زوج . يريد من أنفق صِنْفَيْنِ من ماله في سبيل الله . جَعَلَهُ الزمخشري من حديث أبي ذر وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم . ويُروى مثله أبو هريرة أيضا عنه (1)

الحديث رقم (116)

قال الإمام أحمد (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ (3) عَنْ قُرَّةَ (4) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنِي، صَغَصَعَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ قَالَتْ: انْتَهَيْتُ إِلَى الرَّيْذَةِ (5) فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ قَدْ تَلَقَّانِي بِرَوَاجِلٍ قَدْ أَوْزَدَهَا ثُمَّ أَصْدَرَهَا، وَقَدْ أَعْلَقَ قَرْيَةً فِي عُنُقِ بَعِيرٍ مِنْهَا لِيَشْرَبَ وَيَسْقِيَ أَصْحَابَهُ وَكَانَ خُلُقًا مِنْ أَخْلَاقِ الْعَرَبِ قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ مَا لَكَ قَالَ لِي عَمَلِي قُلْتُ إِيهِ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ ابْتَدَرْتُهُ حَبَبَةَ الْجَنَّةِ قُلْنَا مَا هَذَانِ الرَّوْجَانِ قَالَ: إِنْ كَانَتْ رِحَالًا فَرِحْلَانِ وَإِنْ كَانَتْ حَيْلًا فَفَرَسَانِ وَإِنْ كَانَتْ إِبِلًا فَبَعِيرَانِ ، حتي عد أصناف المال كله"

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي في الصغرى، (6) والكبرى (7) من طريق يونس العبدى ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، به بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة، (8) من طريق يزيد بن هارون، عن هشام الأزدي، عن الحسن بن أبي الحسن، به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(2) مسند الإمام أحمد بن حنبل 325/35 رقم 21413

(3) هو يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْفَطَّانِ التَّمِيمِي ، تقريب التهذيب ص 303

(4) هوقرة بن خالد السدوسي البصري، تقريب التهذيب 29/2

(5) قال الجوهري: الرَّيْذَةُ بالتحريك : قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ قُرْبَ الْمَدِينَةِ بِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ، النهاية في غريب

الحديث والأثر 2 / 456

(6) سنن النسائي - كتاب الجهاد - باب فضل النفقة في سبيل الله 48/6 رقم 3185

(7) السنن الكبرى للنسائي 32/3 رقم 4379

(8) مصنف ابن أبي شيبة 348/5 رقم 19894

وأخرجه أحمد بن حنبل،⁽¹⁾ من طريق عبد الملك بن عمرو بن مرة، عن الحسن بن أبي الحسن، به بجزء منه.

وأخرجه الدرامي،⁽²⁾ والبيهقي،⁽³⁾ من طريق هشام الأزدي، عن الحسن بن أبي الحسن، به بمثله. وأخرجه البزار،⁽⁴⁾ وأبو نعيم الأصبهاني،⁽⁵⁾ من طريق يونس العبدى، وحبیب بن الشهيد، وحميد الطويل، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، به بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط،⁽⁶⁾ والكبير،⁽⁷⁾ من طريق سالم بن عبد الله الخياط، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، به بمثله.

وأخرجه الحاكم⁽⁸⁾ من طريق بشر بن المفضل، عن يونس العبدى، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، به بمثله.

وأخرجه ابن حبان⁽⁹⁾، من طريق أبو عامر العقدي، عن قرّة بن خالد، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، به بمثله.

وأخرجه أبو عوانة⁽¹⁰⁾ من طريق أشعث بن عبد الملك، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، به بمثله.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي⁽¹¹⁾ من طريق الحرين مالك، عن جعفر بن حيان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، به بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد :

- الحسن بن أبي الحسن البصري : ثقة فقيه ،ولكنه يرسل و يدللس ،وقد صرح بالسماع في الحديث ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (15).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

اسناده صحيح ، وقد صححه شعيب الأرنؤوط⁽¹²⁾

(1) مسند أحمد 358 /35 رقم 21453

(2) سنن الدارمي 268/2 رقم 2403

(3) شعب الإيمان للبيهقي 33/4 رقم 4272

(4) البحر الزخار مسند البزار 289/9 رقم 3331

(5) صفة الجنة لأبي نعيم 1/ 223 رقم 186

(6) المعجم الأوسط للطبراني 148/6 رقم 6047

(7) المعجم الكبير للطبراني 210/2 رقم 1622

(8) المستدرک للحاکم 2/ 86 رقم 2439

(9) صحيح ابن حبان 10 / 502 رقم 4645

(10) مستخرج ابو عوانة 8 / 354 رقم 6027

(11) معجم أسامي الشيوخ لأبي بكر الإسماعيلي 1 / 468 رقم 120

(12) مسند أحمد بن حنبل 5/ 159

{ زود } ... فيه [قال لوفد عبد القيس : أمعكم من أزودتكم شيء ؟ قالوا : نعم] الأزودة : جمع زاد على غير القياس . (1)

الحديث رقم (117)
قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله :

حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن العصري قال: حدثنا شهاب بن عباد العصري أن بعض وفد عبد القيس (3) سمعه يذكر قال: لما بدا لنا في وفادتنا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- سرننا حتى إذا شارفنا القدوم تلقانا رجل يوضع على قعود له فسلم فرددنا عليه ثم وقف فقال: ممن القوم؟ قلنا وفد عبد القيس قال: مرحبا بكم وأهلا إياكم طلبت جئت لأبشركم قال النبي -صلى الله عليه وسلم- بالأمس لنا إنه نظر إلى المشرق فقال ليأتين غدا من هذا الوجه يعني المشرق خير وفد العرب، فبت أروغ حتى أصبحت، فشددت على راحلتي، فأمنت في المسير حتى ارتفع النهار، وهممت بالرجوع ثم رفعت رؤوس رواحلكم ثم تثنى راحلته بزمامها راجعا يوضع عوده على بدئه حتى انتهى إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه حوله من المهاجرين والأنصار فقال: بأبي وأمي جئت أبشرك بوفد عبد القيس، فقال: أنى لك بهم يا عمر قال: هم أولاء على أثري قد أظلو فذكر ذلك فقال: بشرك الله بخير وتهياً القوم في مقاعدهم وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- قاعدا فألقى ذيل رداءه تحت يده فاتكأ عليه وبسط رجليه فقدم الوفد ففرح بهم المهاجرون والأنصار فلما رأوا النبي -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه أمروا ركابهم فرحا بهم، وأقبلوا سراعا فأوسع القوم والنبي -صلى الله عليه وسلم- متكئ على حاله فتخلف الأشج وهو منذر بن عائذ بن منذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر فجمع ركابهم، ثم أناخها وحط أحمالها، وجمع متاعها ثم أخرج عيبة له وألقى عنه ثياب السفر ولبس حلة ثم أقبل يمشي مترسلا فقال: النبي -صلى الله عليه وسلم- من سيدكم وزعيمكم وصاحب أمركم فأشاروا بأجمعهم إليه وقال: ابن سادتكم هذا قالوا: كان أبأوه سادتنا في الجاهلية وهو قائدنا إلى الإسلام فلما انتهى الأشج أراد أن يقعد من ناحية، استوى النبي -صلى الله عليه وسلم- قاعدا قال: ها هنا يا أشج، وكان أول يوم سمى الأشج ذلك اليوم أصابته حمارة بحافرها وهو فطيم، فكان في وجهه مثل القمر فأقعدته إلى جنبه وألطفه، وعرف فضله عليهم فأقبل القوم على النبي -صلى الله عليه وسلم- يسألونه ويخبرهم حتى كان بعقب الحديث قال: هل معكم من أزودتكم شيء قالوا: نعم فقاموا سراعا كل رجل منهم إلى ثقله فجاؤوا بصبر التمر في أكفهم، فوضعت على نطح بين يديه وبين يديه جريدة دون الذراعين وفوق الذراع، فكان يختصر بها قلما

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(2) الأدب المفرد ، للإمام البخاري 1/ 409 رقم 1198

(3) هم قبيلة كبيرة يسكنون البحرين، كانت لهم وفادتان: إحداهما في سنة خمس أو قبلها، وكان عددهم ثلاثة عشر رجلا، وفيها سألوا عن الإيمان وعن الأشربة، والأخرى كانت سنة الوفود، وهي سنة تسع، وكان عددهم حينئذ أربعين رجلا، الفجر الساطع علي الصحيح الجامع 84/4

يفارقها فأوماً بها إلى صبرة⁽¹⁾ من ذلك التمر فقال تسمون هذا التعضوض⁽²⁾ قالوا نعم: قال وتسمون هذا الصرفان⁽³⁾ قالوا نعم وتسمون هذا البرني⁽⁴⁾ قالوا نعم: قال هو خير تمركم وأينعه لكم وقال بعض شيوخ الحي وأعظمه بركة، وإنما كانت عندنا خصبة نعلفها إبلنا وحميرنا فلما رجعنا من وفادتنا تلك عظمت رغبتنا فيها وفسلناها حتى تحولت ثمارنا منها، ورأينا البركة فيها.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل،⁽⁵⁾ وابن شبة⁽⁶⁾ من طريق يونس بن محمد، عن يحيى ابن عبد الرحمن العصري، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- شهاب بن عباد العبدي البصري⁽⁷⁾ وذكره ابن حبان في الثقات،⁽⁸⁾

وقال ابن حجر :مقبول⁽⁹⁾ روى له البخاري في كتاب الأدب⁽¹⁰⁾، وذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، ولا تعديلاً⁽¹¹⁾ قالت الباحثة : هو مقبول كما قال ابن حجر .⁽¹²⁾

- يحيى بن عبد الرحمن العصري⁽¹³⁾ البصري وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽¹⁴⁾

(1) الصبرة :هي بصمّ الصاد وإسكان الباء . قال الأزهري : الصبرة الكومة المجموعة من الطعام . سُمِّيَتْ صِبْرَةً

لإفراغ بعضها على بعض ، شرح النووي علي صحيح مسلم 210/1

(2) التَّعْضُوضُ : هو بفتح التاء : تمر أسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر ، النهاية في غريب الحديث والأثر 508/1

(3) الصَّرْفَانُ : هو صَرَبٌ من أجود التمر وأوزنه، النهاية في غريب الحديث والأثر 46/3

(4) البرني : نوع من أجود أنواع التمر ، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم 103/14

(5) مسند أحمد بن حنبل 327 /24 رقم 15559

(6) تاريخ المدينة لابن شبة 587 /2

(7) قالت الباحثة : ترجم له أبو حاتم فقال : شهاب بن عباد البصري ، وقال البسوي ، وابن حبان ، والمزين

وابن حجر قالوا العصري ، المعرفة والتاريخ 2 /116 ، وثقات ابن حبان 4 /362 ، وتهذيب التهذيب 4 /324 ،

وتهذيب الكمال 12 /575 ، قال ابن حجر : يحتمل أن يكون الحديث كله رواه شهاب عن الأشج

" أشج عبد القيس" تعجيل المنفعة لابن حجر 2 /605

(8) الثقات لابن حبان 4 /362

(9) تقريب التهذيب لابن حجر ص 441

(10) تهذيب الكمال للمزي 12 /575

(11) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 /361

(12) المقبول عند ابن حجر : من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، حيث

يتابع ، وإلا فلين الحديث ، تقريب التهذيب ص 47

(13) العصري: هذه النسبة إالي " عصر " وهو بطن من عبد القيس ، وهو: عصر بن عوف الأنساب للسمعاني

(14) الثقات لابن حبان 9 /252

وقال الذهبي: لا يعرف⁽¹⁾ قال ابن حجر : مقبول⁽²⁾ روى له البخاري في الأدب⁽³⁾ وذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً، ولاتعدلاً⁽⁴⁾ قالت الباحثة : هو مقبول كما قال ابن حجر .
- باقي رواة الحديث ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه راويين مقبولين وذلك عند المتابعة ، ويحيى لم يعرف ، ولم أجد من تابعه على حديثه ، ولم يتكلم فيهم أحد بجرح، ولاتعديل سوى ابن حبان ذكرهم في ثقاته ، وتبعه الهيثمي فوثقهم ، وقال في رواية أحمد : رواته ثقات⁽⁵⁾، وممن ضعف الحديث الألباني⁽⁶⁾ والأرنؤوط، لأن يحيى بن عبد الرحمن لم يرو عنه سوى اثنين ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان⁽⁷⁾، ومثله يتوقف فيه حتى يتبين حاله على رأي الجمهور ، وعلى كل حال فالحديث له شاهد يتقوى به أخرجه أبو يعلى⁽⁸⁾، والطبراني⁽⁹⁾ من طريق محمد بن صدران عن طالب بن حجير، عن هود بن عبد الله العبدى العصري ، عن جده (مزينة بن جابر) بنحوه

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) ومنه حديث أبي هريرة [مَلَأْنَا أَرْوَدَتْنَا] يريد مزودنا جمع مزود حملاً له على نظيره كالأوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى⁽¹⁰⁾

الحديث رقم (118)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفي حديث ابن الأكواع [فَأَمَرْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعْنَا تَزَاوِدَنَا] أي ما تَزَوَّدْنَا فِي سَفَرْنَا مِنْ طَعَامٍ⁽¹¹⁾

الحديث رقم (119)

(1) ميزان الاعتدال للذهبي 7 / 199

(2) تقريب التهذيب لابن حجر ص 1061

(3) تهذيب الكمال للمزي 31 / 441

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9 / 167

(5) مجمع الزوائد للهيثمي 8 / 324

(6) ضعيف الأدب المفرد للألباني 1 / 162

(7) مسند أحمد (بقية حديث وفد عبد القيس) رقم 15559

(8) مسند أبي يعلى حديث جد هود عن النبي رقم 6850

(9) المعجم الكبير للطبراني ، ومن اسمه مزينة رقم 812

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

قال الإمام مسلم⁽¹⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدِ الْيَمَامِيِّ - حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ - وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ -، حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي غَزْوَةِ فَأَصَابْنَا جَهْدٌ، حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نُنْحَرَ بَعْضَ ظَهْرِنَا، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَجَمَعْنَا مَزَاوِدَنَا، فَبَسَطْنَا لَهُ نِطْعًا⁽²⁾ فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النِّطْعِ، قَالَ: فَتَطَاوَلْتُ لِأَخْزَرِهِ كَمْ هُوَ فَحَزْرْتُهُ كَرِبِضَةَ الْعَنْزِ⁽³⁾، وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا جَمِيعًا، ثُمَّ حَشَوْنَا جُرْبِنًا⁽⁴⁾، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «فَهَلْ مِنْ وَضُوءٍ». قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ⁽⁵⁾ فِيهَا نُطْفَةٌ⁽⁶⁾ فَأَفْرَعَهَا فِي قَدَحٍ فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدْعَفُهُ⁽⁷⁾ دَعْفَةً أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً. قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَّةٌ، فَقَالُوا: هَلْ مِنْ طُهُورٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «فَرِغِ الْوَضُوءِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁸⁾ من طريق يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبيه: وهو سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع: سنان بن عبد الله، أول مشاهده الحديبية، وكان من الشجعان، ويسبق الفرس عدوًا، ت 74 هـ على الصحيح⁽⁹⁾.

- عكرمة بن عمار: أبو عمار العجلي اليمامي، ت قبيل 160 هـ.

(1) صحيح مسلم - كتاب اللقطة - باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت والمؤاساة فيها رقم 1729.

(2) نطعاً: وهو الذي يفتش من الجلود وفيه لغات فتح النون وكسرهما وسكون الطاء وفتحها والأفصح كسر النون وفتح الطاء. فتح الباري لابن حجر 1/196.

(3) كريبضة العنز أي كمبركها أو كقدرها وهي رابضة. شرح النووي على مسلم 12/34.

(4) حشوناً جربناً: هو بضم الزاء وإسكانها، جمع جراب بكسر الجيم على المشهور، ويقال بفتحها، شرح النووي على صحيح مسلم 6/167.

(5) الإداوة: المطهرة، وهي إناء صغير من جلد يتخذ للماء. تاج العروس من جواهر القاموس 37/51.

(6) نطفة: بضم النون أي قليل من الماء، شرح السيوطي على مسلم 4/337.

(7) ندغفه دغفة (أي): تصبه صباً شديداً. شرح النووي على صحيح مسلم 6/167.

(8) صحيح البخاري - كتاب الشركة - باب الشركة في الطعام، والنهد، والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفةً أو قبضة قبضة، لما لم ير المسمون باسا أن يأكل هذا بعضاً، وهذا بعضاً، وكذلك مجازفة الذهب والفضة، والقران في التمر رقم 2484.

(9) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 3/151.

وثقه أحمد بن حنبل⁽¹⁾، وابن معين⁽²⁾، وزاد مرة⁽³⁾: "يكتبون حديثه"، وقال مرة: ثبت⁽⁴⁾، وقال مرة: صدوقٌ ليس به بأس⁽⁵⁾، وأحمد بن صالح⁽⁶⁾، والعجلي⁽⁷⁾، وزاد: يروي عنه النضر بن محمد ألف حديث، ويعقوب بن شيبه⁽⁸⁾ وزاد: ثَبَّتْ، وأبو داود⁽⁹⁾، وإسحاق بن أحمد بن خلف البخاري⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾، والذهبي⁽¹²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾.
وسئل أيوب - أي السُّخْتِيَانِي - عنه فقال⁽¹⁴⁾: لو لم يكن عندي ثقة لم أكتب عنه.
وقال علي بن المديني⁽¹⁵⁾: كان عكرمة بن عمار عند أصحابنا ثقة ثَبَّتًا .
وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي⁽¹⁶⁾: عكرمة بن عمار ثقة عندهم ، و روى عنه ابن مهدي، ما سمعت فيه إلا خيرًا .
وتكلموا في روايته عن يحيى بن أبي كثير: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه⁽¹⁷⁾: عكرمة ابن عمار: مضطرب الحديث، عن يحيى بن أبي كثير، و قال أيضا عن أبيه⁽¹⁸⁾: عكرمة بن عمار، مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة، وكان حديثه عن إياس بن سلمة صالحًا.
وقال أبو زرعة الدمشقي⁽¹⁹⁾: سمعت أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة، وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير، وقال: عكرمة أوثق الرجلين.

-
- (1) تهذيب الكمال للمزي 261/20.
 - (2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 123/4.
 - (3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 273/5.
 - (4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 272/5.
 - (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7.
 - (6) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 177.
 - (7) معرفة الثقات للعجلي 144/2 رقم 1271.
 - (8) تهذيب التهذيب لابن حجر 233/7.
 - (9) سؤالات الأجري أبا داود 378/1 رقم 707.
 - (10) تهذيب الكمال للمزي 262/20.
 - (11) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 55 رقم 403.
 - (12) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 33/2.
 - (13) الثقات لابن حبان 233/5.
 - (14) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 177.
 - (15) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني ص 133 رقم 169.
 - (16) تهذيب الكمال للمزي 262/20.
 - (17) تهذيب الكمال للمزي 258/20.
 - (18) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7.
 - (19) تهذيب الكمال للمزي 259/20.

وقال عبد الله بن علي بن المديني، عن أبيه⁽¹⁾: أحاديث عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، ليست بذاك مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما.

وقال البخاري⁽²⁾: مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، و لم يكن عنده كتاب.

وقال أبو حاتم⁽³⁾: كان صدوقاً، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، و في حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط. وقال أبو داود⁽⁴⁾: في حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب.

وقال النسائي⁽⁵⁾: ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير.

وقال زكريا بن يحيى الساجي⁽⁶⁾: صدوق، روى عنه شعبة، والثوري، ويحيى القطان، ووثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل إلا أن يحيى القطان ضعفه في أحاديث عن يحيى بن أبي كثير.

وقال ابن خراش⁽⁷⁾: كان صدوقاً، وفي حديثه نكرة .

وقال أبو أحمد بن عدي⁽⁸⁾: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم⁽⁹⁾: جل حديثه عن يحيى، وليس بالقائم.

وقال ابن شاهين⁽¹⁰⁾: ليس به بأس، صدوق. وقال ابن حجر⁽¹¹⁾: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب. قالت الباحثة: هو ثقة، وقد أطلق الأئمة توثيقه وقبول حديثه، وروى عنه شعبة والثوري وابن مهدي والقطان، وإنما تكلموا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وكما قال الحاكم: جل حديثه عن يحيى، فحديثه عنه مضطرب، ولكن الإمام أحمد استثنى أيضًا رواية عكرمة عن إياس بن سلمة، وقال: صالحة، إلا أنه أتهم بأمرين:

الأول: الاختلاط:

قال البيهقي: "اُخْتَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَسَاءَ حِفْظُهُ فَرَوَى مَا لَمْ يُتَابَعِ عَلَيْهِ"⁽¹²⁾، ولكن هذا لم يُسَلِّمْ به، فلم يذكر كل من ترجم لعكرمة أن أحدًا من أهل العلم رماه بالاختلاط، حتى ولو بالتغير،

(1) تهذيب الكمال للمزي 260/20.

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 272/5.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7.

(4) تهذيب الكمال للمزي 261/20.

(5) تهذيب الكمال للمزي 261/20.

(6) تهذيب الكمال للمزي 261/20.

(7) تهذيب الكمال للمزي 263/20.

(8) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 277/5.

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 233/7.

(10) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 177.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر ص 351.

(12) السنن الكبرى للبيهقي 303/8.

وإنما أورده ابن الكيال (1) بناءً على قول البيهقي فيه، وهذا لا يصح إنما تكلم العلماء في اضطراب روايته عن يحيى بن أبي كثير لا في اختلاطه.
الثاني: التدايس:

وممن وصفه بهذا الإمام أحمد، وأبو حاتم الرازي، والدارقطني (2)، وقال عبد الرحمن بن مهدي: قال لي سفيان الثوري بمنى: مرر بنا إلى عكرمة بن عمار اليمامي، قال: فجعل يُملي على سفيان، ويوقفه عند كل حديث، قل: حدثني، سمعت (3)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة، التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد صرح في روايته عند مسلم بالسماع، فأمن تدليسه، ورواية عكرمة في هذا الحديث عن إياس بن سلمة، وهي صالحة كما قال الإمام أحمد.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه مسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زور } (هـ) فيه [المتشبع بما لما يُعط كلابس ثوبَي زور] الزور : الكذب والباطل والتَّهمة . وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من الكبائر (4)

الحديث رقم (120)

قال الإمام البخاري (5) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ فَاطِمَةَ (6) عَنْ أَسْمَاءَ (7) عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ح حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى، (8) عَنْ هِشَامِ حَدَّثَنِي فَاطِمَةُ، عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي صَرَّةً (9) فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَعْتُ (10) مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمَتَشَبِعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبِي

(1) الكواكب النيرات لابن الكيال ص 490/1، بل لم يشر كل من ترجم لعكرمة إلى قول البيهقي هذا!!.

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 10/7، وطبقات المدلسين لابن حجر ص 42 رقم 88.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 117/1.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(5) صحيح الإمام البخاري - كتاب النكاح - باب المتشبع بما لم ينل 35/8 رقم 5219

(6) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، تقريب التهذيب ص 527

(7) هي أسماء بنت أبي بكر الصديق زوج الزبير بن العوام ، تقريب التهذيب ص 743

(8) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري، تقريب التهذيب ص 591

(9) الضرة :نقال للزوجات ضرائر لأن كل واحدة يحصل لها الضرر من الأخرى بالغيرة ، فتح الباري لابن حجر

467/8

(10) قال أبو عبيدة المتشبع المتزين بأكثر مما عنده يتكثر بذلك ويتزين بالباطل كالمرأة تكون لها ضرة فتشبع عندها بما تدعيه من الحظوة عند زوجها بأكثر مما عنده لها تريد بذلك غيظ صاحبها وإدخال الأذى عليها، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 497/ 29

زور.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (1) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، عن هشام ، عن فاطمة، به بمثله.
وللحديث شاهد آخر من طريق عائشة ، أخرجه مسلم (2) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير
الهمداني ، عن عبدة ووكيع بن الجراح ، عن هشام بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- هشام بن عروة : ثقة ، وقد رد الأئمة نسبته الي التدليس والإختلاط ، سبقت ترجمته في
الحديث رقم (11).

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

فمنها قوله [عدلت شهادة الزور الشرك بالله] وإنما عادلته لقوله تعالى [والذين لا يدعون مع
الله إلهاً آخر] ثم قال بعدها [والذين لا يشهدون الزور] . (3)

الحديث رقم (121)

لم أعر على نفس لفظ ابن الأثير ، وإنما عثرت علي لفظ « عُدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ
بِاللَّهِ . ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ قَرَأَ (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ
بِهِ) (4)

قال الإمام أبو داود (5) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنِي سُفْيَانُ - يَعْنِي الْعُصْفُرِيُّ - عَنْ أَبِيهِ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَسَدِيِّ عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-
صَلَاةَ الصُّبْحِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا فَقَالَ « عُدَلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ ». ثَلَاثَ مِرَارٍ ثُمَّ
قَرَأَ (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ) . (6)

(1) صحيح الإمام مسلم - كتاب اللباس والزينة - باب للنهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم

يعطي 3/ 1681 رقم 2130

(2) صحيح الإمام مسلم - كتاب اللباس والزينة - باب للنهي عن التزوير في اللباس وغيره والتشبع بما لم

يعطي 3/ 1681 رقم 2129

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(4) سورة الحج (30)

(5) سنن أبي داود - كتاب الأفضية - باب في شهادة الزور 3/ 334 رقم 3601

(6) سورة الحج (30)

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه⁽¹⁾، وابن أبي شيبة⁽²⁾ من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن عبيد، عن سفيان العصفري به بمثله .

وأخرجه أحمد بن حنبل⁽³⁾ وأخرجه ابن بشران⁽⁴⁾ من طريق محمد بن عبيد، عن سفيان العصفري به بمثله.

وأخرجه الطبراني⁽⁵⁾ من طريق محمد بن إسحاق بن راهويه، عن أبيه، عن محمد بن عبيد، عن سفيان العصفري به بمثله.

وأخرجه البيهقي⁽⁶⁾ من طريق عن أحمد بن حازم، محمد ويعلي بن عبيد، عن سفيان العصفري به بمثله

دراسة رجال الإسناد :

- زياد العصفري: ذكر ابن القطان أنه مجهول⁽⁷⁾ وقال الذهبي: في الميزان لا يدري من هو⁽⁸⁾. قال ابن حجر: مقبول⁽⁹⁾

- حبيب بن النعمان الأسدي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾ وقال ابن حجر: مقبول⁽¹¹⁾ وقال ابن القطان: لا يعرف⁽¹²⁾. روى له أبو داود وابن ماجه هذا الحديث فقط⁽¹³⁾

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد :

- إسناده ضعيف ، فيه راويان مقبولان ، ولم أجد لزياد العصفري متابع، وقد ضعفه الإمام الألباني⁽¹⁴⁾

(1) سنن ابن ماجه - كتاب الأحكام - باب شهادة الزور 2 / 794 رقم 2372

(2) مصنف ابن أبي شيبة 2 / 459 رقم 744

(3) مسند الإمام أحمد 38 / 194 رقم 18898

(4) أمالي ابن بشران 1 / 188 رقم 177

(5) المعجم الكبير للطبراني 4 / 209 رقم 4519

(6) السنن الكبرى للبيهقي 10 / 121 رقم 20882 ، وشعب الايمان 4 / 223 رقم 4519

(7) تهذيب التهذيب 3 / 337

(8) ميزان الاعتدال 2 / 96

(9) تقريب التهذيب ص 221

(10) الثقات لابن حبان 6 / 177

(11) تقريب التهذيب ص 152

(12) تهذيب التهذيب 2 / 168

(13) تهذيب الكمال 5 / 404

(14) صحيح وضعيف سنن أبي داود 8 / 99

(س) وفيه [إِنَّ لِرُزُوكَ عَلَيْكَ حَقًّا] الرُّزُورُ : الزَّائِرُ وهو في الأضل مصدرٌ وُضِعَ مَوْضِعَ الاسمِ كَصَوْمٍ وَنَوْمٍ بِمعنى صَائِمٍ وَنَائِمٍ . وقد يكون الرُّزُورُ جمعُ زَائِرٍ كَرَكَابٍ وَرُكَّابٍ . وقد تكرر في الحديث. (1)

الحديث رقم (122)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، (3) أَحْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، (4) أَحْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، (5) قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ فَلَا تَفْعَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَفُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِرُزُوكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ: فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري، (6) من طريق حسين بن ذكوان، عن ، عن يحيى بن كثير الطائي، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، به بمثله.

وأخرجه مسلم (7) من طريق عكرمة بن عمار، عن ، عن يحيى بن كثير الطائي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، به بمثله.

وأخرجه البخاري (8) من طريق محمد بن مسلم بن شهاب ، عن سعيد بن المسيب، و أبو سلمة بن عبد الرحمن، به بجزء منه .

دراسة رجال الإسناد :

- يحيى بن أبي كثير الطائي ثقة ثبت ،وتدليسه لا يضر ،أما ارساله ،فيرد حديثه عنم أرسل عنهم : سبقت دراسة في حديث رقم (28) .

باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(2) صحيح الإمام البخاري - كتاب الصوم- باب حق الجسم في الصوم 39/3 رقم 1975

(3) محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي المروزي ، تقريب التهذيب ص 508

(4) عبد الله بن المبارك المروزي، ، تقريب التهذيب ص 320

(5) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو، ، تقريب التهذيب ص 347

(6) صحيح الإمام البخاري - كتاب الأدب - باب حق الضيف في الصوم 31 /8 رقم 6134

(7) صحيح الإمام مسلم - كتاب الصيام - باب للنهي عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به 814/2

رقم 1159

(8) صحيح الإمام البخاري - كتاب الصوم- باب حق الضيف في الصوم 39/3 رقم 1974

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفي حديث طلحة [حتى أُرزته شُعوب] أي أُرزته المنية فزارها . وشُعوب من أسماء المنية (1)

الحديث رقم (123)

لم يتم العثور على حديث طلحة، وإنما عثرت على حديث أم عمارة، وبلفظ أوزدته قال الإمام ابن سعد (2) -رحمه الله -

أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا، عبد الجبار بن عمارة عن عمارة بن غزية قال: قالت أم عمارة: قد رأيتني وانكشف الناس عن رسول الله فما بقي إلا في نفر ما يتمون عشرة وأنا وابنائي وزوجي بين يديه نذب عنه، والناس يمرون به منهزمين ورآني لا ترس معي، فرأى رجلا موليا معه ترس، فقال: لصاحب الترس ألقى ترسك إلى من يقاتل فألقى ترسه فأخذته، فجعلت أتترس به عن رسول الله وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل لو كانوا رجالا مثلنا أصبناهم إن شاء الله فيقبل رجل على فرس فضربني وتترست له، فلم يصنع سيفه شيئا وولى، وأضرب عرقوب (3) فرسه فوق على ظهره فجعل النبي -صلى الله عليه و سلم- يصيح بابن أم عمارة أمك أمك قالت: فعاونني عليه حتى أوزدته شعوب.

تخريج الحديث :

إنفرد بهذا الحديث ابن سعد.

دراسة رجال الإسناد :

- عَمَارَةُ بِنُ غَزِيَّةَ: بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة بن الحارث الأنصاري المازني المدني وروايته عن أنس مرسله من السادسة مات سنة 140 هـ. وثقه محمد بن سعد (4)، وأحمد بن حنبل (5)، وأبو زرعة (6)، والعجلي (7)،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 414/8

(3) عرقوب: بضم العين في المفرد وفتحها في الجمع وهو العصبه التي فوق العقب ، شرح النووي علي مسلم

131 /3

(4) تهذيب الكمال للمزي 260/21.

(5) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 473/2، و 112/3.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 368/6.

(7) معرفة الثقات للعجلي 163/2 رقم 1330.

والدارقطني⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وفي رواية⁽³⁾: صدوق مشهور. وذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في كتاب الثقات. وقال يحيى بن معين: ⁽⁵⁾ صالح، وفي رواية⁽⁶⁾: ليس به بأس، وقال أبو حاتم⁽⁷⁾: ما بحديثه بأس كان صدوقاً. وقال النسائي⁽⁸⁾، وابن شاهين⁽⁹⁾، وابن حجر⁽¹⁰⁾: لا بأس به، وضعفه ابن حزم⁽¹¹⁾. قالت الباحثة: هو ثقة، ولا يلتفت إلى كلام ابن حزم. - عبد الجبار بن عمارة الأنصاري : مجهول ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم ⁽⁶⁸⁾ - محمد بن عمر بن واقد الأسلمي. متروك ، قد سبقت الترجمة له في الحديث رقم ⁽⁶⁸⁾ -
الحكم على الإسناد:
إسناده ضعيف ، فيه عبد الجبار بن عمارة الأنصاري مجهول، ومحمد بن عمر بن واقد الأسلمي، متروك .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ه) وفي حديث عمر يوم السقيفة [كُنْتُ زَوَّرْتُ فِي نَفْسِي مَقَالََةً] أَي هَيَأْتُ وَأَصْلَحْتُ .
والتَّزْوِيرُ : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ . وكلامٌ مُزَوَّرٌ : أَي مُحَسَّنٌ . ⁽¹²⁾

*سبق تخريجه ⁽¹³⁾

- (1) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 53 رقم 374.
- (2) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص 142 رقم 256.
- (3) ميزان الاعتدال للذهبي 214/5.
- (4) الثقات لابن حبان 244/5.
- (5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 368/6.
- (6) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص 163.
- (7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 368/6.
- (8) تهذيب الكمال للمزي 260/21.
- (9) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص 157.
- (10) تقريب التهذيب لابن حجر ص 713.
- (11) المغني في الضعفاء للذهبي 46/2، وذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق له ص 142 رقم 256.
- (12) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 404
- (13) سبق تخريج الحديث رقم (86) وهو قطعة من حديث سبق تخريجه

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) وفي حديث الدجال [رآه مُكَبَّلًا بالحديد بأزورة] هي جمع زوار وزيار : وهو حبلٌ يُجعل بين التصدير والحقب . والمعنى أنه جُمِعَت يذاه إلى صدره وشُدَّت . وموضع بأزورة النصب كأنه قال مُكَبَّلًا مُزَوَّرًا . (1)

• لم أعر على نفس لفظ ابن الأثير ، وقد عثر عليه بنحوه ، وقد سبق تخريجه (2)

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- وفي قصيد كعب بن زهير :
- في خَلْفِهَا عن بنات الزورِ تَفْضِيلٌ
الزُّورُ : الصَّدْرُ وَبَنَاتُهُ : ما حوَالِيهِ من الأضلاع وغيرها . (3)

الحديث رقم (124)

لم أعر على الحديث بلفظة بنات الزور ، وإنما عثر عليه بلفظ (بنات الفحل)
قال الإمام الحاكم (4) - رحمه الله -:

قال ابن إسحاق: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال: وثب عليه رجل من الأنصار وقال يا رسول الله ، دعني وعدو الله اضرب عنقه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعه عنك فإنه قد جاء تائبًا نازعًا . فغضب كعب على هذا الحي من الأنصار لما صنع به صاحبهم ، وذلك أنه لم يكن يتكلم رجل من المهاجرين فيه إلا بخير فقال قصيدته التي حين قدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بانئت سعاد ، فذكر القصيدة إلى آخرها وزاد فيها
ترمي الفجاج بعيني مفرد لهق *** إذا توقدت الحزان فالميل
ضخم مقلدها فعم مقيدها *** في خلقها عن بنات الفحل تفضيل الخ

تخريج الحديث :

انفرد به الامام الحاكم .

- محمد بن اسحاق بن يسار القرشي : صدوق حسن الحديث ، ولكنه مدلس ، ويجب التصريح

بالسمع ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (89)

- باقي رجال الإسناد ثقات

- الحكم على الإسناد :

إسناده حسن ، فيه محمد بن اسحاق بن يسار القرشي صدوق .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(2) سبق تخريج الحديث رقم (32)

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(4) المستدرک للحاکم 3 / 584

{ زوق } (س) فيه [ليس لي ولنبي أن ندخل بيتا مَرَوْقًا] أي مُزَيَّنًا قيل أصله من الزَّووق وهو الزَّبِق لأنه يُطلى به مع الذهب ثم يُدخَل النار . فيذهب الزَّبِق ويَبقى الذهب . (1)

الحديث رقم (125)

قال الإمام أبو داود (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَخْبَرَنَا حَمَادٌ⁽³⁾ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا أَصَافَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَكَلْنَا مَعًا. فَدَعَا فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتِي الْبَابِ فَرَأَى الْقِرَامَ⁽⁴⁾ قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَرَجَعَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ: الْحَقُّ فَاَنْظُرْ مَا رَجَعَهُ. فَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا رَدَّكَ فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَوْ لِنَبِيِّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مَرَوْقًا».

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه،⁽⁵⁾ وأحمد بن حنبل،⁽⁶⁾ والرويانى،⁽⁷⁾ من طريق عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جهمان به بمثله.

وأخرجه البزار،⁽⁸⁾ والطبرانى،⁽⁹⁾ من طريق هذبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جهمان به بمثله.

وأخرجه الحاكم،⁽¹⁰⁾ من طريق أسد بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جهمان به بمثله.

وأخرجه البيهقي،⁽¹¹⁾ أخرجه من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جهمان به بمثله.

وأخرجه إسحاق بن راهوية،⁽¹²⁾ من طريق النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة، عن سعيد بن جهمان به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(2) سنن أبي داود - كتاب الأطعمة - باب إجابة الدعوة إذا حضرها مكروه 3/ 402 رقم 3757

(3) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، تقريب التهذيب ص 178

(4) القرام: الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ، تحفة الأحوزي 73/8

(5) سنن ابن ماجه - كتاب الأطعمة - باب إذا رآه الضيف منكرًا 2/ 1115 رقم 3360

(6) مسند أحمد بن حنبل 36/ 251 رقم 21922، وكتاب الزهد 7/1

(7) مسند الرويانى 2/ 281 رقم 652

(8) مسند البزار 9/ 279 رقم 3826

(9) المعجم الكبير للطبرانى 7/ 84 رقم 6461

(10) المستدرک للحاكم 2/ 187 رقم 2758

(11) السنن الكبرى للبيهقي 7/ 267 رقم 14954، وشعب الإيمان 7/ 396 رقم 10733

(12) مسند إسحاق بن راهوية 5/ 15 رقم 2112

و أخرجه أبو نعيم ⁽¹⁾ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جهمان به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- حماد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة ، تغير حفظه بأخرة ، وهو أثبت الناس في ثابت البناني ، وعلي بن زيد ، وحميد الطويل ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (115).
- سعيد بن جهمان الاسلمي أبو حفص البصري.
- قال الدوري: عن ابن معين ثقة ⁽²⁾ وقال الآجري عن أبي داود ثقة ⁽³⁾ وقال المروزي عن أحمد ثقة ⁽⁴⁾ وذكره ابن حبان في الثقات ⁽⁵⁾ وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ⁽⁶⁾ وقال ابن عدي روى عن سفينة أحاديث لا يرويها غيره وأرجو أنه لا بأس به، فإن حديثه أقل من ذلك ⁽⁷⁾ وقال النسائي ليس به بأس ⁽⁸⁾ وقال ابن حجر :صدوق ⁽⁹⁾ وقال الذهبي: صدوق ⁽¹⁰⁾ وقال البخاري في حديثه عجائب ⁽¹¹⁾ ويروي عن يحيى بن سعيد أنه سئل عنه فلم يرضه فقال باطل وغضب، وقال الساجي لا يتابع على حديثه. ⁽¹²⁾ قالت الباحثة : الراجح أنه صدوق .
- باقي رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد:
- إسناده حسن ،فيه سعيد بن جهمان، صدوق وقد حسنه الإمام الألباني ⁽¹³⁾

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زول } ... في حديث كعب بن مالك [رأى رجلاً مُبْيِضاً يزُولُ به السَّرَابُ] أي يَرْفَعُهُ وَيُظْهِرُهُ . يقال زال به السَّرَابُ إذا ظَهَرَ شَخْصُهُ فِيهِ حَيَالًا . ⁽¹⁴⁾

(1) حلية الأولياء لأبي نعيم 369 /1

(2) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - 114/4

(3) تهذيب التهذيب 113/4

(4) علل أحمد - رواية المروزي 71/1

(5) الثقات لابن حبان 278/4

(6) الجرح والتعديل 10/4

(7) الكامل في ضعفاء الرجال 401/3

(8) تهذيب الكمال 377/10

(9) تقريب التهذيب ص 234

(10) الكاشف للذهبي 433/1

(11) تهذيب التهذيب 113/4

(12) تهذيب الكمال 377/10

(13) صحيح وضعيف سنن أبي داود 255/8

(14) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

الحديث رقم (126)
قال الإمام مسلم⁽¹⁾ - رحمه الله -

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح مولى بني أمية، أخبرني بن وهب،⁽²⁾ أخبرني يونس عن ابن شهاب⁽³⁾ قال: ثم غزا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام قال ابن شهاب فأخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان قائد كعب من بنيه حين عمى قال: سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك قال كعب ابن مالك: لم أتخلف عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أنني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنه، إنما خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد. ولقد شهدت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلة العقبة حين تواتقنا على الإسلام. وما أحب أن لي بها مشهد بدر، وإن كانت بدر أذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك، أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة. والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة فغزاها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا⁽⁴⁾، واستقبل عدواً كثيراً فجالا للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم. فأخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان قال كعب: فقل رجل يريد أن يتغيب يظن أن ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل. وغزا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال، فأنا إليها أصغر⁽⁵⁾ فتجهز رسول الله -صلى الله عليه وسلم- والمسلمون معه، وطفقت أجدو لكي أتجهز معهم فأرجع، ولم أقض شيئاً وأقول: في نفسي أنا قادر على ذلك إذا أردت. فلم يزل ذلك يتمادي بي حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول الله -صلى الله عليه وسلم- غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئاً. ثم غدوت فرجعت، ولم أقض شيئاً فلم يزل ذلك يتمادي بي حتى أسرعوا وتفارت الغزو⁽⁶⁾، فهملت أن أرتحل فأدركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يحزنني أني لا أرى لي أسوة

(1) صحيح مسلم - كتاب التوبة - باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه 4 / 2122 رقم 769 2

(2) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، تقريب التهذيب ص 328

(3) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، تقريب التهذيب ص 506

(4) ومفازا: أي برية طويلة قليلة الماء يخاف منها الهلاك ، الديباج علي مسلم 6/16

(5) أصغر: أي أميل ، شرح النووي علي مسلم 17/89

(6) وتفارت الغزو: أي تقدم الغزاة وسبقوا وفاتوا، الديباج علي مسلم 6/116

إلا رجلا مغموصاً⁽¹⁾ عليه في النفاق، أو رجلاً ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى بلغ تبوك فقال: وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك، قال رجل من بنى سلمة: يا رسول الله، حبسه برداه والنظر في عطفه⁽²⁾ فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت: والله يا رسول الله، ما علمنا عليه إلا خيراً فسكت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فبينما هو على ذلك رأى رجلاً مبيضاً يزول به السراب فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كن أبا خيثمة، فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون... الخ

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽³⁾ من طريق ليث الفهمي، عن عقيل الأيلي، عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

يونس بن يزيد بن أبي النجاد : ثقة ، تكلم في روايته عن الزهري بشي يسير ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (27).

- باقي رجال الاسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه قصيد كعب :

يوماً تَظَلُّ حِدَابُ الأَرْضِ تَرَفَعُهَا ... من اللّوامعِ تَخْلِيْطُ وتَرْبِيْلُ

يريد أنّ لَوامعِ السَّرابِ تَبْدُو دُونَ حِدَابِ الأَرْضِ فترَفَعُهَا تارَةً وتَخْفِضُهَا أُخْرَى . (4)

الحديث رقم (127)

قال الإمام الحاكم⁽⁵⁾ -رحمه الله-:

أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ،حدثني الحجاج بن ذي الرقبة بن عبد الرحمن بن كعب ابن زهير بن أبي سلمى المزني عن أبيه ،عن جده قال : خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا

(1) مغموصاً عليه بالنفاق :أي مطعوناً في دينه متهماً بالنفاق ، لسان العرب 61/7

(2) في عطفه :أي جانبيه وهو إشارة إلى إعجابه بنفسه ولباسه ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 326/26

(3) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب حديث كعب بن مالك 3/6 رقم 4418

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(5) المستدرک للحاکم 579/3

أبرق العزاف⁽¹⁾ فقال بجير لكعب: أثبت في عجل هذا المكان حتى آتي هذا الرجل يعني رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فأسمع ما يقول فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فعرض عليه الإسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبا فقال

(أَلَا أُنَبِّئُكَ عَنِي بِجِيرَا رِسَالَةٍ *** عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيَخُ غَيْرُكَ دَلَا)

(عَلَى خَلْقٍ لَمْ تَلَفْ أَمَّا وَلَا أَبَا *** عَلَيْهِ وَلَمْ تَدْرِكْ عَلَيْهِ أَحَا لَكَ)

(سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَاسٍ رَوِيَّةٌ *** وَأَنهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَا)

فلما بلغت الأبيات رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أهدر دمه فقال من لقي كعبا فليقتله، فكتب بذلك بجير إلى أخيه يذكر له أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد أهدر دمه. ويقول له النجا وما أراك تقلت ثم كتب إليه بعد ذلك أعلم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله إلا قبل ذلك. فإذا جاءك كتابي هذا فاسلم واقبل فأسلم كعب وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم أقبل حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع أصحابه مكان المائدة من القوم متعلقون معه حلقة دون حلقة. يلتفت إلى هؤلاء مرة فيحدثهم، وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم، قال كعب: فأنخت راحلتي بباب المسجد فعرفت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالصفة فتخطيت حتى جلست إليه. فأسلمت فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله الأمان يا رسول الله، قال: ومن أنت قلت: أنا كعب بن زهير قال: أنت الذي تقول ثم التفت إلى أبي بكر فقال كيف قال يا أبا بكر، فأنشده أبو بكر -رضي الله عنه-

(سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَاسٍ رَوِيَّةٌ *** وَأَنهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَا)

قال: يا رسول الله، ما قلت هكذا قال: وكيف قلت: قال: إنما قلت.

(سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَاسٍ رَوِيَّةٌ *** وَأَنهَلَكَ الْمَأْمُورُ مِنْهَا وَعَلَا)

فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مأمون والله، ثم أنشده القصيدة كلها حتى أتى على

آخرها واملأها على الحجاج بن ذي الرقبة وهي هذه القصيدة

(بَانَتْ سَعَادٌ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتَبَوُّو *** مُتَيْمٌ أَتْرَهَا لَمْ يَقْدُ مَكْبُوُّ)

فذكر القصيدة إلى آخرها وفيها

(يَمِشِي الْقَرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ *** مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيْلٌ)

(عَيْرَانَةٌ قَدَفَتْ بِالنَحْضِ عَن عَرْضِ *** وَمَرْفَقُهَا عَن ضُلُوعِ الزَّوْرِ مَفْتُولٌ)

(كَأَنَّمَا قَابَ عَيْنِيهَا وَمَذْبَحُهَا *** مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بَرَطِيْلٌ)

(تَمَّرَ مِثْلَ عَسِيْبِ النَّحْلِ إِذَا خَصَلُ *** فِي غَارٍ زَلِمَ تَخُونَهُ الْأَحَالِيْلُ)

(1) أبرق العزاف: بفتح العين المهملة وتشديد الزاي وألف وفاء هو ماء لبني أسد بن خزيمه بن مدركة مشهور ذكر في أخبارهم وهو في طريق القاصد إلى المدينة من البصرة يجاء من حومانة الدراج إليه ومنه إلى بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة، قالوا وإنما سمي العزاف لأنهم يسمعون فيه عزيق الجن، معجم البلدان 68/1

(قنواء في حرتيها للبصير بها *** عتق مبيّن وفي الخدين سهيل)
(تَخْذِي على يسراتٍ وهي لاحقةٌ *** ذا وبلٍ مسهنٍ الأرضِ تحليئُ)
(حرفٌ أبوها أخوها من مهجنةٍ *** وعمها خالها قوداءِ شمليلُ)
(سمرُ العجاياتِ يتركُنّ الحصى زيمًا *** ما إن تقيهنّ حدُّ الأكم تنعيلُ)
(يوماً تظللُ جدابُ الأرضِ يرفعُها *** من اللوامعِ تخليطُ وترييلُ)

قال عاصم بن عمر بن قتادة: فلما قال: إذا عرد السود التناويل وإنما يريد معاشر الأنصار لما كان صنع صاحبهم .

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي،⁽¹⁾ من طريق إبراهيم بن الحسين، عن إبراهيم بن المنذر، به بجزء منه. وأخرجه أبو نعيم،⁽²⁾ وابن أبي عاصم⁽³⁾ من طريق يحيى بن عمر المعروف (بجريج)، عن إبراهيم بن المنذر، به بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد :

- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الجزامي ، أبو إسحاق المدني، ت 236هـ.
وثقه ابن معين⁽⁴⁾ وكتب عنه ، وابن وصّاح⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾.
وقال النسائي⁽⁸⁾: ليس به بأس. وقال أبو حاتم الرازي⁽⁹⁾، وصالح جزرة⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾، وابن حجر⁽¹²⁾: صدوق.

(1) دلائل النبوة للبيهقي 283/5 رقم 1966، السنن الكبرى 10 / 243 رقم 21672

(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم 5 / 2378

(3) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 4 / 534 رقم 2706

(4) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 6 / 181.

(5) تهذيب التهذيب لابن حجر 1 / 167.

(6) سؤالات السلمي للدارقطني ص 87 رقم 4.

(7) الثقات لابن حبان 8 / 73.

(8) تهذيب الكمال للمزي 2 / 209.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 2 / 139.

(10) تهذيب الكمال للمزي 2 / 209.

(11) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي 1 / 225.

(12) تقريب التهذيب لابن حجر ص 49.

وتكلم فيه الإمام أحمد⁽¹⁾ من أجل دخوله على ابن أبي دؤاد المعتزلي، صاحب القول بخلق القرآن⁽²⁾. وقال الساجي⁽³⁾: عنده مناكير، وتعقبه الخطيب البغدادي بقوله⁽⁴⁾: "أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين و غيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه".

قالت الباحثة: هو ثقة، وهو من شيوخ البخاري الذين روى عنهم وخبر حديثهم، لذلك قال الحافظ ابن حجر⁽⁵⁾: "اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه".

- **جده: هو مضرب بن كعب بن زهير**، جد عبد الرحمن بن ذي الرقيبة، قال ابن حجر: اسمه عقبة⁽⁶⁾ وكان يقال له: المضرب لأنه شبيب بامرأة من بني أسد فضربه أخوها عدة ضربات بالسيف فلم يميت منها⁽⁷⁾.

قالت الباحثة: مجهول لم يتكلم فيه أحد من العلماء بجرح ولا تعديل.

- **أبيه: هو عبد الرحمن بن مضرب**، والد الحجاج بن ذي الرقيبة، لم تعثر الباحثة له على ترجمة.

- **كعب بن زهير بن أبي سلمى** بضم أوله: واسمه ربيعة بن رياح بكسرة ثم تحتانية بن قرط بن

(1) فتح الباري لابن حجر 388/1، وانظر بحر الدم لابن عبد الهادي ص 57 رقم 40، وفيه: "ذمه أحمد لكونه خُط في القرآن".

(2) قالت الباحثة: هذا القول من الإمام أحمد بن حنبل بناءً على مذهبه القائم على ذم وتترك حديث كل من ابتلي بمسألة القول في خلق القرآن، قال أبو زرعة الرازي - كما في تاريخ بغداد 271/6-: "كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار - وهو عبد الملك بن عبد العزيز - ، ولا أبي معمر - وهو إسماعيل بن إبراهيم ابن معمر الذهلي القطيعي - ولا يحيى بن معين، ولا أحد ممن امتحن فأجاب"، وكان الإمام أحمد قد روى عن علي بن المديني، لكنه لم يحدث عنه بعد المحنة، قال عبد الله بن الإمام أحمد - إثر حديث رواه الإمام أحمد في المسند 29/6 من طريق ابن المديني -: "وحدثناه أبي عن علي قبل أن يُمتحن بالقرآن"، وقد بين شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله - كما في المسوّد في أصول الفقه لآل تيمية ص 238- أن نهى الإمام أحمد عن الرواية عن الذين أجابوا في محنة خلق القرآن كان من باب الهجران، وليس من باب عدم الاحتجاج برواياتهم، ولا باب الإنكار لحديثهم، فقد أجمع المسلمون على الاحتجاج بهم، وانظر كتاب: منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث للدكتور بشير علي عمر 256/1-257.

(3) تهذيب الكمال للمزي 209/2.

(4) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 181/6.

(5) فتح الباري لابن حجر 388/1.

(6) نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر 183 /2

(7) أنساب الأشراف 52 /4

الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن لاطم بن عثمان بن مزينة المزني الشاعر المشهور صحابي معروف⁽¹⁾

- زهير بن أبي سلمى المزني: أسلم قبل أخيه كعب بن زهير وكان شاعراً محسناً هو وأخوه كعب بن زهير وأما أبوهما فأحد المبرزين الفحول من الشعراء وكعب بن زهير يتلوه في ذلك وله صحبة أيضاً⁽²⁾.

- الحجاج بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المعروف بابن ذي الرقبة⁽³⁾: لم تعثر الباحثة على ترجمة له.

- أبو القاسم: عبد الرحمن بن الحسين بن أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسيدي، لم تعثر الباحثة على ترجمة له في كتب التراجم المعتمدة.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً فرواته في عداد المجهولين عند الباحثة، ولم تعثر لهم على ترجمة في كتب التراجم المعتمدة، باستثناء إبراهيم بن المنذر شيخ البخاري. وطرق الحديث لا يصح منها شيء. قال ابن كثير: هذه القصيدة من الأمور المشهورة، ولكن لم أر ذلك في شيء من هذه الكتب بإسناد أرتضيه⁽⁴⁾. وقال زين الدين العراقي: وهذه القصيدة قد رويناها من طرق لا يصح منها شيء وذكرها ابن إسحاق بسند منقطع⁽⁵⁾.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) وفي حديث جندب الجهني [والله لقد خالطه سهمى ولو كان زائلة لتحرك] الزائلة : كُـ شىء من الحيوان يرول عن مكانه ولا يستقر ، وكان هذا المرمى قد سکن نفسه لا يتحرك لئلا يُحسَّ به فيُجهز عليه .⁽⁶⁾

الحديث رقم (128)

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 5/ 593

(2) الإستيعاب لابن عبد البر 1/ 148

(3) تهذيب الكمال للمزي 2/ 207

(4) البداية والنهاية لابن كثير 4/ 429

(5) نيل الأوطار للشوكاني 2/ 166

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

قال الإمام أحمد⁽¹⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ،⁽²⁾ قَالَ قَالَ أَبِي: ⁽³⁾ كَمَا حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُثْبَةَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدُبِ الْجَهَنِيِّ، عَنْ جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثِ الْجَهَنِيِّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ كَلْبَ لَيْثٍ إِلَى بَنِي مُلُوحٍ بِالْكَدِيدِ⁽⁴⁾ وَأَمَرَهُ أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ، فَكُنْتُ فِي سَرِيَّتِهِ فَمَضَيْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِقُدَيْدٍ لَقِينَا بِهِ الْحَارِثَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُوَ ابْنُ الْبُرْصَاءِ اللَّيْثِيُّ فَأَحْدَنَاهُ فَقَالَ: إِنَّمَا جِئْتُ لِأُسَلِّمَ فَقَالَ غَالِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا جِئْتَ مُسَلِّمًا فَلَنْ يَضُرَّكَ رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ اسْتَوْتَعْنَا مِنْكَ قَالَ: فَأَوْتَعَهُ رِبَاطًا ثُمَّ خَلَّفَ عَلَيْهِ رَجُلًا أَسْوَدَ كَانَ مَعَنَا فَقَالَ امْكُثْ مَعَهُ حَتَّى نَمُرَّ عَلَيْكَ، فَإِنْ نَارَعَكَ، فَاجْتَزَّزْ رَأْسَهُ قَالَ: ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَطْنَ الْكَدِيدِ فَتَزَلْنَا عُشَيْشِيَّةَ بَعْدَ الْعَصْرِ. فَبَعَثَنِي أَصْحَابِي فِي رَيْبِيَّةٍ⁽⁵⁾ فَعَمَدْتُ إِلَى تَلٍّ يُطْعِمُنِي عَلَى الْحَاضِرِ فَأَنْبَطَحْتُ عَلَيْهِ، وَذَلِكَ الْمَغْرِبَ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَظَنَرَ فَرَانِي مُنْبَطِحًا عَلَى التَّلِّ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَرَى عَلَى هَذَا التَّلِّ سَوَادًا مَا رَأَيْتُهُ أَوْلَ النَّهَارِ، فَاظْطَرِي لَا تَكُونِ الْكِلَابُ اجْتَزَّتْ بَعْضُ أَوْعِيَتِكَ قَالَ: فَظَنَرْتُ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ، مَا أَفْعُدُ شَيْئًا قَالَ: فَنَاوَلِينِي قَوْسِي وَسَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِي قَالَ: فَنَاوَلْتُهُ فَرَمَانِي بِسَهْمٍ فَوَضَعَهُ فِي جَنْبِي قَالَ: فَتَزَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحْرَكْ ثُمَّ رَمَانِي بِآخَرَ، فَوَضَعَهُ فِي رَأْسِ مَنْكِبِي فَتَزَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ وَلَمْ أَتَحْرَكْ. فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: وَاللَّهِ، لَقَدْ خَالَطَهُ سَهْمَايَ وَلَوْ كَانَ دَابَّةً لَتَحْرَكْ. فَإِذَا أَصْبَحْتَ فَاذْبَعِي سَهْمِي فَخُذِيهِمَا لَا تَمْضِعُهُمَا عَلَيَّ الْكِلَابُ قَالَ: وَأَمَهَلْنَاهُمْ حَتَّى رَاحَتْ رَائِحَتُهُمْ. حَتَّى إِذَا اخْتَلَبُوا وَعَطَنُوا أَوْ سَكَنُوا وَذَهَبَتْ عَتَمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ سَنْنَا عَلَيْهِمُ الْعَارَةَ فَقَتَلْنَا مَنْ قَتَلْنَا مِنْهُمْ وَاسْتَقْنَا النَّعْمَ، فَتَوَجَّهْنَا قَافِلِينَ وَخَرَجَ صَرِيحُ الْقَوْمِ إِلَى قَوْمِهِمْ مُعَوَّنًا وَخَرَجْنَا سَرِيعًا حَتَّى نَمُرَّ بِالْحَارِثِ ابْنِ الْبُرْصَاءِ وَصَاحِبِهِ، فَاظْطَلَقْنَا بِهِ مَعَنَا وَأَتَانَا صَرِيحُ النَّاسِ، فَجَاءَنَا مَا لَا قِبَلَ لَنَا بِهِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ إِلَّا بَطْنُ الْوَادِي، أَقْبَلَ سَيْلٌ حَالٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ شَاءَ مَا رَأَيْنَا قَبْلَ ذَلِكَ مَطَرًا وَلَا حَالًا، فَجَاءَ بِمَا لَا

(1) مسند أحمد بن حنبل 3/ 467 رقم 15882

(2) هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، تقريب التهذيب ص 607

(3) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، تقريب التهذيب ص 89

(4) الكديد : تقع الكديد بين عُسْفَانَ وَأَمَجَ ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا عُسْرُونَ كَيْلًا فَقَطُّ ، وَأَمَجُ يُسَمَّى الْيَوْمَ « خُلَيْصٌ » وَعُسْفَانُ مَا زَالَ مَعْرُوفًا ، وَالْكَدِيدُ : يُعْرَفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ « الْحَمِصِ » أَرْضٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَخُلَيْصِ عَلَى (90) كَيْلًا مِنْ مَكَّةَ عَلَى الْجَادَّةِ الْعُظْمَى إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَبَنُو الْمُلُوحِ مِنْ بَنِي لَيْثٍ مِنْ كِنَانَةَ ، فَالْكَدِيدُ كَانَ مِنْ دِيَارِهِمْ ،

المعالم الجغرافية الواردة في السيرة 170/1

(5) ريبية " الريبة- بفتح الراء وكسر الباء - هو العين والطليلة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو، ولا يكون إلا

على جبل أو شرف-ينظر منه، من ربا يربأ ، شرح أبو داود للعيبي 455/1

يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهِ، فَلَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ وَقُوفًا يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا مَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ. وَنَحْنُ نُحَوِّزُهَا سِرَاعًا حَتَّى أَسْنَدْنَاهَا فِي الْمَشَلَلِ (1) ثُمَّ حَدَرْنَاهَا عَنَّا فَأَعْجَزْنَا الْقَوْمَ بِمَا فِي أَيْدِينَا.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري، (2) والطحاوي، (3) من طريق عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، به بجزء منه.

وأخرجه أبو داود، (4) وابن سعد، (5) والبيهقي، (6) من طريق عبد الوارث التميمي، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، به بنحوه.

وأخرجه البيهقي، (7) من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، به بمثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم، (8) من طريق يحيى بن سعيد بن أبان، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، به بمثله.

وأخرجه الطبراني (9) من طريق عبد الأعلى السامي، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، به بمثله.

وأخرجه أبو نعيم، (10) من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **جندب بن مكيث** بن عمرو بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عدي بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد الجهني أخو رافع بن مكيث لهما صحبة، واستعلمه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات جهينة وسكن المدينة (11)

- **محمد بن إسحاق بن يسار المدني** : صدوق حسن الحديث ،وقد صرح بالتحديث سبقت الترجمة له في الحديث رقم (89) .

(1) المشلل: هو قديد من ناحية البحر وهو الجبل الذي يهبط منه إلى قديد، عمدة القاري شرح صحيح البخاري

214/1

(2) التاريخ الكبير للبخاري 221/2 رقم 2267

(3) شرح معاني الآثار للطحاوي 208/3 رقم 4709

(4) سنن أبي داود - كتاب الجهاد 9/3 رقم 2680

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 124/2

(6) دلائل النبوة للبيهقي 396/4 رقم 1640

(7) السنن الكبرى للبيهقي 88/9 رقم 18608

(8) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 416/4 رقم 2591

(9) المعجم الكبير للطبراني 178/2 رقم 1726

(10) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 54/5 رقم 1496

(11) أسد الغابة 193/1

- مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدُبٍ الْجُهَنِيِّ: قال ابن حجر: مجهول (1)

- باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، بسبب جهالة مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدُبٍ الْجُهَنِيِّ ، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط (2)

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

وفي قصيد كعب :
في فتنية من فريشٍ قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا
أي أنقلوا عن مكة مهاجرين إلى المدينة . (3)

*سبقت دراسته (4)

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- وفي حديث أبي جهل [يزول في الناس] أي يكثر الحركة ولا يستقر . ويروى يزول . وقد تقدم . (5)

الحديث رقم (129)

قال الإمام مسلم (6) -رحمه الله-:

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، أخبرنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه، (7) عن عبد الرحمن بن عوف أنه قال : بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين غلامين من الأنصار حديثا أسنانهما تمنيت لو كنت بين أضلع منهما، فغمزني أحدهما فقال: يا عم هل تعرف أبا جهل قال: قلت نعم: وما حاجتك إليه يا بن أخي؟ قال: أخبرت أنه يسب رسول الله -صلى الله عليه وسلم -والذي نفسي بيده، لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا قال : فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال: مثلها قال: فلم أنشب أن نظرت إلى أبي جهل يزول في الناس فقلت: ألا تريان هذا صاحبكما الذي تسألان عنه قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله -صلى الله

(1) تقريب التهذيب ص 530

(2) مسند أحمد بن حنبل 467/3

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(4) سبقت دراسة الحديث رقم (127)

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(6) صحيح الإمام مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب استحقاق القاتل سلب القتل 1372/2 رقم 1752

(7) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، تقريب التهذيب ص 91

عليه وسلم - فأخبراه فقال: أيكما قتله فقال: كل واحد منهما أنا قتلت فقال: هل مسحتما سيفيكما قالوا: لا فنظر في السيفين، فقال: كلاهما قتله، وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء.

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام البخاري (1) من طريق مسدد الأسدي، عن يوسف بن الماجشون، عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف به بنحوه .
وأخرجه البخاري (2) أيضاً من طريق سعد بن إبراهيم ، عن جده (إبراهيم بن سعد) ، عن عبد الرحمن بن عوف به بجزء منه .

دراسة رجال الإسناد :

- جميع رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،أخرجه الإمام البخاري ومسلم.

قال ابن الأثير -رحمه الله-

- (س) وفي حديث النساء [بَرُوْلَةٌ وَجَلْسٌ] الزَّوْلَةُ : المرأةُ الفَطْنةُ الدَّاهيةُ . وقيل الظَّرِيفَةُ .
والزَّوْلُ : الخَفِيفُ الحركات . (3)

الحديث رقم (130)

قالت الباحثة : لم أعثر علي تخريج له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-

{ زوى } (ه) فيه [زُوَيْتَ لِي الأَرْضُ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا] أي جُمِعَتْ : يقال زَوَيْتُهُ
أزُوِيهَ زَيًّا . (4)

الحديث رقم (131)

قال الإمام مسلم (5) -رحمه الله-:

حدثنا أبو الربيع العتكي (6) وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لقتيبة حدثنا حماد

(1) صحيح الإمام البخاري - كتاب فرض الخمس - باب من لم يخمس الأسلاب 92/4 رقم 3141

(2) صحيح الإمام البخاري - كتاب المغازي - باب فضل من شهد بدرأ 78/5 رقم 3988

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(5) صحيح مسلم - كتاب الفتن وأشرط الساعة - باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض 2215 /4 رقم 2889

(6) هو سليمان بن داود العتكي أبو الربيع ، تقریب التهذيب ص 251

عن أيوب، (1) عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، (2) عن ثوبان (3) قال قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - إن الله زوى (4) لي الأرض فرأيت مشارقتها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها. وأعطيت الكنزين الأحمر، والأبيض (5) وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة، (6) وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم، (7) وإن ربي قال: يا محمد، إنني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة. وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوى أنفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضها ويسبي بعضهم بعض.

تخريج الحديث :

إنفرد بهذا الحديث الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري: سئل أبو حاتم عنه فقيل له أبو قلابة عن معاذ أحب إليك أو قتادة عن معاذ فقال هما ثقتان أبو قلابة لا يعرف له تدليس. (8) قال أبو بكر: حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عفان حدثنا حماد بن زيد سمعت أيوب ذكر أبا قلابة فقال: كان وابنه من الفقهاء ذوي الألباب (9) وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة وقال: كان ثقة، كثير الحديث، وكان ديوانه بالشام. (10) وقال خالد الحذاء: كان أبو قلابة إذا حدثنا بثلاثة أحاديث قال: قد أكثرت (11) وقال العجلي: بصري تابعي ثقة. وكان يحمل على علي ولم يرو عنه شيئاً ولم يسمع من ثوبان شيئاً (12) وقال عمرو بن علي: لم يسمع قتادة من أبي قلابة (13) وقال الذهبي: (14) كان من أئمة الهدي، قال ابن حجر: (15) ثقة، فاضل كثير الإرسال، قالت الباحثة: هو ثقة .

- باقي رجال الإسناد ثقات.

-
- (1) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني، تقريب التهذيب ص 117
(2) هو عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحيبي الدمشقي ويقال اسمه عبد الله، تقريب التهذيب ص 426
(3) هو ثوبان الهاشمي مولى النبي صلى الله عليه وسلم، تقريب التهذيب ص 134
(4) زوى : أي جمع، شرح النووي علي مسلم 13/18
(5) أعطيت الكنزين الأحمر والأبيض أي الذهب والفضة والمراد : كنزا كسرى وقيصر ملكي العراق والشام، الديباج علي مسلم 219/6
(6) بسنة عامة: أي بقطيعهم ، الديباج علي مسلم 219/6
(7) فيستبيح بيضتهم : أي جماعتهم وأصلهم والبيضه أيضا العزو، ، شرح النووي علي مسلم 13/18
(8) التعديل والتجريح 2 / 913
(9) التعديل والتجريح 2 / 913
(10) الطبقات الكبرى 7 / 183
(11) تهذيب الكمال 14 / 542
(12) معرفة الثقات 2 / 30
(13) تهذيب الكمال 14 / 542
(14) سير أعلام النبلاء 4 / 468
(15) تقريب التهذيب ص 304

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام مسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ومنه دعاء السفر [وأزُو لَنَا البَعِيدَ] أَي اجْمَعَهُ واطْوَهُ. (1)

الحديث رقم (132)

لم أَعثر علي لفظَة (أزو) وإنما عثرت علي لفظَة اطو

قال الإمام مسلم (2) -رحمه الله -:

حدثني هارون بن عبد الله، حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال بن جريج: أخبرني أبو الزبير أن علياً الأزدي أخبره أن ابن عمر علمهم أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان إذا استوى على بعيه خارجاً إلى سفر كبير ثلاثاً، ثم قال: {سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ} (3) وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ} (4) اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى. ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا (5) بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر (6) وكآبة المنظر (7) وسوء المنقلب في المال والأهل. وإذا رجع قالهن وزاد فيهن آييون تائبون عابدون لربنا حامدون.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

وللحديث شاهد آخر، أخرجه الطبراني (8) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن محمد بن عجلان القرشي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-حجاج بن محمد المصيصي، الأعور، أبو محمد، ثقة ثبت، لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(2) صحيح مسلم - كتاب الحج - باب مل يقول إذا ركب إلي سفر الحج 978/2 رقم 1342

(3) مقرنين: مطيقين أي ما كنا نطيق قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالى إياه لنا ، شرح النووي علي صحيح

مسلم 111/9

(4) سورة الزخرف (12-13)

(5) اطو عنا بعده: أي قصر مسافته ومنه قولهم في الدعاء طوى الله عمر فلان أي قصره وطى الثوب من هذا

تفسير غريب ما في الصحيحين 82/1

(6) وعشاء السفر: شدته من قولهم مكان أوعث إذا كان ذا رمل يشق على من يمر فيه، تفسير غريب ما في

الصحيحين 82/1

(7) وكآبة المنظر: سوء الهيئة والانتكاسار من الحرب، تفسير غريب ما في الصحيحين 82/1

(8) الدعاء للطبراني 256/1 رقم 808

بغداد قبل موته، مات ببغداد سنة ست ومائتين⁽¹⁾ روى له الجماعة.

وثقه النقاد، ولم يتكلم فيه إلا من قبل اختلاطه، وعده العلاني في القسم الأول من المختلطين، وهم الذين لا يضر اختلاطهم، ونقل عن ابن معين: لما قدم حجاج بغداد في آخر مرة خلط، فرآه ابن معين يخلط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحدًا⁽²⁾ فيبقى على توثيقه واختلاطه لا يضر.

- ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي سبقت الترجمة له في الحديث رقم (68)

- محمد بن مسلم بن تدرُس: ثقة إلا أنه يدلس، وقد صرح بالتحديث في هذا الحديث، وأن من طعن فيه لم يذكر سبباً متفقاً عليه، لذلك لا يؤثر علي ثقة الراوي، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (37).

- علي بن عبد الله بن سعد بن عدي بن حارثة الأزدي: ذكره ابن حبان⁽³⁾ في الثقات، قال الذهبي⁽⁴⁾ ما تكلم فيه أحد، وقال ابن حجر: ⁽⁵⁾ صدوق ربما أخطأ، وقال الذهبي مرة أخرى: ⁽⁶⁾ صدوق، وقال أبو أحمد بن عدي⁽⁷⁾ ليس له كثير حديث وهو عندي لا بأس به وقال منصور عن مجاهد كان علي الأزدي يختم القرآن في رمضان كل ليلة⁽⁸⁾ قال أبو زرعة⁽⁹⁾ روى عن زيد بن حارثة الكلبى مرسل. قالت الباحثة: هو ثقة

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام مسلم.

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

[هـ] ومنه الحديث [أعطاني ربِّي اثنتين ورَوَى عَنِّي واحدةً] . (10)

الحديث رقم (133)

(1) تقريب التهذيب ص 153 ، وانظر التاريخ الكبير 2 / 380 ، الثقات لابن حبان 8 / 201 ، الثقلت للعجلي 1 / 285 ، الجرح والتعديل 3 / 166 ، التعديل والتجريح 2 / 518 ، تهذيب التهذيب 5 / 451 ، تهذيب التهذيب 2 / 180

(2) المختلطين للعلاني ص 19

(3) الثقات لابن حبان 5 / 164

(4) المغني في الضعفاء 2 / 451

(5) تقريب التهذيب ص 403

(6) الكاشف 2 / 43

(7) الكمال في ضعفاء الرجال 5 / 180

(8) تهذيب الكمال 21 / 42

(9) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل 1 / 235

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

قال الإمام أحمد⁽¹⁾ - رحمه الله -:

- حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ،⁽²⁾ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ مُعَاذٍ⁽³⁾ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَاةً فَأَحْسَنَ فِيهَا الْقِيَامَ، وَالْخُشُوعَ، وَالرُّكُوعَ، وَالسُّجُودَ قَالَ: إِنَّهَا صَلَاةٌ رَغَبٌ وَرَهَبٌ⁽⁴⁾ سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَرَوَى عَنِّي وَاحِدَةً⁽⁵⁾ سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَبْعَثَ عَلَيَّ أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَجْتَا حَهُمْ فَأَعْطَانِيهِ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَبْعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً تَقْتُلُهُمْ جُوعًا فَأَعْطَانِيهِ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَرَدَّهَا عَلَيَّ.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه،⁽⁶⁾ وابن أبي شيبه⁽⁷⁾ من طريق أبو معاوية، عن الأعمش، عن رجاء الأنصاري به بمثله.

وأخرجه الطبراني⁽⁸⁾ من طريق خالد بن معدان، عن المقدم بن معد كرب، عن معاذ بن جبل به بمثله.

وأخرجه ابن خزيمة،⁽⁹⁾ من طريق الأعمش، عن رجاء الأنصاري به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الملك بن عمير بن سويد بن خارية القرشي: ثقة تغير حفظه قبل موته، سبقت الترجمة له في الحديث رقم⁽²²⁾.

- باقي رجال الاسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

اسناده صحيح، وقد قال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه⁽¹⁰⁾

(1) مسند أحمد بن حنبل 36 / 442 رقم 22125

(2) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، تقريب التهذيب ص 213

(3) هو الصحابي معاذ بن جبل بن عمرو الأنصاري

(4) صلاة رغب ورهب أي صلاة رغبة في استجابة دعائها ورهبة من رده أن لا يهلكنا، حاشية السندي علي

النسائي 3 / 217

(5) وَرَوَى عَنِّي وَاحِدَةً : نَحَاها عَنِّي وَلَمْ يُجِبْنِي إِلَيْهَا ، غريب الحديث للحري 3 / 977

(6) سنن ابن ماجه - كتاب الفتن - باب ما يكون في الفتن 2 / 1303 رقم 3951

(7) مصنف ابن شيبه 10 / 318 رقم 30121

(8) مسند الشاميين للطبراني 2 / 172 رقم 1131

(9) صحيح ابن خزيمة 2 / 225 رقم 1218

(10) مسند أحمد بن حنبل 5 / 247

ومنه حديث الدعاء [وما زويت عني مما أحب] أي صرفته عني وقبضته (1)

الحديث رقم (134)

قال الإمام الترمذي (2) - رحمه الله -:

حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا ابن أبي عدي، (3) عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري : عن رسول الله -صلى الله عليه و سلم- أنه كان يقول: في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما أحب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني مما أحب فاجعله لي قوة فيما تحب.

تخريج الحديث :

وأخرجه ابن أبي شيبة (4) من طريق الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي به بمثله.

أخرجه الطبراني، (5) وابن المبارك (6) من طريق عبد الله بن المبارك، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن بن عمرو بن الحارث بن خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الخطمي: قال الدارقطني له ولأبيه صحبة وشهد بيعة الرضوان وهو صغير ، وكان من أكثر الناس صلاة وكان لا يصوم إلا يوم عاشوراء وكان يكنى أبا موسى (7).
- سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرؤاسي (8) الكوفي كان صدوقا، إلا أنه ابتلي بوراقة فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل. فسقط حديثه من العاشرة. (9) قال الذهبي : ضعيف (10) قالت الباحثة: هو ضعيف .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(2) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب ما جاء في عقد التسبيح باليد 523 / رقم 3491

(3) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجدده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ، تقريب التهذيب ص 465

(4) مصنف ابن أبي شيبة 354/10 رقم 30208

(5) الدعاء للطبراني 1 / 414 رقم 1403

(6) الزهد لابن المبارك 1 / 144 رقم 430

(7) الإصابة في تمييز الصحابة 4 / 267

(8) الرؤاسي : هذه النسبة الي رؤاس وهو الحارث بن كلاب (اللباب في تهذيب الأنساب للجزري 2 / 40)

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 1 / 395

(10) من له رواية في الكتب الستة للذهبي 1 / 449

- **حماد بن سلمة بن دينار البصري** : ثقة ، تغير حفظه بآخرة ، وهو أثبت الناس في ثابت البناني ، وعلي بن زيد ، وحميد الطويل ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (115).

- **عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري أبو جعفر الخطمي**:

قال عثمان بن سعيد الدارمي: قال: سألت يحيى بن معين عن أبي جعفر الخطمي فقال ثقة⁽¹⁾. وقال النسائي: ثقة⁽²⁾ وقال عبدالرحمن بن مهدي: كان أبو جعفر وأبوه وجده قوما يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض. ذكره ابن حبان⁽³⁾ في الثقات ، وقال ابن حجر: ⁽⁴⁾ صدوق. وقال أبو الحسن ابن المديني: هو مدني ، قدم البصرة وليس لأهل المدينة عنه أثر ، ولا يعرفونه ، ووثقه ابن نمير والعجلي فيما نقله ابن خلفون وقال الطبراني في الأوسط: ثقة⁽⁵⁾.

قالت الباحثة : هو ثقة .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- **الحكم على الإسناد :**

- إسناده ضعيف ، فيه سفيان بن وكيع الجراح،ضعيف. وقد ضعفه الإمام الألباني⁽⁶⁾

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

[هـ] ومنه حديث عمر [قال للنبي صلى الله عليه وسلم : عجبْتُ لِمَا رَوَى اللهُ عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا] .⁽⁷⁾

الحديث رقم (135)

قال الإمام الطحاوي⁽⁸⁾ -رحمه الله -:

حدثنا فهد بن سليمان⁽⁹⁾، قال : حدثنا يوسف بن بهلول الكوفي ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثنا الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، عن ابن عباس ، عن عمر -رضي الله عنه- في حديث المتظاهرتين⁽¹⁰⁾ على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أزواجه ، وفي ذكر تخيير رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لأزواجه بعد ذلك قال : ثم جلست فقلت : يا نبي الله ، أنت نبي الله ، وصفيه ، وخيرته من خلقه

(1) الجرح والتعديل 379/6

(2) تهذيب التهذيب 134 /9

(3) الثقات لابن حبان 272 /7

(4) تقريب التهذيب ص 432

(5) تهذيب الكمال 391 /22

(6) صحيح وضعيف سنن الترمذي 491/7

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(8) مشكل الآثار للطحاوي 13 /11 رقم 5016

(9) فهد بن سليمان النحاس المصري ، مغاني الأخيار 1 /189

(10) المتظاهرتين :هما عائشة وحفصة، شرح النووي علي مسلم 77/10

على ما أرى ، يعني من خصفة⁽¹⁾ رآه مضطجعا عليها ، ومن وسادة محشوة ليفاً تحت رأسه ، هكذا هو مذكور في هذا الحديث ، وكسرى ، وقصر على سرر الذهب ، وفرش الديباج⁽²⁾ والحريز ، فجلس فقال : يا عمر ، لعلك شككت ؟ ، قلت : لا ، والذي بعثك بالحق ، إني على يقين من الله عز وجل فيك ، إنك لنبيه وصفيه ، ولكنني عجبت لما زوي عنك من الدنيا ، وبسط على هؤلاء ، فقال : إنهم قوم عجلت لهم طبيباتهم في حياتهم الدنيا ، وأنا أخرت لنا في آخرتنا

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام البخاري⁽³⁾ من طريق شعيب بن أبي حمزة القرشي ، عن محمد بن مسلم الزهري به بمعناه.

أخرجه الإمام مسلم،⁽⁴⁾ من طريق عكرمة بن عمار ، عن سماك أبي زميل، به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن إسحاق بن يسار القرشي : صدوق حسن الحديث ، وقد صرح بالتحديث، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (89) .

- فهد بن سليمان النحاس المصري : قال ابن أبي حاتم : كتبت فوائده ولم يقض لنا السماع منه⁽⁵⁾ وقال العيني : كان ثقة ثبناً⁽⁶⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده حسن، فيه محمد بن إسحاق بن يسار، صدوق حسن الحديث.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(هـ) وفي حديث آخر [لِيُرْوَأَ الْإِيمَانُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ] هكذا رُوِيَ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابِ : لِيُرْوَيْنَ بِالْيَاءِ : أَي لِيُجْمَعَنَّ وَيُضَمَّنَ . (7)

الحديث رقم (136)

قال الإمام أحمد بن حنبل (8) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(1) الْخَصْفَةُ: الْجُلَّةُ تَعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ لِلتَّمْرِ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 281/1

(2) الديباج فهو ما غلظ من ثياب الحرير ، سبل السلام 85/2

(3) صحيح الإمام البخاري - كتاب النكاح - باب موعظة الرجل ابنته لحال زواجها 28/7 رقم 5191

(4) صحيح الإمام مسلم - كتاب الطلاق - باب في الإيلاء 2/ 1111 رقم 1479

(5) الجرح والتعديل 89/7

(6) مغاني الأخبار 1/ 189

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(8) مسند أحمد بن حنبل 3/ 157 رقم 1604

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ (1) أَنَّ أَبَا حَازِمٍ (2) حَدَّثَهُ عَنِ ابْنِ لِسْعِدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ (3) قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى يَوْمَئِذٍ لِلْغُرَبَاءِ (4) إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ ، (5) كَمَا تَأْرِرُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا .

تخريج الحديث :

أخرجه سعد بن أبي وقاص (6) من طريق عبد الله بن أبي موسى ، عن عبد الله بن وهب به بمثله. وأخرجه أبو يعلى (7) الداني (8) من طريق هارون بن معروف ، عن عبد الله بن وهب به بمثله. وأخرجه البزار (9) من طريق عمر بن حفص الشيباني ، عن عبد الله بن وهب به بجزء منه. وأخرجه ابن منده (10) من طريق أحمد بن صالح ، عن عبد الله بن وهب به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- أبو صخر : حميد بن زياد وهو بن أبي المخارق المدني ، أبو صخر الخراط (11) سكن مصر ويقال حميد بن صخر (12) وثقه ابن معين في قول له ، (13) والعجلي (14) والدارقطني (15) وذكره ابن حبان (16) وابن شاهن (17) في الثقات

(1) هو هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضير ، تقريب التهذيب ص 569

(2) هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأقرع التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان ، تقريب التهذيب ص 247

(3) هو عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، تقريب التهذيب ص 287

(4) فطوبى : أي فرحة وقرّة عين أو سرور وغبطة أو الجنة أو شجرة فيها (للغرباء) الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدي من سنتي ، التيسير بشرح الجامع الضغير للمناوي 563/1

(5) يأرز : بهمزة وراء مكسورة ثم زاي وحكي ضم الراء وفتحها أي ينضم ويجتمع ، المسجدين أي مسجد مكة والمدينة ، الديباج علي مسلم 165/1

(6) مسند سعد بن أبي وقاص 3 / 636 رقم 290

(7) مسند أبي يعلى الموصلي 2 / 99 رقم 756

(8) السنن الواردة في الفتن للدارمي 3 / 35 6 رقم 290

(9) مسند البزار 360/3 رقم 1001

(10) الإيمان لابن منده 11 / 38 رقم 421

(11) الخراط : هو الذي يخرط الخشب ، ويعمل منه الأشياء المخروطة - الأنساب للسمعاني 2 / 338

(12) تهذيب الكمال 7 / 366

(13) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي ص 239

(14) معرفة الثقات 1 / 323

(15) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 23

(16) الثقات 6 / 189

(17) تاريخ أسماء الثقات ص 70

وقال ابن معين - مرة - (1) وأحمد (2) "ليس به بأس"

وقال ابن عدي (3) له أحاديث صالحة ، وهو عندي صالح الحديث ، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين . المؤمن مؤلف وفي القدرية اللذين ذكرتهما وسائر حديثه أرجو ان يكون مستقيماً (4) وقد ضعفه ابن معين (5) في موضع آخر ، وقال النسائي: (6) ليس بالقوي ، وقال ابن حجر (7) صدوق يهم ، وقد تعقبه الدكتور بشار معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط وقالوا: (8) بل صدوق حسن الحديث . قالت الباحثة : هو صدوق حسن الحديث .

- باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن ، فيه حميد بن زياد ، صدوق حسن الحديث ، وقد قال شعيب الأرنؤوط : إسناده جيد وجهالة ابن سعد لا تضر فإن أبناءه الذين رواوا عنه ثقات معروفون بنقل العلم على أنه قد جاء مبينا عند ابن منده وأنه عامر بن سعد وهو ثقة من رجال الشيخين (9)

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) ومنه حديث أم معبد :

- فَيَا لَقْصِيٍّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ

أَي مَا نَحَى عَنْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ . (10)

الحديث رقم (137)

قال أبو عاصم (11) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ ، حَدَّثَنَا جِرَامُ بْنُ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدِ بْنِ خُلَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْخُرَاعِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ مَعْبِدٍ وَأَسْمَاءِ عَاتِكَةَ بِنْتُ خَالِدِ الْخُرَاعِيَّةِ قَالَتْ : لَمَّا أَنْ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ مَكَّةَ ، وَخَرَجَ

(1) سؤالات ابن الجنيدي ص 441

(2) العلل ومعرفة الرجال 3 / 52

(3) الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 269

(4) انظر : المصدر نفسه

(5) الجرح والتعديل 3 / 222

(6) الضعفاء والمتروكين ص 168

(7) تقريب التهذيب ص 181

(8) تحرير تقريب التهذيب 1 / 327

(9) مسند أحمد بن حنبل 1 / 184

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(11) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 5 / 632 رقم 3485

مِنْهَا يُرِيدُ الْمَدِينَةَ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَمَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ ، يُقَالُ لَهُ : عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرَيْطِ اللَّيْثِيُّ دَلِيلُهُمْ ، فَمَرُّوا بِنَا ، فَدَخَلُوا حَيْمَتِي وَأَنَا مُحْتَبَّةٌ بِفَنَاءِ حَيْمَتِي ، أَسْقِي ، وَأَطْعِمُ الْمَارِينَ ، فَقَالَ : أَلَا هَلْ مِنْ لَحْمٍ ، فَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ بِشَاةٍ ذَاتِ لَبَنِ ، فَرَدَّهَا ، وَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بَعْنَاقٍ جَدْعَةً (1) ، فَقَبَلَهَا ، وَقَالَ : إِنَّمَا رَدَدْنَا الشَّاةَ لِأَنَّهَا ذَاتُ لَبَنِ ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ تَمْرٍ ؟ فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي مَا تَطْلُبُونَ ، مَا جَاوَزْتُمْ حَيْمَتِي ، وَكَانُوا مُزْمِلِينَ (2) ، مَجْهُودِينَ ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- ، فَإِذَا شَاةٌ بِالْفَنَاءِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ ؟ فَقُلْتُ : شَاةٌ خَلَفَهَا الرَّاعِي مِنَ الْجَهْدِ ، لَيْسَ بِهَا لَبَنٌ ، وَلَا لَحْمٌ قَالَ : تَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَذْنُو مِنْهَا وَنَحْلِبَ قُلْتُ : نَعَمْ ، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حِلَابًا ، يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ، صَرَعَهَا ، وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَدَعَا رَبَّهُ ، فَتَفَاجَّتْ (3) ، وَدَرَّتْ ، وَاجْتَرَّتْ (4) ، وَكَلَفَتْ ، ثُمَّ دَعَا بِالْإِنَاءِ ، فَأَتَيْتُهُ بِإِنَاءٍ لَنَا ، إِذَا مَلَأْتَاهُ يُرْبِضُ الرَّهْطُ (5) ، فَحَلَبْتُ مِنْهَا ، حَتَّى امْتَلَأَ ، وَتَدَفَّقَ فَسَقَانِي حَتَّى رُوِيْتُ ، ثُمَّ سَقَى أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ رَجُلًا رَجُلًا مِمَّنْ مَعَهُ ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- ، ثُمَّ ارْتَحَلَ وَارْتَحَلَ أَصْحَابُهُ عَنَّا ، وَبَايَعَهُ أَهْلُ الْمَاءِ (6) عَلَى الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ جَاءَ رَوْجِي مِنَ الرَّعْيِ ، يَسُوقُ أَعْنُرًا لَنَا عَجَافًا (7) ، فَفَرَّبْتُ إِلَى رَوْجِي اللَّبَنَ ، وَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- ، وَأَخْبَرْتُهُ بِبَرَكَتِهِ ، فَقَالَ : صِفِيهِ لِي... ، ثُمَّ سَمِعُوا بِمَكَّةَ صَوْتًا عَالِيًا ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتِ ، وَلَا يَرَوْنَ مَنْ صَاحِبُهُ ، وَلَا يَرَوْنَ شَخْصَهُ جَزَى اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقِينَ حَلَا حَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدٍ هُمَا نَزَلَاهَا بِالْهُدَى وَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَارَ مِنْ أُمْسَى رَفِيقٌ مُحَمَّدٌ فَيَا لَ فُصِي مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فِعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدَ لِيَهْنِ بِنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَلْبَثُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدٍ سَلُوا أُحْتَكُمُ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدُ دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَبَتْ عَلَيْهِ صَرِيحًا صَرَّةَ الشَّاةِ مُزِيدٍ فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا لِحَالِبٍ يُرَدِّدُهَا فِي مَصَدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدٍ ، فَسَمِعَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ : لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ وَقُدِسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَفْتَدِي تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَصَلَّتْ عَقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بَنُورٍ مُجَدِّدٍ هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَسْفَهُوا عَمَائِنَهُمْ هَادٍ لَهُ كُلُّ مُهْتَدٍ ، وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ رِكَابٌ هَدَى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ نَبِيِّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَنْتَلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ ، فَإِنْ قَالَ : فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةٌ جَدِّهِ بِصُحْبَتِهِ مَنْ يُسْعِدِ اللَّهُ يَسْعِدِ وَبِهْنِ بِنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدٍ

(1) عناق: بفتح العين المهملة وتخفيف النون وهو الأنثى من أولاد المعز، قوله جذع: بفتح الجيم والذال

المعجمة وهي الطاعنة في السنة الثانية ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 14/34

(2) مُزْمِلِينَ: أي قَدْ نَفَدَ زَادُهُمْ يُقَالُ أُرْمِلُ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ زَادُهُ ، غريب الحديث لابن الجوزي 415/1

(3) فَتَفَاجَّتْ: أي فَرَجَتْ رِجْلَيْهَا لِلْحَلْبِ ، غريب الحديث لابن الجوزي 176/1

(4) واجترت: بالراء المشددة قال الطيبي الجرة ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه ، مرقاة المفاتيح شرح

مشكاة المصابيح 218/17

(5) يربض الرهط بضم الباء وكسر الموحدة أي يرويههم وينقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض من ريبض في

المكان إذا لصق به وأقام ملازما له ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح 218/17

(6) أهل الماء بمعنى الحي النازلين عليه ، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح 439/9

(7) عَجَافًا أي مَهَازِيلَ ، غريب الحديث لابن الجوزي 72/2

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد، (1) من طريق محمد بن عمر، عن حزام بن هشام، عن أبيه، عن أم معبد به بجزء منه. وأخرجه أبي نعيم (2) من طريق الحر بن الصياح النخعي، عن أبي معبد الخزاعي، عن أم معبد به بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة** . وقيل : عاتكة بن خالد بن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعية وهي أم معبد، كنيته بابنها معبد، وكان زوجها أكثم بن أبي الجون الخزاعي، وهو أبو معبد . وهي التي نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر إلى المدينة وحديثه معها مشهور وذلك المنزل يعرف اليوم بخيمة أم معبد (3)

- **حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة** ، ومنهم من يقول حبيش بن خالد ابن خليف بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام الخزاعي الكعبي، أحد بني كعب بن عمرو . وقيل حبيش بن خالد بن ربيعة لا يذكر منقذ وينسبونه حبيش ابن خالد بن ربيعة بن حرام بن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن كعب بن عمرو الخزاعي الكعبي حليف بني منقذ بن عمرو، أحد الصحابة الكرام، ويكنى أبا صخر وهو صاحب حديث أم معبد الخزاعية لا يوجد له حديثاً غيره. (4)

- **هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر**: قال يحيى بن يونس : لا أدري له صحبة أم لا (5). وذكره ابن حبان في الثقات : وقال له صحبة (6) . وقال البخاري : سمع عمر (7)

- **حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي**: ذكره ابن حبان في الثقات (8) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سألت ابي عن حزام بن هشام فقال: شيخ محله الصدق. (9) وقال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث (10) وذكره البخاري في التاريخ الكبير ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (11)

- **عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الحنفي اليماني** : لم أعثر على ترجمة له .

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 231/1

(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 872/2

(3) أسد الغابة 1380/1

(4) الإستيعاب في معرفة الأصحاب 121 /1

(5) أسد الغابة 1089/1

(6) الثقات 433/3

(7) التاريخ الكبير 8 / 192

(8) الثقات لابن حبان 247/6

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 298/3

(10) الطبقات الكبرى لابن سعد 496/5

(11) التاريخ الكبير 3/1116

- أحمد بن عمرو بن يونس اليماني : لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ،فيه عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الحنفي اليماني و أحمد بن عمرو بن يونس اليماني كلاهما لم أعثر علي ترجمة له

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفي حديث عمر : [كنت زَوَيْتُ في نفسي كلاماً] أي جَمَعْتُ . والرواية : زَوَّرت بالراء . وقد تقدم . (1)

سبق تخريجه (2) بلفظ زورت في نفسي مقالاً.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 405

(2) سبق تخريج الحديث في الحديث رقم 86

المبحث السادس

باب الزاي مع الهاء

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زهد } (ه) فيه [أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ] المَزْهِدُ : القليلُ الشَّيءِ . وقد أَرْهَدَ إِزْهَاداً وشيءٌ زهيدٌ : قليلٌ (1)

الحديث رقم (138)

قالت الباحثة : لم اعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه الحديث [ليس عليه حساب ولا على مؤمن مُزْهِدٍ] . (2)

الحديث رقم (139)

قال الإمام مسلم (3) - رحمه الله -:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، (4) قالوا حدثنا أبو معاوية، (5) عن الأعمش، عن أبي صالح، (6) عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران قال: فحدثتها كعبا فقال كعب: ليس عليه حساب ولا على مؤمن مزهد (7).

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة ، وتدلبيسه محتمل حتي لو لم يصرح بالسماع ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .
- باقي رجال الإسناد ثقات .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(3) صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيدته وأحسن عبادة الله 3/ 1285 رقم 1666

(4) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي ، تقريب التهذيب ص 500

(5) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، تقريب التهذيب ص 475

(6) تكان أبو صالح السمان الزيات المدني، تقريب التهذيب ص 203

(7) مزهد بضم الميم وسكون الزاي أي قليل المال.الديباج علي صحيح مسلم 4/259

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام مسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) ومنه حديث ساعة الجمعة [فجعل يُرْهِدُهَا] أي يُقَلِّلُهَا. (1)

الحديث رقم (140)

قال الإمام البخاري (2) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، (3) حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَفِّقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَسَأَلَ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أُنْمُلَتَهُ (4) عَلَى بَطْنِ الْوُسْطَى وَالْخَنْصِرِ قُلْنَا يُرْهِدُهَا (5) وَقَالَ الْأَوْيَسِيُّ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْصَاخًا (6) كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ (7) رَأْسَهَا فَأَتَى بِهَا أَهْلَهَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ، وَقَدْ أُضْمِنَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ لِعَیْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ عَیْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (8) من طريق عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز ، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(2) صحيح البخاري - كتاب الدعوات - باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة 51/7 رقم 5294

(3) مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، تقريب التهذيب ص 528

(4) هي وهي رؤوس الأصابع، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 445/31

(5) يزهدا: أي يقللها، فتح الباري لابن حجر 416/2

(6) أوصاخا بفتح الهمزة جمع وضح بالضاد المعجمة والحاء المهملة وهو نوع من الحلي يعمل من الفضة سميت

بها لبياضها وصفائها وقال الكرمانى الأوضح الحلي من الدراهم الصالح سميت بذلك لوضوحها وبياضها

وصفائها ، ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 194/30

(7) رضخ براء مهملة ثم ضاد وحاء معجمتين: أي كسر رأسها، فتح الباري لابن حجر 438/9

(8) صحيح مسلم - كتاب الجمعة - باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة 584/2 رقم 852

- وحديث علي رضي الله عنه [إنك لزهيدٌ.] (1)

الحديث رقم (141)

قال الإمام الترمذي (2) - رحمه الله -

حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت { يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة } (3) قال لي النبي :- صلى الله عليه و سلم- ما ترى ديناراً ؟ قال: لا يطيقونه قال: فنصف دينار ؟ قلت: لا يطيقونه قال فكم ؟ قلت شعيرة: قال: إنك لزهيد (4) قال: فنزلت { أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات } (5) الآية قال فبي خفف الله عن هذه الأمة.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي، (6) من طريق القاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة، (7) من طريق يحيى بن آدم، عن عبيد الله الأشجعي، عن سفيان الثوري، به بمثله.

وأخرجه البزار، (8) من طريق محمد بن عمر الكندي، عن يحيى بن آدم، عن عبيد الله الأشجعي به بمثله.

وأخرجه أبو يعلى، (9) وعبد بن حميد، (10) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، عن يحيى بن آدم، عن عبيد الله الأشجعي به بمثله.

وأخرجه العقيلي، (11) من طريق محمد بن إسماعيل، عن يحيى بن آدم، عن عبيد الله الأشجعي به بمثله.

وأخرجه النحاس (12) من طريق محمد بن عبد الله الموصلي، عن القاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان الثوري، به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(2) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب ومن سورة المجادلة 5 / 406 رقم 3300

(3) سورة المجادلة (12)

(4) لزهيد : أي قليل المال ، تحفة الأحوزي 9 / 137

(5) سورة المجادلة (13)

(6) السنن الكبرى للنسائي 5 / 152 رقم 8484

(7) مصنف ابن أبي شيبة 12 / 82 رقم 32789

(8) البحر الزخار للبزار 2 / 258 رقم 668

(9) مسند أبو يعلى الموصلي 1 / 322 رقم 400

(10) مسند عبد بن حميد 1 / 59 رقم 90

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 6 / 178 رقم 1395

(12) الناسخ والمنسوخ للنحاس 1 / 701

دراسة رجال الإسناد:

- **سالم بن أبي الجعد** ، هو رافع الغطفاني الأشجعي مولا هم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ومائة أو بعد ذلك، روى له الجماعة⁽¹⁾ وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين فلا يضر تدليسه،⁽²⁾ ووثقه العجلي⁽³⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾ وقال الذهبي: من ثقات التابعين لكنه يرسل⁽⁵⁾ وقال أحمد: "لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه، وبينهما معدان بن أبي طلحة"⁽⁶⁾ قالت الباحثة: هو ثقة، يدلس ويرسل، وتدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية. وأما إرساله فهذا الحديث ليس عن أرسل عنهم كما ذكر العلائي⁽⁷⁾.
- **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون،⁽⁸⁾ وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين⁽⁹⁾ روى له الجماعة.
- **سفيان بن وكيع بن الجراح** : ضعيف ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (134) .
- باقي رجال الإسناد ثقات .
- **الحكم على الإسناد:**
- إسناده ضعيف ، فيه سفيان بن وكيع بن الجراح ضعيف ، وبالمتابعة يرتقي إلي الحسن لغيره . وقد ضعفه الشيخ الألباني⁽¹⁰⁾

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) ومنه حديث خالد [كتب إلى عمر رضي الله عنهما : أن الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد] أي احتقروه وأهانوه ورأوه زهيداً .⁽¹¹⁾

الحديث رقم (142)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

- (1) تقريب التهذيب ص 226
- (2) طبقات المدلسين ص 31
- (3) الثقات للعجلي 1 / 382
- (4) الثقات لابن حبان 4 / 305
- (5) المغني في الضعفاء 1 / 250
- (6) تهذيب الكمال 10 / 132
- (7) جامع التحصيل ص 179
- (8) تقريب التهذيب ص 244، وانظر الجرح والتعديل 4 / 222، تهذيب الكمال 11 / 154 ، تهذيب التهذيب 99/4
- (9) طبقات المدلسين ص 32
- (10) صحيح وضعيف سنن الترمذي 7 / 300
- (11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

{ زهر } (ه) في صفته عليه السلام [أنه كان أزهر اللون] الأزهر : الأبيض المستتير :
والزهر والزهرة : البياض النير وهو أحسن الألوان . (1)

الحديث رقم (143)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنِي ابْنُ بُكَيْرٍ (3) قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ (4) عَنْ خَالِدِ ، (5) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : كَانَ رَبِيعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، وَلَا بِالْقَصِيرِ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، (6) لَيْسَ بِأَبْيَضَ أَمْهَقَ (7) وَلَا آدَمَ ، (8) لَيْسَ بِجَعْدٍ قَطَطٍ ، وَلَا سَبَطٍ (9) رَجُلٌ أَنْزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ . وَفُيِّضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ قَالَ رَبِيعَةُ : فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ ، فَإِذَا هُوَ أَحْمَرٌ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ : أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيِّبِ .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (10) من طريق خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، عن ربعة بن أبي عبد الرحمان به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن أبي هلال الليثي : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (74) .
- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(2) صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب صفة النبي صلي الله عليه وسلم 187/4 رقم 3547

(3) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم المصري ، تقريب التهذيب ص 592

(4) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ، تقريب التهذيب ص 464

(5) خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي أبو عبد الرحيم المصري ، تقريب التهذيب ص 191

(6) أزهر اللون هو : الأبيض المستتير وهو أحسن الألوان كأن عرقه اللؤلؤ أي في الصفاء والبياض ، الديقاج

علي مسلم 326/5

(7) أبيض أمهق : أي خالص البياض لا تشوبه حمرة ولا غيرها وقيل بياض في زرقه ، فتح الباري 190/1

(8) ولا بالآدم : أي ولا شديد السمرة وإنما يخالط بياضه الحمرة ، فيض القدير 94/5

(9) ليس بجعد قطط ولا سبط بفتح أوله وكسر الموحدة والجعودة في الشعر أن لا يتكسر ولا يسترسل والسبوطه

ضده فكانه أراد أنه وسط بينهما ، فتح الباري لابن حجر 570/6

(10) صحيح مسلم - كتاب الفضائل - باب طيب رائحة النبي صلي الله عليه وسلم 1815/4 رقم 2330

- ومنه حديث الدجال [أَعُورٌ جَعْدٌ أَزْهَرُ .] (1)

الحديث رقم (144)

قال الإمام الطبراني (2) - رحمه الله -:

حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، (3) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، (4) عن ابن عباس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ذكر الدجال فقال: **أعور جعد هجان** (5) أزهر كأن رأسه أصله أشبه الناس بعبد العزى بن قطن، ولكن الهلك كل الهلك أنه أعور، وأن ربكم عز و جل ليس بأعور

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة، (6) من طريق حسين بن علي، عن زائدة بن قدامة، عن سماك بن حرب به بجزء منه.

وأخرجه أحمد بن حنبل، (7) وابن حزيمة، (8) وعبد الله بن أحمد، (9) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك بن حرب به بجزء منه.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي، (10) والطبراني، (11) والحاثر، (12) من طريق ثابت بن يزيد الأحول، عن هلال بن خباب العبدي، عن عكرمة به بمثله.

وأخرجه ابن حبان، (13) من طريق معاذ بن معاذ بن نصر، عن شعبة، عن سماك بن حرب به بجزء منه.

الطيالسي، (14) من طريق سليمان بن داود الطيالسي، عن شعبة، عن سماك بن حرب به بجزء منه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(2) المعجم الكبير للطبراني 11 / 293 رقم 11711

(3) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي، تقريب التهذيب ص 266

(4) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري، تقريب التهذيب ص 396

(5) هِجَانٌ :وهو الأبييضُ ، غريب الحديث لابن الجوزي 491/2

(6) مصنف ابن أبي شيبة 15 / 132 رقم 38625

(7) مسند أحمد بن حنبل 4 / 48 رقم 2148

(8) التوحيد لابن خزيمة 1 / 67 رقم 51

(9) السنة لعبد الله بن أحمد 2 / 447 رقم 1003

(10) مسند أبي يعلى الموصلي 2 / 20328

(11) تهذيب الآثار للطبراني 2 / 750

(12) مسند الحارث 1 / 34 رقم 23

(13) صحيح ابن حبان 15 / 207 رقم 6748

(14) مسند الطيالسي 4 / 399 رقم 2800

وأخرجه حنبل بن إسحاق،⁽¹⁾ من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن شعبة ، عن سماك بن حرب به بجزء منه.

وأخرجه أبي نعيم،⁽²⁾ من طريق عمرو بن أبي قيس ، ، عن سماك بن حرب، عن عكرمة به بجزء منه.

وأخرجه ابن قتيبة⁽³⁾ من طريق زائدة بن قدامة، عن سماك بن حرب، عن عكرمة به بجزء منه.
دراسة رجال الإسناد:

- **سماك بن حرب** : صدوق ، إلا في روايته عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فهي مضطربة وقد اختلط بأخرة ، فتقبل روايته من روي عنه قديماً ، قبل الإختلاط من أمثال شعبة والثوري في غير ما روي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (13) .

- **علي بن عبد العزيز البغوي** ، الحافظ المجاور بمكة ، ثقة ، لكنه كان يطلب علي التحديث ، ويعتذر بأنه محتاج⁽⁴⁾ مات بمكة في سنة بضع وثمانين ومائتين⁽⁵⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، بسبب رواية سماك بن حرب ، عن عكرمة عن ابن عباس ، فهي مضطربة ، وبالمتابعة يرتقي الحديث للحسن لغيره.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه الحديث [سألوه عن جدّ بني عامر بن صعصعة فقال : جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَقَاجٌ]⁽⁶⁾ . (7)

الحديث رقم (145)

قال الإمام الطبراني⁽⁸⁾ - رحمه الله -:

حدثنا موسى،⁽⁹⁾ نا إسحاق بن راهويه، أنا أبو معاوية، عن سلام بن صبيح، عن منصور بن زاذان، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال: ذكرت القبائل عند النبي -صلى الله عليه و

(1) الفتن لحنبل بن إسحاق 3/1 رقم 2

(2) أخبار أصبهان لأبي نعيم 8 / 328 رقم 1595

(3) غريب الحديث لابن قتيبة 1 / 307 رقم 31

(4) لسان الميزان 4 / 241

(5) تهذيب التهذيب 7 / 316

(6) المتقاج الذي يفتح ما بين رجليه ليبول يريد أنه مخصب في ماءٍ وشجرٍ لا يزال يتقاج للبول لكثرة ما يشرب

من الماء ، غريب الحديث لابن الجوزي 77/2

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(8) المعجم الأوسط للطبراني 8 / 138 رقم 8206

(9) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال البغدادي ، تقريب التهذيب ص 554

سلم- فسألوه عن بني عامر فقال: **جمل أزهر** (1) يأكل من أطراف الشجر وسألوه عن هوازن فقال: زهر يتبع ماءه وسألوه عن بني تميم فقال: ثبت الأقدام رجح الأحلام عظام الهام أشد الناس على الدجال في آخر الزمان هضبة حمراء لا يضرها من ناوأها.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو نعيم، (2) والحرث، (3) من طريق سلام بن سلم، عن زيد العمي، عن منصور، عن ابن سريين به بمثله.

وأخرجه العقيلي، (4) من طريق محمد بن شجاع، عن منصور، عن ابن سريين به بمثله. والرامهرمزي (5) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن أبو معاوية، عن سلام بن صبيح، منصور، به بمثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم (6) من طريق عبد القدوس بن الحجاج، عن سلام، أبي هريرة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو معاوية : محمد بن خازن التميمي : ثقة من أثبت الناس في الأعمش ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19).

- سلام بن صبيح المدائني : ذكره ابن حبان (7) في الثقات ، قال ابن حجر: شيخ مدائني.

تقرده عنه أبو معاوية الضرير بإسناد قوى إليه (8) قالت الباحثة: هو متروك .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، فيه سلام بن صبيح المدائني متروك . ولم أجد له متابع يقويه.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(هـ) ومنه الحديث [سورة البقرة وآل عمران الزهراوان] أي المُنيرتان واحدتهما زهراء. (9)

الحديث رقم (146)

(1) الأزهر الأبيض ،، غريب الحديث لابن الجوزي 77/2

(2) حلية الأولياء 60/3

(3) مسند الحرث 4 / 144 رقم 10260

(4) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 84 رقم 164

(5) أمثال الحديث للرامهرمزي 1 / 150 رقم 114

(6) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 2 / 340 رقم 148

(7) الثقات لابن حبان 8 / 295

(8) لسان الميزان 3 / 58

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

قال الإمام مسلم (1) -رحمه الله-:

حدثني الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة، وهو الربيع بن نافع حدثنا معاوية يعني بن سلام، عن زيد (2) أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني أبو أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيايتان، أو كأنهما فرقان (3) من طير صواف (4) تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية: بلغني أن البطلة السحرة.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- أبو أمامة الباهلي: اسمه صدى بن عجلان ،سكن أبو أمامة الباهلي مصر ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها ومات بها وكان من المكثرين في الرواية عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وأكثر حديثه عند الشاميين، وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (5)

- أبو سلام : ممطور الأسود الحبشي: ويقال النوبي، ويقال الباهلي، الأعرج الدمشقي قيل إن الحبشي نسبة إلى حي من حمير لا إلى الحبشة (6)

وثقه العجلي، (7) والدارقطني، (8) وابن حجر، (9) وقال: ثقة يرسل.

وقال ابن أبي حاتم: (10) ممطور أبو سلام الأعرج الحبشي الدمشقي روى عن ثوبان والنعمان بن بشير وأبي أمامة وعمرو بن عبسة مرسل.

قالت الباحثة : هو كما قال ابن حجر :ثقة يرسل.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها -باب فضل قراءة القرآن /1 /553 رقم 804

(2) زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي ، تقريب التهذيب ص 223

(3) كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان المراد أن ثوابهما يأتي كغمامتين الغمامة والغياية كل شئ أظلم الإنسان فوق رأسه من سحابة وغيره (فرقان) بكسر الفاء وسكون الراء قطيعان وجماعتان الواحد فرق أي جماعة ، الديباج علي صحيح مسلم 400/2

(4) صواف : باسطات أجنحتها متصلا بعضها ببعض، التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي 388/1

(5) الإستيعاب في معرفة الأصحاب 9/2

(6) تهذيب الكمال 484 /28 ، وسير أعلام النبلاء 4 /355

(7) معرفة الثقات للعجلي 2 /296

(8) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 32

(9) تقريب التهذيب ص 970

(10) المراسيل لابن أبي حاتم ص 215

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام مسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

(ه) ومنه الحديث [أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغُرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ] أي ليلة الجمعة ويومها هكذا جاء مُفسِّراً في الحديث . (1)

الحديث رقم (147)

قال الإمام البيهقي (2) - رحمه الله:-

أخبرنا أبو سعيد، حدثنا أبو العباس، أخبرنا الربيع، (3) قال: أخبرنا الشافعي (4) قال: بلغنا عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: اقربكم مني في الجنة أكثركم صلاة علي فأكثرُوا الصلاة علي في الليلة الغراء. (5)

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، واسم أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث ابن أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . هو أخو زيد بن أبي أوفى، يكنى أبا معاوية. وقيل: أبا إبراهيم. وقيل أبا محمد. شهد الحديبية وخيبر وما بعد ذلك من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم تحول إلى الكوفة. وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان قد كف بصره. وقيل: بل مات بالكوفة (6).

- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي مولاهم: أبو العباس الأصم النيسابوري، قال الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري في تاريخه هو محدث عصره بلا مدافعة حدث في الإسلام ستا وسبعين سنة وأذن سبعين سنة على الصلوات الخمس، حسن الخلق سخي النفس لا يختلف في صدقه وثقته وصحة سماعته (7)، وقال كان يكره أن يقال له: الأصم، فكان أمامنا أبو بكر بن إسحاق الصبغي يقول: المعقلي، قال: وإنما حدث به الصمم بعد انصرافه من الرحلة، وكان محدث عصره (8) وقال: ربما كان يحتاج إلى الشيء لمعاشه، فيورق، ويأكل من كسب يده، وهذا الذي يعاب به، من أنه كان يأخذ على الحديث

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(2) معرفة السنن والآثار للبيهقي 415/4 رقم 6672

(3) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، تقريب التهذيب ص 206

(4) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب

المطلبي أبو عبد الله الشافعي، تقريب التهذيب ص 467

(5) الليلة الغراء: أي البيضاء المستنيرة وهي ليلة الجمعة، فيض القدير 474/5

(6) الإستيعاب في معرفة الصحابة 261/1

(7) التقييد في رواية السنن والمسائيد 123 /1

(8) سير أعلام النبلاء 452 /15

إنما كان يعيبه به من لا يعرفه، فإنه كان يكره ذلك أشد الكراهة ولا يناقش أحدا فيه ، إنما كان وراقه وابنه الناس بذلك، فيكره هو ذلك، ولا يقدر على مخالفتها ،⁽¹⁾ قال ابن الجوزي: كان يورق ويأكل من كسب يده،⁽²⁾ . وقال ابن الأثير: كان ثقة⁽³⁾ وقال الذهبي: ثقة⁽⁴⁾ قالت الباحثة: هو ثقة

- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأجر: والأجر هو خدره بن عوف ابن الحارث بن الخزرج، أبو سعيد الخدري هو مشهور بكنيته أول مشاهده الخندق وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة وكان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سنناً كثيرة وروى عنه علماً جماً وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم.⁽⁵⁾

- باقي رجال الاسناد ثقات

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح.

قال ابن الأثير - رحمه الله -

- ومنه الحديث [إن أخوف ما أخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها] أي حُسْنها وبَهْجَتِها وكَثْرَةُ خَيْرِها .⁽⁶⁾

الحديث رقم (148)

قال الإمام البخاري⁽⁷⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمُنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ فَقَالَ: إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقِيلَ لَهُ: مَا سَأَلْتُكَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَا يَكَلِّمُكَ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَمَسَحَ عَنْهُ الرُّحْضَاءَ⁽⁸⁾ فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ وَكَأَنَّهُ حَمْدُهُ فَقَالَ: إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ⁽⁹⁾ وَإِنَّ

(1) سير أعلام النبلاء 452 / 15

(2) الأعلام للزركلي 145 / 7

(3) الأعلام للزركلي 145 / 7

(4) المعين في طبقات المحدثين 28 / 1

(5) الإستيعاب في معرفة الأصحاب 181/1

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(7) صحيح البخاري - كتاب الزكاة - باب الصدقة علي اليتامى 121/2 رقم 1465

(8) الرحضاء: بضم الراء وفتح الحاء والضاد المعجمة مع المد هو عرق الحمى، فتح الباري شرح صحيح

البخاري 122/1

(9) لا يأتي الخير بالشر: يعنى المال إذا كسب من وجهه وفعل به ما أمرهم الله ، شرح صحيح البخاري لابن

بطلال 487/3

مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرَاءِ (1) أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا (2) اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ (3) وَبَالَتْ، وَرَتَعَتْ، وَأَنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ خُلُوءٌ، فَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ مَا أُعْطِيَ مِنْهُ الْمُسْكِينِ، وَالْيَتِيمِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ، أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (4) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن أبي عبد الله سنبر: أبو بكر البصري الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة (5) روى له الجماعة.

- يحيى بن أبي كثير الطائي: ثقة، ثبت، ولكنه يرسل ويدلس، وتدليسه لا يضر، أما إرساله فيرد حديثه عن أرسل عنهم، وحديث الدراسة ليس مما فيه إرسال، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (28).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) وفيه [أنه قال لأبي قتادة في الإناء الذي تَوْصَأُ منه : أَرْدَهْرُ به فَإِنَّ له شَأْنًا] أي احتفظ به واجعله في بالك من قولهم : قضيتُ منه زَهْرَتِي : أي وطَّري . وقيل : هو من أَرْدَهْرُ إذا فَرِحَ : أي لِيُسْفِرَ وَجْهَهُ وَلِيَزْهَرَ . وإذا أَمَرْتَ صاحبك أن يَجِدَّ فيما أَمَرْتَهُ به قلت له : أَرْدَهْرُ . والدَّال فيه منقلبة عن تاء الافتعال . وأصل ذلك كله من الزُّهْرَةِ : الحُسْنِ والبَهْجَةِ . (6)

الحديث رقم (149)

(1) إلا آكلة الخضراء: هو كلاً الصيف اليابس، فالاستثناء منقطع أي لكن آكلة الخضراء تنتفع بأكلها فكأنها أخذت الكلاً على الوجه الذي ينبغي، وقيل متصل مفرغ في الإثبات أي يقتل كل آكلة الخضراء، حاشية السندي علي صحيح البخاري 210/1

(2) خاصرتهاها يعني إذا امتلأت شبعاً وعظم جنبهاها والخاصرة الجنب، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 471/13

(3) فتلطت: أي الناقة إذا ألقَتْ بعِرها رقيقاً، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 290/21

(4) صحيح مسلم - كتاب الزكاة - باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا 2 / 728 رقم 1052

(5) تقريب التهذيب ص 573، وانظر التعديل والتجريح 2 / 713، وتهذيب التهذيب 11 / 40

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

قال الإمام أحمد (1) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، (2) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَفَرٍ فَقَالَ: إِنَّكُمْ إِنْ لَا تُدْرِكُوا الْمَاءَ غَدًا تَعَطَّشُوا وَأَنْطَلَقَ سَرْعَانِ النَّاسِ يُرِيدُونَ الْمَاءَ، وَلَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَمَالَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأِحَتُهُ، فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَدَعَمْتُهُ (3) فَأَدَعَمَ، ثُمَّ مَالَ فَدَعَمْتُهُ فَأَدَعَمَ، ثُمَّ مَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَنْجِفَ (4) عَنْ رَأِحَتِهِ، فَدَعَمْتُهُ فَأَنْتَبَهَ، فَقَالَ: مَنْ الرَّجُلُ قُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ قَالَ: مَذُكُمْ كَانَ مَسِيرَكَ قُلْتُ: مُنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ: حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَ رَسُولَهُ ثُمَّ قَالَ: لَوْ عَرَسْنَا فَمَالَ إِلَى شَجَرَةٍ فَنَزَلَ، فَقَالَ: انظُرْ هَلْ تَرَى أَحَدًا؟ قُلْتُ: هَذَا رَاكِبٌ هَذَانِ رَاكِبَانِ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ فَقَالَ: احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتِنَا فَنِمْنَا فَمَا أَيْقَظْنَا إِلَّا حَرَّ الشَّمْسِ فَأَنْتَبَهْنَا فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَارَ وَسِرْنَا هُنَيْهَةً (5) ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: أَمَعَكُمْ مَاءٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ مَعِيَ مِیْضَاءٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ. قَالَ: اثْبِتْ بِهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَقَالَ: مَسُوا مِنْهَا مَسُوا مِنْهَا. فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ. وَبَقِيَتْ جِرْعَةٌ فَقَالَ: ازْدَهْرُ (6) بِهَا يَا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءٍ، وَصَلَّوْا الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ صَلَّوْا الْفَجْرَ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْنَا.... الخ .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (7) (بلفظ أحفظ علينا ميضأتك) من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح به.
وأخرجه البيهقي، (8) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني به بمثله.
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني (9) من طريق الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن الحجاج السامي، عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني به بمثله.
وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك، أبو يعلى الموصلي، (10) من طريق شيبان، عن سعيد بن سليم، عن أنس، به بمثله.

(1) مسند أحمد بن حنبل 37 / 236 رقم 22546

(2) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، تقريب التهذيب ص 132

(3) فدعمته أي أقمت ميله، شرح النووي علي مسلم 184/5

(4) ينجف: أي ينقلب ويسقط، تفسير غريب ما في الصحيحين 35/1

(5) هنيهة: بضم هاء وفتح نون وسكون تحتية وفتح هاء أخرى أي زمانا قليلا، تحفة الأحوذني 173/9

(6) ازدهر بها: أي احتفظ به ولا تضيعه، غريب الحديث لابن سلام 156/1

(7) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب قضاء الصلاة الفائتة 1 / 472 رقم 681

(8) الاعتقاد للبيهقي 277/1، ودلائل النبوة 6 / 302 رقم 2378

(9) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني 371/1 رقم 304

(10) مسند أبي يعلى الموصلي 7 / 234 رقم 4238

دراسة رجال الإسناد :

- الحارث بن ربعي بن بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن راشد بن ساردة بن تزويد بن جشم بن الخزرج أبو قتادة الأنصاري الخزرجي ثم من بني سلمة فارس رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وقيل : اسمه النعمان (1)؛ شهد أحدا وما بعدها ولم يصح شهوده بدرا ومات سنة أربع وخمسين وقيل سنة ثمان وثلاثين والأول أصح وأشهر (2).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وقد صححه شعيب الأرنؤوط: وقال إسناده صحيح على شرط مسلم رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة (3)

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زهق } (ه) فيه [دون الله سبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٌ وَمَا تَسْمَعُ نَفْسٌ مِنْ حَسِّنِ تِلْكَ الْحُجْبِ شَيْئاً إِلَّا زَهَقَتْ] أَي هَلَكَتْ وَمَاتَتْ . يُقَالُ: زَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ . (4)

الحديث رقم (150)

قال الإمام أبي عاصم (5) - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن المنثري، ثنا مكي بن إبراهيم البلخي، ثنا موسى بن عبيدة، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعن أبي حازم، (6) عن سهل بن سعد (7) قال: قال: رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دون الله سبعون ألف حجاب من نور وسبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما من نفس تسمع شيئاً من حسن تلك الحجب إلا زهقت نفسه.

تخريج الحديث :

أخرجه أبو يعلى الموصلي، (8) من طريق أحمد بن إسحاق الجوهري، عن مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة به بمثله.

(1) أسد الغاية 207/1

(2) التهذيب ص 666

(3) مسند أحمد بن حنبل 298/5

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(5) السنة لابن أبي عاصم 2 / 61 رقم 788

(6) هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأقرع التمار المدني القاص مولى الأسود بن سفيان ، تقريب التهذيب ص 247

(7) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس له ولأبيه صحبة، تقريب التهذيب ص 257

(8) المعجم لأبي يعلى الموصلي 13 / 438 رقم 7525

وأخرجه الطبراني،⁽¹⁾ من طريق عبد الله بن الصباح العطار، عن مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة به بمثله.

وأخرجه البيهقي،⁽²⁾ من طريق محمد بن إسحاق، عن مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة به بمثله.

وأبو الشيخ الأصبهاني،⁽³⁾ من طريق يحيى بن حكيم، عن مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة به بمثله.

وأخرجه الروياني،⁽⁴⁾ من طريق محمد بن إسحاق، عن مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة، عن أبو حازم به بمثله.

وأخرجه العقيلي،⁽⁵⁾ من طريق محمد بن أسماعيل، عن مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة به بمثله.

وأخرجه الكلابي⁽⁶⁾ من طريق عباس بن عبد العظيم، عن مكي بن إبراهيم، عن موسى بن عبيدة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- موسى بن عبيدة بن نشيط الزبيدي : ضعيف⁽⁷⁾ وقد أجمع النقاد على تضعيفه.
- عمر بن الحكم بن ثوبان المدني : قال الامام أحمد: ⁽⁸⁾كان ثقة ، وقال العجلي: ⁽⁹⁾ ثقة ، وقال الذهبي: ⁽¹⁰⁾ وثق ، وقال ابن سعد: ⁽¹¹⁾كان ثقة له أحاديث صالحة ، وذكره ابن حبان⁽¹²⁾ في الثقات ، وقال ابن حجر: ⁽¹³⁾ صدوق، وقال ابن عدي: ⁽¹⁴⁾ ثقة صدوق لم يخرج له البخاري وقال ابن أبي حاتم: ⁽¹⁵⁾ لا بأس به . قالت الباحثة: هو ثقة

(1) المعجم الكبير للطبراني 6 / 148 رقم 5812

(2) الأسماء والصفات للبيهقي 2 / 293 رقم 854

(3) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني 2 / 668 رقم 263

(4) مسند الروياني 3 / 200 رقم 1830

(5) الضعفاء الكبير للعقيلي 5 / 465 رقم 1286

(6) بحر الفوائد المعروف بمعاني الأخيار 1 / 264

(7) تقريب التهذيب ص 552

(8) سنن أبي داود للإمام أحمد بن حنبل 1 / 212

(9) معرفة الثقات للعجلي 2 / 164

(10) الكاشف 2 / 57

(11) الطبقات الكبرى 5 / 281

(12) الثقات لابن حبان 5 / 147

(13) تقريب التهذيب ص 411

(14) المغني في الضعفاء 2 / 465

(15) التعديل والتجريح 3 / 1056

- باقي رجال الإسناد ثقات
 - الحكم على الإسناد:
 - إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبدة بن نشيط الزبدي ضعيف. ولم يتابعه أحداً.
- *****

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

وفي حديث عبد الرحمن بن عوف - رضي الله عنه: " أن حابياً خيراً من زاهق "الزَاهِقُ : السَّهْمُ الذي يَقَعُ وَرَاءَ الْهَدَفِ وَلَا يُصِيبُ وَالْحَابِي : الذي يَقَعُ دُونَ الْهَدَفِ ثُمَّ يَزْحَفُ إِلَيْهِ وَيُصِيبُ أَرَادَ أَنْ الضَّعِيفُ الَّذِي يُصِيبُ الْحَقَّ خَيْرٌ مِنَ الْقَوِيِّ الَّذِي لَا يُصِيبُهُ (1)

الحديث رقم (151)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج للحديث .

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

{ زهل } في قصيد كعب بن زهير :
يُمَشِي الْقَرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزَلِّقُهَا ... عَنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ
الزَّهَالِيلُ : الْمَلْسُ وَاحِدُهَا زُهْلُولٌ . وَالْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ . (2)

• سبق تخريجه (3)

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

{ زهم } (س) في حديث يأجوج ومأجوج [وتجاوي الأرض من زهمهم] الزَّهْمُ بالتحريك .
مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم . والزهممة بالضم : الریح المُنْتِنَةُ أَرَادَ أَنَّ الْأَرْضَ تُنْتِنُ
من جِيْفِهِمْ . (4)

• سبق تخريجه (5)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(3) سبق تخريج الحديث رقم (127)

(4) في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(5) سبق تخريج الحديث رقم (65)

{ زها } (ه) فيه [نَهَى عن بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يُزْهَى] وفي رواية حَتَّى يَزْهُو . يُقَالُ: زَهَا النَّخْلُ يَزْهُو إِذَا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ . وَأَزْهَى يُزْهَى إِذَا اضْفَرَّ وَاحْمَرَّ . وقيل: هما بمعنى الاضمِرار والاضفرار ومنهُم من أَنْكَرَ يَزْهُو . ومنهم من أَنْكَرَ يُزْهَى . (1)

الحديث رقم (152)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، (3) عَنْ مَالِكٍ، (4) عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزْهَى قَالَ: حَتَّى تَحْمَرَ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مسلم (5) من طريق عبد الله بن وهب ، عن مالك بن انس ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس، مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومائة وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون (6) روى له الجماعة.

عده ابن حجر من الطبقة الثالثة من المدلسين (7) وقال العلائي: كان يدلس، وقال مؤمل ابن إسماعيل توفي ٢٠٦ هـ: عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت البناني عنه، وقال شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها ثابت، ثم قال العلائي: فعلى تقدير أن يكون مراسيل، قد تبين الوسطة فيها، وهو ثقة محتج به (8) قالت الباحثة: هو ثقة كما قال ابن حجر

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(2) صحيح البخاري - كتاب الزكاة - باب من باع ثماره 127/2 رقم 1488، وأيضاً في كتاب البيوع - باب إذا باع الثمار قبل أن يبدوا صلاحها 77/3 رقم 2198

(3) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني ، تقريب التهذيب ص 454

(4) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني ،، تقريب التهذيب ص 516

(5) صحيح مسلم - كتاب المساقاة - باب وضع الجوائح 3 / 1190 رقم 1555

(6) تقريب التهذيب ص 181

(7) طبقات المدلسين ص 37

(8) جامع التحصيل 1 / 168

- وفي حديث أنس [قيل له : كم كانوا ؟ قال : زهاء ثلاثمائة] أي قدر ثلاثمائة من زهوت القوم إذا حَزَرْتَهُمْ. (1)

الحديث رقم (153)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، (3) عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، (4) عَنْ أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزُّورَاءِ، (5) فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَجَعَلَ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ. قَالَ قَتَادَةُ: قُلْتُ: لِأَنَسٍ كَمْ كُنْتُمْ قَالَ: ثَلَاثَ مِائَةٍ أَوْ زُهَاءَ ثَلَاثِ مِائَةٍ.

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مسلم (6) من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن قتادة بن دعامة السدوسي ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- سعيد بن أبي عروبة: هو أبو النضر العدوي اليشكري مولاهم البصري، ت 156، وقيل 157 هـ، هو ثقة، ولكنه وصف بعلتين:

الأولى: الاختلاط

فقد نص ابن معين (7) على اختلاطه، وذكره في المختلطين ابن الصلاح (8)، والعلاني (9) والسبط ابن العجمي (10). قالت الباحثة: ونص أهل العلم على أن محمد بن إبراهيم بن عدي سمع منه بعد الاختلاط (11)، فروايته ضعيفة، ناهيك أن سعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة وحديثه كما نص ابن حجر على هذا.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(2) صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام 4/ 192 3572

(3) هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجدده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ، تقريب التهذيب ص 465

(4) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، تقريب التهذيب ص 453

(5) الزوراء : بفتح الزاي وسكون الواو وبالراء وبالمذ موضع بسوق المدينة، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 122/24

(6) صحيح مسلم - كتاب الفضائل - باب في معجزات النبي صلي الله عليه وسلم 4/ 1783 رقم 2279

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 3/1230.

(8) مقدمة ابن الصلاح ص 393.

(9) المختلطين للعلاني ص 41 رقم 18.

(10) الاغتباط للسبط ابن العجمي - المطبوع مع نهاية الاغتباط- ص 139 رقم 43.

(11) الضعفاء الكبير للعقيلي 2/475.

الثانية: التدليس:

قال البزاز: "يحدث عن جماعة لم يسمع منهم، فإذا قال: سمعت وحدثنا كان مأموناً على ما قال" وذكره في المدلسين النسائي⁽¹⁾، وأبو زرعة العراقي⁽²⁾، والسبط ابن العجمي⁽³⁾، إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية⁽⁴⁾ من مراتب المدلسين التي اغتفر الأئمة تدليسها

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ه) ومنه الحديث [إذا سمعتم بناسٍ يأتون من قبل المشرق أولى زهاء يعجب الناس من زيهم فقد أظلت الساعة] أي ذوى عدد كثير . وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث .⁽⁵⁾

الحديث رقم (154)

قال الإمام نعيم بن حماد⁽⁶⁾ -رحمه الله -:

حدثنا ابن وهب،⁽⁷⁾ عن حمزة بن عبد الواحد، قال: حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن عبد الله بن صفوان بن أمية ، عن حفصة زوج النبي عن النبي - صلى الله عليه و سلم - قال: إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق، أولو دهاء يعجب الناس من زيهم فقد أظلتكم الساعة.

تخريج الحديث :

انفرد به نعيم بن حماد.

دراسة رجال الإسناد:

- حمزة بن عبد الواحد : ذكره ابن حبان⁽⁸⁾ في الثقات ،

حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبو زرعة عنه فقال: مكى ثقة.⁽⁹⁾

(1) ذكر المدلسين للنسائي ص122 رقم 7.

(2) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص51 رقم 20.

(3) التبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي ص26 رقم 23.

(4) طبقات المدلسين لابن حجر ص31 رقم 50.

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 406

(6) الفتن لنعيم بن حماد 1/ 211 رقم 576

(7) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، تقريب التهذيب ص 328

(8) الثقات لابن حبان 6/ 228

(9) الجرح والتعديل 3/ 213

وذكره البخاري في التاريخ الكبير⁽¹⁾ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، قالت الباحثة: هو ثقة .

- باقي رجال الإسناد ثقات

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفيه [من اتَّخَذَ الْخَيْلَ زُهَاءً وَنِوَاءً عَلَى أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ] الزُّهَاءُ بِالْمَدِّ وَالزُّهُوُّ : الْكِبْرُ وَالْفَخْرُ . يُقَالُ : زُهِىَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَزْهُوٌّ هَكَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَفْعُولِ كَمَا يَقُولُونَ عُنَى بِالْأَمْرِ وَنُتِجَتِ النَّاقَةُ وَإِنْ كَانَ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قَلِيلَةٌ زَهَا يَزْهُوُ زَهْوًا . (2)

الحديث رقم (155)

قال الإمام البخاري⁽³⁾ -رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ بِهَا فِي مَرْجٍ،⁽⁴⁾ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبَلِهَا ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ. وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طَبَلُهَا⁽⁵⁾ فَاسْتَنْتَتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ⁽⁶⁾ كَانَتْ آثَارُهَا وَأُرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ. وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يَرُدَّ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَعْنِيًا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا، وَلَا ظُهْرَهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ⁽⁷⁾ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ وَسَيْلٌ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْ الْحُمْرِ فَقَالَ: مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ
لِقَمَنْ يَعْمَلُ مِنْقَالَ دَرَّةً خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِنْقَالَ دَرَّةً شَرًّا يَرَهُ⁽⁸⁾

(1) التاريخ الكبير للبخاري 52 / 3

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(3) صحيح البخاري - كتاب المساقاة - باب شرب الناس والدواب من الأنهار 3 / 113 رقم 2371، وكتاب

الجهاد والسير - باب باب الخيل لثلاثئة وقوله تعالى ﴿وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا

تَعْلَمُونَ﴾ 4 / 29 رقم 2860

(4) المرح: أرض ذات نبات تمرح فيه الدواب أي ترسل وتترك فيه للرعي والانبساط يقال مرح الشيء إذا قلق ولم

يستقر ومرجت الدواب اختلطت وتفرقت في المرعى وأمر مريج مختلط، تفسير غريب ما في الصحيحين 154/1

(5) طيلها : الطول والطيل الحبل الذي تربط فيه، شرح النووي علي مسلم 66/7

(6) شرفا أو شرفين:مواضع مشرفة ومشارف الأرض أعاليها ، تفسير غريب ما في الصحيحين 154/1

(7) ونواء لأهل الإسلام بكسر النون والمد هو مصدر تقول ناوات العدو مناواة ونواء وأصله من ناء إذا نهض

ويستعمل في المعادة قال الخليل ناوات الرجل ناهضته بالعداوة ، فتح الباري 65/6

(8) سورة الزلزلة (7-8)

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (1) من طريق حفص بن ميسرة الصنعاني، عن زيد بن أسلم القرشي، عن ذكوان السمان به بمثله وزيادة.

دراسة رجال الإسناد :

- زيد بن أسلم القرشي : ثقة ، ولكنه يرسل ، وخاصة عن أبي سعيد ، وحديث الدراسة ليس عنه ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (66) .
 - باقي رجال الاسناد ثقات .
 - الحكم على الإسناد :
- إسناده صحيح أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) ومنه الحديث [إن الله لا ينظر إلى العائل المزهُوِّ .] (2)

الحديث رقم (156)

قال الإمام مسلم (3) -رحمه الله-

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، (4) وأبو معاوية، (5) عن الأعمش، عن أبي حازم، (6) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله:- صلى الله عليه وسلم - ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكّهم قال أبو معاوية: ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم، شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر (7).

تخريج الحديث :

إنفرد بهذا اللفظ الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

ولكن الحديث روي بلفظة العائل المزهُوِّ .

أخرجه ابن أبي الدنيا (8) من طريق يحيى ابن محمد بن قيس، عن محمد بن عجلان، عن عجلان مولي فاطمة بنت عتبة، عن أبي هريرة، به بمثله.

(1) صحيح مسلم - كتاب الزكاة - باب إثم مانع الزكاة 2 / 681 رقم 987

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(3) صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب بيان تحريم إسبال الإزار 1 / 102 رقم 106

(4) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، تقريب التهذيب ص 581

(5) محمد بن حازم أبو معاوية الضرير الكوفي، تقريب التهذيب ص 475

(6) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ، ، تقريب التهذيب ص 346

(7) عائل مستكبر: فقير ذو عيال لا يقدر على تحصيل مؤونتهم ولا يطلب من بيت المال أو من الناس المتكبر

فهو آثم لإيصال الضرر إلى عياله، فيض التقدير 3 / 436

(8) الصمت لابن أبي الدنيا 1 / 244 رقم 497

والرويانى (1) من طريق ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبى الوليد القرشى عن سالم العدوى، عن عبد الله بن عمر به بمثله .

وابن وهب (2) من طريق حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم، به بمثله .
دراسة رجال الإسناد :

- الأعمش : سليمان بن مهران ، ثقة ، وتدلبيسه لا يضر حتى لو لم يصرح بالسماع ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19).

- باقى رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه الإمام البخارى ومسلم .

(1) مسند الرويانى 103/4 رقم 1397

(2) جامع ابن وهب 2 / 637 رقم 541

المبحث السابع

باب الزاي مع الياء

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- { زيب } ... في حديث الرِّيح [اسمُها عند الله الأزيبُ وعندكم الجنُوب] الأزيبُ : من أسماء ريح الجنُوب . وأهل مكة يَسْتَعْمَلُونَ هذا الاسم كثيرا. (1)

الحديث رقم (157)

قال الحميدي (2) -رحمه الله-:

ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار: قال: أخبرني يزيد بن جعدية الليثي، أنه سمع عبد الرحمن بن مخراق يحدث عن أبي ذر قال: قال: رسول الله-صلى الله عليه وسلم- : إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح تسع سنين وإن من دونها بابا مغلقا، وإنما يأتيكم الريح من خلل ذلك الباب، ولو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء وهي عند الله الأزيب (3) وهي فيكم الجنوب.

تخريج الحديث :

أخرجه البزار، (4) من طريق أحمد بن أبان القرشي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به بمثله.

وأخرجه البيهقي، (5) من طريق سعدان بن نصر، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به بمثله.

وأخرجه أبي الشيخ الأصبهاني، (6) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به بمثله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا، (7) من طريق أبو مسلم عبد الرحمان بن يونس، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به بمثله.

وأخرجه المحاملي (8) من طريق عبد الله بن الزبير بن عيسى، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(2) مسند الحميدي 70/1 رقم 129

(3) الأزيبُ : القصير المتقارب الخطو ومن الرياح الجنوب والنكباء التي تجري بين الجنوب والصبا وهي ريح عاصفة شديدة والفرع والعداوة ، المعجم الوسيط 408/1

(4) مسند البزار 9 / 452

(5) السنن الكبرى للبيهقي 3 / 364 رقم 6723

(6) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني 4 / 1238

(7) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا 153/1 رقم 148

(8) أمالي المحاملي 390/1 رقم 451

دراسة رجال الإسناد :

- يزيد بن عياض جعية الليثي : كذبه مالك وغيره (1) وقد أجمع النقاد علي ضعفه .
- عبد الرحمن بن مخراق : ذكره ابن حبان (2) في الثقات، وذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (3).
- سفيان بن عيينة: ثقة ، واختلاطه وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (30)
- باقي رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد :
- إسناده ضعيف بسبب ضعف يزيد بن جعديه ، ولم يتابعه عليه أحد .

قال ابن الأثير - رحمه الله:-

- { زيح } ... في حديث كعب بن مالك [زاح عني الباطل] أي زال وذَهَبَ . يقال زاح عني الأمر يزح (4)

الحديث رقم (158)

قال الإمام البخاري (5) - رحمه الله:-

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، (6) عَنْ عُقَيْلٍ، (7) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، (8) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي غَزْوَةِ عَزَاةٍ إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا إِثْمًا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحْبَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٍ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَدَّكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ خَبْرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْعَزَاةِ . وَاللَّهُ مَا اجْتَمَعَتْ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْعَزْوَةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُرِيدُ غَزْوَةَ إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا ، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْعَزْوَةُ عَزَاةً رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(1) تقريب التهذيب ص 604

(2) الثقات لابن حبان 102 / 5

(3) الجرح والتعديل 285/5

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(5) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل { وعلى الثلاثة الذين خلفوا } 3/6 رقم 4418

(6) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ، تقريب التهذيب ص 464

(7) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي ، تقريب التهذيب ص 396

(8) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ،

تقريب التهذيب ص 506

وَسَلَّمَ - فِي حَرِّ شَدِيدٍ، وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا⁽¹⁾ وَعَدُوا كَثِيرًا، فَجَلَى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرُهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً⁽²⁾ غَزَوْهُمْ، فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ الدِّيُونَ قَالَ كَعْبٌ: فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنْ سَيُخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزَلْ فِيهِ وَخِيَ اللَّهُ وَعَزَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتْ التِّمَارُ وَالظَّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ فَطَفِقَتْ أَغْدُو لِكِي أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ، فَأَرْجِعْ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا. فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَادَى بِي حَتَّى اشْتَدَّ بِالنَّاسِ الْجُدُّ، فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ: أَتَجَهَّزُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ، فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَهَّزَ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا، وَتَقَارَطَ الْعَزْوُ وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ، فَأَدْرِكُهُمْ وَلِيَتَّبِعِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدِرْ لِي ذَلِكَ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَطَفِقْتُ فِيهِمْ، أَخْرَجْتَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا⁽³⁾ عَلَيْهِ النَّفَاقُ، أَوْ رَجُلًا مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ مِنَ الضُّعَفَاءِ، وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ: وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِنُبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبٌ فَقَالَ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي عِطْفِهِ⁽⁴⁾ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: بِنَسِّ مَا قُلْتَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا. فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلًا حَضَرَنِي هَمِّي وَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الْكُذِبَ وَأَقُولُ بِمَاذَا أَخْرَجَ مِنْ سَخَطِهِ عَدَا، وَاسْتَعْنْتُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ أَظَلَ قَادِمًا زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ،⁽⁵⁾ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ. فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ فِيهِ رُكْعَتَيْنِ الخ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مسلم⁽⁶⁾ من طريق عبد الله بن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب به بمثله .
دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن عبد الله بن بكير المخرومي، مولاهم المصري وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون روى له البخاري، ومسلم، وابن ماجه⁽⁷⁾.

(1) وَمَقَارًا : أَي : بَرِيَّةٌ طَوِيلَةٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ يُخَافُ فِيهَا الْهَلَاكُ ، شرح النووي علي مسلم 149/9

(2) لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَزَوْهُمْ : (الْأَهْبَةُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَإِسْكَانِ الْهَاءِ ، أَي : لِيَسْتَعِدُّوا بِمَا يَخْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي سَفَرِهِمْ ذَلِكَ ، شرح النووي علي مسلم 149/9

(3) مَغْمُوصًا: أَي مَتَهَمَا ، شرح السيوطي علي مسلم 120/6

(4) (يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه) براده: الرداء والإزار أو الرداء والقميص، وسماهما بردين لأن الإزار والقميص قد يكونان من برد والبرود ثياب من اليمين فيها خطوط، (والنظر في عطفه) بكسر المهملة

الأولى: أي جانبه، كناية عن العجب. ، دليل الفاتحين لطرق رياض الصالحين 1/126

(5) زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ : أَي زَالَ وَذَهَبَ ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرُ 2/812

(6) صحيح مسلم - كتاب التوبة - باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه 4/2123 رقم 2769

(7) تقريب التهذيب ص 592

وذكر ابن حجر أن البخاري كان ينتقى حديث شيوخه، ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى
خمسة أحاديث مشهورة متابغة ومعظم ما أخرج عنه عن الليث⁽¹⁾
قالت الباحثة : هو ثقة في الليث، وفي سماعه من مالك مقال، والرواية هنا عن الليث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زيد } ... في حديث القيامة [عشر أمثالها وأزيد] هكذا يُروى بكسر الزاى على أنه فعل
مستقبل ولو رُوى بسكون الزاى وفتح الياء على أنه اسمٌ بمعنى أكثر لجَاز⁽²⁾.

الحديث رقم (159)

قال الإمام مسلم⁽³⁾ -رحمه الله-:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع،⁽⁴⁾ حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي
ذر قال: قال: رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول الله عز وجل: من جاء بالحسنة فله عشر
أمثالها وأزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها أو أغفر، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
ذراعا، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة،⁽⁵⁾ ومن لقيني بقراب
الأرض خطيئة⁽⁶⁾ لا يشرك بي شيئا، لقيته بمثلها مغفرة. قال إبراهيم: حدثنا الحسن بن بشر حدثنا
وكيع بهذا الحديث .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة، اختلاطه وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في
الحديث رقم⁽¹⁹⁾.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

(1) فتح الباري شرح صحيح البخاري 1/ 452

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(3) صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء و التوبة والاستغفار- باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله

2068/4 رقم 2687

(4) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، تقريب التهذيب ص 581

(5) الشبر قدر فتح الأصابع الخمس، والذراع قدر طول الذراع إلى رؤوس الأصابع، والباع قدر امتداد اليدين

والهرولة الإسراع في المشي، كشف المشكل من حديث الصحيحين 1/ 243

(6) بقراب الأرض : بضم القاف أي بقريب ملئها أو ملئها ، التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي 2/ 372

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه الإمام مسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زير } (س) في صفة أهل النار [الضعيف الذي لا زير له] هكذا رواه بعضهم وفسره أنه الذي لا رأى له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح الزاى . وقد تقدم. (1)

الحديث رقم (160)

قال الإمام مسلم (2) -رحمه الله -

حدثني أبو غسان المسمعي (3) ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار بن عثمان واللفظ لأبي غسان وابن المثني قالوا: حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي، (4) عن قتادة (5)، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال ذات يوم في خطبته: ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته (6) عبدا حلالا، وإنني خلقت عبادي حنفاء (7) كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين، فاجتالتهم (8) عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عريهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب. وقال: إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان. وإن الله أمرني أن أحرق قريشا، فقلت: رب إذا يئثغوا رأسي (9) فيدعوه خبزة قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نغزك، وأنفق فسنفق عليك. وابعث جيشا نبعت خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، قال: وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب، لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفف ذو عيال. قال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زير له (10) الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانته، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك، وذكر البخل أو الكذب، والشنظير (11) الفحاش ولم يذكر يذكر أبو

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(2) صحيح مسلم - كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها- باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل

النار/4/2197 رقم 2865

(3) مالك بن عبد الواحد أبو غسان المسمعي البصري ، تقريب التهذيب ص 517

(4) هو هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدستوائي، تقريب التهذيب ص 573

(5) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، تقريب التهذيب ص 453

(6) نحلته: أي أعطيته ، شرح النووي علي مسلم 17/197

(7) حنفاء: أي مسلمين، الديباج علي صحيح مسلم 6/201

(8) فاجتالتهم: أي أزلتهم هذا وأذهبتهم ، الديباج علي صحيح مسلم 6/201

(9) يئثغوا رأسي: التلغ الشدخ وقال بعضهم هو فضحك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ والفضح والتلغ

والشدخ شيء واحد ، تفسير غريب ما في الصحيحين 1/241

(10) الضعيف الذي لا زير له: أي لا عقل له ويقال ما له زير أي ما له عقل ، ، تفسير غريب ما في

الصحيحين 1/241

(11) الشَّنْظِيرُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ ، غريب الحديث لابن الجوزي 1/563

غسان في حديثه "وأنفق فسنفق عليك".

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي نسبه خليفة وغيره، حديثه في صحيح مسلم وعند أبي داود والترمذي ، سكن البصرة وروى عن النبي -صلى الله عليه و سلم- وقد صحفه بعض المنتطعين من الفقهاء لظنه أن أحدا لا يسمى بذلك⁽¹⁾

- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الاستوائي، البصري ، قال أحمد⁽²⁾: ما كتبت عنه إلا مجلسا، سبعة عشر حديثا وأي شئ عنده من الحديث وقال عثمان الدارمي⁽³⁾ قلت ليحيى بن معين معاذ بن هشام اثبت في شعبة أو غندر فقال: ثقة. وثقة ، وقال ابن قانع: ثقة مأمون⁽⁴⁾ وذكره ابن حبان⁽⁵⁾ في الثقات وقال الدوري عن ابن معين⁽⁶⁾: صدوق وليس بحجة ، وقال الذهبي⁽⁷⁾ صدوق صاحب حديث ، وقال ابن حجر: ⁽⁸⁾ صدوق ربما وهم ، وقال عباس بن عبد العظيم عن علي ابن المديني⁽⁹⁾ سمعت معاذ بن هاشم يقول سمع أبي من قتادة عشرة آلاف حديث. قال ثم أخرج الينا من الكتب عن أبيه نحو مما قال فقال: هذا سمعته وهذا لم أسمع ف جعل يميزها. وقال الأجري قلت لأبي داود معاذ بن هشام عندك حجة قال أكره أن أقول شيئا كان يحيى لا يرضاه⁽¹⁰⁾ وقال ابن عدي⁽¹¹⁾ ولمعاذ عن أبيه، عن قتادة حديث كثير وله عن غير أبيه أحاديث سالحة وهو ربما يغلط في الشئ بعد الشئ وأرجو أنه صدوق، قالت الباحثة : هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه الإمام مسلم.

(1) الإصابة في تمييز الصحابة 752/4

(2) بحر الدم 151 /1

(3) تهذيب التهذيب 177 /10

(4) تهذيب الكمال 139 /28

(5) الثقات لابن حبان 176 /9

(6) لسان الميزان 391 /7

(7) تذكرة الحفاظ 237 /1

(8) تقريب التهذيب ص 536

(9) تهذيب التهذيب 177 /10

(10) تهذيب الكمال 139 /28

(11) الكامل في ضعفاء الرجال 433/6

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- (س) وفي حديث الشافعي رضي الله عنه [كنت أكتب العلم وألقيه في زير لنا] الزير :
الجُبُّ يُعْمَلُ فِيهِ الْمَاءُ . (1)

الحديث رقم (161)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زيغ } ... في حديث الدعاء [لا تُزِعْ قَلْبِي] أي لا تُمله عن الإيمان . يقال زاع عن الطريق
يَزِيغُ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ . (2)

الحديث رقم (162)

قال الإمام أبو داود (3) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، (4) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ - قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ
لِدُنْيِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا، وَلَا تُزِعْ قَلْبِي (5) بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ » .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي، (6) من طريق عبيد الله بن فضالة ، عن عبد الله بن يزيد القرشي به بمثله .
وأخرجه ابن حبان ، (7) وابن أبي الدنيا ، (8) من طريق عبد المتعال بن طالب البغدادي ، عن عبد
الله بن وهب ، عن سعيد بن أبي أيوب به بمثله .
وأخرجه الحاكم ، (9) من طريق عبد الله بن جعفر بن درستوية ، عن يعقوب بن سفيان ، عن عبد
الله بن يزيد القرشي به بمثله .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(3) سنن أبي داود - كتاب الأدب - باب ما يقول الرجل إذا تعاد من الليل 4 / 474 رقم 5063

(4) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ ، تقريب التهذيب ص 330

(5) لا تزغ قلبي : أي بميله عن الإيمان ، يقال زاع عن الطريق أي عدل عنه ، عون المعبود 13/271

(6) السنن الكبرى لنسائي 6 / 216 رقم 10635

(7) صحيح ابن حبان 12 / 341 رقم 5531

(8) التهجد وقيام الليل 1 / 377 رقم 327

(9) المستدرک للحاکم 1 / 539 رقم 1981

وأخرجه البيهقي،⁽¹⁾ وابن بشران،⁽²⁾ من طريق أبو يحيى بن أبي سيرة، عن عبد الله بن يزيد القرشي به بمثله.

وأخرجه ابن مندة،⁽³⁾ من طريق سعيد بن كوفي، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أيوب به بمثله.

وأخرجه الطبراني،⁽⁴⁾ وأبو نعيم الأصبهاني⁽⁵⁾ من طريق بشر بن موسى، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أيوب به بمثله.

وأخرجه ابن السني،⁽⁶⁾ من طريق عبد اله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن الوليد به بمثله.

وأخرجه محمد بن نصر،⁽⁷⁾ من طريق محمد بن الجنيد، ومحمد بن إسماعيل البخاري، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أيوب به بمثله.

وأخرجه الفاكهي،⁽⁸⁾ من طريق أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أيوب، عن عبد الله بن الوليد، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري : ذكره ابن حبان⁽⁹⁾ في الثقات ، وقال ابن حجر:⁽¹⁰⁾ لين الحديث ، قال المزي : روى له أبو داود، والنسائي فى اليوم والليلة.⁽¹¹⁾

قالت الباحثة :هو ضعيف

- باقى رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الاسناد:

إسناده ضعيف ،فيه عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري ضعيف .وقد ضعفه الإمام الألباني⁽¹²⁾

(1) شعب الإيمان للبيهقي 1/ 475 رقم 744 ، الأسماء والصفات 1/190 رقم 127 ، والقضاء والقدر 1/ 274

رقم 257 ، والدعوات الكبير 2/ 126 رقم 365

(2) أمالي ابن بشران 1/11 رقم 10

(3) التوحيد لابن مندة 1/ 156 رقم 121

(4) الدعاء للطبراني 1/ 244 رقم 7620

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 6/ 3212

(6) عمل اليوم والليلة 3/ 439 رقم 754

(7) قيام الليل 1/ 124 رقم 98

(8) الحديث لأبي محمد الفاكهي 1/ 28 رقم 27

(9) الثقات لابن حبان 7/ 11

(10) تقريب التهذيب ص 328

(11) تهذيب الكمال 16/ 269

(12) صحيح وضعيف سنن أبو داود 61/11

- ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه [أخاف إن تركت شيئاً من أمره أن أزيغ] أي أجور وأعدل عن الحق. (1)

الحديث رقم (163)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، (3) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، (4) قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - وَسَلَّمَ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يَفْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِمَّا أَقَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَا نُورِثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقَةً، فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ. فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوَفِّيَتْ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَتْ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَاكَ (5) وَصَدَقْتُهُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ، وَقَالَ: لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكَتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيعَ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيِّ وَعَبَّاسٍ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَاكَ فَأَمْسَكَهَا عُمَرُ وَقَالَ: هُمَا صَدَقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَتْما لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ (6) وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ قَالَ: فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (7) أيضاً من طريق أبو اليمان، عن شعيب بن أبي حمزة، عن ابن شهاب الزهري به بجزء منه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(2) صحيح البخاري - كتاب فرض الخمس 79/4 رقم 3093

(3) هو صالح بن كيسان المدني ، تقريب التهذيب ص 273

(4) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي

الزهري، تقريب التهذيب ص 506

(5) هي بلدة كانت عامرة ، صالح أهلها رسول الله بعد فتح خيبر ، وهي قرية من شرقي خيبر على وادي يذهب سيئها مشرقاً إلى وادي الرمة ، تُعرف اليوم بالخابط ، وجلُّ مَلَائِكِهَا قَبِيلَةُ هُتَيْمٍ ، المعالم الجغرافية في السنة النبوية

365/1

(6) تعروه أي تنزل وتنتابه وتغشاه، قوله ونوائبه النوائب جمع نائبة وهي الحادثة التي تصيب الرجل، عمدة القاري

شرح صحيح البخاري 112/22

(7) صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب مناقب قرابة رسول الله 20/5 رقم 3711 ، وكتاب المغازي - باب

حديث بني النضير 5/ 90 رقم 4035

وأخرجه مسلم⁽¹⁾ من طريق زهير بن حرب، والحسن بن علي الحلواني، عن يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، مات سنة خمس وثمانين ومائة⁽²⁾. روى له الجماعة. وثقه النقاد كأحمد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وابن عدي، وغيرهم⁽³⁾ إلا أن ابن معين قال مرة: ليس به بأس⁽⁴⁾ وقال صالح بن محمد: سماعه من الزهري ليس بذاك، لأنه كان صغيراً حين سمع من الزهري. وقال ابن خراش: صدوق. وذكر ابن عدي عن عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول: ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل، وإبراهيم بن سعد، فجعل كأنه يضعفهما، يقول: عقيل وإبراهيم، ثم قال أبي: إيش ينفع هذا، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى. وقال ابن عدي: لإبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وعن غيره ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بالكوفة والبصرة⁽⁵⁾ وبغداد⁽⁶⁾ (7) قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة حجة، كما قال ابن حجر، فلا ينزله ذلك عن الثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح. أخرجه البخاري ومسلم.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ زيل } (ه) في حديث علي رضي الله عنه ذكر المَهْدَى فقال [إنه أزيلُ الفَخْدِين] أي مُنْقَرِجُهُمَا وهو الزَّيْلُ والتَّزْيِيلُ . (8)

(1) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب قول النبي صلي الله عليه وسلم / 1381 رقم 1759

(2) تقريب التهذيب ص 89

(3) انظر بجر الدم ص 14 ، تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص 42 ، والكامل في الضعفاء 1 / 246 ، تاريخ بغداد 6 / 84 ، الثقات للعجلي 1 / 201 ، الجرح والتعديل 2 / 101 ن تهذيب الكمال 2 / 71 ، الكاشف 1 / 212 ، وتهذيب التهذيب 1 / 106

(4) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3 / 205

(5) البصرة : وهما بصرتان العظمي بالعراق ن وأخري بالمغرب ، وأما البصرتان فالكوفة والبصرة (معجم

البلدان 1 / 430) ، وقيل : البصرة هي الحجارة الرخوة تضرب الي البياض (معجم ما استعجم 1 / 254)

(6) بغداد : فيها أربع لغات بغداد بدالين مهملتين ، وبغداد معجمة الأخيرة ن وبغدان بالنون ومغدان بالميم بدلاً من الباء ، تذكر وتؤنت (معجم ما استعجم 1 / 26) وقيل : بغداد أم الدنيا وسيدة البلاد ، وهي مدينة معروفة ومشهورة في العراق (معجم البلدان 1 / 406)

(7) الكامل في الضعفاء 1 / 249

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

الحديث رقم (164)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ه) وفي بعض الأحاديث [خَالَطُوا النَّاسَ وَزَالُواهُمْ] أي فَارَقُوهُمْ فِي الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تُرْضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ. (1)

الحديث رقم (165)

قال الإمام الطبراني (2) -رحمه الله-:

حدثنا محمد بن علي المروزي ثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا حاتم بن يوسف ثنا عبد المؤمن ابن خالد قال: سمعت عبد الله بن بريدة يحدث عن يحيى بن يعمر، عن أبي سعيد الخدري (3) قال: خطبنا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال: في خطبته إلا إني أوشك أن أدعى فأجيب فيليكم عمال من بعدي يعملون ما تعلمون ويعملون ما تعرفون وطاعة أولئك طاعة فتلبثون كذلك زمانا، ثم يليكم عمال من بعدهم يعملون بما لا يعلمون، ويعملون بما لا تعرفون، فمن فادهم وناصحهم فأولئك قد هلكوا وأهلكوا **وخالطوهم بأجسادكم وزالوهم** (4) بأعمالكم واشهدوا على المحسن أنه محسن، وعلى المسيء أنه مسيء. لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن يعمر إلا عبد الله بن بريدة ولا رواه عن عبد الله إلا عبد المؤمن بن خالد تفرد به حاتم بن يوسف.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (5) من طريق أبو أحمد علي بن محمد الحنفي، عن محمد بن موسى الياشاني، عن حاتم بن موسى به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد المؤمن بن خالد الحنفي أبو خالد المروزي القاضي:** قال أبو حاتم (6) : كان متقنا ثبتا، وسئل يحيى بن معين عن عبد المؤمن بن خالد الذي يحدث عنه أبو تميلة، فقال: «ثقة». (7) قال ابن أبي حاتم (8) : سألت أبي عنه فقال لا بأس به، وذكره ابن حبان (9) في الثقات ، وقال ابن حجر: (10) : لا بأس به،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(2) المعجم الأوسط للطبراني 7 / 105 رقم 6988

(3) هوسعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، تقريب التهذيب ص 232

(4) زایل: بالزاي أي أن يفارق ، فيض القدير 629/1

(5) الزهد الكبير للبيهقي 205/1 رقم 202

(6) مشاهير علماء الأمصار 1 / 310

(7) سؤالات ابن الجنيد 1 / 280

(8) الجرح والتعيل 66/6

(9) الثقات لابن حبان 7 / 137

(10) تقريب التهذيب ص 366

وقال الذهبي: (1) صدوق. قالت الباحثة : هو ثقة .
- باقي رجال الإسناد ثقات.
الحكم على الإسناد :
إسناده صحيح.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زيم } ... في قصيد كعب :
سُمِرُ الْعُجَايَاتِ يَنْزُكُنُ الْحَصَى زِيماً ... لم يَقَهَنَّ رُؤْسَ الْأُكْمِ تَنْعِيلُ
الزَيْمِ : الْمُتَفَرِّقُ يَصِفُ شِدَّةَ وَطْئِهَا أَنَّهُ يُفَرِّقُ الْحَصَى . (2)

*سبق تخريجه(3)

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ زين } (هـ) فيه [زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ] قيل هو مَقْلُوبٌ أَي زَيْنُوا أَصْوَاتِكُمْ بِالْقُرْآنِ .
والمعنى : أَلْهَجُوا بِقِرَاءَتِهِ وَتَزَيَّنُوا بِهِ وَليْسَ ذَلِكَ عَلَى تَطْرِيبِ الْقَوْلِ وَالتَّخْزِينِ كَقَوْلِهِ [لَيْسَ مِنَّا مَنْ
لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ] أَي يَلْهَجُ بِتِلَاوَتِهِ كَمَا يَلْهَجُ سَائِرُ النَّاسِ بِالْغِنَاءِ وَالتَّطْرِبِ . هَكَذَا قَالَ الْهَزَوِيُّ
وَالْخَطَّابِيُّ وَمَنْ تَقَدَّمَ هُمَا . وَقَالَ آخَرُونَ : لَا حَاجَةَ إِلَى الْقَلْبِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ الْحَثُّ عَلَى التَّرْتِيلِ
الَّذِي أَمَرَ بِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى [وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً] فَكَأَنَّ الزَّيْنَةَ لِلْمُرْتَلِّ لَا لِلْقُرْآنِ كَمَا يُقَالُ : وَيَلُّ
لِلشِّعْرِ مِنْ رَوَايَةِ السَّوِّءِ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الرَّأْيِ لَا لِلشِّعْرِ فَكَأَنَّهُ تَنْبِيهُ لِلْمَقْصِرِ فِي الرَّوَايَةِ عَلَى مَا
يُجَابُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْنِ وَالتَّصْحِيفِ وَسُوءِ الْأَدَاءِ وَحَثِّ لغيره عَلَى التَّوَقِّيِّ مِنْ ذَلِكَ فَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [
زَيْنُوا الْقُرْآنَ] يَدُلُّ عَلَى مَا يُزَيَّنُ بِهِ مِنَ التَّرْتِيلِ وَالتَّدْبِيرِ وَمُرَاعَاةِ الْإِعْرَابِ
وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقُرْآنِ الْقِرَاءَةَ فَهُوَ مَصْدَرٌ قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا : أَي زَيْنُوا قِرَاءَتَكُمْ الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ .
ويشهدُ لصحَّةِ هذا وَأَنَّ الْقَلْبَ لَا وَجْهَ لَهُ . (4)

الحديث رقم (166)

قال الإمام أبو داود (5) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ طَلْحَةَ، (6) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: -صلى الله عليه وسلم « زَيْنُوا الْقُرْآنَ

(1) الكاشف 1/ 671

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 407

(3) سبق تخريج الحديث رقم (127)

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 408

(5) سنن أبي داود - كتاب الصلاة - باب استحباب الترتيل في القراءة 1/ 548 رقم 1470

(6) هو طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي، تقريب التهذيب ص 283

بِأَصْوَاتِكُمْ⁽¹⁾».

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري،⁽²⁾ من طريق عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف، به بمثله.

وأخرجه النسائي،⁽³⁾ وابن ماجه،⁽⁴⁾ والقاسم بن سلام،⁽⁵⁾ والآجري،⁽⁶⁾ من طريق يحيى بن سعيد ، عن شعبة بن الحجاج ، عن طلحة بن مصرف به بمثله.

وأخرجه الدارمي،⁽⁷⁾ وابن حبان،⁽⁸⁾ والرويانى،⁽⁹⁾ وابن الأعرابي،⁽¹⁰⁾ من طريق سفيان الثوري ، عن منصور بن المعتمر ، عن طلحة بن مصرف به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة،⁽¹¹⁾ من طريق وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف، به بمثله.

وأخرجه أبو عوانة،⁽¹²⁾ من طريق أبو داود الحراني ، عن محاضر بن المورع الهمداني ، عن الأعمش به بمثله.

وأخرجه الحاكم،⁽¹³⁾ من طريق محمد بن سائب ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة بن مصرف به بمثله.

وأخرجه البيهقي،⁽¹⁴⁾ من طريق إبراهيم بن عبد الله العبسي، عن وكيع بن الجراح ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف، به بمثله.

(1) زينوا القرآن بأصواتكم يعني بالمد والترتيل وليس بالتطريف الفاحش الذي يخرج إلى حد الغناء ، عمدة القاري

شرح صحيح البخاري 244/36

(2) خلق أفعال العباد للبخاري 68/1 رقم 186

(3) سنن النسائي 2/ 179 رقم 1015 ، والسنن الكبرى 348/1 رقم 1089

(4) سنن ابن ماجه 1/ 426 رقم 1342

(5) فضائل القرآن للقاسم بن سلام 1/ 205 رقم 184

(6) أخلاق حملة القرآن للآجري 1/ 101 رقم 89

(7) سنن الدارمي 2/ 565 رقم 3500

(8) صحيح ابن حبان 3/ 25 رقم 749

(9) مسند الرويانى 1/ 409 رقم 350

(10) معجم ابن الأعرابي 2م 279 رقم 778

(11) مصنف ابن شيبة 2/ 521 رقم 8829

(12) مستخرج أبي عوانة 2/ 481 رقم 3911

(13) المستدرك للحاكم 10/ 570 رقم 2100

(14) السنن الكبرى للبيهقي 53/2 رقم 2524 ، السنن الصغير 2/ 433 رقم 792 ، شعب الايمان 2/ 386 رقم

وأخرجه أحمد بن حنبل،⁽¹⁾ من طريق حميد بن عبد الرحمن ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف، به بمثله.

وأخرجه الطيالسي،⁽²⁾ من طريق أبو داود ، عن شعبة ، عن طلحة بن مصرف، به بمثله.
وأخرجه ابن الجعد،⁽³⁾ من طريق قيس بن الربيع ، عن زبيد بن الحاث ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، به بمثله.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي،⁽⁴⁾ من طريق عتبة بن أبي الحكم، عن طلحة بن نافع ، عن عبد الرحمن بن عوسجة به بمثله.

وأخرجه ابن المقرئ،⁽⁵⁾ من طريق زائدة بن قدامة ، عن الأعمش ، عن طلحة بن مصرف، به بمثله.

وأخرجه محمد بن نصر،⁽⁶⁾ من طريق إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، عن جرير ، عن الأعمش به بمثله.

وأخرجه الشافعي،⁽⁷⁾ من طريق محمد بن طلحة، عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة به بمثله.

وأخرجه الكلابادي،⁽⁸⁾ من طريق محمد بن بشار، عن قيس بن ربيع ، عن عبد الرحمن بن عوسجة.

وأخرجه أبو سعيد النقاش⁽⁹⁾ من طريق عبد الرحمن بن عبيد الملك بن أبجر، عن أبيه ، عن طلحة بن مصرف به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة ، وتدليسه لا يضر حتى لو لم يصرح بالسماع، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .

- جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي : ثقة ، اختلط آخر عمره في حديث أشعت وعاصم الأحول ، ولم يحدث عن أحد منهما في الحديث ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .

- عثمان بن أبي شيبة : هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن الكوفي،

(1) مسند أحمد بن حنبل 451/30 رقم 1494

(2) مسند الطيالسي 103/2 رقم 774

(3) مسند ابن الجعد 307/1 رقم 2077

(4) مسند أبي يعلى الموصلي 245/3 رقم 1686

(5) معجم ابن المقرئ 213/2 رقم 709

(6) قيام الليل لمحمد بن نصر 193/1 رقم 150

(7) الفوائد الشهير بالغيلانيات للشافعي 83/2 رقم 573

(8) بحر القوائد المعروف بمغاني الأخبار للكلابادي 71/1 رقم 46

(9) فوائد العراقيين لابي سعيد النقاش 48/1 رقم 33

ثقة حافظ شهير ، وله أوهام ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون سنة⁽¹⁾ روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه .

وثقه ابن معين ، وزاد مأمون ، وقال مرة : ثقة صدوق ، ليس فيه شك⁽²⁾ والعجلي⁽³⁾ وسئل عنه الإمام أحمد فقال : ما علمت إلا خيراً وأثنى عليه⁽⁴⁾ ، وعرضت عليه بعض الأحاديث فيها عثمان بن أبي شيبة فأنكرها جداً وقال : هذه أحاديث موضوعة ، أو كأنها موضوعة ، ثم قال : ما كان أخوه يعني عبدالله بن أبي شيبة تتطنف نفسه بشيء من هذه الأحاديث⁽⁵⁾ وسئل عنه محمد بن عبدالله بن نمير فقال : مثله لا يسأل عنه ، إنما يسأل هو عنا⁽⁶⁾ وقال أبو حاتم : صدوق⁽⁷⁾ وقال الذهبي : الحافظ الكبير ، وقال : له أفراد وغرائب ، وقد أكثر عنه البخاري⁽⁸⁾ قالت الباحثة : القول فيه ما قاله ابن حجر : ثقة ، وقعت بعض الأوهام في حديثه .

- باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد :

- إسناده صحيح ، وقد صححه الإمام الألباني⁽⁹⁾

الحديث رقم (167)

قال الإمام البخاري⁽¹⁰⁾ - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، ⁽¹¹⁾ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، ⁽¹²⁾ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ شَهَابٍ ⁽¹³⁾ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

(1) تقريب التهذيب ص 386

(2) تهذيب التهذيب 7 / 136

(3) الثقلت للعجلي 2 / 130

(4) بحر الدم ص 108

(5) العلال ومعرفة الرجال 1 / 559

(6) ترجمته في تهذيب التهذيب 7 / 136 ، وتهذيب الكمال 19 / 478 ، تنكرة الحفاظ 2 / 444 ، لسان الميزان

511 / 7

(7) الجرح والتعديل 6 / 166

(8) تنكرة الحفاظ 2 / 444

(9) صحيح وضعيف سنن أبي داود 3 / 468

(10) صحيح البخاري - كتاب التوحيد - باب قول الله تعالى { وَأَسْرُوا قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ أَلَّا يَعْلَمَ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ } 9 / 154 رقم 7527

(11) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب التميمي المروزي ، تقريب التهذيب ص 103

(12) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري ، تقريب التهذيب ص 280

(13) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي

الزهري ، تقريب التهذيب ص 506

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ (1) وَزَادَ غَيْرُهُ يَجْهَرُ بِهِ.

تخريج الحديث:

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد :

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ثقة، وقد انتفت عنه تهمة التدليس، وقد صرح بالسماع في هذا الحديث، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (68).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح أخرجه الأمام البخاري .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

حديث أبي موسى [أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اسْتَمَعَ إِلَى قِرَاءَتِهِ فَقَالَ : لَقَدْ أُتِيَتْ مِرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَمِعُ لِحَبْرَتِهِ لَكَ تَحْبِيرًا] أَي حَسَنْتُ قِرَاءَتَهُ وَزَيَّنْتُهَا وَيُوَدِّدُ ذَلِكَ تَأْيِيدًا لَا شُبُهَةَ فِيهِ. (2)

الحديث رقم (168)

قال الإمام البيهقي (3) رحمه الله

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَانِيُّ وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ لِي: رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْمَعُ قِرَاءَتَكَ الْبَارِحَةَ ، لَقَدْ أُوتِيَتْ مِرْمَارًا مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ (4) ». فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ لِحَبْرَتِهِ لَكَ تَحْبِيرًا. (5)

(1) ليس منا من لم يتعن بالقرآن: أي الحض على تحسين الصوت به ، والغناء الذي أمر النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يقرأ القرآن به ، وهو الجهر بالصوت وإخراج تلاوته من حدود مساق الإخبار والمحادثة ؛ حتى يتميز التالي له من المتحدث تعظيمًا له في النفوس وتحببًا إليه ، شرح صحيح البخاري لابن بطال 259/10

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 408

(3) السنن الكبرى للبيهقي 12/3 رقم 4895

(4) المراد بالمزمار هنا الصوت الحسن وأصل الزمر الغناء وآل داود هو داود نفسه وآل فلان قد يطلق على نفسه وكان داود صلى الله عليه و سلم حسن الصوت جدا ، تحفة الأحوزي 241/10

(5) والمحبر الشيء المزين وكان يقال لطفيل المحبر لأنه كان يحبر الشعر، كشف المشكل من حديث الصحيحين 269/1

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽¹⁾ من طريق يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبي موسى الأشعري ، بجزء منه.

وأخرجه مسلم⁽²⁾ من طريق داود بن رشيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن طلحة بن يحيى به بجزء منه.

وأخرجه البزار،⁽³⁾ وابن حبان،⁽⁴⁾ من طريق عبد الله بن جعفر البرمكي ، عن يحيى بن سعيد ، عن طلحة بن يحيى به بجزء منه.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي،⁽⁵⁾ وأبو نعيم الأصبهاني⁽⁶⁾ من طريق سعيد بن أبي بردة ، عن أبي بردة بن أبي موسى به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الله الضبي : إمام صدوق ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (10).

- عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق السخيتاني، الجرجاني .توفى سنة خمس وثلاث مائة⁽⁷⁾ .لم يرو له أصحاب الكتب الستة. قال أبو بكر الإسماعيلي⁽⁸⁾ صدوق محدث جرجان في زمانه⁽⁹⁾، وقال الذهبي: كان ثقة ثباتاً صاحب تصانيف، توفى في شهر رجب سنة خمس وثلاث مائة⁽¹⁰⁾ قالت الباحثة:الراجح أنه ثقة .

- الحسين بن محمد القباني: لم أعر على ترجمة له .

- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي: أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد، لقب بالجمال، وقال الذهبي : ثقة ، يغرب عن الأعمش⁽¹¹⁾ وقال ابن سعد: ثقة ، كثير الحديث⁽¹²⁾،

(1) صحيح البخاري - كتاب فضائل القرآن -باب حسن الصوت بقراءة القرآن 195/6 رقم 5048

(2) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها-باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن 546/1 رقم 793

(3) مسند البزار 8 / 143

(4) صحيح ابن حبان 16 / 169 رقم 7197

(5) مسند أبي يعلى الموصلي 13 / 213 رقم 7279

(6) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني 1 / 258 رقم 1

(7) تذكرة الحفاظ 2 / 763

(8) هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي ، الجرجاني ، توفى سنة إحدى وستين

وثلاثمائة(تذكرة الحفاظ 3 / 947) ، تاريخ جرجان ص 109)

(9) تاريخ جرجان ص 322

(10) تذكرة الحفاظ 2 / 763

(11) الكاشف 2 / 366

(12) الطبقات الكبرى 7 / 339

وقال عباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين ثقة⁽¹⁾، وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، والدارقطني: ثقة، وقال أبو داود: لا بأس به ثقة⁽²⁾، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽³⁾ وقال ابن حجر: صدوق يغرب⁽⁴⁾، وقال أبو بكر المروزي: عن أحمد بن حنبل لم يكن له حركة في الحديث، وقال أبو داود: عن أحمد بن حنبل ليس به بأس عنده عن الأعمش غرائب⁽⁵⁾ وقال يزيد بن الهيثم الباد عن يحيى بن معين هو من أهل الصدوق، ليس به بأس، وقال النسائي: ليس به بأس،⁽⁶⁾ قالت الباحثة: هو صدوق، كما قال ابن حجر

- **طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني**: نزيل الكوفة، قال علي ابن المدني: عن يحيى بن سعيد القطان لم يكن بالقوي وعمر بن عثمان أحب إلي منه⁽⁷⁾ وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث وهو أحب إلي من بريد بن أبي بردة⁽⁸⁾ وقال ابن معين: ثقة وقدمه على أخيه اسحاق⁽⁹⁾ وقال يعقوب بن شيبة⁽¹⁰⁾ والعجلي ثقة⁽¹¹⁾ وقال البخاري منكر الحديث⁽¹²⁾. وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث سالحة⁽¹³⁾

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن بن يحيى فقال: صالح الحديث، حسن الحديث صحيح الحديث⁽¹⁴⁾ وقال: أيضاً سألت أبا زرعة عن طلحة بن يحيى بن طلحة فقال: صالح⁽¹⁵⁾ وقال أبو داود: ليس به بأس⁽¹⁶⁾ وقال النسائي: ليس بالقوي،⁽¹⁷⁾ وقال مرة أخرى: ثقة⁽¹⁸⁾ وقال ابن عدي: روى عنه الثقات وما برواياته عندي بأس⁽¹⁹⁾ وقال صالح بن أحمد عن أبيه والحاكم، عن الدارقطني ثقة، وقال يعقوب بن شيبة أيضاً لا بأس

(1) تهذيب التهذيب 11 / 187

(2) تهذيب الكمال 31 / 318

(3) الثقات لابن حبان 7 / 599

(4) تقريب التهذيب ص 590

(5) تهذيب الكمال 31 / 318

(6) تهذيب التهذيب 11 / 187

(7) الجرح والتعديل 4 / 477

(8) تهذيب التهذيب 5 / 25

(9) الجرح والتعديل 4 / 477

(10) تهذيب الكمال 13 / 443

(11) معرفة الثقات 1 / 481

(12) الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 112

(13) الطبقات الكبرى 6 / 361

(14) الجرح والتعديل 4 / 477

(15) الجرح والتعديل 4 / 477

(16) تهذيب الكمال 13 / 443

(17) الضعفاء والمتروكين للنسائي 1 / 198

(18) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 2 / 66

(19) الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 112

به في حديثه لين، وقال الساجي صدوق لم يكن بالقوي.⁽¹⁾ و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ⁽²⁾ وقال ابن حجر: صدوق يخطئ⁽³⁾ قالت الباحثة: هو ثقة.
- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ: ثقة، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (147)
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه الحسين بن محمد القباني لم أعثر على ترجمة له .

قال ابن الأثير -رحمه الله-

حديث ابن عباس [أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : لِكُلِّ شَيْءٍ حَلِيَّةٌ وَحَلِيَّةُ الْقُرْآنِ حُسْنُ الصَّوْتِ] والله أعلم. (4)

الحديث رقم (169)

قال الإمام الطبراني⁽⁵⁾ -رحمه الله-

حدثنا محمد بن إبراهيم العسال، نا إسماعيل بن عمرو، ثنا محمد بن مروان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت⁽⁶⁾ لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج إلا محمد بن مروان.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان⁽⁷⁾ من طريق محمد بن إبراهيم شعيب، عن إسماعيل بن عمرو به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج : ثقة، وقد انتفت عنه تهمة التدليس، ورواية ابن جريج عن عطاء محمولة على السماع مطلقاً. سبقت الترجمة له في الحديث رقم (68).
- عطاء بن أبي رباح أسلم، القرشي، أبو محمد المكي ت 114 هـ، إمام ثقة⁽⁸⁾، إلا أن العلماء تكلموا في إرساله، بل نعتوه بـ: كثير الإرسال.

(1) تهذيب التهذيب 25/5

(2) الثقات 487 /6

(3) تقريب التهذيب ص 283

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 408

(5) المعجم الأوسط للطبراني 293/7 رقم 7531

(6) الحلية حليتان :حلية تترك بالعين، وحلية تترك بالسمع ومرجع ذلك كله إلى جلاء القلوب وذلك على قدر رتبة

القارئ وقد كان داود يقرأ قراءة تُطرب المحموم وتزيل ألم المهوم وكان إذا تلا لم يبق دابة في بر ولا بحر إلا

استمعت لصوته ، فيض القدير 363/5

(7) جزء فيه أحاديث ابن حبان 1 /49 رقم 48

(8) قال الحافظ ابن حجر : قرأت بخط الذهبي : قول ابن المديني: كان ابن جريج وقيس بن سعد تركا عطاء

بآخره؛ لم يعن التُّرك الاصطلاحي، بل هو ثبت رضي حجة إمام كبير الشأن ". تهذيب التهذيب له 202/7.

قال الإمام أحمد: مرسلات سعيد بن المسيّب أصح المرسلات، ومرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها، وليس في المرسلات شيء أضعف من مرسلات الحسن وعطاء بن أبي رباح، فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد⁽¹⁾.

وتكلموا في سماعه من بعض الصحابة مثل: أبو سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وزيد بن خالد الجهني، وأم سلمة، وأم هانئ، وأبو بكر، وعثمان، ورافع بن خديج، وأسامة بن زيد، وغيرهم من الصحابة⁽²⁾.

- محمد بن مروان بن قدامة أبو بكر العقيلي العجلي البصري: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽³⁾ قال أبو زرعة ليس بذاك⁽⁴⁾ قال ابن حجر: صدوق له أوهام⁽⁵⁾ قال عبد الله بن أحمد عن أبيه رأيت محمد بن مروان العقيلي وحدث بأحاديث وأنا شاهد لم أكتبها على عمد وكتب بعض أصحابنا عنه كأنه ضعفه⁽⁶⁾ وقال إسحاق ابن منصور عن ابن معين صالح⁽⁷⁾ وقال عبد الله بن أحمد: سألت ابن معين عن محمد بن مروان العقيلي فقال ليس به بأس قد كتبت عنه أحاديث⁽⁸⁾ وقال الآجري عن أبي داود صدوق، وقال مرة ثقة⁽⁹⁾ وقال العقيلي عن ابن معين أنه ثقة قال ليس به بأس قيل له انه يروي عن هشام عن الحسن يجرى من الصوم السلام. فكأنه استضعفه. ⁽¹⁰⁾ قالت الباحثة: هو صدوق.

- محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال الأصبهاني: لم أعر على ترجمة له .

- إسماعيل بن عمرو البجلي: كنيته أبو إسحاق ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يغرب كثيرا⁽¹¹⁾ وذكره ابراهيم بن ارومة فأثنى عليه وقال شيخ مثل اسماعيل ضيعوه⁽¹²⁾ وقال أبو نعيم الأصبهاني كان عبدان بن أحمد يوازي إسماعيل هذا باسماعيل بن أبان وقال وقع باصفهان فلم يعرف قدره.⁽¹³⁾ وقال أبو الشيخ في طبقات الاصبهانين: غرائب حديثه تكثر⁽¹⁴⁾ وضعفه أبو

(1) تهذيب الكمال للمزي 83/20.

(2) انظر: جامع التحصيل للعلائي ص 237، و تحفة التحصيل لأبي زرعة العراقي ص 229.

(3) الثقات لابن حبان 427 / 7

(4) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 98 / 3

(5) تقريب التهذيب ص 506

(6) العلال ومعرفة الرجال 13 / 3

(7) تهذيب التهذيب 9 / 386

(8) تهذيب الكمال 26 / 390

(9) تهذيب الكمال 26 / 390

(10) تاريخ ابن معين 4 / 200

(11) الثقات لابن حبان 8 / 100

(12) تهذيب التهذيب 1 / 280

(13) تهذيب التهذيب 1 / 280

(14) تهذيب التهذيب 1 / 280

حاتم⁽¹⁾ والدارقطني⁽²⁾ وابن عدي⁽³⁾ وابن عقدة والعقيلي والازدي وقال الخطيب صاحب غرائب
ومناكير عن الثوري وغيره⁽⁴⁾ قالت الباحثة: هو ضعيف .
باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال الأصبهاني، لم أعثر على ترجمة له .
وإسماعيل بن عمرو البجلي، ضعيف .

قال ابن الأثير - رحمه الله -

(ه) وفي حديث الاستسقاء قال : [اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا زَيْنَتَهَا] أي نَبَاتَهَا الذي
يُزَيِّنُهَا .⁽⁵⁾

الحديث رقم (170)

قال الإمام الطبراني⁽⁶⁾ - رحمه الله -:

حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت
إسماعيل المكي، يحدث عن الحسن بن سمره: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا
استسقى قال: اللهم أنزل في أرضنا زينتها⁽⁷⁾ وأنزل في أرضنا سكنها وارزقنا وأنت خير
الرازقين.

تخريج الحديث :

أخرجه أبي عوانة،⁽⁸⁾ وابن أبي شبة،⁽⁹⁾ من طريق إسحاق بن إدريس، عن سويد أبو حاتم، عن
قتادة بن دعامة به بمثله.

وأخرجه الطبراني،⁽¹⁰⁾ والأصبهاني⁽¹¹⁾ و ابن أبي الدنيا،⁽¹²⁾

(1) الجرح والتعديل 2 / 190

(2) الضعفاء والمتروكين للدارقطني 5/1

(3) الكامل في ضعفاء الرجال 1 / 322

(4) تهذيب التهذيب 1 / 280

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 408

(6) المعجم الكبير للطبراني 7/228 رقم 6952، ومسند الشاميين 4 / 77 رقم 2774

(7) أرضنا زينتها: أي نَبَاتَهَا الذي يُزَيِّنُهَا ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 408

(8) مستخرج أبي عوانة 3 / 94 رقم 2031

(9) تاريخ المدينة لابن أبي شبة 1/144

(10) المعجم الأوسط 7 / 320 رقم 7619

(11) حلية الأولياء للأصبهاني 3/77

(12) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا 1 / 84 رقم 82

وتمام الرازي (1) من طريق سعيد بن بشير، عن مطر الوراق، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن سمرة بن جندب به بمثله .
وأخرجه الخرائطي (2) من طريق أبو زيد عمر بن شبة بن عبيدة، عن إسحاق بن إدريس، عن سويد أبو حاتم، عن قتادة بن دعامة به بمثله.
دراسة رجال الإسناد:

- سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بن أبي عصيم بن فزارة الفزاري: يكنى أبا سليمان قال بن إسحاق كان من حلفاء الأنصار (3)
- إسماعيل بن مسلم المكي: ضعيف (4) وقد أجمع النقاد على ضعفه .
- الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة ولكنه يرسل ويدلس : سبقت ترجمته في الحديث رقم (15) .

- الحسين بن إسحاق التستري: ذكره أبو بكر الخلال فقال: شيخ جليل، سمعت منه سنة خمس وسبعين، وقت خروجي إلى كرمان، وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار، وكان رجلاً مقدماً رأيت موسى بن إسحاق القاضي يكرمه ويقدمه. (5)
- باقي رجال الإسناد ثقات .
الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه إسماعيل بن مسلم المكي، ضعيف.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

وفي حديث حُرَيْمَةَ [ما مَنَعَنِي أَلَّا أَكُونَ مُزْدَانًا بِإِعْلَانِكَ] أَي مُتَرَتِّبًا بِإِعْلَانِ أَمْرِكَ وَهُوَ مُفْتَعَلٌ مِنَ الرَّيْنَةِ فَأَبْدَلَ التَّاءَ دَالًا لِأَجْلِ الزَّايِ (6)

الحديث رقم (171)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

(1) الفوائد لتمام 42/1 رقم 84

(2) مكارم الأخلاق للخرائطي 1/ 104 رقم 572

(3) الاصابة في تمييز الصحابة 3/ 178

(4) تقريب التهذيب ص 110

(5) طبقات الحنابلة 1/140

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 408

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- (س) وفي حديث شريح [أنه كان يُجيزُ من الزينة ويرُدُّ من الكذب] يُريدُ تزيين السلعة للبيع من غير تدليس ولا كذب في نسبتها أو صفتها. (1)

الحديث رقم (172)

قالت الباحثة : لم أعر علي تخريج له .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 408

الفصل الثالث

" الأحاديث الواردة من بداية باب "السين مع الهمزة" حتى
نهاية باب "السين مع الدال"

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: السين مع الهمزة.

المبحث الثاني: السين مع الباء.

المبحث الثالث: السين مع التاء.

المبحث الرابع: السين مع الجيم.

المبحث الخامس: السين مع الحاء.

المبحث السادس: السين مع الخاء.

المبحث السابع : السين مع الدال.

المبحث الأول

السين مع الهمزة.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سَاب } (ه) في حديث المبعث [فأخذ جبريلُ بخلقى فسأبني حتى أجهشتُ بالبكاء]
السَّابُ : العَصْرُ فِي الْخَلْقِ كَالْخَنَقِ (1)

الحديث رقم (173)

قال الإمام الطيالسي (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ (3) ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اعْتَكَفَ هُوَ وَخَدِيجَةُ شَهْرًا ، فَوَافَقَ ذَلِكَ رَمَضَانَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَسَمِعَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ قَالَتْ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ فَجَأَهُ الْحِجْنُ ، فَقَالَ : أَبَشِّرْ ، فَإِنَّ السَّلَامَ خَيْرٌ نَمَّ رَأَى يَوْمًا آخَرَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الشَّمْسِ جَنَاحَ لَهُ بِالْمَشْرِقِ وَجَنَاحَ لَهُ بِالْمَغْرِبِ ، فَهَبْتُ مِنْهُ ، قَالَتْ : فَأَنْطَلَقَ يُرِيدُ أَهْلَهُ ، فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَابِ قَالَ : فَكَلَّمَنِي حَتَّى أُنْسْتُ بِهِ ، ثُمَّ وَعَدَنِي مَوْعِدًا قَالَ : فَجِئْتُ لِمَوْعِدِهِ ، وَاخْتَبَسَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِذَا هُوَ بِهِ وَبِمِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَهَبْتُ جِبْرِيلُ إِلَى الْأَرْضِ وَبَقِيَ مِيكَائِيلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ : فَأَخَذَنِي جِبْرِيلُ فَصَلَفَنِي (4) لِحَلَاوَةِ الْقَفَا (5) ، وَشَقَّ عَن بَطْنِي ، فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ (6) مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهِ ، ثُمَّ كَفَّأَنِي كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ ، ثُمَّ خَتَمَ فِي ظَهْرِي حَتَّى وَجَدْتُ مَسَّ الْخَانَمِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : { أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ } ، وَلَمْ أَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ، فَأَخَذَ بِحَلْقِي حَتَّى أَجْهَشْتُ بِالْبُكَاءِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : { أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ } (7) إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : { مَا لَمْ يَعْلَمْ } ، قَالَ : فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا بَعْدُ ، قَالَ : ثُمَّ وَرَّزَنِي بِرَجُلٍ فَوَرَّزْتُهُ ، ثُمَّ وَرَّزَنِي بِآخَرَ فَوَرَّزْتُهُ ، ثُمَّ وَرَّزَنِي بِمِئَةٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : تَبِعْتَهُ أُمَّتُهُ وَرَبِّ الْكُعْبَةِ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَمَا يَلْقَانِي حَجْرٌ وَلَا شَجَرٌ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَتْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(2) مسند الطيالسي 125/3 رقم 1643

(3) عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني ، تقريب التهذيب ص 362

(4) فصلقني: رويت بالسين، سلقني أي ألقاني وأصل السلق الضرب وكذلك الصلق كأنه قال ضرب بي الأرض

(5) حللوة القفا أي على حوق القفا، غريب الحديث لابن قتيبة 382/1

(6) لسلوة القفا أي على وسط القفا لم يميل به إلى أحد جانبيه يقال حللوة وحلولة وحلاوا بالقصر، غريب

الحديث لابن الجوزي 239 / 1

(7) الطست فبتح الطاء واسكان السين المهملتين وهي أناء معروف وهي مؤنثة، شرح النووي علي مسلم 216/2

(7) سورة العلق (1-2)

تخريج الحديث :

أخرجه إسحاق بن راهوية (1) من طريق النضر بن شميل ، عن حماد بن سلمة ، به بمثله .
وأخرجه ابن حجر (2) من طريق الطيالسي ، عن حماد بن سلمة ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- حماد بن سلمة : ثقة ، تغير حفظه بآخرة ، وهو أثبت الناس في ثابت البناني ، وعلي بن زيد
وحמיד الطويل ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (115) .

الحكم على الإسناد :

- إسناده ضعيف ، وذلك لوجود رجل مبهم لم أقف عليه .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- { سأر } ... فيه [إذا شربتم فأسئروا] أي أبغوا منه بَقِيَّةً . والاسمُ السُّورُ . (3)

الحديث رقم (174)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

قال ابن الأثير - رحمه الله -

- (س) ومنه حديث الفضل بن العباس [لا أُوتِرُ بِسُورِكَ أَحَدًا] أي لا أتزكّه لأحدٍ غيري (4)

الحديث رقم (175)

قال الإمام ابن سعد (5) - رحمه الله -:

أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن علي بن زيد ، حدثني عمران بن أبي حرمة ، عن ابن
عباس قال : دخلت مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أنا وخالد بن الوليد على ميمونة بنت
الحارث فقالت : ألا أطعمكم من هدية أهدتها لنا أم عقيق (6) فقال بلى فجيء بضبيين (7) مشويين
فتبزق رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال له خالد بن الوليد : كأنك تتقذره قال : أجل قالت :
ألا أسقيكم من لبن أهدته لنا قال : بلى قال : فجيء بإناء من لبن فشرب رسول الله - صلى الله

(1) مسند إسحاق بن راهوية 3/ 970 رقم 1689

(2) المطالب العالية لابن حجر 12/ 146 رقم 4335

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 1/ 397

(6) هي هزيله وقيل حفيده بنت الحارث وتكني أم عقيق وقيل أم حفيد ، الأسماء المبهمة في الأنبياء المحكمة

358/5

(7) بضيين : تنحية الضب وهو دويبة تشبه الحردون لكنه أكبر منه قليلا ، عون المعبود 10/ 141

عليه و سلم- وأنا عن يمينه وخالد عن شماله فقال لي اشرب هو لك وإن شئت آثرت به خالدا فقلت ما كنت لأوثر بسؤرك⁽¹⁾ عليّ أحداً فقال رسول الله -صلى الله عليه و سلم- من أطعمه الله طعاما فليقل: اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب غير اللبن.

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي،⁽²⁾ من طريق أحمد بن منيع ،عن إسماعيل بن مقسم الأسدي به بمثله. وأخرجه أحمد بن حنبل ،⁽³⁾ من طريق إسماعيل بن مقسم الأسدي ،عن علي بن زيد بن جدعان القرشي به بمثله.

وأخرجه الطيالسي،⁽⁴⁾ من طريق يونس بن حبيب العجلي ،عن أبو داود ،عن شعبة ،عن علي بن زيد بن جدعان القرشي به بمثله.

وأخرجه الحميدي،⁽⁵⁾ من طريق سفيان بن عيينة ،عن علي بن زيد بن جدعان القرشي به بمثله. وأخرجه البيهقي⁽⁶⁾ من طريق سليمان بن حرب ،عن حماد بن زيد ،عن علي بن زيد بن جدعان القرشي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف⁽⁷⁾ وقد أجمع النقاد على ضعفه .

- عمران بن أبي حرمة البصري : لم أعثر على ترجمة له.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد من ناحية ، ولوجود راوٍ لم أعثر على ترجمة له .

(1) السؤر: بضم السين وسكون الهمزة البقية والفضلة والمعنى ما كنت لأختار على نفسي بفضل منك أحدا من أطعمة الله ، تحفة الأحوذى 296/9

(2) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب ما يقول إذا أكل طعاما 5 / 506 رقم 3455 ، والشمائل المحمدية 170/1 رقم 206

(3) مسند أحمد بن حنبل 3 / 440 رقم 1978

(4) مسند الطيالسي 4 / 442 رقم 2846

(5) مسند الحميدي 1 / 225 رقم 482

(6) شعب الإيمان للبيهقي 8 / 103

(7) تقريب التهذيب ص 401

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) ومنه الحديث [فما أسأروا منه شيئاً] ويُستعمل في الطَّعام والشراب وغيرهما . (1)

الحديث رقم (176)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

ومنه الحديث [فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ] أي باقيه . والسائرُ مهموزٌ : الباقي . والناسُ يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي مَعْنَى الْجَمِيعِ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ . وقد تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَكُلُّهَا بِمَعْنَى بَاقِي الشَّيْءِ . (2)

الحديث رقم (177)

قال الإمام البخاري (3) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، (4) عَنْ شُعْبَةَ (5) عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ، عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ (6) عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ.

تخريج الحديث :

وأخرجه البخاري (7) أيضاً من طريق خالد بن عبد الله، عن أبي طوالة، أنس بن مالك بجزء منه . أخرجه مسلم (8) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري، عن أبيه، عن شعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(3) صحيح البخاري - كتاب أحاديث الأنبياء - باب باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فِرْعَوْنَ إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ} 158/4 رقم 3411 ، وكتاب المناقب - باب فضل عائشة 29/5 رقم 3769 ، وكتاب الأَطْعَمَةِ - باب الثريد 75/7 رقم 5418

(4) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ، تقريب التهذيب ص 581

(5) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولا هم أبو بسطام الواسطي ، تقريب التهذيب ص 266

(6) الثريد أزكى الطعام بركة ، وهو طعام العرب وقد شهد له النبي بالفضل على سائر الطعام وكفى بذلك تفضيلاً له وشرقاً ، شرح صحيح البخاري لابن بطال 485/9

(7) صحيح البخاري - كتاب الأَطْعَمَةِ - باب الثريد 75 / 7 رقم 5419

(8) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب فضائل خديجة أم المؤمنين 1886/4 رقم 2431

دراسة رجال الإسناد :

- عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجَمَلِي المُرَادِي: أبو عبدالله الكوفي الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، مات سنة ثمانى عشرة ومائة وقيل قبلها⁽¹⁾ روى له الجماعة، وحديثه لا يؤيد بدعته .

- باقى رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه البخارى ومسلم.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ ساسم } ... فى وصيته لعيّاش بن أبى ربيعة [والأسودُ البهيم كأنه من ساسم] السّاسم : شجرٌ أسودٌ وقيل هو الأبنوس. (2)

*سبق تخريجه⁽³⁾

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- { سَأَف } ... فى حديث المبعث [فإذا الملك الذى جآءنى بجِراء فسئفتُ منه] أى فزعتُ هكذا جاء فى بعض الروايات. (4)

الحديث رقم (178)

لم أعر على الحديث بنفس لفظ ابن الأثير، ولكن عثرت عليه بالمعنى
قال الإمام البخارى (5) -رحمه الله -

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (6) قَالَ: حَدَّثَنِي عَقِيلٌ (7) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ (8) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ ثُمَّ فَنَرَعَتِي الْوَحْيُ فَنَرَةٌ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصْرِي قَبْلَ السَّمَاءِ

(1) تقريب التهذيب 426

(2) النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(3) سبق تخريجه فى الحديث رقم (7)

(4) النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(5) صحيح البخارى - كتاب بدء الخلق - باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة فى السماء 4/ 116 رقم 3238،

وكتاب تفسير القرآن - باب قوله "فالرجز فاهجر" 162/6 رقم 4926

(6) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، تقريب التهذيب ص 464

(7) عقيل بن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي، تقريب التهذيب ص 396

(8) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري

تقريب التهذيب ص 506

فَإِذَا الْمَلِكُ الَّذِي جَاءَ نِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجُنْتُتُ (1) مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجُنْتُتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي (2) فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى { يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ وَالرِّجْزَ فَاهْجُرْ } (3) قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرِّجْزُ الْأَوْثَانُ .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (4) من طريق عبد الله بن وهب ، عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن محمد بن مسلم الزهري به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- جميع رواة السند ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سأل } ... فيه [للسائل حق وإن جاء على فرس] السائل : الطالب . معناه الأمر بحسن الظن بالسائل إذا تعرض لك وأن لا تجبهه بالتكذيب والرد مع إمكان الصدق : أي لا تخيب السائل وإن رابك منظره وجاء راكباً على فرس فإنه قد يكون له فرس ووراءه عائلة أو دين يجوز معه أخذ الصدقة أو يكون من العزاة أو من الغارمين وله في الصدقة سهم . (5)

الحديث رقم (179)

قال الإمام أبو داود (6) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا مُضْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَرْحِبِيلٍ، حَدَّثَنِي يَعْلى بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ حُسَيْنٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- «لِلسائلِ حقٌّ وإن جاء على فرسٍ» (7).

(1) فجننت منه: يقال جنث الرجل فهو مجنوث وجيث فهو محيوث أي مذعور ، الديباج علي مسلم 190/1

(2) زملوني زملوني: من التزميل وهو التلغيف والتزمل الاشتمال والتلفف ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري

21/29

(3) سورة المدثر (1-5)

(4) صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب بدء الوحي إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم 143/1 رقم 161

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(6) سنن أبي داود - كتاب الزكاة - باب حق السائل 51 /2 رقم 1667

(7) فيه الأمر بحسن الظن بالمسلم الذي امتهن نفسه بذل السؤال فلا يقابله بسوء الظن به واحتقاره بل يكرمه

بإظهار السرور له ويقدر أن الفرس التي تحته عارية أو أنه ممن يجوز له أخذ الزكاة مع الغنى كمن تحمل

حمالة أو غرم غرماً لإصلاح ذات البين أو يكون من أصحاب سهم السبيل فيباح له أخذها مع الغنى

عنها، عون المعبود 57/5

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة،⁽¹⁾ وابن أبي حاتم،⁽²⁾ من طريق وكيع، عن سفيان، عن مصعب بن محمد به بمثله. وأخرجه أحمد بن حنبل،⁽³⁾ وابن خزيمة،⁽⁴⁾ من طريق وكيع، وعبد الرحمن، عن سفيان، عن مصعب بن محمد به بمثله.

وأخرجه البزار،⁽⁵⁾ من طريق مصعب بن محمد، عن يعلي بن أبي يحيى، عن علي بن حسين، به بمثله. وأخرجه أبو يعلي،⁽⁶⁾ من طريق زهير بن حرب، عن وكيع، عن سفيان، عن مصعب بن محمد به بمثله.

وأخرجه الطبراني،⁽⁷⁾ من طريق أبو مسلم الكشي، عن محمد بن كثير، عن سفيان، به بمثله. وأخرجه البيهقي،⁽⁸⁾ من طريق سليمان بن الأشعث، عن محمد بن كثير، عن سفيان، به بمثله. وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني،⁽⁹⁾ من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، عن مصعب بن محمد به بمثله. وأخرجه ابن أبي الدنيا،⁽¹⁰⁾ من طريق زهير بن معاوية، عن مولي لفاطمة بنت الحسين، عن فاطمة، به بمثله. وأخرجه ابن زنجويه،⁽¹¹⁾ من طريق محمد بن يوسف، عن سفيان، عن يعلي بن أبي حسين به بمثله.

وأخرجه الدولابي،⁽¹²⁾ من طريق علي بن قادم، عن سفيان، عن مصعب بن محمد به بمثله. وأخرجه القضاعي⁽¹³⁾ من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن زهير بن معاوية، عن شيخ لفاطمة به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- مصعب بن محمد بن شرحبيل بن أبي عزيز من بنى عبد الدار القرشي :

(1) مسند ابن أبي شيبة 3/ 113 رقم 9916

(2) تفسير ابن أبي حاتم 1/ 290 رقم 1556

(3) مسند أحمد بن حنبل 3/ 254 رقم 1730

(4) صحيح ابن خزيمة 4/ 109 رقم 2468

(5) البحر الزخار مسند البزار 4/ 186 رقم 1343

(6) مسند أبي يعلي الموصلي 12/ 154 رقم 6784

(7) المعجم الكبير للطبراني 3/ 130 رقم 2794

(8) السنن الكبرى للبيهقي 7/ 23 رقم 13583، وشعب الإيمان 3/ 227 رقم 3124

(9) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني 8/ 379، ومعرفة الصحابة 2/ 671

(10) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا 1/ 119 رقم 391

(11) الأموال لابن زنجويه 4/ 322 رقم 1677

(12) الذرية الطاهرة للدولابي 1/ 192 رقم 158

(13) مسند الشهاب للقضاعي 1/ 191 رقم 285

قال الذهبي : وثق⁽¹⁾ وقال مرة أخرى تكلم فيه⁽²⁾ وقال أيضاً : تكلم فيه ، ولم يترك⁽³⁾ وقال أحمد بن حنبل : لا أعلم إلا خيراً⁽⁴⁾.

وقال يحيى بن معين : مدني ثقة.⁽⁵⁾ قال البخاري : روى عنه ابن عيينة، وقال كان صالحاً،⁽⁶⁾ ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾ وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه، فقال صالح⁽⁸⁾ وقال ابن حجر : لأبأس به⁽⁹⁾ وقال أبو حاتم : لا يحتج به⁽¹⁰⁾ قالت الباحثة : هو صدوق .

- **يعلى بن أبي يحيى** : ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾ وقال الذهبي : مجهول⁽¹²⁾ وقال ابن حجر : مجهول⁽¹³⁾ وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه : فقال : مجهول⁽¹⁴⁾ قالت الباحثة : هو مجهول.

- **محمد بن كثير العبدي البصري** : ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة⁽¹⁵⁾ روى عنه البخاري وأبو داود وروى له الباقر⁽¹⁶⁾ قال يحيى بن معين : كان في حديثه ألفاظ ، كأنه ضعفه⁽¹⁷⁾ وقال عنه⁽¹⁸⁾ لم يكن يستأهل أن يكتب عنه، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : قال لنا يحيى بن معين : لا تكتبوا عنه لم يكن بالثقة⁽¹⁹⁾

(1) الكاشف للذهبي 2 / 268

(2) المغني في الضعفاء 2 / 661

(3) ميزان الإعتدال 4 / 122

(4) الجرح والتعديل 8 / 304

(5) الجرح والتعديل 8 / 304

(6) التاريخ الكبير 7 / 351

(7) الثقات لابن حبان 7 / 477

(8) الجرح والتعديل 8 / 304

(9) تقريب التهذيب ص 533

(10) الكاشف للذهبي 2 / 268

(11) الثقات لابن حبان 7 / 652

(12) الكاشف للذهبي 2 / 398

(13) تقريب التهذيب ص 610

(14) الجرح والتعديل 9 / 303

(15) تقريب التهذيب لابن حجر ص 891

(16) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين 1 / 357

(17) تهذيب التهذيب لابن حجر 9 / 371

(18) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين 1 / 357

(19) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين 1 / 357

وقال أحمد بن حنبل : ثقة⁽¹⁾. وقال أبو حاتم " : صدوق⁽²⁾ ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال : كان تقياً فاضلاً⁽³⁾ قالت الباحثة : هو ثقة ، ولم أجد من تكلم فيه سوى ابن معين ولعل هذا من تشدده، فهو من رجال البخاري ، قال ابن حجر : روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث في العلم والبيوع والتفسير قد توبع عليها⁽⁴⁾

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري : ثقة ، وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (141) .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وقد ضعفه الإمام الألباني⁽⁵⁾ إلا أنه مرسل قال أبو علي بن السكن وأبو القاسم البغوي وغيرهما كل روايات حسين بن علي -رضي الله عنه - مراسيل فهو مرسل صحابي وجمهور العلماء على الاحتجاج به⁽⁶⁾.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفيه [أعظمُ المسلمين في المسلمين جُزماً من سأل عن أمر لم يحرم فحرم على الناس من أجل مسألته] السؤالُ في كتاب الله والحديث نوعان : أحدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس الحاجة إليه فهو مباح أو مندوب أو مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف والتعنُّت فهو مكروه ومنهَى عنه . فكل ما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه فإنما هو ردع وزجر للسائل وإن وقَّع الجواب عنه فهو عُقُوبَةٌ وتغليظٌ. (7)

الحديث رقم (180)

قال الإمام البخاري⁽⁸⁾ -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُزَيْدَ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، (9) حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، (10) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، (11) عَنْ عَامِرِ

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 9 / 371

(2) الثقات لابن حبان 9 / 78

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 8 / 70

(4) مقدمة فتح الباري لابن حجر 1 / 442

(5) صحيح وضعيف سنن أبي داود 4 / 165

(6) تحفة الأحوزي 3 / 269

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(8) صحيح البخاري - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب ما يكره من كثرة السؤال متكلف ما لا يعنيه 9 /

رقم 7289

(9) سعيد بن أبي أيوب الخزازي مولاها المصري ، تقريب التهذيب ص 233

(10) عقيل بن خالد بن عقيل بالفتح الأيلي، تقريب التهذيب ص 396

(11) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي

الزهري تقريب التهذيب ص 506

ابن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: **إِنَّ أَكْثَرَ الْمَسْئَلِ مِنَ أَكْثَرِ الْمَسْئَلِ**.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (1) من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن شهاب الزهري، عن عامر بن سعد، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- **الحكم على الإسناد :**

- إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

***** -

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه الحديث [أنه نهى عن كثرة السؤال] قيل هو من هذا . وقيل هو سؤال الناس أموالهم من غير حاجة . (2)

الحديث رقم (181)

قال البخاري (3) -رحمه الله -:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ، عَنْ ابْنِ أَسْوَعٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ (4)، حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (5)، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: **إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ**.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (6) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة، عن إسماعيل بن عليّة ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- **خالد بن مهران الحذاء :** مولى بنى مجاشع من أهل البصرة كنيته أبو المنازل وقيل مولى لقريش كان يجلس إلى الحذائيين فنسب إليهم ولم يكن بحذاء، اتفق النقاد علي ثوثيقه ،

(1) صحيح مسلم - كتاب الفضائل - باب توقيره صلى الله عليه وسلم 4 / 1831 رقم 2358

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(3) صحيح البخاري - كتاب الزكاة - باب قوله تعلي " لا يسألون الناس إلحافا وكم الغني 2/124 رقم 1477،

- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب ما يكره من كثرة السؤال متكلف ما لا يعنيه 9 / 95 رقم 7292،

وكتاب الأدب ، باب عقوق الوالدين 8 / 4 رقم 5975

(4) هو عامر بن شراحيل الشعبي، تقريب التهذيب ص 287

(5) هو وراذ بتشديد الراء التقفى أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي، تقريب التهذيب ص 580

(6) صحيح مسلم - كتاب الأقضية - باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة 2 / 1340 رقم 1715

إلا أن فيه ارسال (1) قال أحمد بن حنبل ما أراه سمع من الكوفيين من رجل أقدم من أبي الضحى وقد حدث عن الشعبي وما أراه سمع منه. (2)

قال العلائي: وعن أحمد أيضاً، انه قال: لم يسمع خالد الحذاء من أبي عثمان يعني النهدي شيئاً ولا من أبي العالية، ورواية خالد بن أبي الصلت عن عراك مرسله، وقال ابن حزم: لم يدرك خالد الحذاء كثير بن أبي الصلت (3) وهو لم يرو عن أحد منهم في هذا الحديث .

- سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني : ثقة رمي بالتشيع (4) وحديثه لا يؤيد تشيعه .
- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

- إسناده صحيح ،أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(س) ومنه الحديث الآخر [أنه كره المسائل وعابها] أراد المسائل الدقيقة التي لا يحتاج إليها (5)

الحديث رقم (182)

قال الإمام البخاري (6) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (7) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ (8) قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ (9) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُوَيْمِرًا أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَيْتِي عَجْلَانَ فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ سَلْ لِي رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ ذَلِكَ فَأَتَى عَاصِمَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا قَالَ عُوَيْمِرٌ: وَاللَّهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَأَمْرُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ

(1) تقريب التهذيب ص 191

(2) بحرالدم 48/1

(3) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل 94/1

(4) تقريب التهذيب ص 239

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(6) صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - باب قوله عز وجل " والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم " 99/6

رقم 4745

(7) إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج أبو يعقوب النميمي المروزي ، تقريب التهذيب ص 103

(8) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه، تقريب التهذيب ص 347

(9) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري

، تقريب التهذيب ص 506

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِالْمَلَأَعَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعَنَهَا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ حَبَسْتَهَا فَقَدْ ظَلَمْتَهَا فَطَلَّقَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً لِمَنْ كَانَ بَعْدَهُمَا فِي الْمُتَلَاعِنِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- انظُرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ (1) عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ (2) خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ (3) فَلَا أَحْسِبُ عُؤَيْمِرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَحْيِمِرَ (4) كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ (5) فَلَا أَحْسِبُ عُؤَيْمِرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ تَصْدِيقِ عُؤَيْمِرٍ فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمَّهِ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (6) من طريق يحيى بن يحيى ، عن مالك بن أنس بن مالك، عن محمد بن مسلم الزهري، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن يوسف بن واقد الضبي، مولاهم الفريابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان الثوري، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، روى له الجماعة (7) قالت الباحثة : هو ثقة، والرواية هنا ليست عن سفيان الثوري.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

- إسناده صحيح ،أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

قال ابن الأثير -رحمه الله:-

- ومنه حديث المَلَأَعَنَةِ [لَمَّا سَأَلَهُ عَاصِمٌ عَنْ أَمْرِ مَنْ يَجِدُ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَأُظْهِرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِرَاهَةَ فِي ذَلِكَ] إِيثَارًا لِسُنَنِ الْعَوْرَةِ وَكِرَاهَةَ لِهَيْتِكَ الْحُرْمَةِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السُّؤَالِ وَالْمَسَائِلِ وَذَمُّهَا فِي الْحَدِيثِ. (8)

*سبق تخريجه(9)

(1) أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ وَالذَّعْجُ شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ الْبَيَاضِ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ 338/1

(2) عَظِيمَ الْأَلْيَتَيْنِ : بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْأَلْيَةِ الْعَجِيزَةُ وَكَانَ الرَّجُلُ الَّذِي نَسَبَ إِلَيْهِ الزُّنَى مَوْصُوفًا بِهَذِهِ الصِّفَاتِ ، عُونِ الْمَعْبُودِ 241/6

(3) خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ :الْخَدَلَجُ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ وَبِالْجِيمِ الْعَظِيمِ وَسَاقِ خَدَلَجَةٍ مَمْلُوءَةٍ ، عَمْدَةُ الْقَارِي شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ 36/28

(4) أَحْيِمِرَ : تَصْغِيرُ أَحْمَرَ وَقَالَ ابْنُ التِّينِ الْأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الشَّقْرَةُ، عَمْدَةُ الْقَارِي شَرْحُ صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ 36/28

(5) كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ : بَفَتْحَاتٍ دَوِيْبَةٍ حَمْرَاءَ تَلْتَرِقُ بِالْأَرْضِ، عُونِ الْمَعْبُودِ 241/6

(6) صَحِيحُ مُسْلِمٍ - كِتَابُ اللَّعَانِ 1129/2 رَقْمٌ 1492

(7) تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ ص 515

(8) النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ص 411

(9) سَبَقَ تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ فِي الْحَدِيثِ رَقْمٌ (182)

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{سئم} (س) فيه [إن الله لا يسأم حتى تسأموا] هذا مثل قوله [لا يمل حتى تملوا] وهو الرواية المشهورة . والسامة : الملأ والجُر . يقال : سئم يسأم سأمًا وسامةً وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف الميم . (1)

الحديث رقم (183)

قال الإمام مسلم (2) - رحمه الله -:

وحدثني حرمة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادي، قالوا: حدثنا بن وهب (3)، عن يونس عن بن شهاب (4) قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - أخبرته أن الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لا تنام الليل فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تنام الليل؟ خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا (5)

تخريج الحديث :

انفرد به مسلم بهذا اللفظ ولكن يوجد رواية أخرى للحديث بلفظ " فوالله ، لا يمل الله حتى تملوا " والرواية الثانية: أخرجهما الإمام البخاري (6) والإمام مسلم (7) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن هشام بن عروة ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة بنت أبي بكر ، بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي : ثقة ، تكلم في روايته عن الزهري ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (27)

- حرمة بن يحيى بن حرمة بن عمران أبو حفص التُّجِيبِي (8) ، المصري صاحب الشافعي

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(2) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب أمر من نعس في صلاته / 542 رقم 785

(3) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري، تقريب التهذيب ص 328

(4) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري

، تقريب التهذيب ص 506

(5) (فإن الله لا يسأم حتى تسأموا) قال القاضي : السامة فتور في النفس من كثرة مزولة شئ فيوجب الكلال في

الفعل والإعراض عنه ، فيض القدير 577/3

(6) صحيح البخاري - كتاب الإيمان - باب أحب الدين إلي الله عز وجل أدومه / 17/1 رقم 43، وكتاب الجمعة

- باب ما يكره من التشديد في العبادة / 2 / 54 رقم 1151

(7) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب أمر من نعس في صلاته / 542 رقم 786

(8) التُّجِيبِي : هذه النسبة إلى تجيب وهي قبيلة وهو إسم امرأة وهي أم عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن

السكون الأنساب للسمعاني / 1 / 448

صدوق⁽¹⁾ حدث عن عبد الله بن وهب⁽²⁾ وعنه مسلم⁽³⁾ قال ابن معين - في رواية الدوري - شيخ بمصر يقال له : حرملة، كان أعلم الناس بابن وهب⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به⁽⁵⁾، وقال ابن عدي : سألت عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفرهاداني⁽⁶⁾ يملئ علي شيئاً من حديث حرملة قال : يا بني وما تصنع بحرملة حرملة ضعيف ثم أملئ عن حرملة ثلاث أحاديث ولم يزدني على ذلك⁽⁷⁾ قال ابن عدي : وقد تبجرت حديث حرملة فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله⁽⁸⁾ قال السيوطي : كان رفيق أحمد بن صالح وبينهما عداوة فحمل عليه أحمد بن صالح⁽⁹⁾ وعن سبب هذه العداوة. قال ابن عدي : إن أحمد سمع في كتبه من ابن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولدت بينهما العداوة من هذا فكان من يبدأ إذا دخل مصر بحرملة لا يحدثه أحمد بن صالح⁽¹⁰⁾ ⁽¹¹⁾ وقال الذهبي : أحد الأئمة الثقات وراوية ابن وهب ولكنة ما روى انفرد بغرائب⁽¹²⁾ . وقال مرة : صدوق يغرب⁽¹³⁾ وقال أخرى : ثقة يغرب⁽¹⁴⁾ .

قالت الباحثة : ما أميل إليه هو أنه ثقة يروي الغرائب .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

- إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

(1) تقريب التهذيب لابن حجر ص 229

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 460 / 21

(3) من له رواية في الكتيب الستة للذهبي 317 / 1

(4) تاريخ ابن معين رواية الدوري 4 / 477

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3 / 274

(6) الفرهادان : فرهادان من قري نسا بخرسان - معجم البلدان 4 / 258

(7) الكامل لابن عدي 2 / 458

(8) الكامل لابن عدي 2 / 461

(9) طبقات الحفاظ للسيوطي 1 / 40

(10) الكامل لابن عدي 2 / 461

(11) ميزان الإعتدال للذهبي 2 / 215

(12) الغريب : هو ما انفرد أحد رواته به ، النكت علي مقدمة ابن الصلاح 1 / 377

(13) المغني في الضعفاء للذهبي 1 / 153

(14) ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 1 / 66

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه حديث أم زرع [زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سامة] أي أنه طلق معتدل في خلوة من أنواع الأذى والمكروه بالحر والبرد والضجر : أي لا يضجر مني فيمل صحتي . (1)

• سبق تخريجه(2).

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- وفي حديث عائشة -رضي الله عنها- [أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : السام عليكم فقالت عائشة: عليكم السام والذام(3) واللعنة] هكذا جاء في رواية مهموزاً من السام ومعناه أنكم تسأمون ديتكم . والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت . وسيجيء في المعتل(4).

الحديث رقم (184)

قال الإمام البخاري(5)-رحمه الله :-

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ(6)، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ(7)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- زَوْجَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ: دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ(8) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالُوا: السَّامُ(9) عَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهَّمْتُهَا فَقُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَهَلًا يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ.

تخريج الحديث :

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(2) سبق تخريجه في الحديث رقم (18)

(3) الذام : العيب ، النهاية في غريب الأثر 378/2

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(5) صحيح البخاري - كتاب الأدب - باب الرفق في الأمر كله 8 / 12 رقم 6024 ، وكتاب الاستئذان - باب

كيف يرد علي أهل الذمة السلام 57/8 رقم 6256، وكتاب الدعوات - باب الدعاء علي المشركين 8 / 84 رقم 6395

(6) صالح بن كيسان المدني ،، تقريب التهذيب ص 273

(7) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري

، تقريب التهذيب ص 506

(8) رهط من اليهود الرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا يكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه

ويجمع على أرهط وأرهاط، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 207/32

(9) السام: أي الموت ، تفسير غريب ما في الصحيحين 78/1

أخرجه مسلم⁽¹⁾ من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب الزهري، عن عروة بن الزبير به بمثله
دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد :
- إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

(1) صحيح مسلم - كتاب السلام - باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم 4 / 1706
رقم 2165

المبحث الثاني باب السين مع الباء

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سبأ } (س) في حديث عمر رضي الله عنه [إنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها] يُقال: سبأتُ الخمر أسبؤها سبباً وسبأء : اشتريتها . والسببئة : الخمر . قال أبو موسى : المعنى في الحديث فيما قيل : جمعها وخبأها . (1)

الحديث رقم (185)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- وفيه ذكر [سبأ] وهو اسمُ مدينة بلقيس باليمن . وقيل هو اسمُ رجلٍ وُلدَ عامَّة قَبائل اليمن . وكذا جاء مفسراً في الحديث . وسُميت المدينة به . (2)

الحديث رقم (186)

قال الإمام أبي داود⁽³⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، (4) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحَكَمِ النَّخَعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُسَيْكٍ الْغَطَفِيِّ ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبَرْنَا عَنْ سَبِيٍّ مَا هُوَ أَرْضٌ أَمْ امْرَأَةٌ فَقَالَ « لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَوُلِدَ عَشْرَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَتَيَّامَنَ (5) سِتَّةً وَتَشَاءَمَ أَرْبَعَةً (6) » .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي،⁽⁷⁾ من طريق أبو كريب، و عبد بن حميد، عن حماد بن سلمة، عن الحسن بن الحكم، به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 411

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(3) سنن أبي داود - كتاب الحروف ولقراءات 4 / 60 رقم 3990

(4) هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال ، تقريب التهذيب ص 569

(5) فتيامن : منهم (ستة) أي أخذوا ناحية اليمن وسكنوا بها ، عون المعبود 13/11

(6) وتشاءم : منهم (أربعة) أي قصدوا جهة الشام ، عون المعبود 13/11

(7) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب ومن سورة سبأ 5 / 361 رقم 3222

وأخرجه ابن سعد،⁽¹⁾ من طريق حماد بن سلمة، عن الحسن بن الحكم ، عن سبرة النخعي به بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة،⁽²⁾ من طريق حماد بن سلمة، عن الحسن بن الحكم ، به بمثله. وأخرجه الطبراني،⁽³⁾ من طريق الحسن بن إسحاق التستري، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن حماد بن سلمة ، به بمثله. وأخرجه الطحاوي ،⁽⁴⁾ من طريق محمد بن سليمان بن هشام الخزاز، عن حماد بن سلمة ، به بمثله. وأخرجه ابن أبي عاصم،⁽⁵⁾ وابن شبة ،⁽⁶⁾ من طريق أبو بكر بن أبي شيبة ، عن حماد بن سلمة ، عن الحسن بن الحكم ، به بمثله. وأخرجه الطبراني⁽⁷⁾ و أبو نعيم الأصبهاني ،⁽⁸⁾ وابن قانع⁽⁹⁾ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن أبي جناب، عن يحيى بن هانئ الكوفي، عن فروة بن مسيك الغطيفي ، به بمثله. وأخرجه الحاكم⁽¹⁰⁾ من طريق سعيد بن أبيض بن حمال المأربي، عن عم أبي ثابت بن سعيد بن أبيض، عن فروة بن مسيك الغطيفي ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- **فروة بن مسيك** وقيل : مسيكة ومسيك أكثر وهو ابن الحارث بن سلمة بن الحارث بن ذويد ابن مالك بن منبه بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد وقيل : سلمة بن الحارث بن كريب ابن مالك، وقال الدار قطني وابن ماكولا : ذويد مرادي غطيفي أصله من اليمن قدم على رسول الله -صلى الله عليه و سلم- سنة عشر . فأسلم فبعثه على مراد وزبيد ومذحج⁽¹¹⁾

- **أبو سبرة النخعي**: كوفي يقال اسمه عبد الله بن عباس، قال الذهبي : ثقة⁽¹²⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 45/1

(2) مسند ابن أبي شيبة 411/2 رقم 713

(3) المعجم الكبير للطبراني 324/18 رقم 836

(4) مشكل الآثار للطحاوي 410/7 رقم 2864

(5) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 3 / 204 رقم 1699

(6) تاريخ المدينة لابن شبة 549/2

(7) مسند الشاميين للطبراني 1 / 259 رقم 448

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم 16 / 102 رقم 5090، وأخبار أصبهان 2287/4

(9) معجم الصحابة لابن قانع 336/2 رقم 875

(10) المستدرک للحاکم 425/2 رقم 3586

(11) أسد الغابة 1/896

(12) الكاشف للذهبي 2 / 428

(13) الثقات لابن حبان 5 / 569

قال ابن حجر: مقبول⁽¹⁾ وقال ابن معين: لا أعرفه⁽²⁾ قال المزي: يقال مرسل⁽³⁾

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر: مقبول.

- عثمان بن أبي شيبة: ثقة، وقعت له بعض الأخطاء في حديثه، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (166).

- حماد بن أسامة بن يزيد القرشي، أبو أسامة: ثقة، تغير حفظه بآخرة، وهو أثبت الناس في ثابت البناني، وعلي بن زيد، وحميد الطويل، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (79).

- الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطيء، مات قبيل الخمسين ومائة⁽⁴⁾ روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه.

وثقه ابن معين⁽⁵⁾. وأحمد بن حنبل. وقال أبو حاتم: صالح الحديث⁽⁶⁾. وقال ابن حبان:

يخطيء كثيرًا، ويهم شديدًا، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، روى عن عدي بن أبي ثابت عن أبي حازم، ونقل العلاءي عن أبي حاتم أنه لم يلق أنس -رضي الله عنه-⁽⁷⁾

قالت الباحثة: الراجح ما قاله ابن حجر: صدوق يخطيء.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أبو سبرة النخعي، مقبول، ولم يتابعه أحد.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ سبب } (هـ) فيه [كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي] النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ وَالسَّبَبُ بِالزَّوْجِ . وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبَبِ وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِكُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى [وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ] أَيْ الْوُصْلُ وَالْمُودَاتُ . (8)

الحديث رقم (187)

قال الإمام ابن سعد⁽⁹⁾ -رحمه الله-:

أخبرنا أنس بن عياض الليثي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه⁽¹⁰⁾ أن عمر بن الخطاب خطب

(1) تقريب التهذيب ص 643

(2) تهذيب التهذيب 94 / 12

(3) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل 365 / 1

(4) تقريب التهذيب ص 160

(5) ترجمته في التاريخ الكبير 2 / 290 ، تهذيب الكمال 6 / 80 ، الكاشف 1 / 322 ، تهذيب التهذيب 2 / 229

(6) الجرح والتعديل 7 / 3

(7) جامع التحصيل ص 162

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(9) الطبقات الكبرى لابن سعد 8: 463

(10) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، تقريب التهذيب ص 497

إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم فقال علي إنما حبست بناتي على بني جعفر فقال عمر أنكحنيها يا علي فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من حسن صحبتها ما أرصد فقال علي: قد فعلت، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر وكانوا يجلسون ثم علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فإذا كان الشيء يأتي عمر من الآفاق جاءهم فأخبرهم ذلك، واستشارهم فيه، فجاء عمر فقال: رفئوني⁽¹⁾ فرفؤوه وقالوا بمن يا أمير المؤمنين قال: بابنة علي بن أبي طالب ثم أنشأ يخبرهم فقال إن النبي -صلى الله عليه و سلم- 'قال كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببي'⁽²⁾ .

تخريج الحديث :

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني⁽³⁾ من طريق أيوب ابن أبي تيمية السخيتاني، عن عكرمة القرشي، عن عمر بن الخطاب ، به بمثله.
وأخرجه سعيد بن منصور،⁽⁴⁾ وأبو نعيم الأصبهاني⁽⁵⁾ والدولابي⁽⁶⁾ من طريق عبد العزيز بن محمد الداوردي، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، به بمثله.
و أخرجه أحمد بن حنبل،⁽⁷⁾الحاكم،⁽⁸⁾والآجري،⁽⁹⁾ من طريق وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، به بمثله.
وأخرجه البزار،⁽¹⁰⁾ من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه ، عن جده، به بمثله.
وأخرجه الطبراني،⁽¹¹⁾ والبيهقي،⁽¹²⁾ من طريق ابن أبي مليكة، عن حسن بن حسن ، عن أبيه، به بمثله.
وأخرجه ابن حجر العسقلاني،⁽¹³⁾ من طريق سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، به بمثله .
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽¹⁴⁾ من طريق شبيب بن غرقدة، عن المستظل بن حصين ، عن عمر بن الخطاب به بمثله.

(1) رفئوني : الرفاء ، الالتئام والاتفاق ، المعجم الوسيط 458/1

(2) نسبي وسببي : النسب بالولادة والسبب بالزواج ،التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي 323/2

(3) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 6 / 163 رقم 10354

(4) سنن سعيد بن منصور 2 / 45 رقم 502

(5) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني 7 / 314

(6) الذرية الطاهرة للدولابي 1/256 رقم 211

(7) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2 / 26 رقم 1070

(8) المستدرک للحاكم 3 / 142 رقم 4684

(9) الشريعة للآجري 4 / 401 رقم 1666

(10) البحر الزخار للبزار 1 / 397 رقم 274

(11) المعجم الكبير للطبراني 3 / 45 رقم 2636، والمعجم الأوسط 5 / 376 رقم 5606

(12) السنن الكبرى للبيهقي 7 / 63 رقم 13776

(13) المطالب العالمة لابن حجر العسقلاني 12 / 126 رقم 4321

(14) أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني 3/107 رقم 712

دراسة رجال الإسناد:

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، مات سنة ثمان وأربعين ومائة⁽¹⁾ روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.
قال عن نفسه: سلوني قبل أن تفقدوني، فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي. ووثقه الشافعي⁽²⁾. ويحيى بن معين، وقال مرة: ثقة مأمون⁽³⁾ وقال ابن أبي حاتم وقال: لا يسأل عن مثله⁽⁴⁾ وقال يحيى بن سعيد القطان: ما كان كذباً، وقال مرة: في نفسي منه شيء، ومجالد أحب إلي منه. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ولا يحتج به، ويستضعف⁽⁵⁾ وقال ابن عدي: من ثقات الناس⁽⁶⁾ وقال ابن حبان: من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه، لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه وذكر منهم ابن عيينة⁽⁷⁾ وقيل: كان مالك بن أنس لا يروي عنه، حتى يضمه إلى آخر من أولئك الرفعاء، ثم يجعله بعده. اتهم بأنه يبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ولكنه تبرأ من هذا القول⁽⁸⁾. وقال الذهبي: أحد السادة الأعلام⁽⁹⁾. قالت الباحثة: الراجح توثيقه، فقد وثقه غير واحد، منهم أبو حاتم مع تشدده، ولكن يعتبر فيه قول ابن حبان في رد رواية أبنائه عنه، لاعتبارها سبباً للجرح، ولم يرو عنه أحد أبنائه في هذا الحديث، فلا يضره.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح .

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) ومنه حديث عُقْبَةُ [وَإِنْ كَانَ رِزْقُهُ فِي الْأَسْبَابِ] أَي فِي طُرُقِ السَّمَاءِ وَأَبْوَابِهَا . (10)

(1) تقريب التهذيب ص 141

(2) تهذيب التهذيب 2/ 104

(3) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص 84 ، تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4/ 296

(4) الجرح والتعديل 2/ 487

(5) تهذيب التهذيب 2/ 104

(6) الكامل في الضعفاء 2/ 131

(7) الثقات لابن حبان 6/ 131

(8) ترجمته في التاريخ الكبير 2/ 198 ، الجرح والتعديل 2/ 487 ، الثقات للعجلي 1/ 270 ، تهذيب الكمال

77 / 5 ، الكاشف 1/ 295 ، تهذيب التهذيب 2/ 104

(9) تذكرة الحفاظ 1/ 166

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

الحديث رقم (188)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفيه [ليس في السُّبُوبِ زكاةٌ] هي الثيابُ الرِّقاقُ الواحدُ سِبَّ بالكسر يعني إذا كانت لغير النِّجَارَةِ . وقيل: إنما هي السُّبُوبُ بالياءِ وهي الرِّكَازُ لأن الرِّكَازَ يَجِبُ فيه الخُمُسُ لا الزَّكَاةُ (1)

الحديث رقم (189)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه حديث عائشة [فَعَمَدْتُ إِلَى سَبِيبَةٍ مِنْ هَذِهِ السَّبَائِبِ فَحَشَّئْتُهَا صَوْفًا ثُمَّ أَتَّئِي بِهَا] (2)

الحديث رقم (190)

قال الإمام الطبراني⁽³⁾ -رحمه الله-:

حدثنا محمد بن يزيد التوزي، قال ثنا الصلت بن مسعود الجحدري، قال ثنا حماد بن زيد، قال نا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال: أدخلت على عائشة فدعت بطعام فقالت: كل قد قل ما أشبع من طعام وأشاء أن أبكى إلا بكيت قلت يا أم المؤمنين ذلك ممه قالت أذكر الحال التي فارق رسول الله - صلى الله عليه و سلم- عليها الدنيا ما شبع رسول الله - صلى الله عليه و سلم- في يوم مرتين من خبز البر حتى لحق بالله قال: وقالت عائشة: دخلت علي امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله - صلى الله عليه و سلم- عباءة فقالت: ما له فراش غير هذا قلت: لا والله ما له فراش غيره فعمدت إلى سبيبة⁽⁴⁾ من السبائب فحشستها صوفا، ثم أتتني بها فقالت: ليكن هذا فراش رسول الله - صلى الله عليه و سلم- فلما جاء قال: يا عائشة: ما هذه فأخبرته فقال: رديه قالت: فخرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم- من عندي ولم أرده وأعجبتني أن يكون في بيتي فجاء فقال: يا عائشة، ألم أمرك أن ترديه قلت: يا رسول الله، لم أرده وأحببت أن يكون في بيتي فقال: يا عائشة، رديه فإني لو شئت لأجرى الله معي الذهب والفضة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(3) المعجم الأوسط للطبراني 6 / 141 رقم 6029

(4) سَبِيبَةٌ : هي شَقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ أَي نَوْعٍ كَانَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الكَثَانِ، لسان العرب 1/455

تخريج الحديث :

أخرجه ابن سعد،⁽¹⁾ وأحمد بن حنبل،⁽²⁾ والبيهقي،⁽³⁾ وحماد بن إسحاق،⁽⁴⁾ وأبو الشيخ الأصبهاني⁽⁵⁾ جميعهم من طريق عباد بن عباد المهلبي، عن مجالد بن سعيد الهمداني، عن عامر بن شراحيل الشعبي به بجزء منه .

دراسة رجال الإسناد:

- **مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني**⁽⁶⁾، أبو عمرو الكوفي ت 144 هـ .
جماهير النقاد على ضعفه، بسبب قلة ضبطه واختلاطه، وممن نص على اختلاطه عبد الرحمن ابن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما⁽⁷⁾، ولم يعدله إلا النسائي، فقال مرة: ثقة، وقال مرة: ليس بالقوي⁽⁸⁾، وقال البخاري: صدوق⁽⁹⁾ وقال محمد بن المثنى: يُحتمل حديثه لصدقه⁽¹⁰⁾.
وقال ابن عدي: "و مجالد له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وجملة ما يرويه عن الشعبي وقد رواه عن غير الشعبي ولكن أكثر روايته عنه وعامة ما يرويه غير محفوظ"⁽¹¹⁾.

قالت الباحثة: هو ضعيف، إلا أنه تُكلم فيه بسبب اختلاطه، فُرِّد حديثه بسبب الاختلاط.

- **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**: ثقة، سبقت الترجمة له في الحديث رقم⁽¹⁶⁾ .
- **محمد بن يزيد بن سالم الإستراباذي**: قال أبو القاسم الجرجاني: يقال: إنه كان من ثقات المحدثين⁽¹²⁾ ولم أجد قولاً غيره، لا تعديلاً ولا تجريحاً .
- **الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري القاضي**: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 465/1

(2) الزهد لأحمد بن حنبل 14/1

(3) شعب الإيمان للبيهقي 3/ 61 رقم 1395، دلائل النبوة 1/ 338 رقم 350

(4) تركة النبي لحماد بن إسحاق 43/1 رقم 42

(5) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني 3/2 رقم 452

(6) الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون، هذه النسبة إلى همدان واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن ربيعة أوسلة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان الشعب العظيم. م- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير 391/3.

(7) تهذيب الكمال للمزي 222/27-223، والكواكب النيرات لابن الكيال 506/1.

(8) تهذيب الكمال للمزي 223/27.

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 41/10.

(10) تهذيب التهذيب لابن حجر 41/10.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 423/6.

(12) تاريخ جرجان 408 /1

(13) الثقات لابن حبان 324 /8

وقال الذهبي : وثق (1)، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم (2)، وقال صالح جزرة : ثقة (3)، وقال صالح بن محمد البغدادي : ثقة (4)، قال ابن عدي : سمعت عبدان يقول نظر عباس بن عبد العظيم العنبري في جزء لي فقال عن الصلت بن مسعود فقال يا بني اتقه. (5)
 وقال ابن عدي أيضاً لم يبلغني عن أحد في الصلت كلاماً إلا هذا وقد اعتبرت حديثه فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره عليه وهو عندي لا بأس به (6) وقال العقيلى له أحاديث وهم فيها إلا أنه ثقة، وكذا قال مسلمة في تاريخه (7). قالت الباحثة : ثقة
 - باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد

- إسناده ضعيف : بسبب ضعف مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :

- (ه) ومنه الحديث [دخلتُ على خالد وعليه سبيبةٌ]. (8)

الحديث رقم (191)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :

(ه) وفي حديث استسقاء عُمَر [رأيتُ العباس - رضي الله عنه - وقد طال عُمَر ، وعيناه تتصممان وسبائبه تجول على صدره] يعني ذوائبه واحداً سبيبةً . وفي كتاب الهروى على اختلاف نسخة [وقد طال عُمَره] وإنما هو طال عُمَر : أي كان أطول منه لأن عُمَرَ لَمَّا استسقى أخذ العباس إليه وقال : اللهم إنا نتوسل إليك بعمّ نبيك . وكان إلى جانبه فرآه الراوى وقد طالة : أي كان أطول منه . (9)

الحديث رقم (192)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

(1) الكاشف 1/ 505

(2) تقريب التهذيب ص 277

(3) ميزان الإعتدال 2/ 320

(4) تهذيب التهذيب 4/ 383

(5) تهذيب الكمال 13/ 230

(6) تهذيب التهذيب 4/ 383

(7) تهذيب الكمال 13/ 230

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- وفيه [سبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ] السَّبُّ : الشَّتْمُ . يُقَالُ سَبَّهَ سَبًّا وَسَبَابًا . قِيلَ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَنْ سَبَّ أَوْ قَاتَلَ مُسْلِمًا مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ . وَقِيلَ : إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ التَّغْلِيظِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُهُ إِلَى الْفِسْقِ وَالْكَفْرِ . (1)

الحديث رقم (193)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، (3) عَنْ زُبَيْدٍ (4)، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ (5)، عَنْ الْمُرْجِيَّةِ (6) فَقَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (7) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة بن الحجاج، عن زبيد بن الحارث، عن شقيق بن أبي سلمة أبو وائل، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفي حديث أبي هريرة [لا تَمْشِيَنَّ أَمَامَ أَبِيكَ وَلَا تَجْلِسَ قَبْلَهُ وَلَا تَدْعُهُ بِاسْمِهِ وَلَا تَسْتَسِيبَ لَهُ] أي لا تُعْرِضْهُ لِلسَّبِّ وَتَجْرَهُ إِلَيْهِ بَأَن تَسُبَّ أَبَا غَيْرِكَ فَيُسَبَّ أَبَاكَ مُجَازَاةً لَكَ . (8)

الحديث رقم (194)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(2) صحيح البخاري - كتاب الإيمان - باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر 1/ 29 رقم 48 ، وكتاب الأدب - باب ما ينهي من السباب واللعن 8/ 15 رقم 6044 ، كتاب الفتن باب قول النبي "تراجعوا " 9/ 50 رقم 7076

(3) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي، تقريب التهذيب ص 266

(4) زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، تقريب التهذيب ص 213

(5) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي، تقريب التهذيب ص 268

(6) المرجئة: فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التأخير، عون المعبود 12/ 282

(7) صحيح البخاري - كتاب الإيمان - باب بيان قول النبي سباب 1/ 81 رقم 64

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

قال الإمام ابن السني (1) -رحمه الله-:

حدثني مسلم بن معاذ ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا قيس بن الربيع ، عن هشام بن عروة ، عن أيوب بن مسيرة ، عن أبي هريرة ، -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلاً معه غلام ، فقال للغلام : « من هذا ؟ » قال : أبي . قال : « فلا تمش أمامه ، ولا تستسب له ، ولا تجلس قبله ، ولا تدعه باسمه »

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني (2) من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عروة بن الزبير : ثقة ، وقد رد النقاد نسبته الي التدليس والاختلاط ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (11) .

- قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة تُوفِّي 167هـ (3) . وثقه سفيان الثوري (4) ، وشعبة بن الحجاج (5)

وأبو الوليد الطيالسي (6) ، وكان معاذ بن معاذ يحسن الثناء عليه (7) وقال محمد بن يحيى الذُّهلي : سمعت أبا الوليد يقول : كتبت عن قيس بن الربيع ستة آلاف حديث ، هي أحب إلي من ستة آلاف دينار (8) . وقال سريح بن يونس : سمعت سفيان بن عيينة يقول : ما رأيت رجلاً بالكوفة أجود حديثاً من قيس بن الربيع (9) وأما ابن معين فقال : ضعيف ، لا يكتَب حديثُه (10) ، وقال مرة : ليس بشيء (11) ، وقال في موضع آخر : ليس حديثه بشيء (12) ، وقال مرة أخرى : ضعيف الحديث ، لا يساوي شيئاً (13) وقال عبد الله بن علي بن المديني : سألت أبي عن قيس بن الربيع فضعفه جداً (14)

(1) عمل اليوم والليلة لابن السني 2 / 252 رقم 394

(2) المعجم الأوسط للطبراني 4 / 267 رقم 4159

(3) تقريب التهذيب لابن حجر ص 804

(4) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 485

(5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 485

(6) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 485

(7) تهذيب الكمال للمزي 24 / 35

(8) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 485

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 97

(10) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 459

(11) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص 192

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 97

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 97

(14) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 460

وسئل أحمد بن حنبل عنه: أي شيء ضعفه؟ فقال: روى أحاديث منكراً⁽¹⁾ وقال أبو بكر المروزي: سألته - يعني أحمد بن حنبل - عن قيس بن الربيع، فليّنّه، قلت: أليس قد روى عن شعبة؟ قال: بلى⁽²⁾ وقال: كان وكيع إذا ذكر قيس بن الربيع قال: الله المستعان⁽³⁾،

وقال أبو زرعة: فيه لين⁽⁴⁾ وسئل عنه أبو حاتم فقال: "عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه، وأما الآن فأراه أحلى، ومحلّه الصدق، وليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ولا يحتج بحديثهم⁽⁵⁾ وقال محمد بن عيسى الترمذي: لا أكتب حديث قيس بن الربيع ولا أروي عنه⁽⁶⁾، وقال النسائي: ليس بثقة⁽⁷⁾، وقال في موضع آخر: متروك الحديث⁽⁸⁾. قال علي بن المديني: وإنما أهلكه ابن له، قلب عليه أشياء من حديثه، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه زماناً ثم تركه⁽⁹⁾.

قالت الباحثة: هو صدوق في أول حياته، ضعيف عندما كبر وتغير وأفسد ابنه أحاديثه.

- إسحاق بن منصور السلولي: كنيته أبو عبد الرحمن من أهل الكوفة، ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾ وقال الدارقطني: ثقة⁽¹¹⁾ وقال العجلي: كوفي ثقة كان فيه تشيع وقد كتبت عنه⁽¹²⁾ قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين قلت: إسحاق بن منصور السلولي فقال: ليس به بأس⁽¹³⁾. قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للتشيع⁽¹⁴⁾.

- أيوب بن ميسرة مولى الخطميين: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁵⁾ وقال ابن أبي حاتم: مرسل، عداده من أهل المدينة،

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 98

(2) علل أحمد - رواية المروزي 1 / 121

(3) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 3 / 368

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 98

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 7 / 98

(6) علل الترمذي 1 / 379

(7) تهذيب الكمال للمزي 24 / 35

(8) الضعفاء والمتروكين للنسائي 1 / 228

(9) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 12 / 459 - 460

(10) الثقات لابن حبان 8 / 112

(11) العلل للدارقطني 13 / 408

(12) معرفة الثقات للعجلي 1 / 220

(13) الجرح والتعديل 2 / 234

(14) تقريب التهذيب ص 103

(15) الثقات لابن حبان 4 / 27

- سمعت أبي يقول ذلك (1) وذكره البخاري في التاريخ الكبير ، وقال مرسل (2) .
- مسلم بن معاذ : لم أعثر علي ترجمة له .
 - باقي رجال الإسناد ثقات .
 - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، فيه مسلم بن معاذ لم أعثر علي ترجمة له .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

في الحديث الآخر [إن من أكبر الكبائر أن يُسبَّ الرجل والديه . قيل : وكيف يُسبَّ والديه ؟ قال : يُسبُّ أبا الرجل فيسبُّ أباهُ وأمه] . (3)

الحديث رقم (195)

قال الإمام البخاري(4) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ (5) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد:
- إسناده صحيح أخرجه الإمام البخاري .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- (ه) ومنه الحديث [لا تُسبُّوا الإبلَ فإن فيها رُفْؤَ الدَّمِ (6)] . (7)

الحديث رقم (196)

(1) الجرح والتعديل 2/ 257

(2) التاريخ الكبير 1/ 422

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(4) صحيح البخاري - كتاب الأدب - باب لا يسب الرجل والديه 8/ 3 رقم 5973

(5) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، تقريب التهذيب ص 230

(6) رُفْؤُ الدَّمِ : أي حقن الدم لأنها تدفع في الديات فيعرض صاحب النار عن طلبه فيحقن دم القاتل ،

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير 1/ 236

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

قالت الباحثة : لم أعر على تخریج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سبت } (ه) فيه [يا صاحب السببتين اخلع نعليك] السبت بالكسر : جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها : أي حلق وأزيل . وقيل لأنها أنسبت بالدباغ : أي لانت يريد : يا صاحب النعلين . وفي تسميتهم للنعل المتخذة من السبت سبتاً اتساعاً مثل قولهم : فلان يلبس الصوف والقطن والإبريسم : أي الثياب المتخذة منها . ويروي السببتين على النسب إلى السبت . وإنما أمره بالخلع احتراماً للمقابر لأنه كان يمشى بينها . وقيل لأنها كان بها قدر أو لاختياله في مشيه . (1)

الحديث رقم (197)

قال الإمام أبي داود (2) - رحمه الله -:

حدَّثنا سهلُ بنُ بكَّارٍ، حدَّثنا الأسودُ بنُ شيبانَ، عن خالدِ بنِ سميرِ السُّدوسيِّ، عن بشيرِ بنِ نَهِيكٍ، عن بشيرِ مولى رسولِ اللهِ (3) - صلى اللهُ عليه وسلم - وكانَ اسمُهُ في الجاهليَّةِ رَحْمَ بنُ مَعْبِدٍ فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللهِ - صلى اللهُ عليه وسلم - فَقَالَ « مَا اسْمُكَ »؟ قَالَ رَحْمٌ. قَالَ « بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ ». قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ - صلى اللهُ عليه وسلم - مَرَّ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ « لَقَدْ سَبَقَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا ». ثَلَاثًا ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: « لَقَدْ أَدْرَكَ هَؤُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا ». وَحَانتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ - صلى اللهُ عليه وسلم - نَظْرَةً، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ عَلَيْهِ نَعْلَانِ فَقَالَ « يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ (4) وَيْحَكَ أَلْقِ سَبْتَيْتِكَ ». فَنَظَرَ الرَّجُلُ فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللهِ - صلى اللهُ عليه وسلم - خَلَعَهُمَا فَرَمَى بِهِمَا.

تخریج الحديث :

أخرجه البخاري، (5) والطبراني، (6) وابن قانع، (7) من طريق محمد بن محمد التمار وسهل بن بكار، عن الأسود بن شيبان به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(2) سنن أبي داود - كتاب الجنائز - باب المشي بالنعل بين القبور 3 / 210 رقم 3232

(3) بشير بن معبد وقيل بن زيد بن معبد السدوسي المعروف بابن الخصاصية، تقريب التهذيب ص 125

(4) يا صاحب السببتين " أي صاحب النعلين، السبته - بكسر السين وسكون الباء الموحدة - جلود البقر المدبوغة بالقرب، يتخذ منها النعال، سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها، أي: حلق وأزيل، وقيل: لأنها أنسبت بالدباغ،

أي: لانت وها هنا روي على النسب إلى السبت ، شرح أبي داود للعيني 187/6

(5) الأدب المفرد للبخاري 1 / 271 رقم 775

(6) المعجم الكبير للطبراني 2 / 43 رقم 1231

(7) معجم الصحابة لابن قانع 1 / 89

وأخرجه النسائي،⁽¹⁾ وابن ماجه،⁽²⁾ وابن أبي شيبة⁽³⁾ و ابن أبي عاصم،⁽⁴⁾ من طريق وكيع بن الجراح ،عن الأسود بن شيبان به بمثله.
وأخرجه البيهقي،⁽⁵⁾ من طريق أبو قلابة ،عن الضحاك بن مخلد،عن الأسود بن شيبان به بمثله.
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني،⁽⁶⁾ من طريق مسلم بن إبراهيم،عن الأسود بن شيبان به بمثله.
وأخرجه ابن حبان⁽⁷⁾ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ،وأبو داود ،عن الأسود بن شيبان به بمثله.

وأخرجه الطحاوي،⁽⁸⁾ من طريق شعبة،عن الأسود بن شيبان به بمثله.

وأخرجه الطيالسي،⁽⁹⁾ من طريق أبو داود الطيالسي ،عن الأسود بن شيبان به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- سهل بن بكار بن بشر الدارمي، البصري أبو بشر المكفوف ثقة ربما وهم ،مات سنة 228هـ⁽¹⁰⁾ روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.

وثقه الدارقطني⁽¹¹⁾. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما وهم وأخطأ⁽¹²⁾. وقال أبو

حاتم: ثقة صدوق⁽¹³⁾ وقال ابن قانع: صالح⁽¹⁴⁾ قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر: ثقة .

- خالد بن سمير السدوسي البصري: من الطبقة الثالثة⁽¹⁵⁾

(1) سنن النسائي - كتاب الجنائز - باب الكراهية في المشي بين القبور في النعال السبتية 4 / 96 رقم 2048

(2) سنن ابن ماجه - كتاب الجنائز - باب ما جاء في خلع النعلين في المقابر 1 / 499 رقم 1568

(3) مصنف ابن أبي شيبة 3 / 396 رقم 2269

(4) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 2 / 150 رقم 1651

(5) السنن الكبرى للبيهقي 4 / 80 رقم 7467

(6) معرفة الصحابة لابن نعيم الأصبهاني 3 / 492

(7) صحيح لابن حبان 7 / 441 رقم 3170

(8) شرح معاني الآثار للطحاوي 1 / 510 رقم 2676

(9) مسند الطيالسي 2 / 446 رقم 1220

(10) تقريب التهذيب ص 257

(11) سؤالات الحاكم ص 20

(12) الثقات لابن حبان 8 / 291

(13) الجرح والتعديل 4 / 194

(14) ترجمته في الطبقات الكبرى 7 / 302 ، تهذيب الكمال 12 / 174

(15) تقريب التهذيب ص 287

وثقه العجلي (1) والنسائي (2) وذكره ابن حبان في الثقات (3) وقال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً (4)
 قالت الباحثة: هو ثقة وإنما أخذ العلماء عليه وهماً في حديث واحد غير هذا الحديث
 - باقي رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح، وقد قال الإمام الألباني: حسن الأحكام (5)

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما [قيل له : إنك تلبسُ النعال السبتيَّة] إنما
 اعترض عليه لأنها نعالُ أهل النعمة والسعة . وقد تكرر ذكرها في الحديث. (6)

الحديث رقم (198)

قال الإمام البخاري (7) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، (8) عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ:
 وَمَا هِيَ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ، قَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيِّينَ (9) وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النَّعَالَ
 السَّبْتِيَّةَ (10)، وَرَأَيْتُكَ تَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ (11)، وَرَأَيْتُكَ إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهَلَ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْهَيْلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ
 أَنْتَ حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ (12) قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَّا الْأَرْكَانُ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيِّينَ، وَأَمَّا النَّعَالَ السَّبْتِيَّةُ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 يَلْبَسُ النَّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَصْبُغُ بِهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَصْبُغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ، فَإِنِّي لَمْ أَرِ
 رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَهْلُ حَتَّى تَتَّبِعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

(1) معرفة الثقات 1/ 330

(2) تهذيب الكمال 8/ 90

(3) الثقات لابن حبان 4/ 204

(4) تقريب التهذيب ص 287

(5) صحيح وضعيف سنن أبي داود 7/ 230

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(7) صحيح الإمام البخاري - كتاب الوضوء - باب غسل الرجلين في النعلين 1م 44 رقم 166

(8) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله المدني، تقريب التهذيب ص 516

(9) اليمانيين الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود، شرح النووي علي مسلم 8/ 94

(10) النعال السبتيَّة : منسوبة إلى السبت والسبت جلود البقر المدبوعة بالقرظ تتخذ منها النعال وحديث ابن عمر

يدل على أن السبت ما لا شعر فيه من الجلود ، تفسير غريب ما في الصحيحين 1، 74

(11) تصبغ بالصفرة : يصبغ وأصبغ : قيل المراد في هذا الحديث صبغ الشعر وقيل صبغ الثوب، شرح النووي

علي مسلم 8/ 95

(12) يوم التروية: هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا يتروون من الماء للخروج إلى الموقف،

فتح الباري لابن حجر 1/ 126

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽¹⁾ من طريق يحيى بن يحيى النيسابوري ، عن مالك بن أنس به بمثله .
دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن أبي سعيد المقبري : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (103) .
- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

[هـ] وفيه ذكر [يوم السبت] وسببت اليهود وسببت اليهود تنسبت إذا أقاموا عمل يوم السبت .
والإسبابت : الدخول في السبت . وقيل : سُمي يوم السبت ، لأن الله تعالى خلق العالم في ستة
أيام آخرها الجمعة وانقطع العمل فسُمي اليوم السابع يوم السبت . (2)

الحديث رقم (199)

في ذكر يوم السبت حديثان .

الحديث الأول :

قال الإمام مسلم⁽³⁾ - رحمه الله :-

وحدثنا أبو كريب⁽⁴⁾ وواصل بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي⁽⁵⁾
عن أبي حازم⁽⁶⁾ ، عن أبي هريرة وعن ربيعي بن حراش عن حذيفة⁽⁷⁾ قال : قال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت ، وكان للنصارى
يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة والسبت والأحد وكذلك هم تبع لنا
يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وفي
رواية واصل المقضي بينهم .

تخريج الحديث :

انفرد بهذا الحديث الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

(1) صحيح الإمام مسلم - كتاب الحج - باب الإهلال من حيث تتبعه الراحلة 2 / 844 رقم 1187

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

(3) صحيح الإمام مسلم - كتاب الجمعة - باب هدية هذه الأمة ليوم السبت 2 / 587 رقم 856

(4) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي ، تقريب التهذيب ص 500

(5) سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي ، تقريب التهذيب ص 231

(6) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ، تقريب التهذيب ص 246

(7) هو حذيفة بن اليمان ، تقريب التهذيب ص 154

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن الفضيل : هو محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي⁽¹⁾ مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي(ت 194 هـ)⁽²⁾ وثقه ابن المدني،⁽³⁾ وابن معين،⁽⁴⁾ وابن سعد،⁽⁵⁾ والعجلي⁽⁶⁾ وقال يعقوب بن سفيان⁽⁷⁾ والذهبي⁽⁸⁾ ثقة شيعي ، وقال الدارقطني: ⁽⁹⁾ كان ثبناً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً في عثمان ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾ وقال: كان يغلو في التشيع ، وقال النسائي: ⁽¹¹⁾ ليس به بأس ، وقال أحمد بن حنبل: ⁽¹²⁾ كان يتشيع وكان حسن الحديث . وقال أبو زرعة: ⁽¹³⁾ صدوق من أهل العلم . وقال أبو حاتم⁽¹⁴⁾ شيخ ، وقال ابن حجر: ⁽¹⁵⁾ صدوق عارف رمي بالتشيع قالت الباحثة : هو ثقة ، وقد رمي بالتشيع ، وقد أطلق معظم الأئمة القول بتوثيقه بالرغم من أنه رمي بالتشيع .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

-
- (1) الضبي: هذه النسبة إلى " بني ضبة " وهم جماعة، ففي مضر: ضبة بن أدد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معد بن عدنان. وفي قريش: ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك. وفي هذيل: ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. الأنساب للسمعاني 10/4
- (2) تهذيب الكمال 26 / 293
- (3) تاريخ أسماء الثقات 1 / 208
- (4) تهذيب الكمال 26 / 297
- (5) تهذيب التهذيب 9 / 360
- (6) معرفة الثقات 2 / 25
- (7) تهذيب التهذيب 9 / 360
- (8) الكاشف 2 / 211
- (9) تهذيب التهذيب 9 / 360
- (10) تهذيب الكمال 26 / 298
- (11) المصدر نفسه
- (12) الجرح والتعديل 8 / 57
- (13) المصدر نفسه
- (14) المصدر نفسه
- (15) تقريب التهذيب ص 889

الحديث رقم (200)
قال الإمام مسلم (1) رحمه الله

حدثني سريح بن يونس وهارون بن عبد الله، قالوا: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن خالد، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة قال أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيدي فقال: خلق الله عز وجل التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الإثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم -عليه السلام- بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل.

تخريج الحديث :

إنفرد بهذا الحديث الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد :

- أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الانصاري: ذكره ابن حبان في الثقات (2) وقال ابن حجر : فيه لين (3) وقال الازدي في ترجمة إسحاق بن مالك التنيسي : ليس حديثه بذاك تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد ونظراؤه لا يكتبون حديثه. (4)

- عبد الملك بن جريج القرشي : ثقة، وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (68).

- حجاج بن محمد المصيصي : ثقة، واختلاطه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (132).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه الحديث [فما رأينا الشمس سبئاً] قيل أراد أسبوعاً من السبب إلى السبب فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفاً، ويراد عشرون سنة . وقيل أراد بالسبب مدةً من الزمان قليلةً كانت أو كثيرةً . (5)

(1) صحيح الإمام مسلم - كتاب صفة القيامة الجنة والنار - باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام

2149 / 4 رقم 2789

(2) الثقات لابن حبان 25/4

(3) تقريب التهذيب ص 118

(4) تهذيب التهذيب 1/ 35

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 412

الحديث رقم (201)

قال الإمام البخاري (1) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (2)، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابِ كَانٍ وَجَاءَ الْمُنْبَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ (3) فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثُنَا قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ اسْقِنَا قَالَ أَنَسُ: وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرَعَةً (4) وَلَا شَيْئًا، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ (5) مِنْ بَيْتٍ، وَلَا دَارٍ قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، (6) فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ قَالَ: وَاللَّهِ، مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُمَسِّكُهَا قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ (7) وَالْأَجَامِ (8) وَالطَّرَابِ (9) وَالْأُودِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ: فَانْقَطَعَتْ وَحَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكٌ: فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَ الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا أَذْرِي.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (10) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن شريك بن عبد الله ، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني، صدوق يخطيء، مات في حدود أربعين

(1) صحيح الإمام البخاري - كتاب الجمعة - باب الاستسقاء في المسجد الجامع 2، 28 رقم 1013

(2) هو محمد بن سلام بن الفرغ السلمي ، تقريب التهذيب ص 282

(3) وانقطعت السبل وفي رواية الأصيلي وتقطعت بالتاء المثناة من فوق وتشديد الطاء فالأول من باب الانفعال

والثاني من باب التفعّل والمراد من السبل الطرق وهو بضم السين والباء جمع سبيل واختلف في معناه فقيل ضعفت الإبل لقلة الكلاً أن يسافر بها وقيل إنها لا تجد في سفرها من الكلاً ما يبلغها وقيل إن الناس أمسكوا ما عندهم من الطعام ولم يجلبوه إلى الأسواق وقيل نفاذ ما عندهم من الطعام أو قلته فلا يجدون ما يحملونه إلى

الأسواق، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 440/10

(4) قرعة بفتح القاف والزاي قطعة، الديباج علي صحيح مسلم 471/2

(5) سلع بفتح السين المهملة وسكون اللام جبل بقرب المدينة، الديباج علي صحيح مسلم 471/2

(6) مثل الترس أي مستديرة ، فتح الباري 92/1

(7) الأكام بفتح الهمزة والمد جمع أكمة وهي دون الجبل وأعلى من الرابية، الديباج علي صحيح مسلم 472/2

(8) الأجام: الأشجار والحوائط وقال الكرمانى الأجم جمع أجمة وهي الغيضة وقال الجوهرى هو حصن بناه أهل

المدينة من الحجارة وهو الصواب، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 232/31

(9) الطراب فبكسر الطاء المعجمة واحدها طرب بفتح الطاء وكسر الراء وهي الروابي الصغار، شرح النووي علي

مسلم 193/6

(10) صحيح الإمام مسلم - كتاب صلاة الاستسقاء - باب الدعاء في الاستسقاء م 612 رقم 897

ومائة⁽¹⁾ روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجه. وثقه ابن سعد، وأبو داود⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾ وقال ابن معين: لا بأس به⁽⁴⁾ وقال ابن عدي: إذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته، إلا أن يروي عنه ضعيف⁽⁵⁾. وقال النسائي: لا بأس به، وقال مرة: ليس بالقوي⁽⁶⁾ وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ⁽⁷⁾. وقال: في موضع آخر: كان ربما يهيم في الشيء بعد الشيء⁽⁸⁾ وقال الساجي⁽⁹⁾: كان يرى القدر⁽¹⁰⁾. قلت: اختلف قول النقاد فيه فقد وثقه غير واحد، وضعفه النسائي، فالقول فيه ما قاله ابن حجر وقد توسط بينهم، بالإضافة إلى أنه رمي بالقدر⁽¹¹⁾ كما قال الساجي.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله:-

{ سبج } (هـ) في حديث قَيْلَة [وعليها سُبَيْجٌ لها] هو تَصْغِيرُ سَبِيحٍ كَرِيفٍ وَرُغَيْفٍ وهو مُعَرَّبٌ شَبِيٌّ لِلْقَمِيضِ بِالْفَارْسِيَةِ . وقيل هو ثوبٌ صُوفٌ أَسْوَدُ . (12)

الحديث رقم (202)

(1) تقريب التهذيب ص 266

(2) تهذيب التهذيب 4 / 296

(3) الثقات للعجلي 1 / 453

(4) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص 131

(5) الكامل في الضعفاء 4 / 5

(6) تهذيب الكمال 12 / 475

(7) الثقات لابن حبان 4 / 360

(8) مشاهير علماء الأمصار ص 81

(9) هو زكريا بن يحيى الساجي ، البصري ، ثقة فقيه ، مات سنة سبع وثلاثمائة ، تقريب التهذيب ص 216

(10) ترجمته في الجرح والتعديل 4 / 363 ، تهذيب الكمال 12 / 475 ، الكاشف 1 / 485 ، تهذيب التهذيب 4 / 296

(11) أهل القدر : هم الذيب قالوا بالقدر : أي إسناد أفعال العباد إلي قدرهم وإمتناع إضافة الشر الي الله تعالي

المواقف للإيجي 3 / 659

(12) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

قال الإمام ابن سعد⁽¹⁾ - رحمه الله -:

أخبرنا عفان بن مسلم، أخبرنا عبد الله بن حسان، أخو بني كعب من بلعنبر⁽²⁾ أنه حدثته جدته صفية بنت عليبة، ودحيبة بنت عليبة، حدثته عن حديث قيلة بنت مخزومة، وكانت ربيبتها وقيلة جدة أبيهما أم أمه أنها كانت تحت حبيب بن أزهر أخي بني جناب وأنها ولدت له النساء، ثم توفي في أول الإسلام فانتزع بناتها منها عمهن أثوب بن أزهر فخرجت تبتغي الصحابة إلى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - في أول الإسلام فبكت جويرية منهن حديباء وكانت أخذتها الفرصة⁽³⁾ عليها سبيح من صوف⁽⁴⁾ قال: فذهبت بها معها فبينما هما ترتكان⁽⁵⁾ الجمل إذ أنتجت الأرنب فقالت الحديباء القصية: والله، لا يزال كعبك أعلى من كعب أثوب في هذا الحديث أبداً ثم سنح الثعلب فسمته باسم نسيه عبد الله بن حسان ثم قالت: فيه مثل ما قالت في الأرنب، فبينما هما ترتكان الجمل إذ برك الجمل فأخذته رعدة، فقالت الحديباء أدركتك والأمانة أخذة أثوب ... الحديث ."

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني⁽⁶⁾، وأبو نعيم الأصبهاني⁽⁷⁾ من طريق عبد الله بن حسان عن عفان بن مسلم، عن دحيبة بنت عليبة العنبرية، وصفية بنت عليبة العنبرية، عن قيلة بنت مخزومة العبدية، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن حسان التميمي، أبو الجنيد العنبري، لقبه عتريس مقبول، روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي⁽⁸⁾.

وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال الذهبي: ثقة⁽¹⁰⁾ قالت الباحثة: هو ثقة.

- صفية بنت عليبة، مقبولة من الثالثة، روى لها البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي⁽¹¹⁾ وهي أخت دحيبة بنت عليبة.

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد 317/1

(2) بلعنبر بن عمرو: بطن من تميم، من العدنانية، وهم: بنو بلعنبر بن عمرو ابن تميم بن مر بن أد بن طابخة

بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، كانوا يسكنون البصرة، معجم قبائل العرب 103/1

(3) قد أخذتها الفرصة و هي الريح التي تكون منها الحذب والعامة تقولها: [الفرسة -] بالسين وأما المسموع

من العرب فبالصاد، غريب الحديث لابن سلام 52/3

(4) سُبَيْحٌ لها فإنه ثوب يعمل من الصوف لا أحسبه يكون إلا أسود، غريب الحديث لابن سلام 53/3

(5) ترتكان تسرعان تعني أنهما ترتكان بغيرهما إذا أسرعا في السير، غريب الحديث لابن سلام 53/3

(6) المعجم الكبير للطبراني 25 / 7 رقم 1

(7) معرفة الصحابة 23 / 452 رقم 7171

(8) تقريب التهذيب ص 300

(9) الثقات لابن حبان 8 / 337

(10) الكاشف 1 / 545

(11) تقريب التهذيب ص 479

ذكرها ابن حبان في الثقات⁽¹⁾ . قالت الباحثة : هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث .
- دحيبة بنتُ عليبة العنبرية ، مقبولة من الثالثة، روى لها البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي⁽²⁾ وهي أخت صفية بنت عليبة.

ذكرها ابن حبان في الثقات⁽³⁾، وقال الذهبي⁽⁴⁾ : وثقت⁽⁴⁾ قالت الباحثة: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث .

- قيلة بنتُ مخزومة العنبرية ، إحدى الصحابييات، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، هي ورفيقها حريث بن حسان البكري وافد بني بكر بن وائل⁽⁵⁾ .

باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد

هذا الإسناد حسن . وفيه علل

الأولى : دحيبة بنت عليبة العنبرية، مقبولة ولكن تابعتها أختها في الرواية عن قبيلة بنت مخزومة.

الثانية : صفية بنت عليبة، مقبولة ولكن تابعتها أختها في الرواية عن قبيلة بنت مخزومة.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سبح } ... قد تكرر في الحديث ذكر [التسبيح] على اختلاف تصرف اللفظة . وأصل التسبيح : التنزيه والتقدیس والتبرئة من النِّقائص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا . يُقال سبَّحته أسبَّحه تسبيحا وسُبَّحانا فمعنى سُبَّحان الله : تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مُضمر كأنه قال : أبرئ الله من السوء براءة . وقيل معناه : التسرع إليه والخفة في طاعته . وقيل معناه : السرعة إلى هذه اللفظة . وقد يطلق التسبيح على غيره من أنواع الذكر مجازاً كالتحميد والتمجيد وغيرهما . وقد يُطلق على صلاة التطوع والنافلة . ويقال أيضاً للذكر ولصلاة النافلة : سُبحة . يقال : قضيت سُبحتي . والسُّبحة من التسبيح كالسُّخرة من التسخير . وإنما حُصت النافلة بالسُّبحة وإن شاركها الفريضة في معنى التسبيح لأن التسبيحات في الفرائض نوافلٌ فقيل : لصلاة النافلة سُبحة لأنها نافلة كالتسبيحات والأذكار في أنها غير واجبة . وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيراً . (6)

الحديث رقم (203)

(1) الثقات لابن حبان 6 / 480

(2) تقريب التهذيب ص 746

(3) الثقات لابن حبان 6 / 295 ، وذكرها بالذال فقال " دحيبة

(4) الكاشف للذهبي 2 / 507

(5) الإصابة في تمييز الصحابة 8 / 83

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

قد وردت لفظة التسبيح في أحاديث كثيرة ،منها

قال الإمام البخاري (1) - رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (2) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (3) حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ (4) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ (5) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ .

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام مسلم (6) من طريق أبو بكر بن أبي شيبة ،وعمر بن الناقد ،وزهير بن حرب ، عن سفیان بن عتبة به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- سفیان بن عيينة : ثقة ،واختلاطه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (24) - جميع رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله-:

(ه) فمنها الحديث [اجعلوا صلاتكم معهم سُبحَةً] أي نافلة (7)

الحديث رقم (204)

قال الإمام مسلم (8) - رحمه الله-:

حدثنا محمد بن العلاء الهمداني أبو كريب ،قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ،عن إبراهيم عن الأسود (9)، وعلقمة (10) قالوا: أتينا عبد الله بن مسعود في داره فقال: أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة قال: وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أهدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال: فلما ركع وضعنا أيدينا على ركبنا قال: فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذه قال: فلما صلى قال إنه ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة

(1) صحيح البخاري - كتاب الجمعة - باب التصفيق للنساء 63/2 رقم 1203

(2) هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، تقريب التهذيب ص 403

(3) سفیان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، تقريب التهذيب ص 245

(4) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري تقريب التهذيب ص 506

(5) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، تقريب التهذيب ص 645

(6) صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابها شيء في الصلاة 318/1 رقم 422

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(8) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب النذب إلي وضع الأيدي مع الركب في الركوع

ونسخ التطبيق 1/ 378 رقم 534

(9) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو، تقريب التهذيب ص 111

(10) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، تقريب التهذيب ص 397

عن ميقاتها ويخفقونها إلى شرق الموتى⁽¹⁾ فإذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة⁽²⁾ وإذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعاً وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه وليجنأ وليطبق بين كفيه⁽³⁾ فلكأنني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراهم.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- أبو معاوية : محمد بن خازم التميمي : ثقة ، من أثبت الناس في الأعمش ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .

- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة ، وتدليسه واختلاطه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (48) .
- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنها الحديث [كنا إذا نزلنا منزلاً لا نُسَبِّحُ حتى تُحَلَّ الرِّجَالُ] أراد صلاة الصَّحَى يعني أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصَّلاة لا يُبَاشِرُونَهَا حتى يَحُطُّوا الرِّجَالُ وَيُرِيحُوا الْجِمَالَ رِفْقاً بها وإحساناً . (4)

الحديث رقم (205)

هذا الحديث بهذا اللفظ موقوف ، ولكن يوجد بلفظ " كان رسول الله إذا نزل منزلاً لم يرتفع " .
قال الإمام عبد الرزاق⁽⁵⁾ - رحمه الله -

عن عبد الله بن كثير ، عن شعبة بن الحجاج ، عن رجل من بني ضبة ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - إذا نزل منزلاً لم يرتفع حتى تحل الرحال .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام عبد الرزاق .

(1) ويخفقونها إلى شرق الموتى معناه يؤخرونها عن وقتها المختار وهو أول وقتها لا عن جميع وقتها ، شرح

النووي علي مسلم 16/5

(2) واجعلوا صلاتكم معهم سبحة أي نافلة ، غريب الحديث لابن الجوزي 453/1

(3) ليجنأ : أي ليركع ثم ليطبق بين كفيه ، حاشية السندي علي النسائي 184/2

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 1/ 546 رقم 2066

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل: قال ابن حجر: إمام الجامع صدوق مقرئ⁽¹⁾ وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: دمشقي لا بأس به⁽²⁾ وقال أبو الحسين الرازي والد تمام بن محمد بن عبد الله بن الجنيد الرازي كان مقرئ أهل دمشق وإمامهم⁽³⁾ وقال محمد ابن الفيض الغساني عن أبيه صلى بنا عبد الله بن كثير القارئ فقرأ وإذ قال إبراهيم لأبيه فبعث إليه نصر بن حمزة وكان الوالي بدمشق فخففه بالدرة خفقات ونحاه عن الصلاة⁽⁴⁾.

- رجل من بني ضبة : لم أعثر على اسمه .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده ضعيف فيه رجل لم أعثر على اسمه.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفي حديث الدعاء [سُبُوْحُ قُدُوس] يُرْوَى بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَالْفَتْحُ أَقْبَسُ وَالضَّمُّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَهُوَ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ . وَالْمَرَادُ بِهِمَا التَّنْزِيهُ . (5)

الحديث رقم (206)

قال الإمام مسلم⁽⁶⁾ - رحمه الله -:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة⁽⁷⁾، حدثنا محمد بن بشر العبدي ،حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة⁽⁸⁾، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، أن عائشة نبأته أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول في ركوعه وسجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن أبي عروبة : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم⁽¹⁵³⁾ .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

(1) تقريب التهذيب ص 318

(2) الجرح والتعديل 5 / 144

(3) تهذيب الكمال 15 / 471

(4) تهذيب الكمال 15 / 471

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(6) صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع والسجود 1 / 353 رقم 487

(7) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي ، تقريب التهذيب ص 320

(8) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ، تقريب التهذيب ص 453

الحكم على الإسناد:
إسناده صحيح ، أخرجه الإمام مسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله:-

- وفي حديث الوضوء [فأَدْخَلَ أَصْبُعَيْهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنِهِ] السَّبَّاحَةُ وَالْمُسَبِّحَةُ : الإِصْبَعُ الَّتِي تَلَى الإِبْهَامِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا يُشَارُ بِهَا عِنْدَ التَّسْبِيحِ . (1)

الحديث رقم (207)
قال الامام أبو داود⁽²⁾ - رحمه الله:-

حدثنا مسدد⁽³⁾ ثنا أبو عوانة⁽⁴⁾، عن موسى بن أبي عائشة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه عن جده⁽⁵⁾ أن رجلاً أتى النبي -صلى الله عليه و سلم - فقال يا رسول الله ،كيف الطهور ؟ فدعا بماء في إناء فغسل كفيه ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل ذراعيه ثلاثاً، ثم مسح برأسه وأدخل إصبعيه السباحتين⁽⁶⁾ في أذنيه، ومسح بإبهاميه على ظاهر أذنيه وبالسباحتين باطن أذنيه ثم غسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال " هكذا الوضوء فمن زاد على هذا أو نقص فقد أساء وظلم " أو " ظلم وأساء .

تخريج الحديث :

أخرجه الطحاوي⁽⁷⁾ من طريق أحمد بن داود ، عن مسدد بن مسرهد، عن أبو عوانة ، به بجزء منه . وأخرجه البيهقي⁽⁸⁾ من طريق يعلي بن عبيد الأيادي ، عن سفيان بن سعيد الثوري به بمثله وزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- موسى بن أبي عائشة: ثقة عابد ، ولكنه يرسل⁽⁹⁾ وحديثنا هنا لم يروه عن أرسل عنهم .
- شعيب بن محمد بن عبد الله القرشي : صدوق ، سبقت ترجمه له في الحديث رقم (8) .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(2) سنن أبي داود - كتاب الطهارة - باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً 81/1 رقم 135

(3) مسدد بن مسرهد بن مسرئيل بن مستورد الأسدي البصري ، تقريب التهذيب ص 528

(4) أبو عوانة اليشكري هو الوضاح بن عبد الله ، تقريب التهذيب ص 662

(5) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم السهمي ، تقريب التهذيب ص

315

(6) قوله: " السباحتين " السباحة والمُسبحة: الإصبع التي تلي الإبهام، سميت بذلك لأنها يُشار بها عند

التسبيح. شرح أبو داود للعيني 322/1

(7) شرح معاني الآثار للطحاوي 33/1 رقم 137

(8) السنن الكبرى للبيهقي 79 /1 رقم 378

(9) تقريب التهذيب ص 552

- عمرو بن شعيب بن محمد القرشي :صدوق ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (8) .
- باقي رجال الإسناد ثقات
- الحكم على الإسناد:
- إسناده حسن ، فيه شعيب بن محمد ،وعمر بن شعيب كلاهما بمرتبة صدوق .وقد حسنه الإمام الألباني (1)

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ه) وفيه [أن جبريلَ عليه السلام قال : [لله دُون العرش سُبْعون حِجاباً لو دَنَوْنَا من أَحَدِها لأَحْرَقْنَا سُبُحاتُ وجه رَبِّنا] . (2)

الحديث رقم (208)

قال الإمام مسلم (3) -رحمه الله -:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة(4)، وأبو كريب(5)، قالوا حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمرو ابن مرة، عن أبي عبيدة (6) عن أبي موسى قال: قام فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم - بخمس كلمات فقال إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه (7) يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار، وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية أبي بكر النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الاسناد :

- عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي : ثقة ،سبقت الترجمة له في الحديث رقم (177) .

(1) صحيح وضعيف سنن أبي داود 213/1

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(3) صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب باب في قوله عليه السلام إن الله لا ينام وفي قوله حجابه النور لو

كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه 161 / 1 رقم 179

(4) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي ، تقريب التهذيب ص 320

(5) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب، تقريب التهذيب ص 500

(6) عامر بن عبد الله بن مسعود أبو عبيدة ، تقريب التهذيب ص288

(7) قوله يخفض القسط ويرفعه يريد بالقسط والله أعلم الرزق الذي هو قسط كل أحد وقسمه من قوته ومعاشه فالخفض تقديره وتضييقه ، والرفع بسطه وتوسعته يريد أنه مقدر الرزق وقاسمه على الحكمة فيه والمصلحة في مقداره ، وفيه وجه آخر وهو أن يكون أراد بالقسط الميزان قال الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة الآية وسمي الميزان قسطاً لأن القسط العدل وبالميزان يقع العدل في القسمة فلذلك سمي الميزان قسطاً وإنما هذا مثل فيما يدره من أمر الخلق وينشئه من حكمه ويمضيه ، غريب الحديث للخطابي 684/1

- محمد بن خازم التميمي : ثقة ، من أثبت الناس في الأعمش ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .

- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة ، وتدليسه واختلاطه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(س) وفي حديث آخر [حجابُه النورُ أو النارُ لو كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصْرُهُ] سُبُحَاتُ الْوَجْهِ : مَحَاسِنُهُ لِأَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَ الْحَسَنَ الْوَجْهِ . قُلْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَنْزِيهِ لَهُ : أَي سُبْحَانَ وَجْهِهِ . وَقِيلَ : إِنْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كَلَامٌ مَعْتَرِضٌ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْمَفْعُولِ : أَي لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصْرُهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ : لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ اللَّهِ كُلَّ شَيْءٍ أَبْصَرَهُ كَمَا تَقُولُ : لَوْ دَخَلَ الْمَلَكُ الْبِلْدَ لَقَتَلَ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ كُلِّ مَنْ فِيهِ . وَأَقْرَبُ مِنْ هَذَا كُلُّهُ أَنَّ الْمَعْنَى : لَوْ انْكَشَفَ مِنْ أَنْوَارِ اللَّهِ الَّتِي تَحْجُبُ الْعِبَادَ عَنْهُ شَيْءٌ لِأَهْلِكَ كُلِّ مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ ذَلِكَ النُّورُ كَمَا خَرَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ صَعِقًا وَتَقَطَّعَ الْجَبَلُ دَكَاً لَمَّا تَجَلَّى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

(1)

* سبق تخريجه (2)

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- { سبجل } ... فيه [خَيْرُ الْإِبِلِ السَّبْجُلُ] أَي الصَّخْمُ . (3)

الحديث رقم (209)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

{ سبخ } (ه) في حديث عائشة [أَنَّهُ سَمِعَهَا تَدْعُو عَلَى سَارِقٍ سَرَقَهَا فَقَالَتْ : لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بِدُعَائِكَ عَلَيْهِ] أَي لَا تُحَفِّفِي عَنْهُ الْإِثْمَ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِالسَّرْقَةِ . (4)

الحديث رقم (210)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(2) سبق تخريجه في الحديث رقم (208)

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

قال الامام أبو داود (1) - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُرِقَتْ مِلْحَفَةٌ (2) لَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى مَنْ سَرَقَهَا فَجَعَلَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ « لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ ». قَالَ أَبُو دَاوُدَ لَا تُسَبِّحِي أَيْ لَا تُخَفِّفِي عَنْهُ.

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي، (3) من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة، (4) واسحاق بن راهوية، (5) من طريق محمد بن حازم، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت به بمثله.

وأخرجه أحمد بن حنبل، (6) من طريق وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت به بمثله.

وأخرجه العقيلي، (7) من طريق سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت به بمثله.

وأخرجه الكلابادي (8) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت به بمثله.

وأخرجه الطبراني (9) من طريق الواضح بن عبد الله اليشكري، عن اسماعيل بن سالم، عن مجاهد بن جبر، عن عائشة، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين (10) روى له الجماعة. وثقه النقاد كابن سعد. وابن معين. والنسائي. والعجلي. وغيرهم، وإنما تكلم فيه بالاختلاط، ووصفه ابن سعد، وأحمد، والدارقطني، بالتدليس (11) فبالنسبة لتدليسه فقد عدّه ابن حجر في المرتبة الأولى

(1) سنن أي داود - كتاب الصلاة - باب الدعاء 555/1 رقم 4911

(2) الملاحف: جمع ملحفة- بكسر الميم- ما يلتحف به..، شرح أبي داود للعيني 193/2

(3) السنن الكبرى للنسائي 4/ 327 رقم 18318

(4) مصنف ابن أبي شيبة 10/ 348 رقم 30193

(5) مسند اسحاق بن راهوية 3/ 639 رقم 1222

(6) مسند أحمد بن حنبل 6/ 136 رقم 95 250

(7) الضعفاء الكبير للعقيلي 1/ 263 رقم 322

(8) بحر الفوائد المسمي بمغاني الاخيار للكلابادي 1/ 379 رقم 257

(9) المعجم الكبير للطبراني 4/ 184 رقم 3925

(10) تقريب التهذيب ص 173

(11) ترجمته في التاريخ الكبير 2/ 370 ، الطبقات الكبرى 6/ 389 ، الجرح والتعديل 3/ 185، تاريخ بغداد 8/

188 ، الثقات لابن حبان 6/ 200 ، الثقات للعجلي 1/ 310 ، تهذيب الكمال 7/ 56، تذكرة الحفاظ 1/ 297 ،

الكاشف 1/ 343 ، تهذيب التهذيب 2/ 358

من المدلسين⁽¹⁾ وبالنسبة لاختلاطه، عده العلاني في القسم الأول الذي لم يوجب اختلاطه ضعفاً أصلاً وقال: أحد رجال الصحيحين أيضاً. قال يعقوب بن شيبه: ثقة ثبت يتقى بعض حديثه، وإذا حدث من كتابه فثبت. وقال أبو زرعة: ساء حفظه بعدما استقضي، فمن كتب عنه من كتابه فهو ثقة صالح. وقال ابن معين: جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة فمن حفظه. قال العلاني: فحديثه ونحوه من المناكير مما حدث به من حفظه في الآخر⁽²⁾ قالت الباحثة: هو ثقة كما وثقه النقاد، وتدليسه واختلاطه لا يضره

- عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي: ثقة، سبقت ترجمه له في الحديث رقم (166).
- سليمان بن مهران الأسدي: ثقة، وتدليسه واختلاطه لا يضر، سبقت ترجمه له في الحديث رقم (19).

- عطاء بن أبي رباح القرشي: ثقة، كثير الإرسال، سبقت ترجمه له في الحديث رقم (169)
- حبيب بن أبي ثابت، واسمه قيس بن دينار أبو يحيى الأسدي الكاهلي⁽³⁾ مولا هم الكوفي⁽⁴⁾. ثقة فقيه جليل و لكنه كان كثير الإرسال والتدليس مات سنة تسع ع شرة ومائة⁽⁵⁾. وممن وصفه بذلك ابن حبان⁽⁶⁾ وابن خزيمة، والدارقطني⁽⁷⁾، وقال علي بن المديني: لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً⁽⁸⁾، وكذلك قال أبو زرعة⁽⁹⁾، وزاد ابن المديني: وأحاديثه عنه لاتصح، إنما هي مأخوذة عن عمرو بن خالد الواسطي⁽¹⁰⁾، وبهذا المعنى قال أبو داود⁽¹¹⁾ وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن سلمة بن كهيل وحبيب بن أبي ثابت أيهما أحب إليك وأثبت حديثاً؟ فقال: سلمة بن كهيل أثبت حديثاً من حبيب بن أبي ثابت⁽¹²⁾ وقال البزار: روى عن عاصم المناكير⁽¹³⁾، وذكر الدارقطني في سننه أنه لا يصح سماعه منه⁽¹⁴⁾ وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين⁽¹⁵⁾. والتي يجب أن يصريح أهلها بالسماع.

(1) طبقات المدلسين ص 20

(2) المختلطين للعلاني ص 25

(3) الكاهلي: هذه النسبة الي بني كاهل، الأ نساب للسمعاني 5، 23

(4) رجال صحيح البخاري للكلاباذي 190 / 1

(5) تقريب التهذيب لابن حجر ص 218

(6) الثقات لابن حبان، 4، 147

(7) طبقات المدلسين لابن حجر ص 38

(8) المراسيل لابن أبي حاتم 1 / 28

(9) جامع التحصيل في أحكام المراسيل 1 / 158

(10) شرح علل الترمذي لابن رجب 1 / 413

(11) سؤالات الأجرى لأبي داود 1 / 156

(12) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد 2 / 67

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 5 / 40

(14) جامع التحصيل في أحكام المراسيل 1 / 158

(15) طبقات المدلسين لابن حجر ص 38

قالت الباحثة: هو ثقة لكنه كثير الإرسال والتدليس. ولم يصرح بالسماع في الحديث .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الاسناد :

- إسناده ضعيف، وقد ضعفه الإمام الألباني (1)

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه حديث علي رضي الله عنه [أمهلنا يسيخُ عنا الحرُّ] أي يخفّ (2).

الحديث رقم (211)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- وفيه [أنه قال لأنس - وذكر البصرة - إن مررت بها ودخلتها فإياك وسبأخها وكلاها]
السبأخ : جمع سبخة وهي الأرض التي تغلؤها الملوحة ولا تكاد تثبت إلا بعض الشجر . وقد
تكرر ذكرها في الحديث. (3)

الحديث رقم (212)

قال الامام أبو داود (4) -رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْخَنَّاطُ - لَا أَعْلَمُهُ
إِلَّا ذَكَرَهُ - عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ لَهُ
« يَا أَنَسُ إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ (5) أَمْصَارًا وَإِنْ مِصْرًا مِنْهَا يُقَالُ لَهُ النَّبْصِرَةُ أَوْ النَّبْصِيرَةُ فَإِنْ أَنْتَ
مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا فإِيَّاكَ وَسِبَّأخَهَا (6) وَكِلَاءَهَا (7) وَسُوقَهَا وَبَابُ أَمْرَائِهَا وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا (8)
فإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ (9) وَقَوْمٌ يَبِيئُونَ يُصْبِحُونَ قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ ». »

تخريج الحديث :

(1) صحيح وضعيف سنن أي داود/3/497

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(4) سنن أي داود -كتاب الصلاة -باب الدعاء 1/555 رقم 4911

(5) يمصرون أمصارا :أي يتخذون بلادا والتمصير اتخاذ المصير، عون المعبود 11/282

(6) وسبأخها:أي فاحذر سبأخها وهو بكسر السين جمع سبخة بفتح فكسر أي أرض ذات ملح

وقال الطيبي هي الأرض التي تغلؤها الملوحة ولا تكاد تثبت إلا بعض الشجر، عون المعبود 11/282

(7) وكلاءها : موضع بالبصرة وقيل الموضع الذي تربط فيه السفن ،عون المعبود 11/282

(8) وعليك بضواحيها: جمع الضاحية وهي الناحية البارزة للشمس وقيل المراد بها جبالها وهذا أمر بالعزلة

فالمعنى الزم نواحيها، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح 15/420

(9) خسف :أي ذهب في الأرض وغيوبة فيها (وقذف) أي ريح شديدة باردة أو قذف الأرض الموتى بعد

دفنها أو رمى أهلها بالحجارة بأن تمطر عليهم (ورجف) أي زلزلة شديدة، عون المعبود 11/283

أخرجه أبو يعلى الموصلي، (1) والعقيلي (2) كلاهما من طريق النضر بن حفص، عن أبيه، عن جده به بجزء منه .

وأخرجه الطبراني (3) من طريق عبد الخالق أبو هاني، عن زياد بن الابرص، عن أنس به بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح، وقد صححه الإمام الألباني (4)

- قال ابن الأثير - رحمه الله:-

{سبذ} (ه) في حديث الخوارج [التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ] هو الحَلْقُ واستئصال الشَّعر . وقيل هو تَرْكُ التَّدْهُنِ وغسلِ الرَّأسِ . (5)

الحديث رقم (213)

قال الامام الطبراني (6) - رحمه الله:-

حدثنا محمد بن زهير الأيلي، قال نا محمد بن حوشب الرحائي، قال نا سلم بن سليمان الضبي قال: نا أبو حرة عن محمد بن سيرين، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يجيء أقوام من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم (7) ينتثرونه نثر الدقل (8) يخرجون من الدين، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في فوقه التسييد فيهم فاش (9)

تخريج الحديث :

انفرد به الطبراني بهذا اللفظ ولكن أخرجه البخاري، (10) من طريق محمد بن مسلم الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري به بجزء منه.

(1) معجم أبي يعلى الموصلي 1 / 285 رقم 268

(2) الضعفاء الكبير للعقيلي 4 / 294 رقم 1890

(3) المعجم الاوسط للطبراني 6 / 167 رقم 6095

(4) صحيح وضعيف سنن أبي داود 9 / 307

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(6) المعجم الاوسط للطبراني 6 / 187 رقم 6144

(7) لا يجاوز تراقيهم: جمع ترقوة بالفتح وهي العظم بين النحر والعاتق وهو كناية عن عدم القبول والصعود في

موضع العرض ، تحفة الأحوزي 3 / 177

(8) الدقل : بفتح الدال والقاف : وهو تمر ردي ، الديباج علي مسلم 6 / 286

(9) التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ: وهو استئصال الشَّعرِ بالحلق ، غريب الحديث لابن الجوزي 1 / 455

(10) صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الاسلام 4 / 200 رقم 3610

وأخرجه مسلم⁽¹⁾ من طريق محمد بن مسلم الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن الضحاك الهمداني، عن أبي سعيد الحذري به بجزء منه.
دراسة رجال الإسناد:

- واصل بن عبد الرحمن البصري: أبوحرة، ذكره ابن حبان في الثقات⁽²⁾، وقال الإمام أحمد بن حنبل: ثقة⁽³⁾، قال الآجري: سألت أبا داود عن اسم أبي حرة فقال واصل بن عبد الرحمن وأخوه سعيد أثبت منه⁽⁴⁾، قال الذهبي: ثقة⁽⁵⁾ وقال مرة أخرى: صدوق يتكلمون في روايته عن الحسن البصري⁽⁶⁾ وقال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه سئل عن واصل بن عبد الرحمن قال: مشهور⁽⁷⁾ وقال مرة أخرى: صالح⁽⁸⁾ قال ابن حجر: صدوق عابد وكان يدلس عن الحسن البصري⁽⁹⁾ وقال ابن أبي شيبة وسألت عليا عن أبي حره واصل بن عبد الرحمن فقال كان ضعيفا⁽¹⁰⁾ قال شعبة: هو من أصدق الناس⁽¹¹⁾ قال ابن سعد: كان فيه ضعف⁽¹²⁾ وقال النسائي: ضعيف⁽¹³⁾
وقال في موضع آخر ليس به بأس⁽¹⁴⁾ قال محمد بن جعفر غندر وقفت أباحرة على أحاديث الحسن فقال لم أسمعها من الحسن أو قال فلم نقف على شيء منها أنه سمعه الا حديثا أو حديثين⁽¹⁵⁾. قالت الباحثة: هو صدو
- محمد بن زهير أبو يعلى الأيلي⁽¹⁶⁾: ذكره ابن حبان في الثقات ،

(1) صحيح مسلم - كتاب الزكاة - باب ذكر الخواجر وصفاتهم 2/ 744 رقم 1064

(2) الثقات لابن حبان 7/ 559

(3) العلل ومعرفة الرجال 2/ 525

(4) سؤالات أبي عبي الآجري 1/ 355

(5) الكاشف 2/ 346

(6) المغني في الضعفاء 2/ 718

(7) الجرح والتعديل 9/ 29

(8) الجرح والتعديل 9/ 31

(9) تقريب التهذيب ص 579

(10) سؤالات محمد عثمان بن أبي شيبة لابن المديني 1/ 55

(11) الجرح والتعديل 1/ 155

(12) الطبقات الكبرى 7/ 275

(13) تهذيب الكمال 30 / 406

(14) تهذيب الكمال 30 / 406

(15) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل 1/ 336

(16) الأيلي: هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر، الأنساب السمعاني 1/ 237

وقال يخطيء ويهم ،⁽¹⁾ قال ابن غلام الزهري: اختلط قبل موته بسنتين⁽²⁾ قال الدارقطني: ما كان به بأس قد أخطأ في أحاديث،⁽³⁾ قال يحيى بن معين: لا شيء ، قال ابن حجر: كان شاعرا مشهورا قل ما روى من

الحديث، قال جزرة: أخبرني ليس بذاك⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم الرازي اتيناه فقعدنا في دهليزه ننتظره ف جاء فذكر أنه ضجر فلما نظرنا إليه علمنا أنه ليس من أهل هذا الشأن فذهبنا ولم نرجع إليه⁽⁵⁾ قالت الباحثة: هو ضعيف

- سلم بن سليمان الضبي: أبو هشام، بصرى قال العقيلي: عن أبي حرة في حديثه وهم لا يقيم الحديث⁽⁶⁾ ولم أعر علي قول آخر ، لأحد من النقاد .
- محمد بن حوشب الرحائي: لم أعر علي ترجمة له .
- باقي رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، فيه محمد بن زهير أبو يعلى الأيلي، ضعيف ،و محمد بن حوشب الرحائي، لم أعر علي ترجمة له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :

- وفي حديث آخر [سِيَمَاهُمُ التَّخْلِيْقُ وَالتَّنْسِيْبُ . (7)]

الحديث رقم (214)

قال الامام البخاري⁽⁸⁾ - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا أَبُو التُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، يُحَدِّثُ عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِرُ تَرَاقِيَهُمْ⁽⁹⁾

(1) الثقات لابن حبان 420 /7

(2) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط 1/ 323

(3) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني 1/115

(4) لسان الميزان 5/ 170

(5) الجرح والتعديل 7/ 258

(6) ضعفاء العقيلي 2/166

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(8) صحيح البخاري - كتاب التوحيد - باب قراءة الفاجر والمنافق 9/ 162 رقم 7562

(9) تراقيهم جمع ترقوة بفتح أوله وسكون الراء وضم القاف وفتح الواو وهي العظم الذي بين نقرة النحر والعاتق ،

عمدة القاري شرح صحيح البخاري 36/261

يَمْرُقُونَ⁽¹⁾ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ
قِيلَ مَا سِيَمَاهُمْ⁽²⁾ قَالَ سِيَمَاهُمْ التَّحْلِيْقُ أَوْ قَالَ التَّنْسِيْدُ⁽³⁾.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو النعمان: محمد بن الفضل السدوسي، وعمار لقبه⁽⁴⁾ وهو أحد شيوخ البخاري الكبار .
ثقة ، لكنه اتهم بالاختلاط، وممن نسبه للاختلاط وتغير الحفظ جمع من العلماء منهم:
البخاري⁽⁵⁾ وابن أبي حاتم⁽⁶⁾ وغيرهم من العلماء⁽⁷⁾.
- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري.

- قال ابن الأثير - رحمه الله:-

{ سبذ } (س) في حديث ابن عباس [جاء رجل من الأسبذيين إلى النبي صلى الله عليه
وسلم] . هم قوم من المجوس لهم نكر في حديث الجزية . قيل: كانوا مسلحة لحصن المشقر
من أرض البحرين الواحد أسبذى والجمع الأسابذة . (8)

الحديث رقم (215)

قال الإمام أبو داود⁽⁹⁾ - رحمه الله:-

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ اليمامي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ
عَنْ قُسَيْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَذِيِّينَ⁽¹⁰⁾ مِنْ
أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ - وَهُمْ مَجُوسٌ أَهْلُ هَجَرَ - إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَمَكَتْ عِنْدَهُ ثُمَّ
خَرَجَ فَسَأَلَتْهُ مَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِيكُمْ قَالَ شَرٌّ. قُلْتُ: مَهْ قَالَ: الْإِسْلَامُ أَوْ الْقَتْلُ. قَالَ وَقَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَبْلَ مِنْهُمْ الْجَزِيَّةَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخَذَ النَّاسُ بِقَوْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ

(1) يمرقون: أي يخرجون، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 261/36

(2) سيماهم: أي علامتهم ، الديباج علي مسلم 3/ 160

(3)التسبيد أي استئصال الشعر بالحلوق أو غيره ، فتح الباري لابن حجر 129/1

(4) نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر 9/2

(5) التاريخ الكبير للبخاري 208/1

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 59/8

(7) المختلطين للعلائي ص 116 ، الإغبتاب للسبط ابن العجمي المطبوع في نهاية الإعتباط ص 335 / وانظر

بقية الأقوال في معجم المختلطين لأحمد بن حنبل ص 296 - 303

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 413

(9) سنن أبي داود - كتاب الخراج والإمارة والفي - باب في أخذ الجزية من المجوس 3/ 134 رقم 30 46

(10) من الأسبذيين : بالموحدة والذال المعجمة ،هم ملوك عمان بالبحرين ،والكلمة فارسية معناها عبدة الفرس

لأنهم كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية أسهب ،عون المعبود 206/8

وَتَرَكُوا مَا سَمِعْتُ أَنَا مِنَ الْأَسْبَدِيِّ.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي، (1) من طرق أبو داود، عن محمد بن مسكين اليماني، به بمثله.
والحري (2) من طرق محمد بن أبي غالب، عن هشيم بن بشير، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- داود بن أبي هُند القشيري، مولاهم أبو بكر، أو أبو محمد البصري، ثقة متقن كان يهتم بأخرة، مات سنة أربعين و مائة، روى له البخاري في التعاليق، ومسلم، والأئمة الأربعة (3)
 - هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي : ثقة ، مدلس ، ولكنه صرح بالسماع في الحديث ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (15)
 - قُشَيْرِ بْنِ عَمْرٍو: ذكره ابن حبان في الثقات (4) وقال الذهبي : وثق (5) وقال الدارقطني : مجهول (6) وقال ابن قطان : مجهول (7)
 - قال ابن حجر :مستور (8) قالت الباحثة: هو ضعيف
 - باقي رجال الإسناد ثقات.
- ### الحكم على الإسناد:

- إسناده ضعيف، فيه قشير بن عمرو، ضعيف، وقد ضعفة الإمام الألباني (9)

***** -

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ه) ومنه حديث الزبير [قيل له : مُرْ بِنِيكَ حَتَّى يَتَرَوُجُوا فِي الْعَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ سِبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنُحُولُهُ] السِّبْرُ هَا هُنَا : الشَّبَهُ . يُقَالُ : عَرَفْتَهُ بِسِبْرِ أَبِيهِ : أَي بِشَبْهِهِ وَهَيَاتَهُ . وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ نَحِيفًا دَقِيقَ الْمَحَاسِنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهُمَ لِلْعَرَائِبِ لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حَسَنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ (10)

الحديث رقم (216)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

(1) السنن الكبرى للبيهقي 9/ 190 رقم 19128

(2) غريب الحديث للحري 2م 655

(3) تقريب التهذيب ص 200

(4) الثقات لابن حبان 7/ 348

(5) الكاشف للذهبي 2/ 137

(6) المغني في الضعفاء 2/ 525

(7) تهذيب التهذيب 8/ 338

(8) تقريب التهذيب ص 455

(9) صحيح وضعيف سنن أبي داود 7/ 44

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(ه) وفيه [إسباغ الوضوء في السُّبْرَات] السُّبْرَات : جمع سَبْرَةٍ بسكون الباء وهي شِدَّة البَرْد
(1)

الحديث رقم (217)

قال الامام البزار⁽²⁾ - رحمه الله -:

حدثنا عبد الله بن سويد الكوفي، قال أخبرنا أبي عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله : أتاني ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة فقال يا محمد، قلت : لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملاً الأعلى قال قلت في الكفارات⁽³⁾ والدرجات قال: وما الكفارات والدرجات قلت إسباغ الوضوء في السُّبْرَات⁽⁴⁾ ونقل الأقدام إلى الجمعات، وانتظار الصلوات بعد الصلوات قل يا محمد، اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات وفعل الخيرات وحب المساكين وإن أردت بين الناس فتنة أن توفيوني وأنا غير مفتون من قال ذلك عاش بخير ومات بخير وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني⁽⁵⁾ والشاشي⁽⁶⁾ من طريق أبي عبد الرحمن السكسكي، عن مالك بن يخامر به بمثله.

وأخرجه الدارقطني⁽⁷⁾ وابن خزيمة⁽⁸⁾ من طريق عبد الرحمن بن عائش، عن مالك بن يخامر به بمثله.

وأخرجه الطبراني⁽⁹⁾ من طريق محمد بن سعيد القرشي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن اسحاق به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي: ضعيف⁽¹⁰⁾ وقد أجمع النقاد على ضعفه
(11)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(2) مسند البزار 110/7 رقم 2668

(3) الكفارات: جمع كفارة وهي الخصلة التي شأنها أن تكفر أي تستر الخطيئة وتمحوها، التيسير بشرح الجامع الصغير 956/1

(4) السُّبْرَات: السُّبْرَةُ شِدَّة البَرْد ، غريب الحديث لابن الجوزي 455/1

(5) الدعاء للطبراني 10 / 418 رقم 1415

(6) مسند الشاشي 3 / 244

(7) الرؤية للدارقطني 1 / 276 رقم 176

(8) التوحيد لابن خزيمة 1 / 322 رقم 320

(9) الدعاء للطبراني 10 / 418 رقم 1414، والمعجم الكبير 20 / 109 رقم 216

(10) تقريب التهذيب ص 336

(11) تهذيب الكمال 16 / 517

- عبد الله بن سويد الكوفي: لم أعر على ترجمة له .
- سويد الكوفي : لم أعر على ترجمة له .
- باقي رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن سويد الكوفي، وأبوه لم أعر علي ترجمه لهما ، و عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي ،ضعيف

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه حديث زواج فاطمة- رضي الله عنها- [فدخل عليها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غداة سبرة]. (1)

الحديث رقم (218)

قال الإمام الدولابي (2) -رحمه الله -:

حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، حدثنا إسماعيل بن أبان ، حدثنا أبو مريم ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، قال : « خطب أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما -إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فأبى رسول الله عليهما ، فقال عمر : أنت لها يا علي فقال : ما لي من شيء إلا درعي أرهنها فزوجه رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فاطمة فلما بلغ ذلك فاطمة بكت قال : فدخل عليها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال : ما لك تبكين يا فاطمة فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علما وأفضلهم حلما وأولهم سلما .

تخريج الحديث :

إنفرد به الامام الدولابي .

دراسة رجال الإسناد:

-الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني : الكوفي أبو زهير صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة ابن الزبير(3).

- أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الهمداني الكوفي توفي 129 هـ ، وقيل

قبلها، ثقة إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول:التدليس، وهو مكثر منه ، ولا يصح له سماع إلا من بعض الصحابة مثل البراء بن عازب

وزيد بن الأرقم وأبي جحيفة وغيرهم(4)،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(2) الذرية الطاهرة للدولابي 99/1 رقم 86

(3) تقريب التهذيب ص 146

(4) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 245 /1

وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة⁽¹⁾، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع، ولم يصرح بالسماع في هذا الحديث .

الثاني: الاختلاط، نقل ذلك الفسوي عن بعض أهل العلم قولهم: "كان قد اختلط⁽²⁾، وكذلك قال ابن الصلاح: "أبو إسحاق السبيعي اختلط أيضاً، كما ذكر السبط بن العجمي في الاغتباط⁽³⁾ ويقال: إن سماع سفیان بن عيينة منه بعد ما اختلط ذكر ذلك أبو يعلى الخليلي⁽⁴⁾. إلا أن الذهبي نازع في نسبة الاختلاط له، بل قال إنه تغير بعد ما كبر، قال الذهبي: "هو من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط⁽⁵⁾

وقال في موضع آخر: "ثقة تغير قبل موته من الكبر وساء حفظه⁽⁶⁾، وأقر الحافظ العراقي كلام الذهبي هذا في تعليقه على كلام ابن الصلاح السابق⁽⁷⁾

قالت الباحثة: والخلاصة أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، قال العلاءي: ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، وقد احتجوا به مطلقاً وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه، واعتبره من القسم الأول⁽⁸⁾.

وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط⁽⁹⁾.

-إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق أو أبو إبراهيم كوفي ثقة تكلم فيه للتشيع⁽¹⁰⁾

قال أحمد بن حنبل: ثقة⁽¹¹⁾ وقال ابن الجنيدي: سألت يحيى عن اسماعيل بن أبان الوراق فقال ليس به بأس كان صديقاً لي ما كتبت عنه شيئاً قط وكان يحدث عن شيوخ ضعفاء⁽¹²⁾.
قالت الباحثة: هو صدوق.

(1) طبقات المدلسين لابن حجر 42 / 1

(2) المختلطين للعلاءي 93 / 1

(3) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للسبط ابن العجمي - المطبوع مع نهاية الاغتباط 273 / 1

(4) فتح المغيث للسخاوي 369 / 3

(5) ميزان الإعتدال للذهبي 326 / 5

(6) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي 308 / 1

(7) التقيد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي 445 / 1

(8) المختلطين للعلاءي 94 / 1

(9) الإختلاط: هو آفة تصيب العقل فتوتر في الإدراك، والتغير يختلف، قال الذهبي: في ترجمته لهشام بن عروة: الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص حده ذهنه، فليس هو من شيخوخته، كهو في سببته، وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضر أصلاً، وإنما يضر الإختلاط، ميزان الإعتدال للذهبي 243 / 2

(10) تقريب التهذيب ص 105

(11) العلل ومعرفة الرجال 129 / 2

(12) سؤالات ابن الجنيدي 411 / 1

- أبو مريم الثقفي: قال ابن حبان في الثقات قيس أبو مريم الثقفي المدائني. (1) وقال الذهبي ثقة (2) وقال مرة أخرى : عن عمار لم يصح حديثه (3) وقال النسائي: قيس أبو مريم الحنفي: ثقة. (4) وقال ابن حجر: مجهول (5) قال الدارقطني: عن عمار مجهول متروك، (6) وقال أبو أحمد الحاكم الحنفي : ولي القضاء بالبصرة استعمله أبو موسى الأشعري (7). قالت الباحثة: هو مجهول كما قال ابن حجر .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

- إسناده ضعيف ، فيه أبو مريم الثقفي مجهول ، وعمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، لم يصرح بالسماع .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- (س) وفي حديث الغار [قال له أبو بكر : لا تَدْخُلْهُ حَتَّى أُسَبِّرَهُ قَبْلَكَ] أَي اخْتَبِرْهُ وَأَعْتَبِرْهُ وَأَنْظِرْ هَل فِيهِ أَحَدٌ أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِي . (8)

الحديث رقم (219)

لم أعر على لفظ أسبره ، وعثرت علي لفظة أدخله .

قال الإمام البيهقي (9) - رحمه الله -:

وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد قال : حدثنا أحمد بن سلمان النجاد الفقيه إمام قال : قرئ علي يحيى بن جعفر وأنا أسمع قال : أخبرنا عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي قال : حدثني فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ضبة بن محسن العنزري ، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في قصة ذكرها قال : فقال عمر : والله ليليلة من أبي بكر ويوم خير من عُمر عُمر ، هل لك أن أحدثك بليته ويومه؟ قال : قلت نعم ، يا أمير المؤمنين، قال : أما ليلته فلما خرج رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هاريا من أهل مكة خرج ليلا فتبعه أبو بكر ، فجعل يمشي مرة أمامه ، ومرة خلفه ، ومرة عن يمينه ، ومرة عن يساره ، فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : « ما هذا يا أبا بكر ؟ ما أعرف هذا من فعلك ؟ قال : يا رسول الله ، أذكر الرصد فأكون أمامك ، وأذكر الطلب فأكون خلفك ، ومرة عن يمينك ومرة عن يسارك ، لا آمن عليك قال : فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته

(1) الثقات لابن حبان 5 / 314

(2) الكاشف 2 / 459

(3) المغني في الضعفاء 2 / 807

(4) تهذيب المال 34 / 282

(5) تقريب التهذيب ص 672

(6) سؤالات البرقاني للدارقطني 1 / 75

(7) تهذيب الكمال 34 / 282

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(9) دلائل النبوة للبيهقي 2 / 339 رقم 731

على أطراف أصابعه حتى حفيت رجلاه ، فلما رآه أبو بكر رضي الله عنه أنها قد حفيت حمله على كاهله ، وجعل يشدد به حتى أتى به فم الغار ، فأنزله ، ثم قال : **والذي بعثك بالحق لا تدخله حتى أدخله** ، فإن كان فيه شيء نزل بي قبلك ، فدخل فلم ير شيئاً ، فحمله فأدخله ، وكان في الغار خرق فيه حيات وأفاع ، فخشي أبو بكر أن يخرج منهن شيء يؤذي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فألقمه قدمه فجعلن يضربنه ويلسعنه : الحيات والأفاعي ، وجعلت دموعه تنحدر ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول له : « يا أبا بكر لا تحزن ، إن الله معنا » ، فأنزل الله سكينته وطمأنينته لأبي بكر ، فهذه ليلته . وأما يومه فلما توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وارتدت العرب ، فقال بعضهم : نصلي ، ولا نزكي ، وقال بعضهم : لا نصلي ولا نزكي ، فأتيته ولا آله نصحا ، فقلت : يا خليفة رسول الله ، تألف الناس وأرفق بهم ، فقال : جبار في الجاهلية خوار في الإسلام ، فبماذا أتألفهم أبشعر مفتعل أو بشعر مفتري ؟ قبض النبي - صلى الله عليه وسلم - وارتفع الوحي ، فوالله لو منعوني عقالا (1) مما كانوا يعطون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقاتلتهم عليه . قال : فقاتلنا معه فكان والله رشيد الأمر فهذا يومه .

تخريج الحديث :

أخرجه اللالكائي (2) من طريق أحمد بن محمد بن حسنون ، عن أحمد بن الحسن بن يونس ، عن يحيى بن جعفر به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- **ضبة بن محسن العنزي** : ذكره ابن حبان في الثقات (3) ، قال الذهبي : ثقة له في الكتب حديث (4) وقال محمد بن عبدالله الأزدي الأندلسي هو ثقة مشهور (5) وقال ابن حجر : صدوق (6) وقال ابن سعد : كان قليل الحديث (7) . قالت الباحثة : هو صدوق .
- **فرات بن السائب الجزري** : ضعيف ، متروك الحديث (8) .
- **عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي** : ضعيف (9) .

- **أحمد بن سلمان النجاد** : قال الدارقطني : قد حدث أحمد بن سلمان من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله . (10) قال إسحاق الطبري : كان أحمد بن سلمان النجاد يصوم الدهر ويفطر كل ليلة على رغيف ويترك منه لقمة فإذا كان ليلة الجمعة تصدق بذلك الرغيف وأكل تلك اللقم التي

(1) العقال: الحبل الذي يعقل به البعير كالقيد للدابة وقد يقال لصدقة العام ، تفسير غريب ما في الصحيحين

64/1

(2) شرح أصول الإعتقاد للالكائي 6 / 12 رقم 1974

(3) الثقات لابن حبان 4 / 390

(4) الكاشف 1 / 507

(5) تهذيب التهذيب 4 / 389

(6) تقريب التهذيب ص 279

(7) الطبقات الكبرى 7 / 103

(8) انظر لسان الميزان 7 / 430

(9) انظر لسان الميزان 3 / 402

(10) سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني 1 / 165

استفضلها (1) قال القاضي أبو عبد الله الصيمري حدثنا الرئيس أبو الحسن علي بن عبد العزيز في مجلسه في دار الخلافة قال حضرت مجلس أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد وهو يملي فغلط في شيء من العربية فرد عليه بعض الحاضرين فاشتد عليه فلما فرغ من المجلس قال: خذوا(2) قال الخطيب البغدادي: كان قد كف بصره في آخر عمره فلعل بعض طلبة الحديث قرأ عليه ما ذكره الدارقطني(3).

- علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الأموي المعدل: قال الذهبي: روى شيئاً كثيراً على سداد وصدق وصحة رواية، كان عدلاً وقوراً (4)

قال الخطيب البغدادي كان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق تام المروءة ظاهر الديانة (5).

- ميمون بن مهران الجزري: ثقة يرسل (6) ولكنه لم يرسل في هذا الحديث.

- يحيى بن جعفر: لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه فرات بن السائب الجزري، و عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي كلاهما ضعيف و يحيى بن جعفر لم أعثر على ترجمة له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفي حديث حبيب بن أبي ثابت [قال: رأيت علي بن عباس ثوباً سَبْرِيّاً أُسْتَشِفُّ مَا وَرَاءَهُ] كُلُّ رَقِيقٍ عِنْدَهُمْ سَابِرِيٌّ. وَالأَصْلُ فِيهِ الدُّرُوعُ السَّابِرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَابُورَ. (7)

الحديث رقم (220)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سبب } (س) فيه [أَبْدَلَكُمْ اللهُ تَعَالَى بِيَوْمِ السَّبَّاسِيبِ يَوْمَ الْعِيدِ] يَوْمُ السَّبَّاسِيبِ عِيدٌ لِلنَّصَارَى وَيُسَمُّونَهُ السَّعَانِينَ. (8)

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 191/4

(2) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 191/4

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 191/4

(4) سير أعلام النبلاء 311 / 17

(5) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 98 / 12

(6) تقريب التهذيب ص 556

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

الحديث رقم (221)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله:-

- (س) وفي حديث فُس [فبيننا أنا أجول سببها] السَّبَب : القَفْر والمَقَاة . ويُزَوَى بِسَبَبِهَا وهما بمعنى (1).

الحديث رقم (222)

قال الإمام أبو سعيد النقاش (2) - رحمه الله:-

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، حدثني أبو الطيب أحمد بن روح ، حدثني حماد بن المؤمل ، وأبو الأحوص ، قالوا : حدثنا محمد بن حسان السمطي ، حدثنا محمد ابن الحجاج اللخمي ، عن مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن ابن عباس ، قال : لما قدم عبد القيس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « أفیکم من يعرف قس بن ساعدة الإيادي ؟ » فقالوا : كلنا نعرفه يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ، فبيننا أنا في تلك الفلوات (3) أجول سببها (4) ، وأرمق فدفدها (5) ، إذ أتاه بهضبة في تشوائها أراك كبات مخضوضلة بأغصانها (6) ، كأن بريها حب فلفل من بواسق أقحوان (7) ، الحديث .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم (8) ، والبخاري (9) ، والطبراني (10) ، وابن عدي (11) ، والبيهقي (12) ، من طريق محمد ابن حسان السمطي ، عن محمد بن الحجاج اللخمي به بنحوه.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(2) فنون العجائب لابي سعيد النقاش 1/ 51 رقم 40

(3) القلوات و القلوة بتشديد الواو: المهر والأنثى قلوّة ، مختار الصحاح 1/ 517

(4) السَّبَبُ: القَفْر والمَقَاة ، لسان العرب 1/ 460

(5) الفدفدة :صوت كالحفيف، لسان العرب 3/ 330

(6) الخضل: اللؤلؤ الجيد والدر الصافي كأنه قطرات الماء ، المعجم الوسيط 1/ 242

(7) بَواسِقُ أَقْحوان: الأَقْحوان : نبت معروفٌ تُشَبَّه به الأسنان وهو نبت طيب الريح، قيل هو البابونج أو القُرْاص

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 140

(8) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم 3/ 134 رقم 1631.

(9) مسند البزار 2/ 217 رقم 5347.

(10) المعجم الكبير للطبراني 12/ 88 رقم 12561.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6/ 144.

(12) دلائل النبوة للبيهقي 2/ 104 رقم 418.

وأخرجه البيهقي⁽¹⁾، ومن طريقه ابن عساكر⁽²⁾، وابن سيد الناس⁽³⁾، من طريق عيسى بن محمد ابن سعيد القرشي، عن علي بن سليمان، عن سليمان بن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس.

وأخرجه البيهقي⁽⁴⁾ من طريق أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي⁽⁵⁾، عن القاسم بن عبد الله بن مهدي، عن عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن حسان بن خالد الضُّبِّي السَّمْتِي بمثناة أبو جعفر البغدادي من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين بعد المئتين . قال يحيى بن معين⁽⁶⁾: ليس به بأس، وذكره ابن حبان⁽⁷⁾ في كتاب الثقات. وقال ابن حجر⁽⁸⁾: صدوق لين الحديث.

وقال أبو حاتم⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾: ليس بالقوي، وفي رواية⁽¹¹⁾: ثقة.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر: صدوق لين الحديث.

-أبو الطيب أحمد بن روح: ذكره الخطيب البغدادي⁽¹²⁾، وأبو الشيخ⁽¹³⁾، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

-مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني: ضعيف، إلا أنه تُكَلِّم فيه بسبب اختلاطه، فُرِّدَ حديثه بسبب الاختلاط. سبقت الترجمة له في الحديث رقم (190).

- محمد ابن الحجاج اللخمي: كذاب خبيث منكر الحديث⁽¹⁴⁾.

(1) دلائل النبوة للبيهقي 113/2 رقم 420.

(2) تاريخ دمشق لابن عساكر 428/3.

(3) عيون الأثر لابن سيد الناس 96/1.

(4) دلائل النبوة للبيهقي 102/2 رقم 419.

(5) الإخميمي: بكسر الألف وسكون الخاء المعجمة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين - هذه النسبة إلى إخميم وهي بلدة من ديار مصر في الصعيد. - اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير 35/1.

(6) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - 88/1.

(7) الثقات لابن حبان 364/5.

(8) تقريب التهذيب لابن حجر ص 835.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 238/7.

(10) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 50/3.

(11) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 275/2.

(12) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 159/4.

(13) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني 86/4.

(14) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 234/7.

- **حماد بن المؤمل بن مطر أبو جعفر الكلبى:** قال الخطيب البغدادي: كان ثقة وكان ضريباً قرأت في كتاب ابن مخلد بخطه (1).

- **عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني:** قال أبو بكر البغدادي: أحد الثقات (2) قال عبد الله بن منده: كان شيوخ الدنيا خمسة عبد الله بن جعفر بأصبهان وأبو العباس الأصم بنيسابور، وأبو سعيد ابن الأعرابي بمكة وخبثمة بن سليمان بطرابلس وأبو علي الصفار ببغداد (3).

- **حكيم بن عمير بن الاحوص العنسي:** ويقال الهمداني أبو الاحوص الحمصي، قال ابن حجر: صدوق (4) وقال الذهبي: صدوق (5)، وقال أبو اليمان عن صفوان بن عمرو رأيت في جبهته اثر السجود (6) وقال أبو حاتم لا بأس به (7) وقال ابن عساكر: بلغني أن محمد بن عوف سئل عن الاحوص بن حكيم فقال ضعيف الحديث وأبوه شيخ صالح (8) وقال ابن سعد: كان معروفاً قليل الحديث. (9) قال الدارقطني: يعتبر به إذا حدث عنه ثقة (10) قلت: وروى عن عمر وعثمان مرسلًا قاله ابن خلفون في كتاب الثقات

- باقي رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده موضوع، وفيه:

مجالد بن سعيد ضعيف.

محمد بن الحجاج اللخمي كذاب خبيث منكر الحديث، قال ابن عدي (11): وهذا الحديث لم يحدث به عن مجالد بهذا الإسناد غير محمد بن الحجاج هذا.

وضعف إسناده من العلماء: الهيثمي (12) فقال: رواه الطبراني والبزار، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب.

(1) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 158/8

(2) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد 314/1

(3) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد 314/1

(4) تقريب التهذيب ص 177

(5) الكاشف للذهبي 1 / 347

(6) تهذيب التهذيب 2 / 387

(7) الجرح والتعديل 2 / 206

(8) تاريخ دمشق 7 / 358

(9) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 452

(10) سؤالات البرقاني 1 / 16

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 6 / 144.

(12) مجمع الزوائد للهيثمي 9 / 697

وإسناد البيهقي الأول ضعيف جداً، وإسناد البيهقي الثاني ضعيف جداً، وفيه أحمد بن سعيد بن فرض كذاب. وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، أخرجه الخرائطي⁽¹⁾، حدثنا داود القنطري، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني أبو عبد الله المشرقي، عن أبي الحارث الوراق، عن ثور بن يزيد، عن مورق العجلي، عن عبادة بن الصامت بنحوه، و عبد الله بن صالح ضعيف، وقال ابن كثير⁽²⁾: وهذا إسناد غريب من هذا الوجه. وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه البيهقي⁽³⁾ من طريق سعيد بن هبيرة عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك، وفيه سعيد بن هبيرة كذاب.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سبط } (ه) في صفته عليه السلام [سَبَطُ الْقَصَبِ] السَّبَطُ بسكون الباء وكسرها : الْمُمتدُّ الذي ليس فيه تَعَقُّدٌ ولا نُتُوٌّ والقَصَبُ يُريدُ بها سَاعِدِيهِ وسَأَقِيهِ . (4)

الحديث رقم (223)

قال الامام ابن سعد⁽⁵⁾ - رحمه الله -:

أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، أخبرنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل بمكة عن بن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافاً عن حلية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به فقال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فخماً مفخماً يتلألأ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع⁽⁶⁾، وأقصر من المشذب⁽⁷⁾. عظيم الهامة، رجل الشعر إن انفردت عقيصته⁽⁸⁾ فرق وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره أزهر اللون، واسع الجبين أزج⁽⁹⁾ الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يديره الغضب أقنى العرنين⁽¹⁰⁾ له نور تعلقه يحسبه من لم يتأمله أشم⁽¹¹⁾

(1) في كتاب هواتف الجان نقلاً عن ابن كثير في البداية والنهاية 2/289.

(2) البداية والنهاية لابن كثير 2/289.

(3) دلائل النبوة للبيهقي 101/2 رقم 418.

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 1/422

(6) هو بين الطويل والقصير . يقال رجلٌ رُبْعَةٌ ومَرْبُوعٌ ، النهاية في غريب الأثر 2/462

(7) المُشَدَّبُ : المُفْرَطُ في الطُّول ، تاج العروس من جواهر القاموس 3/109

(8) إن انفردت عقيصته : العقيصة الشَّعْرُ المَعْفُوضُ وهو نحوٌ من المَصْفُورِ ، غريب الحديث لابن الجوزي

115/2

(9) الرَّجَجُ : تَقَوُّسٌ في النَّاصِيَةِ ، مع طُولٍ في طَرْفِهِ وامتداد ، تاج العروس من جواهر القاموس 6/9

(10) القَنَا في الأنفِ : طُولُهُ وِرْقَةٌ أرْنَبَتُهُ مع حَدَبٍ في وسطه . والعَرْنَيْنِ : الأنفُ ، النهاية في غريب

الأثر 4/192

(11) اشم : مرتفعاً قصبة الأنف، التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي 2/451

للحية ضليع الفم مفلج الأسنان دقيق المسربة⁽¹⁾ كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخ الكراديس⁽²⁾ أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالى الصدر طويل الزندين⁽³⁾ رجب الراحة سبط القصب⁽⁴⁾ شئن الكفين⁽⁵⁾ والقدمين، سائل الأطراف خمسان الأخصمين⁽⁶⁾ مسيح القدمين⁽⁷⁾ ينبو عنهما الماء إذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا، ويمشي هونا ريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبيب وإذا ألتقت التقت جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء يعني جل نظره الملاحظة يسبق أصحابه بيد من لقي بالسلام... الخ.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽⁸⁾ عن سفيان بن وكيع - ومن طريق سفيان بن وكيع ابن حبان⁽⁹⁾، والأصفهاني⁽¹⁰⁾، والعقيلي⁽¹¹⁾، والطبراني⁽¹²⁾، والآجري⁽¹³⁾، والحاكم⁽¹⁴⁾، وأخرجه البيهقي⁽¹⁵⁾ من طريق مالك بن إسماعيل،

وأخرجه البيهقي⁽¹⁶⁾ من طريق سعيد بن حماد الأنصاري، ثلاثتهم (سفيان بن وكيع، و مالك بن إسماعيل، وسعيد بن حماد الأنصاري) عن جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي به بألفاظ

(1) المسربة: ما دق من شعر الصدر كالخيط سائلاً إلى السرة، التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي 451/2

(2) ضخ الكراديس: هي رؤوس العظام واحدا كرديوس وقيل هي ملتي كل عظمين ضخمين كالركبتين

والمرفقين والمنكبين، تحفة الأحوزي 81/10

(3) الزندين: بفتح الزاي عظمى الذراعين تشبّه زند كفلس وهو ما انحسر عنه اللحم من الذراع، التيسير بشرح

الجامع الصغير للمناوي 452/2

(4) سبط القصب: بالقاف أي ليس في ذراعيه وساقيه وفخذيّه نتوء ولا تعقد والقصب جمع قصبه كل عظم

أجوف فيه مخ، فيض التقدير 100/5

(5) شئن الكفين: بمتناة فوقية أي في أنامله غلظ بلا قصر وذلك يحمد في الرجل ويذم في المرأة، التيسير

بشرح الجامع الصغير للمناوي 452/2

(6) الأخص من القدم: الذي لا يلصق بالأرض في الوطء من باطنها، شرح السنة للبغوي 279/13

(7) مسيح القدمين: أي أنهما ملساوان ليس فيهما شقاق ولا وسخ ولا تكسّر فإذا أصابهما الماء نبا عنهما، غريب

الحديث لابن الجوزي 357/2

(8) الشمائل المحمدية للترمذي ص 276 رقم 337.

(9) الثقات لابن حبان 145/2.

(10) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه لأبي الشيخ 110/1 رقم 17.

(11) الضعفاء للعقيلي 934/3.

(12) المعجم الكبير للطبراني 155/22 رقم 414، و الأحاديث الطوال له 64/1 رقم 30.

(13) الشريعة للأجري ص 471.

(14) المستدرک على الصحيحين للحاكم 640/3 رقم 6774.

(15) دلائل النبوة للبيهقي 286/1 رقم 235، والسنن الكبرى له 41/7.

(16) دلائل النبوة للبيهقي 286/1 رقم 235، وشعب الإيمان له 24/3 رقم 1362، والسنن الكبرى له 41/7.

متقاربة. وأخرجه الحسن بن أحمد بن شاذان⁽¹⁾ من طريق علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ابنُ لأبي هالة: واسمه هند، واسم أبي هالة النباش بن زرارة، ويقال: زرارة بن النباش التميمي ربيب النبي -صلى الله عليه وسلم- وأمه خديجة بنت خويلد⁽²⁾، وهو خال الحسن والحسين⁽³⁾، استشهد يوم الجمل مع علي بن أبي طالب⁽⁴⁾، وذكره ابن حجر في عداد الصحابة الكرام⁽⁵⁾. قال أبو حاتم الرازي: "روى عنه قومٌ مجهولون، فما ذنب هذا حتى أدخله البخاري في الضعفاء"⁽⁶⁾، قال ابن أبي حاتم: "فسمعت أبي يقول: يُحوّل من هناك"⁽⁷⁾.

قالت الباحثة: وقد نظرت في كلام البخاري الذي ذكره أبو حاتم، فلم أجد ما يدل على طعنه في هندٍ مباشرة، وهذا نص البخاري: "هند بن أبي هالة وكان وصافاً للنبي -صلى الله عليه وسلم- روى عنه الحسن بن علي، ويتكلمون في إسناده"⁽⁸⁾.

وذكره مثله في التاريخ الكبير فقال: "هند بن أبي هالة وكان وصافاً للنبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه الحسن بن علي، يُتكلّم في حديثه"⁽⁹⁾.

وهذا يعني أن الطعن والجرح إنما في الإسناد كله، لا الطعن في هند بن أبي هالة؛ كيف وقد ثبتت صحبته، فتبين أنّ علّة الحديث في الرواة عنه.

قالت الباحثة: هند بن أبي هالة صحابي جليل، وتربي في بيت النبوة، وكان ربيب النبي -صلى الله عليه وسلم-

- رجل بمكة: هو من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يُكنى أبا عبد الله⁽¹⁰⁾، وهو مختلف في اسمه، فقيل: يزيد بن عمرو⁽¹¹⁾، وقيل: يزيد بن عمر⁽¹²⁾، من الطبقة السادسة.

(1) مشيخة ابن شاذان الصغرى للحسن بن أحمد بن شاذان ص 45.

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 63/11.

(3) تحفة الأشراف للمزي 74/9.

(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 557/6.

(5) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 557/6.

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 116/9.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 116/9.

(8) الضعفاء الصغير للبخاري ص 123 رقم 392.

(9) التاريخ الكبير للبخاري 240/8 رقم 2855.

(10) بينت رواية للعقيلي في الضعفاء أن اسمه: "يزيد بن عمر التميمي" الضعفاء للعقيلي 934/3.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر 654.

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 143/6.

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾. وقال أبو حاتم⁽²⁾، وابن حجر⁽³⁾: مجهول.
قال الإمام العراقي: "أما إذا تعارض توثيق ابن حبان بتجهيل أبي حاتم الرازي لمن وثقه، فمن عرف حال الراوي بالثقة مقدّم على من جهل حاله، لأن من عرف معه زيادة علم، لكن ابن حبان منسوبٌ إلى التساهل في التصحيح والتوثيق"⁽⁴⁾.

قالت الباحثة: هو مجهول، وذكر ابن حبان له في الثقات تساهل منه -رحمه الله-.
- **جُميع بن عمر العجلي**: مجمعٌ على ضعفه⁽⁵⁾.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيفٌ جدًّا، وفيه علل:

- ضعف جُميع بن عمر العجلي، فقد ضعفه أبو داود وقال: "أخشى أن يكون كذاباً"⁽⁶⁾، وقال أيضاً: "أخشى أن يكون خبره في الصِّفة موضوعاً"⁽⁷⁾، ورماه بعضهم بالفسق⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف رافضي"⁽⁹⁾، ومدار هذا الحديث عليه⁽¹⁰⁾ فلا يحتج بتقرده مطلقاً، وذكر ابن عدي أنه لا يَعْرِف لجُميع هذا إلا حديثين، وذكر هذا الحديث، و الحديث الآخر عن الحسن بن علي بن منام رآه⁽¹¹⁾.

- جهالة شيخ جُميع وهو أبو عبد الله التميمي.

(1) الثقات لابن حبان 626/7.

(2) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 281/9.

(3) تقريب التهذيب لابن حجر 654.

(4) أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني ص 137.

(5) وقد اضطرب في أمره ابن حبان فمرة ذكره في المجروحين 218/1 واتهمه بوضع الحديث، ثم ذكره في الثقات 115/4، وكيف يكون ثقة وهو متهم بوضع الحديث حتى إن برهان الدين الحلبي ذكره فيمن رُمي بوضع الحديث كما في كتابه "الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث ص 87 رقم 201، وانظر للفائدة كتاب "الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات جمع ودراسة وتحليل" للدكتور مبارك سيف الهاجري ص 50 رقم 13.

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 111/2.

(7) تاريخ الإسلام للذهبي 105/12.

(8) تهذيب الكمال للمزي 123/5.

(9) تقريب التهذيب لابن حجر 95.

(10) قال المزي: "وهو معروف بهذا الحديث، وهذا الحديث معروف به". تهذيب الكمال له 123/5.

(11) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 167/2.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفي حديث الملاءنة [إن جاءت به سبّطاً فهو لزوجها] أي ممتدّ الأعضاء تامّ الخلق
(1)

الحديث رقم (224)

قال الإمام مسلم (2) - رحمه الله -:

وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى (3)، حدثنا هشام (4)، عن محمد (5) قال: سألت أنس بن مالك وأنا أرى أن عنده منه علماً فقال إن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان أبا البراء بن مالك لأمه، وكان أول رجل لآعن في الإسلام قال: فلاعنها فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبصروها فإن جاءت به أبيض سبباً قضى العينين (6) فهو لهلال بن أمية وإن جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين (7) فهو لشريك بن سحماء قال: فأنبئت أنها جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام مسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(هـ) ومنه الحديث في صفة شعره صلى الله عليه وسلم [ليس بالسبب ولا الجعد القطط]
السبب من الشعر : المُنْبَسِطُ المُسْتَرَسِلُ والقطط : السدّيد الجُعودَة : أي كان شعره وسطاً بينهما
(8)

* سبق تخريجه (9)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(2) صحيح الامام مسلم - كتاب اللعان 2 / 1134 رقم 1496

(3) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري ، تقريب التهذيب ص 331

(4) هشام بن حسان الأزدي القردوسي، تقريب التهذيب ص 572

(5) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، تقريب التهذيب ص 505

(6) سبباً: بكسر الباء وإسكانها وهو الشعر المسترسل (قضى العينين) بالضاد المعجمة مهموز ممدود على وزن

فعل أي فاسدها بكثرة دمع وحمرة أو غير ذلك ، الديباج علي مسلم 4/122

(7) حمش الساقين: أي رقيقهما والحموشة الدقة ، شرح النووي علي مسلم 10/129

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(9) سبق تخريج الحديث في الحديث رقم (143)

(ه) وفيه [الحُسَيْن سِبْطٌ من الأَسْبَاط] أي أُمَّةٌ من الأُمَّم في الخَيْر . والأَسْبَاطُ في أولاد إسحاق بن إبراهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد إسماعيلَ واحدُهم سِبْطٌ فهو واقِعٌ على الأُمَّة والأُمَّة واقِعَةٌ عليه . (1)

الحديث رقم (225)

قال الإمام الترمذي (2) - رحمه الله -:

حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم، عن سعيد ابن راشد، عن يعلى بن مرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسيناً سببط من الأَسْبَاط(3).

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري(4) من طريق معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد به بمثله .
وأخرجه ابن ماجه، (5) وابن شاهين، (6) وأبو نعيم الاصبهاني (7) من طريق يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، به بمثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة، (8) وأحمد بن حنبل، (9) والحاكم، (10) وابن حبان، (11) من طريق عفان بن مسلم، عن وهيب بن خالد، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، به بمثله .
وأخرجه الطبراني، (12) من طريق مسلم بن خالد، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، به بمثله .
وأخرجه الدولابي، (13) من طريق إسحاق بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، به بمثله .

1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(2) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب أبواب المناقب عن رسول الله 5 / 658 رقم 3775

(3) الأَسْبَاط: جمع سببط وهو ولد الولد أكد به البعضية وقدرها ، فيض القدير 3 / 513

(4) الأدب المفرد للبخاري 1 / 133 رقم 364

(5) سنن ابن ماجه - كتاب المقدمة - باب فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب 1 / 51 رقم 144

(6) شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين 1 / 273 رقم 172

(7) فضائل الخلفاء الراشدين لابي نعيم الأصبهاني 1 / 227 رقم 128 ، ومعرفة الصحابة 5 / 2803

(8) مصنف ابن أبي شيبة 3م 53 رقم 810

(9) مسند أحمد بن حنبل 29 / 103 رقم 17561

(10) المستدرک للحاكم 3 / 177 رقم 4820

(11) صحيح ابن حبان 15 / 427 رقم 6971

(12) المعجم الكبير للطبراني 3 / 33 رقم 2590

(13) الكني والاسماء للدولابي 2 / 315 رقم 386

دراسة رجال الإسناد:

- **يعلى بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن** ثقيف الثقفي أبو المرزوم، وهو يعلى بن سيابة وسيابة أمه قال يحيى بن معين: شهد خيبر وبيعة الشجرة والفتح وهوازن والطائف

قال أبو عمر: كان من أفاضل الصحابة⁽¹⁾

- **عبد الله بن عثمان بن خثيم** بالمعجمة والمثلثة مصغرا القاري المكي أبو عثمان من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين. وثقه ابن سعد⁽²⁾، وابن معين⁽³⁾، وفي رواية⁽⁴⁾: ليس به بأس، والعجلي⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان⁽⁷⁾ في كتاب الثقات، وزاد: وكان يخطئ.

وقال أبو حاتم⁽⁸⁾: ما به بأس صالح الحديث، وقال ابن عدي⁽⁹⁾: وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن يكتب. وقال ابن حجر⁽¹⁰⁾: صدوق.

وقال علي بن المديني⁽¹¹⁾: ابن خثيم منكر الحديث، وقال يحيى⁽¹²⁾: أحاديثه ليست بالقوية.

وقال النسائي⁽¹³⁾: ليس بالقوي.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر: صدوق.

- **إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي**، سبقت الترجمة له في الحديث رقم⁽⁶⁸⁾

- **الحسن بن عرفة بن يزيد العبيدي** أبو علي البغدادي من العاشرة مات سنة سبع وخمسين وقد جاز المائة. وثقه يحيى بن معين⁽¹⁴⁾، وفي رواية⁽¹⁵⁾: ليس به بأس، والدارقطني⁽¹⁶⁾،

(1) الاصابة في تمييز الصحابة 687/6

(2) الطبقات الكبير لابن سعد 487/5.

(3) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 161/4.

(4) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص 476 رقم 832.

(5) معرفة الثقات للعجلي 46/2 رقم 931.

(6) تهذيب الكمال للمزي 281/15.

(7) الثقات لابن حبان 34/5.

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 112/5.

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 161/4.

(10) تقريب التهذيب لابن حجر ص 526.

(11) سنن النسائي ك مناسك الحج باب 187 الخطبة قبل يوم التروية رقم 2993.

(12) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 161/4.

(13) سنن النسائي ك مناسك الحج باب 187 الخطبة قبل يوم التروية رقم 2993.

(14) تهذيب الكمال للمزي 204/6.

(15) تهذيب الكمال للمزي 204/6.

(16) سؤالات السهمي للدارقطني ص 234 رقم 330.

وفي رواية⁽¹⁾: لا بأس به، ومسلمة بن قاسم الأندلسي⁽²⁾، وذكره ابن حبان⁽³⁾ في الثقات. وقال أبو حاتم⁽⁴⁾، وإبنيه⁽⁵⁾، وابن حجر⁽⁶⁾: صدوق. وقال النسائي⁽⁷⁾: لا بأس به. قالت الباحثة: هو صدوق.

- سعيد بن أبي راشد، مقبول⁽⁸⁾.

الحكم على الإسناد

إسناده ضعيف لغيره، فيه سعيد بن أبي راشد مقبول، ولم يتابعه أحد، وقد حسنه الإمام الألباني⁽⁹⁾

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) ومنه الحديث الآخر [الحَسَنَ والحُسَيْنَ سِبْطَا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -] أي طائفتان وقطعتان منه . وقيل الأسباب خاصّة : الأولاد . وقيل أولاد الأولاد . وقيل أولاد البنات .
(10)

الحديث رقم (226)

قال الإمام الطبراني⁽¹¹⁾ - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا الهيثم بن حبيب ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكي الهلالي: عن أبيه قال: دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شكاته التي قبض فيها فإذا فاطمة - رضي الله عنها - عند رأسه قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طرفه إليها فقال: حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعة من بعدك فقال: يا حبيبتي أما علمت أن الله عز وجل أطلع إلى الأرض اطلاعه فاختر منها أباك، فبعث برسالته ثم أطلع اطلاعة، فاختر منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه يا فاطمة، ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا، ولا يعطى أحد بعدنا أنا خاتم النبيين، وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل وأنا أبوك ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله، وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر 2/255.

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 2/255.

(3) الثقات لابن حبان 8/179.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/32.

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/32.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر ص 239.

(7) تهذيب الكمال للمزي 6/204.

(8) تقريب التهذيب ص 235.

(9) صحيح وضعيف سنن الترمذي 8/275.

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414.

(11) المعجم الكبير للطبراني 3/57 رقم 2675، المعجم الصغير 6/327 رقم 6540.

عمك حمزة بن عبد المطلب وهو عم أبيك وعم بعلك ومنا من له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء، وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك ومنا سبطا هذه الأمة وهما إبنك الحسن و الحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما ،والذي بعثني بالحق خير منهما يا فاطمة الخ .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام الطبراني.

دراسة رجال الاسناد :

- علي أبو علي الهلالي: أحد الصحابة الكرام ، قيل إنه لا يروي إلا بهذا الإسناد⁽¹⁾
- سفيان بن عيينة ثقة واختلاطه وتدايسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (24).

- الهيثم بن حبيب الهيثم: شيخ لمحمد بن رزيق شيخ الطبراني ، قال ابن حجر: متروك⁽²⁾
- محمد بن رزيق بن جامع : قال الذهبي : لا يعرف⁽³⁾، وقال ابن حجر : لا يعرف⁽⁴⁾ وذكره الدارقطني⁽⁵⁾ : ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً فيه الهيثم بن حبيب متروك ، ومحمد بن رزيق مجهول .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ومنه حديث الضباب [إن الله غَضِبَ على سِبْطٍ من بنى إسرائيل فمَسَحَهُم دَوَابَّ] . (6)

الحديث رقم (227)

قال الامام مسلم⁽⁷⁾ -رحمه الله-:

حدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز⁽⁸⁾ ، حدثنا أبو عقيل الدورقي⁽⁹⁾ ، حدثنا أبو نضرة⁽¹⁰⁾ ، عن أبي سعيد⁽¹¹⁾ أن أعرابيا أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

(1) الإصابة في تمييز الصحابة 753/4

(2) تقريب التهذيب ص 577

(3) المغني في الضعفاء 2 / 579

(4) لسان الميزان 5 / 164

(5) المؤتلف والمختلف 3 / 65

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(7) صحيح مسلم -كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان -باب إباحة الصيد 3 / 1546 رقم 1951

(8) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري ، تقريب التهذيب ص 128

(9) بشير بن عقبة الناجي السامي ، تقريب التهذيب ص 125

(10) المنذر بن مالك بن قطعة بضم القاف وفتح المهملة العبدى ، تقريب التهذيب ص 546

(11) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري ، تقريب التهذيب ص 232

فقال : إني في غائط مضربة⁽¹⁾ وإنه عامة طعام أهلي قال : فلم يجبه فقلنا : عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ، ثم ناداه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الثالثة فقال : يا أعرابي ، إن الله لعن أو غضب على سبط⁽²⁾ من بني إسرائيل فمسخهم دواب يدبون في الأرض فلا أدري لعل هذا منها فلست آكلها ، ولا أنهى عنها .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد :

- محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين : ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾ وقال الذهبي : ثبت حجة .⁽⁴⁾ قال ابن عدي : ثقة⁽⁵⁾ وقال ابن قانع : صدوق⁽⁶⁾ قال ابن حجر : صدوق ربما وهم وكان فاضلا⁽⁷⁾ قال ابن المديني : هو كذاب⁽⁸⁾ وقال أبو حفص الفلاس : ليس بشيء⁽⁹⁾ وقال الدارقطني : هو ثقة⁽¹⁰⁾ قال ابن سعد : استخرج كتابا في تفسير القرآن كتبه الناس ببغداد وكان ينزل قطيعة الربيع بالكرخ⁽¹¹⁾ قال أحمد بن محمد الجعفي : سمعت ابن معين يقول : محمد بن حاتم بن ميمون كذاب⁽¹²⁾ . قلت لعل قول ابن المديني من تشدده ، قالت الباحثة : هو صدوق

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

- إسناده صحيح ، أخرجه الإمام مسلم .

(1) غائط مضربة الغائط المنخفض من الأرض وبه سمي الحدث لأنهم كانوا يقصدونه بذلك يستترون به والمضربة

ذات الضباب الكثيرة ، مشارق الأنوار علي صحاح الأثار 140/2

(2) قال الزجاج السبط في اللغة الجماعة الذين يرجعون إلى أب واحد ، كشف المشكل من حديث الصحيحين

796/1

(3) الثقات لابن حبان 86 /9

(4) سير أعلام النبلاء 450 /11

(5) تهذيب التهذيب 89 /9

(6) تهذيب الكمال 20/25

(7) تقريب التهذيب ص 472

(8) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3 /47

(9) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3 /47

(10) الكاشف 2 /162

(11) الطبقات الكبرى 7 /359

(12) تاريخ بغداد 2 /266

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) وفي حديث عائشة رضي الله عنها [كانت تَضْرِبُ الْيَتِيمَ يَكُونُ فِي حَجْرِهَا حَتَّى يُسْبِطَ] [أي يمتد على وجه الأرض . يقال: أسبَط على الأرض إذا وقع عليها ممتداً من ضَرْبٍ أو مَرَضٍ . (1)]

الحديث رقم (228)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفيه [أنه أتى سُبَاطَةَ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً] السُّبَاطَةُ وَالْكُنَاسَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ التُّرَابُ وَالْأَوْسَاحُ وَمَا يُكْنَسُ مِنَ الْمَنَازِلِ . وَقِيلَ : هِيَ الْكُنَاسَةُ نَفْسُهَا . وَإِضَافَتُهَا إِلَى الْقَوْمِ إِضَافَةٌ تَخْصِيصٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوَاتَاً مُبَاحَةً . وَأَمَّا قَوْلُهُ : قَائِماً فَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعاً لِلْعُودِ لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ السُّبَاطَةِ أَنَّ لَا يَكُونُ مَوْضِعُهَا مُسْتَوِيَاً . وَقِيلَ : لِمَرَضٍ مَنَعَهُ عَنِ الْعُودِ . وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : لِعِلَّةٍ بِمَا بَصِيهِ . وَقِيلَ : فَعَلَهُ لِلتَّدَاوِيِ مِنْ وَجَعِ الصُّلْبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوُونَ بِذَلِكَ . (2)

الحديث رقم (229)

قال الإمام البخاري (3) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا آدَمُ، (4) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، (5) عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، (6) عَنِ حُدَيْفَةَ (7) قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُبَاطَةَ (8) قَوْمٍ فَبَالَ قَائِماً، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَجَنَّنُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (9) من طريق أبي خيثمة (زهير بن معاوية)، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة بن اليمان ، به بمثله .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(3) صحيح البخاري - كتاب الوضوء - باب البول قاعداً وقائماً 54/1 رقم 224

(4) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني ، تقريب التهذيب ص 86

(5) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ، تقريب التهذيب ص 266

(6) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ، تقريب التهذيب ص 268

(7) هو حذيفة بن اليمان ، تقريب التهذيب ص 154

(8) سباطة قوم : بضم السين المهملة وبعدها موحدة هي المزبلة والكناسة تكون بفناء الدور مرفقا لأهلها، عون

المعبود 29/1

(9) صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب المسح علي الخفين 1/ 228 رقم 273

دراسة رجال الإسناد:

- سليمان بن مهران الأعمش : ثقة ، وتدليسه واختلاطه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سبطر } (هـ) في حديث شريح [إن هي قَرَّت ودرَّت واسبَطَرَتْ فهو لها] أي امتدَّت للإرضاع ومآلت إليه . (1)

الحديث رقم (230)

قالت الباحثة : لم أعثر علي تخريج له .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

ومنه حديث عطاء [أنه سُئِلَ عن رجل أخذ من الدَّبِيحَةِ شيئاً قبل أن تَسْبَطَرَ فقال : ما أَخَذْتُ منها فهو ميتةٌ] أي قبل أن تمتدَّ بعد الذبح . (2)

الحديث رقم (231)

قال الإمام أبو داود⁽³⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ⁽⁴⁾ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- « مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ مَيْتَةٌ » .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي،⁽⁵⁾ من طريق سلمة بن رجاء، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به مثله .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

(3) سنن أبي داود - كتاب الصيد - باب في صيد قطع منه قطعة 3 / 70 رقم 2860

(4) أبو واقد الليثي صحابي قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل بن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث ، تقريب

التهذيب ص 682

(5) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب ما قطع من الحي فهو ميت 2 / 448 رقم 852

وأحمد بن حنبل،⁽¹⁾ والبيهقي،⁽²⁾ وابن المنذر،⁽³⁾ من طريق أبو النضر (هاشم بن القاسم)، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به بمثله.

وأخرجه الطبراني،⁽⁴⁾ والطحاوي،⁽⁵⁾ وأبو يعلي الموصلي،⁽⁶⁾ والدارقطني،⁽⁷⁾ وابن الجعد،⁽⁸⁾ من طريق علي بن الجعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به بمثله.

وأخرجه الحاكم،⁽⁹⁾ من طريق بكار بن قتيبة، عن أبو داود، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به بمثله.

وأخرجه الدارمي،⁽¹⁰⁾ من طريق عبد الله بن عبد المجيد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به بمثله.

وأخرجه ابن الجارود⁽¹¹⁾ من يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- زيد بن أسلم القرشي : ثقة وكان يرسل ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (66) .
- عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (166) .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار القرشي : قال الإمام أبو داود : سمعت أحمد قال : عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : لا بأس به مقارب الحديث،⁽¹²⁾
- وقال أبو زرعة الرازي : ليس بذلك.⁽¹³⁾ قال ابن حجر : صدوق يخطئ ،⁽¹⁴⁾ قال البرقاني : سألت الدارقطني عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار : فقال : أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف فيعتبر به⁽¹⁵⁾

(1) مسند أحمد بن حنبل 36 / 233 رقم 21903

(2) السنن الكبرى للبيهقي 1 / 23 رقم 76 ، ومعرفة السنن والآثار 13 / 448 رقم 8812 1

(3) الأوسط لابن المنذر 2 / 273

(4) المعجم الكبير للطبراني 3 / 248 رقم 3305

(5) مشكل الآثار للطحاوي 4 / 237

(6) مسند أبي يعلي الموصلي 3 / 36 رقم 1450

(7) سنن الدارقطني 4 / 292 رقم 83

(8) مسند ابن الجعد 1 / 434 رقم 2952

(9) المستدرک للحاكم 4 / 124 رقم 7151

(10) سنن الدارمي 2 / 128 رقم 2018

(11) المنتقى لإبن الجارود 2 / 448 رقم 852

(12) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل 1 / 216

(13) سؤالات أبي زرعة الرازي علي سؤالات البرذعي 2 / 443

(14) تقريب التهذيب ص 344

(15) سؤالات البرقاني للدارقطني 1 / 42

قال أبو حاتم: لين يكتب ولا يحتج به⁽¹⁾ وقال عمرو بن علي الصيرفي: لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار بشئ قط⁽²⁾ قال أبو عبد الله: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: قد حدث يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وحدث عنه الأشيب وحدث عنه أبو النضير فحسبه أن يحدث عنه يحيى بن سعيد⁽³⁾ قال علي بن المديني: ما حدث عبد الرحمن بن أبي الزناد بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد فأفسده العراقيون لقنوه وهو ضعيف فيه⁽⁴⁾ وقال يحيى ابن معين: في حديثه ضعف⁽⁵⁾ وقال الرازي: لا يحتج به⁽⁶⁾ قال الذهبي: وثق⁽⁷⁾ وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه منكر مما لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء⁽⁸⁾ قالت الباحثة: هو صدوق

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده حسن ،وقد صححه الإمام الألباني⁽⁹⁾

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ سبع } ... فيه [أوتيتُ السَّبعَ المَثاني] وفي رواية [سبعاً من المَثاني] قيل: هي الفاتحة لأنها سبعُ آيات . وقيل: السُّورُ الطَّوَالُ من البَقَرَةِ إلى التَّوْبَةِ على أن تُحَسَّبَ التَّوْبَةُ والأنفالُ بسورة واحدة ولهذا لم يُفصَّلْ بينهما في المُصْحَفِ بالبسملة . ومن في قوله : من المَثاني لتَبْيِينِ الجَنسِ ويجوزُ أن تكون للتَّبَعِيضِ : أي سبع آيات أو سبع سُور من جملة ما يُثَنَّى به على الله من الآيات . (10)

الحديث رقم (232)

(1) الجرح والتعديل 5 / 254

(2) الجرح والتعديل 5 / 254

(3) التعديل والتجريح 2 / 969

(4) التعديل والتجريح 2 / 969

(5) المغني في الضعفاء 2 / 382

(6) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 2 / 96

(7) المغني في الضعفاء 2 / 382

(8) الكامل في ضعفاء الرجال 4 / 299

(9) صحيح وضعيف سنن أبي داود 6 / 358

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 414

قال الإمام البخاري (1) - رحمه الله -

- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ (2) حَدَّثَنَا يَحْيَى (3) عَنْ شُعْبَةَ (4) قَالَ حَدَّثَنِي حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَلَمْ أُجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ { اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ } (5) ثُمَّ قَالَ لِي: لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ لِأَعْلَمَنَّكَ سُورَةَ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم

دراسة رجال الإسناد:

- الحارث بن نفيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة الزرقى الأنصاري، أحد

الصحابة الكرام، أبو سعيد بن المعلى وقيل : الحارث بن المعلى وهو مشهور بكنيته (6)

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- وفيه [إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر الله في اليوم سبعين مرة] قد تكرر ذكر السبعين والسبعة والسبعمئة في القرآن والحديث . والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقوله تعالى [كمثل حبة أنبئت سبع سنابل] (7) وكقوله [إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم] (8) وكقوله [عليه السلام] [الحسنه بعشر أمثالها إلى سبعمئة] (9) وأعطى رجلاً أعرابياً درهمًا فقال : سبَّعَ اللهُ لك الأجر أراد التضعيف. (10)

(1) صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - باب ما جاء في فاتحة الكتاب 17/6 رقم 4474

(2) مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسدي البصري ، تقريب التهذيب ص 528

(3) يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري، تقريب التهذيب ص 591

(4) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي، تقريب التهذيب ص 266

(5) سورة الأنفال الآية رقم (24)

(6) أسد الغابة 1/222

(7) سورة البقرة الآية رقم (261)

(8) سورة التوبة الآية رقم (80)

(9) سبق تخريج الحديث في الحديث رقم (66)

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

الحديث رقم (233)

لم أَعثر على الحديث بنفس لفظ ابن الأثير " سبعين مرة " وإنما عثرت عليه بلفظ "مائة مرة " قال الإمام مسلم (1) -رحمه الله-:

حدثنا يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد، وأبو الربيع العتكي (2) جميعاً عن حماد (3) قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد عن ثابت (4) ، عن أبي بردة (5) عن الأغر المزني، وكانت له صحبة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال إنه ليغان (6) على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- الأغر بن يسار المزني: ويقال الجهني، أحد الصحابة الكرام ، من المهاجرين، روى له مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي. (7)

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،أخرجه الإمام مسلم .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ه) وفيه [للبكر سبعٌ وللتَّيِّب ثلاثٌ] يجبُ على الزَّوج أن يَعدِلَ بين نِسائه في القَسْمِ فيُقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الأخرى فإن تزوج عليهنَّ بكَراً أقامَ عندها سبعة أيام لا تُحسبها عليه نِسائه في القَسْمِ وإن تزوجَ ثَيِّباً أقامَ عندها ثلاثة أيام لا تُحسب عليه . (8)

الحديث رقم (234)

قال الإمام مسلم (9) -رحمه الله-:

وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ،حدثنا سليمان يعني بن بلال ، عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن أبي بكر ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج فأخذت بثوبه فقال رسول الله -صلى الله عليه

(1) صحيح مسلم - كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار -باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه 4/

2075 رقم 2702

(2) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري ، تقريب التهذيب ص 251

(3) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي ، تقريب التهذيب ص 178

(4) ثابت بن أسلم البناني ، ، تقريب التهذيب ص 132

(5) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث، تقريب التهذيب ص 621

(6) إنه ليغان على قلبي: أي يغشى القلب ما يغطيه ، تفسير غريب ما في الصجيجين 238/1

(7) الاصابة في تمييز الصحابة 96/1

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(9) صحيح مسلم - كتاب الرضاع -باب قدر ما تستحقه البكر 2/ 1083 رقم 1460

وسلم- إن شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب⁽¹⁾ ثلاث.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،أخرجه الإمام مسلم .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه الحديث [قال لأم سلمة حين تزوجها - وكانت ثيباً - إن شئت سبعتُ عندك ثم سبعتُ عند سائر نسائي وإن شئت ثلثتُ ثم دُرْتُ] أي لا أحتسب بالثلاث عليك . اشتقوا فَعَل من الواحد إلى العشرة فمعنى سَبَع : أقام عندها سبعاً وثلثت أقام عندها ثلاثا . وسَبَع الإِناء إذا غَسَله سَبَع مرّات وكذلك من الواحد إلى العشرة في كُلِّ قول أو فِعْل . (2)

الحديث رقم (235)

قال الإمام مسلم⁽³⁾ -رحمه الله-:

حدثنا يحيى بن يحيى،⁽⁴⁾ قال قرأت على مالك⁽⁵⁾ عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم -حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها: ليس بك على أهلك هوان⁽⁶⁾ إن شئت سبعت عندك وإن شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،أخرجه الإمام مسلم .

(1) الثيب : من ثاب رجع لمعاودتها التزوج غالبا أو لأن الخطاب يثاوبونها أي يرسلونها ويعاودونها. فيض

القدير 76/1

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(3) صحيح مسلم - كتاب الرضاع -باب قدر ما تستحقه البكر/ 1083 رقم 1460

(4) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري، تقريب التهذيب ص598

(5) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبجي ، تقريب التهذيب ص516

(6) أهلك هوان فمعناه لا يلحقك هوان ولا يضيع من حقك شيء بل تأخذينه كاملا، شرح النووي علي مسلم

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) وفيه [سَبَّعَتِ سُلَيْمِ يَوْمَ الْفَتْحِ] أَي كَمَلَتْ سَبْعَمَائَةَ رَجُلٍ . (1)

الحديث رقم (236)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه الحديث [إِنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا] أَي سَبَّعَ مَرَّاتٍ . (2)

الحديث رقم (237)

لم أعر على الحديث بنفس لفظ ابن الأثير ، وإنما عثرت عليه بلفظ سبعا ، بدل إسبوعاً .

قال الإمام البخاري (3) - رحمه الله - :

- حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، (4) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعُمْرَةَ وَلَمْ يَطْفُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَّامِي امْرَأَتُهُ فَقَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (5) من طريق زهير بن حرب ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد

- سفيان بن عيينة : ثقة وتدليسه واختلاطه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (24)

- جميع رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه [الْأُسْبُوعُ لِلْأَيَّامِ السَّبْعَةِ] . وَيُقَالُ لَهُ سُبُوعٌ بِلَا أَلْفٍ لُغَةٌ فِيهِ قَلِيلَةٌ . وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ سَبْعٍ

أَوْ سَبْعٍ كُبْرِدٌ وَبُرُودٌ وَضَرْبٌ وَضَرْبٌ (6)

الحديث رقم (238)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(3) صحيح البخاري - كتاب الصلاة - باب قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى {وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى} 88/1 رقم 395

(4) هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي ، تقريب التهذيب ص 303

(5) صحيح مسلم - كتاب الحج - باب ما يلزم من أحرم بالحج 906/2 رقم 1234

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه حديث سلمة بن جُنادة [إذا كان يوم سُبُوعِه] يُريد يوم أُسْبُوعِه من العُرْس : أي بَعْد سَبْعة أيام. (1)

الحديث رقم (239)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه س) وفيه [إنَّ ذنباً اختطفَ شاةً من العَنَمِ أيامَ مبعثِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فانتزَعها الرَّاعي منه فقال الذَّنْبُ : من لها يوم السَّبْعِ ؟] قال ابن الأعرابي : السَّبْعُ بسكون الباء : الموضعُ الذي إليه يكونُ المحشَرُ يومَ القيامةِ أرادَ مَنْ لها يومَ القيامةِ . والسَّبْعُ أيضاً : الذُّعْرُ سَبَعْتُ فلاناً إذا دَعَرْتَه . وسبَعَ الذَّنْبُ العَنَمَ إذا فرَسَها : أي مَنْ لها يومَ الفَرَعِ . وقيل هذا التأويلُ يُفسدُ بقول الذَّنْبِ في تمامِ الحديثِ : يومَ لا راعي لها غَيْري . والذَّنْبُ لا يكونُ لها راعياً يومَ القيامةِ . وقيل : أرادَ من لها عندَ الفتنِ حينَ يتركها الناسُ هملاً لا راعي لها نُهْبَةً للذئابِ والسِّباعِ فجعل السَّبْعُ لها راعياً إذ هو مُنفردٌ بها ويكونُ حينئذٍ بضمِّ الباءِ . وهذا إنذارٌ بما يكونُ من الشَّدائدِ والفتنِ التي يُهملُ الناسُ فيها مواشيهم فتستمكن منها السِّباعُ بلا مَناعِ . (2)

الحديث رقم (240)

قال الإمام البخاري⁽³⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَبُو الِيمانِ (4)، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ (5)، عَنِ الرَّهْرِيِّ (6)، قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ: مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ (7) يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي وَبَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَكَلَّمَتْهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ قَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(3) صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنتُ متخذاً خليلاً 5/5 رقم

3663 ، و كتاب المناقب - باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي 5 / 12 رقم 3690

(4) الحكم بن نافع البهراني ، تقريب التهذيب ص 176

(5) شعيب بن أبي حمزة الأموي، تقريب التهذيب ص 267

(6) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري

، تقريب التهذيب ص 506

(7) يوم السبع بضم الباء أي يوم ينفرد بها الأسد حين يتركها الناس هملاً عند الفتن على سريره أي نعشه،

الديباج علي مسلم 5/376

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽¹⁾ من طريق سفيان بن عيينة ، ومسعر ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

وقال أبو موسى بإسناده عن أبي عبيدة : يوم السبع عيدٌ كان لهم في الجاهلية يشتعلون بعيدهم ولهؤمهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس . قال : وأملاه أبو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والإتقان بمكان . (2)

الحديث رقم (241)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- وفيه [نهى عن جلود السباع] السباع تقع على الأسد والذئب والثور وغيرها . وكان مالك يكره الصلاة في جلود السباع وإن دُبغت ويمنع من بيعها . واحتج بالحديث جماعة وقالوا : إن الدبغ لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه . وذهب جماعة إلى أن النهي تناولها قبل الدبغ فأما إذا دُبغت فقد طهرت . وأما مذهب الشافعي فإن الدبغ (في الأصل و أ واللسان [فإن الذبح] والمثبت أفاده مصحح الأصل . وهو الصواب المعروف في مذهب الشافعية) يطهر جلود الحيوان المأكول وغير المأكول إلا الكلب والخنزير وما تولد منهما والدبغ يطهر كل ميتة غيرهما . وفي الشعور والأوبار خلاف هل تطهر بالدبغ أم لا . وقيل : إنما نهى عن جلود السباع مطلقاً وعن جلد النمر خاصاً ورد في أحاديث لأنه من شعار أهل السرف والخيلاء . (3)

الحديث رقم (242)

قال الإمام أبو داود⁽⁴⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَانَاهُمْ - الْمَعْنَى - عَنْ سَعِيدِ

(1) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل أبي بكر الصديق 4 / 1857 رقم 2388

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(4) سنن أبي داود - كتاب اللباس - باب في جلود النمر والسباع 4 / 116 رقم 4134

ابن أبي عروبة عن قتادة⁽¹⁾ عن أبي المليح بن أسامة⁽²⁾ عن أبيه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى عن جلود السباع⁽³⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي، (4) من طريق عبد الله بن المبارك، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن إسماعيل، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله.

وأخرجه النسائي،⁽⁵⁾ من طريق عبد الله بن سعيد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله.

وأخرجه عبد الرزاق⁽⁶⁾ من طريق معمر، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي، به بمثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة،⁽⁷⁾ من طريق عبد الله بن المبارك، ويزيد بن هارون، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله.

وأخرجه أحمد بن حنبل،⁽⁸⁾ والطبراني،⁽⁹⁾ من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله.

وأخرجه الطحاوي،⁽¹⁰⁾ والبيهقي،⁽¹¹⁾ من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله.

(1) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، تقريب التهذيب ص 453

(2) أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي، تقريب التهذيب ص 675

(3) نهى عن جلود السباع : قد استدل به على أن جلود السباع لا يجوز الانتفاع بها ، وقد اختلف في حكمه النهي فقال البيهقي يحتمل أن النهي وقع لما يبقى عليها من الشعر لأن الدباغ لا يؤثر فيه، وقال غيره يحتمل أن النهي عما لم يدبغ منها لأجل النجاسة أو أن النهي لأجل أنها مراكب أهل السرف والخيلاء .

قال الشوكاني ما محصلة إن الاستدلال بحديث النهي عن جلود السباع وما في معناه على أن الدباغ لا يطهر جلود السباع بناء على أنه مخصص للأحاديث القاضية بأن الدباغ مطهر على العموم غير ظاهر لأن غاية ما فيه مجرد النهي عن الإنتفاع بها ولا ملازمة بين ذلك وبين النجاسة ، عون المعبود 130/11

(4) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب ما جاء في النهي عن جلود السباع 4 / 241 رقم 1771

(5) سنن النسائي - كتاب الفرع والعتيرة - باب النهي عن الانتفاع بجلود السباع 7 / 176 رقم 4253 ، والسنن الكبرى 7 / 199 رقم 4264

(6) الأمالي في آثار الصحابة 1 / 79 رقم 108

(7) مصنف ابن أبي شيبة 14 / 249 رقم 37571

(8) مسند أحمد بن حنبل 34 / 311 رقم 20706

(9) المعجم الكبير للطبراني 1 / 191 رقم 511

(10) مشكل الآثار للطحاوي 8 / 294 رقم 3252

(11) السنن الكبرى للبيهقي 1 / 18 رقم 58 ، والسنن الصغير 9 / 179 رقم 162

وأخرجه الحاكم،⁽¹⁾ من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله.

وأخرجه الدارمي،⁽²⁾ من طريق عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله. وأخرجه ابن الجارود،⁽³⁾ من طريق عبد الله بن هاشم ، عن يحيى القطان ، عن سعيد بن أبي عروبة، به بمثله.

وأخرجه ابن المنذر⁽⁴⁾ من طريق شعبة بن الحجاج ، عن يزيد الرشك، عن أبي المليح بن أسامة الهذلي ، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي والدأبي المليح قال البخاري: له صحبة روى حديثه أصحاب السنن وأحمد وأبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم ،قال خليفة: نزل البصرة ولم يرو عنه إلا ولده⁽⁵⁾

-باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الاسناد:

إسناده صحيح ، وقد صححه الإمام الألباني⁽⁶⁾

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه الحديث [أنه نَهَى عن أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ] هو ما يفتَرَس الحيوان ويأكله قَهْرًا وَقَسْرًا كالأَسَدِ وَالتَّمْرِ وَالدَّبْنِ وَنَحْوَهَا. (7)

الحديث رقم (243)

(1) المستدرک 1/ 144 رقم 507

(2) سنن الدارمي 2/ 117 رقم 1983

(3) المنتقي لابن الجارود 1/ 221 رقم 875

(4) الأوسط لابن المنذر 2/ 298

(5) الأصابة في تمييز الصحابة 50/1

(6) صحيح وضعيف سنن أبي داود 132/9

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

قال الإمام البخاري (1) - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ (2) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، (3) عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، (4) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (5) من طريق عبد الله بن وهب ، عن يونس الأيلي، عن محمد بن مسلم الزهري، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو ثعلبة الخشني : صحابي مشهور معروف بكنيته واختلف في اسمه اختلافا كثيرا وكذا في اسم أبيه فقيل جرهم ، وقيل جرثم : وقيل جرهم كالأول: لكن بزيادة واو وقيل: جرثوم كالثاني بزيادة واو أيضا وقيل: جرثومة- كان ممن بايع تحت الشجرة وضرب له بسهمه في خيبر وأرسله النبي - صلى الله عليه و سلم - إلى قومه فأسلموا (6).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :

- (ه) وفيه [أنه صب على رأسه الماء من سباع كان منه في رمضان] السباع : الجماع .
وقيل كثرته . (7)

الحديث رقم (244)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

(1) صحيح البخاري - كتاب الذبائح والصيد - باب أكل ذي ناب من السباع 7 / 96 رقم 5530 ، وباب لحوم الحمر الأنيسة 7 / 95 رقم 5527

(2) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، تقريب التهذيب ص 516

(3) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، تقريب التهذيب ص 506

(4) عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، تقريب التهذيب ص 289

(5) صحيح مسلم - كتاب الذبائح والصيد وما يؤكل من الحيوان - باب تحريم أكل كل ذي ناب من السبع 3 / 1533 رقم 1932

(6) الإصابة في تمييز الصحابة 58/7

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

ومنه الحديث [أنه نهى عن السِّبَاع] هو الفَخَّار بكثرة الجماع . وقيل هو أن يتسأَبَ الرَّجُلَانِ فِيرَمِي كُلُّ واحد صاحبه بما يسوءُه . يقال سَبَعَ فلان إذا انقَصَه وعابه (1)

الحديث رقم (245)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

وفيه ذكر [السَّبِيع] هو بفتح السين وكسر الباء : مَحَلَّةٌ من مَحَالِّ الكوفة منسوبة إلى القَبِيلَةِ وهم بَنُو سَبِيعٍ من هَمْدَانَ . (2)

الحديث رقم (246)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سبغ } (هـ) في حديث قَتْلِ أَبِي بنِ خَلْفٍ [زَجَلَهُ بالحَرْبِة فَتَنَعُ فِي تَرْفُوتِهِ تحت تَسْبِغَةِ البَيْضَةِ] التَّسْبِغَةُ : شَيْءٌ من حَلَقِ الدُّرُوعِ وَالزَّرْدِ يُعَلَّقُ بِالخُوذَةِ دائراً معها لِيَسْتُرَ الرِّقْبَةَ وَجَيْبِ الدَّرْعِ . (3)

الحديث رقم (247)

قال الإمام عبد الرزاق (4) - رحمه الله -:

عن معمر عن عثمان الجزري ، عن مقسم مولى بن عباس قال معمر : وحدثني الزهري (5) ببعضه قال إن بن أبي معيط وأبي بن خلف الجُمَحِي التقيا فقال : عقبة بن أبي معيط لأبي بن خلف وكانا خليلين في الجاهلية ، وكان أبي بن خلف أتى النبي - صلى الله عليه و سلم - فعرض عليه الإسلام ، فلما سمع ذلك عقبة قال : لا أرضى عنك حتى تأتي محمدا فتتقل في وجهه ، وتشتمه ، وتكذبه قال : فلم يسلطه الله على ذلك ، فلما كان يوم بدر أسر عقبة بن أبي معيط في الأسارى فأمر النبي - صلى الله عليه و سلم - علي بن أبي طالب أن يقتله فقال عقبة : يا محمد ، من بين هؤلاء أقتل قال : نعم قال : لم قال : بكفرك ، وفجورك ، وعتوك على الله ورسوله قال معمر : وقال مقسم : فبلغنا والله أعلم أنه قال : فمن للصبية قال : النار قال : فقام إليه علي بن أبي طالب فضرب عنقه وأما أبي بن خلف فقال : والله ، لأقتلن محمدا فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه و سلم -

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 415

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 5 / 355 رقم 9731 وفي التفسير 2 / 69

(5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري

، تقريب التهذيب ص 506

سلم- فقال بل أنا أقتله -إن شاء الله- قال: فانطلق رجل ممن سمع ذلك من النبي -صلى الله عليه و سلم- إلى أبي بن خلف فقيل: إنه لما قيل لمحمد -صلى الله عليه و سلم- ما قلت: قال: بل أنا أقتله -إن شاء الله- فأزرعه ذلك وقال: أنشدك بالله أسمعته يقول ذلك: قال نعم: فوقع في نفسه لأنهم لم يسمعوا رسول الله- صلى الله عليه و سلم- يقول: قولاً إلا كان حقاً: فلما كان يوم أحد خرج أبي بن خلف مع المشركين فجعل يلتصق بغفلة النبي -صلى الله عليه و سلم- ليحمل عليه فيحول رجل من المسلمين بينه وبين النبي -صلى الله عليه و سلم- فلما رأى ذلك رسول الله -صلى الله عليه و سلم- قال لأصحابه: خلوا عنه فأخذ الحربة فجزله بها يقول رماه بها فيقع في ترقوته⁽¹⁾ تحت تسبغة البيضة⁽²⁾ وفوق الدرع، فلم يخرج منه كبير دم واحتقن الدم في جوفه، فجعل يخور كما يخور الثور فأقبل أصحابه حتى احتملوه وهو يخور، وقالوا: ما هذا فوالله، ما بك إلا خدش فقال والله لو لم يصبني إلا بريقه لقتلني أليس قد قال: أنا أقتله إن شاء الله والله لو كان الذي بي بأهل ذي المجاز لقتلهم قال: فما لبث إلا يوماً أو نحو ذلك حتى مات إلى النار فأنزله الله فيه ويوم يعرض الظالم على يديه إلى قوله الشيطان للإنسان خذولاً.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام عبد الرزاق .

دراسة رجال الإسناد:

- **مقسم بن بجرة ويقال: نجدة**، أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل، مات سنة إحدى ومائة⁽³⁾. روى له الجماعة سوى مسلم. قال ابن سعد: كان كثير الحديث، ضعيفاً⁽⁴⁾. وعده أحمد، دون أصحاب ابن عباس الستة وهم: مجاهد، وطاووس، وعطاء بن أبي رباح، وجابر بن زيد، وعكرمة، وسعيد بن جبيرة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به⁽⁵⁾. وقال أحمد بن صالح المصري: ثقة ثبت، لا شك فيه⁽⁶⁾ ووثقه العجلي⁽⁷⁾ ويعقوب بن سفيان⁽⁸⁾. والدارقطني. وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته. وقال البخاري: لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة، ولا ميمونة، ولا عائشة⁽⁹⁾ وقال ابن حزم: ليس بالقوي⁽¹⁰⁾ قالت الباحثة: الراجح فيه قول ابن حجر فقد وثقه أناس وضعفه آخرون.

- **معمر بن راشد الأزدي الحداني**: ثقة، إلا فيمن تكلم فيهم، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (11).

(1) ترقوته بفتح التاء وضم القاف وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق..، الديباج علي مسلم 6/188
(2) قال ابن قتيبة: تَسْبِغَةُ الْبَيْضَةِ شَيْءٌ مِنْ حَلْقِ الدَّرْعِ تُوصَلُ بِهِ الْبَيْضَةُ فَتَسْتُرُ الْعُنُقَ وَإِنَّمَا قِيلَ لِذَلِكَ الْوَصْلِ تَسْبِغَةً، لَأَنَّ الْبَيْضَةَ بِه تَسْبُغُ حَتَّى تَسْتُرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِ الدَّرْعِ وَلَوْلَا ذَلِكَ كَانَ بَيْنَ الْبَيْضَةِ وَالدَّرْعِ خَلَلٌ، غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 459

(3) تقريب التهذيب ص 545

(4) الطبقات الكبرى 5/ 471

(5) الجرح والتعديل 8/ 414

(6) تاريخ أسماء الثقات ص 232

(7) الثقات للعجلي 2/ 295

(8) المعرفة والتاريخ 3/ 265

(9) انظر تهذيب الكمال 28/ 461 ، الكاشف 2/ 290 ، تهذيب التهذيب 10 / 256

(10) المحلي 2/ 189

- عثمان بن عمرو بن ساج الجزري، مولى بني أمية وقد ينسب إلى جده فيه ضعف⁽¹⁾ .
- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه : عثمان بن عمرو بن ساج الجزري ضعيف .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) ومنه حديث أبي عبيدة [إِنَّ زَرَدَيْنِ مِنْ زَرْدِ النَّسْبِغَةِ تَشْبَهُتَانِ فِي خَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ] وهي تَفْعَلَةٌ مَصْدَرٌ سَبَّحَ مِنْ السُّبُوحِ : الشُّمُولُ . (2)

الحديث رقم (248)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) ومنه الحديث [كان اسم يَرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَا السُّبُوحِ] لَتَمَامِهَا وَسَعَتِهَا (3)

الحديث رقم (249)

لم أعر على لفظة "ذو السبوح" ولكن وجدت لفظة ذا الفقار أو ذا الفضول .

قال الإمام الحاكم⁽⁴⁾ -رحمه الله-:

حدثناه أحمد بن يحيى المقرئ بالكوفة، حدثنا عبد الله بن غنام، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، حدثنا حبان بن علي عن إدريس الأودي، عن الحكم عن يحيى بن الجزار، عن علي قال كان لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرس يقال له المرتجز: وناقته القصوى وبغلته دلدل وحماره عفير ودرعه الفصول وسيفه ذو الفقار.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي،⁽⁵⁾ وابن الأعرابي،⁽⁶⁾ وأبو الشيخ الأصبهاني⁽⁷⁾ جميعهم من طريق عبد المجيد بن صالح، عن حبان بن علي الغنزي، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن الجزار العرنى : صدوق شيعي مدلس ،سبقت الترجمة له في الحديث رقم (25)

(1) تقريب التهذيب ص 386

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(4) المستدرک للحاکم 2/ 607 رقم 4208

(5) السنن الكبرى للبيهقي 10/ 26 رقم 20300

(6) معجم ابن الأعرابي 3/ 32 رقم 1031

(7) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني 1/ 431 رقم 394

- **الحكم بن عتيبة** ، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة، ومائة، أو بعدها، وله نيف وستون، روى له الجماعة⁽¹⁾

ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين فلا يضر تدليسه⁽²⁾ وقال العلائي "أرسل عن زيد بن أرقم ولم يسمع منه، ولم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وقال أحمد بن حنبل لم يسمع الحكم من علقمة شيئاً، وقال أبو حاتم: لم يلق الحكم عبدة السلماني، ولا أعلمه روى عن عاصم بن ضمرة شيئاً⁽³⁾ قالت الباحثة: هو ثقة، ولم يرسل عن يحيى بن الجزار - **حبان بن علي العنزي** : ضعيف⁽⁴⁾ وقد أجمع النقاد على ضعفه .

- **عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث**، ويقال إن اسمه عبد الله ، قال الذهبي : هو ثقة⁽⁵⁾ ولم أجد قولاً غيره .

- **إبراهيم بن إسحاق الصيني**: ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما خالف وأخطأ⁽⁶⁾ قال الدارقطني : متروك⁽⁷⁾ قال ابن حجر: تفرد عن قيس بن الربيع عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا فاتته شيء من رمضان قضاه في عشر ذي الحجة لا يروي عن عمر إلا بهذا الإسناد⁽⁸⁾ وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً⁽⁹⁾

- **أحمد بن يحيى المقرئ** : لم أعثر على ترجمة له.

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه:

- **حبان بن علي العنزي**، ضعيف ،و أحمد بن يحيى المقرئ : لم أعثر على ترجمة له.

(1) تقريب التهذيب ص 175

(2) طبقات المدلسين ص 30

(3) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 167

(4) تقريب التهذيب ص 159

(5) سير أعلام النبلاء 558/13

(6) الثقات لابن حبان 78 /8

(7) الضعفاء والمتروكين للدارقطني 2/1

(8) لسان الميزان 30/1

(9) الجرح والتعديل 85 /2

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفي حديث الملاءنة [إن جاءت به سابع الأليتين] أي تامهما وعظيمهما من سُبوغ الثوب والتعمية . (1)

*سبق تخريجه⁽²⁾

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{سبق} (س) فيه [لا سبق إلا في خُفٍّ أو حافرٍ أو نصلٍ] السَّبَق بفتح الباء : ما يُجعل من المَال رَهْناً على المُسَابَقَةِ . وبالسُّكون : مصدر سَبَقْت أسْبِق سَبْقاً . المعنى لا يَحِلُّ أَخْذُ المَالِ بالمُسَابَقَةِ إلا في هذه الثلاثة وهي الإِبْلُ والخَيْلُ والسِّهَامُ وقد ألْحَقَ بها الفقهاء ما كان بمغناها وله تَقْصِيْلٌ في كُتُبِ الفِقه . قال الخطَّابي : الرِّوَايةُ الصَّحِيحَةُ بفتح الباء . (3)

الحديث رقم (250)

قال الإمام أبو داود (4) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ، (5) عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نَافِعٍ (6)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ فِي حَافِرٍ أَوْ نَصْلِ (7) » .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي، (8) من طريق محمد بن العلاء، عن وكيع، عن ابن أبي ذئب به بمثله . وأخرجه النسائي، (9) من طريق إسماعيل بن مسعود، عن خالد بن الحارث، عن ابن أبي ذئب به بمثله .

أخرجه ابن ماجه، (10) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي، عن محمد بن عمرو ابن علقمة الليثي، عن أبي الحكم موسى بن ليث، به بجزء منه .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(2) سبق تخريج الحديث في الحديث رقم 182

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(4) سنن أبي داود - كتاب الجهاد - باب في الفسق 2/ 334 رقم 2576

(5) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، تقريب التهذيب ص 493

(6) نافع بن أبي نافع البرزاز أبو عبد الله مولى أبي أحمد، تقريب التهذيب ص 558

(7) إلا في خف أو حافر : قال في المجمع الخف للبعير كالحافر للفرس (أو نصل) هو حديد السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض ، عون المعبود 7/ 173

(8) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب ما جاء في الرهان ولسبق 4/ 205 رقم 1700

(9) سنن النسائي - كتاب الخيل - باب السبق 6/ 226 رقم 3585 ، والسنن الكبرى 3/ 41 رقم 4411

(10) سنن ابن ماجه - كتاب الجهاد - باب السبق 2/ 960 رقم 2878

وأخرجه ابن الجعد،⁽¹⁾ من طريق علي بن الجعد، عن ابن أبي ذئب به بمثله .
وأخرجه ابن أبي شيبة،⁽²⁾ من طريق وكيع، عن ابن أبي ذئب به بمثله .
وأخرجه أحمد بن حنبل،⁽³⁾ من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، به بمثله .

وأخرجه الطحاوي⁽⁴⁾ من طريق ابن أبي ذئب، عن عباد بن أبي صالح، عن أبيه، به بمثله .
وأخرجه الطبراني⁽⁵⁾ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن ابن أبي ذئب، عن نافع، به بمثله .
وأخرجه الطبراني أيضا⁽⁶⁾ من طريق عبد الحميد بن سليمان الخزازي، عن عبد الله بن ذكوان القرشي، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن به بمثله .
وأخرجه البيهقي،⁽⁷⁾ والطيالسي،⁽⁸⁾ من طريق يونس بن حبيب، عن أبو داود، عن ابن أبي ذئب، به بمثله .

وأخرجه ابن حبان،⁽⁹⁾ من طريق محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر بن سليمان، عن ابن أبي ذئب، به بمثله .
وأخرجه الشافعي،⁽¹⁰⁾ من طريق محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي ذئب، به بمثله .
وأخرجه العقيلي⁽¹¹⁾ من طريق الفرغ بن يحيى، عن ابن أبي ذئب، عن صالح بن نبهان الجمحي، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وقد صححه الإمام الألباني⁽¹²⁾

-
- (1) مسند ابن الجعد 1/ 405 رقم 2759
 - (2) مصنف ابن أبي شيبة 12/ 502 رقم 34248
 - (3) مسند أحمد بن حنبل 16/ 129 رقم 10138
 - (4) مشكل الآثار للطحاوي 5/ 146 رقم 1883
 - (5) المعجم الصغير للطبراني 1/ 52 رقم 50
 - (6) المعجم الأوسط للطبراني 2/ 341 رقم 2168
 - (7) معرفة السنن والآثار للبيهقي 14/ 142 رقم 5776، السنن الكبرى 10/ 16 رقم 20214
 - (8) مسند الطيالسي 4/ 129 رقم 2496
 - (9) صحيح ابن حبان 10/ 544 رقم 4690
 - (10) السنن المأثورة للشافعي 2/ 62 رقم 621، مسند الشافعي 1/ 417 رقم 1633
 - (11) الضعفاء الكبير للعقيلي 7/ 230 رقم 1667
 - (12) صحيح وضعيف سنن أبي داود 6/ 74

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) ومنه الحديث [أنه أمرَ بإجراء الخيل وسببها ثلاثة أعذق من ثلاث نخلات] سبقها هنا بمعنى أعطى السبق . وقد يكون بمعنى أخذ وهو من الأضداد أو يكون مخففاً وهو المأل المعين. (1)

الحديث رقم (251)

قال الإمام ابن أبي شيبة (2) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَى الْخَيْلَ ، وَجَعَلَ بَيْنَهَا سَبْقًا : أَوَاقِيٍّ مِنْ وَرِقٍ ، وَأَجْرَى الْإِبِلَ ، وَلَمْ يَذْكُرِ السَّبْقَ .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام ابن أبي شيبة .

دراسة رجال الإسناد :

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية : ثقة سبقت الترجمة له في الحديث رقم (210)

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : صدوق سبقت الترجمة له في الحديث رقم (187)

الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، صدوق .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- ومنه الحديث [استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيداً] يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يُسم فاعله والأول أولى لقوله بعده : وإن أخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتكم . (3)

الحديث رقم (252)

قال الإمام البخاري (4) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، (5) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، (6) عَنْ حُذَيْفَةَ (7) قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْفُرَّاءِ ، اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(2) مصنف ابن أبي شيبة ، 501/12 رقم 34246

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(4) صحيح البخاري - كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة - باب الإقتداء بسنن رسول الله 9 / 93 رقم 6739

(5) الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولا هم الأحول أبو نعيم الملائي ،

تقريب التهذيب ص 446

(6) همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي ، تقريب التهذيب ص 574

(7) هو حذيفة بن اليمان ، تقريب التهذيب ص 154

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي: ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (48)
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: ثقة وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (141)
- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة ، وتدليسه واختلاطه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .
- باقي رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد:
- إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- وفي حديث الخوارج [سَبَقَ الْفَرْثُ وَالِدَمَّ] أي مرَّ سريعاً في الرميّة وخرج منها لم يعلّق منها بشيء من فرثها ودمها لسرّعته شبّه به خرّوجهم من الدّين ولم يعلّقوا بشيء منه. (1)

الحديث رقم (253)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا أَبُو الِیْمَانِ، (3) أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، (4) عَنِ الزُّهْرِيِّ، (5) قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَقْسِمُ قَسِمًا أَنَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْدِلْ فَقَالَ: وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ اَعْدِلْ، قَدْ خَبِتْ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ اَعْدِلُ. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ: دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِرُ تَرَاقِيهِمْ (6) يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ (7) كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ (8) فَمَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(2) صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام 200/4 رقم 3610 ، وكتاب الأدب -

باب ما جاء في قول الرجل ويلك 8 / 38 رقم 6163

(3) الحكم بن نافع البهراني، تقريب التهذيب ص 176

(4) شعيب بن أبي حمزة الأموي، ، تقريب التهذيب ص 267

(5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري

تقريب التهذيب ص 506

(6) تَرَاقِيهِمُ التَّرْقُوتَةُ الْعِظْمُ الْمُشْرِفُ فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَهُمَا تَرْقُوتَانِ وَالْجَمْعُ تَرَاقِي، غريب الحديث لابن الجوزي

106/1

(7) يمرقون من الدين: أي يخرجون منه، تفسير غريب ما في الصحيحين 86/1

(8) رصافة: بكسر الراء وصاد مهملة مدخل النصل من السهم، الديباج علي مسلم 158/3

نَضِيهِ⁽¹⁾ وَهُوَ قَدْحُهُ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْذِهِ⁽²⁾ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالْدَمَ⁽³⁾ آيْتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ إِحْدَى عَضْدِيهِ مِثْلُ تَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبُضْعَةِ تَدْرَدُرُ⁽⁴⁾ وَيَخْرُجُونَ عَلَيَّ حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتَمَسَ فَأَتَى بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الَّذِي نَعْتُهُ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽⁵⁾ من طريق يونس الأيلي ، عن محمد بن مسلم الزهري ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، والضحاك ، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- { سبل } ... قد تكرر في الحديث ذكر [سبيل الله وابن السبيل] فالسبيلُ : في الأصل الطريقُ ويذكر ويؤنث والتأنيثُ فيها أغلبُ . وسبيلُ الله عامٌ يقع على كل عمل خالصٍ سلك به طريق التقرب إلى الله تعالى بأداء الفرائض، والنوافل، وأنواع التطوعات وإذا أُطلق فهو في الغالب واقعٌ على الجهاد حتى صار لكثرة الاستعمال كأنه مقصورٌ عليه . وأما ابنُ السبيل فهو المسافر الكثيرُ السفر سمي ابناً لها لملازمته إيّاها. (6)

الحديث رقم (254)

قد تكرر ذكر سبيل الله وابن السبيل في أحاديث كثيرة ومنها هذا الحديث :

(1) نضيه بفتح النون وكسر الضاد المعجمة وهو القدح هو تفسير للنضي وقال مدرج من بعض الرواة وهو

بكسر القاف عود السهم،الديباج علي مسلم 159/3

(2) قذذة جمع القذذة بضم القاف وتشديد الذال المعجمة وهو ريش السهم ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري

375 /32

(3) وقوله : سبق أي : السهم والفرث ما في الكرش ، والمراد : أنه لم يظهر أثر الفرث والدم فيه كما أن هؤلاء

لا يتعلقون بشيء من الإسلام، حاشية السندي علي صحيح البخاري 36 /4

(4) البضعة :القطعة من اللحم، وتدردر : تضطرب وتذهب وتجيء، شرح النووي علي مسلم 166/7

(5) صحيح مسلم -كتاب الزكاة - باب ذكر الخواارج وصفاتهم 744 /2 رقم 1064

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

قال الإمام البخاري (1) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ (2) قَالَ أَنْبَأَنِي نَافِعٌ (3) عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُ بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالصَّيْفِ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ فَقَالَ غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (4) من طريق سليم بن أخضر، عن ابن عون، عن نافع، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -

(ه) وفيه [حَرِيمِ الْبئرِ أَرَبَعُونَ زِرَاعًا مِنْ حَوَالِيهَا لِأَعْطَانَ الْإِبِلِ وَالغَنَظْمِ وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبِ مِنْهَا] أي عابر السبيل المجتاز بالبئر أو الماء أحقُّ به من المقيم عليه يُمكن من الورد والشرب وأن يرفع لشفته ثم يدعه للمقيم عليه. (5)

الحديث رقم (255)

قال الإمام أحمد بن حنبل (6) - رحمه الله -

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ، عَنْ رَجُلٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرِيمُ الْبئرِ (7)

(1) صحيح البخاري - كتاب الشروط - باب الشروط في الوقف 198/3 رقم 2737

(2) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري، تقريب التهذيب ص 317

(3) نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر، تقريب التهذيب ص 559

(4) صحيح مسلم - كتاب الوصية - باب الوقف 1255/3 رقم 1632

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(6) مسند أحمد بن حنبل 16/ 259 رقم 10411

(7) حريم البئر: الذي يلقي فيه نحو ترابها ويحرم على غير من له الاختصاص بها الانتفاع به، فيض القدير

أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا مِنْ حَوَائِهَا كُلُّهَا لِأَعْطَانِ (1) الْإِبِلِ، وَالْغَنَمِ، وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلْبُ.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي، (2) من طريق يحيى بن آدم، عن هشيم بن بشير، عن عوف بن أبي جميلة العبدى، به بجزء منه.

ويحيى بن آدم (3) من طريق أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبو هريرة، به بجزء منه. وأخرجه القاسم بن سلام، (4) وابن زنجويه (5) كلاهما من طريق هشيم بن بشير، عن عوف بن أبي جميلة العبدى، عن رجل غير معروف، به بجزء منه.

وأخرجه الطبراني (6) من طريق الفضل بن ذكوان، عن هشيم بن بشير، عن عوف بن أبي جميلة العبدى، عن محمد بن سيرين، به بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد :

- هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى : ثقة ،مدلس لا يقبل الا اذا صرح بالسماع ،وقد صرح به في الحديث ،سبقت الترجمة له في الحديث رقم (15).

- عوف بن أبي جميلة العبدى : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (94) .

- عن رجل : هو محمد بن سرين كما صرح به كل من البيهقي والطبراني .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .وقد صححه شعيب الأرنؤوط :وقال إسناده صحيح والرجل المبهم في سنده هو محمد بن سيرين كما جاء مصرحا به عند البيهقي بإسناد صحيح (7)

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(س) وفي حديث سمرة [فإذا الأرض عند أسبله] أي طُرُقَه، وهو جمع قله للسبيل إذا أُتت وإذا ذُكِرَتْ فجمعها أسبلة. (8)

الحديث رقم (256)

قالت الباحثة :لم أعثر على تخريج له .

(1) أعطان :الأعطان للإبل كالمرابض للشاء وهي المواضع التي تربض فيها وتأوي إليها عند رجوعها من

المرعى وقيل لا تكون أعطان الإبل إلا على الماء ،، تفسير غريب ما في الصحيحين 121/1

(2) السنن الكبرى للبيهقي 155/6 رقم 12214

(3) الخراج ليحيى بن آدم 1 / 286 رقم 308

(4) الأموال للقاسم بن سلام 171/2 رقم 615

(5) الأموال لابن زنجوية 402/2 رقم 837

(6) المعجم الصغير للطبراني 162/1 رقم 252

(7) مسند أحمد بن حنبل 494/2

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

وفي حديث وقف عمر [احبس أصلها وسبل ثمرتها] أي اجعلها وقفاً وأبح ثمرتها لمن وقفها عليه سبَلْتُ الشيءَ إذا أبحاثه كأنك جعلت إليه طريقاً مطروقةً. (1)

الحديث رقم (257)

قال الإمام النسائي⁽²⁾ - رحمه الله -:

أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن،⁽³⁾ قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع⁽⁴⁾ عن ابن عمر،⁽⁵⁾ قال: قال عمر للنبي -صلى الله عليه و سلم- : إن المائة سهم التي لي بخبير لم أصب ما لا قط أعجب إلي منها قد أردت أن أتصدق بها فقال النبي -صلى الله عليه و سلم- احبس أصلها وسبل ثمرتها⁽⁶⁾.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه⁽⁷⁾ من طريق معتمر بن سليمان، عن عبد الله بن عوف، عن نافع به بمثله. وأخرجه أحمد بن حنبل،⁽⁸⁾ من طريق إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن عبد الله بن عوف، عن نافع به بمثله.

وأخرجه ابن خزيمة،⁽⁹⁾ من طريق ابن أبي عدي، عن عبد الله بن عوف، عن نافع به بمثله. وأخرجه ابن حبان،⁽¹⁰⁾ من طريق عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن عوف، عن نافع به بمثله.

وأخرجه الدارقطني،⁽¹¹⁾ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب السخيتاني، عن نافع به بمثله. وقد روي الحديث بلفظ آخر " إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها ". وأخرجه البخاري⁽¹²⁾ من طريق مسدد، عن يزيد بن زريع، عن عبد الله بن عوف، عن نافع به بنحوه.

وأخرجه مسلم⁽¹³⁾ من طريق سليم بن أخضر، عن عبد الله بن عوف، عن نافع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي : ثقة ، واختلاطه وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(2) سنن النسائي - كتاب الأحباس - باب حبس المشاع - باب 6 / 232 رقم 3603

(3) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ويقال لجدّه أبو سعيد أبو عبيد الله المخزومي، تقريب التهذيب ص 238

(4) نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر ، تقريب التهذيب ص 559

(5) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني ، تقريب التهذيب ص 373

(6) احبس أصلها وسبل ثمرتها : (حبست) : أي أوقفها وتصدق بشمرها ، تحفة الأحوذني 520/4

(7) سنن ابن ماجه - كتاب الصدقات - باب من وقف 801 / 2 رقم 2397

(8) مسند أحمد بن حنبل 10 / 487 رقم 6460

(9) صحيح ابن خزيمة 4 / 119 رقم 2486

(10) صحيح ابن حبان 11 / 262 رقم 4899

(11) سنن الدارقطني 4 / 186 رقم 6

(12) صحيح البخاري - كتاب الشروط - باب الشروط في الوقف 3 / 199 رقم 2737

(13) صحيح مسلم - كتاب الوصايا - باب الوقف 3 / 1255 رقم 1632

في الحديث رقم (24) .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح، وقد صححه الإمام الألباني⁽¹⁾

- قال ابن الأثير - رحمه الله:-

(ه) وفيه [ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : المسبل إزاره] هو الذي يطول ثوبه ويرسله إلى الأرض إذا مشى . وإنما يفعل ذلك كثيراً واختيلاً . وقد تكرر ذكر الإسبال في الحديث وكُلُّه بهذا المعنى . (2)

الحديث رقم (258)

قال الإمام مسلم⁽³⁾ - رحمه الله:-

وحدثني أبو بكر بن خالد الباهلي،⁽⁴⁾ حدثنا يحيى وهو القطان، حدثنا سفيان، حدثنا سليمان الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة: المنان⁽⁵⁾ الذي لا يعطي شيئاً إلا منه، والمنفق سلعته بالحلف الفاجر، والمسبل إزاره⁽⁶⁾. وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد يعني بن جعفر عن شعبة قال: سمعت سليمان بهذا الإسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم.

تخريج الحديث:

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد :

- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة وتدليسه واختلاطه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري : ثقة، وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (141) .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام مسلم .

(1) صحيح وضعيف سنن النسائي 175/8

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(3) صحيح مسلم- كتاب الإيمان - باب بيان غلط تحريم إسبال الإزار واليمن بالعطية وتتفيق السلعة بالحلف

وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكهم ولهم عذاب أليم 1 / 102 رقم 106

(4) محمد بن خالد بن كثير الباهلي، تقريب التهذيب ص 477

(5) المنان :يتأول على وجهين أحدهما من المنة وهي إن وقعت الصدقة أبطلت الأجر وإن كانت في المعروف

كدرت الصنعية وأفسدتها، عون المعبود 98/11

(6) (والمسبل إزاره) الذي يطول ثوبه ويرسله إذا مشى تيتها وفخرا، فيض القدير 436/3

ومنه حديث المرأة والمزادتين [سابلة رجلها بين مزادتين] هكذا جاء في رواية . والواب في اللغة مُسْبِلَةٌ : أي مُدْيِيَةٌ رَجُلِهَا . والرواية سادلة : أي مُرسلة . (1)

الحديث رقم (259)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، (3) حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ زَيْرٍ، سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ، (4) قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي مَسِيرٍ فَأَدْلَجُوا (5) أَلْيَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَّسُوا، فَعَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ مَنَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ فَفَعَدَّ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَجَعَلَ يَكْبُرُ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْعَدَاةِ، فَاعْتَرَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا فُلَانُ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ: أَصَابَتْني جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيْمَمَ بِالصَّعِيدِ، ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي رُكُوبِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلِيهَا بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ (6) فُقلْنَا لَهَا: أَيُّنَ الْمَاءِ فَقَالَتْ: إِنَّهُ لَا مَاءَ فُقلْنَا كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فُقلْنَا انْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ: وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نُملِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَحَدَّثَتْهُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَتْنا غَيْرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا مُؤْتَمَةٌ فَأَمَرَ بِمَزَادَتَيْهَا فَمَسَحَ فِي الْعِزْلَاوِينَ (7) فَشَرَبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ رَجُلًا حَتَّى رَوِينَا، فَلَمَّا نَا كُلَّ قَرْيَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا وَهِيَ تَكَادُ تَنْضُ مِنَ الْمَلءِ ثُمَّ قَالَ: هَاتُوا مَا عِنْدَكُمْ فَجُمِعَ لَهَا مِنَ الْكِسْرِ، وَالنَّمْرِ حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ: لَقَيْتُ أُسْحَرَ النَّاسِ أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ (8) بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (9) من طريق سلم بن زير العطاردي، عن أبو رجاء العطاردي، عمران بن حصين، به بمثله.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(2) صحيح البخاري - كتاب المناقب - باب علامات النبوة في الإسلام 4 / 191 رقم 3571 ، وكتاب التيمم -

باب الضعيف الطيب ووضوء المسلم 1 / 76 رقم 344

(3) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي، تقريب التهذيب ص 573

(4) عمران بن ملحان ويقال بن تيمم أبو رجاء العطاردي، تقريب التهذيب ص 430

(5) فأدلجوا: من الإدلاج يقال أدلج القوم إذا ساروا أول الليل وإذا ساروا في آخر الليل، عمدة القاري شرح صحيح

البخاري 120/24

(6) سادلة: أي مرسله: مزادتين: المزة أكبر من القرية، الديباج علي مسلم 319/2

(7) العزلاوين: مفردها عزلاء وهو فم القرية قاله بعضهم قلت العزلاء فم المزة الأسفل، عمدة القاري شرح

صحيح البخاري 121/24

(8) الصرم: الطائفة من القوم ينزلون بابلهم ناحية من الماء ويقال هم أهل صرم وصرمة والصرمة القطيع من

الإبل نحو الثلاثين والصرمة أيضا القطعة من السحاب وجمعها صرم، تفسير غريب ما في الصحيحين 14/1

(9) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب قضاء الصلاة الفائتة 1 / 475 رقم 682

دراسة رجال الإسناد :

- سلم بن زرير العطاردي: ذكره ابن حبان في الثقات (1) قال الذهبي: ثقة (2) قال العجلي: ثقة ، في عداد الشيوخ (3) قال أبو داود: ليس هو بذاك (4) قال ابن معين: ضعيف الحديث (5) قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه: فقال بصري ثقة (6) وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم، سألت أبي عن سلم بن زرير فقال: ثقة ما به بأس (7) ، قال النسائي: ليس بالقوي (8) ، وقال ابن عدي: وسلم هذا له أحاديث قليلة وهو في عداد البصريين المقلين الذين يعز حديثهم وليس هي مقدار ما له من الحديث أن يعتبر حديثه ضعيف هو أو صدوق (9) قال ابن حبان: لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطئ خطأ فاحشاً، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات (10).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(هـ) ومنه حديث أبي هريرة [من جرَّ سَبَله من الخِيلاء لم يَنْظُر الله إليه يوم القيامة] السَّبَل بالتحريك : الثيابُ المُسَبَّلة كالرَّسَل والنَّسَر في المُرسَلة والمُنشُورة . وقيل : إنها أَعْظَم ما يكون من الثياب تُتَّخَذ من مُشاقَّة الكَتَّان . (11)

الحديث رقم (260)

لم أعر على لفظه سبله ، وإنما عثرت علي لفظه إزاره.

قال الإمام البخاري (12) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ (13) ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، (14)

(1) الثقات 6/ 421

(2) ميزان الاعتدال 2/ 184

(3) معرفة الثقات 1/ 219

(4) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني 1/ 302

(5) سؤالات ابن الجنيد 1/ 304

(6) التعديل والتجريح 3/ 1292

(7) الجرح والتعديل 4/ 264

(8) الضعفاء والمتروكين 1/ 183

(9) الكامل في ضعفاء الرجال 327

(10) المجروحين لابن حبان 1/ 344

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(12) صحيح البخاري - كتاب اللباس - باب من جر ثوبه من الخيلاء 7/ 141 رقم 5788

(13) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، تقريب التهذيب ص 516

(14) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني، تقريب التهذيب ص 302

عَنْ الْأَعْرَجِ (1)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا (2)

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (3) من طريق شعبة بن الحجاج، عن محمد بن زياد، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

- جميع رجال الإسناد ثقات .

- **الحكم على الإسناد:**

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

- ومنه حديث الحسن [دخلت على الحجّاج وعليه ثياب سَبَلَة] . (4)

الحديث رقم (261)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له .

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

(هـ) وفيه [إنه كانَ وَفَرَ السَّبَلَة] السَّبَلَة بالتحريك : الشَّارِبُ والجمعُ السِّبَالُ قاله الجوهري . وقال الهَرَوِيُّ هي الشَّعْرَاتُ التي تَحْتُ اللَّحْيِ الْأَسْفَلِ . والسَّبَلَة عند العرب مُقَدَّمُ اللَّحْيَةِ وما أُسْبِلَ منها على الصَّدْرِ . (5)

الحديث رقم (262)

قال الإمام الطبراني (6) -رحمه الله :-

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ الضَّحَّاكِ، قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّرْجِيحِ فَرَأَيْتُ بِهِ شَيْخًا ، قَالُوا: هَذَا الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقُلْتُ: صِفْهُ لِي، قَالَ: "كَانَ حَسَنُ السَّبَلَةِ"، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّي اللَّحْيَةَ السَّبَلَةَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري، (7) من طريق قيس بن حفص، عن سليم بن الحارث، عن جهضم بن الضحاك به بمثله .

(1) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، تقريب التهذيب ص352

(2) بطرا : بفتحيتن أي تكبرا أو فرحا وطغيانا بالغنى ، عون المعبود 103/11

(3) صحيح مسلم -كتاب اللباس والزينة - باب تحريم جر الثوب خيلاء 3/ 1653 رقم 2087

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 416

(6) المعجم الكبير للطبراني 18/ 14 رقم 19

(7) التاريخ الكبير للبخاري 4/ 123 رقم 2183

وأبو نعيم الأصبهاني (1) من طريق سليمان بن أحمد، عن أحمد بن داود المكي به بمثله.
دراسة رجال الإسناد :

- **العداء بن خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة.** بصري، أحد الصحابة الكرام، أسلم بعد الفتح وحنين، وهو القائل: قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلم يظهرنا الله ولم ينصرنا، ثم أسلم فحسن إسلامه.، أحد الصحابة الكرام (2).
- **جهضم بن الضحاك** : ذكره ابن حبان في الثقات (3) ولم أجد فيه قولاً لغيره ، لا جرحاً ولا تعديلاً.

- **قيس بن حفص بن القعقاع الدارمي:** بصري، أبو محمد ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب(4) قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال: شيخ (5) قال ابن معين: ثقة (6) وقال العجلي: لا بأس به كتبت عنه شيئاً يسيراً (7) وقال الدارقطني: ثقة. (8)
وقال ابن حجر : مقبول (9) وقال البخاري: مات سنة سبع وعشرين ومائتين أو نحوها.

قالت الباحثة : هو صدوق .

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- **الحكم على الإسناد:**

- إسناده حسن فيه قيس بن حفص بن القعقاع ، صدوق. وجهضم بن الضحاك لم يوثقه غير ابن حبان.

- **قال ابن الأثير -رحمه الله :-**

- **ومنه حديث ذي التَّدِيَّة [عليه شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سَبَالَةِ السِّنُّورِ] . (10)**

الحديث رقم (263)

قال الإمام أبو داود (11) -رحمه الله:-

حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنِ نَعِيمِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمُحَدِّجُ لَمَعَنَا يَوْمَئِذٍ فِي الْمَسْجِدِ نُجَالِسُهُ بِاللَّيْلِ، وَالنَّهَارِ وَكَانَ فَقِيرًا وَرَأَيْتُهُ مَعَ الْمَسَاكِينِ يَشْهَدُ

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 2247 /4

(2) الأستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر 383/1

(3) الثقات 113 /4

(4) الثقات 15/9

(5) الجرح والتعديل 95/7

(6) تهذيب التهذيب 348 /8

(7) معرفة الثقات 219 /2

(8) تهذيب التهذيب 348 /8

(9) تقريب التهذيب ص 456

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(11) سنن أبي داود -كتاب السنة - باب في قتال الخوارج /4 391 رقم 4772

طَعَامَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ النَّاسِ، وَقَدْ كَسَوْتُهُ بُرْنَسًا لِي. قَالَ أَبُو مَرْيَمَ : وَكَانَ الْمُخَدَّجُ يُسَمَّى نَافِعًا ذَا التَّنْدِيَةِ وَكَانَ فِي يَدِهِ مِثْلُ تَنْدِي الْمَرْأَةِ عَلَى رَأْسِهِ حَلْمَةٌ مِثْلُ حَلْمَةِ التَّنْدِي عَلَيْهِ شُعَيْرَاتٌ مِثْلُ سِبَالَةِ (1) السِّنُّورِ (2). قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ اسْمُهُ حَرْفُوسُ.

تخريج الحديث:

إنفرد به الإمام أبو داود .

دراسة رجال الاسناد :

- **شبابه بن سوار المدائني**، أصله من خراسان، يقال :اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ .

رمي بالإرجاء ، مات سنة أربع ومائتين، روى له الجماعة⁽³⁾

قال ابن سعد :كان ثقة، صالح الأمر في الحديث، وكان مرجئاً⁽⁴⁾ وقال العجلي:ثقة وكان

يرى الإرجاء⁽⁵⁾ .وقال ابن المديني :ثقة⁽⁶⁾ وقال ابن معين :ثقة، وقال أيضاً :صدوق⁽⁷⁾ وقال أبو

زرعة " :رجع عن الإرجاء وقال :الإيمان قول وعمل⁽⁸⁾ وقال أبو حاتم " :صدوق يكتب حديثه ولا

يحتج به⁽⁹⁾ وقال أحمد بن حنبل :تركته لم أكتب عنه للإرجاء ، فقليل له يا أبا عبد الله وأبا معاوية،

فقال :شبابه كان داعية⁽¹⁰⁾ قالت الباحثة :هو ثقة، ولا علاقة بين هذا الحديث وبين بدعة الإرجاء .

- **أبو مريم الثقفي** : مجهول ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (218)

- **نعيم بن حكيم المدائني** : ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾ وقال العجلي : ثقة من أهل المدائن

(12)

وقال الذهبي : ثقة⁽¹³⁾ وقال ابن معين : ثقة⁽¹⁴⁾ وقال ابن حجر : صدوق له أوهام⁽¹⁵⁾

(1) (مثل سبالة) بكسر السين قيل السبلة بفتحيتين الشارب وجمعه السبال ، عون المعبود 84/13

(2) السنور : بالسين المكسورة وتشديد النون المفتوحة وسكون الواو بعدها راء وهو الهر ، عون المعبود 9/269

(3) تقريب التهذيب ص 263

(4) الطبقات الكبرى 7/ 320

(5) الثقات للعجلي 1/ 447

(6) الجرح والتعديل 4/ 392

(7) تاريخ بغداد 9/ 298

(8) انظر بتصريف سؤالات البرذعي 2/ 407

(9) الجرح والتعديل 4/ 392

(10) تهذيب الكمال 12/ 346

(11) الثقات لابن حبان 9/ 218

(12) معرفة الثقات للعجلي 2/ 315

(13) الكاشف 2/ 323

(14) تهذيب التهذيب 10/ 408

(15) تقريب التهذيب ص 564

وقال ابن خراش : صدوق لأبأس به (1) وقال النسائي : ليس بالقوي (2) وقال ابن سعد : لم يكن بذلك في الحديث (3) وقال الأزدى: أحاديثه مناكير (4). قالت الباحثة: هو صدوق - بشر بن خالد أبو محمود العسكري : ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مستقيم الحديث يغرب عن شعبة عن الأعمش بأشياء (5) وقال محمد بن يحيى بن منده الاصبهاني حافظ حديث الثوري، سئل أبي عنه فقال: شيخ (6). وقال أبو حاتم الرازي: هو شيخ (7) والنسائي ثقة (8) وقال ابن حجر : ثقة يغرب (9). قالت الباحثة: هو ثقة

- باقي رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، فيه أبو مريم الثقفي، مجهول. وقد ضعفه الإمام الألباني (10)

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(س) وفي حديث الاستسقاء [اسْقِنَا غَيْثًا سَابِلًا] أي هَاطِلًا غَزِيرًا . يقال: أسْبَل المَطْرُ والدَّمع إذا هَطَلَا . والاسم السَّبَل بالتحريك . (11)

الحديث رقم (264)

لم أعر على لفظة سابل، وإنما وجدت لفظة " غيثا مغيثا مريئا " .
قال الإمام أبو داود (12) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ (13)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، (14) عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَوَاكِي فَقَالَ « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيئًا (15) نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ ». قَالَ: فَأُطْبِقْتُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ.

(1) تهذيب المال 464 / 29

(2) تقريب التهذيب ص 564

(3) الطبقات الكبرى 7 / 320

(4) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3 / 164

(5) الثقات 8 / 145

(6) الجرح والتعديل 1 / 407

(7) التعديل والتجريح 2 / 356

(8) مشيخة النسائي 1 / 68

(9) تقريب التهذيب ص 123

(10) صحيح وضعيف سنن أبي داود 10 / 270

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(12) سنن أبي داود - كتاب الصلاة - باب رفع اليدين في الاستسقاء 1 / 454 رقم 1171

(13) محمد بن أحمد بن أبي خلف السلمى القطيعي ، تقريب التهذيب ص 466

(14) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ، تقريب التهذيب ص 528

(15) مريئا أي لا داء فيه، تحفة الأحوذى 9 / 106

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة، (1) من طريق علي بن الحسين بن إبراهيم بن أبحر، عن محمد بن عبيد الطنافسي، به بمثله.

وأخرجه أبو عوانة، (2) من طريق الحسن بن عفان، عن محمد بن عبيد الطنافسي، به بمثله. وأخرجه الحاكم، (3) والبيهقي، (4) من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، عن محمد بن عبيد الطنافسي، به بمثله.

وأخرجه الطبراني، (5) من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف، عن محمد بن عبيد الطنافسي، به بمثله.

وأخرجه عبد بن حميد، (6) من طريق محمد بن عبيد، عن مسعر، عن محمد بن عبيد الطنافسي، به بمثله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا، (7) من طريق علي بن إشكاب العامري، عن محمد بن عبيد الطنافسي، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، وقد صححه الإمام الألباني (8)

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) ومنه حديث رُقَيْقَةَ

- فَجَادَ بِالْمَاءِ جَوْنِيَّ لَهُ سَبَلٌ ، أَي مَطَرٌ جَوْدٌ هَاطِلٌ . (9)

الحديث رقم (265)

قَالَ الْإِمَامُ الْبَيْهَقِيُّ (10) - رحمه الله -:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَمِيدُ بْنُ الْخَلَالِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى

(1) صحيح ابن خزيمة 2/ 335 رقم 1416

(2) مسند أبو عوانة 2/ 123 رقم 2527

(3) المستدرک 1/ 326 رقم 1222

(4) السنن الكبرى للبيهقي 3/ 355 رقم 6667 ، والدعوات الكبير 2/ 262 رقم 479

(5) الدعاء للطبراني 1/ 602 رقم 2197

(6) مسند عبد بن حميد 1/ 338 رقم 1125

(7) المطر والرعد والبرق 1/ 45 رقم 43

(8) صحيح وضعيف سنن أبي داود 3/ 169

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(10) دلائل النبوة للبيهقي 2/ 15 رقم 353، وقد شرح غريبه ابن الأثير في أسد الغابة 7/ 125، وسأناقل كلامه في

تفسير غريب هذا الحديث بإذن الله.

بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، قال: حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عمران، عن ابن حويصة قال: حدثني مَخْرَمَة بن نوفل، عن أمّه رُقيّة بنت أبي صيفي بن هاشم؛ وكانت لِدَة⁽¹⁾ عبد المطلب قالت: "تَتَابَعْتُ على قُرَيْشٍ سُنُونُ جَدْبَة أَقْحَلَتِ الجِلْدَ، وَأَرَقَّتِ العِظْمَ، قالت: فيينا أنا ومعني صِنُوي أصغر مني معنا بَهَمَاتِ لَنَا ورُبِي وأعبد يردون علي السِّجْفِ، فيينا أنا راقدة اللُّهْمِ أو مُهَوِّمَة⁽²⁾؛ إذا هَاتَفَتْ صَيِّتٌ يصرخ بصوتٍ صَحْلٍ يقول: معشر قريش، إن هذا

النبي مبعوث منكم، وهذا إِبَانٌ مخرجه، فحِيَهْلًا⁽³⁾ بالحَيَا⁽⁴⁾ والخِصْبِ، ألا فانظروا رجلاً منكم طَوَالاً، عُظَامًا⁽⁵⁾، أبيض بَصًّا⁽⁶⁾، أَشْمٌ⁽⁷⁾ العَرَيْنِ، له فخرٌ يكظّم عليه، وسُنَّةٌ تهدي إليه، فليخلص هو وولده، وليدَلِّفِ إليه من كل بطنٍ رجل، ألا فليسقوا من الماء، وليمَسُّوا من الطيب، وليستلموا الركن، وليطوفوا بالبيت سبعة، ثم ليرتقوا أبا قُبَيْسٍ⁽⁸⁾، فَلْيَسْتَسِقِ الرجلُ وليؤمن القوم ، ألا وفيهم الطاهر والطيب لذاته ، وإلا فَعُتُّمُ إذا ما شتتم وعشتم.

قالت : فأصبحتُ -علم الله- مَفْوُودَة مَدْعُورَة، قد قَفَّ جِلْدِي، وَوَلِهَ عَقْلِي، فاقتصصت رؤيائي، فَنَمَّتْ في شِعَابِ مَكَة ، فوالحُرْمَة والحَرَمِ إن بقي بها أَبْطَحِي إِيَّا قَال: هذا شَيْبَةُ الحمد، هذا شَيْبَةُ ، وَتَنَمَّتْ عنده قريش، وانقض إلى من كل بطن رجل فَشَنُّوا وطَبَّبُوا واستلموا وطافوا، ثم ارتقوا أبا قُبَيْسٍ، وطفق القوم يَدْفُونُ حوله ما إن يدرك سعيهم مهله حتى قر لذروته ، فاستكنوا جنابيه ، ومعهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو يومئذ غلام قد أيفع أو كرب ، فقام عبد المطلب ، فقال : اللهم ساد الخلة ، وكاشف الكربة ، أنت عالم غير معلم ، ومسئول غير منجل ، وهذه عبداؤك وإماؤك عذرات حرمك ، يشكون إليك سنتهم التي قد أقحلت الظلف والخف فاسمعن اللهم وأمطرن غيثاً مريعاً مغدقا . فما راموا البيت حتى انفجرت السماء بمائها وكظ الوادي بثجيجه ، فاسمعت شيخان قريش وهي تقول لعبد المطلب : هنيئا لك أبا البطحاء هنيئا أي بك عاش أهل

(1) لِدَة: أي على سنّه. أسد الغابة لابن الأثير 125/7.

(2) التهويم: أول النوم. أسد الغابة لابن الأثير 125/7، وقد بين الثعالبي رحمه الله مراتب النوم فقال: "أولُ النَّوْمِ النَّعَاسُ: وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ، ثُمَّ الْوَسَنُ: وَهُوَ يَثَلُ النَّعَاسِ، ثُمَّ التَّرْنِيْقُ: وَهُوَ مُخَالَطَةُ النَّعَاسِ الْعَيْنِ، ثُمَّ الْكَرَى وَالْعُمُضُ: وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْبَيْطَانِ، ثُمَّ التَّغْفِيْقُ: وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ الْقَوْمِ، ثُمَّ الْإِغْفَاءُ: وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيْفُ، ثُمَّ النَّهْوِيْمُ وَالْغِرَارُ وَالتَّهْجَاعُ: وَهُوَ النَّوْمُ الْقَلِيْلُ، ثُمَّ الرُّقَادُ: وَهُوَ النَّوْمُ الطَّوِيْلُ، ثُمَّ الْهُجُودُ وَالْهُجُوعُ وَالْهُبُوعُ: وَهُوَ النَّوْمُ الْعَرِقُ، ثُمَّ التَّنْسِيْبُخُ: وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ". فقه اللغة له ص607.

(3) حِيَهْلًا: كلمة تعجيل. أسد الغابة لابن الأثير 125/7، وقال ابن حجر: "وهي كلمة استدعاء فيها حت: أي هلموا مسرعين". فتح الباري له 399/7.

(4) الحيا بالقصر: المطر، أي أتاكم المطر والخصب عاجلاً. أسد الغابة لابن الأثير 125/7.

(5) العظام: بضم العين، أبلغ من العظيم، وكذلك الجسام أبلغ من الجسيم. أسد الغابة لابن الأثير 125/7.

(6) البض: الرقيق البشرة. أسد الغابة لابن الأثير 125/7.

(7) الأشم: المرتفع. أسد الغابة لابن الأثير 125/7.

(8) أبو قُبَيْسٍ: بلفظ التصغير، كأنه تصغير قبس النار، وهو اسم الجبل المشرف على مكة. معجم البلدان للحموي 80/1.

البطحاء - وفي ذلك تقول رقيقة : بشيية الحمد أسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوز المطر
فجاد بالماء جوني له سبل دان فعاشت به الأمصار والشجر سيل من الله بالميمون طائره وخير
من بشرت يوما به مضر مبارك الأمر يستسقى الغمام به ما في الأنام له عدل ولا خطر"

تخريج الحديث

أخرجه أبو نعيم⁽¹⁾ من طريق يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى الزُّهْرِيُّ، عن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، به بنحوه. وأخرجه الطبراني⁽²⁾، وعنه أبو نعيم الأصفهاني⁽³⁾، ومن طريق الطبراني ابن الأثير⁽⁴⁾، وابن أبي الدنيا⁽⁵⁾ - ومن طريقه البيهقي⁽⁶⁾ وابن الجوزي⁽⁷⁾ - ، من طريق زكريا بن يحيى أبي السُّكَيْنِ الطَّائِي، حدثنا عمُّ أبيه زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عن جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مَنُهَبٍ، قال: حدثني عُرْوَةُ بْنُ مَضْرَسٍ، قال: حدث مَخْرَمَةَ بْنَ نَوْفَلٍ، عن أُمِّهِ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِي بْنِ هَاشِمٍ بِهِ بِنُحُوهِ. قال ابن حجر⁽⁸⁾: "وقد وقعت لنا هذه القصة في نسخة زكريا بن يحيى الطائي، من روايته عن عم أبيه زحر بن حصن، عن جده حميد بن منهب، حدثنا عمي عروة بن مضرس، قال: تحدث مخرمة بن نوفل، فذكرها بطولها، ورؤيناها بعلو في أمالي أبي القاسم عيسى بن علي بن الجراح".

دراسة رجال الإسناد:

- رُقَيْقَةُ: - بقافين مصغرة- وهي بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية بنت عم العباس وإخوته من بني عبد المطلب، وهي والدة مخرمة بن نوفل والد المسور، ذكرها الطبراني، والمستغفري في الصحابة، وقال ابن عبد البر: وما أراها أدركت، وعمدة من ذكرها هو هذا الحديث، وقد ذكرها ابن سعد في المسلمات المهاجرات⁽⁹⁾.
قالت الباحثة: هي صحابية.

- مخرمة بن نوفل: وهو ابن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أبو صفوان وأبو المسور الزهري، أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب، وهو والد المسور

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم 3328/6 رقم 7631.

(2) المعجم الكبير للطبراني 259/24 رقم 661، والدعاء له رقم 2088.

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم رقم 6992.

(4) أسد الغابة لابن الأثير 124/7.

(5) مجابو الدعوة لابن أبي الدنيا ص 56 رقم 19.

(6) دلائل النبوة للبيهقي 15/2 رقم 353.

(7) كشف المشكل من حديث الصحيحين لابن الجوزي 459/1.

(8) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 51/6.

(9) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 646/7.

بن مخزومة الصحابي المشهور، و كان من مَسلمة الفتح، وكانت له سن عالية وعلم بالنسب فكان يؤخذ عنه النسب، ت 54 هـ⁽¹⁾.

قالت الباحثة: هو صحابي.

- ابن حويصة: واسمه إبراهيم مجهول⁽²⁾.

- عبد العزيز بن عمران: فهو متروك⁽³⁾.

- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، وثقه حجاج بن الشاعر⁽⁴⁾، وفي رواية⁽⁵⁾: غير ثقة، وابن سعد وقال⁽⁶⁾: كان حافظاً للحديث، والحاكم⁽⁷⁾ وزاد: مأمون، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽⁸⁾.

وقال أبو حاتم⁽⁹⁾: هو على يدي عدل أدركته فلم أكتب عنه.

وقال يحيى بن معين ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه⁽¹⁰⁾.

وقال ابن حجر⁽¹¹⁾: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.

وقال أحمد: ليس بشيء ليس يسوي شيئاً⁽¹²⁾، وقال صالح بن محمد عن ابن معين أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي⁽¹³⁾، وكان ابن المديني⁽¹⁴⁾ يتكلم فيه،

وقال أبو زرعة: واهي الحديث⁽¹⁵⁾، وقال في موضع آخر: ليس عليه قياس يعقوب الزهري وابن زبالة والواقدي وعمر بن أبي بكر المؤملي يتقاربون في الضعف⁽¹⁶⁾. وقال الذهبي⁽¹⁷⁾: قواه أبو

(1) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر 50/6-51.

(2) قال الألباني: لم أعرفه. السلسلة الضعيفة له 254/8.

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 3/313، و 5/390.

(4) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/215.

(5) ميزان الاعتدال للذهبي 7/281.

(6) الطبقات الكبير لابن سعد 5/441.

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 11/348.

(8) الثقات لابن حبان 9/284.

(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/215.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/215.

(11) تقريب التهذيب لابن حجر ص 1090.

(12) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/215.

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 11/348.

(14) تهذيب التهذيب لابن حجر 11/348.

(15) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 9/215.

(16) تهذيب الكمال للمزي 32/370.

(17) المغني في الضعفاء للذهبي 2/759.

حاتم مع تعنته في الرجال، وضعفه أبو زرعة وغيره، وهو الحق ما هو بحجة. وقال العقيلي⁽¹⁾: في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه، وقال الساجي⁽²⁾: منكر الحديث، وقال أبو القاسم البغوي⁽³⁾ في حديثه لين.

وقال ابن عدي⁽⁴⁾: ليس بالمعروف وأحاديثه لا يتابع عليها، وعقب عليه الذهبي بقوله⁽⁵⁾: سبب عدم معرفة ابن عدي به أنه ما لحق أصحابه، ولا نشط لكتابة حديثه عن أصحاب أصحابه و إلا فالرجل مشهور مكثراً.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء.

- أبو عبد الرحمن حميد بن الخلال: لم أعثر على ترجمة له.

- يوسف بن موسى: لم أعثر على ترجمة له.

- محمد بن أحمد بن عبد الله المزني: لم أعثر على ترجمة له.

- وباقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد

إسناده ضعيف جداً، وفيه:

ابن حويصة: وهو مجهول.

وعبد العزيز بن عمران: متروك.

وفيه من لم أعثر على ترجمة له وهم: أبو عبد الرحمن حميد بن الخلال، و يوسف بن موسى، ومحمد بن أحمد بن عبد الله المزني.

وأما متابعة الطبراني فإسناده ضعيف جداً ومسلّ بالعلل وهي: ضعف شيخ الطبراني البربري، وجهالة زحر بن حصين، وجده حميد بن منهب، وضعف زكريا بن يحيى الطائي، فإن له أحاديث فيها مناكير كما قال الدارقطني⁽⁶⁾، والانتقطاع بين حميد بن منهب وعروة بن مضرّس فقد جزم الدارقطني⁽⁷⁾ بأنه لم يرو عن عروة إلا الشعبي، وهو قول ابن المديني ومسلم. واكتفى الهيثمي بإعلاله فقط بـ: "زحر بن حصن"⁽⁸⁾.

وللحديث طريقاً أخرى ولكنها ضعيفة وهي ما أخرجه ابن سعد⁽⁹⁾ من طريق الوليد بن عبد الله

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 1548/4 رقم 2264.

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 348/11.

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 348/11.

(4) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي 149/7.

(5) ميزان الاعتدال للذهبي 281/7.

(6) تهذيب التهذيب لابن حجر 291/3.

(7) الإلزامات للدارقطني ص 84.

(8) مجمع الزوائد للهيثمي 215/2.

(9) الطبقات الكبير لابن سعد 89/1.

ابن جُميع الزهري، عن ابنِ لعبد الرحمن بن موهب بن رباح الأشعري حليف بني زهرة عن أبيه قال: حدثني مخرمة بن نوفل وتكر الحديث. وإسناده ضعيف أيضاً، فإن فيه الوليد بن عبد الله بن جميع وإن كان وثقه بعضهم إلا أن ابن حبان قال⁽¹⁾: "كان ممن ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات، فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به"، و فيه جهالة ولد عبد الرحمن بن موهب فإنه غير معروف.

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- (س) وفي حديث مسروق [لا تُسَلِّمُ في قَرَا حِ حتى يُسَبِّلَ] أسبل الزُّرْع إذا سَنَّبِل . والسَّبِل : السُّنْبِل والنونُ زائدةٌ. (2)

الحديث رقم (266)
قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- { سبن } (س) في حديث أبي بُردة في تفسير الثَّيَاب القَسِيَّة [قال : فلما رأيتُ السَّبِنِيَّ عرفتُ أنها هي] السَّبِنِيَّةُ : ضربٌ من الثَّيَاب تُتَّخَذُ من مُشَاقَّةِ الكَتَّانِ منسوبةً إلى موضعٍ بناحية المَعْرَبِ يقال له سَبِنٌ (3)

الحديث رقم (267)
قال الإمام أحمد بن حنبل⁽⁴⁾ -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ الْجَزَمِيُّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي فَبَاءَ عَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ، ثُمَّ أَمَرَ أَبَا مُوسَى بِأُمُورٍ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ قَالَ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَلِ اللَّهَ الْهُدَى وَأَنْتَ تَعْنِي بِذَلِكَ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَاسْأَلِ اللَّهَ السَّدَادَ وَأَنْتَ تَعْنِي بِذَلِكَ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ وَنَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنْ أَجْعَلَ خَاتَمِي فِي هَذِهِ أَوْ هَذِهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى قَالَ: فَكَانَ قَائِمًا فَمَا أَدْرِي فِي أَيِّهِمَا قَالَ: وَنَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنِ الْمَيْتِرَةِ⁽⁵⁾ وَعَنِ الْقَسِيَّةِ فُلْنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَيُّ شَيْءٍ الْمَيْتِرَةُ قَالَ: شَيْءٌ يَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ عَلَى رِحَالِهِنَّ قَالَ: فُلْنَا: وَمَا الْقَسِيَّةُ قَالَ: ثِيَابٌ تَأْتِينَا مِنْ قِبَلِ الشَّامِ مُصْلَعَةً فِيهَا أَمْثَالُ الْأَثَرِجِ قَالَ: قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ السَّبِنِيَّ⁽⁶⁾ عَرَفْتُ أَنَّهَا هِيَ.

(1) المجروحين لابن حبان 78/3.

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(4) مسند أحمد بن حنبل 2/345 رقم 1124

(5) المثيرة : وطأ كان النساء يوطئه لأزواجهن من الأرجوان الأحمر على سروج خيلهم أو من الديباج والحريز ،

وكان ذلك من مراكب العجم ، شرح صحيح البخاري لابن بطال 9/123

(6) السَّبِنِيَّةُ : ضربٌ من الثَّيَاب تُتَّخَذُ من مُشَاقَّةِ الكَتَّانِ منسوبةً إلى موضعٍ بناحية المَعْرَبِ يقال له سَبِنٌ ، النهاية

في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم،⁽¹⁾ والنسائي،⁽²⁾ والبيهقي،⁽³⁾ من طريق عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب به بجزء منه.

وأخرجه أبو داود،⁽⁴⁾ من طريق بشر بن المفضل، عن عاصم بن كليب به بجزء منه. وأخرجه الترمذي،⁽⁵⁾ والحميدي⁽⁶⁾ من طريق سفيان بن عيينة، عن عاصم بن كليب به بجزء منه. وأخرجه أبو يعلى الموصلي،⁽⁷⁾ من طريق يونس بن محمد، عن صالح بن عمر، عن عاصم بن كليب به بمثله.

وأخرجه أحمد بن حنبل،⁽⁸⁾ من طريق عفان، عن أبو عوانة، عن عاصم بن كليب به بمثله. وأخرجه ابن حبان،⁽⁹⁾ من طريق شعبة بن الحجاج، عن عاصم بن كليب به بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد:

عاصم بن كليب الجرمي: ثقة، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (62).
- باقي رواة الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. وقد قال شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي⁽¹⁰⁾

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- { سهيل } (س) فيه [لا يجيئن أحدكم يوم القيامة سبهلاً] أي فارغاً ليس معه من عمل الآخرة شيء . يقال جاء يمشي سبهلاً إذا جاء وذهب فارغاً في غير شيء . (11)

الحديث رقم (268)

قالت الباحثة: لم أعثر على تخريج له.

(1) صحيح مسلم - كتاب اللباس والزينة - باب في النهي عن التخنم في الوسطي والتي تليها 3/ 1659 رقم 2078

(2) سنن النسائي - كتاب الزينة - باب النهي عن الجلوس علي المياثر من الأرجوان 8/ 209 رقم 5376، والسنن الكبرى 5/ 460 رقم 9490

(3) السنن الكبرى للبيهقي 3/ 276 رقم 6338

(4) سنن أبي داود - كتاب الخاتم - باب ما جاء في خاتم الحديد 4/ 145 رقم 4227

(5) سنن الترمذي - كتاب الدبائح - باب النهي كراهية التخنم في أصبعين 4/ 249 رقم 1786

(6) مسند الحميدي 1/ 29 رقم 52

(7) مسند أبي يعلى الموصلي 1/ 452 رقم 606

(8) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل 2/ 708 رقم 1210

(9) صحيح ابن حبان 12/ 312 رقم 5502

(10) مسند أحمد بن حنبل 1/ 134

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

{ سبا } ... قد تكرر في الحديث ذكر [السَّبِي والسَّبِيَّة والسَّبَايا] فالسَّبِي : النَّهْبُ وأخذُ الناسِ عبيداً وإماءً والسَّبِيَّة : المرأة المَنهُوبَة فَعِيْلَة بمعنى مَفْعُولَة وجمعُها السَّبَايا . (1)

الحديث رقم (269)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَزَا خَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعَدَاةِ بَعْلَسَ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فِخْذَ نَبِيِّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثُمَّ حَسَرَ الْإِزَارَ عَنْ فِخْذِهِ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ فِخْذِ نَبِيِّ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبُرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ {فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ} (3) قَالَهَا ثَلَاثًا قَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ قَالَ: عَبْدُ الْعَزِيزِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَالْحَمِيسُ يَعْنِي الْجَيْشَ قَالَ فَأَصْبَنَاهَا عَنْوَةً فَجَمَعَ السَّبِيَّ فَجَاءَ دِخْيَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنْ السَّبِيِّ قَالَ: أَذْهَبُ فَخُذْ جَارِيَةً فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيْيٍ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ: أَعْطَيْتَ دِخْيَةً صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيْيٍ سَيِّدَةَ فُرَيْطَةَ وَالنَّضِيرِ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا فَجَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: خُذْ جَارِيَةً مِنْ السَّبِيِّ غَيْرَهَا قَالَ فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزْتُهَا لَهُ أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَرُوسًا فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِيءْ بِهِ وَبَسَطَ نِطْعًا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالثَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمَنِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيْقَ قَالَ فَحَاسُوا حَيْسًا فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (4) من طريق زهير بن حرب ، عن إسماعيل بن علية به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(2) صحيح البخاري - كتاب الصلاة - باب مَا يُذَكَّرُ فِي الْفِخْذِ 83/1 رقم 371

(3) سورة الصافات الآية رقم (177)

(4) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب غزوة خيبر 1043/2 رقم 1365

(س) وفيه [تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء] يُريد به التناج في المواشي وكثرتها . يُقال إنَّ لآل فلان سَابِيَاءَ : أي مَوَاشِيَ كثيرةً . والجمعُ السَّوَابِي وهي في الأصل الجِلْدَة التي يَخْرُجُ فيها الولدُ . وقيل هي المَشِيْمَةُ . (1)

الحديث رقم (270)

قال الإمام ابن حجر (2) -رحمه الله :-

وقال مسدد⁽³⁾، حدثنا خالد بن عبد الله، ثنا داود بن أبي هند، عن نعيم بن عبد الرحمن، قال بلغني أن رسول الله قال : تسعة أعشار الرزق في التجارة وقال نعيم: كسب العشر الباقي في السائمة يعني الغنم.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدنيا⁽⁴⁾ من طريق محمد بن الصباح ، عن هشيم ، عن داود بن أبي هند به بجزء منه .

دراسة رجال الإسناد:

- نعيم بن عبد الرحمن الأزدي: ذكره ابن منده وقال ذكر في الصحابة ولا يصح ،قال ابن حجر: ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم في التابعين وقال أبو حاتم والعسكري روى عن النبي - صلى الله عليه و سلم - مرسلًا ولم يلقه⁽⁵⁾ وقال ابن الأثير : ذكر في الصحابة ولا يصح⁽⁶⁾.

- داود بن أبي هند القشيري : ثقة متقن ،سبقت الترجمة له في الحديث رقم (215).

- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي: مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، روى له الجماعة⁽⁷⁾.

- باقي رواة الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(2) المطالب العالية لابن حجر 7 / 352 رقم 1434

(3) مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، تقريب التهذيب ص 528

(4) إصلاح المال لابن أبي الدنيا 1 / 208 رقم 202

(5) الاصابة في تمييز الصحابة 6 / 510

(6) أسد الغابة لابن الأثير 1 / 1072

(7) تقريب التهذيب ص 189

المبحث الثالث باب السين مع التاء

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

{ سنتت } (ه س) فيه [إن سعداً خطبَ امرأةً بمكة ف قيل : إنَّها تَمْشِي على سِتِّ إذا أَقْبَلتْ وعلى أربع إذا أدبرت] يعني بالسَّت يَدِيها، وتُدْيِيها ،ورجْلِيها : أي أنها لعِظَم تَدْيِيها ويَدِيها كأنها تَمْشِي مُكَبَّة . والأربعُ رجلاها، وأليتاها ،وأنها كادتا تَمَسَّان الأرض لعِظَمِهما وهي بنتُ غَيْلانَ النَّفَّيَّة التي قيل فيها : تُقْبَل بأربع، وتُدبر بثمان ،وكانت تحتَ عبد الرحمن بن عوف(1)

الحديث رقم (271)

قال الإمام (2) أبو يعلي الموصلي - رحمه الله :-

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (3)، حدثنا بكر بن عبد الرحمن، حدثنا عيسى بن المختار، عن عبد الكريم، عن مجاهد (4)، عن عامر بن سعد بن مالك : عن سعد بن مالك أنه خطب امرأة بمكة وهو مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال : ليت عندي من يراها ومن يخبرني عنها ؟ فقال رجل يدعى هيت : أنا أنعتها لك إذا أقبلت قلت : تمشي على ست وإذا أدبرت قلت : تمشي على أربع فقال له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : أرى هذا منكراً أراه يعرف أمر النساء، وكان يدخل على سودة فنهاه أن يدخل عليها، فلما قدم المدينة نفاه، وكان كذلك حتى إمرة عمر فجهد فكان يرخص له أن يدخل المدينة يوم الجمعة فيتصدق عليه.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة (5)، والبخاري (6) من طريق عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، عن مجاهد بن جبر، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الكريم بن أبي المخارق البصري فهو ضعيف (7) وقد أجمع النقاد علي ضعفه .
- باقي رواة السند ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف، بسبب ضعف عبد الكريم ، وهذا الحكم موافق لحكم حسين سليم أسد (8).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(2) مسند أبي يعلي الموصلي 102/2 رقم 758

(3) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ، تقريب

التهذيب ص 320

(4) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاها المكي ، تقريب التهذيب ص 520

(5) مسند ابن أبي شيبة 1/ 268 رقم 218

(6) البحر الزخار للبخاري 3/ 315 رقم 968

(7) تقريب التهذيب ص 361

(8) مسند أبي يعلي الموصلي 102/2 رقم 758

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :-

{ ستر } ... فيه [إن الله حيٌّ سَتِيْرٌ يحب الحياء والستر] سَتِيْرٌ : فَعِيْلٌ بمعنى فَاعِلٍ : أي من شأنه وإرادته حُبُّ السِّتْرِ والصَّوْنِ . (1)

الحديث رقم (272)

قال الإمام أبو داود (2) - رحمه الله - :-

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُفَيْلٍ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ (3)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ الْعَزْرَمِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ يَعْلَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبِرَّازِ (4) بِلَا إِزَارٍ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ -صلى الله عليه وسلم- « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيٌّ سَتِيْرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » .

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي، (5) من طريق إبراهيم بن يعقوب، عن عبد الله بن محمد بن نفيل، به بمثله. وأخرجه أحمد بن حنبل، (6) وهناد بن السري، (7) ووكيع (8) من طريق وكيع، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطاء بن أبي رباح، به بجزء منه . وأخرجه البيهقي، (9) من طريق أبو داود، عن عبد الله بن محمد بن نفيل، عن زهير بن معاوية به بمثله .

وأخرجه البيهقي أيضا (10) من طريق أسود بن عامر، عن أبو بكر بن عياش، عن عبد الملك بن أبي سليمان العزمي، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي الحنظلي: حليف قريش وهو الذي يقال له يعلى بن منية، وهي أمه وقيل: هي أم أبيه جزم بذلك الدارقطني، وقد استعمله أبو بكر على حلوان في الردة ثم عمل لعمر على بعض اليمن، فحمى لنفسه حمى، فعزله ثم عمل لعثمان على صنعاء اليمن وحج سنة قتل عثمان فخرج مع عائشة في وقعة الجمل، ثم شهد صفين مع علي ويقال أنه قتل بها (11).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(2) سنن أبي داود - كتاب الحمام - باب النهي عن التعري 4 / 70 رقم 4014

(3) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي، تقريب التهذيب ص 218

(4) البراز: بفتح الباء وهو المكان الواسع الظاهر من الأرض ليخلو لحاجته، الديباج علي مسلم 46/2

(5) سنن النسائي - كتاب الغسل والتيمم - باب الاستغفار عند الاغتسال 1 / 200 رقم 406

(6) مسند أحمد بن حنبل 29 / 484 رقم 17970

(7) الزهد لهناد بن السري 2 / 628 رقم 1359

(8) الزهد لوكيح 1 / 438 رقم 380

(9) السنن الكبرى - كتاب الطهارة - باب جماع أبواب الغسل من الطهارة 1 / 198 رقم 992، وفي شعب

الإيمان 6 / 161 رقم 7783

(10) الأسماء والصفات للبيهقي 1 / 223 رقم 157، والآداب 2 / 279 رقم 574

(11) الاصابة في تمييز الصحابة 6 / 685

- عبد الملك بن أبي سليمان، ميسرة العرزمي صدوق له أوهام من الخامسة مات سنة خمس أربعين بعد المئة⁽¹⁾. روى له البخاري تعليقًا، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة.

كان شعبة يعجب من حفظ عبد الملك. وعن سفيان بن عيينة: حفاظ الناس: إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان. ووصفة سفيان الثوري بالميزان⁽²⁾. ووثقه ابن سعد⁽³⁾ أحمد بن حنبل⁽⁴⁾، وابن معين⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، وأبو حاتم⁽⁷⁾ والنسائي، ومحمد بن عبد الله بن عمارالموصلي توفي ٢٤٢ هـ، وأبو نعيم الأصبهاني، وقال أبو داود: قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة، قلت: يخطيء؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة، إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء⁽⁸⁾. وأنكر عليه شعبة، وأحمد، حديثه عن عطاء، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشفعة⁽⁹⁾ سئل يحيى بن معين عن هذا الحديث السابق؟ فقال: هو حديث لم يحدث به أحد إلا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، وقد أنكره عليه الناس، ولكن عبد الملك ثقة صدوق لا يرد على مثله، وقال يحيى مرة: ضعيف، وهو أثبت في عطاء من قيس بن سعد. ولا أدري لماذا اختلف قول ابن معين فيه، والراجح توثيقه له وقد وثقه غير واحد من النقاد منهم النسائي مع تشدده. وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به. وقال الساجي: صدوق⁽¹⁰⁾ وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ، وكان من خيار أهل الكوفة، وحفاظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عنه السنة بأوهام يهم فيها، والأولى فيه قبول ما يروى بثنيت، وترك ما صح أنه وهم فيه ما لم يفحش، فمن غلب خطؤه على صوابه استحق الترك⁽¹¹⁾ قالت الباحثة: والراجح أنه ثقة أغرب في أحاديث.

- عطاء بن أبي رباح: ثقة كثير الإرسال، سبقت ترجمه له في الحديث رقم⁽¹⁶⁹⁾.

-باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وقد صححه الإمام الألباني⁽¹²⁾

(1) تقريب التهذيب ص 363

(2) تهذيب الكمال 18 / 324

(3) الطبقات الكبرى 6 / 350

(4) العلل ومعرفة الرجال 1 / 409

(5) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص 143

(6) الثقات للعجلي 2 / 103

(7) الجرح والتعديل 5 / 367

(8) سؤالات أبي داود لأحمد ص 27

(9) والحديث أخرجه الترمذي وغيره، وقال معلقًا عليه: هذا حديث حسن غريب، ولا نعلم أحدًا روى هذا الحديث

غير عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن جابر، وقد تكلم شعبة في عبد الملك بن أبي سليمان من أجل هذا الحديث، وعبد الملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث، لا نعلم أحدًا تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث

(سنن الترمذي أبواب الجنائز، باب ما جاء في الشفعة للغائب 3 / 651 رقم 1369)

والحديث صححه الشيخ الألباني في تعليقه على سنن الترمذي

(10) تهذيب التهذيب 6 / 352

(11) الثقات لابن حبان 7 / 97

(12) صحيح وضعيف سنن أبي داود 9 / 12

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- ومنه حديث ماعز [أَلَا سَتَرْتَهُ بِثُوبِكَ يَا هَزَّال] إنما قال ذلك: حُبًّا لِإِخْفَاءِ الْفَضِيحَةِ وَكَرَاهِيَّةً لِإِسَاعَتِهَا (1)

الحديث رقم (273)

قال الإمام أبي داود (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ (3)، حَدَّثَنَا يَحْيَى (4)، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَاعِزًا أَتَى النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- فَأَقْرَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ وَقَالَ لَهُزَّالٍ « لَوْ سَتَرْتَهُ بِثُوبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ ». (5)

تخريج الحديث :

أخرجه النسائي، (6) والطحاوي، (7) من طريق عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن آدم، عن سفیان، به بجزء منه .

وأخرجه ابن سعد (8) من طريق محمد بن عمر، عن هشام بن عاصم، عن يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي، به بمثله وزيادة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(2) سنن أبي داود - كتاب الحدود - باب في الستر مع أهل الحدود 4 / 233 رقم 4379

(3) مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، تقريب التهذيب ص 528

(4) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد

القطان البصري، تقريب التهذيب ص 591

(5) وللجمع بين حديث ماعز عندما إعترف علي نفسه وقول الرسول في الحديث لو سترته يا هزال قال الإمام الطحاوي : إذ كان للمنكر منهما مطالبة المقر بحد القذف لأننا نحيط علما أنه لا يجتمع على المقر الحدان جميعا لأنه إن كان صادقا كان زانيا لا قاذفا وإن كان كاذبا يكون قاذفا لا زانيا وهو قول أبي حنيفة وقد احتج عليه بما روينا ولا حجة عليه بما روي عن ابن عباس أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال إنك أتيت جارية آل فلان فأقر على نفسه أربع مرات فأمر به فرجم وبما روي عن يزيد بن نعيم بن هزال وكان هزال استرجم لماعز قال كانت لأهله جارية ترعى غنما وإن ماعزا وقع عليها وإن هزالا خدعه فقال انطلق إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتخبره بالذي صنعت أن ينزل فيك قرآن فأمر به نبي لله فرجم فلما عضه مس الحجارة انطلق يسعى فاستقبله رجل بلحي جمل فضربه فصرعه فقال -صلى الله عليه وسلم- يا هزال لو كنت سترته بثوبك كان خيرا لك فعلم أن المقر بالزنا على نفسه هذا الرجل لا المرأة وعلم أنه هو ماعز بن مالك وعلم أن المرأة التي زنى بها أمة لا حد عليه في رميه إياها بخلاف ما إذا أقر بالزنا بحرة فإنه يجب لها عليه برميها إياها حد القذف فبان بحمد الله أنه لا حجة فيه لمن ادعاها على أبي حنيفة في الستر، المعتصر من المختصر من مشكل الآثار 1/ 492

(6) السنن الكبرى للنسائي 4 / 305 رقم 72116

(7) مشكل الآثار للطحاوي 1 / 381

(8) الطبقات الكبرى لابن سعد 4 / 323

وأخرجه ابن أبي شيبة،⁽¹⁾ وابن أبي عاصم،⁽²⁾ والبيهقي،⁽³⁾ من طريق أبو بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى بن آدم، عن سفيان ، به بجزء منه .
وأخرجه أحمد بن حنبل⁽⁴⁾ من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ، به بمثله وزيادة.
وأخرجه الطبراني⁽⁵⁾ من طريق محمد بن المبارك، عن يحيى بن آدم، عن سفيان ، به بمثله وزيادة.
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽⁶⁾ من طريق محمد بن خالد الباهلي، عن يحيى بن سعيد القطان، به بمثله وزيادة.
وأخرجه الحاكم،⁽⁷⁾ من طريق محمد بن المنكدر ، عن نعيم بن هزال الأسلمي، عن أبيه، به بجزء منه .
وأخرجه البيهقي،⁽⁸⁾ والرويانى،⁽⁹⁾ والخرائطي⁽¹⁰⁾ من طريق يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر، عن نعيم بن هزال الأسلمي ، به بجزء منه .
وأخرجه وكيع⁽¹¹⁾ من طريق هشام بن سعد المدني ، عن يزيد بن نعيم بن هزال ، به بجزء منه .
دراسة رجال الإسناد :

- **نعيم بن هزال الأسلمي:** مختلف في صحبته، قال ابن حبان: له صحبة وأخرج أبو داود والحاكم حديثه، وذكره ابن السكن في الصحابة ثم قال: يقال: ليست له صحبة، والصحبة لأبيه⁽¹²⁾.

- **سفيان بن مسروق الثوري:** ثقة، وتدلّيه لا يضر، سبقت ترجمه له في الحديث رقم (141) .
- **زيد بن أسلم القرشي العدوي:** ثقة وكان يرسل، سبقت ترجمه له في الحديث رقم (66).
- **يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي:** مقبول⁽¹³⁾.
- باقي رواة الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، فيه يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي مقبول ،وقد ضعفه الشيخ الألباني⁽¹⁴⁾

-
- (1) مصنف ابن أبي شيبة 10 / 78 رقم 29379 ومسند بن أبي شيبة 2 / 291 رقم 649
 - (2) الآحاد والمثاني 4 / 234 رقم 2393
 - (3) شعب الإيمان 5 / 2667
 - (4) مسند أحمد بن حنبل 36 / 218 رقم 21892
 - (5) المعجم الكبير للطبراني 22 / 202 رقم 18383
 - (6) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 5 / 2667
 - (7) المستدرک للحاکم 4 / 363 رقم 8082
 - (8) السنن الكبرى للبيهقي 8 / 219 رقم 17412 ، ومعرفة السنن والآثار 12 / 296 ، والسنن الصغير 7 / 111 رقم 2573
 - (9) مسند الرويانى 4 / 178 رقم 1456
 - (10) مكارم الأخلاق للخرائطي 1 / 2 رقم 536
 - (11) الزهد لو كيع 2 / 14 رقم 445
 - (12) الإصابة في تمييز الصحابة 6 / 462
 - (13) تقريب التهذيب ص 605
 - (14) صحيح وضعيف سنن أبو داود 9 / 377

{ ستل } (ه) في حديث أبي قتادة [قال : كُنَّا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر فبينما نحن ليلة مُسَاتِلِينَ عن الطَّرِيق نَعَس رسول الله -صلى الله عليه وسلم-] تَسَاتَل القومُ إذا تتَابَعوا واحداً في أثر واحد . والمَسَاتِلُ : الطَّرِيق الصَّيِّقَة ، لأنَّ النَّاسَ يَتَسَاتَلون فيها(1)

الحديث رقم (274)

لم أعر على الحديث بنفس اللفظ، وإنما عثرت عليه بالمعني
قال الإمام مسلم (2) - رحمه الله -:

وحدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان يعني بن المغيرة، حدثنا ثابت(3)، عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم، وتأتون الماء -إن شاء الله- غدا، فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة: فبينما رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يسير حتى إبهار(4) الليل وأنا إلى جنبه قال فنعم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فمال عن راحلته فأتيته فدعمته(5) من غير أن أوقفه، حتى اعتدل على راحلته قال: ثم سار، حتى تهور الليل(6) مال عن راحلته قال: فدعمته من غير أن أوقفه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلاً هي أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد ينجفل(7) فأتيته، فدعمته فرفع رأسه فقال: من هذا؟ قلت أبا قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني؟ قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال- حفظك الله -بما حفظت به نبيه.... الح .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .
وأخرجه الطبراني(8) من طريق سليمان بن حرب، عن الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير السدوسي، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، عن أبي قتادة ، عن بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو قتادة بن ربعي الأنصاري : المشهور أن اسمه الحارث، وجزم الواقدي وابن القداح وابن الكلبي بأن اسمه النعمان وقيل اسمه عمرو وأبوه ربعي هو ابن بلدمة بن خناس بن عبيد بن غنم ابن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي، اختلف في شهوده بدرًا، واتفقوا على أنه شهد أحداً وما بعدها، وكان يقال له فارس رسول الله -صلى الله عليه وسلم-(9).

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417

(2) صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب قضاء الصلاة الفائتة 1/ 472 رقم 681

(3) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري، تقريب التهذيب ص 132

(4) إبهار الليل :أي انتصف الليل ، الديباج علي مسلم 285/2

(5) فدعمته أي أقمته ميلاً عن النوم وصرت تحته كالدعامة للبناء فوقها، الديباج علي مسلم 315/2

(6) تهور الليل أي ذهب أكثره مأخوذ من تهور البناء وهو انهدامه ، الديباج علي مسلم 315/2

(7) ينجفل:أي ينقلب ويسقط ، تفسير غريب ما في الصحيحين 35/1

(8) الأحاديث الطوال للطبراني 1/ 304 رقم 53

(9) الإصابة في تمييز الصحابة 7/ 327

- شيبان بن فروخ أبو شيببة الحبطي بمهملة وموحدة مفتوحتين الأيَّلي بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام أبو محمد من صغار التاسعة مات سنة ست أو خمس وثلاثين وله بضع وتسعون سنة. وثقه أحمد بن حنبل⁽¹⁾، ومسلمة بن قاسم الأندلسي⁽²⁾، والذهبي⁽³⁾، وفي رواية⁽⁴⁾: صدوق، وابن حجر⁽⁵⁾، وفي رواية⁽⁶⁾: صدوق يهم ورمي بالقدر.

وقال أبو زرعة⁽⁷⁾ صدوق، وقال الساجي⁽⁸⁾ قدرى إلا أنه كان صدوقاً.

وقال ابن قانع⁽⁹⁾: صالح. وقال أبو حاتم⁽¹⁰⁾: كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأخرة. قالت الباحثة: هو ثقة

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -

{ سته } (ه) في حديث الملائنة [إن جاءت به مُسْتَهًا جَعْدًا فهو لُفْلان] أراد بالمُسْتَه الصَّخْمَ الأَيْتَيْن . يقال أُسْتِه فهو مُسْتَه وهو مُفْعَل من الأَسْتِ . وأصلُ الأَسْتِ سَتَّةٌ فحذفت الهاء و عوض منها الهمزة . (11)

* سبق تخريجه . (12)

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنها حديث البراء [قال : مرَّ أبو سُفْيَان ومعاويةُ حَلْفُه وكان رجلاً مُسْتَهًا] . (13)

الحديث رقم (275)

(1) تهذيب الكمال للمزي 600/12.

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر 328/4.

(3) تذكرة الحفاظ للذهبي 443/2، وميزان الاعتدال له 392/3.

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 101/11.

(5) لسان الميزان لابن حجر 324/9.

(6) تقريب التهذيب لابن حجر ص 442.

(7) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/4.

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 328/4.

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 328/4.

(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 357/4.

(11) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 417 - 418

(12) سبق تخريج الحديث في الحديث رقم 224

(13) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

لم أعر على الحديث بنفس اللفظ، وإنما عثرت عليه بلفظ مستمداً
قال الإمام الطبراني (1) - رحمه الله -:

حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال نا عبد الرحمن بن سلمة الرازي، قال نا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن البراء، عن البراء بن عازب قال: مر أبو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلاً مستمداً فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - اللهم عليك بصاحب الأسنة.

تخريج الحديث :

أخرجه الروياني (2) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن إبراهيم بن البراء، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن اسحاق بن يسار القرشي: صدوق، حسن الحديث، ولكنه مدلس، ولا بد من التصريح بالسماع، سبقت ترجمته له في الحديث رقم (89).

- سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري، صدوقٌ كثير الخطأ، مات بعد التسعين ومائة، وقد جاز المائة (3) روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه في التفسير.

وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً (4) وسئل عنه أحمد، فقال: لا أعلم إلا خيراً. وقال ابن

معين: ثقة، كتبنا عنه (5)، وقال مرة: ليس به بأس، وكان يتشيع (6) وقال في موضع آخر: سمعت

جرباً (7) يقول: ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان (8) أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن

الفضل (9) ووثقه أبو داود (10) وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويخالف (11) وقال أبو حاتم:

محله الصدق، في حديثه إنكار، لا يمكن أن أطلق لساني فيه بأكثر من هذا، يكتب حديثه ولا يحتج

به (12). وقال البخاري: عنده مناكير، وهنّه علي بن المديني، قال علي: ما خرجنا من

(1) المعجم الأوسط للطبراني 4 / 208 رقم 3994

(2) مسند الروياني 1 / 389 رقم 333

(3) تقريب التهذيب ص 248

(4) الطبقات الكبرى 7 / 381

(5) تهذيب الكمال 11 / 305، تهذيب التهذيب 4 / 135

(6) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4 / 364

(7) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضياها، مات سنة ثمان وثمانين ومائة

تقريب التهذيب 139

(8) خراسان: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق، وآخر حدودها مما يلي الهند، وتشتمل على أمهات من البلاد،

منها نيسابور، وهراة، ومرو معجم البلدان 2 / 350، معجم ما استعجم 2 / 489، 490

(9) تهذيب التهذيب 4 / 135

(10) سؤالات الأجرى 2 / 166

(11) الثقات لابن حبان 8 / 267

(12) الجرح والتعديل 4 / 169

الري حتى رمينا بحديثه⁽¹⁾ وقال أبو زرعة الرازي: كان أهل الري لا يرغبون فيه لمعانٍ فيه، من سوء رأيه، وظلم ومعانٍ، وأشار أبو زرعة إلى لسانه يريد الكذب⁽²⁾. وقال النسائي: ضعيف⁽³⁾. وقال أبو أحمد بن عدي: عنده غرائب وإفرادات، ولم أجد في حديثه حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار، وأحاديثه متقاربة محتملة⁽⁴⁾ وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم⁽⁵⁾ قالت الباحثة: الراجح فيه قول ابن حجر صدوق كثير الخطأ

- علي بن سعيد بن بشير الرازي حافظ رجال جوات ت 297هـ.

وثقه مسلمة بن قاسم الأندلسي⁽⁶⁾. وقال ابن يونس⁽⁷⁾: كان يفهم ويحفظ، وزاد⁽⁸⁾: تكلموا فيه، قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان.

وقال الدارقطني⁽⁹⁾: ليس في حديثه كذاك، وقد حدث بأحاديث لم يتابع عليها، ثم قال في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر، وأشار بيده وقال هو كذا وكذا- زاد ابن حجر⁽¹⁰⁾: ونفض بيده⁽¹¹⁾، كأنه ليس هو بثقة. قالت الباحثة: هو ضعيف.

- عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرازي، ذكره ابن حبان الرازي، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قالت الباحثة: الراوي مجهول الحال.

- الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن سلمة مجهول الحال، وعلي بن سعيد بن بشير، ضعيف

(1) التاريخ الكبير 4 / 84

(2) سؤالات البرذعي 2 / 362

(3) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 47

(4) الكامل في الضعفاء 3 / 340

(5) تهذيب الكمال 11 / 305، تهذيب التهذيب 4 / 135، الكاشف 1 / 454

(6) لسان الميزان لابن حجر 5 / 542.

(7) تذكرة الحفاظ للذهبي 2 / 750، وسير أعلام النبلاء له 14 / 146.

(8) لسان الميزان لابن حجر 5 / 543.

(9) سؤالات السهمي للدارقطني ص 244 رقم 348.

(10) لسان الميزان لابن حجر 5 / 543.

(11) من أساليب علماء الجرح والتعديل في الكلام على الرواة استخدام الإشارات أو الحركات، وكل واحد منها لها دلالتها إما على تعديل الراوي أو جرحه، مثل: أن يحرك رأسه، أو يُعَوِّج فمه، أو يَصْرِف وجهه، أو ينفذ يده وغيرها، وما فعله الدارقطني هنا في كلامه عن علي بن سعيد هو من هذا الباب، وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن السليمانى ص 538.

المبحث الرابع باب السين مع الجيم

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- { سجع } (ه) [فيه إن الله قد أراحكم من السجّة والبجّة] السجّة والسجاج : اللبّن الذي رُقّق بالماء ليكثر . وقيل: هو اسم صنم كان يُعبد في الجاهلية . (1)

الحديث رقم (276)

قال الإمام البيهقي (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ ، عَنْ ابْنِ الدَّرَاوَزِيِّ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِي حَزْرَةَ الْقَاصِ : يَعْقُوبُ بْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ سَارِيَةَ الْخُلَجِيِّ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ فُذُّ أَرَاكُم مِّنَ الْجَبْهَةِ وَالسَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ (3) » .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البيهقي .

دراسة رجال الإسناد:

- سارية الخلجي : منسوب إلى الخلع وهو قيس بن الحارث بن فهر، ويقال: أنه من العمالق

فأدغوا في بني فهر قاله ابن الكلبي: وقال أبو الفرج الأصبهاني: كانوا في بني عدوان ثم انتقلوا

إلى هوازن ثم التحقوا ببني فهر في خلافة عثمان فعرفوا بذلك وأما سارية المذكور فروى عن

النبي - صلى الله عليه و سلم - مرسلًا وليست له صحبة قاله البخاري وابن حبان (4).

- يعقوب بن مجاهد: ثقة، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (96).

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي: أبو محمد الجهني، مولاهم المدني، قال ابن

حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء (5) قال مصعب الزبيري: كان مالك يوثق

الدراوردي (6) وقال أحمد بن حنبل: كان معروفًا بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا

حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطيء، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر

يرويه عن عبيد الله بن عمرو (7) قال الدوري عن ابن معين الدراوردي: اثبت من فليح وابن أبي

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(2) السنن الكبرى للبيهقي 118/4 رقم 7662

(3) إنَّ اللَّهَ أَرَاكُم مِّنَ الْجَبْهَةِ وَالْبَجَّةِ وَالسَّجَّةِ فَالْجَبْهَةُ هَا هُنَا الْمَدَنَةُ وَالْبَجَّةُ الْفَصِيدُ الَّذِي كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَنَاوَلُهُ كَانُوا

يَفْصِدُونَ الدَّابَّةَ وَيَشْرِبُونَ دَمَهَا وَالسَّجَّةُ الْمَذِيقُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَدْ نَقَلَكُمْ مِّنَ الصِّيقِ إِلَى السِّعَةِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا هِيَ

أَسْمَاءُ أَصْنَامٍ كَانَتْ تُعْبَدُ ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ الْجَوْزِيِّ 136/1

(4) الإصابة في تمييز الصابة 3، 274

(5) تقريب التهذيب ص 358

(6) التعديل والتجريح 2 / 997

(7) مغاني الأخبار 3 / 267

الزناد وأبي أويس ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس به بأس ، وقال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين ثقة حجة⁽¹⁾ وقال أبو زرعة: سئ الحفظ فريما حدث من حفظه الشيء فيخطئ⁽²⁾ وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عن يوسف بن الماجشون والدروردي فقال عبد العزيز محدث ويوسف شيخ⁽³⁾. وقال النسائي ليس بالقوى وقال في موضع آخر ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر⁽⁴⁾ وقال ابن سعد: ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها العلم والأحاديث ولم يزل بها حتى توفي وكان ثقة كثير، الحديث، يغلط.⁽⁵⁾ وقال العجلي هذا ثقة، وقال الساجي: كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم وقال أحمد حاتم بن إسماعيل: أحب إليّ منه⁽⁶⁾ وقال عمرو بن علي حدث عنه ابن مهدي حديثاً واحداً⁽⁷⁾ وقال معن بن عيسى: يصلح الدروردي أن يكون أمير المؤمنين.⁽⁸⁾ روى له الجماعة لكن قرنه البخاري بآخر⁽⁹⁾

قالت الباحثة: هو صدوق كما قال ابن حجر .

- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي أبو عبد الله المروزي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾ وقال العجلي: ثقة⁽¹¹⁾ وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق⁽¹²⁾، قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً فقيه عارف بالفرائض⁽¹³⁾، قال أحمد: جاءنا نعيم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فغسلته من يومين⁽¹⁴⁾. وفي المغني عن أحمد: ثقة⁽¹⁵⁾. ووثقه يحيى في رواية⁽¹⁶⁾، وقال مرة يشبهه له فيروي ما ليس له أصل⁽¹⁷⁾

(1) تهذيب الكمال 18 / 193

(2) تهذيب التهذيب 6 / 316

(3) التعديل والتجريح 2 / 997

(4) تهذيب التهذيب 6 / 316

(5) الطبقات الكبرى 5 / 424

(6) تهذيب الكمال 18 / 193

(7) تهذيب التهذيب 6 / 316

(8) تذكرة الحفاظ للذهبي 1 / 197

(9) تذكرة الحفاظ للذهبي 1 / 197

(10) الثقات لابن حبان 2 / 163

(11) معرفة الثقات للعجلي 9 / 219

(12) الجرح والتعديل 8 / 463

(13) تقريب التهذيب ص 4 56

(14) بحر الدم 1 / 161

(15) بحر الدم 1 / 161

(16) سؤالات ابن الجنيدي 1 / 389

(17) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3 / 164

وقال النسائي: ضعيف مروزي⁽¹⁾ وقال الدراقطني: كثير الوهم، وقال أبو الفتح الأزدي: قالوا: كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب⁽²⁾ وقال علي بن حسين بن حبان قال أبوزكرياء نعيم بن حماد: صدوق ثقة، رجل صدق. أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة وقد قلت له قبل خروجي من مصر: هذه الأحاديث التي أخذتها من العسقلاني فقال: إنما كانت معي نسخ اصابها الماء فدرس بعضها فكنت أنظر في كتابه في الكلمة تشكل علي فإما أن أكون كتبت منه شيئاً قط فلا. قال ابن معين: ثم قدم عليه ابن أخيه بأصول كتبه إلا أنه كان يتوهم الشيء فيخطئ فيه، وأما هو فكان من أهل الصدق.⁽³⁾

- أبو عبيد : مجهول ، لا أعلم من هو .
- باقي رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد :
- إسناده ضعيف، فيه أبو عبيد مجهول .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- سجح { (ه) في حديث على يُحرَضُ أصحابه على القتال [وامشوا إلى الموت مشيةً سُحاً أو سَجحاء] . السُّجْح : السَّهْلَة . والسَّجْحاء تَأْنِيثُ الأَسْجَح وهو السَّهْل . (4)

الحديث رقم (277)

قالت الباحثة: لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه حديث ابن الأكوغ في غزوة ذي قرد [ملكت فأسجح] . (5)

الحديث رقم (278)

قال الإمام البخاري⁽⁶⁾ - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلْمَةَ⁽⁷⁾ أَنَّهَا أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ

(1) الضعفاء والمتروكين للنسائي 1/ 241

(2) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3/ 164

(3) تهذيب التهذيب 10/ 409

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(6) صحيح البخاري - كتاب الجهاد والسير - باب من رأى العدو فنادي بأعلي صوته ويا صباحاه 4/ 66 رقم

3041، وكتاب المغازي - باب غزوة ذي قرد 5/ 130 رقم 4194

(7) سلمة بن عمرو بن الأكوغ الأسلمي أبو مسلم وأبو إياس شهد بيعة الرضوان مات سنة أربع وسبعين، تقريب

التهذيب ص 248

الْمَدِينَةَ ذَاهِبًا نَحْوَ الْعَابَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَنِيَّةِ الْعَابَةِ لَقَيْتَنِي غَلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَيْحَكَ مَا بِكَ؟! قَالَ: أَخَذْتُ لِقَاحُ⁽¹⁾ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قُلْتُ: مَنْ أَخَذَهَا قَالَ غَطَفَانُ وَفَزَارَةُ⁽²⁾ فَصَرَحْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا⁽³⁾ يَا صَبَاحَاهُ، يَا صَبَاحَاهُ، ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّى أَلْقَاهُمْ وَقَدْ أَحَدُوهَا، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ⁽⁴⁾ فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرِبُوا فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسْوَفَهَا فَلَقَيْتَنِي النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْقَوْمَ عَطَّاشٌ، وَإِنِّي أَعَجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرِبُوا سَغِيهِمْ فَأَبْعَثْ فِي إِثْرِهِمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ، مَلَكْتُ فَأَسْجِحْ⁽⁵⁾ إِنَّ الْقَوْمَ يُفَرُّونَ⁽⁶⁾ فِي قَوْمِهِمْ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽⁷⁾ من طريقحاتم بن إسماعيل ، عن يزيد بن أبي عبيد الأسلمي، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد :
- إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه [سُجُود الصلاة] وهو وضع الجبهة على الأرض ولا خُضُوع أعظم منه .(8)

الحديث رقم (279)

قال الإمام مسلم⁽⁹⁾ - رحمه الله:-

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يوسف الماجشون، حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من

(1) اللقاح بكسر اللام والإبل والواحدة لقوح وهي الحلوب ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 113/22

(2) غطفان وفزارة بفتح الفاء وهما قبيلتان من العرب ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 113/22

(3) اللابتان الحرتان الواحدة لابة وهي الأرض الملبسة بحجارة سوداء وللمدينة لابتان شرقية وغربية وهي بينهما ، الديباج علي مسلم 404/3

(4) يَوْمُ الرُّضْعِ :أصلُ هذا أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَرْضَعُ الْعَنَمَ وَلَا يَخْلِيهَا لِئَلَّا يُسْمَعَ صَوْتُ الحَلْبِ فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ لَيْئِمٍ،

غريب الحديث لابن الجوزي 398/1

(5) ملكت فأسجح : هو بهمزة قطع ثم سين مهملة ساكنة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة ومعناه فأحسن وارفق

والسجاجة السهولة أي لا تأخذ بالشدة بل ارفق ، شرح النووي علي مسلم 174/12

(6) يقرون يعني : أنهم سيلقون أول بلادهم فيطعمون ويسقون قبل أن تبلغ منهم ما تريد ، شرح صحيح البخاري

لابن بطلال 198/5

(7) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب غزوة ذي قرد وغيرها 3 / 1432 رقم 1806

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(9) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب من رأي العدو فنادي بأعلي صوته ويا صباحاه 4 / 66 رقم

3041، وكتاب المغازي - باب غزوة ذي قرد 5 / 130 رقم 4194

المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت **سجد وجهي** للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم أبو يوسف المدني، ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾ وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة وقال: يكنى أبا يوسف وهو الماجشون سمي بذلك هو وولده وكان فيهم رجال لهم فقه ورواية للحديث والعلم وليعقوب أحاديث يسيرة⁽²⁾ قال ابن حجر: صدوق⁽³⁾ قالت الباحثة: هو صدوق - باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام مسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :-

{ سجر } (س) في صفته عليه السلام [أنه كان أسجر العين] السُّجْرَة : أن يُخالط بياضها حُمْرَة يسيرة . وقيل : هو أن يُخالط الحُمْرَة الزُّرْقَة . وأصلُ السُّجْرِ والسُّجْرَة : الكُدْرَة . (4)

الحديث رقم (280)

لم أجد لفظة أسجر ، وإنما وجدت لفظة أشكل .

قال الإمام مسلم⁽⁵⁾ - رحمه الله - :-

حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، واللفظ لابن المثنى قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة⁽⁶⁾، عن سماك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة قال كان رسول الله - صلى الله عليه

(1) الثقات لابن حبان 5/554

(2) الطبقات الكبرى 1/154

(3) تقريب التهذيب ص 608

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(5) صحيح مسلم - كتاب الفضائل - باب في صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعينييه وعقبه 4/1820 رقم

2339

(6) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ، تقريب التهذيب ص 266

وسلم- ضليع الفم 'أشكل العين'، منهوس العقبين قال: قلت لسماك: ما ضليع الفم؟ قال عظيم الفم، قال: قلت: ما أشكل العين؟ قال: طويل شق العين قال: قلت: ما منهوس العقب؟ قال قليل لحم العقب.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- جابر بن سمرة بن جنادة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (13)
- محمد بن جعفر : ثقة ، صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ، وروايته عن شعبة صحيحة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (57).
- سماك بن حرب : صدوق إلا في روايته عن عكرمة ، عن ابن عباس ، فهي مضطربة ، وقد اختلط بأخرة ، فتقبل رواية من روي عنه قديما قبل اختلاطه من أمثال شعبة ، والثوري في غير ما روي عن عكرمة، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (13).
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام مسلم .

- قال ابن الأثير -رحمه الله:-

(س) وفي حديث عمرو بن عبسة [فصل حتى يعدل الرمح ظلّه ثم أقصر ، فإن جهنم تسجر وتفتح أبوابها] أي توفد كأنه أراد الإبراد بالظهر لقوله [أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم] وقيل: أراد به ما جاء في الحديث الآخر [إن الشمس إذا استوت قارئها الشيطان فإذا زالت فارقتها] فلعلّ سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته، لأن يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت . قال الخطابي : قوله : [تسجر جهنم] و [بين قرني الشيطان وأمثالها] من الألفاظ الشرعية التي أكثرها ينفرد الشارح بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها والعمل بموجبها .(1)

الحديث رقم (281)

قال الإمام مسلم (2) -رحمه الله -:

حدثني أحمد بن جعفر المعقري ، حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا شداد ابن عبد الله أبو عمار ، ويحيى بن أبي كثير ، عن أبي أمامة ، قال: عكرمة ولقي شداد أبا أمامة ووائلته وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا عن أبي أمامة قال: قال عمرو بن عبسة السلمي : كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان، فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا، فقعدت على راحلتي ، فقدمت عليه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه ، فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت؟ قال أنا نبي فقلت : وما نبي؟ قال أرسلني الله فقلت: وبأي شيء أرسلك قال: أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له: فمن معك على هذا؟ قال حر

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(2) صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب إسلام عمرو بن عبسة 1 / 570 رقم 8332

وعبد قال: ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت: إني متبعك قال: إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي، وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك، فإذا سمعت بي قد ظهرت فأنتي قال: فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- المدينة وكنت في أهلي، فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة، حتى قدم علي نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت: ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة؟ فقالوا: الناس إليه سراع، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك. فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت: يا رسول الله، أتعرفني قال نعم! أنت الذي لقيتني بمكة قال: فقلت بلى! فقلت يا نبي الله، أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال: صل صلاة الصبح، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح، ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم، فإذا أقبل الفجر فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان، وحينئذ يسجد لها الكفار.... الح .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- **عكرمة بن عمار**: ثقة ، وقد أطلق الأئمة توثيقه وقبول حديثه، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (119) .

- **شداد بن عبد الله القرشي**، أبو عمار الدمشقي، ثقة يرسل من الرابعة، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه⁽¹⁾ قال العجلي: تابعي ثقة⁽²⁾ قال أبو حاتم: هو ثقة⁽³⁾. وقال الدارقطني: ثقة، وقال مرة أخرى شداد أبو عمار: بصري ثقة⁽⁴⁾. وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾. وقال العلاءي: "روى عن أبي هريرة، وعوف بن مالك، وقال صالح جزرة: لم يسمع منهما وقد سمع أنساً وأبا أمامة، وغيرهما رضي الله عنهم⁽⁶⁾ قالت الباحثة: هو ثقة مرسل.

- **يحيى بن كثير الطائي**: ثقة ثبت، كما قال ابن حجر: يرسل، ويدلس، وتدليسه لا يضر، أما إرساله فيرد حديثه عن أرسل عنهم، وحديث الدراسة ليس مما فيه إرسال. سبقت ترجمته في الحديث رقم (28).

- **النضر بن محمد الجرشي أبو محمد اليمامي**: ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما انفرد⁽⁷⁾ وقال العجلي: ثقة⁽⁸⁾ وقال الذهبي: ثقة⁽⁹⁾

(1) تقريب التهذيب ص 264

(2) الثقات للعجلي 450/1

(3) الجرح والتعديل 4 / 329

(4) سؤالات البرقاني للدارقطني ص 36

(5) الثقات لابن حبان 4 / 357

(6) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص 195

(7) الثقات لابن حبان 7 / 535

(8) الثقات للعجلي 2 / 313

(9) الكاشف للذهبي 2 / 321

وقال النسائي : ثقة (1) وقال ابن حجر : ثقة له أفراد (2) قال البخاري : منكر الحديث سمع الاعمش ويزيد بن أبي زياد فيه ضعف ، قال أبو زرعة الرازي : فيه ضعف (3) وقال الأزدي : ضعيف (4) قالت الباحثة : هو صدوق .

- أحمد بن جعفر المعقري (5) قال ابن حجر : مقبول (6) ولم يرد للنقاد فيه جرح ولا تعديل .
- باقي رجال الإسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد :**
- إسناده حسن ، أخرجه الإمام مسلم .

حديث رقم (282)

" [أَبْرُدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ] "

قال الإمام البخاري (7) - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ (8)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (9) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبْرُدُوا (10) بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (11) تَابَعَهُ سُفْيَانُ وَيَحْيَى وَأَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد :

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، ثقة ، وتدليسه واختلاطه لا يضره ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (210)

- عمر بن حفص بن غياث النخعي: ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ (12) قال أبو حاتم الرازي : ثقة (13)

(1) لسان الميزان 7 / 411

(2) الضعفاء الصغير للبخاري 1 / 119

(3) أجوبة أبو زرعة الرازي علي سؤالات البرذعي 2 / 664

(4) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 3 / 162

(5) معقر ناحية من اليمن ، تهذيب التهذيب 1 / 18

(6) تقريب التهذيب ص 78

(7) صحيح البخاري - كتاب مواقيت الصلاة- باب الإبراد بالظهر من شدة الحر 1/113 رقم 538

(8) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، تقريب التهذيب ص 203

(9) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري، تقريب التهذيب ص 232

(10) أبردوا: أي أخرجوها إلى البرد واطلبوا البرد لها، شرح النووي علي مسلم 5/119

(11) فيح جهنم بفتح الفاء وسكون التحتية وحاء مهملة سطوع حرها وانتشاره وغلجانها ، الديباج علي مسلم

268/2

(12) الثقات لابن حبان 8 / 445

(13) التعديل والتجريح 3 / 1055

وقال العجلي : كوفي ثقة يكني أبا حفص (1) وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال كوفي ثقة (2) وقال ابن حجر: ثقة، ربما وهم (3) وقال أبو داود: تبعته إلى منزله ولم أسمع منه شيئاً (4). وقال: وأبو زرعة ثقة. (5) وقال ابن شاهين في الثقات: قال: أحمد صدوق. (6) قالت الباحثة : هو ثقة .

- سليمان بن مهران الأسدي : ثقة ، وتدليسه لا يضر حتي لو لم يصرح بالسماع ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .
- باقي رجال الاسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد :
- إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري .

حديث رقم (283)

" [إن الشَّمْسَ إذا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا الشَّيْطَانُ فَإِذَا زَالَتْ فَارْقَهَا]

قال الإمام النسائي (7) - رحمه الله -:

أخبرنا قتيبة (8) ، عن مالك ، (9) عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله الصنابحي أن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال : الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فإذا ارتفعت فارقتها فإذا استوت قارنها ، فإذا زالت فارقتها ، فإذا دنت للغروب قارنها ، فإذا غربت فارقتها ونهى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - عن الصلاة في تلك الساعات .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن ماجه ، (10) وعبد الرزاق ، (11) وأحمد بن حنبل ، (12) عبد الرزاق ، عن معمر بن راشد ، عن زيد بن أسلم ، به بمثله . وأخرجه ابن سعد ، (13) من طريق حفصة بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، به بمثله .

(1) الثقات للعجلي 2 / 164

(2) الجرح والتعديل 6 / 103

(3) تقريب التهذيب ص 411

(4) تهذيب التهذيب 7 / 381

(5) تهذيب الكمال 21 / 304

(6) تهذيب التهذيب 7 / 381

(7) سنن النسائي - كتاب المواقيت - باب الساعات التي نهى عن الصلاة فيها 1 / 275 رقم 559 ، والسنن

الكبرى 1 / 482 رقم 1554

(8) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي ، تقريب التهذيب ص 454

(9) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، تقريب التهذيب ص 516

(10) سنن ابن ماجه - كتاب إقامة الصلاة - باب ما جاء في الساعات التي يكره فيها الصلاة 1 / 367 رقم

1253

(11) مصنف عبد الرزاق 2 / 425 رقم 3950

(12) مسند أحمد بن حنبل 31 / 412 رقم 19063

(13) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 426

وأخرجه مالك،⁽¹⁾ من طريق يحيى بن يحيى بن كثير، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، به بمثله .

وأخرجه الطحاوي،⁽²⁾ من طريق يونس بن عبد الأعلى، عن عبد الله بن وهب، عن مالك بن أنس ، به بمثله .

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني⁽³⁾ من طريق روح بن عبادة، عن مالك ، وزهير ، عن زيد بن أسلم، به بمثله

وأخرجه البيهقي،⁽⁴⁾ من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي، و يحيى بن عبد الله بن بكير ، عن مالك بن أنس ، به بمثله .

وأخرجه الشافعي،⁽⁵⁾ من طريق مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، به بمثله .
وأخرجه أبو يعلى الموصلي،⁽⁶⁾ من طريق مصعب بن عبد اله الزبيري، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم، به بمثله .

وأخرجه ابن الأعرابي،⁽⁷⁾ من طريق بكر بن صدقة، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم، به بمثله .

وأخرجه ابن قانع،⁽⁸⁾ من طريق ابن أبي إدريس، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم، به بمثله .
وأخرجه البغدادي،⁽⁹⁾ من طريق سويد بن سعيد ، عن مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم، به بمثله.
دراسة رجال الإسناد:

- **زيد بن أسلم القرشي** : ثقة ، لكنه يرسل وخاصة عن أبي سعيد، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (66).

- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، وقد صححه الشيخ الألباني ، وقال صحيح ، إلا قوله : " فإذا استوت قارنها فإذا زالت فارقتها " (10)

(1) الموطأ لمالك / 1 / 277 رقم 182

(2) مشكل الآثار للطحاوي 135/10 رقم 3974

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 3 / 1689

(4) السنن الكبرى للبيهقي 2 / 454 رقم 4558 ، ومعرفة السنن والآثار 3 / 411 رقم 1294

(5) مسند الشافعي 1 / 166 رقم 802 ، إختلاف الحديث 1 / 504

(6) مسند أبي يعلى الموصلي 3 / 37 رقم 1451

(7) معجم ابن الأعرابي 4 / 56 رقم 1549

(8) معجم الصحابة لابن المقرئ 2 / 74 رقم 510

(9) الفقيه والمتفقه 1 / 330 رقم 291

(10) صحيح وضعيف سنن النسائي 2 / 203

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

{ سجس } (ه) في حديث المولد [ولا تُضْرُوه في يَقْظَةَ ، ولا مَنَامٍ سَجِيسَ الليلي والأيام]
أي أبداً . يقال : لا آتِيكَ سَجِيسَ الليلي : أي آخر الدَّهْرِ . ومنه قيل : للماء الراكد سَجِيس
لأنه آخر ما يَبْقَى . (1)

الحديث رقم (284)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه حديث ابن عباس [وهوأؤها السَّجْسُجُ] . (2).

الحديث رقم (285)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(ه) ومنه الحديث [أنه مرَّ بَوَادٍ بين المسجدين فقال : هذه سجاسجُ مرَّ بها موسى عليه
السلام] هي جمع سجسج وهو الأرض ليست بِضَلْبَةٍ ولا سَهْلَةٍ . (3)

الحديث رقم (286)

قال الإمام الطبراني⁽⁴⁾ - رحمه الله :-

حدثنا علي بن المبارك، ثنا اسماعيل بن أبي أويس، حدثني كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه،
عن جده قال : غزونا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أول غزوة غزاها الأبواء⁽⁵⁾ حتى إذا
كنا بالروحاء⁽⁶⁾ نزل بعرق الظبية⁽⁷⁾ فصلى ثم قال : هل تدرون ما اسم هذا الجبل ؟ قالوا : الله و
رسوله أعلم قال : هذا جبل من جبال الجنة اللهم بارك فيه، و بارك لأهله فيه و قال : للروحاء ،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(4) المعجم الكبير للطبراني 16 / 17 رقم 12

(5) الأبواء : قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وقيل جبل

عن يمين المصعد إلى مكة من المدينة، عون المعبود 143/13

(6) الروحاء : بفتح الراء والمدّ بلد على نحو ستة وثلاثين ميلاً من المدينة، التيسير بشرح الجامع الصغير 586/1

(7) بعرق الظبية: الظبية طاء معجمة مضمومة ثم باء موحدة ساكنة ثم ياء مثناة تحت ثم هاء هكذا ضبطه

الحازمي في الأماكن، قال قال الواقدي هو من الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة، شرح النووي علي

مسلم 153/12

هذه سجاسج⁽¹⁾ واد من أودية الجنة لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا و لقد مر بها موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء⁽²⁾ في سبعين ألف من بني إسرائيل حاجين البيت العتيق، و لا تمر الساعة حتى يمر بها عيسى بن مريم عبد الله و رسوله حاجا أو معتمرا أو يجمع الله له ذلك .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شبة⁽³⁾ من طريق محمد بن زوين ،عن العطاف بن خالد ، عن كثير بن عبد الله المزني ،به بجزء منه.

وأخرجه أبي نعيم الأصبهاني⁽⁴⁾ من طريق أحمد بن سهل بن أيوب ،عن إسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبد الله المزني ،به بجزء منه.

دراسة رجال الإسناد:

- علي بن المبارك الصنعاني :لم أعثر على ترجمة له.

- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي: أبو عبد الله بن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، مات سنة ست وعشرين ومائتين⁽⁵⁾ روى له الجماعة سوى النسائي. قال أحمد بن حنبل: لا بأس به⁽⁶⁾ وكذلك قال يحيى بن معين⁽⁷⁾ وقال يحيى مرة: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعنى أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه. وقال مرة: أبو أويس وابنه ضعيفان. وقال مرة: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث. وقال مرة: مخلط، يكذب، ليس بشيء⁽⁸⁾ وقال أبو حاتم: محلة الصدق، وكان مغفلاً⁽⁹⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾ وقال ابن عدي: وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أويس⁽¹¹⁾ وقال النسائي: ضعيف⁽¹²⁾ وقال في موضع آخر: ليس بثقة. وقال أبو القاسم اللالكائي: ⁽¹³⁾بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبين غيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف .

(1) السَّجَاسِجُ جَمْعُ سَجَسَجٍ: أي مُعْتَدِلٌ لا حَرَ فِيهَا وَلَا قُرَّ ، غريب الحديث لابن الجوزي 461/1

(2) ناقة ورقاء بالمد أي يخالط بياضها سواد، شرح النووي علي مسلم 148/16

(3) تاريخ المدينة لابن أبي شيبه 80/1

(4) حلية الأولياء لأبي نعيم الاصبهاني 10/2

(5) تقريب التهذيب ص 108

(6) بحر الدم ص 23

(7) تاريخ ابن معين - رواية عثمان تادارمي ص 238

(8) تهذيب التهذيب 1/ 271 ، وتهذيب الكمال 3/ 180

(9) الجرح والتعديل 3/ 180

(10) الثقات لابن حبان 8/ 99

(11) الكامل في الضعفاء 1/ 323

(12) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 17

(13) هو أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي، مات سنة ثمان عشرة وأربعمائة، تذكرة الحفاظ/3

وقال الدولابي⁽¹⁾: سمعت النضر بن سلمة المروزي⁽²⁾ يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب. وقال مالك⁽³⁾ وورد في موضع آخر أن أبا حاتم قال: كان من الثقات. وقال ابن حجر: وأما الشيخان فلا أظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه، الذي شارك فيه الثقات⁽⁴⁾ قالت الباحثة:

الخلاف واضح بين العلماء في الحكم على ابن أبي أويس والراجح ما ذهب إليه ابن حجر أنه صدوق له أخطاء.

- كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة⁽⁵⁾ روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. ضعفه النقاد⁽⁶⁾ حتى قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية عنه⁽⁷⁾

- أبوه: هو عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني، المدني، مقبول، من الثالثة⁽⁸⁾ روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾. وقال الذهبي: وثق⁽¹⁰⁾ قلت: هو مقبول، كما قال ابن حجر.

- جده: هو عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة، أبو عبدالله المزني، صحابي جليل، يقال: إنه قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق⁽¹¹⁾، مات في ولاية معاوية⁽¹²⁾.

الحكم على الإسناد:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف كثير بن عبدالله وروايته الموضوعات عن أبيه عن جده. وفيه علي بن المبارك الصنعاني لم أعثر على ترجمة له .

(1) هو أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري، الرازي، الدولابي، مات سنة عشر وثلاثمائة تنكرة الحفاظ 2/ 760

(2) هو النضر بن سلمة المروزي، يعرف بشاذان، قال ابن حبان: كان ممن يسرق الحديث، لا يحل الرواية عنه الالاعتبار ، المجروحين لابن حبان 2/ 51

(3) الإرشاد في معرفة علماء الحديث 1/ 348

(4) ترجمته في التاريخ الكبير 1/ 346، التعديل والتجريح 1/ 370 ، تهذيب الكمال 3/ 124 ، تهذيب التهذيب 1/ 271، الكاشف 1/ 247

(5) تقريب التهذيب ص 460

(6) انظر ترجمته في الجرح والتعديل 7/ 154 ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص 89 ، الكامل في الضعفاء 6/ 57 ، تهذيب الكمال 24/ 136 ، الكاشف 2/ 145 ، تهذيب التهذيب 8/ 377

(7) المجروحين لابن حبان 2/ 221

(8) تقريب التهذيب ص 316

(9) الثقات لابن حبان 5/ 41

(10) الكاشف 1/ 580

(11) أسد الغابة في معرفة الصحابة 1/ 861

(12) تقريب التهذيب ص 425

{سجج} { هـ } فيه [أن أبا بكر اشترى جاريةً فأراد وطأها فقالت : إني حاملٌ فرفع إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : إن أحدكم إذا سَجَّعَ ذلك المَسْجَعِ فليس بالخيار على الله وأمر بردها] أرادَ سَلَكَ ذلك المسلكَ وقَصَدَ ذلك المقصدَ . وأصلُ السجج : القصدُ المُستوى على نَسقٍ واحد . (1)

الحديث رقم (287)

قال الإمام عبد الرزاق (2) - رحمه الله -:

عن سعيد بن عبد العزيز، عن غيلان بن أنس، قال: ابتاع أبو بكر جاريةً أعجميةً من رجلٍ قد كان أصابها فحملت له فأراد أبو بكر أن يطأها فحاملت عليه وأخبرته أنها كانت حاملاً فرفع ذلك إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال إنها حفظت حفظ الله لها. إن أحدكم إذا انتجع بذلك المنتجع فليس بالخيار على الله قال فردها النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى صاحبها.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام عبد الرزاق الصنعاني .

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي الدمشقي، ثقة إمامٍ سواه أحمد بالأوزاعي، ولكنه اختلط في آخر أمره، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل: بعدها وله بضع وسبعون، روى له البخاري تعليقاً، ومسلم⁽³⁾ قال أحمد بن حنبل "ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي⁽⁴⁾ .

قالت الباحثة: هو ثقة إمام .

- غيلان بن أنس الدمشقي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾ وقال ابن حجر : مقبول⁽⁶⁾ وقال ابن أبي مريم: عن ابن معين ليس يروي عنه غير الأوزاعي⁽⁷⁾. قالت الباحثة : هو مقبول باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، فيه غيلان بن أنس الدمشقي مقبول . ولم يتابعه أحد.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني 7 / 143 رقم 12528

(3) تقريب التهذيب ص 238

(4) العلل ومعرفة الرجال 3 / 53

(5) الثقات لابن حبان 9 / 3

(6) تقريب التهذيب ص 443

(7) تهذيب التهذيب 8 / 226

{سجف} {س} [وَأَلْقَى السَّجْفَ] السَّجْفُ : السِّتْر . وَأَسَجَفَهُ إِذَا أُرْسِلَهُ وَأُسْبِلَهُ . وَقِيلَ لَا يُسَمَّى سَجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْفُوقَ الْوَسْطِ كَالْمِضْرَاعَيْنِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ . (1)

الحديث رقم (288)

قال الإمام النسائي⁽²⁾ - رحمه الله -:

أخبرنا قتيبة،⁽³⁾ قال حدثنا سفيان، عن الزهري،⁽⁴⁾ عن أنس قال : آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كشف الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر رضي الله عنه فأراد أبو بكر أن يرتد فأشار إليهم أن امكثوا وألقى السجف،⁽⁵⁾ وتوفى من آخر ذلك اليوم وذلك يوم الإثنين.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري،⁽⁶⁾ ومسلم⁽⁷⁾ من طريق عبد الوارث بن ذكوان، عن عبد العزيز، عن أنس بن مالك بن النضر به بمعناه.

وأخرجه الترمذي،⁽⁸⁾ من طريق الحسن بن حريث، و قتيبة، عن سفيان بن عيينة ، عن محمد بن مسلم الزهري به بمثله .

وأخرجه ابن ماجه ،⁽⁹⁾ من طريق هشام بن عمار، عن سفيان بن عيينة ، عن محمد بن مسلم الزهري به بمثله .

وأخرجه ابن سعد،⁽¹⁰⁾ من طريق سعيد بن منصور، عن سفيان بن عيينة ، عن محمد بن مسلم الزهري به بمثله .

وأخرجه أحمد بن حنبل،⁽¹¹⁾ والحميدي،⁽¹²⁾ من طريق سفيان بن عيينة ، عن محمد بن مسلم الزهري به بمثله .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(2) سنن النسائي - كتاب الجنائز - باب الموت يوم الاثنين 7 / 4 رقم 1831

(3) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي، تقريب التهذيب ص 454

(4) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، تقريب التهذيب ص 506

(5) السَّجْفُ : السِّتْر . وَأَسَجَفَهُ إِذَا أُرْسِلَهُ وَأُسْبِلَهُ . وَقِيلَ لَا يُسَمَّى سَجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْفُوقَ الْوَسْطِ

كَالْمِضْرَاعَيْنِ، النهاية في غريب الاثر 865/2

(6) صحيح البخاري - كتاب الأذان - باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة 1 / 137 رقم 681 ، وكتاب

الجمعة - باب من رجح القهقري في صلاته 2 / 63 رقم 1205

(7) صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض و سفر 1 / 315 رقم 419

(8) الشمائل المحمدية للترمذي 1 / 327 رقم 386

(9) سنن ابن ماجه - كتاب الجنائز - باب ما جاء في ذكر مرض رسول الله 1 / 519 رقم 624

(10) الطبقات الكبرى لابن سعد 2 / 216

(11) مسند أحمد بن حنبل 19 / 128 رقم 12072

(12) مسند الحميدي 2 / 501 رقم 1188

وأخرجه البزار⁽¹⁾ من طريق محمد بن مسلم الزهري، عن أنس بن مالك به بمثله .
وأخرجه أبو يعلى الموصلي،⁽²⁾ من طريق أبة خيثمة، عن سفيان بن عيينة ، عن محمد بن مسلم
الزهري به بمثله .

وأخرجه الآجري،⁽³⁾ من طريق هارون بن يوسف ، عن أبو عمر العدني، سفيان بن عيينة ، عن
محمد بن مسلم الزهري به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي : ثقة ، واختلاطه وتدليسه لا يضر سبقت الترجمة
له في الحديث رقم (24).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، وقد صححه الشيخ الألباني⁽⁴⁾

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- (س) وفي حديث أم سلمة [أنها قالت لعائشة : وَجَّهْتِ لِعَائِشَةَ : وَجَّهْتِ سِجَاقَتَهُ] أَي هَتَكَتِ
سِنْرَهُ ، وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ . وَيُرْوَى بِالْدَالِ . وَسِجَىءٌ . (5)

الحديث رقم (289)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

- { سِجَل } (ه) فِيهِ أَنَّ أَعْرَابِيَا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِجْلِ مَنْ
مَاءٍ فَصَبَّ عَلَى بَوْلِهِ [السِّجْلُ : الدَّلْوُ المَلَأَى مَاءً . وَيُجْمَعُ عَلَى سِجَالٍ . (6)

الحديث رقم (290)

قال الامام البخاري⁽⁷⁾ -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ،⁽⁸⁾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ
أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تَزْرِمُوهُ،⁽⁹⁾ ثُمَّ دَعَا
بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّ عَلَيْهِ.

(1) مسند البزار 2/ 275 رقم 6265

(2) مسند أبي يعلى الموصلي 6/ 284 رقم 3596

(3) الشريعة للآجري 3/ 423 رقم 1268

(4) صحيح وضعيف سنن النسائي 4/ 475

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 418

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(7) صحيح البخاري - كتاب الأدب - باب الرفق في الأمر كله 8/ 12 رقم 6025

(8) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري ، تقريب التهذيب ص 132

(9) لا تزرموه بالتاء وإسكان الزاي وكسر الراء أي لا تقطعوه، الديباج علي مسلم 2/ 56

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽¹⁾ من طريق قتيبة بن سعيد ، عن حماد بن زيد الأزدي، به بمثله.
دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد :

- إسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

(هـ) ومنه حديث أبي سفيان وهرقل [والحرب بيننا سجال] أي مرّة لنا ومرّة علينا . وأصله
أنّ المُستقنين بالسَّجَل يكون لكل واحدٍ منهم سجل . (2)

الحديث رقم (291)

قال الامام البخاري⁽³⁾ -رحمه الله:-

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، (4) قَالَ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، (5) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلَ قَالَ لَهُ: سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ فَرَعَمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ (6) وَدُوْلٌ فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى، ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ،... الخ

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽⁷⁾ من طريق عبد الرزاق الحميدي، عن معمر بن راشد ، عن محمد بن مسلم الزهري، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي: ثقة ، تكلم في روايته عن الزهري بشي يسير ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (27).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

(1) صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب وجوب غسل البول وغيره من النجسات إذا حصلت في المسجد /1

236 رقم 284

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(3) صحيح البخاري - كتاب الجهاد والسير - باب قول الله عز وجل "قل هل تريبصون بنا الا إحدى الحسينيين

4 / 19 رقم 2804 / وباب بدء الوحي / 1 / 8 رقم 7

(4) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ، تقريب التهذيب ص 464

(5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري،

تقريب التهذيب ص 506

(6) الحرب سجال: أي ندال عليكم وتداولون علينا أي نصيب منكم مرة وتصيبون منا أخرى وأصله من المستقين

بالسجل يكون لكل واحد منهما سجل، تفسير غريب ما في الصحيحين 43/1

(7) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب كتاب النبي صلي الله عليه وسلم الي هرقل 3 / 1393 رقم

1773

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(هـ) وفي حديث ابن مسعود [افتتح سورة النساء فسجلها] أي قرأها قراءةً مُتَّصِلةً . من السَّجَلِ : الصَّبِّ . يقال : سَجَلت الماء سَجَلًا إذا صَبَّته صَبًّا مُتَّصِلًا . (1)

الحديث رقم (292)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي (2) - رحمه الله - :

حدثنا أبو كريب (3)، حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة (4)، حدثنا عاصم بن أبي النجود ، عن زر (5) : عن عبد الله (6) أن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - مر مع أبي بكر و عمر و عبد الله يصلي فافتتح سورة النساء فسجلها فقال: رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد ثم قعد ثم سأل فجعل رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول : سل تعطه فقال فيما يسأل : اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبينا صلى الله عليه و سلم في أعلى جنة الخلد فأتى عمر ليبشره بها فوجد أبا بكر خارجا قد سبقه فقال : إن فعلت إنك لسباق بالخير .

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني (7) من طريق محمد بن النضر الأزدي ، عن معاوية بن عمرو ، عن زائدة بن قدامة ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

عاصم بن بهدلة : صدوق يخطئ سبقت الترجمة له في الحديث رقم (115)

- باقي رجال الإسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد :

إسناده حسن ، فيه عاصم بن بهدلة ، صدوق . وقد حسنه من العلماء حسين سليم أسد (8)

- قال ابن الأثير - رحمه الله -

- ومنه الحديث [ولا تُسْجِلُوا أُنْعَامَكُمْ] أي لا تُطْلِقُوهَا فِي زُرُوعِ النَّاسِ . (9)

الحديث رقم (293)

لم أعر على الحديث بنفس لفظ ابن الأثير ، وقد عثرت عليه بلفظ تسحتوا

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(2) مسند أبي يعلى الموصلي 471/8 رقم 5058

(3) هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، تقريب التهذيب ص 500

(4) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، تقريب التهذيب ص 213

(5) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي أبو مريم، تقريب التهذيب ص 215

(6) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، تقريب التهذيب ص 323

(7) المعجم الكبير 68/9 رقم 8417

(8) مسند أبي يعلى الموصلي 471/8 رقم 5058

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

قال الإمام العقيلي (1) - رحمه الله:-

حدثنا عبيد بن محمد الكشوري قال : حدثني حفص بن أبي الرغيش قال : حدثني عمي عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري ، عن هشام⁽²⁾ قال : حدثني معمر⁽³⁾ ، عن عمرو ، عن عكرمة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : « أيسر أهل النار عذابا رجل رجلاه على جمرتين تغلي منهما دماغ رأسه » . قيل : وما كان ذنبه يا رسول الله ؟ قال : « كانت له غنم وكان يفسد بها الزرع ، وإنما حرمة الزرع فوقه بحجر ، فلا تسحتوا أنعامكم ، ولا تعذبوا أنفسكم

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام العقيلي.

دراسة رجال الإسناد:

- عبيد بن محمد الكشوري : لم أعثر على ترجمة له .

- حفص بن أبي الرغيش: لم أعثر على ترجمة له.

- عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽⁴⁾ وقال عمرو بن علي الصيرفي نا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري: وكان ثقة⁽⁵⁾. وقال عبد الرحمن: سألت أبي عن عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري فقال: ليس بقوى⁽⁶⁾. وقال أيضا: سألت أبا زرعة عن عبد الملك الذماري فقال: منكر الحديث،⁽⁷⁾ وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود ذكر عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري فقال: ضربت عنقه صبرا . وكان قاضيا فقضى بقود، فدخلت الخوارج فقتلته⁽⁸⁾ وقال أبو أحمد بن عدي عبد الملك بن عبد الرحمن أبو العباس الشامي نزل البصرة سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبد الملك بن عبد الرحمن أبو العباس الشامي نزل البصرة . قال أبو أحمد :وقد خرجت لعبد الملك هذا في حديث الأوزاعي عن الأوزاعي أحاديث مناكير⁽⁹⁾ قالت الباحثة :هو ضعيف

- عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني: يقال له عمرو برق ، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽¹⁰⁾ وقال ابن حجر :صدوق فيه لين⁽¹¹⁾ قال المروزي: سألته عنه يعني أحمد فقال: هذا يقال له: عمرو برق، كان عكرمة نزل على أبيه، وكان سمع منه كتابا، وكان أهل اليمن لا يرضونه⁽¹²⁾. وقال هشام: قال معمر فنكرت حديثه عن عكرمة لأيوب فلم ينكر ذلك: قال معمر: ولم أره حمل إلا ما حمل الفقهاء وقال هشام: كان عكرمة نزل على أبيه فقال لي أمية بن شبل: إنما كان عدا علي كتاب لعكرمة نسخه، ثم جعل يسأل عكرمة، فعلم أنه كتبه من كتابه فقال

(1) الضعفاء الكبير للعقيلي 6/ 233 رقم 1423

(2) هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي، تقريب التهذيب ص 573

(3) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري، تقريب التهذيب ص 541

(4) الثقات لابن حبان 8/ 386

(5) الجرح والتعديل 5/ 35

(6) الجرح والتعديل 5/ 35

(7) الجرح والتعديل 5/ 35

(8) تهذيب الكمال 18/ 7 33

(9) تهذيب الكمال 18/ 7 33

(10) الثقات لابن حبان 7/ 225

(11) تقريب التهذيب ص 423

(12) بحر الدم 1/ 118

علمت أن عقلك لم يبلغ هذا (1) وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ليس بالقوي (2) وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين: زعم هشام القاضي أنه ليس بثقة (3) وقال أبو أحمد بن عدي حديثه لا يتابعه الثقات عليه (4)
 قالت الباحثة : هو صدوق فيه لين كما قال ابن حجر
 - الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه : عبيد بن محمد الكشوري و حفص بن أبي الرغيش لم أعثر على ترجمة لهما ، و عبد الملك بن عبد الرحمن الذماری ضعيف.

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

- وفي حديث الحساب يوم القيامة [فتوضع السجلات في كفة] هي جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير . (5)

الحديث رقم (294)

قال الإمام ابن ماجه (6) -رحمه الله :-

حدثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن مريم (7) ، ثنا الليث (8) ، حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله -صلى الله عليه و سلم- "يصاح برجل من أمتي يوم القيامة على رأس الخلائق ، فينشر له تسعة وتسعون سجلا . كل سجل مد البصر . ثم يقول الله عز و جل: هل تنكر من هذا شيئا ؟ فيقول لا . يا رب فيقول أظلمت كتبتني الحافظون ؟ ثم يقول ألك عن ذلك حسنة ؟ فيهاب الرجل فيقول لا . فيقول بلى إن لك عندنا حسنات . وإنه لاظلم عليك اليوم . فتخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله . قال : فيقول: يا رب ، ماهذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول إنك لا تظلم . فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة . فطاشت (9) السجلات وثقلت البطاقة.

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي، (10) وأحمد بن حنبل، (11) وابن المبارك، (12)

(1) الجرح والتعديل 244/1

(2) تهذيب الكمال 95 /22

(3) تهذيب الكمال 95 /22

(4) الكامل في ضعفاء الرجال 144 /5

(5) النهاية غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(6) سنن ابن ماجه - كتاب الزهد - باب ما يرجي من رحمه الله يوم القيامة 2 /1437 رقم 4300

(7) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي، تقريب التهذيب ص 234

(8) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، تقريب التهذيب ص 464

(9) طاشت : أي خفت ، شرح السنة للبخاري 135/15

(10) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب ما جاء قيمن يموت وهو يشهد أن لا اله الاالله/5 24 رقم 2639

(11) مسند أحمد بن حنبل 11 /570 رقم 6994

(12) مسند عبد الله بن المبارك 1/60 رقم 100، والزهد والرقائق 1 /109 رقم 371

وابن حبان، (1) من طريق عبد الله بن المبارك، عن ليث بن سعد، به بمثله .
وأخرجه الطبراني، (2) من طريق عبد الله بن صالح، عن ليث بن سعد، به بمثله .
وأخرجه الحاكم، (3) والبيهقي، (4) من طريق يونس بن محمد، عن ليث بن سعد، به بمثله.
وأخرجه الكناني (5) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير، عن ليث بن سعد، به بمثله .
دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وقد صححه الشيخ الألباني (6)

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- { سجلط } (س) فيه [أُهْدَى لَهُ طَيْلَسَانٌ مِنْ خَزٍّ سِجْلَاطِيٍّ] قيل: هو الكُحْلِيُّ . وقيل: هو
على لون السِّجْلَاطِ وهو اليَاسْمِين وهو أيضا صَرَبٌ مِنْ ثِيَابِ الْكَنْتَانَ وَنَمَطٌ مِنَ الصُّوفِ تُلْقِيهِ
المرأةُ على هَوْدَجِهَا . يقال: سِجْلَاطٌ كُرُومِيٌّ وَرُومٌ . (7)

الحديث رقم (295)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

- { سجن } ... في حديث أبي سعيد [وَيُؤْتَى بِكِتَابِهِ مَخْتُومًا فَيُوضَعُ فِي السِّجِّينِ] هكذا جاء
بالألف واللام وهو بغيرهما اسمٌ عَلِمَ لِلنَّارِ . (8)

الحديث رقم (296)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

(1) صحيح ابن حبان 1 / 461 رقم 225

(2) الدعاء للطبراني 1 / 436 رقم 1482

(3) المستدرک للحاکم 1 / 528 رقم 1937

(4) شعب الإيمان للبيهقي 1 / 264 رقم 279

(5) جزء البطاقة للكناني 1 / 34 رقم 2

(6) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه 300/9

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

{سجا} (س) فيه [أنه لما مات - صلى الله عليه وسلم - سُجِّي بِبُرْدٍ حَبْرَةٍ] أي غُطِّي .
والمُتَسَجِّي : المُتَغَطِّي من اللَّيْلِ السَّاجِي لِأَنَّهُ يُعْطَى بِظِلَامِهِ وَسُكُونِهِ . (1)

الحديث رقم (297)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، (3) أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، (4) عَنِ الزُّهْرِيِّ، (5) قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - زَوْجَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ تُؤْفِي سُجِّيَ بِبُرْدٍ حَبْرَةٍ (6).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (7) من طريق صالح بن كيسان ، عن محمد بن مسلم الزهري ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الاسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام [فرأى رجلاً مُسَجَّى عليه بثوب] وقد تكرر في
الحديث . (8)

الحديث رقم (298)

قال الإمام البخاري (9) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، (10) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو، (11) قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(2) صحيح البخاري - كتاب اللباس - باب البرد والحبرة والشملة 7 / 147 رقم 5814

(3) الحكم بن نافع البهراني، تقريب التهذيب ص 176

(4) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي، تقريب التهذيب ص 267

(5) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري،

تقريب التهذيب ص 506

(6) بِبُرْدٍ حَبْرَةٍ . البرود هي : برود اليمين تصنع من قطن وهي الحبرات يشتمل بها وهي كانت أشرف الثياب

عندهم، شرح صحيح البخاري لابن بطلال 99/9

(7) صحيح مسلم - كتاب الجنائز - باب تسجية الميت 2 / 651 رقم 942

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(9) صحيح البخاري - كتاب العلم - باب ما يُسْتَحَبُّ لِلْعَالِمِ إِذَا سُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَيَكِلُ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ 1 / 35

رقم 122 ، وكتاب أحاديث الأنبياء - باب حديث الخضر مع موسى عليه الصلاة والسلام 4 / 155 رقم 3401

(10) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي أبو جعفر البخاري ، تقريب التهذيب ص 321

(11) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي، تقريب التهذيب ص 421

جُبَيْرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبُكَالِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ فَقَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَامَ مُوسَى النَّبِيُّ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فُسئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدْ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ. قَالَ: يَا رَبِّ، وَكَيْفَ بِهِ فَقِيلَ لَهُ: اخْمِلْ حُوتًا فِي مَكْتَلٍ⁽¹⁾، فَإِذَا فَدَّتَهُ فَهُوَ تَمَّ فَاَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ بِقَتَاهُ يُوشِعُ بِنِ نُونٍ وَحَمَلًا حُوتًا فِي مَكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ وَضَعَا رُؤُوسَهُمَا وَنَامَا فَاَنْسَلَّ الْحُوتُ مِنْ الْمَكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا⁽²⁾ وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا، فَاَنْطَلَقَا بَيْتَةً لِيَتِيَهُمَا وَيَوْمَهُمَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ {إِنَّا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا}⁽³⁾ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسًّا مِنْ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ {رَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ}⁽⁴⁾ قَالَ مُوسَى {ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا}⁽⁵⁾ فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجِّي⁽⁶⁾ بِثُوبٍ أَوْ قَالَ: تَسَجَّى بِثُوبِهِ، فَسَلَّمَ مُوسَى فَقَالَ الْحَضِرُ: وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ فَقَالَ: أَنَا مُوسَى فَقَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ: قَالَ: نَعَمْ قَالَ {هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَبِّدًا}⁽⁷⁾ قَالَ {إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا}⁽⁸⁾ يَا مُوسَى، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ عَلَّمَكُهُ لَا أَعْلَمُهُ {قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا}⁽⁹⁾.... الخ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽¹⁰⁾ من طريق عمرو بن الناقد، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعبيد الله بن سعيد، وعمر بن أبي عمر المكي، عن سفيان بن عيينة به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي : ثقة ، واختلاطه وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (24).
- باقي رجال الاسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد:
- إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

(1) مکتل: بكسر الميم وهو القفة يقال له مکتل وقفة وزبيل وزنبيل وزنبيل وعرق ، شرح النووي علي مسلم

165/12

(2) سورة الكهف رقم (61)

(3) سورة الكهف رقم (62)

(4) سورة الكهف رقم (63)

(5) سورة الكهف رقم (64)

(6) مسجى: أي مغطى ، فتح الباري 130/1

(7) سورة الكهف رقم (66)

(8) سورة الكهف رقم (67)

(9) سورة الكهف رقم (69)

(10) صحيح مسلم - كتاب الفضائل - باب من فضائل الخضر عليه السلام / 4 / 1847 رقم 2380

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

ومنه حديث علي -رضي الله عنه- [ولا ليلٌ داجٍ ولا بحرٌ ساجٍ] أي ساكنٌ. (1)

الحديث رقم (299)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

- وفيه [أنه كان خُلِقَ سَجِيَّةً] أي طبيعةً من غير تكلفٍ. (2)

الحديث رقم (300)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

المبحث الخامس
باب السنين مع الحاء

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

{ سحب ... فيه [كان اسم عمامة النبي - صلى الله عليه وسلم - السحاب] سُمِّيَتْ به تشبيهاً
بسحاب المطر لأنسحابه في الهواء . (1)

الحديث رقم (301)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج للحديث.

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(س) وفي حديث سعد وأروى [فقامت فتسحبت في حقه] أي اغتصبت وأضافته إلى أرضها
(2).

الحديث رقم (302)

قال الإمام أبي نعيم الأصبهاني (3) - رحمه الله :-

حدثنا أبو عمرو بن حمدان،⁽⁴⁾ ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن رمح بن مهاجر ، حدثنا ابن
لهيعة ، عن محمد بن زيد بن مهاجر ، أنه سمع أبا غطفان المري يخبر أن أروى بنت أويس أتت
مروان بن الحكم مستغيثة وفيها تستغيثه من سعيد بن زيد وقالت : ظلمني أرضي وغلبنني حقي
وكان جارها بالعقيق ، فركب إليه عاصم بن عمر فقال : أنا أظلم أروى حقها فوالله لقد ألقيت لها
ستمائة ذراع من أرضي من أجل حديث سمعته من رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سمعت
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول من أخذ من حق امرئ من المسلمين شيئاً بغير حق
طوقه يوم القيامة حتى سبع أرضين قومي يا أروى ، فخذني الذي تزعمين أنه حقك ، فقامت
فتسحبت في حقه فقال : اللهم إن كانت ظالمة فأعم بصرها واقتلها في بئرها فعميت ووقعت في
بئرها فماتت .

تخريج الحديث :

إنفرد به أبو نعيم الأصبهاني .

دراسة رجال الإسناد :

- عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي : ضعيف بسبب اختلاطه ، سبقت الترجمة له في
الحديث رقم (6).

- الحسن بن سفيان بن عامر ، أبو العباس الشيباني ، النسوي⁽⁵⁾ مات سنة ثلاث وثلاثمائة (6) . لم

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(3) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني 97/1

(4) هو أبو عمرو بن حمدان محمد بن أحمد الحيرى ، المقتني في سرد الكني 436/1

(5) تاريخ دمشق 99 /13

(6) تذكرة الحفاظ 705 /2

يرو له أصحاب الكتب الستة. قال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، متقدماً في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب⁽¹⁾ وقال الذهبي: الحافظ الإمام شيخ خراسان، صاحب المسند الكبير، وقال أيضاً: ثقة مسند، ما علمت به بأساً⁽²⁾ قالت الباحثة: لم يرد فيه ما يستدعي تنزيهه عن درجة الثقة.

- أبو غطفان بن طريف بن مالك المري: ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾. وقال: له دار بالمدينة عند دار عمر بن عبد العزيز، وقال الدوري عن يحيى بن معين: أبو غطفان ثقة، يحدث عنه داود بن الحصين⁽⁴⁾. وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال: كان قد لزم عثمان وكتب له وكتب أيضاً لمروان. وكان قليل الحديث⁽⁵⁾ وقال النسائي: في الكنى أبو غطفان ثقة قيل اسمه سعد.⁽⁶⁾ وقال الدوري عن أبي بكر بن داود وأبو غطفان مجهول⁽⁷⁾ قالت الباحثة: هو ثقة .

- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه : عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي: ضعيف بسبب اختلاطه

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سحت } (هـ) فيه [أنه أحمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتاباً فيه : فمن رعاه من الناس فمأله سُحْت] يقال : مالٌ فلان سُحْت : أي لا شيء على من استهلكه ودّمه سُحْت : أي لا شيء على من سَفَكه . واشتقاقه من السَّحْت وهو الإهلاك والاستئصال . والسُّحْت : الحرام الذي لا يَحِلُّ كسبُه لأنه يَسْحَت البركة : أي يُذْهِبها . (8)

الحديث رقم (303)

قال الإمام ابن الجعد⁽⁹⁾ - رحمه الله -:

حدثنا علي،⁽¹⁰⁾ أخبرني محمد بن راشد، عن مكحول : أن رسول الله -صلى الله عليه و سلم- حمى لجرش حماهم.

تخريج الحديث :

إنفرد به ابن الجعد.

دراسة رجال الإسناد:

- مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة،

(1) لسان الميزان 2/ 211

(2) تذكرة الحفاظ 2/ 703، ميزان الاعتدال 1/ 492

(3) الثقات لابن حبان 5/ 567

(4) الجرح والتعديل 9/ 422

(5) الطبقات الكبرى لابن سعد 5/ 176

(6) تهذيب الكمال 34/ 177

(7) تهذيب التهذيب 12/ 178

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(9) مسند ابن الجعد 1/ 490 رقم 3416

(10) علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، تقريب التهذيب ص 398

روى له مسلم، والأئمة الأربعة⁽¹⁾. وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين⁽²⁾ و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما دلس⁽³⁾ وقال العلائي "مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جداً، أرسل عن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبي عبيدة، وسعد بن أبي وقاص، وأبي ذر، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وعائشة، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت، وشداد بن أوس وطائفة آخرين، وما صح سماعه إلا من أنس بن مالك⁽⁴⁾.

قالت الباحثة: هو ثقة مرسل، و مدلس

- محمد بن راشد المكحولي الشامي الخزاعي: قال الإمام أحمد: ثقة⁽⁵⁾ وقال ابن معين: ثقة⁽⁶⁾ وقال مرة أخرى لم يكن به بأس⁽⁷⁾ كان يقول: بالقدر، وقال الامام ابن حجر: صدوق⁽⁸⁾ وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن راشد فقال: قال أبو النضر: كنت أوصي شعبة بالرصافة فدخل محمد بن راشد هذا يعنى المكحولي الخزاعي فقال شعبة: أما كتبت عنه؟ أما انه صدوق⁽⁹⁾، وقال عبد الرزاق: ما رأيت أحدا أروع في الحديث منه⁽¹⁰⁾ وقال دحيم: ثقة، وكان يميل الي هوي⁽¹¹⁾ وقال ابن عدي: ثقة، يميل إلي هوي⁽¹²⁾، وعن أبي مسهر قال: كان يرى رأي الخوارج وكان ورعا⁽¹³⁾ وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹⁴⁾ وقال محمد بن ابراهيم الكتاني: سألت أبا حاتم عنه فقال: كان رافضيا⁽¹⁵⁾ قال ابن المبارك: صدوق اللسان وأراه اتهم بالقدر⁽¹⁶⁾ وقال ابراهيم الجوزجاني: كان مشتتلا على غير بدعة وكان فيما سمعت متحريرا للصدق في حديثه⁽¹⁷⁾. وقال الدارقطني: يعتبر به، وقال الساجي: صدوق إنما تكلموا فيه لموضع القدر لا غير⁽¹⁸⁾

(1) تقريب التهذيب ص 545

(2) طبقات المدلسين ص 46

(3) الثقات لابن حبان 5 / 446

(4) جامع التحصيل ص 285

(5) بحر الدم 1 / 136

(6) سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لابن المدني 1 / 161

(7) سؤالات ابن الجنيد 1 / 306

(8) تقريب التهذيب ص 478

(9) الجرح والتعديل 7 / 253

(10) التاريخ الكبير 1 / 81

(11) شرح علل الترمذي لابن رجب 1 / 276

(12) الكامل في ضعفاء الرجال 3 / 371

(13) الكاشف 2 / 170

(14) الضعفاء والمتروكين للنسائي 1 / 235

(15) المغني في الضعفاء للذهبي 2 / 578

(16) تهذيب التهذيب 3 / 112

(17) أحوال الرجال 1 / 161

(18) تهذيب التهذيب 3 / 112

وقال ابن خراش: ضعيف الحديث.⁽¹⁾ قالت الباحثة : هو صدوق.

- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه: مكحول الشَّامِي مرسل ومدلس لا يقبل إلا اذا صرح بالسماع ،ولم يصرح بالسماع في هذا الإسناد .

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

- ومنه حديث ابن رَوَاحَةَ وَخَرُصَ النَّخْلِ [أنه قال: ليهود خيبر: لما أرادوا أن يَرشُوه : أَتَطْعَمُونِي السُّخْتِ] أَي الْحَرَامِ . سَمَى الرَّشْوََةَ فِي الْحَكْمِ سُخْتًا . (2)

الحديث رقم (304)

قال الإمام ابن حبان⁽³⁾-رحمه الله:-

- أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي أبو زيد المعدل بالبصرة قال : حدثنا عبد الواحد بن غياث قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : أخبرنا عبيد الله بن عمر فيما يحسب أبو سلمة عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله- صلى الله عليه و سلم-قاتل أهل خيبر حتى ألجأهم إلى قصرهم فغلب على الأرض والزرع والنخل فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه و سلم الصفراء والبيضاء ويخرجون منها فاشترط عليهم أن لا يكتموا ولا يغيبوا شيئاً فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عصمة فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن أخطب كان أحتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير فقال رسول الله- صلى الله عليه و سلم- لعمر بن حبي : (ما فعل مسك حبي الذي جاء به من النضير ؟) فقال : أذهبته النفقات والحروب فقال- صلى الله عليه و سلم- : (العهد قريب المال أكثر من ذلك) فدفعه رسول الله -صلى الله عليه و سلم- إلى الزبير بن العوام فمسه بعذاب وقد كان حبي قبل ذلك قد دخل خربة فوجدوا المسك في خربة فقتل رسول الله- صلى الله عليه و سلم- أبني [أبي] حقيق وأحدهما زوج صفية بنت حبي بن أخطب وسبى رسول الله -صلى الله عليه و سلم- نساءهم وذريتهم وقسم أموالهم للنكت الذي نكثوا وأراد أن يجليهم منها فقالوا : يا محمد دعنا نكون في هذه الأرض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله - صلى الله عليه و سلم- ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها فكانوا لا تتفرغون أن يقوموا فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع ونخل وشيء ما بدا لرسول الله- صلى الله عليه و سلم- وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام يخرصها عليهم ثم يُضْمَنُهُم الشطر قال : فشكوا إلى رسول الله- صلى الله عليه و سلم- شدة حرصه وأرادوا أن يرشوه فقال : يا أعداء الله أَتَطْعَمُونِي السُّخْتِ وَاللَّهِ لَقَدْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَلَأَنْتُمْ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْ عِدَّتِكُمْ مِنَ الْقُرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ وَلَايَحْمِلُنِي بَغْضِي إِيَّاكُمْ وَحَبِي إِيَّاهُ عَلَى أَنْ لَا أَعْدِلَ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا : بهذا قامت السماوات والأرض قال : ورأى رسول الله- صلى الله عليه و سلم- بعيني صفية خضرة فقال : (يا صفية ما هذه الخضرة ؟) فقالت : كان رأسي

(1) تهذيب التهذيب 3/ 112

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(3) صحيح ابن حبان - كتاب المزارعة - باب ذكر خبر ثالث يصرح بأن الزجر عن المخابرة والمزارعة

في حجر ابن أبي حقيق وأنا نائمة فرأيت كأن قمرا وقع في حجري فأخبرته بذلك فلطمني وقال :
 تمنين ملك يثرب ؟ قالت : وكان رسول الله -صلى الله عليه و سلم- من أبغض الناس إليّ قتل
 زوجي وأبي وأخي فما زال يعتذر إليّ ويقول : (إن أباك ألب عليّ العرب وفعل وفعل) حتى
 ذهب ذلك من نفسي وكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين
 وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب غشوا المسلمين
 وألقوا ابن عمر من فوق بيت فقال عمر بن الخطاب : من كان له سهم من خيبر فليحضر حتى
 نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم : لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله -
 صلى الله عليه و سلم- وأبو بكر فقال عمر لرئيسهم أترأه سقط عني قول رسول الله -صلى الله
 عليه و سلم- : (كيف بك إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما) وقسمها عمر بين
 من كان شهد خيبر من أهل الحديبية

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي في الكبرى⁽¹⁾ وفي السنن والآثار⁽²⁾ من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، عن عبد
 الواحد بن غياث ، عن حماد بن سلمة به بمثله .
 وابن المنذر⁽³⁾ من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، عن الوليد بن صالح ، عن حماد بن سلمة
 به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- حماد بن سلمة بن دينار البصري : ثقة ، تغير حفظه بأخرة ، سبقت الترجمة له في الحديث
 رقم (115)

- عبد الواحد بن غياث المريدي، أبو بحر الصيرفي: ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾ وقال
 الخطيب كان ثقة⁽⁵⁾ قال أبو زرعة: صدوق⁽⁶⁾ وقال ابن حجر: صدوق،⁽⁷⁾ وقال صالح بن محمد
 : لا بأس به⁽⁸⁾ قالت الباحثة : هو صدوق كما قال ابن حجر
 - باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن ، فيه عبد الواحد بن غياث المريدي، صدوق، وقد صححه من العلماء شعيب
 الأرنؤوط : وقال إسناده صحيح⁽⁹⁾

(1) السنن الكبرى ي 114/6 رقم 11960

(2) السنن والآثار 323/8

(3) الأوسط /11 /342

(4) الثقات لابن حبان 426/8

(5) تاريخ بغداد 5/11

(6) الجرح والتعديل 23/6

(7) تقريب التهذيب ص 367

(8) تهذيب التهذيب /6 /388

(9) صحيح ابن حبان - كتاب المزارعة - باب ذكر خبر ثالث يصرح بأن الزجر عن المخابرة والمزارعة

607/11 رقم 5199

-ومنه الحديث [يأتي على الناس زمانٌ يُستحل فيه كذا وكذا والسُّحْتُ بالهدية] أي الرِّشوة في الحُكْم والشَّهادة ونحوهما . ويرد في الكلام على الحرام مرةً وعلى المكْرهُ أُخرى ويُستدل عليه بالقرآن . وقد تكرر في الحديث. (1)

الحديث رقم (305)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني (2) - رحمه الله :-

حدثنا أبو محمد بن حيان (3)، ثنا محمد بن شعيب ، ثنا عبد الرحمن بن سلمة ، ثنا بشار بن قيراط ، ثنا علي بن صالح المكي ، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه (4)، عن جده علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه السورة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا جاء نصر الله والفتح أرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى علي فقال : يا علي ، قد جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله ، وسبحان ربي وبحمده ، وأستغفره إنه كان توابا ، يا علي ، إنه قد كتب على المؤمنين الجهاد في الفتنة بعدي ، قالوا : يا رسول الله، كيف نقاتلهم وهم يقولون : قد آمننا ؟ قال : على إحداثهم في دينهم ، وهلك المُحْدِثُونَ في دين الله ، قال علي : يا رسول الله ، إنك كنت وعدتني الشهادة مخرجك إلى أحد ، قال : « أجل ، فكيف صبروا إذا خضبت هذه من هذه ؟ وأشار إلى اللحية ورأسه قال : يا رسول الله، أما إذ بينت ما بينت ، فليس ذلك بموطن صبر ، ولكنه موطن بشر وشكر ، قال : أجل فاعدت للخصومة ؛ فإنك بينت ، فليس ذلك بموطن صبر ، فأرشدني الفلج ، قال : إذا رأيت قومك قد عدلوا الهوى على الرأي ، فاعدل الرأي على الهدى ، فإن الهدى من الله أمره ونهيه ، والأخذ بالشبهات ، يستحل الخمر (5)، والسحت بالهدية (6) ، والبخس بالزكاة (7) ، ويقتل البريء ليغيظ به العامة ، قال : فما هم يا رسول الله، إذا فعلوا ذلك ، أهل فتنة أم أهل ردة ؟ قال : لا ، بل أهل فتنة ، ولو كانوا أهل ردة لبعث الله من يستنقذهم .

تخريج الحديث :

إنفرد به أبو نعيم الأصبهاني .

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرازي، مجهول الحال. سبقت الترجمة له في الحديث رقم (275)
- محمد بن شعيب بن شابور، الأموي مولاهم الدمشقي نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 110/14 رقم 4413

(3) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ ، سيرأعلام النبلاء 276/16

(4) عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، تقريب التهذيب ص 416

(5) (يستحل الخمر بالنبيذ) أي يتناول الخمر بالنبيذ ويقول النبيذ حلال ، فيض القدير 214/3

(6) والسحت بالهدية: أي الرشوة في الحكم والشهادات وما أشبهها من الأمور اللازمة لأهلها الواجب عليهم القيام

بها ، غريب الحديث للخطابي 219/1

(7) والبخس بالزكاة : بموحدة وخاء معجمة وسين مهملة مما يأخذه الولاية باسم العشر والمكس يتأولون فيه الزكاة

، التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي 854/1

مات سنة مائتين وله أربع وثمانون، روى له الأئمة الأربعة⁽¹⁾.

- **علي بن صالح المكي**: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب⁽²⁾. وقال الذهبي: وثق⁽³⁾ وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال لا أعرفه مجهول⁽⁴⁾ وقال ابن حجر: مقبول⁽⁵⁾

- **بشار بن قيراط النيسابوري** قال أبو زرعة: منكر الحديث⁽⁶⁾ وقال لي الحارث بن نبهان: ليس بالقوي⁽⁷⁾ وقال الحاكم: صاحب مناكير⁽⁸⁾ وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو نيسابوري قدم الرى، مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به⁽⁹⁾. قال أبو زرعة: يكذب⁽¹⁰⁾ وقال ابن عدي: روى أحاديث غير محفوظة وهو إلى الضعف، أقرب منه إلى الصدق. وبشار بن الحكم خير منه⁽¹¹⁾ قال ابن حبان: كان ينتحل مذهب الرأى⁽¹²⁾.
قالت الباحثة: هو ضعيف.

- **محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب**: ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹³⁾ وقال ابن حجر: صدوق⁽¹⁴⁾ وقال ابن سعد: قد روى عنه، وكان قليل الحديث⁽¹⁵⁾ وكان قد أدرك أول خلافة بني العباس. وقال ابن القطان حاله مجهول⁽¹⁶⁾ روى عن جده مرسلًا⁽¹⁷⁾. قالت الباحثة: هو صدوق

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف: فيه

عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرازي: مجهول الحال، وعلي بن صالح المكي: ضعيف

(1) تقريب التهذيب ص 483

(2) الثقات لابن حبان 7 / 209

(3) الكاشف للذهبي 2 / 41

(4) الجرح والتعديل 6 / 191

(5) تقريب التهذيب ص 402

(6) أجوبة أبي زرعة الرازي علي سؤلات البرذعي 2 / 452

(7) أجوبة أبي زرعة الرازي علي سؤلات البرذعي 2 / 452

(8) سؤالات السجزي للحاكم 1 / 175

(9) الجرح والتعديل 2 / 417

(10) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 1 / 140

(11) الكامل في ضعفاء الرجال 2 / 23

(12) المجروحين لابن حبان 1 / 191

(13) الثقات لابن حبان 5 / 353

(14) تقريب التهذيب ص 498

(15) الطبقات الكبرى 1 / 388

(16) تهذيب التهذيب 9 / 321

(17) تحفة التصيل في ذكر رواة المراسيل 1 / 284

{سح} { هـ } فيه [يمينُ الله سَحَاءٌ لا يَغِيضُهَا شيءٌ الليلَ والنهارَ] أي دائمة الصَّبِّ والهطلُ بالعطاء . يقال: سَحَّ يَسْحُ فهو سَاحٌ والمؤنثة سَحَاءٌ وهي فَعْلَاءٌ لا أَفْعَلُ لها كهطلاء وفي رواية [يمين الله ملأى سَحًا] بالتثوين على المصدر . واليمين ها هنا كنايةٌ عن محلِّ عطائه . ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها . فجعلها كالعين التَّرة التي لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياحُ ، وخصَّ اليمين ، لأنها في الأكثر مَظِنَّةَ العطاءِ على طريق المجازِ والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف . (1)

الحديث رقم (306)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، (3) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، (4) عَنْ هَمَّامٍ، (5) حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا (6) نَفَقَةُ سَحَاءٍ (7) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدِهِ الْأُخْرَى الْفَيْضُ أَوْ الْقَبْضُ (8) يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (9) من طريق محمد بن رافع ، عن عبد الرزاق الصنعاني ، عن معمر بن راشد ، به بجزء منه .

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري: أبو بكر الصنعاني ، ثقة حافظ ، مصنف شهير ، عمي في آخر عمره ، فتغير وكان يتشيع ، من التاسعة مات سنة إحدى عشرة ، وله خمس وثمانون (10) والحديث لا يؤيد مذهبه ، وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين (11) وبالنسبة لاختلاطه ، قال أحمد بن حنبل: عمي في آخر عمره وكان يلقي فيتلقن فسماع من سمع

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 419

(2) صحيح البخاري - كتاب التوحيد - باب وكان عرشه علي الماء 9 / 124 رقم 7419

(3) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدي ، تقريب التهذيب ص 403

(4) معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري ، تقريب التهذيب ص 541

(5) همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة ، تقريب التهذيب ص 574

(6) لا يغيضها: أي لا ينقصها ، شرح النووي علي مسلم 80/7

(7) سحاء: ضبطوا سحاء بوجهين أحدهما سحاء بالتثوين على المصدر وهذا هو الأصح الأشهر والثاني حكاة

القاضي سحاء بالمد على الوصف ووزنه فعلاء صفة لزيد والسح الصب الدائم ، شرح النووي علي مسلم 80/7

(8) قال عياض المراد بالقبض قبض الأرواح بالموت وبالفيض الإحسان بالعطاء ، فتح الباري 13/395

(9) صحيح مسلم - كتاب الزكاة - باب الحث علي النفقة وتبشير المنفق بالحلف 2 / 691 رقم 993

(10) تقريب التهذيب 354 ، وانظر ترجمته في بحر الدم ص 99 ، والجرح والتعديل 6/38 ، تهذيب الكمال

52/18 ، والكاشف 1/651 تهذيب التهذيب 6/278

(11) طبقات المدلسين 34

منه بعد المئتين لا شيء . وقال أيضا: أتيته قبل المئتين وهو صحيح البصر ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع⁽¹⁾. وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة.⁽²⁾ وقال ابن الصلاح: إنه استتكر كثيراً من حديث إسحاق الدبري عنه لأنه كتب عنه في آخر عمره وبالجملة فهو حجة على الإطلاق.⁽³⁾ قالت الباحثة: هو ثقة، تغير بعدما عمي ومدلس من الثانية، ورمي بالتشيع - باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(هـ) ومنه حديث أبي بكر [أنه قال لأسماء حين أنفذ جيشه إلى الشام : أغر عليهم غارة سحَاء] أي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث . (4)

الحديث رقم (307)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(هـ) وفي حديث الزبير [وللدنيا أهون على من منحة ساحة] أي شاة مُمتلئة سَمناً ويروى سَحْسَاحَة وهو بمعناه . يقال: سَحَّت الشاةُ تَسِحُّ بالكسر سُحوحاً وسُحوحاً كأنها تَصُبُّ الوَدَكُ صباً . (5)

الحديث رقم (308)

قال الإمام ابن ماجه⁽⁶⁾ - رحمه الله :-

هشام بن عمار ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد الصباح، قالوا حدثنا أبو يحيى زكريا بن منظور ، حدثنا أبو حازم⁽⁷⁾، عن سهل بن سعد، قال كنا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بني الحليفة فإذا هو بشاة ميتة شائلة برجلها⁽⁸⁾ . فقال (أترون هذه هينة على صاحبها ؟ فو

(1) المختلطين للعلائي 74/1

(2)الضعفاء والمتروكين للنسائي 209/1

(3) المختلطين للعلائي 74/1

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(6) سنن ابن ماجه كتاب الزهد -باب مثل الدنيا 2/ 1376 رقم 4110

(7) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأقرع التمار المدني، تقريب التهذيب ص 247

(8) (شَائِلَةٌ بِرِجْلِهَا) : أَي رَافِعَةٌ رِجْلَهَا مِنْ الإِثْتِقَاحِ ، حَاشِيَةُ السَّنَدِيِّ عَلِي ابْنِ مَاجَه 470/7

الذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها . ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها قطرة أبداً .)

تخريج الحديث :

أخرجه الطبراني، (1) والحاكم، (2) والبيهقي، (3) وابن أبي الدنيا، (4) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، عن زكريا بن منظور، به بمثله .

وأخرجه ابن أبي عاصم (5) من طريق ابن كاسب (يعقوب) ، عن زكريا بن منظور، به بجزء منه .
دراسة رجال الإسناد:

- سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري الساعدي: من مشاهير الصحابة يقال: كان اسمه حزناً فغيره النبي -صلى الله عليه و سلم- قال الزهري: مات النبي -صلى الله عليه و سلم- وهو ابن خمس عشرة سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة مات سنة إحدى وتسعين (6).

- محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني : ثقة ،سبقت الترجمة له في الحديث رقم (5)

- إبراهيم بن المنذر : ثقة روي له البخاري ،سبقت الترجمة له في الحديث رقم (127)

- هشام بن عمار بن نصير السلمي، الدمشقي الخطيب، صدوق مقرب، كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، روى له البخاري، والأئمة الأربعة (7).

قال العجلي: ثقة صدوق (8) .وقال أبو حاتم: صدوق (9).

وذكره ابن حبان في الثقات (10) وقال النسائي: لا بأس به (11) وقال الذهبي: الحافظ خطيب دمشق وعالمها (12) وقال أحمد: طياش خفيف (13) وقال ابن حجر: وأنكر عليه أخذه الأجرة على التحديث، وقال الفرهياني قلت له: إن كنت تحفظ فحدث وإن كنت لا تحفظ فلا تلقن ، قال: أنا أخرجت هذه الأحاديث صحاحاً وقال الله تعالى "فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه" (14)، قال ابن حجر : لم يخرج عنه البخاري في صحيحه سوى حديثين أحدهما في البيوع، والثاني في مناقب أبي بكر، وعلق عنه في الأشربة حديثاً في تحريم المعازف، وهذا جميع ماله في كتابه مما تبين لي

(1) المعجم الكبير للطبراني 6 / 157 رقم 5840

(2) المستدرک للحاکم 4 / 306 رقم 7847

(3) شعب الإيمان للبيهقي 7 / 325 رقم 10468

(4) الزهد لابن أبي الدنيا 2/1 رقم 1

(5) الزهد لابن أبي عاصم 1 / 64 رقم 131

(6) الإصابة في تمييز الصحابة 3 / 200

(7) تقريب التهذيب ص 573

(8) الثقات للعجلي 2 / 332

(9) الجرح والتعديل 9 / 66

(10) الثقات لابن حبان 9 / 233

(11) تهذيب التهذيب 30 / 248

(12) الكاشف 2 / 337

(13) تهذيب الكمال 30 / 250

(14) سورة البقرة رقم (181)

أنه احتج به والله أعلم⁽¹⁾ قالت الباحثة : هو صدوق، وقد أشار ابن حجر أن اختلاطه وتلقنه لا يضر، حيث قال في ترجمته: حديثه القديم أصح، وهذا يعني صحة حديثه المتأخر، ولكنه ليس بقوة وصحة حديثه المتقدم وذلك بسبب الكبر وتغير الحفظ.
زكريا بن منظور: ضعيف⁽²⁾ وقد أجمع العلماء علي ضعفه.
- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

- إسناده ضعيف فيه، زكريا بن منظور : ضعيف،

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

ومنه حديث ابن عباس [مررتُ على جَزُورٍ سَاحٍ] أي سَمِينَةٍ. (3)

الحديث رقم (309)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

- قال ابن الأثير -رحمه الله- :-

{سحر} (ه) فيه [إنَّ من البَيَانِ لِسِحْرًا] أي منه ما يَصرف قلوب السامعين وإن كان غير حق . وقيل: معناه إنَّ من البَيَانِ ما يَكْتَسِب به من الإثم ما يَكْتَسِبه الساحر بِسِحْرِهِ فيكون في مَعْرِضِ الدَّم ،ويجوزُ أن يكون في مَعْرِضِ المَدْح، لأنه يُسْتَمَالُ به القلوبُ ويَتَرْضَى به الساخطُ ويُسْتَنْزَلُ به الصَّعْب . والسحرُ في كلامهم : صَرَفُ الشَّيْءِ عن وجهه. (4)

الحديث رقم (310)

قال الإمام البخاري⁽⁵⁾ -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ،⁽⁶⁾ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ،⁽⁷⁾ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَحَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ لِبَيَانِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البخاري دون الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الاسناد ثقات .

(1) فتح الباري شرح صحيح البخاري 1/ 449

(2) تقريب التهذيب ص 216

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(5) صحيح البخاري - كتاب الطب -باب إن من البيان لسحرا / 7 138 رقم 5767، وكتاب النكاح - باب

الخطبة 19/7 رقم 5146

(6) هو عبد الله بن يوسف التنيسي ، تقريب التهذيب ص 330

(7) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، تقريب التهذيب ص 516

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري.

- قال ابن الأثير - رحمه الله:-

(س) وفي حديث عائشة [مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين سحري ونحري] السحر : الرئة أي أنه مات وهو مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه . وقيل السحر ما لصق بالخلق من أعلى البطن . وحكى القتيبي عن بعضهم أنه بالشين المعجمة والجيم وأنه سئل عن ذلك فشبك بين أصابعه وقدمها عن صدره كأنه يضم شيئاً إليه : أي أنه مات وقد ضمته بيديها إلى نحرها وصدرها والشجر : التشبيك وهو اللقن أيضا . والمحفوظ الأول . (1)

الحديث رقم (311)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله:-

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، (3) حَدَّثَنَا نَافِعٌ، (4) سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، (5) قَالَ قَالَتْ: عَائِشَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- تُوْفِي النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي بَيْتِي وَفِي نَوْبَتِي وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ قَالَتْ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسِوَاكِ فَضَعَفَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَنْهُ فَأَخَذْتُهُ فَمَضَعْتُهُ ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ.

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري (6) من طريق عيسى بن يونس ، عن عمر بن سعيد، عن ابن أبي مليكة

به بمثله وزيادة .

أخرجه مسلم (7) من طريق حماد بن أسامة ، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، به بجزء منه .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الاسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(2) صحيح البخاري - كتاب فرض الخمس - باب ما جاء في بيوت أزواج النبي 81/4 رقم 3100

(3) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي ، تقريب التهذيب ص 234

(4) نافع أبو عبد الله المدني مولى بن عمر، تقريب التهذيب ص 559

(5) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، تقريب التهذيب ص 312

(6) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب مرض النبي ووفاته 13/6 رقم 4451

(7) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب في فضل عائشة رضي الله عنها 4/ 1893 رقم 2443

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

(س) ومنه حديث أبي جهل يوم بدر [قال لعُتْبَةُ بن ربيعة : انْتَفَخَ سَخْرُكَ] أي رَثْتُكَ . يقال ذلك للجبَّانِ . (1)

الحديث رقم (312)

قال الإمام البيهقي (2)-رحمه الله:-

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، ببغداد قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي قال : أخبرنا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ، قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه ، موسى بن عقبة ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرني إسماعيل بن محمد الشعراني ، قال : حدثني جدي ، قال : أخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : أخبرنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، قال : قال ابن شهاب : وهذا لفظ حديث إسماعيل ، عن عمه ، موسى بن عقبة قال : « فمكث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد قتل ابن الحضرمي شهرين ، ثم أقبل أبو سفيان بن حرب في غير قريش من الشام ، ومعه سبعون راكبا من بطون قريش كلها ، وفيهم مخزومة بن نوفل ، وعمرو بن العاص ، وكانوا تجارا بالشام ومعهم خزائن أهل مكة ، وقال عتبة لأبي جهل : ستعلم اليوم من انتفخ سحره (3)، أي الأمرين أرشد ، وأخذت قريش مصافها للقتال ، وقالوا لعمير بن وهب : اركب فاحزر لنا محمدا وأصحابه ، ففعد عمير على فرسه فأطاف برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه ، ثم رجع إلى المشركين فقال : حزرتهم بثلاثمائة مقاتل ، زادوا شيئا أو نقصوا شيئا ، وحزرت سبعين بعيرا ، ونحو ذلك ، ولكن أنظروني حتى أنظر هل لهم مدد أو خبيء؟ فأطاف حولهم وبعثوا خيلهم معه ، فأطافوا حول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه ، ثم رجعوا فقالوا : لا مدد لهم ولا خبيء ، وإنما هم أكلة جزور طعام مأكول . وقالوا لعمير : حرّش بين القوم (4)، فحمل عمير على الصف ورجعوا بمائة فارس ، واضطجع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقال لأصحابه : لا تقاتلوا حتى أؤذنكم ... الحديث .

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البيهقي .

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن عبد الله الضبي : صدوق ، فيه تشيع ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (10)
- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبجي : صدوق له أخطاء ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (286).
- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم البصري نزيل بغداد مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين (5)،

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(2) دلائل النبوة 3/ 113 رقم 971

(3) انتفخ سخره: كأنهم إنما أرادوا الرثة وما معها ، غريب الحديث لابن سلام 4/ 322

(4) حرش بين القوم يحرش تحريشا إذا أغرى بينهم و أفسد قلوبهم وأخرجهم إلى التباغض، تفسير غريب ما في

الصحيحين 92/1

(5) تقريب التهذيب لابن حجر 1/ 633

روى له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم والأربعة⁽¹⁾. قال ابن سعد: كان كثير الحديث معروفاً، صدوقاً⁽²⁾، وثقه يحيى بن معين⁽³⁾، وقال مرة: ليس به بأس⁽⁴⁾ وابن شاهين⁽⁵⁾، والدارقطني⁽⁶⁾، والحسن بن سفيان⁽⁷⁾ قال أبو حاتم: يكتب حديثه محله الصدوق⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: لا بأس به⁽⁹⁾. وقال الذهبي: صدوق⁽¹⁰⁾. قال أحمد⁽¹¹⁾، والعقيلي⁽¹²⁾ "ضعيف الحديث مضطرب"، وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه⁽¹³⁾، وقال النسائي: ليس بالقوي⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال: دلسه عن ثور، وممن قال بتدليس عن ثور البخاري حيث قال: كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير⁽¹⁵⁾، وأبو زرعة⁽¹⁶⁾، والخطيب البغدادي⁽¹⁷⁾، وقال صالح بن محمد الأودي: أنكروا على الخفاف حديثاً رواه عن ثور عن مكحول عن كريب عن ابن عباس في فضل القتلى⁽¹⁸⁾ وما أنكروا عليه غيره، وكان ابن معين يقول: هذا الحديث موضوع. قال صالح وعبد الوهاب: لم يقل فيه حدثنا ثور ولعله دلس فيه، ذكره ابن حجر في المرتبة التاسعة والتي يجب التصريح فيها بالسماع⁽¹⁹⁾. قالت الباحثة: هو صدوق يخطيء، ويدلس عن ثور الحمصي.

-محمد بن فليح بن سليمان أبو عبد الله يقال الإسلامي: قال الذهبي: ثقة⁽²⁰⁾ وقال الدارقطني: ثقة⁽²¹⁾ وقال معاوية بن صالح بن عبيدالله: سمعت يحيى بن معين يقول: فليح بن

(1) تهذيب التهذيب 6 / 398

(2) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 333

(3) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4 / 83

(4) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي 1 / 150

(5) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 1 / 167

(6) ميزان الإعتدال للذهبي 4 / 435

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر 6 / 400

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 6 / 72

(9) الكامل لابن عدي 5 / 296

(10) ميزان الإعتدال للذهبي 4 / 435

(11) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 2 / 158

(12) الضعفاء الكبير للعقيلي 3 / 830

(13) تهذيب التهذيب لابن حجر 6 / 400

(14) الضعفاء والمتروكين للنسائي 1 / 208

(15) تهذيب التهذيب لابن حجر 6 / 400

(16) المدلسين - لأبي زرعة 1 / 72

(17) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي 1 / 108

(18) سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رقم 3762

(19) طبقات المدلسين لابن حجر 1 / 41

(20) المغني في الضعفاء 2 / 625

(21) تهذيب التهذيب 9 / 360

- سليمان ليس بثقة ،ولا ابنه.(1) وذكره ابن حبان في الثقات (2) وقال ابن حجر : صدوق يهم (3).
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول: كان يحيى بن معين يحمل على محمد بن
فليح بن سليمان، فقلت لأبي فما قولك فيه ؟ قال: ما به بأس ليس بذاك القوي (4).
- إبراهيم بن المنذر الحزامي: ثقة روى له البخاري، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (127).
- إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني النيسابوري: من شيوخ الحاكم قال الحاكم: ارتبت في
لقيه بعض الشيوخ(5) قال ابن العماد : العابد الثقة روى عن جده ورحل وجمع وخرج لنفسه(6).
- محمد بن الفضل الشعراني : لم أعثر علي ترجمة له .
القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري بغدادي: قال ابن أبي حاتم : حدث بعدنا فلم نكتب (7)
عنه.قال الدارقطني : ثقة مأمون(8) .
- باقي رجال الاسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد :
- إسناده ضعيف:فيه محمد بن الفضل الشعراني : لم أعثر علي ترجمة له

- قال ابن الأثير -رحمه الله -:

- (س) وفيه ذكر [السحور] مكررا في غير موضع وهو بالفتح اسمُ ما يُسَحَّرُ به من الطَّعام
والشَّرَاب . وبالضَّم المصدرُ والفعلُ نفسُه . وأكثرُ ما يُروى بالفتح . وقيل: إن الصَّواب . بالضم،
لأنه بالفتح الطعام . والبركةُ والأجر والثوابُ في الفعل لا في الطعام. (9)

الحديث رقم (313)

قال الإمام البخاري(10) -رحمه الله-:

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(11)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ قَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (12) من طريق أبو عوانه الوضاح ، عن قتادة ،وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن
مالك، به بمثله.

(1) الجرح والتعديل 59/8

(2) الثقات لابن حبان 440/7

(3) تقريب التهذيب ص 502

(4) الجرح والتعديل 59/8

(5) لسان الميزان 1/ 434

(6) شذرات الذهب لابن العماد 371/2

(7) الجرح والتعديل 112/7

(8) تاريخ بغداد 433 /12

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(10) صحيح البخاري - كتاب الصوم -باب بركة السحور من غير إيجاب 29/3 رقم 1923

(11) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي، تقريب التهذيب ص 266

(12) صحيح مسلم - كتاب الصيام - باب فضل السحور و تأكيد إستحبابه 770/2 رقم 1095

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال السند ثقات

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم.

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- (ه) ومنه الحديث [فأخرج لهم الأعرابي شاة فسخطوها] . (1)

الحديث رقم (314)

لم أعر علي الحديث بنفس لفظ ابن الأثير ، وإنما عثرت عليه بلفظ فسخطوها ، بدل فسخطوها قال الإمام الطبراني (2) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى ضاحِيَةِ مُضَرَ، فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ نَزَلُوا فِي أَرْضِ صَخْرٍ، فَأَصْبَحُوا، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ بِنَائِيهِ عَنَمٌ، فَجَاءُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: احْرِزْنَا، فَأَحْرَزَهُمْ شاةً فَطَبَّخُوا مِنْهَا، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ فَسَخَطُوهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا بَقِيَ فِي عَنَمِي مِنْ شاةٍ لَحْمٍ إِلَّا شاةٌ مَاخِضٌ أَوْ فَحَلٌّ فَسَعَطُوا، فَأَخَذُوا مِنْهَا شاةً فَلَمَّا أَظْهَرُوا واحْتَرَفُوا وَهُمْ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ لَا ظِلَّ مَعَهُمْ، قَالُوا: غُنَيْمَتُهُ فِي مَظَلَّتِهِ، فَقَالُوا: نَحْنُ أَحَقُّ بِالظِّلِّ مِنْ هَذِهِ الْعَنَمِ، فَجَاءُوهُ، فَقَالُوا: أَخْرِجْنَا عَنَّا عَنَمَكَ نَسْتَبْطِئُ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَتَى تُخْرِجُوهَا تَهْلِكُ، فَتَطْرَحُ أَوْلَادَهَا، وَإِنِّي رَجُلٌ قَدْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَكَّعْتُ، فَأَخْرَجُوا عَنَمَهُ فَلَمْ يَلْبُثْ إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ حَتَّى تَنَاعَرَتْ فَطَرَحَتْ. أَوْلَادَهَا، فَانْطَلَقَ سَرِيعًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضَبًا شَدِيدًا، ثُمَّ قَالَ: اجْلِسْ حَتَّى يَرْجِعَ الْقَوْمُ فَلَمَّا رَجَعُوا جَمَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَتَوَاتَرُوا عَلَيْهِ كَذِبَ كَذِبٍ، فَسَرَّيَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَيَعْلَمُ أَنِّي لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يُخْبِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَدَعَاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا يُنَاشِدُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُنَشِدُهُ، فَلَمْ يُنَشِدْ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَيَّ أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَّبَعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ، الْكَذِبُ يَكْتُبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ: رَجُلٌ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِيَرْضَى عَنْهُ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي خُدعةٍ حَرْبٍ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر (3) من طريق داود بن رشيد، عن إسماعيل بن عياش، عن ابن خثيم به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن سليم الطائفي : قال ابن شاهين ثقة (4) وقال الذهبي ثقة (5) وقال يحيى بن معين

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(2) المعجم الكبير للطبراني 164/24 رقم 419

(3) المطالب العالية لابن حجر 489/7 رقم 2708

(4) تاريخ أسماء الثقات 1/ 260

(5) الكاشف 2/ 367

ثقة (1) قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث (2) وذكره ابن حبان في الثقات (3) قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ (4) وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: شيخ محله الصدق و لم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به (5). وقال الرازي لا يحتج به (6) وقال النسائي ليس بالقوي (7) قال ابن عدي: وهو صدوق لا بأس به (8) قال أحمد: رأيت يخطئ في الأحاديث فتركته (9) قالت الباحثة: هو صدوق .

- عبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (225)

- باقي رجال الإسناد ثقات

- الحكم على الإسناد :

- إسناده حسن ، فيه عبد الله بن عثمان بن خثيم، و يحيى بن سليم الطائفي ، كلاهما بمرتبة صدوق.

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- { سحق } ... في حديث الحَوْضِ [فأقول لهم :سُحِقًا سُحِقًا] أي بُعْدًا بُعْدًا . ومكان سَحِيقٌ : بَعِيدٌ . (10)

الحديث رقم (315)

قال الإمام البخاري (11) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ (12) قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ (13) فَمَنْ وَرَدَهُ شَرِبَ مِنْهُ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا لَيَرِدْ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ قَالَ أَبُو حَازِمٍ: فَسَمِعَنِي النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ وَأَنَا أُحَدِّثُهُمْ هَذَا فَقَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ سَهْلًا

(1) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 226/1

(2) الطبقات الكبرى 500 /5

(3) الثقات لابن حبان 615/7

(4) تقريب التهذيب ص 591

(5) الجرح والتعديل 156/9

(6) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 196/3

(7) الضعفاء والمتروكين للنسائي 249/1

(8) الكامل في ضعفاء الرجال 219/7

(9) بحر الدم 172/1

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(11) صحيح البخاري - كتاب الفتن -باب ما جاء في قول الله تعالى { وَأَتَقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ

خَاصَّةً } وَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ مِنَ الْفِتَنِ 9 / 46 رقم 7050 ، وكتاب الرقائق -باب في

الحوض 8 / 120 رقم 6583

(12) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأقرن التمار المدني ، تقريب التهذيب ص 247

(13) فرطكم على الحوض الفرط بفتح الفاء والراء والفاط هو الذي يتقدم الوارد يصلح لهم الحياض والدلاء

ونحوها من أمر الاستسقاء فمعنى فرطكم على الحوض ، سابقكم إليه كالمهيي له . الديباج علي مسلم 309/5

فَقُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ لَسَمِعْتُهُ يَزِيدُ فِيهِ قَالَ: إِنَّهُمْ مِنِّي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ: سَحَقًا سَحَقًا⁽¹⁾ لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽²⁾ من طريق قتبية بن سعيد ، عن يعقوب ابن عبد الرحمن المقرئ ، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رجال الاسناد ثقات .

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري.

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- (س) وفي حديث فُسّ [كَالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ] : أي الطويلة التي بَعُدَ ثمرها على الْمُجْتَنِي (3)

الحديث رقم (316)

قال الإمام ابن سعد⁽⁴⁾ - رحمه الله :-

أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي ، عن سعيد عن قتادة ،⁽⁵⁾ عن الحسن ، عن عتي ،⁽⁶⁾ عن أبي ابن كعب ، عن النبي - عليه السلام - أنه قال : إن آدم كان رجلا طويلا كأنه نخلة سحوق ،⁽⁷⁾ كثير شعر الرأس فلما ركب الخطيئة⁽⁸⁾ بدت له عورته ، وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربا في الجنة فتعلقت به شجرة فقال لها : أرسليني فقالت : لست بمرسلتك قال : وناداه ربه يا آدم أمني تفر قال : رب إنني استحييتك .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم ،⁽⁹⁾ والبيهقي⁽¹⁰⁾ من طريق يحيى بن أبي طالب ، عن عبد الوهاب بن عطاء بن به بمثله .

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني⁽¹¹⁾ من طريق محمد بن إسحاق ، عن محمد بن ميمون ، عن الحسن بن أبي الحسن البصري ، بجزء منه .

وأخرجه عبد الرزاق⁽¹²⁾ من طريق عبد الملك بن جريج ، عن أبي بن كعب ، به بجزء منه .

(1) سحقا سحقا: أي بعدا بعدا والتأكيد للمبالغة، فتح الباري 11/385

(2) صحيح مسلم - كتاب الفضائل - باب إثبات حوض نبينا وصفاته 4/1793 رقم 229

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد 1/31

(5) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ، تقريب التهذيب ص 453

(6) عتي بن ضمرة التميمي السعدي ، تقريب التهذيب ص 381

(7) كَالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ: أي الطويلة التي بَعُدَ ثمرها على الْمُجْتَنِي ، النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

ص 420

(8) الخطيئة: أي المعصية ، التيسير بشرح الجامع الصغير 1/232

(9) المستدرك للحاكم م2 544 رقم 3998

(10) البعث والنشور للبيهقي 1/178 رقم 165

(11) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني 5/1559 رقم 2102322

(12) مصنف عبد الرزاق 3/400 رقم 6086

وأخرجه الطبراني⁽¹⁾ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة عن الحسن بن أبي الحسن، به بجزء منه.

وأخرجه ابن أبي حاتم⁽²⁾ من طريق علي بن عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة، به بجزء منه. وأخرجه ابن أبي الدنيا⁽³⁾ ومحمد بن نصر،⁽⁴⁾ من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن ذكوان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، به بمثله.

وأخرجه الخرائطي⁽⁵⁾ من طريق محمد بن إسحاق، عن الحسن بن ذكوان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، به بمثله.

وأخرجه أحمد بن حنبل⁽⁶⁾ من طريق يونس بن محمد البغدادي، عن شيبان بن عبد الرحمن التميمي، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- الحسن بن أبي الحسن البصري : ثقة، مرسل سبقت ترجمه له في الحديث رقم (15).
- سعيد بن أبي عروبة العدوي : ثقة وصف بالتدليس، والاختلاط، ولكن تدليسه لا يضر، سبقت ترجمه له في الحديث رقم (153).
- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي : صدوق يخطئ ويدلس، عن ثور الفهمي، سبقت ترجمه له في الحديث رقم (312).
- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي، بمرتبة صدوق.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سَحَكٌ } ... في حديث خزيمة [والعِضَاهُ مُسْحَنَكًا] المُسْحَنَكِ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ . يقال اسْحَنَكَ اللَّيْلُ إِذَا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ . وَيُرْوَى مُسْحَنَكًا . أَي مُنْقَلَعًا مِنْ أَصْلِهِ . (7)

الحديث رقم (317)

قال الإمام الطبراني⁽⁸⁾ - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، نا محمد بن عبد الرحمن السلمي، نا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، نا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، أن خزيمة بن ثابت وليس بالأنصاري كان في عير لخديجة وأن النبي -صلى الله عليه و سلم- كان معه في تلك

(1) مسند الشاميين للطبراني 4 / 37 رقم 2668

(2) التفسير لأبن أبي حاتم 87/1 رقم 388

(3) العقوبات لابن أبي الدنيا 105 / 1 رقم 102

(4) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر 2 / 842 رقم 852

(5) مكارم الأخلاق للخرائطي 2/1 رقم 314

(6) الزهد لأحمد بن حنبل 1 / 48

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(8) المعجم الأوسط للطبراني 7/360 رقم 7731

الغير فقال له: يا محمد، إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة⁽¹⁾ وقد آمنت بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك فأبطلت عن النبي - صلى الله عليه و سلم - حتى كان يوم فتح مكة ثم أتاه فلما رآه النبي - صلى الله عليه و سلم - قال مرحباً بالمهاجر الأول قال يا رسول الله، ما منعي أن أكون من أول من أتاك وأنا مؤمن بك غير منكر لبيعتك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقرآن وكفرت بالوثن إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات تركت المخ رزماً⁽²⁾، والمطي⁽³⁾ هاما، غاضت لها الدرة ونبعت لها الترة⁽⁴⁾ وعاد لها النقاد متجرثماً⁽⁵⁾ والقنطة أو **العضاه مستحلفا والوشيج مستحكما**⁽⁶⁾ يبست بأرض الوديس⁽⁷⁾، واجتاحت جميع⁽⁸⁾ اليبيس، وأفنت أصول الوشيج⁽⁹⁾ حتى قطت القنطة⁽¹⁰⁾ أتيتك غير ناكث لعهدي، ولا منكر لبيعتي فقال: رسول الله - صلى الله عليه و سلم - خذ عنك إن الله تبارك وتعالى باسط يده بالليل لمسيء النهار ليتوب، فإن تاب تاب الله عليه، وباسط يده بالنهار لمسيء الليل ليتوب، فإن تاب تاب الله عليه....الح

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام البيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاء بن رباح القرشي :** ثقة يرسل ،سبقت الترجمة له في الحديث رقم (169).
- **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي :** ثقة وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (68).
- **يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني:** قال ابن حجر:روي عن ابن جريج خبر باطل طويل⁽¹¹⁾.
- **محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي:** ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مستقيم الحديث⁽¹²⁾

(1) قال أبو المنذر: تهامة تسائر البحر منها مكة قال والحجاز ما حجز بين تهامة والعروض، وقال المدائني

تهامة من اليمن وهو ما أصر منها إلى حد في باديتها ومكة من تهامة ، معجم البلدان 63/2

(2) أي لا يتحرّك من الهزال ، النهاية في غريب الأثر 531/2

(3) والمطي جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها أي ظهرها ويقال يمطي بها في السير أي يمد ،شرح

السيوطي لسنن النسائي 114/3

(4) الترة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي في الأصل الطرُق الصغار المتشعبة عن الطريق الأعظم ، لسان

العرب 480/13

(5) الجرثومة ما اجتمع من التراب في أصول الشجر، لسان العرب 35/12

(6) أي : مُنْقَلِعاً من أصله ، تاج العروس من جواهر القاموس 129/27

(7) أُيُسِّت الأَرْض الوديس يعني السنة والوديس ما اخزجته الارض من النبات يُقال أودست الأرض وما أحس

ودسها، غريب الحديث لابن الجوزي 458/2

(8) نبت يطول حتى يصير مثل جمّة الشعر ، النهاية في غريب الأثر 814/1

(9) وأفنت أصول الوشيج يعني السنة والوشيج ما نثف من الشجر، غريب الحديث لابن الجوزي 467/2

(10) وقطت القنطة قُطَّت أي قُطِعَتْ وأما القنطة فقال أبو موسى لا نعرفها قال ابن الأثير وأظنه تصحيفاً إلا أن

يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهي هنة دون القبة ويقال للجمة بين الوركين أيضاً قنطة ، لسان العرب 386/7

(11) لسان الميزان 330/6

(12) الثقات لابن حبان 149 /9

وقال ابن حجر: مجهول (1) .

- محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي: لم أعر علي ترجمة له .
الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف: فيه

1- يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني ، ضعيف عن ابن جريج

2- محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي، مجهول .

3- محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، لم أعر علي ترجمة

- قال ابن الأثير -رحمه الله -:

- وفي حديث المُحرق [إذا مُتُّ فاسْحَكُونِي] أو قال [فاسْحَقُونِي] هكذا جاء في رواية وهما
بمعنى . ورواه بعضهم [اسهْكُونِي] بالهاء وهو بمعناه. (2)

الحديث رقم (318)

قال الإمام البخاري (3) -رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، (4) سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ، (5) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ
الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، (6) عَنْ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ
كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ كَلِمَةً: يَعْني أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا وَوَلَدًا فَلَمَّا حَضَرَتْ الْوَفَاةُ قَالَ لِبَنِيهِ: أَيُّ أَبٍ كُنْتُمْ لَكُمْ
قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَنِرْ (7) أَوْ لَمْ يَبْتَنِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا، وَإِنْ يَفْعُرُ اللَّهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُهُ، فَاظْطَرُّوا
إِذَا مُتُّ، فَأَحْرَقُونِي حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحَمًا فَاسْحَقُونِي أَوْ قَالَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحِ عَاصِفٍ
فَأَذْرُونِي فِيهَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَأَحَذَ مَوَائِقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي فَفَعَلُوا، ثُمَّ
أَذْرُوهُ فِي يَوْمِ عَاصِفٍ فَقَالَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اللَّهُ أَيُّ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ
عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ قَالَ: مَخَافَتِكَ أَوْ فِرْقٍ مِنْكَ قَالَ فَمَا تَلَفَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا وَقَالَ: مَرَّةً
أُخْرَى فَمَا تَلَفَاهُ غَيْرَهَا، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا عُمَانَ فَقَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ
أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ أَوْ كَمَا حَدَّثَ. حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: لَمْ يَبْتَنِرْ وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا
مُعْتَمِرٌ وَقَالَ: لَمْ يَبْتَنِرْ فَسَرَّهُ قَتَادَةَ لَمْ يَدْخُرْ.

(1) لسان الميزان 330/6

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(3) صحيح البخاري - كتاب التوحيد - باب باب قول الله تعالى { يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ } { إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ

{ حَقٌّ } وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ { بِاللَّعِبِ 101/8 رقم 2757 ، وكتاب الرقائق - باب الخوف من الله 9 / 145 رقم

7508 ، وكتاب أحاديث الأنبياء 4 / 176 رقم 3478

(4) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ، تقريب التهذيب ص 539

(5) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري، تقريب التهذيب ص 453

(6) أبو سعيد سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأجر ابن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصاري

الخدري ، أسد الغابة 1/1186

(7) (لم يبتنر): أي : لم يقدم..، حاشية السندي علي البخاري 4/142

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (1) من طريق شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن عن عقبة بن عبد الغافر الأزدي به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الاسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه الإمام البخاري ومسلم.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

{ سحل } (هـ) فيه [أنه كُفِّنَ في ثلاثة أثوابٍ سَحُولِيَّةٍ ليس فيها قميص ولا عمامة] يُرَوَى بفتح السين وضمِّها، فالفتح منسوبٌ إلى السَّحُول وهو القَصَّار، لأنه يسَحُلُها : أي يغسلُها أو إلى سَحُول وهي قريةٌ باليمن : وأما الضم: فهو جمعُ سَحْل وهو الثَّوبُ الأَبْيَضُ النَّقِيُّ، ولا يكون إلا من قُطن وفيه شُدُوذٌ، لأنه نسب إلى الجمع وقيل إنَّ اسمَ القَرْيَةِ بالضم أيضا . (2)

الحديث رقم (319)

قال الإمام البخاري (3) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ، (4) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ (5) عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَحُولِيَّةٍ (6) لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (7) من طريق محمد بن خازم، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، به بمثله وزيادة .

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام : ثقة وقد رد الأئمة نسبته الي التدليس والاختلاط، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (11).

- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (286). باقي رجال الاسناد ثقات .

(1) صحيح مسلم - كتاب التوبة - باب في سعة رحمته تعالى وأنها سبقت غضبه 4 / 2111 رقم 2757

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(3) صحيح البخاري - كتاب الجنائز - باب الكُفْنِ وَلَا عِمَامَةَ 77/2 رقم 1273 ، وباب الثياب البيض للكفن

2 / 75 رقم 1264 ، وباب الكفن بغير قميص 2 / 77 رقم 1271

(4) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، تقريب التهذيب ص 516

(5) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ، تقريب التهذيب ص 389

(6) سحولية بفتح السين أشهر من ضمها منسوبة إسحول مدينة باليمن من كرسف أي قطن، الديباج علي مسلم

24/3

(7) صحيح مسلم - كتاب الجنائز - باب في كفن الميت 2 / 649 رقم 941

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(هـ) وفيه [إنَّ أمَّ حكيم بنت الزُّبير أتته بكَيفٍ فجعلت تسحلُّها له فأكل منها ثم صَلَّى ولم يتوضَّأ] السَّحْلُ : القَشْرُ والكَشْطُ : أي تكشط ما عليها من اللحم : وروى [فجعلت تسحها] وهو بمعناه. (1)

الحديث رقم (320)

لم أعر على الحديث بنفس اللفظ، وإنما عثرت عليه بالمعني

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ، (3) قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، (4) قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو، (5) عَنْ بُكَيْرٍ، (6) عَنْ كُرَيْبٍ، (7) عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (8) من طريق جعفر بن ربيع، عن يعقوب بن الأشج، عن كريب بن أبي مسلم القرشي، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الاسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(هـ) وفي حديث ابن مسعود [أنه افتتح سورة النساء فسحلها] أي قرأها كلها قراءةً مُتَّابِعَةً مُتَّصِلَةً وهو السَّحْلُ بمعنى السَّحِّ والصَّبِّ . ويُروى بالجيم . وقد تقدم . (9)

الحديث رقم (321)

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

(2) صحيح البخاري - كتاب الوضوء - باب بَاب مَنْ مَضَمَّ مِنَ السَّوِيْقِ وَلَمْ يَتَوَضَّأ 52/1 رقم 210

(3) أصبغ بن الفرخ بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه المصري، تقريب التهذيب ص 113

(4) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري ، تقريب التهذيب ص 328

(5) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، تقريب التهذيب ص 419

(6) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني، تقريب التهذيب ص 128

(7) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني أبو رشدين، تقريب التهذيب ص 461

(8) صحيح مسلم - كتاب الحيض - باب نسخ الوضوء مما مست النار 1/ 274 رقم 356

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 420

قال الإمام أحمد بن حنبل (1) - رحمه الله - :

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، (2) قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ (3)، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ، (4) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (5) أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَاهُ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فَأَفْتَتَحَ النِّسَاءَ فَسَخَّلَهَا (6) فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا (7) كَمَا أَنْزَلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ يَسْأَلُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ سَلْ تُعْطَهُ سَلْ تُعْطَهُ سَلْ تُعْطَهُ فَقَالَ: فِيمَا سَأَلَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ قَالَ فَأَتَى عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - عَبْدَ اللَّهِ لِيُبَشِّرَهُ فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ - قَدْ سَبَقَهُ فَقَالَ: إِنْ فَعَلْتَ لَقَدْ كُنْتَ سَبَّاقًا بِالْخَيْرِ .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حبان (8) من طريق حسين بن علي ، عن زائدة بن قدامه ، عن عاصم بن بهدله ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- عاصم بن بهدلة : صدوق يخطئ ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (115).

- باقي رجال الإسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن ، فيه عاصم بن بهدلة ، بمرتببة صدوق ، وقد قال شعيب الأرنؤوط : صحيح بشواهده وهذا إسناد حسن (9)

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :

(ه) ومثله حديث علي - رضي الله عنه - [إن بني أمية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة] أي إنهم يسرعون فيها ويجدون فيها الطعن . يقال: طعن في العنان، وطعن في مسخله إذا أخذ في أمر فيه كلام ومضى فيه مجداً . (10)

الحديث رقم (322)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

(1) مسند أحمد بن حنبل 7 / 287 رقم 4255

(2) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، تقريب التهذيب ص 538

(3) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، تقريب التهذيب ص 213

(4) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي أبو مريم، تقريب التهذيب ص 215

(5) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن ، ، تقريب التهذيب ص 323

(6) فسحلها: سحل أي قرأها كلها وأصل السحل: السخ أي الصب ، الفائق في غريب الحديث والأثر 2/158

(7) الغض: الطري الذي لم يتغير أراد طريقه في القراءة وهيأته فيه، النهاية في غريب الأثر 3/693

(8) صحيح ابن حبان 15 / 543 رقم 7067

(9) مسند أحمد بن حنبل 1/445

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(ه) وفي حديث معاوية [قال له عمرو بن مسعود : ما تسأل عَمَّنْ سُحِلَّتْ مَرِيرَتُهُ] أي جُعِلَ حَبْلُهُ الْمُبْرَمَ سَحْلًا . السَّحِيلُ : الحبل الرَّخْوُ الْمُقْتُولُ عَلَى طَاقٍ وَالْمُبْرَمُ عَلَى طَاقَيْنِ وَهُوَ الْمَرِيرُ وَالْمَرِيرَةُ يُرِيدُ اسْتِرْخَاءَ قُوَّتِهِ بَعْدَ شِدَّتِهَا . (1)

الحديث رقم (323)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له.

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) ومنه الحديث [إنَّ رَجُلًا جَاءَ بِكَبَائِسَ مِنْ هَذِهِ السُّحُلِ] قال أبو موسى : هكذا يرويه أكثرهم بالحاء المهملة وهو الرُّطْبُ الذي لم يَتَمَّ إدراكه وقوَّته، ولعله أخذ من السَّحِيلِ : الحبل . ويروى بالحاء المعجمة وسيجيء في بابه . (2)

الحديث رقم (324)

قال الإمام الطبراني (3) - رحمه الله -:

حدثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان، (ح) وحدثنا إبراهيم بن متوبه الأصبهاني، ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني، قالوا ثنا عباد بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه : أن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أمر بصدقة فجاء رجل بكبائس (4) من هذا السخل (5) فوضعه فخرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال من جاء بهذا ؟ فكان لايجيء أحد إلا صب الذي جاء به فنزلت " يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون " (6) ونهى يومئذ عن الجعور، (7) ولون ابن الحبيق (8) أن يؤخذ في الصدقة.

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(3) المعجم الكبير للطبراني 76/6 رقم 5576

(4) بكبائس : هي جَمْعُ كِبَاسَةٍ وَهُوَ الْعِدْقُ النَّامُ بِشَمَارِيخِهِ وَرُطْبِهِ، النهاية في غريب الحديث والأثر 245/4

(5) السُّحْلُ : الْمَوْلُودُ الْمَحَبَّبُ إِلَى أَبَوَيْهِ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ وَلُدُّ الْغَنَمِ ، النهاية في غريب الحديث والأثر 890/2

(6) سورة البقرة (267)

(7) (الْجُعْرُورُ) بِضَمِّ جِيمٍ وَسُكُونِ عَيْنٍ مُهْمَلَةٍ وَرَاءَ مُكْرَّرَةٍ صَرَبٍ رَدِيءٍ مِنْ التَّمْرِ يَحْمِلُ رُطْبًا صِغَارًا لَا خَيْرَ

فِيهِ ، حَاشِيَةُ السِّيُوطِيِّ وَالسَّنْدِيِّ عَلِي سَنَنِ النَّسَائِيِّ 494/3

(8) (وَلَوْنٌ حَبِيْقٌ) بِضَمِّ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ الْمُوحَّدَةِ وَسُكُونِ الْمُتَنَاءِ التَّحْنِيَّةِ وَقَافٍ نَوْعٍ رَدِيءٍ مِنْ التَّمْرِ مَنْشُوبٌ

إِلَى رَجُلٍ إِسْمُهُ دَاكٌ، حَاشِيَةُ السِّيُوطِيِّ وَالسَّنْدِيِّ عَلِي سَنَنِ النَّسَائِيِّ 494/3

تخريج الحديث :

أخرجه ابن خزيمة، (1) والحاكم، (2) والطحاوي، (3) والدارقطني، (4) والبيهقي (5) من طريق سعيد بن سليمان ، عن عباد بن العوام به بمثله.
وأخرجه البيهقي ، (6) وابن أبي حاتم (7) من طريق سليمان بن كثير ، عن محمد بن مسلم الزهري ، به بجزء منه .

دراسة رجال الإسناد:

- سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خناس وهو أنصاري أوسي ، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم - وثبت يوم أحد مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم - لما انهزم الناس وكان بايعه يومئذ على الموت وكان يرمي بالنبل عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - (8)

- أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري: أبو أمامة وهو مشهور بكنيته ، ولد على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم - قبل وفاته بعامين وأتى به النبي -صلى الله عليه وسلم - فدعا له وسماه باسم جده أبي أمه أبي أمامة سعد بن زرارة، وكناه بكنيته وهو أحد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة ولم يسمع من النبي -صلى الله عليه وسلم - شيئاً (9).

- محمد بن الفضل بن جابر السقطي (10): هو محمد بن الفضل بن جابر الثقفي البغدادي.

288هـ (11) قال الذهبي: (12) سمع سعيد بن سليمان سعدويه، وأبا بلال الأشعري، والليث بن

حماد، وعبد الأعلى بن حماد، وجماعة. وعنه: أبو بكر بن محمد بن الحسن النقاش، وأبو بكر

بن خالد العطار، والطبراني، وآخرون. وقال الدارقطني (13): صدوق.

قالت الباحثة : هو صدوق كما قال الدارقطني .

- إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الإصبهاني: قال الذهبي :كان حافظاً، حجة، من

معادن الصدق ، قال أبو بكر بن المقرئ: هو أول شيخ كتبت عنه الحديث. وقال أبو الشيخ:

(1) صحيح ابن خزيمة 4 / 39 رقم 2313

(2) المستدرک للحاکم 2/285 رقم 3124

(3) شرح معاني الآثار 4/201 رقم 5886

(4) سنن الدارقطني 2/130 رقم 11

(5) السنن الكبرى للبيهقي 4/136 رقم 7775

(6) معرفة السنن والآثار للبيهقي 6/107 رقم 8167

(7) التفسير لابن أبي حاتم 2/528 رقم 2802

(8) أسد الغابة 1/485

(9) الإستيعاب في معرفة الأصحاب 1/27

(10) السقطي: هذه النسبة الي بيع السقط ، وهي الأشياء الخسيسة ، كالخرز والملاعق وخواتيم الحديد ،

الأنساب للسمعاني 3 / 263

(11) تاريخ الاسلام للذهبي 2 / 285

(12) تاريخ الاسلام للذهبي 2 / 285

(13) سؤالات الحاكم للدارقطني 1/145

كان من معادن الصدق. وقال أبو نعيم: كان من العباد الفضلاء، مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاث مئة.⁽¹⁾ قالت الباحثة : هو ثقة .

- جعفر بن محمد بن جعفر المدائني: ذكره ابن حبان في الثقات،⁽²⁾ وكان قد نزل الموصل وحدث بها⁽³⁾.

- سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي: ثقة في غير الزهري باتفاقهم⁽⁴⁾ ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: وأما روايته عن الزهري، فإن فيها تخاليف يجب أن يجانب⁽⁵⁾ وقال أيضاً: يروى عن الزهري المقلوبات، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه حديث الاثبات وذلك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم، فالانصاف في أمره تتكبد ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره.⁽⁶⁾

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، بسبب ضعف رواية سفيان بن حسين عن الزهري .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

{ سحم } (س) في حديث المَلَاعَنَة [إن جاءَتْ به أسْحَمَ أحنَمَ] الأسْحَمَ : الأسود . (7)

* سبق تخريجه⁽⁸⁾

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه [شَرِيكُ بن سَحْمَاء] صَاحِبُ حديث اللّعان . (9)

* سبق تخريجه⁽¹⁰⁾

(1) سير أعلام النبلاء ذ4 / 142

(2) الثقات لابن حبان 8 / 162

(3) تاريخ بغداد 7 / 175

(4) تقريب التهذيب ص 244

(5) الثقات لابن حبان 6 / 404

(6) المجروحين لابن حبان 1 / 358

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(8) سبق تخريج الحديث في الحديث رقم 225

(9) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(10) سبق تخريج الحديث في الحديث رقم 225

- {سحا} ... في حديث أم حكيم [أْتَتْهُ بِكَتْفِ تَسْحَاهَا] أي تَقَشِّرُهَا وتَكْشِطُ عَنْهَا اللحم. (1)

الحديث رقم (325)

أخرجه الإمام ابن أبي عاصم (2) - رحمه الله -:

أَخْبَرَنَا عُفْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ : دَخَلْتُ أَنَا وَالْحَسَنُ ، وَتَأَيَّبْتُ الْبُنَائِيَّ ، عَلَى إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ : يَا أَبَا يَعْقُوبَ ، حَدَّثَ أَبَا سَعِيدٍ ، بِحَدِيثِ الْكَتِفِ ، فَقَالَ إِسْحَاقُ : حَدَّثَنِي أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، أَنَّهَا كَانَتْ تَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَعَامًا فَتَبَعْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، وَرُبَّمَا أَتَاهَا فَأَكَلَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا رَعَمَتْ أَنَّهُ أَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَأَتَتْهُ بِكَتْفٍ فَجَعَلَتْ تَسْحَاهَا لَهُ⁽³⁾ ، وَرَعَمَتْ أَنَّهُ أَكَلَ وَلَمْ يُحَدِّثْ وَضُوءًا

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري⁽⁴⁾ و ابن أبي شيبة⁽⁵⁾ وأحمد بن حنبل⁽⁶⁾ وإسحاق بن راهوية⁽⁷⁾ وأبو نعيم الأصبهاني⁽⁸⁾ وابن أبي عاصم⁽⁹⁾ من طريق صالح بن أبي مريم ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، به بجزء منه .

وأخرجه ابن سعد⁽¹⁰⁾ من طريق عبيدة بن حميد ، عن داود بن أبي هند ، عن إسحاق بن عبد الله بن نوفل به بمثله .

والطبراني⁽¹¹⁾ والحاكم⁽¹²⁾ من طريق هشام الدستوائي ، عن قتادة بن دعامة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث به بنحوه .

وأخرجه الطحاوي⁽¹³⁾ والحارث⁽¹⁴⁾ من طريق حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار أم حكيم بنت الزبير ، بجزء منه .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي⁽¹⁵⁾ من طريق همام العوني ، عن قتادة بن دعامة ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، به بجزء منه .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(2) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 5/ 324 رقم 3160

(3) تَسْحَاهَا أي تَقَشِّرُهَا ، غريب الحديث لابن الجوزي 1/ 467

(4) التاريخ الكبير للبخاري 1/ 394 رقم 1257

(5) مصنف ابن أبي شيبة 1/ 49 رقم 545

(6) مسند أحمد بن حنبل 45/ 344 رقم 27355

(7) مسند إسحاق بن راهوية 5/ 64 رقم 4

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني 6/ 3387

(9) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 5/ 326 رقم 3162

(10) الطبقات الكبرى لابن سعد 1/ 392

(11) المعجم الكبير للطبراني 25/ 85 رقم 21334

(12) المستدرک للحاكم 4/ 65 رقم 6922

(13) شرح معاني الآثار للطحاوي 1/ 65 رقم 370

(14) مسند الحارث 1/ 124 رقم 92

(15) مسند أبي يعلى الموصلي 13/ 60 رقم 7151

دراسة رجال الإسناد:

- داود بن أبي هند القشيري : ثقة متقن سبقت الترجمة له في الحديث رقم (215) .
- محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب القرشي ،مولاهم ولقبه محبوب وهو به أشهر من الطبقة التاسعة قال ابن معين: ليس به بأس⁽¹⁾ وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽²⁾ وقال ابن حجر : صدوق فيه لين ، ورمي بالقدر⁽³⁾ وقال أبو حاتم ليس بقوي⁽⁴⁾ وقال النسائي ضعيف⁽⁵⁾ قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر صدوق فيه لين .
- الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة ،مرسل سبقت ترجمه له في الحديث رقم (15).
- الحكم على الإسناد :
- إسناده حسن فيه، محمد بن الحسن بن هلال ،صدوق.

- قال ابن الأثير - رحمه الله:-

(ه) ومنه الحديث [فإذا عُرِضَ وجهه عليه السلام مُنْسَحٍ] أي مُنْقَشِرٍ . (6)

الحديث رقم (326)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه حديث خبير [فخرَجُوا بمساحيهم ومكآتلهم] المسآحي : جمعُ مِسْحَاة وهي المِجْرَفَة من الحديد والمِمْ زائدة لأنه من السَّحُو : الكَشْف والإزالة. (7)

الحديث رقم (327)

قال الإمام البخاري⁽⁸⁾ - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ،⁽⁹⁾ عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيٍّ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ إِلَى حَيْبَرَ فَجَاءَهَا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيلًا لَا يُغَيِّرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ ،

(1) الجرح والتعديل 8 / 389

(2) الثقات 9 / 38

(3) تقريب التهذيب ص 837

(4) الجرح والتعديل 8 / 389

(5) تهذيب التهذيب 25 / 74

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(7) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(8) صحيح البخاري - كتاب الجهاد والسير - باب دعاء النبي الناس إلي الإسلام والنبوة 48/4 رقم 2945 ،

وكتاب المغازي - باب غزوة خبير 131/5 رقم 4197

(9) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، تقريب التهذيب ص 516

فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ⁽¹⁾ وَمَكَاتِلِهِمْ⁽²⁾ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ⁽³⁾ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ لَفَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ⁽⁴⁾.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽⁵⁾ من طريق عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة بن دينار البصري ، عن ثابت بن أسلم البناني ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- حميد بن أبي حميد الطويل : ثقة ، ولكنه يدلّس ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (152).
- باقي رجال الإسناد ثقات
- الحكم على الإسناد:
- إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله -:

(س) وفي حديث الحجاج [من غسل النَّدغ والسِّحاء] النَّدغ بالفتح والكسر : السَّعْتَرُ البَرِّي وقيل : شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ لَهَا ثَمَرَةٌ بِيضَاءٌ . والسِّحاء بالكسر والمدّ : شجرة صغيرة مثل الكَفِّ لها شوكٌ وزهرة حمراء في بياض تُسَمَّى زَهْرَتِهَا البَهْرَمَةُ وإنما خص هذين النَّبَتَيْنِ لأنَّ النَّحْلَ إِذَا أَكَلْتَهُمَا طَابَ عَسَلُهَا وجاد . (6)

الحديث رقم (328)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له.

(1) بمساحيهم بتخفيف الياء : جمع مسحاة بكسر الميم والميم زائدة لأنه مأخوذ من سحوت الطين عن وجه الأرض وسحيته إذا جرفته ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 459/21

(2) المكاتل : جمع مكتل بكسر الميم والميم فيه أيضا زائدة وقال ابن عبد البر المكاتل القفاف وقال الجوهري المكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري 459/21

(3) والخميس بالخاء المعجمة ويرفع السين المهملة الجيش سمي " خميسا " لأنه خمسة أقسام مقدمة وساقاة وميمنة وميسرة وقلب ، الديباج علي مسلم 34/4

(4) سورة الصافات (177)

(5) صحيح مسلم - كتاب الجهاد والسير - باب غزوة خيبر 2 / 1427 رقم 1365

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

المبحث السادس باب السين مع الخاء

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :-

{ سخب } ... فيه [حصّ النّساء على الصّدقة فجعلت المرأة تلقى والسّخاب] هو خَيْطٌ يُنظَم فيه خَرَزٌ ويلبسه الصّبيان والجوّاري . وقيل: هو قِلَادَةٌ تُتخذ من قَرْنُفَلٍ ومَحْلَبٍ وَسُكِّ ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء . (1)

الحديث رقم (329)

قال الإمام البخاري (2) رحمه الله

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، (3) عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رُكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ تُلْقِي الْمَرْأَةُ خُرْصَهَا (4) وَسِخَابَهَا (5).

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (6) من طريق عبيد الله بن معاذ العنبري ، عن أبيه ، عن شعبة ، عن عدي بن ثابت الأنصاري ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: ثقة رمي بالتشيع ، مات سنة ست عشرة ومائة (7) . لم يتكلم إلا أنه في تشيعه ، روى له الجماعة ، وحديثه لا يؤيد بدعته .

- باقي رواة الحديث ثقات .

- الحكم على الإسناد:

- إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(2) صحيح البخاري - كتاب الجمعة - باب الخطبة بعد العيد 2/ 19 رقم 964 ، وكتاب الزكاة - باب

التحريض علي الصدقة والشفاعة فيها 2/ 113 رقم 1431 ، وكتاب اللباس - باب القلائد والسخاب للنساء 7/

158 رقم 5881

(3) شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ، تقريب التهذيب ص 266

(4) الخرص : حلقة في الإذن ، وربما كانت فيها حبة ، فتح الباري لابن حجر 98/6

(5) السخاب: قلادة تتخذ من أنواع الطيب ، فتح الباري لابن حجر 98/6

(6) صحيح مسلم - كتاب صلاة العيدين - باب ترك الصلاة قبل العيد 2/ 606 رقم 884

(7) تهذيب التهذيب ص 388 ، وانظر الثقلت لابن حبان 5/ 270 ، والنقات للعجلي 2/ 132 ، تهذيب الكمال

19/ 522 ، الكاشف 2/ 15 ، تهذيب التهذيب 7/ 149

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها [فألبسته سخاباً] أي الحسن ابنها . (1)

الحديث رقم (330)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَائِفَةٍ النَّهَارِ لَا يَكْلِمُنِي، وَلَا أَكْلِمُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَجَلَسَ بِغِنَاءٍ بِنْتِ فَاطِمَةَ فَقَالَ: أَنْتُمْ لُكْعُ أَنْتُمْ لُكْعُ (3) فَحَبَسْتُهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سَخَابًا (4) أَوْ تُعَسِّلُهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحِبُّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (5) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، عن سفیان بن عيينة به بمثله .
دراسة رجال الإسناد:

- سفیان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي : ثقة ، واختلاطه وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (24) .
- باقي رجال الإسناد ثقات
- الحكم على الإسناد:
- إسناده صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- والحديث الآخر [إِنَّ قَوْمًا فَقَدُوا سَخَابَ فَتَاتِيهِمْ فَاتَّهَمُوا بِهِ امْرَأَةً] . (6)

الحديث رقم (331)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(2) صحيح البخاري - كتاب البيوع - باب ما ذكر في الأسواق 66/3 رقم 2122

(3) أثم لكع: أراد الصغير في السن فإذا قيل للكبير أريد الصغير في العلم والمعرفة، تفسير غريب ما في

الصحيحين 81/1

(4) تلبسه سخابا بكسر المهملة بعدها معجمة خفيفة وبموحدة قال الخطابي هي قلادة تتخذ من طيب ليس فيها

ذهب ولا فضة وقال الداودي من قرنفل وقال الهروي هو خيط من خرز يلبسه الصبيان والجواري، فتح الباري

شرح صحيح البخاري 342/4

(5) صحيح مسلم - كتاب فضائل الصحابة - باب فضائل الحسن والحسين 1882/4 رقم 2421

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- (ه) ومنه حديث ابن الزبير [وكأنتهم صبيانٌ يمزُثون سُخْبَهُمْ] هي جمعُ سخاب . (1)

الحديث رقم (332)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- [ه] وفي حديث المنافقين [حُشِبَ بالنهار] أي إذا جنَّ عليهم الليلُ سقطوا نياماً كأنهم حُشِب، فإذا أصبحوا تساحبوا على الدنيا سُخّاً وجرصاً . والسَّخْبُ والصَّخْبُ : بمعنى الصياح . وقد تكرر في الحديث . (2)

الحديث رقم (333)

قال الإمام أحمد بن حنبل (3) - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، (4) أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ ، (5) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا تَحِيَّتُهُمْ لِعَنَّةٍ ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ ، (6) وَعَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ (7) وَلَا يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إِلَّا هَجْرًا ، (8) وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا دُبْرًا (9) مُسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْلَفُونَ وَلَا يُؤْلَفُونَ حُشِبَ بِاللَّيْلِ (10)

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي، (11) من طريق سهل بن عمار ، عن يزيد بن هارون به بمثله .
وأخرجه محمد بن نصر المروزي، (12) من طريق محمد بن حرب، وإسحاق بن وهب، عن يزيد بن هارون به بمثله .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(3) مسند أحمد بن حنبل 13 / 302 رقم 7926

(4) هو يزيد بن هارون بن زاذي ، تقريب التهذيب ص 1048

(5) أجمعي : هذه النسبة إلى بني جمح وهي بطن من قريش . اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي 1/291

(6) نهبه: هو المال المنهوب والمراد به المأخوذ جهراً قهراً فتح الباري لابن حجر 12/59

(7) غلول فهو بضم الغين والغلول الخيانة وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة ، شرح النووي علي مسلم

103/3

(8) هجراً: أي تركاً وإعراضاً . الفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري 1/409

(9) دبراً: والدابر يقال للمتأخر والتابع، وهو آخر أوقات الشيء الصلاة وغيرها أي يأتون آخر الصلاة يريد أنهم يتناقلون

عن الصلاة فإذا كاد الأمام يفرغ أتوها، تاج العروس للزبيدي 11/261، لسان العرب لابن منظور 2/1318،

غريب الحديث لابن قتيبة 2/272

(10) حُشِبَ بِاللَّيْلِ: أي أنهم نيامٌ فَهَمُّ كَالْحُشْبِ الْمُلقَاةِ، غريب الحديث لابن الجوزي 1/278

(11) شعب الايمان 4/387 رقم 2702

(12) قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي 1/39 رقم 32

وأخرجه ابن بشران (1) من طريق أحمد بن حنبل الشيباني، عن يزيد بن هارون به بمثله.
وأخرجه البزار (2) من طريق عبد الله بن مقاتل، عن عبد الملك بن قدامة به بنحوه .
دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن أبي سعيد المقبري : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (103).
- إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني : مجهول (3).

- عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي : ضعيف من السابعة (4) لا يجوز
الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات (5).

- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف . لجهالة إسحاق بن أبي الفرات ، وضعف عبد الملك بن قدامة، وقد تفرد
برواية الحديث عن شيخه إسحاق ومدار الحديث عليه . قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى
عن النبي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسحاق بن بكر لا نعلم حدث عنه إلا عبد الملك بن
قدامة(6)، وممن ضعف هذا الحديث الألباني(7).

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ سخر } (ه) في حديث ابن الزبير [قال لمعاوية : لا تُطْرَقُ إِطْرَاقُ الْأَفْغَوَانِ فِي أَسْلِ
السَّخْرِ] هو شجر تَأْلَفُهُ الْحَيَّاتُ فَتَسْكُنُ فِي أَسْوَلِهِ الْوَحْدَةُ سَخْبَرَةٌ يُرِيدُ لَا تَتَغَافَلُ عَمَّا نَحْنُ فِيهِ
(8)

الحديث رقم (334)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

{ سخر } (ه) فيه [أَسْخَرُ مَنْيَ وَأَنْتَ الْمَلِكُ : أَيِ أَنْسَهَزِي بِي ؟ وَإِطْلَاقُ ظَاهِرِهِ عَلَى اللَّهِ لَا
يَجُوزُ وَإِنَّمَا هُوَ مَجَازٌ بِمَعْنَى أَنْضَعْنِي فِيمَا لَا أَرَاهُ مِنْ حَقِّي فَكَأَنَّهَا صُورَةُ السَّخْرِيَّةِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ
ذَكَرُ السَّخْرِيَّةِ فِي الْحَدِيثِ وَالسَّخِيرِ بِمَعْنَى التَّكْلِيفِ ، وَالْحَمْلُ عَلَى الْفِعْلِ بِغَيْرِ أَجْرِهِ . تَقُولُ مِنْ

(1) أماني ابن بشران 33/1 رقم 30

(2) البحر الزخار - مسند البزار 2 / 435 رقم 8444

(3) تقريب التهذيب ص 131

(4) تقريب التهذيب ص 626

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5 / 363

(6) البحر الزخار - مسند البزار 2 / 435 رقم 8444

(7) السلسلة الضعيفة للألباني 12 / 794

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

الأول : سخرت منه وبه أسخر سخرًا بالفتح والضم في السين والخاء . والاسم السُّخْرِيّ بالضم والكسر والسُّخْرِيَّة وتقول من الثاني : سخره تسخيرًا والاسم السُّخْرِيّ بالضم والسُّخْرَة . (1)

الحديث رقم (335)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، (3) عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبِيدَةَ ، (4) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ ، وَ عَنْهُ - قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ كَبُورًا (5) فَيَقُولُ اللَّهُ : أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيَخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى فَيَقُولُ : أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيَخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، وَجَدْتُهَا مَلَأَى فَيَقُولُ : أَذْهَبَ فَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ أَمْثَالِهَا أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ أَمْثَالِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ تَسْخَرُ مِنِّي أَوْ تَضْحَكُ مِنِّي وَأَنْتَ الْمَلِكُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ وَكَانَ يَقُولُ : ذَلِكَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (6) من طريق محمد بن خازم ، عن سليمان بن مهران ، عن إبراهيم بن يزيد بن النخعي ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد :

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي : ثقة ، وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (48) .

- جرير بن عبد الحميد بن قرط : ثقة ، اختلط في آخر عمره في حديث أشعت وعاصم الأحول ، ولم يحدث عن أحد منهما في الحديث ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (19) .

- عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي : ثقة وقد وقعت له بعض الأوهام في حديثه ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (166) .

- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، أخرجه الإمام البخاري ومسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 421

(2) صحيح البخاري - كتاب الرقاق - باب صفة الجنة والنار 8 / 117 رقم 6571

(3) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عتاب الكوفي ، تقريب التهذيب ص 547

(4) عبيدة بن عمرو السلماني ، تقريب التهذيب ص 379

(5) كُبُورًا : انكبَّ على وجهه ، لسان العرب 15 / 213

(6) صحيح مسلم - كتاب الإيمان - باب آخر أهل النار خروجاً 1 / 173 رقم 186

{ سخط } ... في حديث هرقل [فهل يرجع أحدٌ منهم سخطه لدينه] السخط والسخط :
الكراهية للشيء وعدم الرضا به . (1)

الحديث رقم (336)

قال الإمام البخاري (2) - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، (3) عَنِ الزُّهْرِيِّ، (4) قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرْقَلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ فُرَيْشٍ وَكَانُوا تِجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ فُرَيْشٍ فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ (5) فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ وَحَوْلَهُ عِظَمَاءُ الرُّومِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: قُلْتُ: أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا فَقَالَ: أَذْنُوهُ مِنِّي وَقَرَّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَرْجُمَانِهِ قُلْ: لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ فَوَاللَّهِ لَوْلَا الْحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْتُرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَّبْتُ عَنْهُ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فَبِكُمْ قُلْتُ: هُوَ فِينَا دُو نَسَبٍ قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ قُلْتُ: لَا قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ قُلْتُ: لَا قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ قُلْتُ: بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ: أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ: فَهَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخَطَهُ لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ قُلْتُ: لَا قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ: قُلْتُ: لَا قَالَ فَهَلْ يَعْدُرُ قُلْتُ: لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ فَاعْلَمْ فِيهَا قَالَ: وَلَمْ تُمَكِّنِي كَلِمَةً أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ: قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالِكُمْ إِيَّاهُ قُلْتُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ يَبَالُ مَنَا وَنَنَا مِنْهُ.... الخ.

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم (6) من طريق عبد الرزاق، عن معمر بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- جميع رجال الاسناد ثقات.

- الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح ،أخرجه البخاري ومسلم .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(2) صحيح البخاري - كتاب بدء الوحي - باب بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ 8 / 1 رقم 7 ، وكتاب الإيمان - باب سؤال جبريل النبي عن الإيمان 1 / 19 رقم 51، وكتاب تفسير القرآن - باب قل يا أهل الكتاب تعالوا إلي كلمة سواء بيننا وبينكم 1 / 35 رقم 4553

(3) شعيب بن أبي حمزة الأموي ، تقريب التهذيب ص 267

(4) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، تقريب التهذيب ص 506

(5) أيلة بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام واشتقاقها قد ذكر في اشتقاق إيلياء بعده قال أبو زيد أيلة مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير وهي مدينة لليهود الذين حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا قردة، معجم البلدان 1/292

(6) صحيح مسلم -كتاب الجهاد والسير - باب كتاب النبي إلي هرقل يدعوه إلي الإسلام 3 / 1393 رقم 1773

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه الحديث [إن الله يَسْخَطُ لكم كذا] أي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه أو يرجع إلى إرادة العقوبة عليه . وقد تكرر في الحديث. (1)

* سبق تخريج الحديث بالمعني (2)

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- { سخف } ... في إسلام أبي ذر [أنه لبث أياما فما وجد سَخْفَةَ جُوع] يعني رِقْنَهُ وهُزَالَهُ . والسَّخْفُ بالفتح . رِقَّة العيش . وبالضم رِقَّةُ العقل . وقيل: هي الخَفَّةُ التي تَعْتَرِي الإنسان إذا جاع من السَّخْفِ وهي الخَفَّةُ في العقل وغيره. (3)

الحديث رقم (337)

قال الإمام البخاري (4) - رحمه الله :-.

حدثنا هذبة بن خالد الأزدي، حدثنا سليمان بن المغيرة، أخبرنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، قال قال: أبو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمناء، فنزلنا على خال لنا، فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا، فحسدنا قومه فقالوا: إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس، فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له: فقلت: أما ما مضى من معروفك فقد كدرته، ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا⁽⁵⁾ فاحتملنا عليها، وتغضى خالنا ثوبه فجعل يبكي، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر أنيس عن صرمتنا، وعن مثلها، فأتيا الكاهن فخير أنيسا فأتاننا أنيس بصرمتنا ومثلها معها قال: وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بثلاث سنين قلت: لمن قال لله قلت: فأين توجه؟ قال: أتوجه حيث يوجهني ربي أصلى عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء حتى تلوني الشمس، فقال: أنيس أن لي حاجة بمكة فاكفني، فانطلق أنيس حتى أتى مكة فراث علي⁽⁶⁾، ثم جاء فقلت ما صنعت؟ قال: لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله قلت: فما يقول الناس: قال: يقولون شاعر، كاهن، ساحر وكان أنيس أحد الشعراء قال أنيس: لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم، ولقد وضعت قوله على أقرأ الشعر⁽⁷⁾ فما يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر والله إنه لصادق وإنهم لكاذبون. قال: قلت: فاكفني حتى أذهب فانظر قال: فأنتيت مكة فتضعفت رجلا⁽⁸⁾ منهم فقلت: أين هذا الذي تدعونه الصابئ؟ فأشار إلي فقال الصابئ: فمال علي أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال: فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر قال فأنتيت

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(2) سبق تخريج الحديث بالمعني في الحديث رقم 182

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(4) صحيح البخاري - كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه 4/ 1919 رقم 2473

(5) فقربنا صرمتنا: هي القطعة القليلة من الإبل، مشارق الأنوار علي صحاح الآثار 42/2

(6) فراث علي: أي أبطأ، شرح النووي علي مسلم 28/16

(7) إقرأ الشعر: أي طرقه وأنواعه، مشارق الأنوار علي صحاح الآثار 175/2

(8) فتضعفت رجلا: أي قدرته ضعيفا لا ينالني بمكروه ولا يرتاب بمقصدي، تفسير غريب ما في

الصحيحين 18/1

زرم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها، ولقد لبثت يا ابن أخي ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لي طعام إلا ماء زرم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني، وما وجدت على كبدي سخفة جوع⁽¹⁾ قال: فبينما أهل مكة في ليلة قمرء أضحيان⁽²⁾ إذ ضرب على أسمختهم⁽³⁾ فما يطوف بالبيت أحد وامرأتين منهم تدعوان إسافا ونائلة⁽⁴⁾ قال: فأتتا علي في طوافهما فقلت: انكحا أحدهما الأخرى قال: فما تناهتا عن قولهما قال: فاتتا علي فقلت: هن مثل الخشبة غير أني لا أكني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ها هنا أحد من أنفارنا قال: فاستقبلهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وهما هابطانالح.

تخريج الحديث :

إنفرد به الإمام مسلم دون الإمام البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان من الثالثة، روى له الجماعة⁽⁵⁾.

- هدبة بن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ويقال: له هدا، ثقة عابد تقرد النسائي بتلبيته، مات سنة بضع وثلاثين ومائتين، روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود⁽⁶⁾

قال ابن عدي: لا أعرف له حديثاً منكراً فيما يرويه وهو كثير، وقد وثقه الناس، وروى عنه الأئمة، وهو صدوق لا بأس به⁽⁷⁾. وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾ وقال العجلي: بصري ثقة⁽⁹⁾ وقال أبو حاتم: صدوق⁽¹⁰⁾ وقال ابن الجنيدي: سمعت يحيى بن معين يقول: هدبة بن خالد ثقة⁽¹¹⁾ وقال الذهبي: "وأما النسائي فقال: هو ضعيف. قلت: هنا لا يقبل تضعيف أبي عبد الرحمن وهذا ابن عدي الذي أخذ علم هدبة عن طائفة كبار عنه يصرح بأنه لا يعرف له ما ينكر وهذا ابن

(1) سخفة جوع: بفتح السين المهملة وضمها وسكون الخاء المعجمة وهي رقة الجوع وضعفه وهزله، شرح

السيوطي علي مسلم 441/5

(2) ليلة قمرء: أي مقمرة طالع قمرها، إضحيان: أي مضينة، شرح السيوطي علي مسلم 441/5

(3) أسمختهم: وهو جمع سماخ، وهو الخرق الذي في الأذن يفضي إلى الرأس، شرح النووي علي مسلم

236/8

(4) (إساف ونائلة) يقال أنهما رجلاً وامرأة، فالرجل اسمه إساف بن بقاء، ويقال ابن عمرو، والمرأة اسمها نائلة بنت ذئب، ويقال بنت سهل، قيل: كانا من جزم فزانيا داخل الكعبة، فمسحهما الله حجرين، فنصبنا عند الكعبة، وقيل: على الصفا والمروة ليغيب الناس بهما ويتعظوا، ثم حولهما فصي بن كلاب فجعل أحدهما ملاصق الكعبة والأخر برمزم، وقيل: جعلهما برمزم، ونحر عندهما وأمر بعبادتهما، شرح النووي علي

مسلم/4 389

(5) تقريب التهذيب ص 182

(6) تقريب التهذيب ص 571

(7) الكامل في الضعفاء 7 / 139

(8) الثقات لابن حبان 9 / 246

(9) الثقات للعجلي 2 / 325

(10) الجرح والتعديل 9 / 114

(11) سؤالات ابن الجنيدي ص 358

معين ملك الحفاظ يفصح بأنه ثقة⁽¹⁾ قالت الباحثة هو ثقة.

-باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح،أخرجه الإمام مسلم .

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

{ سخل } (ه) فيه [أنه خَرَجَ إلى يَنْبُعِ حِينِ وَاذَعَ بَنِي مُدَلِجٍ فَأَهْدَتِ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ رُطْبًا سَخَلًا فَقَبِلَهُ] [السُّخْلُ بضم السين وتشديد الخاء : الشَّيْصُ عند أهل الحِجَازِ . يقولون سَخَلَتِ النَّخْلَةُ إِذَا حَمَلَتْ شَيْصًا . (2)

الحديث رقم (338)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

- ومنه الحديث الآخر [إن رجلاً جاء بكبائس من هذه السُّخْلِ] ويروى بالحاء المهملة . وقد تقدم. (3)

* سبق تخريجه.(4)

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

(ه) وفيه [كَأَنِّي بَجَبَّارٌ يَعْمَدُ إِلَى سَخْلِي فَيَقْتُلُهُ] [السُّخْلُ : المَوْلُودُ المَحَبَّبُ إِلَى أَبِيهِ . وهو في الأصل ولذُ الغنم. (5)

الحديث رقم (339)

قالت الباحثة : لم أعثر على تخريج له .

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

{ سخم } (س) فيه [اللهم اسلُ سَخِيمَةَ قَلْبِي] [السَّخْمَةُ : الحقد في النفس. (6)

(1) تذكرة الحفاظ 2/ 465

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(3) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(4) سبق تخريج الحديث في الحديث رقم 327

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(6) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

الحديث رقم (340)

قال الإمام أبي داود⁽¹⁾ - رحمه الله -:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْةٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طَلْحِيقِ ابْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَدْعُو « رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَأَمْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ بَعَى عَلَيَّ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا لَكَ، زَاهِبًا، لَكَ مَطْوَعًا إِلَيْكَ مُخْبِتًا⁽²⁾ أَوْ مُنِيبًا رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي،⁽³⁾ وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي وَسَدِّدْ لِسَانِي وَأَسْأَلُ سَخِيمَةَ⁽⁴⁾ قَلْبِي ». «

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري،⁽⁵⁾ والحاكم،⁽⁶⁾ من طريق قبيصة بن عقبة، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة به بمثله.

وأخرجه الترمذي،⁽⁷⁾ وابن المقري،⁽⁸⁾ من طريق أبو داود الحفري، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة به بمثله.

وأخرجه النسائي،⁽⁹⁾ وابن حبان،⁽¹⁰⁾ وابن أبي الدنيا،⁽¹¹⁾ ومحمد بن نصر المروزي⁽¹²⁾ من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة به بمثله.

وأخرجه ابن ماجه،⁽¹³⁾ وابن أبي شيبة،⁽¹⁴⁾ وابن بطة،⁽¹⁵⁾ من طريق وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة به بمثله.

وأخرجه أحمد بن حنبل،⁽¹⁶⁾ من طريق سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة به بمثله.

وأخرجه عبد بن حميد،⁽¹⁷⁾ من طريق عمر بن سعد، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة به بمثله.

(1) سنن أبي داود - كتاب الصلاة - باب تفرغ أبواب الوتر - باب ما يقول الرجل إذا سلم 1/ 558 رقم 1512

(2) مُخْبِتًا : أي خاشعا مطيعا والإخْبَاتُ : الخُشوع والتَّوَضُّعُ ، النهاية في غريب الحديث والأثر 6/2

(3) واغسل حَوْبَتِي : أي إثمِي ، النهاية في غريب الحديث والأثر 1/1075

(4) (واسل) أي أخرج (سخيمة قلبي) أي غشه وغلّه وحقدّه وحسده ، عون المعبود 4/264

(5) الأدب المفرد للبخاري 1/ 232 رقم 665

(6) المستدرک للحاکم 1/ 519 رقم 1910

(7) سنن الترمذي - كتاب الذبائح - باب الدعوات عن رسول الله 5/ 554 رقم 3551

(8) معجم ابن المقرئ 2/ 237 رقم 730

(9) السنن الكبرى للنسائي 6/ 155 رقم 10368

(10) صحيح ابن حبان 3/ 227 رقم 947

(11) التهجد وقيام الليل لابن أبي الدنيا 1/ 146 رقم 40

(12) صلاة الوتر لمحمد بن نصر المروزي 1/ 130 رقم 89

(13) سنن ابن ماجه - كتاب الدعاء - باب دعاء رسول الله 2/ 1259 رقم 3830

(14) مصنف ابن أبي شيبة 10/ 280 رقم 30003

(15) الإبانة الكبرى 2/ 89 رقم 1501

(16) مسند أحمد بن حنبل 3/ 452 رقم 1997

(17) مسند عبد بن حميد 1/ 236 رقم 717

وأخرجه الطبراني،⁽¹⁾ من طريق محمد بن كثير العبدى ، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة به بمثله.

وأخرجه البيهقي،⁽²⁾ من طريق عمرو العنقري ، عن سفيان الثوري، عن عمرو بن مرة به بمثله. دراسة رجال الإسناد:

- عمرو بن مرة بن عبد الله المرادي : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (177).
- محمد بن كثير العبدى : ثقة سبقت الترجمة له في الحديث رقم (179) .
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري : ثقة ، وتدليسه لا يضر ، سبقت الترجمة له في الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح وقد صححه الإمام الألباني⁽³⁾.

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- وفي حديث آخر [اللهم إنا نعوذُ بك من السَّخِيمَةِ] . (4)

الحديث رقم (341)

قالت الباحثة : لم أعر على تخريج له .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

- ومنه حديث الأحنف [تَهَادُوا تَذْهَبِ الْإِحْنُ وَالسَّخَائِمُ] أي الحُقود وهي جمعُ سَخِيمَةٍ . (5)

الحديث رقم (342)

قال أبي الشيخ الأصبهاني⁽⁶⁾ - رحمه الله :-

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ⁽⁷⁾ ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ عَائِذِ بْنِ شَرِيحٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " يَا مَعْشَرَ مَنْ حَصَرَ تَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدْيَةَ - قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ - تَذْهَبُ السَّخِيمَةَ⁽⁸⁾ وَتُورِثُ الْمَوَدَّةَ " .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي الدنيا⁽⁹⁾ من طريق أبو عمار المروري، عن الفضل بن موسى ، عن عائذ بن شريح ، به بمثله،

(1) الدعاء للطبراني 1/ 417 رقم 1411

(2) القضاء والقدر للبيهقي 1/ 337 رقم 318

(3) صحيح وضعيف سنن أبي داود 10/4

(4) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(6) أمثال الحديث لأبي الشيخ الاصبهاني 1/ 287 رقم 244

(7) الحسين بن حريث الخزاعي مولاهم أبو عمار المروري ، تقريب التهذيب ص 166

(8) السَّخِيمَةُ فِيهَا الصُّغِينَةُ وَالْعِدَاوَةُ ، غريب الحديث لابن سلام 4/ 496

(9) مكارم الأخلاق 1/ 110 رقم 360

أخرج البيهقي،⁽¹⁾ وأبو نعيم الأصبهاني⁽²⁾ من طريق محمد بن مندة ، عن بكر بن بكار أبو عمرو القيسي ، عن عائذ بن شريح ، به بمثله وزيادة .
وأخرجه الطبراني⁽³⁾ من طريق حميد بن حماد، عن عائذ بن شريح، عن أنس بن مالك ، به بمثله
دراسة رجال الإسناد:

-عائذ بن شريح الحضرمي: قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول: في حديثه صنعة⁽⁴⁾ قال ابن حبان :كان قليل الحديث، ممن يخطئ على قلته حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد: وفيما وافق الثقات، فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً⁽⁵⁾.قال الذهبي: ما هو بحجة ، و لم أر لهم فيه تضعيفا ولا توثيقاً⁽⁶⁾ ، قال أبو حاتم :في حديثه ضعف⁽⁷⁾ وقال ابن طاهر: ليس بشيء⁽⁸⁾ قالت الباحثة : هو ضعيف .

- الفضل بن موسى السيناني، أبو عبد الله، المروزي:
وثقه يحيى بن معين⁽⁹⁾ ووكيع⁽¹⁰⁾، وابن سعد⁽¹¹⁾، والذهبي⁽¹²⁾، وابن شاهين⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽¹⁴⁾ قال أحمد، وعلي بن المديني⁽¹⁵⁾ روى الفضل مناكير .
وقال يحيى بن معين⁽¹⁶⁾ عبد الله بن السائب الذي يروى أن النبي -صلى الله عليه وسلم -صلى بهم العيد ، هذا خطأ إنما هو عن عطاء فقط، وإنما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول:
عن عبد الله بن السائب .وقال أبو حاتم⁽¹⁷⁾ صدوق صالح.
وقال ابن حجر⁽¹⁸⁾ ثقة ثبت، وربما أغرب.
قالت الباحثة :هو ثقة.

-
- (1) شعب الإيمان للبيهقي 6 / 479 رقم 8977
 - (2) أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني 6 / 376 رقم 40394
 - (3) الأوسط للطبراني 2 / 145 رقم 1525
 - (4) الجرح والتعديل 7 / 16
 - (5) المجروحين لابن حبان 2 / 194
 - (6) المغني في الضعفاء 1 / 324
 - (7) المغني في الضعفاء 1 / 324
 - (8) لسان الميزان 3 / 226
 - (9) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 4 / 354
 - (10) تهذيب الكمال 23 / 257
 - (11) الطبقات الكبرى 7 / 372
 - (12) الكاشف للذهبي 2 / 123 ، وسير أعلام النبلاء 9 / 103
 - (13) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 1 / 186
 - (14) الثقات لابن حبان 7 / 319
 - (15) الجرح والتعديل 7 / 68 ، تهذيب التهذيب 8 / 258 ، التعديل والتجريح 3 / 1182 ، ميزان الاعتدال 5 / 437 ،
 - (16) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 3 / 15
 - (17) الجرح والتعديل 7 / 69
 - (18) تقريب التهذيب 2 / 13
 - (18) تقريب التهذيب 2 / 13

- إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني: ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (324)

- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ، فيه عائذ بن شريح الحضرمي ضعيف.

- قال ابن الأثير -رحمه الله :-

- وفيه [من سلَّ سخيمة على طريق من طُرُق المسلمين فعليه لعنةُ الله] يعني الغائطَ والنَّجْو (1)

الحديث رقم (343)

قال الإمام الطبراني (2) -رحمه الله :-

وحدثنا عباس بن المثني ، حدثنا كامل بن طلحة ، حدثنا محمد بن عمرو الأنصاري ، حدثنا محمد بن سيرين قال : قال رجل لأبي هريرة : قد أفئتنا في كل شيء حتى توشك أن تقتينا في الخراءة (3) ، قال : فقال أبو هريرة ، رضي الله عنه ، سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم ، - يقول : « من سلَّ سخيمته (4) على طريق عامرة من طرق المسلمين فعليه لعنةُ الله والملائكة والناس أجمعين » .

تخريج الحديث :

أخرجه الحاكم ، (5) والبيهقي ، (6) من طريق أبو بكر بن إسحاق ، عن عباس بن المثني به بمثله .
والعقيلي (7) من طريق عباس بن المثني ، عن كامل بن طلحة ، به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- كامل بن طلحة الجحدري (8) أبو يحيى البصري نزيل بغداد (ت 231) (9) وثقه أحمد (10) في قول له ، والدارقطني (11) وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (12) و قال أحمد (13) مرة حديثه

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(2) المعجم الأوسط للطبراني 5 / 320 رقم 5426 ، والمعجم الصغير 2 / 77 رقم 811

(3) الخراءة بالكسر والمد : التَّخْلِي والقعود للحاجة - النهاية في غريب الحديث 2 / 49

(4) سلَّ سخيمته : أي أخرج حقه النهاية في غريب الحديث 2 / 891 ، 984

(5) المستدرک للحاكم 1 / 186 رقم 665

(6) السنن الكبرى للبيهقي 1 / 98 رقم 481

(7) الضعفاء الكبير للعقيلي 8 / 52 رقم 1833

(8) هذه النسبة إلى جدر وهو إسم رجل ، والمشهور بهذه النسبة أبو يحيى كامل بن طلحة الجحدري البصري

من أهل البصرة، سكن بغداد وهو عم الفضل بن الحسين بن طلحة البصري ، الأنساب للسمعاني 2 / 25

(9) تهذيب الكمال 24 / 95

(10) بحر الدم ص 132

(11) تاريخ بغداد 12 / 485

(12) الثقات 9 / 28

(13) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص 43

مقارب " وقال في موضع آخر: (1) ما أعلم أحدا يدفعهما بحجة (2) وقال أبو زرعة: (3) كان لا يدفع عن سماع ، وقال أبو حاتم (4) وابن حجر: (5) لا بأس به ، وقال ابن معين: (6) ليس بشي، وقال أبو داود: (7) رميت بكتبه، وقال الذهبي: (8) صدوق إن شاء ، وما أدري وجه قول أبي داود : رميت بكتبه ، ولا ريب أن له عن ابن لهيعة ما ينكر ولا يتابع عليه ، فلعله حفظه " .

قالت الباحثة : ولعل روايته عن ابن لهيعة مما ينكر ، هي سبب تضعيف ابن معين له ، وهو كما قال ابن حجر " لا بأس به والله أعلم " .

باقي رواه السند ثقات .

- عدا محمد بن عمر الانصاري، ضعيف⁽⁹⁾، وعباس بن المثنى شيخ الطبراني ، لم أعثر على ترجمه له .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، وعلته محمد بن عمرو الانصاري ضعيف، وعباس بن المثنى شيخ الطبراني ، لم أعثر على ترجمه له ، وقد ضعفة ابن حجر⁽¹⁰⁾ والألباني ايضاً⁽¹¹⁾. وللحديث شاهد حسن ، أخرجه الطبراني⁽¹²⁾ عن حذيفة بن أسيد بمعناه ، وحسن (الشاهد) الهيثمي⁽¹³⁾ والمنذري⁽¹⁴⁾ الألباني ايضاً⁽¹⁵⁾.

وقد أخرج مسلمٌ حديثاً بمعناه ، عن أبي هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال " اتقوا اللعانين قالوا: وما اللعانان يا رسول الله؟ قال: الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم " .

(1) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 21 / 3 ، وبحر الدم ص 132

(2) الضعفاء وأجوبة أبي زرعة علي سؤالات البرذعي 2 / 337

(3) الجرح والتعديل 7 / 172

(4) تقريب التهذيب ص 459

(5) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي 21 / 3

(6) تهذيب الكمال 97/24

(7) سير أعلام النبلاء 11 / 107

(8) انظر تقريب التهذيب ص 500

(9) انظر : التلخيص الخبير في تخريج أحاديث الرافي الكبير 1 / 308

(10) السلسلة الصعيفة 11 / 155

(11) المعجم الكبير 3 / 179 رقم 3051

(12) مجمع الزوائد 1 / 483

(13) الترغيب والترهيب 1 / 81

(14) انظر إرواء الغليل 1 / 101

(15) صحيح مسلم ، كتاب الطهارة ، باب النهي عن التخلي في الطريق والظلام رقم 397

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :-

{ سخن } (س) في حديث فاطمة رضي الله عنها [أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببُرْمَة فيها سخينة] أي طعامًا حارًّا يتَّخَذُ من دَقِيقٍ وَسَمْنٍ . وقيل: دَقِيقٌ وَتَمْرٌ أَغْلَظُ مِنَ الحَسَاءِ وَأَرْقٌ مِنَ العَصِيدَةِ . وكانت فُرَيْشٌ تُكْثِرُ مِنْ أَكْلِهَا فُعَيِّرَتْ بِهَا حَتَّى سُمُّوا سَخِينَةَ . (1)

الحديث رقم (344)

قال الإمام أبو يعلي الموصلي (2) - رحمه الله - :

حدثنا سهل بن زنجلة، حدثنا ابن أبي أويس قال : حدثنا أبي عن عكرمة بن عمار، عن أثال بن قرّة، عن ابن حوشب الحنفي قال : حدثتني أم سلمة قالت : جاءت فاطمة بنت النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متوركة الحسن و الحسين في يدها برمة للحسن فيها سخين حتى أتت بها النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما وضعتها قدامه قال لها : أين أبو الحسن ؟ قالت : في البيت فدعاه فجلس النبي - صلى الله عليه وسلم - علي، و فاطمة، و الحسن، و الحسين يأكلون قالت أم سلمة : وما سامني النبي - صلى الله عليه وسلم - عليه و سلم - وما أكل طعاما قط إلا وأنا عنده إلا ساميته قبل ذلك اليوم - تعني ب سامني : دعاني إليه فلما فرغ التف عليهم بثوبه ثم قال : اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم.

تخريج الحديث :

أخرجه ابن حجر العسقلاني (3) من طريق أبو يعلي، عن سهل بن زنجلة، عن إسماعيل بن أبي إدريس ، به بمثله.

وأخرجه الحربي (4) من طريق نضر بن محمد ، عن عكرمة بن عمار العجلي ، عن أثال بن قرّة به ، بجزء منه.

وأخرجه أحمد بن حنبل (5) والطحاوي، (6) من طريق عبد الحميد بن بهرام الفزاري ، عن شهر ابن حوشب ، به بمثله وزيادة .

أخرجه الطبراني (7) من طريق داود بن علي البرجمي، عن شهر بن حوشب ، به بمثله وزيادة .
وأخرجه الآجري (8) من طريق علي بن زيد، عن شهر بن حوشب ، به بمثله وزيادة .

دراسة رجال الإسناد:

- عكرمة بن عمار العجلي : ثقة ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (119) .

(1) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(2) مسند أبي يعلي الموصلي 12 / 383 رقم 6951

(3) المطالب العالمة لابن حجر العسقلاني 11 / 266 رقم 4076

(4) غريب الحديث للحربي 3 / 1033 رقم 3

(5) مسند أحمد بن حنبل 44 / 173 رقم 26550

(6) مشكل الآثار للطحاوي 2 / 267 رقم 653

(7) المعجم الأوسط للطبراني 7 / 318 رقم 7614

(8) الشريعة للآجري 4 / 383 رقم 1650

- **أثال بن قرّة** : ذكره ابن حبان في الثقات (1) ذكره البخاري (2) وابن أبي حاتم (3) ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً . قالت الباحثة : هو مجهول

- **شهر بن حوشب الأشعري** : الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن " أم سلمة " توفي 100 هـ وقيل قبلها أو بعدها (4) وثقه ابن معين (5) ، وأحمد (6) ، والعجلي (7) ، وابن شاهين (8) وقال يعقوب بن شيبة : شهر بن حوشب ثقة ؛ على أن بعضهم قد طعن فيه (9) ، وقال يعقوب بن سفيان وشهر ، وإن قال عبد الله بن عون : نركوه ، فهو ثقة (10) .

قال الترمذي " : سألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب فوثقه ، وقال : إنما يتكلم فيه ابن عون (11) . و قال يعقوب بن شيبة " : سمعت علي بن المديني ، وقيل له : ترضى حديث شهر بن حوشب؟ فقال : أنا أحدث عنه ، قال : وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه ، قال : وأنا لا أدع حديث الرجل ، إلا أن يجتمعا عليه ، يحيى ، وعبد الرحمن يعني على تركه (12) ، وقال صالح جزرة " : شهر بن حوشب شامي ، قدم العراق على الحجاج بن يوسف ، روى عنه الناس ، من أهل البصرة ، وأهل الكوفة ، وأهل الشام ، ولم يوقف منه على كذب ، وكان رجلاً يتتسك ، إلا أنه روى أحاديث يتفرد به ، لم يشركه فيها أحد (13)

قال أبو زرعة : لا بأس به (14) ، وقال النسائي : ليس بالقوي (15) ، وقال ابن حجر " : صدوق كثير الإرسال والأوهام (16) . قال شبابة بن سوار عن شعبة " : ولقد لقيت شهر فلم أعتد به (17) ، وقال عمرو بن علي " : كان يحيى لا يحدث عن شهر بن حوشب (18) ، وقال النضر بن شميل ، عن ابن عون " : أن شهراً نركوه ، قال النضر : نركوه أي طعنوا فيه ، وإنما طعنوا فيه ، لأنه ولي أمر السلطان (19) ، وقال يحيى ابن أبي بكير الكرما ني عن أبيه بشير بن أسيد العبدي : كان شهر بن حوشب

(1) الثقات لابن حبان 62/4

(2) التاريخ الكبير للبخاري 69/2

(3) الجرح والتعديل 342/2

(4) تهذيب الكمال للمزي 584 /12

(5) تاريخ ابن معين - رواية الدوري 434 /4

(6) تهذيب الكمال للمزي 584 /12

(7) معرفة الثقات للعجلي 461 /1

(8) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 111/1

(9) تهذيب الكمال للمزي 584 /12

(10) المعرفة والتاريخ للفسوي 426 /2

(11) سنن الترمذي 621 /3

(12) تهذيب الكمال للمزي 584 /12

(13) تهذيب الكمال للمزي 584 /12

(14) تهذيب الكمال للمزي 584 /12

(15) الضعفاء والمتروكين للنسائي 194 /1

(16) تقريب التهذيب ص 441

(17) مقدمة صحيح مسلم 13 /1

(18) تهذيب الكمال للمزي 584 /12

(19) ضعفاء العقيلي 191/2

على بيت المال ، فأخذ خريطة فيها دراهم فقال القائل : لقد باع شهر دينه بخريطة فمن يأمن القراء بعدك يا شهر ⁽¹⁾ وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : " شهر بن حوشب أحاديثه لا تشبه حديث الناس ، و حدثت عن النضر بن شميل أن ابن عون سئل عن حديث لشهر فقال : إن شهرا تركوه إن شهرا تركوه ⁽²⁾ وقال موسى بن هارون : " ضعيف ⁽³⁾ . وقال الحاكم أبو أحمد : " ليس بالقوى عندهم ⁽⁴⁾ . وقال ابن عدى : " ⁽⁵⁾ وأبي حبان : " كان ممن يروى عن الثقات المعضلات ، وعن الأثبات المقلوبات ⁽⁶⁾ وعامة ما يرويه شهر ، و غيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه ، وشهر ليس بالقوى في الحديث ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ، ولا يتدين به ⁽⁷⁾ ، وقال الدارقطني : " يخرج حديثه ⁽⁸⁾ ، وقال البيهقي : ضعيف ⁽⁹⁾ ، وقال ابن حزم : " متروك ⁽¹⁰⁾ "

قالت الباحثة : هو كما ذهب إليه ابن حجر صدوق ، كثير الإرسال ، والأوهام ، وقد وثقه جماعة ، على رأسهم البخاري وابن معين ، وأما قول ابن عون فيه " نركوه " أي طعنوا فيه ، فقد بين السبب في ذلك النضر بن شميل فقال : " وإنما طعنوا فيه ، لأنه ولي أمر السلطان . " وأما ما رواه الجوزجاني وغيره عن النضر بن شميل عن ابن عون قوله : " إن شهراً تركوه إن شهراً تركوه " فهو تصحيف ، وهذا ما بينه ابن الصلاح ، وأبو حاتم السجستاني ، والمؤرخ الرافعي القزويني : قال ابن الصلاح : ذكر مسلم بإسناده ، عن ابن عون قوله : في شهر بن حوشب إن شهراً تركوه ، فقوله نركوه أي : طعنوا فيه ؛ مأخوذ من النيزك ، وهو الرمح القصير ، رواه كثير من رواة مسلم تركوه بالتاء والراء ، وهو تصحيف ، وتفسير مسلم له ينفيه ⁽¹¹⁾ ، وشهر قد وثقه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وغيرهما ، والذي ذكره فيه ابن أبي خيثمة ، أنه ثقة ، حكاه عن يحيى بن معين ، واقتصر عليه ، والقلب إلى هذا أميل ، وإن ذكره جماعة في كتبهم في الضعفاء ، وقد ذكره أبو نعيم الحافظ ، فيمن ذكرهم في حلية الأولياء ، وما ذكر في جرحه ، من أخذه خريطة من بيت المال على جهة الخيانة ، له محمل يدرأ عنه القدح المسقط ⁽¹²⁾

وقال أبو حاتم السجستاني : " ذكر شهر بن حوشب عند ابن عون ، فقال : ذاك رجل نركو ه ، يعني : طعنوا فيه ، كأنهم ضربوه بالنيازك ، قال أبو حاتم : فصحف أصحاب الحديث ، فقالوا : ذاك رجل تركوه ⁽¹³⁾ - وقال المؤرخ الرافعي القزويني : " وفي حقه قيل : إن شهراً نركو ه ، يقال : نركوه ينركه إذا عابه ، وأصل النرك ، الطعن بالنيزك ، وهو أصغر من الرمح ، وصحف بعضهم نركوه ،

(1) تهذيب الكمال للمزي 584 / 12

(2) أحوال الرجال للجوزجاني 156 / 1

(3) تهذيب الكمال للمزي 584 / 12

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر 371 / 4

(5) المجروحين لابن حبان 361 / 1

(6) المقلوب : وهو أن يكون حديث مشهور عن راو ، فيجعل عن راو آخر ليرغب فيه لغرابته كحديث مشهور

، عن سالم فجعل عن نافع فصير غريباً مرغوباً فيه ، المنهل الروي لابن جماعة 53 / 1

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى 39 / 4

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر 371 / 4

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر 371 / 4

(10) المحلي لابن حزم 390 / 8

(11) قال مسلم رحمه الله : يقول النضر : أخذته ألسنة الناس تكلموا فيه ، شرح النووي علي مسلم 92/1

(12) صيانة صحيح مسلم للشهرزوري 124 / 1

(13) تاريخ دمشق لابن عساكر 235 / 23

بتركوه⁽¹⁾ وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب دخوله في أمر السلطان وقصة أخذه الخريطة وقد دافع عن ذلك الذهبي وأبو الحسن بن القطان، قال الذهبي معلقاً على الرواية " : إسنادها منقطع ، ولعلها وقعت، وتاب منها، أو أخذها متأولاً أن له في بيت مال المسلمين حق ، نسأل الله الصفح⁽²⁾ . وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي " : لم أسمع لمضعفه حجة ، وما ذكروا من تزيبه بزى الجند، وسماعه الغناء بالآلات ، وقذفه بأخذ الخريطة، فإما لا يصح ، أو هو خارج على مخرج لا يضر هـ ، وشر ما قيل فيه أنه يروى منكرات عن ثقات ، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به⁽³⁾ . وأما قول ابن حبان أنه يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات ، وقول الجوزجاني بأن أحاديثه لا تشبه أحاديث الناس ، فقد دافع عنه الذهبي بعدما أورد هذه الأحاديث في ترجمة شهر في السير فقال " : فهذا ما استنكر من حديث شهر في سعة روايته ، ذاك بالمنكر جدا ، ثم ختم الذهبي ترجمة شهر بن حوشب في السير بقوله : الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح⁽⁴⁾ .

سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي الرازي أبو عمرو الخياط الأستر: قال الذهبي ثقة⁽⁵⁾ وقال أبو يعلى القزويني: ثقة حجة⁽⁶⁾ وقال مسلمة : رازي ثقة⁽⁷⁾ وقال العجلي: ثقة حجة ارتحل مرتين وله تصانيف ولا يقدم عليه في الديانة والإتقان من أقرانه في وقته قال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال: رازي صدوق.⁽⁸⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾ وقال ابن حجر : صدوق⁽¹⁰⁾ قال أبو حاتم: صدوق . قالت الباحثة : هو ثقة .

عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي⁽¹¹⁾ أبو أويس المدني قريب مالك، وصهره صدوق يهم⁽¹²⁾ قال يحيى بن معين : ليس بثقة وقال مرة: صدوق ، ليس بحجة .⁽¹³⁾ ، وقال ابن المديني : كان عند أصحابنا ضعيفاً⁽¹⁴⁾ ، وقال مرة : كان ضعيف⁽¹⁵⁾ . وقال أحمد بن حنبل : ليس به بأس ، أو قال : ثقة⁽¹⁶⁾ ،

(1) التدوين في أخبار قزوين للرافعي 110/1

(2) سير أعلام النبلاء للذهبي 4 / 375

(3) تهذيب التهذيب لابن حجر 4 / 371

(4) سير أعلام النبلاء للذهبي 4 / 378

(5) الكاشف للذهبي 1 / 469

(6) الارشاد في معرفة علماء الحديث 2 / 674

(7) تهذيب الكمال 4 / 221

(8) تذكرة الحفاظ 2 / 30

(9) الثقات لابن حبان 8 / 291

(10) تقريب التهذيب ص 257

(11) الأصبحي: هذه النسبة إلى أصبج واسمه الحارث بن عوف بن مالك وهو من يعرب بن قحطان، وأصبج

صارت قبيلة الأنساب للسمعاني 1 / 174

(12) تقريب التهذيب لابن حجر ص 518

(13) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 5 / 92 ، وشرح علل الترمذي لابن رجب 1 / 487

(14) شرح علل الترمذي لابن رجب 1 / 487

(15) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 10 / 6 ، والضغفاء الكبير للعقيلي 2 / 668

(16) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه 1 / 87

وقال مرة: صالح⁽¹⁾ ، وقال البخاري : ما روى من أصل كتابه فهو أصح⁽²⁾ ، وقال أبو زرعة : صالح صدوق كأنه لين ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وليس بالقوي⁽³⁾ ، وقال النسائي : مدني ليس بالقوي⁽⁴⁾ وقال ابن حبان : كان ممن يخطئ كثير ، ولم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم ، والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره والإحتجاج بما وافق الأثبات منها⁽⁵⁾ وثقه ابن شاهين⁽⁶⁾ ، وقال الدارقطني : حديثه عن الزهري في بعضه شيء⁽⁷⁾

قالت الباحثة : هو صدوق ، عنده بعض الوهم ، والخطأ ولكن لم يكن فاحشاً .

- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي : صدوق له أخطاء ، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (286) .

- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف : فيه أثال بن قره مجهول .

- قال ابن الأثير - رحمه الله :-

(س) ومنه الحديث [أنه دخل على عمّه حمزة فصنعت لهم سخينة فأكلوا منها] . (8)

الحديث رقم (345)

قال الإمام القاسم بن سلام⁽⁹⁾ - رحمه الله :-

حدثنا أبو الأسود المصري ، عن ابن لهيعة ، عن بكير بن الأشج ، عن الضحاك بن عبد الله ، عن محمود بن لبيد ، أن بنت قهد ، حدثته أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل يوماً على عمه حمزة بن عبد المطلب ، وكانت تحته ، فصنعت له سخينة⁽¹⁰⁾ ، فأكلوا منها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ألا أنبئكم بكفارات الخطايا ؟ » ، ثم ذكر مثل ذلك أيضاً .

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم⁽¹¹⁾ من طريق يحيى بن أيوب ، و قتيبة ، و ابن حجر ، عن اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الزرقى به بجزء منه .

(1) تهذيب الكمال للمزي 168 / 15

(2) التاريخ الكبير للبخاري 127 / 5

(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 92 / 5

(4) تهذيب الكمال للمزي 168 / 15

(5) المجروحين لابن حبان 24 / 2

(6) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين 126 / 1

(7) سؤالات البرقاني للدارقطني 73 / 1

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(9) الطهور للقاسم بن سلام 17 / 1 رقم 15

(10) السخينة : و هي شيء يُعمل من دقيقٍ وسمنٍ أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة . وإنما تُؤكل في شدة

الذهر وغلاء السعير وعجف المال ، غريب الحديث لابن قتيبة 415/2

(11) صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب فضل اسباغ الوضوء 219 / 1 رقم 251

دراسة رجال الإسناد:

- خولة بنت قيس بن قهد: بالقاف بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية الخزرجية ثم النجارية أم محمد يقال هي زوج حمزة بن عبد المطلب، إحدى الصحابيات الكرام (1).
- عبد الله بن لهيعة: ضعيف بسبب اختلاطه بعد أن احترقت كتبه، وقد استثنى بعض أهل العلم رواية العبادة عنه قبل الاختلاط، سبقت الترجمة له في الحديث رقم (6).
- الضحاك بن عبد الله القرشي: ذكره ابن حبان في الثقات (2) والبخاري في التاريخ الكبير (3) وقال ان لم يكن ابن خالد فلا أعرفه، وروي له النسائي حديثا واحدا في صلاة الضحي (4)
- باقي رجال الاسناد ثقات .

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف: فيه عبد الله بن لهيعة: ضعيف بسبب اختلاطه بعد أن احترقت كتبه.

- قال ابن الأثير - رحمه الله - :-

- وفي حديث وائلة [أنه عليه السلام دعا بقرص فكسره في صحفه وصنع فيها ماء سُخْنَا] ماء سُخْن بضم السين وسُكُون الخاء : أي حارٌّ . وقد سُخِنَ الماء وَسَخِنَ وَسَخِنَ (5).

الحديث رقم (346)

قال الإمام أحمد بن حنبل (6) - رحمه الله - :-

حَدَّثَنَا عَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ رَبِيعَةَ بِنْتُ يَزِيدِ الدَّمَشَقِيِّ، أَخْبَرَهُ عَنْ وَائِلَةَ يَعْنِي ابْنَ الْأَسْقَعِ، قَالَ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ (7) فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمًا بِقُرْصٍ فَكَسَرَهُ فِي الْقَصْعَةِ (8) وَصَنَعَ فِيهَا مَاءً سُخْنًا ثُمَّ صَنَعَ فِيهَا وَدَكًا، ثُمَّ سَفَسَفَهَا، (9) ثُمَّ لَبَقَهَا، (10) ثُمَّ صَعْنَبَهَا، (11) ثُمَّ قَالَ: أَذْهَبَ فَأْتِنِي بِعَشْرَةِ أَنْتَ عَاشِرُهُمْ.

تخريج الحديث :

أخرجه البيهقي (12) من طريق شعيب بن يحيى التجيبي، عن عبد الله بن لهيعة، به بمثله .

(1) الاصابة في تمييز الصحابة 625/7

(2) الثقات لابن حبان 388/4

(3) التاريخ الكبير للبخاري 334/4

(4) من له رواية في مسند أحمد 209/1

(5) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(6) مسند أحمد بن حنبل 387 /25 رقم 16006

(7) الصفة مكان في مؤخر المسجد النبوي مظلل أعد لنزول الغرباء فيه ممن لا مأوى له ولا أهل وكانوا يكثرون

فيه ويقولون بحسب من يتزوج منهم أو يموت أو يسافر، تحفة الأحوذني 150/7

(8) القصعة: هي الإناء يكون من خشب، فتح الباري لابن حجر 174/1

(9) وسَغَسَغَهَا : أفرغ عليها زغلة من سمن فرواها بها وفرقها فيها ، غريب الحديث لابن سلام 206/3

(10) لبقها: يعني جمَعَهَا بالمُقَدَّحَةِ وهي المِعْرَفَةُ، غريب الحديث لابن سلام 206/3

(11) وَصَعْنَبَهَا: رفع رأسها، غريب الحديث لابن سلام 206/3

(12) شعب الإيمان للبيهقي 95/5 رقم 5921

دراسة رجال الإسناد:

- **واثلة بن الأسقع** بن كعب بن عامر من بني ليث بن عبد مناة ، كان ينسب الى جده ويقال: الأسقع لقب واسمه عبد الله قال الواقدي :يكنى أبا قرصافة وقال غيره يكنى أبا الأسقع ،أسلم قبل تبوك وشهدها ،قال ابن سعد: كان من أهل الصفة ثم نزل الشام قال أبو حاتم :شهد فتح دمشق وحمص وغيرها ،وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة⁽¹⁾.

- **عبد الله بن لهيعة** : ضعيف بسبب اختلاطه بعد أن احترقت كتبه ، وقد استثنى بعض أهل العلم رواية العبادلة عنه قبل الاختلاط وعليه فرواية ابن المبارك عنه مقبولة ، لأنها قبل الاختلاط : سبقت الترجمة له في الحديث رقم⁽⁶⁾.

- **عتاب بن زياد الخرساني** : قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل ابي عنه فقال ثقة⁽²⁾. وقال ابن سعد : ثقة⁽³⁾ قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس⁽⁴⁾ ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾

قال أحمد: من سمع من أبي حمزة السكري وهو مروزي قبل أن يذهب بصره فهو صالح سمع منه علي بن الحسن قبل أن يذهب بصره وسمع عتاب بن زياد منه بعد ما ذهب بصره⁽⁶⁾ وقال ابن حجر :صدوق⁽⁷⁾ وقال الخطيب : كتب عنه البغداديون سنة عشر ومائتين ، قدم حاجا⁽⁸⁾ قالت الباحثة :هو ثقة .

- باقي رجال الاسناد ثقات .

- **الحكم على الإسناد:**

- إسناده صحيح ، وقد حسن إسناده من العلماء شعيب الأرنؤوط⁽⁹⁾

- قال ابن الأثير-رحمه الله :-

(س) وفيه [أنه قال له رجلٌ : يا رسول الله هل أنزل عليك طعاماً من السماء ؟ فقال : نعم أنزل على طعام في مسخنة] هي قدر كالتور (التور : إناء يشرب فيه منكر) يُسَخَّنُ فيها الطعام .(10)

الحديث رقم (347)

قال الإمام الحاكم⁽¹¹⁾ -رحمه الله:-

حدثنا أبو محمد بن جعفر بن صالح بن هاني، ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران، ثنا صفوان بن

(1) الاصابة في تمييز الصحابة 591/6

(2) الجرح والتعديل 13/7

(3) الطبقات الكبرى 7 / 377

(4) تاريخ بغداد 12 / 314

(5) الثقات لابن حبان 8 / 522

(6) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل 1 / 359

(7) تقريب التهذيب ص 380

(8) تاريخ بغداد 12 / 314

(9) مسند أحمد بن حنبل 3 / 490

(10) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(11) المستدرک للحاکم 4 / 446 رقم 8383

صالح الدمشقي ،ومحمد بن المصفي الحمصي ،قالا: ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي، ثنا أرطأة ابن المنذر، قال :سمعت ضمرة بن حبيب، يقول: سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول: وكان من أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- بينا نحن جلوس عند النبي -صلى الله عليه وسلم- فجاء رجل فقال يا نبي الله، هل أتيت بطعام من السماء؟ فقال أتيت بطعام مسخنة⁽¹⁾ قال فهل كان فيه فضل عنك؟ قال :نعم! قال: فما فعل به قال: رفع حتى إلى السماء وهو يوحى إلى أنني غير لاثبت فيكم إلا قليلا ولستم لاثنين بعدي إلا قليلا بل تلبثون حتى تقولوا حتى متى ثم تأتون أفنادا ويفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل.

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل،⁽²⁾ ابن حبان،⁽³⁾ والبخاري،⁽⁴⁾ ونعيم بن حماد،⁽⁵⁾ من طريق عبد القدوس بن الحجاج ،عن أرطأة بن المنذر، به بمثله.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي،⁽⁶⁾ من طريق زياد بن أيوب، عن مبشر بن إسماعيل الحلبي، عن أرطأة بن المنذر به بمثله.

وأخرجه الطبراني،⁽⁷⁾ وأبو نعيم الأصبهاني⁽⁸⁾ من طريق الحكم بن نافع، عن أرطأة بن المنذر به بمثله.

وأخرجه ابن أبي عاصم،⁽⁹⁾ من طريق يحيى بن سعيد العطار ، عن أرطأة بن المنذر به بمثله.

وأخرجه ابن سعد⁽¹⁰⁾ من طريق أشعث بن شعبة، عن أرطأة بن المنذر، عن ضمرة بن حبيب الزبيدي ، عن خالد بن أسد بن حبيب ،سلمة بن نفيل السكوني ، به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

- سلمة بن نفيل السكوني ثم التراغمي :قال أبو حاتم والبخاري له صحبة وروى عنه ضمرة بن حبيب وجبير بن نفير وكان قد نزل حمص وله في النسائي حديث يقال ما له غيره⁽¹¹⁾.

- صفوان بن صالح بن صفوان الثَّقَفي، أبو عبد الملك الدمشقي، ثقة، وكان يدلّس تدليس التسوية، مات سنة ثمان أو سبع أو تسع وثلاثين ومائتين، وله سبعون سنة، روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في التفسير⁽¹²⁾

(1) مسخنة: هو طعام مدر للبول والطمث وينفع من أوجاع الأرحام ، عمدة القاري شرح صحيح البخاري

305/31

(2) مسند أحمد بن حنبل 163/28 رقم 16963

(3) صحيح ابن حبان 180 /15 رقم 6777

(4) البحر الزخار مسند البخاري 39/9 رقم 3129

(5) الفتن لنعيم بن حماد 39/1 رقم 41

(6) مسند أبي يعلى الموصلي 270/12 رقم 6861

(7) المعجم الكبير للطبراني 51/7 رقم 6371 ، ومسند الشاميين 396/1 رقم 687

(8) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصفهاني 3 / 1352

(9) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم 297/4 رقم 2461

(10) الطبقات الكبرى لابن سعد 7 / 427

(11) الاصابة في تمييز الصحابة 3/155

(12) تقريب التهذيب ص 276

قال أبو حاتم: صدوق⁽¹⁾. وقال أبو داود: حجة⁽²⁾. وقال الترمذي: هو ثقة عند أهل الحديث⁽³⁾. وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾ وقال أبو زرعة الدمشقي: كان صفوان بن صالح، ومحمد بن مصفى يسويان الحديث، كبقية بن الوليد، يعنى يدلسان تدليس التسوية⁽⁵⁾ وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين⁽⁶⁾.
قالت الباحثة هو ثقة، وكان يدلس تدليس التسوية.

— محمد بن مصفى الحمصي ، قال الذهبي : ثقة يغرب⁽⁷⁾ وقال مرة أخري: ثقة صاحب سنة، من علماء الحديث⁽⁸⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾ وقال كان يخطئ ، وقال مسلمة بن قاسم ثقة مشهور⁽¹⁰⁾ قال صالح بن محمد جزرة : كان مخطئا أرجو أن يكون صدوقا وقد حدث بأحاديث مناكير⁽¹¹⁾، قال ابن حجر: صدوق له أوهام وكان يدلس⁽¹²⁾ قال أبو حاتم: صدوق⁽¹³⁾ وقال النسائي صالح⁽¹⁴⁾ وقال أبي زرعة الدمشقي: كان ممن يدلس تدليس التسوية⁽¹⁵⁾ قال العيني : صدوق له أوهام ، وكان يدلس⁽¹⁶⁾ قالت الباحثة : هو كما قال ابن حجر: صدوق يدلس، وقال ابن عساكر: أحد الثقات الرحالين.

— محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري ، قال الذهبي: ثقة مأمون⁽¹⁷⁾ وقال مشهور: خرس قبل موته بستة أعوام فالأخذ عنه فيها ضعيف⁽¹⁸⁾ وقال ابن عساكر: أحد الثقات الرحالين⁽¹⁹⁾ قال ابن حجر : صدوق مشهور⁽²⁰⁾ قالت الباحثة: هو صدوق.

(1) الجرح والتعديل 4 / 525

(2) سؤالات الأجرى 2 / 192

(3) سنن الترمذي 5 / 530

(4) الثقات لابن حبان 8 / 321

(5) طبقات المدلسين ص 45

(6) طبقات المدلسين ص 39

(7) الكاشف في معرفة الثقات 2 / 222

(8) ميزان الاعتدال 4 / 43

(9) الثقات لابن حبان 9 / 100

(10) تهذيب التهذيب 9 / 407

(11) تاريخ دمشق 55 / 413

(12) تقريب التهذيب ص 507

(13) لسان الميزان 7 / 376

(14) تهذيب التهذيب 9 / 407

(15) تهذيب التهذيب 9 / 407

(16) مغاني الأختيار 6 / 65

(17) سير أعلام النبلاء 14 / 117

(18) المغني في الضعفاء 2 / 556

(19) تاريخ دمشق 52 / 109

(20) لسان الميزان 5 / 81

- أبو محمد بن جعفر بن صالح بن هانئ: لم أعر على ترجمة له .
- وقد وجدت رجلاً آخر اسمه: أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ: قال عنه الإمام الحاكم: الثقة المأمون⁽¹⁾
- باقي رجال الاسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد:**
- إسناده ضعيف ،فيه أبو محمد بن جعفر بن صالح بن هانئ: لم أعر على ترجمة له .

- قال ابن الأثير -رحمه الله-:

(ه) وفي الحديث [أنه أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين] التَّسَاخِينُ : الخِفَافُ ولا واحد لها من لفظها . وقيل واحداً تَسْخَانٌ وتَسْخِينٌ . هكذا شُرح في كُتُب اللُّغَةِ والعَرِيبِ . وقال حمزة الأصفهاني في كتاب المُوازَنَةِ : التَّسْخَانُ تعريب تَسْكَنٌ وهو اسم غِطَاءٍ من أُغْطِيَةِ الرُّأْسِ كان العلماء والمؤابذة يأخذونه على رؤسهم خاصة دون غيرهم . قال : وجاء ذكر التَّسَاخِينِ في الحديث فقال من تَعَاطَى تَفْسِيرَهُ : هو الخُفُّ حيث لم يعرف فارسيته . وقد تقدّم في حرف التاء .(2)

الحديث رقم (348)

قال الإمام أبو داود⁽³⁾-رحمه الله -:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْعَصَائِبِ⁽⁴⁾ وَالتَّسَاخِينِ⁽⁵⁾ .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل،⁽⁶⁾ والحاكم،⁽⁷⁾ والحري⁽⁸⁾ من طريق أحمد بن حنبل الشيباني، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد الكلاعي، به بمثله .
وأخرجه الطبراني،⁽⁹⁾ من طريق مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد الكلاعي، به بمثله .

(1) تاريخ دمشق 47/5

(2) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ص 422

(3) سنن أبي داود كتاب الطهارة - باب المسح علي العمامة 1/ 56 رقم 146

(4) العصائب هي العمائم لأن الرأس يعصب بها ، تخفة الاحوزي 287/1

(5) والتساخين كل ما يسخن به القدم من خف وجورب ونحوهما ، تخفة الاحوزي 287/1

(6) مسند أحمد بن حنبل 37/ 66 رقم 22383

(7) المستدرک للحاکم 1/ 169 رقم 602

(8) غريب الحديث للحري 3/ 1033 رقم 3

(9) مسند الشاميين 1/ 274 رقم 477

وأخرجه البيهقي،⁽¹⁾ من طريق سليمان بن الأشعث، عن أحمد بن حنبل الشيباني، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد الكلاعي، به بمثله .
وأخرجه الروياني،⁽²⁾ من طريق محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد القطان، عن ثور بن يزيد الكلاعي، به بمثله .
دراسة رجال الإسناد:

- راشد بن سعد المقرئ: ثقة، مرسل سبقت الترجمة له في الحديث رقم (73) .
- ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي، ثقة، ثبت. إلا أنه يرى القدر، مات سنة خمسين ومائة، وقيل ثلاث أو خمس وخمسين، روى له الجماعة⁽³⁾ .
- قالت الباحثة: هو ثقة ثبت، و ما نسب إليه من القدر لا يضره لأن هذا الحديث لا يؤيد بدعته.
- باقي رجال الاسناد ثقات .
- الحكم على الإسناد:
- إسناده صحيح، وقد صححه الإمام الألباني⁽⁴⁾

(1) السنن الكبرى للبيهقي 1 / 62 رقم 293

(2) مسند الروياني 2 / 242 رقم 624

(3) تقريب التهذيب ص 135

(4) صحيح وضعيف سنن أبي داود 1/224

الخاتمة

بعد حمدِ الله سبحانه وتعالى، والثناء عليه بما هو أهله، والصلاة والسلام على صفيه

محمد بن عبد الله، وبعد:

تم بفضل من الله ومنته دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير المرفوعة، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدلت بها في كتابه من بداية باب الزاي مع الخاء حتى نهاية باب السين مع الخاء، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحثة أن تسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي توصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير بخاصة، موضحةً ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

1- لم يلتزم ابن الأثير - رحمه الله - بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع أكثر حتى أورد الأحاديث الضعيفة بل والموضوعة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبول والرد.

2- إن الألفاظ التي تناولها ابن الأثير تختلف عن الألفاظ الواردة في الأحاديث

3- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.

4- ورد في كتاب النهاية عددٌ ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، وكان هذا سبباً لوجود رواة لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.

5- لم يذكر ابن الأثير الأحاديث كاملة، بل يذكر الشاهد الذي يريده ليبين الغريب منه

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهذه الأحاديث:

عدد الأحاديث	تصنيف الأحاديث
250	عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها
98	عدد الأحاديث التي لم تعثر على تخريج لها
113	عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما
17	عدد الأحاديث المكررة
137	عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين
152	عدد الأحاديث الصحيحة
23	عدد الأحاديث الحسنة
75	عدد الأحاديث الضعيفة

ثانياً: التوصيات:

1. وجوب توجيه طلبة الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، وإلى دراسة الأحاديث النبوية لبيان صحيحها من سقيمها، وتقديمها لعامة الناس ليسهل عليهم الاستفادة من هذا الجهد.
- 2- الإهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه، فمن يرد فهم الحديث عليه يكتب غريب اللفظ، حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.
- 3- السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.
- 4- الإهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها، حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.

الفهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً.

رابعاً: فهرس المصادر والمراجع

خامساً: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية⁽¹⁾

م	الآية الكريمة	رقمها	مكان ورودها
سورة البقرة			
1	فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ	181	408
2	كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ	261	328
3	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ	267	423
سورة آل عمران			
4	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ	102	89
سورة الأنفال			
5	اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ	24	327
سورة التوبة			
6	إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً	80	328
سورة الكهف			
7	فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا	61	396
8	آتَيْنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَعِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا	62	396
9	أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ	63	396
10	ذَلِكَ مَا كُنَّا نُنْجِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا	64	396
11	هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عَلِّمْتَ رِشْدًا	66	396
12	إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا	67	396
13	قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا	69	396
سورة الأنبياء			
15	وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً	11	167
سورة الحج			
16	فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ	30	180
سورة النور			
17	وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ	11	165

(1) مرتبة حسب سور القرآن.

سورة النمل		
18	وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ	40
سورة الصافات		
19	فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ	177
سورة الزخرف		
20	سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ	13-12
سورة المجادلة		
21	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ	12
22	أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ	13
سورة المدثر		
23	يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ وَالرُّجُزَ فَاهْجُرْ	5 -1
سورة العلق		
24	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ	2-1
سورة البينة		
25	لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ	1
سورة الزلزلة		
26	فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ	8-7

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية (1)

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
287	غيلان بن أنس	ابتاع أبو بكر جارية أعجمية
282	أبو سعيد الخدري	أَبْرِدُوا بِالظَّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ
217	معاذ بن جبل	أتاني ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة
264	جابر بن عبد الله	أَتَتْ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَوَاكِي
229	حذيفة بن اليمان	أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُبَّاطَةَ
153	أنس بن مالك	أَتَى النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزُّورَاءِ
31	الربيع بنت معوذ	أتيت النبي -صلى الله عليه و سلم- بقناع من رطب وأجر زغب
297	عائشة بنت أبي بكر	أَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حِينَ تُؤْفِي سُجِّي بِبُرْدٍ حَبْرَةٍ
200	أبو هريرة	أخذ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيدي فقال: خلق الله عز وجل
288	أنس بن مالك	آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله
276	سارية الخلجي	أَخْرَجُوا صَدَقَاتِكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ
190	عائشة	أدخلت على عائشة فدعت بطعام
108	جرير بن عبد الله	إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة
139	أبو هريرة	إذا أدى العبد حق الله وحق مواليه كان له أجران
66	أبو سعيد الخدري	إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسَنَ إِسْلَامُهُ
94	أبو هريرة	إِذَا أَقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذِّبْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ
154	حفصة بنت عمر	إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق
40	أنس بن مالك	إذا ولدت الجارية بعث الله عز و جل إليها ملكا يزيف البركة
204	عبد الله بن مسعود	أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا
199	حذيفة بن اليمان	أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت
222	عبد الله بن عباس	أفيكم من يعرف قس بن ساعدة الإيادي
84	بجالة بن عمرو	اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وَفَرَّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

146	أبو أمامة الباهلي	اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه
147	عبد الله بن أبي أوفى	أقربكم مني في الجنة أكثركم صلاة علي
160	عياض بن حمار	ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني
122	عبد الله بن عمرو	أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ
103	أبو هريرة	إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ
316	أبي بن كعب	إن آدم كان رجلاً طويلاً كأنه نخلة سحوق
302	عاصم بن عمر	أن أروى بنت أويس أنت مروان بن الحكم مستغيثة وفيها تستغيثه
227	أبو سعيد الخدري	أن أعرابياً أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : إني في غائط مضبة
16	أنس بن مالك	أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ
290	أنس بن مالك	أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ
67	عبد الله بن قرط	إِنَّ أَعْظَمَ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَوْمُ النَّحْرِ
180	سعد بن أبي وقاص	إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ جُرْماً مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ
136	سعد بن أبي وقاص	إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ
157	أبو ذر الغفاري	إن الله خلق في الجنة ريحاً بعد الريح
131	ثوبان الهاشمي	إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها
181	المغيرة بن شعبة	إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةٌ
45	عبد الله بن عمر	إِنَّ اللَّهَ يَقْبِضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَرْضَ
144	عبد الله بن عباس	أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ذكر الدجال فقال
321	عبد الله بن مسعود	أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَاهُ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فَأَفْتَحَ
320	ميمونة	أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا
314	أسماء بنت يزيد	أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى صَاحِبِيَّةٍ مُضْرٍ
327	أنس بن مالك	أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ إِلَى حَيْبَرَ فَجَاءَهَا نَيْلًا
113	جويرية بنت الحارث	أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح
194	أبو هريرة	أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى رجلاً معه غلام
120	أسماء بنت أبي بكر	أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي صَرَّةً
207	عبد الله بن عمرو	أن رجلاً أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال يا رسول الله، كيف الظهور

201	أنس بن مالك	أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابِ كَانٍ وَجَاءَ الْمُنْبَرِ
173	عائشة	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اعْتَكَفَ هُوَ وَخَدِيجَةُ شَهْرًا
324	سهل بن حنيف	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَمَرَ بِصَدَقَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ بِكِبَائِسَ
27	محمد بن شهاب الزهري	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمًا أَيُّوبَ النَّبِيَّ
304	عبد الله بن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاتَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ
251	محمد بن علي بن الحسين	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَى الْخَيْلَ
234	أبو بكر بن عبد الرحمن	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلْمَةَ
235	أبو بكر بن عبد الرحمن	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلْمَةَ
37	عبد الله بن عباس	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ
132	عبد الله بن عمر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبِيرٍ ثَلَاثًا
319	عائشة بنت أبي بكر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاجِ
206	عائشة بنت أبي بكر	أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ
57	أبو هريرة	أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ فَقِيلَ تُرْكِي
163	عائشة أم المؤمنين	أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ
183	عائشة أم المؤمنين	أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَنْ هَلَوَاءَ بِنْتُ تُوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ مَرَّتَ بِهَا
106	المسور بن مخرمة	إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةَ
254	عبد الله بن عمر	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضًا بِخَيْبَرَ
187	علي بن أبي طالب	أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كَلْثُومَ

263	أبو مريم الثقفي	إِنْ كَانَ ذَلِكَ الْمُخَدَجَ لَمَعَنَا يَوْمَئِذٍ
333	أبو هريرة	إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرِفُونَ بِهَا
273	نعيم بن هزال	أَنْ مَا عَزَا أَتَى النَّبِيَّ
195	عبد الله بن عمرو	إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدِيهِ
298	أبي بن كعب	إِنَّ تَوْفَا الْبُكَالِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
336	صخر بن حرب	أَنَّ هِرْقَلًا أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ فُرَيْشٍ وَكَانُوا تَجَارًا بِالشَّامِ
224	أنس بن مالك	إِنْ هَلَالَ بِنَ أُمِيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشْرِيكَ بِنَ سَحْمَاءَ
306	أبو هريرة	إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَأْلَى لَا يَغِيضُهَا
315	سهل بن سعد	أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ
7	محمد بن شهاب الزهري	أَنْتُمْ مَا آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
116	أبو ذر الغفاري	انْتَهَيْتُ إِلَى الرَّبْدَةِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ قَدْ تَلَقَّانِي
19	أبو هريرة	انظُرُوا إِلَيَّ مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا
149	أبي قتادة	إِنَّكُمْ إِنْ لَا تُدْرِكُوا الْمَاءَ غَدًا تَعَطَّشُوا
271	سعد بن مالك	أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً بِمَكَّةَ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
318	سعد بن مالك بن سنان	أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
32	فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ	أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتُ قَيْسٍ أُخْتِ الصَّحَّاحِ بِنِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى
310	عبد الله بن عمر	أَنَّهُ قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا
279	علي بن أبي طالب	أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ وَجْهَتِ وَجْهِي
233	الأغر المزني	إِنَّهُ لِيَغَانِ عَلَيَّ قَلْبِي وَإِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ
325	أم حكيم بنت الزبير	أَنَّهَا كَانَتْ تَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- طَعَامًا
25	عبد الله بن مسعود	إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءُ
335	عبد الله بن مسعود	إِنِّي لِأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا
148	أبو سعيد الخدري	إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ
53	عبد الله بن عباس	أَيُخَوِّفُنَا مُحَمَّدٌ بِشَجَرَةِ الزَّقُومِ هَاتُوا
293	عكرمة بن عمار	أَيْسَرُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا

21	عمرو بن العاص	بَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ الْبَسَ عَلَيَّكَ سِلَاحَكَ
248	ثوبان الهاشمي	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَرِيَّةً فَأَصَابَهُمُ الْبَرْدُ
128	جندب بن مكيث	بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - غَالِبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلْبِيِّ كَلْبَ لَيْثٍ إِلَى بَنِي مُلُوحٍ بِالْكَدِيدِ
9	زبيب بن ثعلبة	بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ
129	عبد الرحمن بن عوف	بينما أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت
347	سلمة بن نفيل	بينما نحن جلوس عند النبي -صلى الله عليه وسلم - فجاء رجل فقال يا نبي الله
340	أبو هريرة	بَيْنَمَا رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الدِّئْبُ
253	أبو سعيد الخدري	بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ يَفْسِمُ قِسْمًا
265	رقية بنت أبي صيفي	تَتَابَعَتْ عَلَى فُرَيْشٍ سُنُونُ جَدْبَةٍ أَفْحَلَتْ الْجِلْدَ
203	أبو هريرة	النَّسِيخُ لِلرِّجَالِ وَالنَّصْفِيُّ لِلنِّسَاءِ
313	أنس بن مالك	تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهً
270	نعيم بن عبد الرحمن الأزدي	تسعة أعشار الرزق في التجارة
311	عائشة	تُوَفِّي النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي بَيْتِي
258	أبو ذر الغفاري	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
156	أبو هريرة	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يذكهم
126	محمد بن شهاب الزهري	ثم غزا رسول الله -صلى الله عليه وسلم - غزوة تبوك
178	جابر بن عبد الله	ثُمَّ فَتَرَعَنِي الْوَحْيُ فَتَرَةً فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ
44	عائشة	جاء حبش يزفنون في يوم عيد في المسجد
215	عبد الله بن عباس	جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْبَدِيِّينَ
344	أم سلمة	جاءت فاطمة بنت النبي - صلى الله عليه و سلم - إلى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - متوركة الحسن و الحسين

18	عائشة	جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ
61	الأحنف بن قيس	جَلَسْتُ إِلَى مَلَاٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَبَاءَ رَجُلٌ خَشِنُ الشَّعْرِ
255	أبو هريرة	حَرِيمُ الْبَيْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا
225	يعلي بن مرة	حسين مني وأنا من حسين
303	مكحول الشامي	حمى لجرش حماهم
22	أبو هريرة	خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي سَاعَةٍ لَا يَخْرُجُ فِيهَا
330	أبو هريرة	خَرَجَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ
127	أبي سلمة المزني	خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف
278	سلمة بن الأكوع	خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ الْعَابَةِ
89	أسماء بنت أبي بكر	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حُجَّاجًا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعُرْجِ
119	سلمة بن الأكوع	خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَنَا جَهْدٌ
337	أبو ذر الغفاري	خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام
218	علي بن أبي طالب	خطب أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأبى رسول الله عليهما
165	أبو سعيد الخدري	خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: في خطبته إلا إني أوشك
274	أبو قتادة الأنصاري	خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: إنكم تسيرون عشيتكم
2	نفع بن الحارث	خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ
155	أبو هريرة	الْحَيْلُ لِرَجُلٍ أَجَزُّ وَلِرَجُلٍ سِنَّرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ
184	عائشة	دَخَلَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
79	عائشة	دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان
345	خولة بنت قيس	دخل يوما على عمه حمزة بن عبد المطلب
226	علي أبو علي الهلالي	دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شكاته التي قبض فيها فإذا
111	عبد الله بن عمرو	دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ بِالطَّائِفِ

175	عبد الله بن عباس	دخلت مع رسول الله -صلى الله عليه و سلم- أنا وخالد بن الوليد على ميمونة
112	عائشة	دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- وَعِنْدَهَا حَسَّانُ بُنْ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا
100	كعب بن مالك	دعي النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى خبز الشعير وإهالة
60	عبد الله بن أبي أوفى	دَعَا رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَوْمَ الْأَحْزَابِ
150	سهل بن سعد	دون الله سبعون ألف حجاب من نور وسبعون ألف حجاب من نور وظلمة
65	النواس بن سمعان	ذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الدجال ذات غداة
145	أبو هريرة	ذكرت القبائل عند النبي -صلى الله عليه و سلم- فسألوه عن بني عامر فقال: جمل أزهري
12	السائب بن يزيد	ذَهَبْتُ بِي خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
272	يعلي بن أبي عبيدة	رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ بِالْبِرَّازِ
198	عبد الله بن عمر	رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا
104	أبو ثور الفهمي	زوجني رسول الله ابنته ثم ابنته
166	البراء بن عازب	رَبِّئُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ
193	عبد الله بن مسعود	سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنِ الْمُرْجِئَةِ
291	أبو سفيان بن حرب	سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ
337	عبد الله بن عمر	سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعُمْرَةَ
210	عائشة	سُرِقَتْ مِلْحَقَةٌ لَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى مَنْ سَرَقَهَا
283	عبد الله الصنباحي	الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان
133	معاذ بن جبل	صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صَلَاةً فَأَحْسَنَ فِيهَا الْقِيَامَ
329	عبد الله بن عباس	صَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ
121	خريم بن فاتك	عُدِلْتُ شَهَادَةَ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ
269	أنس بن مالك	عَزَا حَيْبَرَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعِدَاةِ
286	عمرو بن عوف المزني	غزونا مع رسول الله -صلى الله عليه و سلم- أول غزوة
8	عبد الله بن عمرو	الفرعة: حق وأن تتركه حتى يكون

4	عبد الله بن عباس	فَقَالَ: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهِ إِنَّ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ
312	محمد بن شهاب الزهري	فمكث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد قتل ابن الحضرمي شهرين
140	أبو هريرة	فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ
257	عبد الله بن عمر	قال عمر للنبي -صلى الله عليه وسلم- إن المائة سهم التي لي بخيبر
55	علي بن أبي طالب	قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَاءً فَأَمَرْتُ
85	عبد الله بن ثعلبة	قال: رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقتلي أحد زملوهم بدمائهم
208	أبي موسى الأشعري	قام فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بخمس كلمات
343	أبو هريرة	قد أفتيتنا في كل شيء حتى توشك أن تقتينا في الخراءة
123	أم عمارة	قد رأيتني وانكشف الناس عن رسول الله
74	أبو سعيد الخدري	قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
247	محمد بن شهاب الزهري	كان أبي بن خلف أتى النبي -صلى الله عليه وسلم- فعرض عليه الإسلام،
170	سمرة بن جندب	كان إذا استسقى قال : اللهم أنزل في أرضنا زينتها
162	عائشة	كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
83	سليمان الليثي	كان اسلام قباث بن اشيم الليثي أن رجالا من قومه وغيرهم من العرب اتوه،
340	عبد الله بن عباس	كَانَ النَّبِيُّ -صلى الله عليه وسلم- يَدْعُو « رَبِّ أَعْنِي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ
143	أنس بن مالك	كَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ
223	هند بن أبي هالة	كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فخما مفخما
62	أبو هريرة	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه
280	جابر بن سمرة	كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ضليع الفم
11	عروة بن الزبير	كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سفر 1
13	جابر بن سمرة	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدْ شَمِطَ مَقَدَّمُ رَأْسِهِ
205	أنس بن مالك	كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا نزل منزلا

		لم يرتفع
75	عبد الله بن عباس	كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ يَكْتُمُ لِرَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَأَزَلَّهُ الشَّيْطَانُ فَلَحِقَ بِالْكَفَّارِ
17	عبد الله بن مسعود	كان على موسى يوم كلمه ربه كساء صوف
249	علي بن أبي طالب	كان لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فرس يقال له المرتجز
38	عبد الله بن عباس	كانت فاطمة تذكر لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلا يذكرها أحد
259	عمران بن حصين	كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي مَسِيرٍ
177	أبو موسى الأشعري	كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَسِيئَةُ
308	سهل بن سعد	كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بني الحليفة
232	الحارث بن نفيع	كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ
86	عبد الله بن عباس	كُنْتُ أَقْرَى رِجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
267	علي بن أبي طالب	كُنْتُ جَالِسًا مَعَ أَبِي فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ
446	واثلة بن الأسقع	كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ
281	أبو أمامة	كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس
182	سهل بن سعد	كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ
46	ثوبان مولي رسول الله	لا تزال الخلافة في بني أمية يتلقفونها
92	طاوس بن كيسان	لا خزام، ولا زمام، ولا سياحة
250	أبو هريرة	لَا سَبَقَ إِلَّا فِي حُفِّ
96	عائشة	لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان
260	أبو هريرة	لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ
15	أم سلمة	لا تترموا ابني أو لاتستعجلوه
48	أم حبيبة	لَقَدْ كُنْتُ كَارِهَا لِيَوْمِ الدَّارِ فَكَيْفَ رَجَعْتَ عَنْ رَأْيِكَ
14	ظهير بن رافع	لَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانِ بِنَا
169	عبد الله بن عباس	لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت
179	حسين بن علي	لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ
158	كعب بن مالك	لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي

		عَزْوَةٌ غَرَّاهَا إِلَّا فِي عَزْوَةِ تَبُوكَ
76	عائشة	لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ
69	علي بن أبي طالب	لما أمر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على قبائل العرب
137	أم معبد - عاتكة	لَمَّا أَنْ هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنْ مَكَّةَ
68	مصعب بن عمير	لما انصرف أهل العقبة الأولى الأثنا عشر
117	شهاب بن عباد	لما بدا لنا في وفادتنا إلى النبي - صلى الله عليه و سلم - سرنا حتى إذا شارفنا القدوم
77	هاني المخزومي	لما كان ليلة ولد فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم ارتجس إيوان كسرى
35	أنس بن مالك	لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أُخِذَ انْتَهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ
141	علي بن أبي طالب	لما نزلت { يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم
305	علي بن أبي طالب	لما نزلت هذه السورة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا جاء نصر الله
34	عبد الله بن عمرو	لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْأَسْقِيَةِ
134	عبد الله بن يزيد الخطمي	اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك
52	عبد الله بن عباس	لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزُّقُومِ قُطِرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا
6	سعد بن أبي وقاص	لَوْ أَنَّ مَا يُقَالُ ظُفْرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ
125	سفينة - أبي عبد الرحمن	لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَكَلْنَا مَعَنَا
168	أبو موسى الأشعري	لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْمَعُ قِرَاءَتَكَ الْبَارِحَةَ ، لَقَدْ أُوتِيَتْ مِزْمَارًا
167	أبو هريرة	لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ
197	بشير بن معبد	مَا اسْمُكَ ؟. قَالَ رَحْمٌ. قَالَ « بَلْ أَنْتَ
5	عبد الله بن عباس	مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ
28	عقبة بن عمرو	مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ فِي « زَعَمُوا
231	أبو واقد الليثي	مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ
1	أبو ذر الغفاري	مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح
275	البراء بن عازب	مر أبو سفيان ومعاوية خلفه

292	عبد الله بن مسعود	مر مع أبي بكر و عمر و عبد الله يصلي فافتتح سورة النساء
262	جهضم بن الضحاك	مَرَرْتُ بِالنَّزْجِجِ فَرَأَيْتُ بِهِ شَيْخًا
24	عائشة	مَكَثَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَذَا وَكَذَا يُحْيِلُ إِلَيْهِ
73	عبد الله بن عمر	من أزلت إليه نعمة فليشكرها.
115	شقيق بن سلمة	مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ بَنُو زَيْنَةَ
159	أبو ذر الغفاري	من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وأزيد
110	كعب بن مالك	من سيدكم يا بني سلمة
49	البراء بن عازب	مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبِنٍ أَوْ وَرِقٍ أَوْ هَدَى
78	أبو هريرة	نهى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - عن كسب الحجام
243	أبو ثعلبة الخشني	نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ
152	أنس بن مالك	نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ
242	أسامة بن عمير	نَهَى عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ
202	قيلة بنت مخزومة	والله ، لا يزال كعبك أعلى من كعب أثوب
219	عمر بن الخطاب	والله لليلة من أبي بكر ويوم خير من عُمر عُمر
10	عبد الله بن عمر	ويل للزربية " قيل : يا رسول الله ، وما الزربية
80	أبو موسى الأشعري	يَا أَبَا مُوسَى ، لَقَدْ أُوتِيتَ مِرْمَارًا مِنْ
212	أنس بن مالك	يَا أَنَسُ إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَارًا
3	عبادة بن الصامت	يَا جَابِرُ ، نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ
124	كعب بن مالك	يا رسول الله ، دعني وعدو الله اضرب عنقه
186	فروه بن مسيك	يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخْبَرْنَا عَنْ سَبِّ مَا هُوَ أَرْضٌ
317	حزيمة بن ثابت	يا محمد ، إنني أرى فيك خصالا وأشهد أنك النبي
252	حذيفة بن اليمان	يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ ،
342	أنس بن مالك	يَا مَعْشَرَ مَنْ حَضَرَ تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ
135	عبد الله بن عباس	يا نبي الله ، أنت نبي الله ، وصفيه ، وخيرته من خلقه
-213 214	أبي سعيد الخضري	يجيء أقوام من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
294	عبد الله بن عمرو	يصاح برجل من أمتي يوم القيامة

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً⁽¹⁾

رقم الحديث	اسم الراوي
69	أبان بن عبد الله بن أبي حازم البجلي
249	إبراهيم بن إسحاق الصيني
68	إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي
127	إبراهيم بن المنذر
163	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري
69	إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق الأصبهاني
324	إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الأصبهاني
68	إبراهيم بن محمد بن ثابت بن شرحبيل العبدي
48	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي
49	إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي
265	ابن حويصة: واسمه إبراهيم
223	ابن لأبي هالة: واسمه هند
222	أحمد بن روح
146	صدي بن عجلان
48	أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي
79	أبو بكر بن أبي شيبة
2	نُفَيْع بن الحارث بن كَلْدَة
243	أبو ثعلبة الخشني
104	أبو ثور الفهمي
186	أبو سبرة النخعي
146	مطور الأسود الحبشي
10	أبو عمرو بن مطر النيسابوري
302	أبو غطفان بن طريف بن مالك المري
274	أبو قتادة بن ربعي الأنصاري
218	أبو مريم الثقفي
344	أثال بن قرّة
281	أحمد بن جعفر المعقري

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

219	أحمد بن سلمان النجاد
9	أحمد بن عبدة بن موسى الضبي
73	أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي
242	أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر
333	إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني
68	إسحاق بن حازم
194	إسحاق بن منصور السلولي
324	أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري
170	إسماعيل بن مسلم المكي
218	إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي
286	إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبجي
169	إسماعيل بن عمرو البجلي
68	إسماعيل بن عياش بن سليم الشامي الحمصي
312	إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني النيسابوري
83	اصبغ بن عبد العزيز الليثي
233	الأغر بن يسار المزني
200	أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الانصاري
194	أيوب بن ميسرة مولى الخطميين
49	البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي
80	بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
32	بُرَيْدة بن الحَصِيب بن الحارث
305	بشار بن قيراط النيسابوري
104	بشر بن آدم الضريير
263	بشر بن خالد أبو محمود العسكري
40	بكر بن سهل الدمياطي
13	جابر بن سمرة بن جنادة بن جندب
19	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي
108	جرير بن عبد الله بن جابر البجلي
12	الجعد بن عبد الرحمن بن أوس
324	جعفر بن محمد بن جعفر المدائني
187	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي

223	جُميع بن عمر العجلي
1	جُنْدَب بن جَنَادَةَ أَبُو ذَرِّ الْعَفَّارِي
262	جهضم بن الضحاك
3	حاتم بن إسماعيل المدني
149	الحارث بن ربيعي أبو قتادة الأنصاري
218	الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني
232	الحارث بن نفيح بن المعلى
249	حبان بن علي العنزي
210	حبيب بن أبي ثابت
121	حبيب بن النعمان الأسدي
137	حبيش بن خالد بن منقذ بن ربيعة
127	الحجاج بن عبد الرحمن بن مضرب
132	حجاج بن محمد المصيبي
28	حذيفة بن اليمان
183	حرمة بن يحيى بن حرمة بن عمران أبو حفص التُّجَيْبِي
137	حزام بن هشام بن حبيش الخزاعي
15	الحسن بن أبي الحسن البصري
1	الحسن بن أبي جعفر الجُفْرِي
186	الحسن بن الحكم النّخعي
302	الحسن بن سفيان بن عامر
25	الحسن بن عبد الله العرني
225	الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي
170	الحسين بن إسحاق التستري
32	حُسَيْنُ بن ذكوان المَعْلَمُ
75	الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي
210	حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي
249	الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي
222	حكيم بن عمير بن الأحوص العنسي
79	حماد بن أسامة القرشي
16	حماد بن زيد بن درهم الأزدي
115	حماد بن سلمة بن دِينَارِ البصري
154	حمزة بن عبد الواحد

17	حميد الأعرج الكوفي
152	حميد بن أبي حميد الطويل
136	حميد بن زياد
337	حميد بن هلال العدوي
38	حنظله بن سبرة بن المسيب بن نجية
197	خالد بن سمير السدوسي البصري
270	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي
181	خالد بن مهران الحذاء
25	خلف بن موسى بن خلف العمي
245	خولة بنت قيس بن قهد
15	خيرة أم الحسن البصري
215	داود بن أبي هند القشيري
202	دحيبة بنت عليبة العنبرية
46	راشد بن داود الصنعاني أبو المهلب أو أبو داود البرسمي
67	راشد بن سعد المقرئي
14	رافع بن خديج
31	الربيع بنت معوذ بن غفراء الأنصارية النجارية
265	رقيقة بنت أبي صيفي
9	زبيب بن ثعلبة بن عمرو
308	زكريا بن منظور
127	زهير بن أبي سلمى المزني
121	زياد العصفري
66	زيد بن أسلم العدوي
104	زيد بن الحباب، أبو الحسين العكلي
276	سارية الخلجي
141	سالم بن أبي الجعد
12	السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة
38	سبرة بن المسيب بن نجية
147	سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبر
225	سعيد بن أبي راشد
103	سعيد بن أبي سعيد واسمه كيسان المقبري

153	سعيد بن أبي عروبة
74	سعيد بن أبي هلال الليثي
61	سعيد بن إياس الجريري
125	سعيد بن جمهان الاسلمي
287	سعيد بن عبد العزيز التتوخي الدمشقي
181	سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني
324	سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي
141	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري
24	سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي
134	سفيان بن وكيع بن الجراح
145	سلام بن صبيح المدائني
259	سلم بن زبير العطاردي
213	سلم بن سليمان الضبي
275	سلمة بن الفضل الأبرش
119	سَلَمَة بن عمرو بن الأكوخ
347	سلمة بن نفيل السكوني
18	سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي
19	سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي
68	سليمان بن موسى الزهري
13	سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي
170	سمرة بن جندب بن هلال الفزاري
197	سهل بن بكار بن بشر الدارمي
324	سهل بن حنيف بن واهب
344	سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي الرازي
308	سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة
263	شبابه بن سوار المدائني
281	شداد بن عبد الله القرشي
201	شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني
31	شريك ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي
38	شعيب بن خالد البجلي
69	شعيب بن واقد البصري

8	شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
9	شعيب بن عبيد الله بن الزبيب
115	شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي
117	شهاب بن عباد العبدي البصري
344	شهر بن حوشب الأشعري
274	شيبان بن فروخ أبي شيبه الحبطي
347	صفوان بن صالح بن صفوان التَّقفي
202	صفية بنت عليبة
190	الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري القاضي
219	ضبة بن محسن العنزي
245	الضحاك بن عبد الله القرشي
103	الضحاك بن عثمان بن عبد الله القرشي
168	طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني
14	ظهير بن رافع
137	عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة
115	عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، الأسدي
صنعة بن جندب	عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي
342	عائذ بن شريح الحضرمي
46	عباس بن الوليد بن صبح الخلال
68	عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني
69	عبد الجبار بن كثير بن سنان الحنظلي الرقي
80	عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني
68	عبد الحميد بن عمران
275	عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرازي
219	عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي
217	عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي
77	عبد الرحمن بن الحسن الزجاج أبو مسعود الموصلية
305	عبد الرحمن بن سلمة بن عمر الرازي
68	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله الأنصاري الأوسي
231	عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار القرشي
157	عبد الرحمن بن مخراق

127	عبد الرحمن بن مضرب
12	عبد الرحمن بن يونس بن هاشم
306	عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري
32	عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري
265	عبد العزيز بن عمران
276	عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي
271	عبد الكريم بن أبي المخارق البصري
60	عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي
162	عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري
85	عبد الله بن ثعلبة بن صعير العدوي
222	عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني
202	عبد الله بن حسان التميمي
131	عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري
344	عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي
225	عبد الله بن عثمان بن خثيم
67	عبد الله بن قرط الأزدي الشمالي
205	عبد الله بن كثير الدمشقي الطويل
6	عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي
96	عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
134	عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصن الأنصاري الخطمي
293	عبد الملك بن عبد الرحمن الذماری
68	عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج القرشي
22	عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي
333	عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي
165	عبد المؤمن بن خالد الحنفي أبو خالد المروزي القاضي
304	عبد الواحد بن غيات المردي
32	عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
312	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
286	عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني
249	عبيد بن غنام ابن القاضي حفص بن غياث
10	عبيد بن محمد المحاربي

346	عتاب بن زياد الخرساني
166	عثمان بن أبي شيبة
247	عثمان بن عمرو بن ساج الجزري
262	العداء بن خالد بن هوذة
329	عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي
11	عروة بن الزبير بن العوام
169	عطاء بن أبي رباح أسلم، القرشي
119	عكرمة بن عمار
132	علي بن عبد الله بن سعد بن عدى بن حارثة الأزدي
226	علي أبو علي الهلالي
75	علي بن الحسين بن واقد المروزي
1	علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان
275	علي بن سعيد بن بشير الرازي
305	علي بن صالح المكي
73	علي بن عبد العزيز ابن المرزبان ابن سابور
144	علي بن عبد العزيز البغوي
7	علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف
219	علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
9	عمار بن شعيث
123	عُمَارَةُ بْنُ عَزِيَّةَ
150	عمر بن الحكم بن ثوبان المدني
282	عمر بن حفص بن غياث النخعي
168	عمران بن موسى بن مجاشع
293	عمرو بن عبد الله بن الأسوار اليماني
218	عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الهمداني الكوفي
286	عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة
177	عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي المرادي
8	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص
134	عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري أبو جعفر الخطمي
94	عوف بن أبي جميلة الأعرابي
160	عياض بن حمار بن أبي حمار

287	غيلان بن أنس الدمشقي
219	فرات بن السائب الجزري
186	فروة بن مسيك
78	الفضل بن معدان الحداني
342	الفضل بن موسى السيناني المروزي
135	فهد بن سليمان النحاس المصري
78	القاسم بن الفضل بن معدان الحداني
312	القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري
25	قتادة بن دعامة السدوسي
215	قُشَيْرِ بْنِ عَمْرٍو
194	قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ
262	قيس بن حفص بن القعقاع الدارمي
202	قَيْلَةُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةِ
343	كامل بن طلحة الجحدري
286	كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني
127	كعب بن زهير بن أبي سلمى
صنعة جلالان	كليب بن شهاب
92	الليث بن أبي سليم بن زنيم
190	مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني
222	محمد ابن الحجاج اللخمي
57	محمد بن جعفر الهذلي البصري
69	محمد بن إسحاق الثقفي
89	محمد بن إسحاق بن يسار المدني
347	محمد بن إسماعيل بن مهران النيسابوري
115	محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي
325	محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب القرشي
5	محمد بن الصباح بن سفیان الجَرَجَرَانِي
214	محمد بن الفضل السدوسي
324	محمد بن الفضل بن جابر السقطي
68	محمد بن ثابت بن شرحبيل بن أبي عزيز
227	محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين

222	محمد بن حسان بن خالد الصَّبِي السَّمْتِي
15	محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان
19	محمد بن خَازِمِ الضَّرِير الكوفي
303	محمد بن راشد المكحولي الشامي الخزاعي
226	محمد بن رزيق بن جامع
69	محمد بن زكريا الغلابي
213	محمد بن زهير أبو يعلى الأيلي
305	محمد بن شُعَيْبِ بنِ شَابُورِ
3	محمد بن عباد بن الزبيرقان
317	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الصمد السلمي
10	محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم
305	محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
68	محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني
199	محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي
312	محمد بن فليح بن سليمان
179	محمد بن كثير العبدي البصري
15	محمد بن ماهان القصباني الواسطي
169	محمد بن مروان بن قدامة أبو بكر العقيلي العجلي البصري
37	محمد بن مسلم بن تَدْرُس
7	محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري
347	محمد بن مصفى الحمصي
14	محمد بن مقاتل أبو الحسن الكسائي المروزي
46	محمد بن هارون بن محمد بن بكار
113	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
190	محمد بن يزداد بن سالم الإستراباذي
147	محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي
182	محمد بن يوسف بن واقد الضبي
265	مخرمة بن نوفل
128	مُسْلِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جُنْدُبِ الْجُهَنِيِّ
106	المسور بن مخرمة بن نوفل بن لؤي القرشي الزهري
38	المسيب بن نجبة الكوفي

179	مصعب بن محمد بن شرحبيل بن أبي عزيز القرشي
127	مضرب بن كعب بن زهير
160	معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الاستوائي
78	معاوية المهدي
11	معمر بن راشد الأزدي
48	المغيرة بن مقسم الضبي
45	مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء الهلالي المقدمي الواسطي
247	مُقَسَّم بن بجرة
303	مكحول الشَّامي
272	الملك بن أبي سليمان، ميسرة العرزمي
207	موسى بن أبي عائشة
25	موسى بن خلف العمي
21	موسى بن علي بن رباح اللخمي
150	موسي بن عبيدة بن نشيط الزبدي
219	ميمون بن مهران الجزري
281	النضر بن محمد الجرشي أبو محمد اليمامي
263	نعيم بن حكيم المدائني
276	نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي
270	نعيم بن عبد الرحمن الأزدي
273	نعيم بن هزال الأسلمي
65	النواس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قرط
77	هانئ المخزومي
337	هدبة بن خالد بن الأسود القيسي
148	هشام بن أبي عبد الله سنبر
137	هشام بن حبيش بن خالد بن الأشعر
11	هشام بن عروة بن الزبير بن العوام
308	هشام بن عمار بن نصير السلمي
15	هشيم بن بشير
53	هلال بن خباب العبدي مولا هم أبو العلاء البصري
226	الهيثم بن حبيب
46	الهيثم بن حميد الغساني

346	واثلة بن الأسقع
213	واصل بن عبد الرحمن البصري
68	يافع بن عامر اليحصبي
25	يحيى بن الجزار العرني الكوفي
38	يحيى بن العلاء البجلي
65	يحيى بن جابر بن حسان الطائي
168	يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي
314	يحيى بن سليم الطائفي
117	يحيى بن عبد الرحمن العصري
158	يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي
28	يحيى بن أبي كثير الطائي
40	يزيد بن خمير الرحبي
223	يزيد بن عمرو
104	يزيد بن عمرو المعافري
7	يزيد بن عياض بن جعديه الليثي
273	يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي
279	يعقوب بن أبي سلمة الماجشون
96	يعقوب بن مجاهد القرشي أبو حرزة
265	يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري
179	يعلى بن أبي يحيى
272	يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي
225	يعلى بن مرة بن وهب بن جابر
317	يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني
27	يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي
15	يونس بن عبيد بن دينار العبدي

رابعًا: فِهْرَسِ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ (1)

- أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني على أسئلة بعض تلاميذه، ومعه: أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الرحيم القشقرى، أضواء السلف-الرياض، الطبعة الأولى، عام 1424هـ - 2003م.
- الأحاد والمثاني، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني ت287هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراجعية - الرياض، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1991.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، 1419هـ - 1998م.
- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ت259هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكاديمي - فيصل آباد.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبي عبد الله ت275هـ، تحقيق د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر - بيروت، 1414هـ.
- إختلاف الحديث، لمحمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى 14405هـ - 1985م.
- أخلاق حملة القرآن، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرى البغدادي ت360هـ. تحقيق وتعليق: أبو محمد شحاتة الألفي السكندري. الطبعة الأولى 2005/1426م. دار النشر: دار الصفا والمروة.
- أخلاق النبي وآدابه، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني (أبو الشيخ الأصبهاني) ت369هـ، تحقيق: عصام الدين بن سيد الصبابي، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة، الطبعة الثانية، 1413هـ - 1993م.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، 1409هـ - 1989م.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث في البلاد، لأبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني ت446هـ، تحقيق: محمد سعيد بن عمر، مكتبة الرشد - الرياض، طبعة 1409هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، 1405هـ - 1985م.

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي ت463هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت630هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1417هـ - 1996م.
- الأسماء والصفات ، لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ ،تحقيق عماد الدين أحمد حيدر،دار الكتاب العربي (بيروت -لبنان)، الطبعة الثالثة 2002م.
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي 463هـ، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الثالثة، 1417هـ - 1997م.
- أسماء المدلسين، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت911هـ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى.
- إصلاح المال ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ت 281هـ ،تحقيق محمد عبد القادر عطا ،مؤسسة الكتب الثقافية ،الطبعة الأولى 1414هـ - 1993م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، 1412هـ.
- الإعتقاد والهداية إلي سبيل الرشاد ، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبد الله البيهقي ت 458 دار ابن حزم -بيروت - لبنان طباعة 2003.
- إعتلال القلوب، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل بن شاکر السامري الخرائطي ت327هـ.
- الأعلام ،قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ،لخير الدين الزركلي ،دار العلم للملايين ،بيروت -لبنان ،الطبعة السادسة 1984م.
- إكرام الضيف ،لإبراهيم بن إسحاق الحربي ،أبو إسحاق ،تحقيق عبد الله عائض الغرازي ،مكتبة الصحابة -طنطا، الطبعة الأولى 1407هـ.
- الإنزاعات والتتبع، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت385هـ، تحقيق: مقبل بن هادي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية.
- أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع، للحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبو عبد الله ت330هـ، تحقيق: د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية - عمان، 1412هـ.

- **الأُمالي في آثار الصحابة**، لعبد الرزاق الصنعاني، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة .
- **أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم**، للحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرَّمْهُزْمِي ت360هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية- الهند، الطبعة الأولى، 1404هـ - 1983م.
- **الأمثال في الحديث النبوي**، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت369هـ، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد، الدار السلفية- الهند، الطبعة الأولى، 1402هـ - 1982م.
- **الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مسائل الإمام أحمد**، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال ت 311هـ، تحقيق يحيى مراد، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان طباعة 2003.
- **الأموال**، لحميد بن زنجويه ت251هـ، تحقيق: شاكِر ذيب فياض، مركز الملك فيصل- السعودية.
- **الأموال**، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت 224هـ تحقيق د. محمد عمارة، دار الشروق - بيروت، الطبعة الأولى 1409هـ.
- **أنساب الأشراف**، لأحمد بن يحيى المعروف بالبلاذري، تحقيق د. محمد حميد الله، دار المعارف بمصر، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
- **الأنساب**، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت562هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.
- **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ت318هـ، تحقيق: أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى، 1405هـ - 1985م.
- **الإيمان**، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن مَنْدَه، تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، 1406هـ.
- **بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، دار الزاوية- الرياض، 1989م.
- **البحر الزخار المعروف بمسند البزار**، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت292هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسه علوم القرآن - بيروت، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1409هـ - 1988م.

- **البداية والنهاية**، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت774هـ، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، 1408هـ-1988م.
- **البعث والنشور**، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية - لبنان، الطبعة الأولى، 1408هـ-1988م.
- **البعث**، لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ت316هـ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ-1987م.
- **بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام**، لعلي بن محمد بن عبد الملك أبي الحسن بن القطان ت628هـ، تحقيق: د.الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى، 1418هـ-1997م.
- **تاج العروس من جواهر القاموس**، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي، دار الهداية.
- **تاريخ أصبهان**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني ت430هـ، تحقيق سيد حسن، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 1990م.
- **تاريخ ابن معين -رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، ليحيى بن معين**، تحقيق محمد كامل العصار، الطبع الأولي 1405هـ- 1985م، مجمع اللغة العربية - دمشق
- **تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - لأبي زكريا يحيى بن معين ت233هـ**، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث-دمشق، عام 1400هـ.
- **تاريخ ابن معين -رواية الدوري - لأبي زكريا يحيى بن معين ت233هـ**، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي-مكة المكرمة، عام 1399هـ-1979م.
- **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**، لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان ت281هـ، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ-1996م.
- **تاريخ أسماء الثقات**، لأبي حفص عمر بن شاهين ت385هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية- تونس، الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984م.

- **تاريخ الإسلام**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت748 هـ، أبو عبد الله، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، الطبعة الأولى 1407 هـ - 1987 م، دار الكتاب العربي
- **التاريخ الصغير**، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256 هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، الطبعة الأولى، 1397 هـ - 1977 م.
- **التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة**، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب ت279 هـ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، دار الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى، 1424 هـ - 2004 م.
- **التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256 هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، 1986 م.
- **تاريخ المدينة**، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت262 هـ، تحقيق: فهم محمد شلتوت، دار الفكر.
- **تاريخ بغداد**، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463 هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، 1407 هـ - 1987 م.
- **تاريخ جرجان**، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثالثة، 1401 هـ - 1981 م.
- **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت571 هـ، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر- بيروت، 1995 م.
- **التبيين لأسماء المدلسين**، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العمري الشافعي ت841 هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1406 هـ - 1986 م.
- **تحرير تقريب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852 هـ، لبشار عواد، وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1417 هـ - 1997 م.
- **تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي**، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني ت742 هـ، وبذيله: **النكت الظرف** لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852 هـ، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، عام 1402 هـ.

- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرة العراقي ت 826هـ، تحقيق عبد الله نواره، مكتبة الرشد- الرياض، 1999م.
- التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني ت623هـ، تحقيق عزيز الله العطارى، دار الكتب العلمية- بيروت، 1987م.
- تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبى ت748هـ، دار الكتب العلمية- بيروت.
- تركة النبي والسبل التي وجهها فيها، لحماد بن إسحاق بن إسماعيل، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، الطبعة الأولى 1404هـ-1984م.
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1417هـ.
- تسمية الشيوخ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي: تحقيق قاسم علي سعيد، دار البشائر الإسلامية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى 1424هـ- 2003م.
- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد . مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت، الطبعة الأولى، 1996م.
- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي ت474هـ، تحقيق: أحمد ليزار.
- تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر بن الحجاج المروزي ت294هـ، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1406هـ.
- تفسير ابن أبي حاتم، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت327هـ، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية - صيدا.
- تفسير الطبري جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير الطبري أبو جعفر ت311هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، الطبعة الثانية.
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن يصل الأزدي الحميدي ت 488هـ، تحقيق الدكتورة زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، الطبعة الأولى 1415هـ-1995م، مكتبة السنة - القاهرة .

- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن)، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الجيل (بيروت - لبنان) الطبعة الثانية 2004م.
- تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة - الرياض.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي (ابن النقطة الحنبلي)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى 1408هـ.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت 806هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1389هـ - 1969م.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، 1419هـ - 1989م.
- التهجد وقيام الليل، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، تحقيق مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي، مكتبة الرشيد - الرياض، الطبعة الأولى 1998م.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، مسند عمر بن الخطاب، لمحمد بن جرير الطبري أبو جعفر ت 311هـ، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني - القاهرة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت 852هـ، دار الفكر - بيروت، 1404هـ - 1984م.
- تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني ت 742هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1400هـ - 1980م.
- التوحيد وإثبات صفات الرب عزوجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ت 311هـ، تحقيق: د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الخامسة، 1994م.
- التيسير بشرح الجامع الصغير، للإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي ت 1013هـ، مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة الثالثة، 1408هـ - 1988م.
- الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت 354هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1395هـ - 1975م.

- **جامع الأصول في أحاديث الرسول**, لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير ت606هـ, تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط, مكتبة دار البيان, الطبعة الأولى, 1389هـ -1969م.
- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**, لأبي سعيد خليل بن كيكلاي أبو سعيد العلائي, تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي, عالم الكتب - بيروت, الطبعة الثانية, 1407هـ - 1986م.
- **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**, لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ, مكتبة المعارف - الرياض, 1403هـ.
- **الجامع**, لعبد الله بن وهب بن مسلم القرشي .
- **جامع معمر بن راشد**.
- **الجرح والتعديل**, لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت327هـ, دار إحياء التراث العربي-بيروت, الطبعة الأولى, 1371هـ -1952م.
- **جزء البطاقة**, لحمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني ت357هـ, تحقيق: عبد الرازق بن عبد الحسن العباد البدر, مكتبة دار السلام - الرياض, الطبعة الأولى 1412هـ -1992م.
- **جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان**, لأبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مردويه, تحقيق: بدر بن عبد الله البدر, الناشر: مكتبة الرشد الرياض الطبعة الأولى, 1414هـ.
- **جزء محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني**, لمحمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي الأصبهاني أبو جعفر, تحقيق: مفيد خالد عيد, الناشر: دار العاصمة - الرياض الطبعة الأولى, 1409هـ.
- **الجهاد**, لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر, تحقيق ساعد بن سليمان الراشد الجميد, مكتبة العلوم - المدينة المنورة, الطبعة الأولى 1409هـ.
- **حاشية السندي على صحيح البخاري**, لمحمد بن عبد الهادي السندي المدني, الحنفي, أبو الحسن, الناشر دار الفكر.
- **حاشية السندي علي النسائي**, لنور الدين بن عبد الهادي أبو الحسن السندي, تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب, الطبعة الثانية 1406هـ - 1986م.
- **الحث علي التجارة والصناعة**, لأبي بكر الخلال أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد البغدادي ت311هـ.

- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** , لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ, دار الكتاب العربي - بيروت, الطبعة الرابعة ، 1405هـ.
- **الخراج** , ليحيى بن آدم القرشي , شرح الشيخ أحمد محمد شاکر ، المطبعة السلفية - الطبعة الثانية 1384هـ.
- **خلق أفعال العباد** , لمحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق عبد الرحمن عميرة ، دار المعارف- السعودية، الرياض 1398هـ-1978م.
- **الدعاء** , لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ, تحقيق: محمد سعيد بن محمد حسن البخاري, دار البشائر - بيروت, الطبعة الأولى, 1407هـ -1987م.
- **الدعوات الكبير** , لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ, تحقيق بدر بن عبد الله البدر, مركز المخطوطات والتراث والوثائق, 1414هـ - 1993م.
- **دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين** , لمحمد علي بن محمد ابن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي ابن علان ، تقديم محمد حسن ربيع ، دار الفكر (بيروت- لبنان) الطبعة الثالثة 1900م.
- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة** , لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ, تحقيق: عبد المعطي قلججي, دار الكتب العلمية- بيروت, ودار الريان للتراث- القاهرة, الطبعة الأولى.
- **دلائل النبوة** , لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ, تحقيق: د. محمد رواس قلججي, وعبد البر عباس, دار النفائس- بيروت, الطبعة الثانية, 1406هـ- 1986م.
- **الديات** ، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر ت 287، المكتبة الشاملة
- **الديباج علي صحيح مسلم بن الحجاج** , لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق أبو إسحاق الحويني الأثري ، دار ابن عفان ، الخبر بالمملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى 1416هـ - 1996م.
- **ذكر أخبار أصفهان** , لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ, دار الكتاب الإسلامي.
- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ت748هـ ، تحقيق: محمد شكور أمير الميادين، مكتبة المنار- الزرقاء , 1406هـ.

- ذكر المدلسين, لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ, تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني, دار عالم الفوائد . مكة المكرمة, الطبعة الأولى, 1423هـ.
- الذرية الطاهرة ,لمحمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري ,أبو بشر الدولاقي ,الدار المصرية اللبنانية- القاهرة 2010.
- رجال صحيح البخاري المسمي الهداية والإرشاد في معرفة أهل الفقه والسداد ,لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن ,أبو نصر البخاري الكلاباذي ,تحقيق عبد الله اللليثي ,الطبعة الأولى 1407هـ- ,دار المعرفة -بيروت .
- الرؤية ,لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ,تحقيق إبراهيم محمد العلي , ومحقق مشارك :أحمد فخري الرفاعي , مكتبة المنار -عمان طباعة 1990.
- الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات جمع ودراسة وتحليل, للدكتور: مبارك سيف الهاجري, مجلس النشر العلمي- جامعة الكويت, 1421هـ-2000م.
- الروض المعطار في خبر الأقطار, لمحمد بن عبد المنعم الجيمري , تحقيق إحسان عباس ,الناشر : مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - دار السراج الطبعة الثانية 1980م
- الزهد , لأحمد بن حنبل ت241هـ, دار الكتب العلمية- بيروت, الطبعة الأولى, 1403هـ- 1983م.
- الزهد, لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ,أبو بكر ت287هـ,تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد ,دار الريان للتراث ,القاهرة ,الطبعة الثانية 1408.
- الزهد, لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي أبو عبد الله ,تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ,دار الكتب العلمية ,بيروت
- الزهد ,لعبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا ,أبو بكر,المكتبة الشاملة .
- الزهد ,للمعافي بن عمران الموصلي ,المكتبة الشاملة .
- الزهد ,لهناد بن السري الكوفي ت243هـ, تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي, دار الخلفاء للكتاب الإسلامي- الكويت, الطبعة الأولى, 1406هـ.
- الزهد ,لوكيع بن الجراح ت197هـ, تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي, دار الصمعيي.
- الزهد الكبير ,لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت 458هـ ,تحقيق عامر أحمد حيدر ,دار الجنان (بيروت -لبنان) ,ومؤسسة الكتب الثقافية ,طباعة 1987.

- الزهد ويليهِ الرقائق ،لعبد الله بن المبارك بن واضح المروزي ،تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ،دار الكتب العلمية -بيروت.
- سبل السلام ،لمحمد بن إسماعيل الأمر الكحلاني الصنعاني ،مكتبة مصطفى البابلي الحلبي ،الطبعة الرابعة 1379هـ-1960م.
- سؤالات أبا عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت275هـ في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: د.عبد العليم عبد العظيم البستوي، مؤسسة الريان- بيروت، الطبعة الأولى، 1418هـ- 1997م.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت 233هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام 1408هـ - 1988م.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأحمد بن حنبل ت241هـ، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، 1414هـ.
- سؤالات البرذعي ،المسمي الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي علي سؤالات البرذعي ،لعبد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي ،أبو زرعة ،تحقيق سعدي الهاشمي ،الطبعة الأولى 1402هـ- 1982م ، الناشر ،الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة .
- سؤالات البرقاني للدارقطني، علي بن عمر الدارقطني ت385 هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، دار كتب خانه جميلي - الباكستان، 1404هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، علي بن عمر الدارقطني ت385 هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، 1404 - 1984.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني، علي بن عمر الدارقطني ت385 هـ وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض، الطبعة الأولى، 1404هـ- 1984م.
- سؤالات السلمي للدارقطني ، لمحمد بن الحسين بن موسي السلمي أبو عبد الرحمن تحقيق : طلال أبو حيان .
- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدني، لعلي بن عبد الله بن جعفر المدني ت234هـ، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف- الرياض، 1404هـ.
- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت405هـ، تحقيق: موفق

- بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، دار المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، عام 1412هـ - 1992م.
 - السنة، لعبد بن أحمد بن حنبل الشيباني ت290هـ، تحقيق د0محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم - الدمام، الطبعة الأولى 1406هـ.
 - السنة، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى 1400هـ، المكتب الإسلامي - بيروت
 - سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت273هـ، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى.
 - سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت275هـ، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى.
 - سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت279هـ، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى.
 - سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت385هـ، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني محمد شمس الحق العظيم آبادي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1424هـ - 2004م.
 - السنن الصغرى، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي، الطبعة الأولى، 1410هـ - 1989م.
 - السنن الكبرى - ومعه الجوهر النقي - لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، مجلس إدارة المعارف - حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام 1344هـ.
 - السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2001م.

- السنن المأثورة ، لأبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع الشافعي ت 204 هـ ، تعليق عبد المعطي أمين قلجعي ، دار المعرفة (مصر - القاهرة) طباعة 1986 .
- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقري الداني ، تحقيق د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمة - الرياض ، الطبعة الأولى 1416 هـ .
- سنن النسائي ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت 303 هـ ، حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه : محمد ناصر الدين الألباني ت 1420 هـ ، اعتنى به : مشهور بن حسن آل سلمان ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض ، الطبعة الأولى .
- سنن النسائي بشرح الإمامين السيوطي والسندي ، لأبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي التنوري السندي ، وجمال الدين السيوطي ، تحقيق محمد سيد وسيد عمران وعلي محمد علي ، مراجعة مصطفى محمد حسين الذهبي ، دار الحديث القاهرة 1999 م .
- سنن سعيد بن منصور ، لسعيد بن منصور بن شعبة المكي ت 227 هـ ، تحقيق : حبيب عبد الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- سير أعلام النبلاء ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي ت 748 هـ ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، عام 1413 هـ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لعبد الحي بن أحمد الشهير ، بإبْن العماد الحنبلي ت 1089 هـ ، تحقيق عبد القادر الأرنؤوط ، محمود الأرنؤوط ، دار ابن كثير - دمشق عام 1406 .
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين ومن بعدهم ، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي ت 418 هـ ، تحقيق : أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي ، دار طيبة - الرياض ، الطبعة : الأولى ، 1995 م .
- شرح سنن أبي داود ، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغتياي الحنفي بدر الدين العيني ، تحقيق أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى 1420 هـ - 1999 م .
- شرح سنن ابن ماجة القزويني ، لأبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي التنوري السندي ، دار الجيل (بيروت - لبنان) طباعة 1900 م .

- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت516هـ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، الطبعة الثانية، 1403هـ - 1983م.
- شرح السيوطي لسنن النسائي، لعبد الرحمن بن أبي بكر أبو الفضل السيوطي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، 1406هـ - 1986م.
- شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي ت449هـ، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد السعودية - الرياض الطبعة الثانية 1423هـ-2003م.
- شرح النووي على صحيح مسلم، لمحيي الدين أبي ذكريا يحيى بن شرف النووي ت676هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت، الطبعة الثانية، 1347هـ- 1929م.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي ت795هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الثانية، 1421هـ-2001م.
- شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي ت321هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1415هـ - 1994م.
- شرح مذهب أهل السنة، لأبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي .
- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي ت321هـ، تحقيق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، عالم الكتب- بيروت، الطبعة الأولى، 1414هـ -1994م.
- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ت 360هـ، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1403هـ- 1983م.
- شعب الإيمان، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد - الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2003م.
- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1991م.
- شكر الله علي نعمه، لأبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري الخرائطي .

- الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية, لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت279هـ, تحقيق: سيد بن عباس الجليمي, المكتبة التجارية-مكة المكرمة, الطبعة الأولى, 1413هـ- 1993م.
- صحيح البخاري المسمى (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه), للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت256هـ, قام على نشره: علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري, الزهراء للإلام العربي- القاهرة.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان, لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت354هـ, تحقيق: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة- بيروت, الطبعة الثانية, 1414هـ- 1993م.
- صحيح ابن خزيمة, لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ت311هـ, تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي, المكتب الإسلامي - بيروت, 1390 - 1970.
- صحيح مسلم, للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ت261هـ, دار ابن رجب- المنصورة, الطبعة الأولى, 1422هـ- 2002م.
- صحيح وضعيف سنن أبي داود, لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ, مؤسسة غراس- الكويت, الطبعة الأولى, 1423هـ- 2002م.
- صحيح وضعيف سنن ابن ماجة, للألباني, مكتبة المعارف, الطبعة الأولى 1417هـ.
- صحيح وضعيف سنن الإمام الترمذي, لمحمد ناصر الدين الألباني, مكتبة المعارف (الرياض - السعودية) الطبعة الثانية 2002م.
- صحيح وضعيف سنن الإمام النسائي, لمحمد ناصر الدين الألباني, مكتبة المعارف (الرياض - السعودية) طباعة 1988م.
- صفة الجنة, لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت430هـ, تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا, دار المأمون- دمشق, الطبعة الثانية, 1415هـ- 1995م.
- صفة الجنة, لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي المشهور بابن أبي الدنيا ت281هـ, تحقيق: عمرو عبد المنعم سليم, مكتبة ابن تيمية - القاهرة.
- الصمت وآداب اللسان, لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي المشهور بابن أبي الدنيا ت281هـ, تحقيق: أبو إسحاق الحويني, دار الكتاب العربي, الطبعة الأولى 1410هـ.
- صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط, لعثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري, أبو عمرو, تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر, دار الغرب الإسلامي- بيروت, الطبعة الثانية 1408م.

- الضعفاء الصغير، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري ت256هـ، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.
- الضعفاء الكبير، لمحمد بن عمر بن موسى العقلي، أبو جعفر، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى 1404هـ - 1984م.
- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ت264هـ، تحقيق: د. سعدي الهاشمي، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1402هـ - 1982م.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت385هـ، تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، 1400هـ - 1980م.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت597هـ، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، 1406هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت303هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى، 1406هـ - 1986م.
- الضعفاء ومن نسب إلى الكذب ووضع الحديث ومن غلب على حديثه الوهم ومن يتهم في بعض حديثه ومجهول روى ما لا يتابع عليه وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي ت322هـ، تحقيق: حمدي السلفي، دار الصمعي - الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ - 2000م.
- ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، لمحمد ناصر الدين الألباني ت1420هـ، دار الصديق
- طبقات الحفاظ، للحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن السيوطي ت1119م.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري ت230هـ، تحقيق: د. علي محمد عمير، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى، 1421هـ - 2001م.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت369هـ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- طبقات المدلسين، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، 1403هـ - 1983م.

- **الظهور**, لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت224هـ, تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان, مكتبة الصحابة- جدة, الطبعة الأولى, 1414هـ- 1994م.
- **العظمة**, لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ت369هـ, تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري, دار العاصمة - الرياض, الطبعة الأولى, 1408.
- **العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات والأمم**, لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي المشهور بابن أبي الدنيا ت281هـ, تحقيق: محمد خير رمضان يوسف, دار ابن حزم, الطبعة الأولى, 1416هـ-1996م.
- **علل الترمذي الكبير رتبته على كتب الجامع أبو طالب القاضي**, تحقيق صبحي السامرائي, أبو المعاطي النوري, محمود محمد الصعيدي, عالم الكتب - بيروت, الطبعة الأولى, 1409هـ- 1989م.
- **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**, لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت597هـ, تحقيق خليل الميس, دار الكتب العلمية- بيروت, 1403.
- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**, لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت385هـ, تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله, دار طيبة - الرياض, الطبعة الأولى, 1405 هـ - 1985م.
- **العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل رواية المروزي وغيره**, لأحمد بن حنبل ت241هـ, تحقيق: وصي الله بن محمد عباس, الدارس السلفية بومباي-الهند, الطبعة الأولى, 1408هـ-1988م.
- **العلل ومعرفة الرجال عن أحمد بن حنبل**, لأحمد بن حنبل ت241هـ, تحقيق: وصي الله عباس, الدار السلفية-بومباي, الهند, الطبعة الأولى, عام 1408هـ-1988م.
- **العلل**, لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت327هـ, تحقيق: د.سعد الحميد, ود.خالد الجريسي, مكتبة الملك فهد, الطبعة الأولى, 1427هـ- 2006م.
- **عمل اليوم والليلة**, لأحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن, تحقيق د. فاروق حمادة, الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت, الطبعة الثانية, 1406 هـ.
- **عمل اليوم والليلة**, لأحمد بن محمد بن إسحاق الدنيوري, ابن السني, تحقيق بشير محمد عيون دار البيان ومكتبة المؤيد.
- **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**, لبدر الدين محمود بن أحمد العيني ت855هـ, تحقيق: عبد الله محمود عمر, دار الكتب العلمية, بيروت, الطبعة الأولى, 1421هـ- 2001م.

- **عون المعبود شرح سنن أبي داود**, لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ت1310هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية- المدينة المنورة، الطبعة الثانية، 1388هـ - 1968م.
- **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، خرج أحاديثه: عصام الصبابطي، دار الحديث-القاهرة، الطبعة الأولى، 1422هـ.
- **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**، لمحمد بن عبد الله بن يحيى ابن سيد الناس ت 734، تحقيق: د. محمد العيد الخطراوي، ومحى الدين مستو، مكتبة دار التراث-المدينة المنورة، دار ابن كثير - بيروت، 1406 هـ - 1986م.
- **الإغتناب بمن رمي من الرواة بالإختلاط**، لبرهان الدين الحلبي، أبو الوفا إبراهيم بن محمد ابن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، تحقيق علاء الدين علي رضا وسمي تحقيقه نهاية الإغتناب بمن رمي من الرواة بالإختلاط وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم علي الكتاب، الطبعة الأولى 1988م، دار الحديث - القاهرة .
- **غريب الحديث**، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحزبي ت 285 هـ، تحقيق: سليمان بن إبراهيم العايد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، عام 1405هـ.
- **غريب الحديث**، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي ت 388هـ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة ، 1402هـ.
- **غريب الحديث**، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت 224هـ، تحقيق: حسين شرف، وعبد السلام هارون، المطبعة الأميرية- القاهرة، 1984م.
- **غريب الحديث**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1985م.
- **غريب الحديث**، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد الدينوري ت 276هـ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، الطبعة الأولى، 1397هـ.
- **الفائق في غريب الحديث والأثر**، لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق علي محمد البجاوي، و محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان الطبعة الثانية.
- **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت 852هـ، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة- بيروت.
- **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت 902هـ، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى ، 1403هـ.

- **الفتن**، لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي ت229هـ، تحقيق: د.سهيل زكار، دار الفكر - بيروت، 1424هـ - 2003م.
- **الفتن**، لأبي علي حنبل بن إسحاق الشيباني، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - لبنان، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.
- **الفجر الساطع علي الصحيح الجامع**، لمحمد الفضيل بن محمد القاضي الشبيهي .
- **فضائل الخلفاء الراشدين**، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق صالح العقيل، الطبعة الأولى 1417هـ، دار البخاري - المدينة المنورة .
- **فضائل الصحابة**، لأحمد بن حنبل ت241هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، 1403هـ - 1983م.
- **فضائل القرآن**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهرير بالنسائي ت303هـ، تحقيق: د.فاروق حمادة، دار إحياء العلوم - بيروت، الطبعة الثانية، 1992م.
- **فضائل القرآن**، لأبي الشيخ أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق مروان العطية، ومحسن خرابطة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير دمشق - بيروت .
- **فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة**، لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس البجلي ت294هـ، تحقيق: عروة بدير، دار الفكر دمشق - سوريا، الطبعة الأولى 1408هـ - 1987م.
- **فقه اللغة وسر العربية**، لأبي منصور الثعالبي ت429هـ، تصدير رمضان عبد الثواب، تعليق خالد فهمي، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة الأولى 1418هـ - 1998.
- **الفقيه والمتفقه**، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار ابن الجوزي بالسعودية، 1417هـ.
- **فنون العجائب في أخبار الماضين من بني إسرائيل وغيرهم من العباد والزهاد**، لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش الحنبلي ت414هـ، تحقيق: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن - القاهرة.
- **فوائد العراقيين**، لمحمد بن علي بن عمرو النقاش أبو سعيد، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة .
- **الفوائد**، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي ت414هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، 1412هـ.
- **الفوائد (الغيلانيات)**، لمحمد بن عبد الله الشافعي، أبو بكر، تحقيق حلمي كامل أسعد عبد الكامل، دار ابن الجوزي - السعودية، الطبعة الأولى 1417هـ - 1997م.
- **فيض القدير**، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ت1250هـ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الأولى 1415هـ - 1994م.

- القدر، لجعفر بن محمد بن الحسين الفريابي أبو بكر، تحقيق عبد الله بن حمد المنصور، الناشر أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى 1997م.
- القضاء والقدر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، المكتبة الشاملة.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو - جدة، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت365هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، عام 1409هـ - 1988م.
- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت841هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، 1407هـ - 1987م.
- كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت597هـ، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن - الرياض، 1418هـ - 1997م.
- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- الكني والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت310هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى 1420هـ - 2000م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ "ابن الكيال" ت929هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، الطبعة الأولى، 1981م.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري ت630هـ، دار صادر - بيروت، 1400هـ - 1980م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري، الطبعة الأولى، دار صادر بيروت.
- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت1417هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار النشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى، 1423هـ - 2002م.

- **المتفق والمفترق**, لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت463هـ, تحقيق: د.محمد صادق الحامدي, دار القادري-دمشق, الطبعة الأولى, 1417هـ- 1997م.
- **مجاوب الدعوة**, لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي المشهور بابن أبي الدنيا ت281هـ, تحقيق: المهندس زياد حمدان, مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت, الطبعة الأولى, 1413هـ- 1993م.
- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**, لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي ت354هـ, تحقيق محمود إبراهيم زايد, دار المعرفة- بيروت, 1412هـ- 1992م.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**, لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت807هـ, دار الفكر-بيروت, 1412هـ.
- **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**, للحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي ت360هـ, تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب, دار الفكر - بيروت, الطبعة الثالثة, 1404هـ.
- **المحلى**, لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد ت456هـ, دار الفكر- بيروت.
- **مختار الصحاح**, لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي, تحقيق محمود خاطر, مكتبة لبنان - بيروت, طبعة جديدة 1415هـ- 1995م.
- **مختصر قيام الليل**, لمحمد بن نصر.
- **المختلطين**: لأبي سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله العلائي ت761هـ, تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب, وعلي عبد الباسط مزيد, مكتبة الخانجي بالقاهرة, الطبعة الأولى, 1996م.
- **المخصص**, لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي, المعروف بابن سيده, تحقيق: خليل إبراهيم جفال, دار إحياء التراث العربي - بيروت 1417هـ - 1996م.
- **المدلسين**, لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي ت826هـ, تحقيق: د0رفعت فوزي عبد المطلب, ود. نافذ حسين حماد, دار الوفاء, الطبعة الأولى, 1415هـ- 1995م.
- **المراسيل**, لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ت327هـ, تحقيق شكر الله نعمة الله قوجاني, مؤسسة الرسالة- بيروت, 1397هـ.
- **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**, للملا على القاري.
- **مساوي الأخلاق ومذمومها وطرائف مكروهاها**, لمحمد بن جعفر الخرائطي, تحقيق مصطفى عطا, مؤسسة الكتب الثقافية, الطبعة الأولى 1993م.

- **مستخرج أبو عوانة**، ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ،أبو عوانة الإسفرائيني النيسابوري ت 316هـ.
- **المستدرک علی الصحیحین وبذیلہ التلخیص**، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت 405هـ، دار المعرفة- بيروت.
- **مسند الحارث** ، لنور الدين الهيثمي تحقيق : د. حسين أحمد صالح الباكري الناشر : مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة
- **مسند ابن أبي شيبة**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ت235هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، وأحمد بن فريد المزدي، دار الوطن- الرياض، 1997م.
- **مسند ابن الجعد**، لعلي بن الجعد ت230هـ، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، مكتبة الفلاح- الكويت، الطبعة الأولى، 1985م.
- **مسند أبي عوانة**، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني ت316هـ، دار المعرفة- بيروت.
- **مسند أبي يعلى**، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، عام 1404هـ-1984م.
- **مسند إسحاق بن راهويه**، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ت238هـ، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1412هـ - 1991م.
- **مسند الإمام أحمد بن حنبل ت 241هـ**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومجموعة معه، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، عام 1421هـ-2001م.
- **مسند الإمام عبد الله بن المبارك**، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، الناشر :مكتبة المعارف - الرياض الطبعة الأولى 1407 هـ
- **مسند الحميدي**، لعبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي ت219هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية- بيروت.
- **مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي**، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي السجستاني ت255هـ، حسين سليم أسد الداراني، دار ابن حزم-بيروت، الطبعة الأولى، 2000م.
- **مسند الروياني**، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت307هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى، 1416هـ- 1995م.

- **مسند سعد بن أبي وقاص**، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي البغدادي ت 246، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى 1407هـ-1987م.
- **مسند الشافعي**، لمحمد بن إدريس الشافعي ت204هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- **مسند الشاميين**، لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الأولى، 1405هـ - 1984.
- **مسند الشهاب**، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي ت454هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، 1407هـ - 1986م.
- **مسند الطيالسي**، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت204هـ، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر- مصر الحيزة، الطبعة الأولى، 1420هـ-1999م.
- **المسند للشاشي**، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ت335هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، 1410.
- **المسوّدة في أصول الفقه لآل تيمية**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة المدني - القاهرة.
- **مشارك الأنوار على صحاح الآثار**، للقاضي عياض بن موسى بن عياض السبتي ت544هـ، المكتبة العتيقة ودار التراث.
- **مشاهير علماء الأمصار**، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت354هـ، تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء- المنصورة، الطبعة الأولى، 1411هـ - 1991م.
- **مشيخة ابن شاذان الصغرى**، لأبي علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ت426هـ، تحقيق عصام موسى هادي، مكتبة الغرباء الأثرية- المدينة المنورة، 1419هـ-1998هـ.
- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، المكتبة العلمية - بيروت.
- **المصنف**، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني ت211هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، الطبعة الثانية، 1403هـ.
- **المُصنّف**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ت235هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة- جدة، الطبعة الأولى، 1427هـ - 2006م.

- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**, لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ، تحقيق: قاسم بن صالح القاسم، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، 1420هـ - 2000م.
- **المطر والرعد والبرق**، لعبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموي، أبو بكر بن أبي الدنيا ت 281هـ.
- **المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية**، كتاب يعرف فيه صاحبه بالأعلام الواردة في سيرة ابن هشام، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد .
- **المختصر من المختصر من مشكل الآثار**، لخصه القاضي أبو المحاسن موسى بن موسى الحنفي ، من مختصر القاضي أبي الوليد الباجي المالكي من كتاب مشكل الآثار للطحاوي، الناشر عالم الكتب - بيروت، مكتبة المتنبّي - القاهرة، مكتبة سعد الدين - دمشق .
- **المعجم**، لإبن المقرئ ت 381هـ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، وشركة الرياض، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.
- **المعجم**، لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن الأعرابي ت 231هـ، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي.
- **المعجم الأوسط**، لسليمان بن أحمد الطبراني ت 360هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، 1415هـ.
- **معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي** ، لأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر، تحقيق: د. زياد محمد منصور، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة - ، الطبعة: الأولى 1410 هـ
- **معجم البلدان**، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ت 626هـ، دار الفكر - بيروت.
- **معجم الشيوخ**، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت 571هـ، تحقيق: وفاء تقي الدين، دار البشائر - دمشق.
- **معجم الصحابة**، لعبد الباقي بن قانع أبو الحسين ت 351هـ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، 1418هـ.
- **المعجم الصغير (الروض الداني)**، لسليمان بن أحمد الطبراني ت 360هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمير، المكتب الإسلامي - بيروت، دار عمار - عمان، الطبعة الأولى، 1405هـ - 1985م.
- **معجم قبائل العرب القديمة والحديثة**، لعمر رضا كحالة، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الثانية 1388هـ - 1968م.

- **المعجم الكبير**, لسليمان بن أحمد الطبراني ت360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، الطبعة الثانية.
- **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، أبو عبيد، تحقيق مصطفى السقا، الطبعة الثالثة 1403هـ، عالم الكتب- بيروت .
- **المعجم الوسيط**، لإبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة- القاهرة.
- **معرفة الثقات**، لأحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ت261هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار- المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1405-1985م.
- **معرفة السنن والآثار**، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت458هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي، جامعة الدراسات الإسلامية- كراتشي، الطبعة الأولى، 1412هـ-1991م.
- **معرفة الصحابة**، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني ت430هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن- الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ-1998م.
- **معرفة علوم الحديث**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت405هـ، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، 1397هـ - 1977م.
- **المعرفة والتاريخ رواية عبد الله بن جعفر بن درستوية النحوي**، لأبي يوسف يعقوب ابن سفيان الفسوي ت277هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار- المدينة المنورة، الطبعة الأولى، 1410هـ.
- **المعين في طبقات المحدثين**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد، دار النشر: دار الفرقان - عمان - الأردن، الطبعة الأولى 1404هـ.
- **مغاني الأخبار في شرح أسامي رجال معاني الآثار**، لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد الحنفي بدر الدين العيني ت855هـ، تحقيق: أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.
- **المغني في الضعفاء**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت748هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.
- **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**، لأبو العباس أحمد بن الشيخ أبي حفص عمر بن إبراهيم الحافظ الأنصاري القرطبي .

- **المقتنى في سرد الكنى**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة - سنة النشر 1408هـ.
- **مقدمة ابن الصلاح المسمى علوم الحديث**، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ت 643هـ ، مكتبة الفارابي ، الطبعة الأولى 1984م.
- **مكارم الأخلاق**، لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي المشهور بابن أبي الدنيا ت 281هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة ، 1411هـ - 1990م.
- **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - رواية ابن طهمان -**، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق، عام 1400 هـ.
- **من له رواية في مسند أحمد**، لأبي المحاسن شمس الدين محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الشافعي ،حققه ووثقه :الدكتور عبد المعاطي أمين قلجعي ،استدراكات الحافظ ابن حجر، سلسلة منشورات جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي.
- **المنتقى من السنن المسندة**، لعبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري ت 307هـ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى، 1408هـ - 1988م.
- **منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث**، للدكتور بشير علي عمر، وقف السلام الخيري-الرياض، الطبعة الأولى، 1425هـ-2005م.
- **المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي** ، لمحمد بن إبراهيم بن جماعة، تحقيق : د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر : دار الفكر - دمشق الطبعة الثانية ، 1406هـ.
- **المؤتلف والمختلف**، للدارقطني، تحقيق :موفق عبد الله بن عبد القادر ،الطبعة الأولى 1406هـ -1986م ،دار الغرب الإسلامي - بيروت .
- **المواقف**، لعبد الرحمن بن أحمد الإيجي، تحقيق عبد الرحمن عميرة ،دار الجيل بيروت ، الطبعة الأولى 1997م.
- **موسوعة أقوال الدارقطني** ، جمع وترتيب السيد أبو المعاطي النوري ،والدكتور محمد مهدي المسلمي عبد الرحمن ،وأحمد الزاملي ،ومحمود خليل .
- **موطأ الإمام مالك**، لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني ت 179هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد- الدوحة.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت 748هـ، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض، والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، 1416هـ- 1995م.

- نزهة الألباب في الألقاب, لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت852هـ, تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري, مكتبة الرشد- الرياض, 1409هـ-1989م.
- الناسخ والمنسوخ, لأحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس, أبو جعفر, تحقيق محمد عبد السلام محمد, دار الفلاح - الكويت, الطبعة الأولى 1408هـ.
- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي, لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ت762هـ, تحقيق: محمد عوامة, مؤسسة الريان- بيروت, الطبعة الأولى, 1418هـ- 1997م.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح, لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر الزركشي, تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريخ, أضواء السلف - الرياض, الطبعة الأولى, 1419هـ - 1998م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر, لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير ت606هـ , أشرف عليه وقدم له: علي بن حسن بن عبد الحميد الحلبي الأثري, دار ابن الجوزي- السعودية, الطبعة الرابعة, 1427هـ.
- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار, لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ت1250هـ.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري, للإمام الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني, الطبعة الثانية, دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- الهواتف, لعبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا, أبو بكر, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت, الطبعة الأولى 1413- 1993م.

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	الاهداء
ج	شكر وتقدير
د	المقدمة
هـ	أهمية الموضوع وبواعث اختياره
هـ	أهداف البحث
هـ-ز	منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه
ز-ح	الدراسات السابقة
ح-ط	خطة الدراسة
1	الفصل الأول: " الأحاديث الواردة من بداية باب "الزاي مع الخاء" حتى نهاية باب "الزاي مع القاف"
19-2	المبحث الأول: الزاي مع الخاء.
42-20	المبحث الثاني: الزاي مع الراء.
42	المبحث الثالث: الزاي مع الطاء.
59-43	المبحث الرابع: الزاي مع العين.
67-60	المبحث الخامس: الزاي مع الغين.
79-68	المبحث السادس: الزاي مع الفاء.
92-80	المبحث السابع : الزاي مع القاف.
93	الفصل الثاني: " الأحاديث الواردة من بداية باب "الزاي مع الكاف" حتى نهاية باب "الزاي مع الياء"
97-94	المبحث الأول: الزاي مع الكاف.
128-98	المبحث الثاني: الزاي مع اللام.
149-129	المبحث الثالث: الزاي مع الميم .
170-150	المبحث الرابع: الزاي مع النون.
209-171	المبحث الخامس: الزاي مع الواو.
231-210	المبحث السادس: الزاي مع الهاء.
254-232	المبحث السابع: الزاي مع الياء.

باب "السين مع الخاء

270-256	المبحث الأول: السين مع الهمزة.
367-271	المبحث الثاني: السين مع الباء .
376-368	المبحث الثالث: السين مع التاء .
400-378	المبحث الرابع: السين مع الجيم .
430-401	المبحث الخامس: السين مع الحاء .
455-431	المبحث السادس: السين مع الخاء .
456	الخاتمة
456	أهم النتائج
457	التوصيات
458	الفهارس
460- 459	فهرس الآيات
471-461	فهرس الأحاديث
483-472	فهرس الرواة
510-484	فهرس المصادر
512-511	فهرس الموضوعات
513	تلخيص
514	Summarize

تلخيص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قامت الباحثة بدراسته في هذا البحث من بداية حرف الزاي مع الخاء حتى نهاية حرف السين مع الخاء.

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد الرواية القريبة من نص الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذا الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف.

وقد قامت الباحثة في طيات بحثها بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على ثلاثة فصول، تضمن كل فصل منها عدد من المباحث.

وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها الباحثة بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصت بها. هذا وختمت الباحثة هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

SUMMARIZE

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:

The researcher in this research studies part of the prophet's Mohammed hadith in the book Al Nehaya Fi Ghareeb Al Hadeeth Wa Al Athar by Ibn Al Atheer. The research began from section "AL ZEA" with "Al KHaa " to the end of section "Al Seen " with "Al KHaa ".

The nature of this study was quoting Ibn Al Atheer words in a full Hadeeth, then adopting a similar words of the hadith to that Ibn Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which was supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith.

The researcher expressed in the folds of her research the definition of some strange words in the language book, also defining names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of her work, appearance on some studies about Ibn Al Atheer.

The research included three sections, each section was classified Based on Ibn Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

The researcher concluded her research by doing some indexes.

And thank God the lord of the worlds.